

المحْكَم وَالْحَيْطُ الْأَجْمَعُ

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرْسِي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد كندراوي
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء التاسع

المحتوى:

ز - ط - د - ت

منشورات
مجمع علي بن يوسف
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الضبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف . شارع البحري . بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ . ٣٦٦١٣٥ . ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١)
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت . لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) - 378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



9 782745 130341

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

حرف الزاي

الزاي والطاء في الثنائى

[رطط]

* الزُّطُّ: جِيلٌ أَسْوَدُ مِنَ السُّنْدِ، إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيابُ الزُّطِيَّةُ.

[زاي وطاء]

[زوت]

* زَتَّتَ الْمَرَأَةُ: زَيْنَهَا.

* وَتَزَتَّتْ هِيَ: تَزَيَّنَتْ، قَالَ:

بَنَى تَمِيمٌ زَهْنَعُوا فَتَاتِكُمْ
إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالْتَزَّتِ^(١)

* وَتَزَتَّتَ لِلسَّفَرِ: تَجَهَّزَ لَهُ.

* وَأَخَذَ زَتَّتَهُ لِلسَّفَرِ، أَيْ: جَهَّازَهُ، لَمْ يُسْتَعْمَلِ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: زَتَّ.

الزاي والراء

[زرا]

* الزَّرُّ: الَّذِي يُوضَعُ فِي الْقَمِيصِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَلَزَمَ مِنْ زَرٍّ لِعُرْوَةٍ». وَالْجَمْعُ: أَزْرَارٌ، وَزُرُورٌ، قَالَ مِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ:

كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ
عَلَانِقُهَا مِنْهُ بِجِذْعٍ مُقَوِّمٍ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢٧٩/٢)؛ والمخصص (٥٤/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٨/٣، ١٥٩/١٣)؛ ولسان العرب (زوت)، (سدس)، (زهنع)؛ وتاج العروس (زوت)، (زهنع).

(٢) البيت للملحة الجرّمى في لسان العرب (زرر)؛ وتاج العروس (زرر)؛ ولابن الرقاع في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (قبطر)، (بنق)، (بنذك)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣/١٠)؛ وتاج العروس (قبطر)، (بنذك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٥/٤).

وعزاه أبو عبيدة إلى عدي بن الرقاع.

* وأزرَّ القميصَ: جعل له زِرًّا.

* وأزرَّه: شدَّ عليه أزراره.

وقال ابن الأعرابي: زَرَّ القميصَ: إذا كانَ محلُولاً فشدَّه، وأزرَّه: لم يك له زِرٌّ فجعلَه

له.

* وزرَّ الرَّجُلُ: شدَّ زِرَّه، عن اللحياني.

وقول أبي ذرٍّ في على رضي الله عنهما: «إنه لَزِرُّ الأرضِ الَّذي تَسْكُنُ إليه، وَيَسْكُنُ إليها، ولو فقدَ لأنكرتُم الأرضَ، وأنكرتُم الناسَ» فسرَّه ثعلبٌ فقال: تثبَّتُ به الأرضُ كما يَثبُتُ القميصُ بزِرِّه إذا شدَّ به.

* والأززارُ: الخشباتُ التي يُدخَلُ فيها رأسُ عمودِ الخباءِ، وقيل: الأززارُ خشباتُ يُخرَجْنَ في أعلى شَقَقِ الخباءِ وأصولُها في الأرضِ، واحِدُها زِرٌّ.

* وزرَّها: عَمِلَ بها ذلك، وقوله - أنشدَه ثعلبٌ -:

كَأَنَّ صَقْبًا حَسَنَ التَّزْرِيرِ

فِي رَأْسِهَا الرَّاجِفِ والتَّذْمِيرِ^(١)

فسرَّه فقال: عَنَى به أَنَّها مُشدَّدةُ الخَلْقِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى طُولَ عُنُقِها، شَبَّهه بالصَّقْبِ، وهو عمودُ الخِباءِ.

* والزَّرَانِ: الوايلَتَانِ، وقيل: الزَّرُّ: النُّقْرَةُ التي تَدُورُ فيها وإِبِلَةٌ كَتِفِ الإنسانِ.

* والزَّرَانِ: طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ فِي النُّقْرَةِ.

* وزرَّ السَّيْفُ: حَدَّاهُ.

* وإِنَّه لَزِرٌّ من أزرارِ المالِ: يُحسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، وقيل: إِنَّه لَزِرٌّ مالٍ: إذا كان يَسُوقُ الإِبِلَ سَوَاقًا شَدِيدًا، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ.

* وإِنَّه لَزُرْزُورٌ مالٍ: كَزِرٌّ مالٍ، أَي عالمٌ بِمَصْلَحَتِهِ.

* وزرَّه يزرُّه زَرًّا: عَضَّه.

* والزَّرَّةُ: أَثَرُ الْعَضَّةِ.

* وزاره: عاضَّه، قال أبو الأسود الدؤليُّ - وسألَ عن رَجُلٍ فقال -: «ما فَعَلْتَ امرأَتَه

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زرر)؛ وتاج العروس (زرر)؛ وهو في اللسان برواية: (الزرزير)، و(التدمير).

التي كانت تُشارُهُ وتُهارُهُ وتُزارُهُ».

* وزرَّه زَرًّا: طَرَدَهُ.

* وزرَّه زَرًّا: طَعَنَهُ.

* والزرُّ: التَّفُّ.

* وزرَّ عَيْنِيهِ، وزرَّهَما: ضَيَّقَهُمَا.

* وعَيْنَاه تَزِرَانِ زَرِيرًا، أَيْ: تَوْقَدَانِ.

* والزَّرِيرُ: نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ.

* والزَّرْزُورُ: طَائِرٌ، وَقَدْ زَرَزَرَ بِصَوْتِهِ.

* والزَّرْزَارُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

* وزرَّ: اسْمٌ.

* وزرَّةٌ: فَرَسُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ازرذا]

* الزَّرِيزُ: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

* والزَّرِيزُ: الْعَاقِلُ.

مقلوبه [ارزدا]

* رَزَّ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ وَالْحَائِطِ يَرُزُّهُ رَزًّا، فَارْتَزَّ: أَثْبَتَهُ فَنَبَتَ.

* وَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ تَرُزُّهُ رَزًّا، وَأَرَزَّتْهُ: أَثْبَتَتْهُ لِتَبْيِضَ.

* وَرَزَّةُ الْبَابِ: مَا يُثْبِتُ فِيهِ الْقُفْلُ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالرَّزُّ: الصَّوْتُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ تُسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ.

* وَرَزُّ الرَّعْدِ، وَرَزِيْزَاهُ: صَوْتُهُ.

* وَوَجَدْتُ فِي بَطْنِي رِزًّا، وَرِزِيْزِي، وَهُوَ الْوَجَعُ.

* وَرِزُّ الْفَحْلِ: هَدِيرُهُ.

* وَالْإِرْزِيزُ: الصَّوْتُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الْبَرْدُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَّارٌ وَإِرْزِيزٌ^(١)

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤ ؛ ولسان العرب (جلب) ، (جير) ، (رزز) ؛ =

* والرُّزُّ، والرُّنْزُ: لُغَةٌ فِي الْأَرْزِّ، الْأَخِيرَةُ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّ أَصْلَ رُنْزٍ رُزٌّ، فَكَرِهُوا التَّشْدِيدَ، فَاذِلُّوا مِنَ الزَّأْيِ الْأَوَّلَى نَوْنًا، كَمَا قَالُوا: إِنْجَاصٌ، فِي إِنْجَاصٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ التَّوْنُ مُبْدَلَةً فَالْكَلِمَةُ ثَلَاثِيَّةٌ.
* وَطَعَامٌ مُرَزَّزٌ: فِيهِ رُزٌّ.

الزأى واللام

[زلل]

* زَلَّ عَنْ الصَّخْرَةِ، يَزِلُّ، وَيَزِلُّ زَلًا، وَزَلِيلًا، وَمَزَلَّةٌ: زَلِقَ.
* وَأَزَلَّهُ عَنْهَا.

* وَزَلَّ فِي الطَّيْنِ زَلًا وَزَلِيلًا وَزُلُولًا، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
* وَزَلَّتْ قَدَمُهُ زَلًا.

* وَزَلَّ فِي مَنْطِقِهِ زَلَّةً وَزَلَلًا.

* وَزَلَّ فِي رَأْيِهِ يَزِلُّ زَلًا وَزَلَلًا، وَزُلُولًا، وَزَلِيلًا - تُمَدُّ وَتُقْصَرُ - عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَأَزَلَّهُ هُوَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَازَلَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ [البقرة: ٣٦]، فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: أَزَلَّهُمَا فِي الرَّأْيِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَزَلَّهُمَا: اسْتَفْزَرَهُمَا، وَقِيلَ: أَزَلَّهُمَا.

* وَمَقَامُ زُلٍّ: يُزَلُّ فِيهِ.

* وَمَقَامَةُ زُلٍّ كَذَلِكَ، قَالَ:

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ
بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(١)

وَيُرَوَى: «زُحْلُوقَةٌ».

* وَالْمَزَلَّةُ: مَوْضِعُ الزَّلَلِ، قَالَ الرَّاعِي:

بُنِيَتْ مِرَافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا^(٢)
* وَالْمَزَلَّةُ: الزَّلَلُ.

= وجمهرة اللغة ص ٢٧٠؛ وتاج العروس (جلب)، (جير)، (ررز)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٦/٢)؛

وتهذيب اللغة (١١/١٧٨، ١٣/٣٦١)؛ ويروى صدره: * قد حال بين تراقيه ولبته *.

(١) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٧٢؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩؛ ولسان العرب (ألل)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (زلل)؛ وتاج العروس (ألل)، (زلل).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤١؛ ولسان العرب (حبس)، (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

وقيل: المَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ لُغَتَانِ. وقوله - أنشدَه ثَعْلَبُ -:

* بَسَلَمَ مِنْ دَفِّهِ مَزَلٌ *^(١)

يجوز أن يكون «مَزَلٌ» فيه بدلًا من سَلَمٍ، ولا يكون نَعْتًا؛ لأن مَفْعَلًا لم يَجِئْ صِفَةً، ويجوز أن تكون الرواية «مُزَلٌّ» بضم الميم.

* وَزَلَّ عُمَرُ: ذَهَبَ.

* وَزَلَّ مِنْهُ الشَّيْءُ كَذَلِكَ، قال:

أَعَدُّ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتَ وَلَمْ أَكُنْ بِمَا زَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعَدُّ اللَّيَالِيَا^(٢)

* وَقَوْسٌ زَلَّاءٌ: يَزِلُّ السَّهْمُ عَنْهَا، لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ.

* وَزَلَّتِ الدَّارُهِمُ تَزَلُّ زُلُولًا: انصَبَّتْ.

* وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ: أَسَدَاهَا.

وفى الحديث: «مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْ»^(٣).

* وَاتَّخَذَ عِنْدَهُ زَلَّةً، أَى: صَنِيعَةً.

* وَفِي مِيزَانِهِ زَكْلٌ، أَى: نَقْصَانٌ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْأَزَلُّ: السَّرِيعُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ *^(٤)

ومع هذه الأبيات أبياتٌ قد تقدَّم إنشادُها.

وقوله:

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَكْلِ النِّيَّةِ وَالتَّصْنِيقِ

رِعْيَةً مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقٍ^(٥)

فسرَّ ابنُ الأعرابي الزَّكْلَ هنا فقال: زَكْلُ النِّيَّةِ: تَبَاعُذُهَا فِي النُّجْعَةِ، وَقَالَ مَرَّةً: يَعْنِي

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زلل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢٠/١) عن يحيى بن عبد الله بن صيفي مرفوعاً.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نصب)، (جدل)، (زلل)؛ وتاج العروس (نصب)، (زلل).

(٥) الرجز لأبي محمد الحنظلي في لسان العرب (صفق)، (فتق)، (زلل)؛ وتاج العروس (حرق)، (فتق)،

(زلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرق)، (فتق)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٩؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٩)؛

والمختصص (٤٢/٢).

بِزَلِّ النَّبِيِّ: أَنْ يَزِلُّوا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

* وَزَلَّ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ يَزِلُّ زُلُولًا: ذَهَبَ.

* وَمَاءٌ زَلَالٌ وَزَكُولٌ: سَرِيعُ التَّزَوُّلِ وَالْمَرِّ فِي الْحَلْقِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَكُولٌ^(١)

* وَمَاءٌ زُلَالٌ: بَارِدٌ.

وَقِيلَ: مَاءٌ زُلَالٌ، وَزُلَايِلٌ: عَذْبٌ.

وَقِيلَ: الزُّلَالُ: الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالزَّلْزَلَةُ، وَالزَّلْزَالُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ، وَقَدْ زَلَزَلَهُ زَلْزَلَةٌ وَزَلَزَالًا. وَقَدْ قَالُوا: إِنَّ

الْفِعْلَالِ وَالْفَعْلَالَ مَطْرِدٌ فِي جَمِيعِ مَصَادِرِ الْمُضَاعَفِ، وَالاسْمُ الزَّلْزَالُ.

* وَإِزْزِلْ: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الزَّلْزَلَةِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَتَّبَعِي أَنْ تَكُونَ مِنْ مَعْنَاهَا وَقَرِيبًا مِنْ

لَفْظِهَا، وَلَا تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ الزَّلْزَلَةِ، وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْهَا لَكَانَتْ

«إِفْعَلِلَ» فَهُوَ مَعَ أَنَّهُ مِثَالُ فَائِتٍ فِيهِ بَلِيَّةٌ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى، وَذَلِكَ أَنَّ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تُذَكِّرُهَا

الزِّيَادَةُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا، نَحْوُ مُدْخِرِجٍ، وَلَيْسَ إِزْزِلْ مِنْ

ذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْأَزْلِ، وَمَعْنَاهُ وَمِثَالُهُ فِعْلَعِلٌ.

* وَتَزَلَزَكَتْ نَفْسُهُ: رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي صَدْرِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَقَالُوا تَرَكَنَاهُ تَزَلَزَلُ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ^(٢)

كَذَا: مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ: وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ تَرَكَونِي كَذَا مُضْجَعًا، وَأَكْثَرُ

مَا تَحْذَفُ الْعَرَبُ أَحَدَ الْفِعْلَيْنِ لِصَاحِبِهِ إِذَا كَانَا مُتَّفَقَيْنِ نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، أَيْ:

وَضَرَبْتُ عَمْرًا، حُذِفَ الثَّانِي لِلدَّلَالَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ لَفْظًا وَمَعْنَى، وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِ الْفِعْلَيْنِ

لِصَاحِبِهِ وَإِنْ كَانَا مُخْتَلِفَيْنِ، فَمِنْ ذَلِكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

«أَسْنَدُونِي» أَوْ تَرَكَونِي، فَحُذِفَ تَرَكَونِي، وَإِنْ كَانَ مُخَالَفًا لِأَسْنَدُونِي، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ

يَجْرِي مَجْرَى نَقِيضِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: طَوِيلٌ، كَمَا قَالُوا: قَصِيرٌ،

وَقَالُوا: ظِمَانٌ، كَمَا قَالُوا: رِيَانٌ، وَقَالُوا: كَثُرَ مَا تَقُولَنَّ، كَمَا قَالُوا: قَلَّمَا تَقُولَنَّ، وَنَحْوُهُ

كَثِيرٌ، وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي الْمُخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا مَرْجُوعًا إِلَيْهِ فِي الْمُتَّفَقِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين (١١٤٩)؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (سبد)، (دنا).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩١؛ ولسان العرب (زلزل)؛ وتاج العروس (زلزل).

* والزَّلَازِلُ: البَلَايا.

* والزَّلْزَلُ: الخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

* والزَّكْزَكُ: الأَثَاثُ والمَتَاعُ.

* والأَزَلُ: الأَرْسَحُ، وقيل: هو أَشَدُّ منه، لا يَسْتَمْسِكُ إِزَارَهُ، والأُنْثَى زَلَاءٌ. وقد زَلَّ زَلْلاً.

* وَسَمِعَ أَزَلَ: بَيْنَ الضَّبْعِ والذَّنْبِ، قال:

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَنَسِمِعُ أَزَلَ^(١)

ومما ضوعف من فائته ولامه

[زلزل]

* الزَّكْزَكُ: الأَثَاثُ والمَتَاعُ.

* وَرَجَعَ عَلَى زَكْزِهِ، أى: الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ.

* والزَّكْزَكَةُ: الطَّيَاشَةُ الخَفِيفَةُ، وقيل: الَّتِي تَرُودُ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا، أَى تَطُوفُ فِيهَا.

تَقُولُ الْعَرَبُ: تَوَقَّرِ يَا زَكْزَكَةُ.

* والزَّلْزَلُ: الْغَرَضُ الضَّجِرُ.

* وَإِنِّي لَزَكِرٌ بِمَجْلِسِي هَذَا، أى: قَلِقْتُ، فَعِلْتُ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَجَمَعَ الْقَوْمُ زَلْزَاءَهُمْ، أى:

أَمْرَهُمْ، رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلَى الْفَارَسِيُّ.

مَقْلُوبِهِ [لزل]

* لَزَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزُهُ لَزًّا، وَالزَّهْ: أَلْزَمَهُ إِياه.

* وَاللَّزْزُ: الشَّدَّةُ.

* وَلِزَازُ الْبَابِ: نِطَاقُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ دُونِي بَيْنَ أَجْزَائِهِ، أَوْ قُرْنٌ فَقَدْ لَزَّ.

* وَاللَّزُّ: الزَّرْفِينُ الَّذِي يَجْمَعُ طَبَقِي المِجْمَرَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ فَيَقْرِنُهُمَا.

* وَلَازَهُ مُلَازَةً، وَلِزَاوًا: قَارَنَهُ.

* وَإِنَّهُ لَلِزَاوُ خُصُومَةٍ، وَمِلَزْتُ، أى: لَارِزْتُ لَهَا، وَالْأُنْثَى مِلَزَتْ، بِغَيْرِ هَاءٍ.

(١) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولابن أخت تأبط شراً ولخلف الأحمر. انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤؛ والبيت الشاهد لتأبط شراً فى تاج العروس (زلزل)؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٣٢؛ ولابن أخت تأبط شراً فى العقد الفريد (٣/٢٩٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زلزل).

- * وجعلتُ فلانًا لِرِزًا لِفلانٍ، أى: لا يدَعُه يُخالفُ ولا يُعانِدُ.
- * والمُلزَزُ الخلقُ: المُجتمِعُ.
- * وكَزُّ لَزٍّ: إِتباعٌ.
- * ولَزَّهُ لَزًّا: طَعَنَهُ.
- * ولَزِازٌ: اسمُ رَجُلٍ.
- * ولَزِازٌ: اسمُ فَرَسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

الزى والنون

[ز ن ن]

- * زَنَّهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَزُهُ زَنًا، وَأَزَنَّهُ: ظَنَّهُ بِهِ، أَوْ اتَّهَمَهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَزَنْتُهُ بِمَا لِي وَبِعِلْمٍ وَبِخَيْرٍ، أَيْ: ظَنَنْتُهُ بِهِ، قَالَ: وَكَلَامُ الْعَامَةِ زَنْتُهُ، وَهُوَ خَطَأٌ.
- * وَزَنَّ عَصَبُهُ: إِذَا يَبَسَ .
- * وَالزَّنُّ: الدَّوْسُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
- * وَأَبُو زَنَّةٍ: كُنْيَةُ الْقِرْدِ .

مقلوبه [ن ز ز]

- * النَّزُّ وَالنَّزُّ، وَالْكَسْرُ أَجودُ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ.
- * وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ: نَبَعَ مِنْهَا النَّزُّ.
- * وَأَنْزَتِ: صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ، وَفِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ: وَأَرْضٌ مَنَاقِعُ النَّزِّ، حَبُّهَا لَا يُجَزُّ، وَقَصَبُهَا يَهْتَرُّ.
- * وَأَرْضٌ نَازَةٌ، وَنَزَّةٌ: ذَاتُ نَزٍّ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
- * وَالنَّزُّ: السَّخِيُّ الذَّكِيُّ الْخَفِيفُ.
- وقوله:

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا
وَأَذَرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزًّا
أَنْ سَوَّفَ تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَا^(١)

(١) الرجز لأبي مهدي الأعرابي في جمهرة اللغة ص ٧١٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جنح)، (أهر)، (ننز)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٧)؛ وتاج العروس (جنح)، (ننز)؛ والمخصص (٢٤/٣، ١٥٤/٩).

أى: تَمْضَى عليه.

* وَنَزَا: أى خَفِيفًا .

* وَظَلِيمٌ نَزٌّ: سَرِيع، قال:

* أَوْ بَشَكَى وَخَدَ الظَّلِيمَ النَّزَّ *^(١)

وَخَدَ: بَدَلَ مِنْ بَشَكَى، أَوْ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ .

* وَالْمَتَزُّ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ، وَالْمَتَزُّ: الْمَهْدُ مَهْدُ الصَّبِيِّ.

* وَنَزَّ الظَّبْيُ يُنَزُّ نَزِيرًا: عَدَا وَصَوَّتَ.

الزَّفَافُ وَالزَّفَافَةُ

وَزَفَافٌ

* الزَّفِيفُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوَيْ وَسُكُونٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ عَدْوِ النَّعَامِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالذَّمِيلِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الزَّفِيفُ: الْإِسْرَاعُ وَمُقَابَرَةُ الْخَطْوِ، زَفٌّ يَزِفُ زَفًا وَزَفِيفًا وَزَفُوفًا، وَأَزَفَهُ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ: وَأَزَفَ أَبْعَدُ اللَّغَتَيْنِ.

* وَأَزَفَ الْبَعِيرَ: حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَزِفَ.

* وَزَفَزَفَ النَّعَامُ فِي مَشْيِهِ: حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ .

* وَالزَّفَافُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

* وَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ ﷺ صَنَعَ طَعَامًا، وَقَالَ

لِلْبَلَالِ: «أَدْخِلْ عَلَى النَّاسِ زَفَّةً زَفَّةً»^(٢). فَسَرَهُ الْهَرَوِيُّ فَقَالَ: أَى: فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ، وَطَائِفَةً

بَعْدَ طَائِفَةٍ، وَقَالَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِزَفِيفِهَا فِي مَشْيِهَا، أَى: إِسْرَاعِهَا.

* وَزَفَّتِ الرِّيحُ زَفِيفًا، وَزَفَزَتْ: هَبَّتْ هَبًّا لَيِّنًا وَدَامَتَ، وَقِيلَ: زَفَزَتْهَا: شِدَّةٌ هُبُوبُهَا.

* وَزَفَزَتْ الرِّيحُ الْحَشِيشَ حَرَّكَتْهُ.

* وَرِيحٌ زَفَزَفَةٌ، وَزَفَزَافَةٌ، وَزَفَزَافٌ: لَهَا زَفَزَفَةٌ.

^(١) الرجز لروبة في ديوانه ص ٦٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نزر)؛ والمخصص (٢٤/٣)؛ وتاج العروس (نزر).

^(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٠٥/٢).

- * والزَّفِيفُ: البرِيقُ، قالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:
دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّ اسْتِنَانًا زَفِيفَهُ كما اسْتَنَّ فِي الْغَابِ الْحَرِيقُ الْمُشَيِّعُ^(١)
* وَزَفْرَقَةُ الْمَوَكِبِ: هَزِيرُهُ .
* وَزَفَّ الطَّائِرُ يَزِفُّ زَفًا، وَزَفِيفًا، وَزَفَرَفَ: رَمَى بِنَفْسِهِ، وَقِيلَ: هُوَ بَسَطَهُ جَنَاحَيْهِ .
* وَقَوْسٌ زَفُوفٌ: مُرْنَةٌ .
* وَالزَّفْرَقَةُ: صَوْتُ الْقِدَحِ حِينَ يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ زَفَازِفُ^(٢)
أَرَادَ ذَوَاتُ زَفَازِفَ، شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ فِي اللَّيْنِ وَالْإِنْشَاءِ .
* وَالزَّفُّ: صِغَارُ الرِّيشِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رِيشَ النَّعَامِ .
* وَظَلِيمٌ أَرْفٌ: كَثِيرُ الزَّفِّ .
* وَزَفَّ الْعُرُوسَ يَزِفُّهَا زَفًا وَزِفَاقًا، وَهُوَ الْوَجْهُ، وَأَزَفَّهَا: وَازْدَفَّهَا، كُلُّ ذَلِكَ: هَذَاهَا .
حَكَى اللَّحْيَانِي: رَجَعَتْ زَوَاقُهَا، أَيْ: اللَّوَاتِي زَفَقْنَهَا .
* وَالْمَزَفَّةُ: الْمَحْفَةُ .
* وَجِئْتُكَ زَفَةً أَوْ زَفَتَيْنِ، أَيْ: مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

مقلوبه [ف ز ز]

- * الْفَزُّ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، وَالْجَمْعُ: أَفْزَارٌ .
* وَفَزَّهُ، وَأَفَزَّهُ: أَفَزَعَهُ وَأَزْعَجَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفَزَّتَهُ الْكِلَابُ مُرُوعٌ^(٣)
* وَاسْتَفَزَّهُ مِنَ الشَّيْءِ: أَخْرَجَهُ .
* وَاسْتَفَزَّهُ: خَتَلَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي مَهْلَكَةٍ .
* وَفَزَّ الْجُرْحُ يَفِزُّ فَزًّا، وَفَزِيرًا: سَالَ، وَقِيلَ: سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ .
* وَالْفَزْفَزُ: الثَّدْيُ، عَنْ كُرَاعٍ .

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (زفف)؛ وتاج العروس (زفف).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٥؛ وللهمذلي في تاج العروس (زفف)؛ ولسان العرب (زفف).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦؛ ولسان العرب (فزز)؛ وتاج العروس (فزز)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٣/٨)؛ وتهذيب اللغة (١٧١/١٣).

الزاي والباء

[ز ب ب]

* الزَّبُّ: الزَّغَبُ. والزَّبُّ في الرَّجْلِ: كثرةُ الشعرِ، وفي الإِبلِ: كثرةُ شعرِ الوجهِ والعُنُونِ.

وقيل: الزَّبُّ في النَّاسِ: كثرةُ الشعرِ في الأذُنَيْنِ والحاجِبَيْنِ، وفي الإِبلِ: كثرةُ شعرِ الأذُنَيْنِ والعَيْنَيْنِ. زَبَّ يَزَبُّ زَبِيًّا، وهو أَزَبٌ.

وفي المثل: «كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ»، قال الأَخطلُ:

أَزَبُ الْحَاجِبَيْنِ بِحَوْبِ سَوَاءٍ من النَّفَرِ الَّذِينَ بَازُقِبَانِ^(١)

وقال آخر:

أَزَبُ الْقَفَا وَالْمُنْكِبَيْنِ كَأَنَّهُ من الصَّرْصَرَانِيَّاتِ عَوْدٌ مُوقِعٌ^(٢)

* والزَّبَاءُ: الاستُ لَشَعْرِهَا.

* وَأُذُنُ زَبَاءٍ: كثيرةُ الشعرِ.

* وداهيةُ زَبَاءٍ: شديدةٌ، كما قالوا: شَعْرَاءُ.

* وعامُ أَزَبٍ: مُخْصِبٌ.

* وزَبَّتِ الشَّمْسُ زَبًّا، وَأَزَبَتْ، وزَبَّتْ: دَنَتْ للغُرُوبِ وهو من ذلك؛ لَأَنَّهَا تَتَوَارَى كما يَتَوَارَى لَوْنُ العُضْوِ بالشَّعْرِ.

* والزَّبُّ: مَلَأُ القَرِيبَةِ إلى رَأْسِهَا، زَبَّهَا يَزُبُّهَا زَبًّا، فازْدَبَّتْ.

* والزَّبُّ: الذِّكْرُ، وَخَصَّ ابنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ الإنسانِ، وقال: وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ:

قَدْ حَلَقْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّ

أَنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصَرَ زَبُهُ^(٣)

والجمعُ أَزَبٌ، وَأَزْبَابٌ، وزَبِيَّةٌ.

* والزَّبُّ: اللَّحْيَةُ، يَمَانِيَّةٌ، وقيل: هو مُقَدَّمُ اللَّحْيَةِ عندَ بعضِ أَهْلِ اليَمَنِ.

* والزَّبِيْبُ: ذَاوِي العِنَبِ، واحْدَثَهُ زَبِيْبَةٌ.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٥٣؛ ولسان العرب (زبب)، (زقب)، (عوف)؛ وتاج العروس (زقب)، (عوف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٨؛ والمخصص (١٢/١٨٨).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زبب)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩؛ وتاج العروس (زبب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبب)، (خصا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩؛ وتاج العروس (زبب)، (خصي).

وقد أَرَبَ الْعَنْبُ وَزَبَّهُ هُوَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَاسْتَعْمَلَ أَعْرَابِيُّ مِنْ أَعْرَابِ السَّرَاةِ الزَّيْبَ فِي التَّيْنِ، فَقَالَ: الْفَيْلَحَانِيُّ: تَيْنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ، جَيْدُ الزَّيْبِ، يَعْنِي بِالزَّيْبِ يَابِسَهُ، وَقَدْ زَبَبَ التَّيْنُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا.

* وَالزَّيْبَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ كَالْعُرْفَةِ.

* وَالزَّيْبَتَانِ: زَبَدَتَانِ فِي شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ، وَقَدْ زَبَبَ.

* وَزَبَبَ شِدْقَاهُ: اجْتَمَعَ الرِّيقُ فِي صَامِغَيْهِمَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الرِّيقِ: الزَّيْبَتَانِ.

* وَزَبَبَ فَمُ الرَّجُلِ عِنْدَ الْغَيْظِ: إِذَا رَأَيْتَ لَهُ زَبَيْتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ فِيهِ عِنْدَ مُلْتَقَى شَفَتَيْهِ مِمَّا يَلِي اللِّسَانَ، يَعْنِي رِيْقًا يَابِسًا.

* وَالْحِيَّةُ ذَاتُ الزَّيْبَتَيْنِ: الَّتِي لَهَا نُقْطَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا.

* وَالتَّزَبُّبُ: التَّزِيدُ فِي الْكَلَامِ.

* وَالزَّبَابُ: جَنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ فَأْرٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ حَسَنُ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: هُوَ فَأْرٌ أَصَمٌّ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا^(١)

وَاحِدَتُهُ زَبَابَةٌ.

* وَالزَّبَاءُ: اسْمُ الْمَلَكَةِ الرُّومِيَّةِ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

* وَالزَّبَاءُ: شُعْبَةُ مَاءٍ لَبَنِي كَلْبٍ، قَالَ غَسَّانُ السَّلِيلِيُّ يَهْجُو جَرِيرًا:

أَمَّا كَلْبٌ فَإِنَّ اللَّوْمَ حَالَفَهَا مَا سَالَ فِي حَفْلَةِ الزَّبَاءِ وَادِيهَا^(٢)

* وَزَبَّانٌ: اسْمٌ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فَعَالًا مِنَ الزَّبْنِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي.

* وَبَنُو زَبِيَّةَ: بَطْنٌ.

* الْبَزُّ: الثِّيَابُ، وَقِيلَ: مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الثِّيَابِ خَاصَّةً، قَالَ:

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَرًا

كَأَنَّمَا لُرٌّ بَصَخِرٍ لَرًّا^(٣)

^(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (زب)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٠٠، ١١٢٠؛ وتاج العروس (زب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٧١).

^(٢) البيت لغسان السليطي في لسان العرب (زب)؛ وتاج العروس (زب).

^(٣) الرجز لأبي مَهْدِيَةَ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (بز)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠، ٧١٠؛ وبلا نسبة في لسان =

* وَالْبَزَّازُ: بَانِعُ الْبِزِّ، وَحِرْفَتُهُ الْبِزَازَةُ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي:

* شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحٌ *^(١)

يَعْنِي أَنَّهَا سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرَّهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَبَرَ لَهَا كَالثِّيَابِ.

* وَالْبِزَّةُ: الْهَيْئَةُ وَالشَّارَةُ وَاللَّبْسَةُ.

* وَالْبِزُّ وَالْبِزَّةُ: السَّلَاحُ، يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ وَالسَّيْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا بِكَهَامٍ بَزَّهُ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا^(٢)

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ السَّيْفُ، وَقَالَ آخَرُ:

فَوَيْلُ أُمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلًا عَلَى الْحَصَا وَوُقِّرَ بَزٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ^(٣)

شَعْلٌ: لَقَبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا، وَكَانَ أَسْرَ قَيْسَ بْنِ عِزَارَةَ الْهَذَلِيِّ، قَاتِلَ هَذَا الشَّعْرِ، فَسَلَبَهُ

سِلَاحَهُ وَدَرَعَهُ، وَكَانَ تَأَبَّطَ شَرًّا قَصِيرًا، فَلَمَّا لَبَسَ دِرْعَ قَيْسٍ طَالَتْ عَلَيْهِ، فَسَحَبَهَا عَلَى

الْحَصَا، وَكَذَلِكَ سَيِّفُهُ لَمَّا تَقَلَّدَهُ طَالَ عَلَيْهِ فَسَحَبَهُ، فَهَذَا يَعْنِي السَّلَاحَ كُلَّهُ.

* وَبَزَّهُ يَبِزُّهُ بَزًّا: غَلَبَهُ وَغَصَبَهُ.

* وَبَزَّ الشَّيْءُ يَبِزُّهُ بَزًّا: نَزَعَهُ مِنْهُ، وَهُوَ أَخَذُ بِجَفَاءٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ عَزَّ بَزًّا» أَي: مَنْ

غَلَبَ سَلَبًا، وَقِيلَ: قَهَرَ وَاغْتَصَبَ.

* وَبَزَّ عَنْهُ ثَوْبُهُ يَبِزُّهُ بَزًّا: انْتَزَعَهُ.

* وَبَزَّهُ ثِيَابَهُ بَزًّا انْتَزَعَهَا.

* وَبَزَّهُ: حَبَسَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَحَكِي عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَنْ تَأْخُذَهُ أَبَدًا بِزَّةٌ مِنْي، أَي: قَسْرًا.

* وَابْتَزَّهُ ثِيَابَهُ: سَلَبَهُ إِيَّاهَا.

= العرب (أهر)، (بزز)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٨/٦)؛ وتاج العروس (أهر)، (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٨.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برج)، (ترح)، (بزز)، (شمط)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/١٣)؛ وتاج

العروس (ترح)، (شمط)، (سدي)؛ ومقاييس اللغة (٢١٤/١)؛ وقامه: * قد طال ما ترحها المترج *.

(٢) البيت لثمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٨؛ وتاج العروس (بزز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بزز)؛ وجمهرة

اللغة ص ٦٨؛ وأساس البلاغة (بزز).

(٣) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨؛ وللهمذلي في لسان

العرب (بزز)، (ويل)؛ وتاج العروس (بزز)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٣/١٣)؛ وأساس البلاغة

(وقر)، (عزز).

* وَغَلَامٌ بُزْبُزٌ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْبَزْبَازُ، وَالْبَزَابِزُ: السَّرِيعُ فِي السَّيْرِ، قَالَ:

لَا تَحْسِبْنِي يَا أُمَيْمٌ عَاجِزًا
إِذَا السَّفَارُ طَخَطَحَ الْبَزَابِزَ^(١)

كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الْبَاءِ، عَلَى أَنَّهُ جَمَعَ بَزَابِزًا.

* وَالْبَزْبِزَةُ: الشَّدَّةُ فِي السَّوْقِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ.

* وَالْبَزَابِزُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شُجَاعًا.

* وَفِي حَدِيثٍ عَنِ الْأَعَشَى أَنَّهُ تَعَرَّى بِإِزَاءِ قَوْمٍ، وَسَمَّى فَرْجَهُ الْبَزْبَازَ، وَرَجَزَ بِهِمْ،

فَقَالَ:

وَيْهَا خُثَيْمُ حَرَكِ الْبَزْبَازَا
إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا^(٢)

* وَبَزْبَزُوا الرَّجُلَ: تَعَتَّعُوهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَبَزْبَزَ الشَّيْءَ: رَمَى بِهِ، وَلَمْ يُرِدْهُ.

* وَالْبَزْبَازُ: قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ.

الزَّيْ وَالْمِيَمِ

[زَمْ]

* زَمَ الشَّيْءَ يَزُمُّهُ زَمًا، فَانزَمَ: شَدَّ.

* وَالزَّمَامُ: مَا زُمَ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَزِمَةٌ.

* وَالزَّمَامُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْبُرَّةِ وَالْحَشْبَةِ، وَقَدْ زَمَ الْبَعِيرَ بِالزَّمَامِ، وَقَوْلُ أُمِّ خَالِدٍ

الْحُثَعَمِيَّةُ:

فَلَيْتَ سِمَاكِ يَا حَارُ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَا بِزِمَامٍ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَتْ مِلْكَ الرِّيحِ لِلْسَّحَابِ وَصَرَفَهَا إِيَّاهُ إِلَى جَحْوشٍ حَتَّى كَانَ الرِّيحَ تَمْلِكُ هَذَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بزز)؛ وتاج العروس (بزز).

(٢) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٣١٩؛ ولسان العرب (بزز)؛ وتاج العروس (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٥؛

وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٣/١٧٤).

(٣) البيت لأم خالد الحثعمية في تاج العروس (قود)، (قطم)، (غضا)؛ ولسان العرب (قود)، (زمم)، (قطم)،

(غضا).

السَّحَابَ، فَتَصَرَّفَهُ بِزِمَامٍ مِنْهَا، وَلَوْ أَسْقَطْتَ قَوْلَهَا «بِزِمَامٍ» لَنَقَصَ دُعَاؤُهَا؛ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تَكُفَّهُ بِمِثْلِ الزِّمَامِ مِنْ شِدَّتِهَا أَمَكْتَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى غَيْرِ تَلْقَاءِ أَهْلِ الْغَضَا، فَيَذْهَبَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْجِهَاتِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ زِمَامٌ الْبَتَّةَ، إِنَّمَا ضَمَّتِ الزِّمَامَ مَثَلًا لِلَّذِي لَكَ الرِّيحُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ؛ إِذَا الزِّمَامُ الْمَعْرُوفُ مُجَسَّمٌ، وَالرِّيحُ غَيْرُ مُجَسَّمَةٍ.

* وَزَمَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ، وَازْدَمَّهَا: رَفَعَ رَأْسَهُ ذَاهِبًا بِهَا.

* وَزَمَ الْبَعِيرُ بَأَنْفِهِ زَمًا: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ أَلَمٍ يَجِدُهُ.

* وَزَمَ بِرَأْسِهِ زَمًا: رَفَعَهُ.

* وَزَمَ بَأَنْفِهِ يَزُمُ زَمًا: شَمَخَ.

* وَزَمَ يَزُمُ زَمًا: تَقَدَّمَ. وَزَمَتِ الْقَرِيبَةُ زُمُومًا: امْتَلَأَتْ.

وَقَالُوا: لَا وَالَّذِي وَجَّهِي زَمَمَ بَيْنَهُ؛ أَيْ: قُبَالَتِهِ، وَأَرَاهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

* وَأَمَرُنِي فَلَانُ زَمَمٌ، أَيْ: هَيِّنْ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالزِّمَامُ مُشَدَّدٌ: الْعُشْبُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ اللَّعَاعِ.

* وَلِازِمِيْمٌ: لَيْلَةٌ مِنْ لَيَالِي الْمَحَاقِ.

* وَلِازِمِيْمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْهَلَالِ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَلِازِمِيْمٌ: مَوْضِعٌ.

* وَالزَّمْزَمَةُ: تَرَاطُنُ الْعُلُوجِ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُمْ صُمُوتٌ، لَا يَسْتَعْمِلُونَ اللِّسَانَ وَلَا الشَّفَةَ

فِي كَلَامِهِمْ، لَكِنَّهُ صَوْتُ تَدِيرِهِ فِي خِيَاشِيمِهَا وَحُلُوقِهَا، فَيَفْهَمُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ.

* وَالزَّمْزَمَةُ مِنَ الصَّدْرِ إِذَا لَمْ يُفْصَحْ.

* وَزَمْزَمَةُ الرَّعْدِ: تَتَابَعُ صَوْتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَحْسَنُ صَوْتًا، وَأَثْبَتُهُ مَطَرًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الزَّمْزَمَةُ مِنَ الرَّعْدِ: مَا لَمْ يَغْلُ وَيُفْصَحْ.

* وَسَحَابُ زِمَامٍ. وَالزَّمْزَمَةُ: الصَّوْتُ الْبَعِيدُ تَسْمَعُ لَهُ دَوِيًّا.

* وَزَمَزَمَ الْأَسَدُ: صَوَّتَ.

* وَتَزَمَزَمَتِ الْإِبِلُ: هَدَرَتْ.

* وَالزَّمْزَمَةُ: الْخُمْسُونَ وَنَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مَا كَانَتْ،

كَالصَّمْصِمَةِ، وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بِدَلَالٍ مِنْ صَاحِبِهِ؛ لِأَنَّ الْأَصْمَعَ قَدْ أَثْبَتَهُمَا مَعًا، وَلَمْ

يَجْعَلَ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْجَمْعُ: زِمَزِمَ، قَالَ:

إِذَا تَدَانَى زِمَزِمٌ لِّزِمَزِمٍ
 مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتِدَ عَرَمَرَمٍ
 وَجَالَ مَوَارُءَ الْعَجَاجِ الْأَقْتَمِ
 نَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَحِ الْغَشْمَشَمِ^(١)

* والزَّمَزِمَةُ: القطعة من السَّباع أو الجن .

* والزَّمَزِيمُ: الجماعة من الإبل إذا لم يكن فيها صغارٌ، قال نُصَيْبٌ:

يَعْلُ بَنِيهِ الْمَحْضَ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زِمَزِيمُهَا الْمُتَجَرِّمُ^(٢)
 * وماءُ زَمَزَمَ، وزُمَازِمَ: كثير .

* وزَمَزَمَ: بَثَرَ مَكَّةَ .

* وزُمَ: مَوْضِعٌ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَعْنَ زُمَّ جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ^(٣)

مقلوبه [مزر]

* الْمَزْزُ: الْقَدَرُ .

* وَالْمَزْزُ: الْفَضْلُ، والمعنيان مُقْتَرِبَانِ . شَيْءٌ مِزٌّ وَمَزِيزٌ وَأَمَزٌّ، وَقَدْ مَزَّ يَمِزُّ مَزَاذَةً .

* وَمَزَّهَ: رَأَى لَهُ فَضْلاً أَوْ قَدَرًا .

* وَمَزَّهَ بِذَلِكَ: فَضَّلَهُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

لَكَانَ أَسْوَةٌ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتَهُ فِي جُهْدِنَا أَوَّلَهُ شِفٌ وَتَمَزِيزُ^(٤)
 كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ لَفَضَلْتُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ، وَهُمْ بَنُو الْمُتَنَخِّلِ .

* وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا مَزَّةٌ، أَيْ: قَلِيلٌ .

* وَالْمَزْزُ: بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحَلْوِ .

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (زمم)؛ وتاج العروس (زمم).

(٢) البيت لنصيب في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (جرثم)، (زمم)؛ وتاج العروس (جرثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٢/٧).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (طوع)، (ورق)، (زمم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٢٠)؛ وتاج العروس (طوع)، (زمم)؛ ولسان العرب (طوع)، (ورق)، (زمم)؛ ولأوس بن زهير في تهذيب اللغة (٣/ ١٠٣، ٩/ ٢٨٨)؛ وتاج العروس (ورق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/ ١١٠).

(٤) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤؛ ولسان العرب (مزر)؛ وتاج العروس (مزر).

* والمز، والمزّة، والمزّاء: الخمر اللذيذة المقطّعة، قال الفارسيّ: المزّاء على تحويل التضعيف.

وقال اللّخاني: أهل الحجاز يقولون: هذه خمر مزة، وتميم وأسد يقولون: هذه خمر مزة.

وقال أبو حنيفة: المزة والمزّاء: الخمر التي تحذى اللسان، وليست بالحامضة، قال الأخطل:

بشّ الصّحاة وبشّ الشّرب شرّهم
إذا جرّت فيهم المزّاء والسّكر^(١)
* والتمزّز: أكل المز، وشربه.
* والمزّة: المصّة منه.

* والمزّمة: التحريك الشّدِيد، وقد مزّمه، وفي الحديث: «مزّموه»^(٢) أي: حرّكوه ليستنّكه.

البيت للصّفيّ بلغة بعضهم.

الطرز: البيت الصّفيّ بلغة بعضهم.

الطرز: البيت الصّفيّ بلغة بعضهم.

* الطّزّ: البيت الصّفيّ بلغة بعضهم.

الطرز: البيت الصّفيّ بلغة بعضهم.

* الطّزّ: البيت الصّفيّ بلغة بعضهم.

* والطرّز: بيت إلى الطّول، فارسيّ.

* والطرّاز: ما نسج من الثّياب للسلطان، فارسيّ أيضاً.

* والطرّز، والطرّاز: الجيد من كلّ شيء.

^(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (مزز)؛ وتاج العروس (قوب)، (مزز)؛ وتهذيب اللغة

(١٣/١٧٦)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١؛ والمخصص (١١/٧٦، ١٦/١٩).

^(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/١٩٨)، ولفظه: «تلتلوه ومزّموه».

الزاي والطاء واللام

[زل ط]

* الزَلْطُ: الْمَشْيُ السَّرِيعُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بَثْبَثٌ.

الزاي والطاء والنون

[زن ط]

* الزَّنَاطُ: الزَّحَامُ، وَقَدْ تَرَانَطُوا.

مقلوبه [طن ز]

* طَنَزَهُ، وَبِهِ طَنَزًا: كَلَّمَهُ بِاسْتِهْزَاءٍ.

الزاي والطاء والفاء

[ف ط ز]

* فَطَرَ الرَّجُلُ يَفْطُرُ فَطْرًا: مَاتَ، كَفَطَسَ.

الزاي والطاء والباء

[زب ط]

* زَبَطَتِ الْبَطَّةُ زَبْطًا: صَوَّتَتْ.

الزاي والطاء والميم

[م ط ز]

* الْمَطْرُ: كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، كَالْمَصْدِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بَثْبَثٌ.

الزاي والذال والراء

[زرد]

* الزَّرْدُ، وَالزَّرْدُ: حَلَقُ الْمِغْفَرِ وَالذَّرْعِ، وَالْجَمْعُ: زُرُودٌ.

* وَالزَّرَادُ: صَانِعُهَا.

وَقِيلَ: الزَّايُ فِي ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ فِي السَّرْدِ وَالسَّرَادِ.

* وَزَرَدَهُ: أَخَذَ عُنُقَهُ.

* وَزَرَدَهُ يَزِرْدُهُ وَيَزِرْدُهُ زَرْدًا: خَنَقَهُ.

* وَالزَّرَادُ: خَيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ؛ لِثَلَا يَذْسَعُ بِجَرَّتِهِ.

* وَزَرَدَ الشَّيْءَ زَرْدًا وَزَرَدَهُ وَازْدَرَدَهُ: ابْتَلَعَهُ.

* والمَزْرَدُ: البُلْعُومُ.

* وزرود: اسم رَمْلٍ مُؤَنَّثٌ، قال الكلجبة اليربوعي:

فقلتُ لكأسِ أَلْجَمِيها فإنما حَلَلْتُ الكَثِيبَ من زَرُودٍ لأَفْرَعَا^(١)

مقلوبه [زدر]

* جاءَ يَضْرِبُ أَرْدَرِيه: إذا جاءَ فارغًا، كذلكَ حكاها يَعْقُوبُ بالزَّاي، وَعِنْدِي أَنَّ الزَّايَ مُضَارَعَةٌ، وإنَّما أَصلُها الصَّادُ، وقد قَدِّمْتُ في حَرْفِ الصَّادِ أَنَّ الْأَصْدَرَيْنِ: عِرْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ، لا يُفَرِّدُ لهما واحدًا.

مقلوبه [درز]

* الدَّرَزُ: زَفِيرُ الثَّوبِ وماوُهُ، وهو دَخِيلٌ، وجمعه: دُرُوزٌ.

* وبنو دَرَزٍ: الحَيَّاطُونَ والحَاكَةُ.

* وأولادُ دَرَزَةٍ: الغَوَغاءُ.

الزاي والذال والنون

[زن د]

* الزَّنْدُ: العُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقْتَدَحُ بِهِ النَّارُ، والجمعُ: أَرْنَدٌ، وَأَرْنَادٌ، وَزُنُودٌ، وَزِنَادٌ، وَأَرْنَادٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قال أبو ذؤيب:

أَقْبَا الكُشُوحَ أَبْيَضَانِ كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَاِرِي الْأَرْنَادِ^(٢)

* وَالزَّنْدَةُ: العُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْفُرْضَةُ.

* وَالزَّنَادُ كَالزَّنْدِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَإِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ، وَوَرِيهِ؛ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ، وَقَوْلُ

الشاعر:

يَا قَاتَلَ اللَّهَ صَبِيئًا تَحْيَى بِهِمْ أُمُّ الْهَنْبِيرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَاِرِي^(٣)

(١) البيت للكلجبة اليربوعي (هيبرة بن عبد مناف) في لسان العرب (زرد)، (فزع)؛ وتاج العروس (زرد)، (كأس)، (فزع)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٤؛ ومقاييس اللغة (٥٠١/٤).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٠؛ ولسان العرب (زند)، (علا)؛ وتاج العروس (زند)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٧/١١).

(٣) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (هتبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وري)، (يا)؛ وتاج العروس (وري)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧/١٥).

عَنى رَحِمَهَا، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

* وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّئِدِ، أَيْ: امْتَلَأَ.

* وَزَيْدَ السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ زَيْدًا، وَزَيْدَهُمَا: مَلَأَهُمَا، وَكَذَلِكَ الْحَوْضَ.

* وَزَيْدَتِ النَّاقَةُ زَيْدًا، وَذَلِكَ أَنْ يَخْرُجَ رَحِمُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ، فَيُخَلَّ حَيَاؤُهَا، وَتُعَالِجَ بِالسَّمَنِ، وَرُبَّمَا قَتَلَهَا ذَلِكَ.

* وَزَيْدُ النَّاقَةِ: خَلَّ حَيَاءَهَا ؛ لَثَلَا يَخْرُجُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

* وَالزَّئِدُ أَيْضًا: حَجَرٌ تُلْفُ عَلَيْهِ خَرَقٌ، وَيُخْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ، وَفِيهِ خَيْطٌ، فَإِذَا أَخَذَهَا لِذَلِكَ كَرَبٌ جَرُّهُ، فَأَخْرَجُوهُ، فَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظَارُوهَا عَلَى وَكْدٍ غَيْرِهَا؛ فَإِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عَطَفَتْ.

* وَثَوْبٌ مُزَيَّدٌ: مُضَيَّقٌ.

* وَرَجُلٌ مُزَيَّدٌ: لَيْثِمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّعِيُّ.

* وَعَطَاءٌ مُزَيَّدٌ: قَلِيلٌ.

* وَزَيْدٌ عَلَى أَهْلِهِ: شَدَّ عَلَيْهِمْ.

* وَالتَّزَيَّدُ: التَّحَرُّقُ وَالتَّغَضُّبُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

* إِذَا أَنْتَ فَاهَكْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ^(١)

* وَالزَّيْدَانِ: طَرَفَا عَظْمَى السَّاعِدَيْنِ، مُذَكَّرَانِ.

* وَزَيْدًا: اسْمٌ.

الزَّيْدُ: خُلَاصَةُ اللَّبَنِ، وَاحِدَتُهُ: زَيْدَةٌ، يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

فِيهَا عَجُوزٌ لَا تُسَاوِي قُلَسًا

لَا تَأْكُلُ الزَّيْدَةَ إِلَّا نَهَسًا^(٢)

يَعْنِي أَنَّهَا لَيْسَ فِي فَمِهَا سِنٌّ، فَهِيَ تَنْهَسُ الزَّيْدَةَ، وَالزَّيْدَةُ لَا تَنْهَسُ؛ لِأَنَّهَا أَلْيَنُ مِنْ

^(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (زند)؛ ومقاييس اللغة (٢٨/٣)؛ وتهذيب اللغة

(٢٣/٣، ١٨٢/١٣)؛ وأساس البلاغة (زند)؛ وتاج العروس (زند)، (لوع)؛ ومجمل اللغة (٢٥/٣).

^(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيد).

ذلك، ولكن هذا تهويلٌ وإفراطٌ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

* لو تَمَضَّغُ الْبَيْضَ إِذْنُ لَمْ يَنْفَلِقْ *^(١)

وقد زَبَدَ اللَّبَنُ .

* وزَبَدَهُ يَزِيدُهُ زَبْدًا: أَطْعَمَهُ الزَّبْدَ .

* وأَزَبَدَ الْقَوْمُ: كَثُرَ زَبْدُهُمْ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَ: فَعَلْتَهُمْ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا.

وَقَوْمٌ زَابِدُونَ: ذَوُو زَبْدٍ.

وقال بعضهم: قومٌ زَابِدُونَ: كَثُرَ زَبْدُهُمْ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

* وَتَزَبَّدَ الزَّبْدَةُ: أَخَذَهَا. وَكُلُّ مَا أَخَذَ خَالَصُهُ فَقَدْ تَزَبَّدَ.

وَقَالُوا فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ: «اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّبَادِ» أَيْ: اِخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَالْجَيِّدُ بِالرَّدِيِّ، وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ.

* وزَبَدَ الْمَاءَ وَالْحِرَّةَ وَاللُّعَابَ: طَفَاوَتْهُ وَقَذَاهُ، وَالْجَمْعُ: أَزْبَادُ. وَالزَّبْدَةُ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ.

* وزَبَدَ، وَأَزَبَدَ، وَتَزَبَّدَ: دَفَعَ بَزْبَدِهِ.

* وزَبَدَهُ يَزِيدُهُ زَبْدًا: أَعْطَاهُ .

* وَالزَّبْدُ: الْعَوْنُ وَالرَّفْدُ.

* وَالزَّبَادُ، وَالزَّبَادَى وَالزَّبَادُ وَالزَّبَادَى: كُلُّهُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ لَهُ وَرَقٌ عِرَاضٌ وَسِنْفَةٌ، وَقَدْ

يَنْبْتُ فِي الْجَلْدِ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَهُوَ طَيِّبٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غُبِرٌ،

مِثْلُ وَرَقِ الْمَرْزَنْجَوْشِ، تَنْفَرِشُ أَفْنَانُهُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو نَصْرِ: الزَّبَادُ: مِنَ الْأَحْرَارِ.

* وَزَبَدَ الْقِتَادُ، وَأَزَبَدَ: نَدَرَتْ خُوصَتُهُ وَاشْتَدَّ عُدُوهُ، وَاتَّصَلَتْ بِشَرَّتِهِ، وَأَثْمَرَ.

قال أعرابيٌّ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ مُحْضَرَّةً كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ، بِهَا قَصِيصَةٌ رَقْطَاءُ، وَعَرَفَجَةٌ

خَاضِبَةٌ، وَقِتَادَةٌ مُزِيدَةٌ، وَعَوَسَجٌ كَأَنَّهُ النَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ. وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ.

* وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ: نَفَسَتْهُ.

* وَالزَّبَادُ: مِثْلُ السَّنَوْرِ الصَّغِيرِ، يُجَلِّبُ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ، وَقَدْ تَأَنَسُ فُتُقَتْنَى، وَتَحْتَلِبُ

شَيْئًا شَبِيهَا بِالزَّبْدِ يَظْهَرُ عَلَى حَلْمَتِهَا بِالْعَصْرِ، مِثْلُ مَا يَظْهَرُ عَلَى أَنْوْفِ الْغِلْمَانِ الْمُرَاهِقِينَ،

فَيُجْمَعُ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَهُوَ يَقَعُ فِي الطَّيِّبِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبد)، (هيا).

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ زُبَيْدًا وَزَابِدًا، وَمُزْبَدًا وَزَبْدًا.

* وَزَيْدٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

* وَزَيْدَانٍ: مَوْضِعٌ.

الزاي والذال والميم

[م زد]

* مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَزْدَةً، كَمَصْدَةٍ، أَيْ بَرْدًا، أَبْدَلَ الزَّايَ مِنَ الصَّادِ.

الزاي والتاء والراء

[ت رز]

* التَّارِزُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ .

* تَرَزَّ تَرَزًّا، وَتُرُوزًا، وَتَرَزَّ.

* وَأَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَ الدَّابَّةِ: صَلَبَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

بِعِجْلَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ^(١)

ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَوْا الْمَيْتَ تَارِزًا، قَالَ الشَّمَاخُ:

* كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ*^(٢)

الزاي والتاء واللام

[ل ت ز]

* لَتَزَّهَ يَلْتَزُهُ، وَيَلْتَزُهُ، لَتَزًا، وَهُوَ كَاللَّكْزِ وَالْوَكْزِ.

الزاي والتاء والتون

[ز ت ن]

* أَرْضُ زَنْتَةٍ: كَثِيرَةُ الزَّيْتُونِ، فَزَيْتُونٌ عَلَى هَذَا فِعْعُولٌ، مَادَّةٌ عَلَى حِيَالِهَا، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ

فَعْلُولٌ مِنَ الزَّيْتِ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِهِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (ترز)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩١؛ ومقاييس اللغة (١/٣٤٣)؛ وتاج العروس (ترز)؛ وللكميت في كتاب العين (٨/٣٣٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نول)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٣٧٣).

(٢) عجز بيت للشماخ في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ترز)؛ وكتاب العين (٧/٣٥٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩١؛ وأساس البلاغة (ترز)؛ وتاج العروس (ترز)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٣٤٣)؛ ومجمل اللغة (١/٣٢٥).

الزَّي والتَّاء والمِمْ

[زَهَتْ]

* الزَّهَتْ: القَارُ . وَوَعَاءٌ مُزَفَّتٌ: مُقَيَّرٌ .

* والزَّهَتْ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ، وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّهَتْ الْمَعْرُوفَ .

الزَّي والتَّاء والمِمْ

[زَمَتْ]

* الزَّمَيْتُ وَالزَّمَيْتُ: الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ، كَالصَّمَيْتِ، وَالاسْمُ الزَّمَامَةُ .
وَقَدْ تَزَمَّتْ .

* وَالزَّمَتْ: طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ، يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ الْوَنَاءَ، وَتَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا قَلَمُونٍ .

الزَّي والراء والتَّوْن

[زَنَر]

* زَنَرَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ .

* وَتَزَنَرَ الشَّيْءُ: دَقَّ .

* وَالزَّنَارُ وَالزَّنَارَةُ: مَا عَلَى وَسَطِ الْمَجُوسِيِّ أَوْ النَّصْرَانِيِّ .

* وَالزَّنِيرُ: لُغَةٌ فِيهِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزَّنِيرِ

تَقْسِمُ اسْتِيًّا لَهَا بِنِيرٍ^(١)

وَالزَّنَانِيرُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الْحُشُوشِ، وَاحِدُهَا زَنَارٌ وَزَنِيرٌ .

* وَالزَّنَانِيرُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الزَّنَانِيرُ الْحَصَى، فَعَمَّ بِهَا الْحَصَى

كُلَّهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، وَأَنْشَدَ:

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَانِيرِ^(٢)

وَعِنْدِي أَنَّهَا الصَّغَارُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا لَا يُصَوِّتُ مِنْهَا إِلَّا الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا زَنِيرٌ، وَزَنَارَةٌ .

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زَنَر)، (نِير)؛ وتاج العروس (زَنَر)، (نِير) .

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٨٥، وتهذيب اللغة (٣/ ١٨٩)؛ وتاج العروس (زَنَر)؛ ولسان العرب (هَجَل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زَنَر) .

* والزَّنَانِيرُ: أرضٌ بِالْيَمَنِ، عنه، ويقالُ لها أَيْضاً: زَنَانِيرُ بغيرِ لامٍ، وهو أَقْيَسُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ، وأنشد:

تُهدِي زَنَانِيرُ أرواحَ المَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَايا فُروجِ العُورِ تُهدِينَا^(١)

مقلوبه [ر ز ن]

* الرِّزِينُ: الثَّقِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَرَجُلٌ رَزِينٌ: سَاكِنٌ، وَقِيلَ: أَصِيلُ الرَّأْيِ، وَقَدْ رَزَنَ رَزَانَةً وَرُزُونًا.

* وَرَزَنَهُ هُوَ.

* وامرأةٌ رَزَانٌ، فَرَّقُوا بَيْنَ مَا يُحْمَلُ وَبَيْنَ مَا تُقَلُّ فِي مَجْلِسِهِ فَلَمْ يَخِفْ، هَذَا قَوْلُ

سَيِّبِيهِ. وَقَالَ - فِي بَابِ الْخِصَالِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَشْيَاءِ -: الْأُنْثَى رَزِينَةٌ.

* وَرَزَنَهُ يَرْزَنُهُ رَزْنًا: رَازَ ثِقْلَهُ .

وَقِيلَ: رَزَنَ الْحَجَرَ رَزْنًا: أَقْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالرَّزْنُ وَالرُّزْنُ: أَكْمَةٌ تُمْسِكُ الْمَاءَ، وَقِيلَ: نَقَرْتُ فِي حَجَرٍ أَوْ غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ:

هُوَ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: أَرْزَانٌ، وَرُزُونٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يَصِفُ بَقَرَهُ الْوَحْشِيَّ:

ظَلْتُ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ^(٢)

* وَالرُّزْنُ: بَقَايَا السَّيْلِ فِي الْأَجْرَافِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَزًّا مُلَاوَةً يَتَقَطَّعُ^(٣)

* وَالرُّوزَنَةُ: الْخَرَقُ فِي أَعْلَى السَّقْفِ.

مقلوبه [ن ز ر]

* النَّزْرُ وَالنَّزِيرُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر)؛ ومقاييس اللغة (٢٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زبر).

(٢) البيت لساعدة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٨؛ ولسان العرب (محق)؛ وتهذيب اللغة (٨٣/٤)، ١٨٩/١٣؛ وأساس البلاغة (محق)؛ وتاج العروس (محق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧١/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٥.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥؛ وتاج العروس (حزر)، (رزن)؛ ولسان العرب (رزن)، (حزر)؛ وأساس البلاغة (حزر)؛ وتهذيب اللغة (٤١٤/٣)، ١٨٨/١٣؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٨/٢).

* نَزَرَ يَنْزُرُ نَزْرًا وَنَزَارَةً وَنُزْرَةً وَنُزْرَةً.

* وَنَزَرَ عَطَاءً: قَلَّه.

* وَطَعَامٌ مَنُزَرٌ: قَلِيلٌ.

وَقِيلَ: كُلُّ قَلِيلٍ نَزْرٌ، وَمَنُزَرٌ، قَالَ:

بَطِيءٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَازُهُ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

عَلَيْكَ وَمَنُزَرُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ^(١)

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرٌ^(٢)

يَعْنِي أَنَّ كَلَامَهَا مُخْتَصَرُ الْأَطْرَافِ، كَثِيرُ الْإِطْرَافِ، وَهَذَا ضِدُّ الْهَذَرِ وَالْإِكْثَارِ، وَذَاهِبٌ فِي التَّخْفِيفِ وَالِاخْتِصَارِ، فَإِنْ قِيلَ: فَقَدْ قَالَ: «وَلَا نَزْرٌ» فَلَسْنَا نَدْفَعُ أَنَّ الْحَقَرَ يَقِلُّ مَعَهُ الْكَلَامُ، وَتُحَذَفُ مِنْهُ أَحْنَاءُ الْمَقَالِ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا يَكُونُ مَا يَجْرِي مِنْهُ - وَإِنْ خَفَّ وَنَزَرَ - أَقَلٌّ مِنَ الْجُمْلِ التِّي هِيَ قَوَاعِدُ الْحَدِيثِ الَّتِي يَشُوقُ مَوْقِعَهُ، وَيَرُوقُ مَسْمَعُهُ.

* وَالتَّنَزَّرُ: التَّقَلُّلُ.

* وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الطَّيْرِ، قَالَ كَثِيرٌ:

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّفَرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ^(٣)

* وَنَزَرَ الرَّجُلُ: احْتَقَرَهُ وَاسْتَقَلَّهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

قَدْ كُنْتُ لَا أَنْزُرُ فِي يَوْمِ النَّهْلِ

وَلَا يَخُونُ قُوَّتِي أَنْ أُتَبَذَلَ

حَتَّى تَوَشَّى فِيَّ وَصَّاحٌ وَقَلٌّ^(٤)

يَقُولُ: كُنْتُ لَا أُسْتَقَلُّ وَلَا أُحْتَقَرُ حَتَّى كَبُرْتُ. وَتَوَشَّى: ظَهَرَ فِي كَالِشَيْءِ. وَوَصَّاحٌ: شَيْبٌ. وَوَقَلٌّ: مُتَوَقِّلٌ.

(١) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (حفظ)؛ وتاج العروس (حفظ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نزر)؛ وتاج العروس (نزر).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠٦؛ ولسان العرب (هراء)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (هراء).

(٣) البيت لعباس بن مرداس فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (بغت)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٠، ٧١١؛ وكثير عزة فى ملحقات ديوانه ص ٥٣٠؛ وتاج العروس (قلت)، (نزر)؛ وكتاب العين (١٢٨/٥)، (٣٦٠/٧)؛ ولسان العرب (قلت)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٤/٨).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزر)، (وشى)؛ وتاج العروس (نزر)، (وشى).

* وَنَزَرَهُ نَزْرًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ.

* وَفَرَسُ نَزُورٍ: بَطِيئَةُ اللَّقَاحِ.

* وَالنَّزْرُ: وَرَمٌ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، وَنَاقَةٌ مَنزُورَةٌ.

* وَنَزَرْتُكَ فَأَكْثَرْتُ، أَيْ: أَمَرْتُكَ.

* وَنِزَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالتَّنَزُّرُ: الْإِنْتِسَابُ إِلَيْهِ.

مقلوبه [رنز]

* الرُّنْزُ: الْأَرْزُ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ إِنْجَاصٍ.

مقلوبه [نرزا]

* النَّزْرُ: فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَرْزَةً، وَنَارِزَةً، وَلَمْ

يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ إِلَّا هَذَا، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ.

* وَالنِّيْرُوزُ، وَالنُّورُوزُ؛ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَيْغَ رَوْزَ، وَتَفْسِيرُهُ: جَدِيدُ يَوْمٍ.

الزاي والراء والفاء

[زرف]

* زَرَفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ زُرُوفًا: دَنَا، وَقَوْلٌ لَبِيدٌ:

* بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَأَتْهَا *^(١)

عَنَى بِذَلِكَ مَا قَرُبَ مِنْهَا.

* وَنَاقَةُ زُرُوفٍ: طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ.

* وَمَشَتْ النَّاقَةُ زَرِيفًا، أَيْ: عَلَى هَيْئَتِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً تُصَحِّي رُويْدًا وَتَمْشِي زَرِيفًا^(٢)

تُصَحِّي: تَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهَا، يَقُولُ: قَدْ كَبُرْتُ وَصَارَ سَيْرِي رُويْدًا، وَإِنَّمَا شِدَّةُ السَّيْرِ وَعَجَرَفِيَّتُهُ لِلشَّبَابِ، وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (خزرج)، (زرف)؛ وتهذيب اللغة (٨٣/٥)، ١٣/١٩٢؛ وتاج

العروس (خزرج)، (زرف)، (زرف)، (حبل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودع)، (زرف)؛ وتهذيب اللغة (١٣٨/٣)، ١٣/١٩٢؛ وتاج العروس

(ودع)، (زرف)، (زرف).

* والزَّرْفُ: الإسراعُ.

* والزَّرَافُ: السريعُ.

* وَأَزْرَفَ الْقَوْمُ: عَجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

* والزَّرَافَةُ والزَّرَافَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَالْجَمْعُ: الزَّرَافِيُّ.

* والزَّرَافَةُ والزَّرَافَةُ: دَابَّةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ.

* والزَّرَافَةُ والزَّرَافَةُ: مِزْقَةُ الْمَاءِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَبُنْتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْرِى وَدُونَهُ مِنْ الشَّامِ زَرَّافَاتُهَا وَقُصُورُهَا^(١)

* وَزَرِفَ الْجُرْحُ زَرْقًا، وَزَرَفَ زَرْقًا، وَأَزْرَفَ، كُلُّ ذَلِكَ: انْتَقَضَ وَنُكِسَ.

* وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ، وَزَرَفَ: زَادَ .

* وَزَرَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ: جَاوَزَهَا.

مقلوبه [زفر]

* زَفَرٌ يَزِفُ زَفْرًا وَزَفِيرًا: أَخْرَجَ نَفْسَهُ بَعْدَ مَدَّةٍ إِيَّاهُ.

* وَازْفِيرُ: إِفْعِيلٌ مِنْهُ.

* وَالزَّفْرَةُ، وَالزَّفْرَةُ: الْمُتَنَفِّسُ.

* وَزَفْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَزُفْرَتُهُ: وَسَطُهُ.

* وَالزَّوَاغِرُ: أَضْلَاعُ الْجَنَيْنِ.

* وَبَعِيرٌ مَزْفُورٌ: شَدِيدُ تَلَاحُمِ الْمَفَاصِلِ، وَمَا أَشَدَّ زُفْرَتَهُ.

* وَالزَّفَرُ: الْحِمْلُ، وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ، قَالَ:

طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ^(٢)

* وَالزَّفَرُ: الْحِمْلُ.

* وَارْدَفَرَهُ: حَمَلَهُ.

* وَالزَّفَرُ: السَّقَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ، وَالْجَمْعُ: أَزْفَارٌ.

* وَالزَّوَاغِرُ: الْإِمَاءُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْأَزْفَارَ.

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٦٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (زَفَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَفَر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْعِهِ
اللُّغَةُ ص ٧٠٧؛ وَالْمَخْصَصُ (٩/١٦٣، ١٠/١٤٩).

(٢) البيت لِلْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٠؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَفَر)، (نُضَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَفَر).

- * وَالزَّافِرُ: الْمُعِينُ عَلَى حَمْلِهَا.
- * وَالزُّفْرُ: الْقَوِيُّ عَلَى احْتِمَالِهَا.
- * وَالزُّفْرُ: السَّيِّدُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ زُفْرًا.
- * وَالزُّفْرُ وَالزَّافِرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
- * وَالزَّافِرَةُ: الْأَنْصَارُ وَالْعَشِيرَةُ.
- * وَزَافِرَةُ الرَّمْحِ وَالسَّهْمِ: نَحْوُ الثُّلُثِ، وَهُوَ أَيْضًا: مَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ.
- * وَزَفَرَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا.
- * وَالزَّفَرُ: الَّذِي يُدْعَمُ بِهَا الشَّجَرُ.
- * وَالزَّوْفَرُ: خَشَبٌ تَقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الدَّعْمُ، لَتَجْرِيَ عَلَيْهَا نَوَامِي الْكَرَمِ.
- * وَزُفْرٌ، وَزَافِرٌ، وَزَوْفَرٌ: أَسْمَاءٌ.

مَقْلُوبِهِ [ر ز ف]

- * رَزَفَ إِلَيْهِ يَرِزِفُ رَزِيفًا: دَنَا .
- * وَالرَّزَفُ: الْإِسْرَاعُ عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَأَرَزَفَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ .
- * وَأَرَزَفَ السَّحَابُ: صَوَّتَ كَأَرْزَمَ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
- فَذَاكَ سَقَى أُمَّ الْحُوَيْرِثِ مَاءَهُ - بِحَيْثُ انْتَوَتْ - وَاهِيَ الْأَسِيرَةُ مُرْزِفٌ^(١)

مَقْلُوبِهِ [ف ز ر]

- * الْفَزْرُ: الْفَسْخُ فِي الثَّوْبِ.
- * وَفَزَرَ الثَّوْبَ فَزْرًا: شَقَّهَ .
- * وَالْفَزْرُ: الشَّقُّوقُ .
- * وَتَفَزَّرَ الثَّوْبُ وَالْحَائِطُ: تَشَقَّقَ .
- * وَفَزَرَ الشَّيْءَ يَفْزِرُهُ فَزْرًا: فَرَّقَهُ .
- * وَالْفَزْرُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا، وَقِيلَ: فَزَرَهُ بِالْعَصَا فَزْرًا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ .
- * وَالْفَزْرَةُ: الْعَجْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ، فَزَرَ فَزْرًا، وَهُوَ أَفْزَرُ .

* وَالْمَفْزُورُ: الْأَحْدَبُ.

* وَجَارِيَةُ فَرْأَاءُ: مُمْتَلِكَةٌ شَحْمًا وَلَحْمًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَارَبَتْ الْإِذْرَاكَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَمَا إِنْ أَرَى الْفَرْأَاءَ إِلَّا تَطَلُّعًا وَخِيفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدَا^(١)

أَرَادَ: وَخِيفَةً أَنْ يَحْمِيَهَا .

* وَالْفَرْزُ مِنَ الضَّأْنِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

* وَالْفَرْزُ: الْجَدْيُ، يُقَالُ: «لَا أَفْعَلُهُ مَا نَزَا فِرْزًا».

وَقَوْلُهُمْ: «لَا يَأْتِيكَ مِعْزَى الْفَرْزِ». الْفَرْزُ: لَقَبٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَوَكِّدِهِ
وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ: أَرَعَ هَذِهِ الْمِعْزَى، فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَنَادَى فِي النَّاسِ: أَنْ اجْتَمِعُوا، فَاجْتَمَعُوا،
فَقَالَ: انْتَهَبُوهَا، وَلَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ، فَتَقَطَّعُوهَا فِي سَاعَةٍ وَتَفَرَّقَتْ فِي الْبِلَادِ
هَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ.

* وَالْفَرْأَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّمْرِ.

* وَالْفَرْزُ: ابْنُ الْبَيْرِ، وَالْفَرْأَةُ: أُمُّهُ، وَالْفِرْزَةُ: أُخْتُهُ، وَالْهَدَبْسُ: أَخُوهُ.

* وَطَرِيقُ فَارِزٍ: بَيْنَ وَاسِعٌ.

* وَالْفَارِزَةُ: طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ فِي ذِكَاذِكَ لَيْتَةٍ، كَأَنَّهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ مُنْقَادٌ طَوِيلٌ.

* وَالْفَارِزُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ.

* وَفَرْأَةُ، وَبَنُو الْأَفْزَرِ: قَبِيلَةٌ.

مَقَالَةُ آخِرَةٌ

* رَفَزَ الْعِرْقُ رَفْزًا: ضَرَبَ .

مَقَالَةُ آخِرَةٌ

* فَرَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا: أَعْطَاهُ .

* وَالْفِرْزُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ: أَفْرَازٌ، وَفُرُوزٌ.

* وَالْفِرْزَةُ كَالْفِرْزِ.

* وَأَفْرِزَ لَهُ نَصِيْبُهُ: عَزَلَهُ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ أَخَذَ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ»^(٢) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (فزر)؛ وتاج العروس (فزر).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٤٢٨/٣).

قَوْلَانِ: قَالَ اللَّيْثُ: الْفَرْزُ: الْفَرْدُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْفَرْزَ الْفَرْدَ، وَالْفَرْزُ فِي الْحَدِيثِ: النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ.

* وَفَرْزَهُ يَقْرِزُهُ فَرْزًا، وَأَفْرَزَهُ: مَازَهُ.

* وَالْفَرْزُ: الْفَرْجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

* وَالْفُرْزَةُ: شَقٌّ يَكُونُ فِي الْعَلْظِ، قَالَ الرَّاعِي:

فَاطَلَعَتْ فُرْزَةَ الْأَجَامِ جَافِلَةً لَمْ تَدْرِ أَنِّي أَنَا هَا أَوَّلُ الذُّعْرِ^(١)

* وَالْإِفْرِيزُ: الطُّنْفُ.

* وَفَرُوزَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* وَفَيْرُوزُ: اسْمٌ فَارِسِيٌّ.

الزراي والراء والباء

[زرب]

* الزَّرْبُ: الْمَدْخَلُ.

* وَالزَّرْبُ وَالزَّرْبُ: مَوْضِعُ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ فِيهَا: زُرُوبٌ، وَهُوَ الزَّرِيَّةُ أَيْضًا.

* وَالزَّرْبُ، وَالزَّرِيَّةُ: بَثْرٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ.

* وَانْزَرَبَ فِيهَا: دَخَلَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* رَذَلُ الثِّيَابِ خَفَى الشَّخْصِ مُنْزَرَبٌ *

* وَالزَّرِيَّةُ: مُكْتَنُ السَّبْعِ.

* وَالزَّرَابِيُّ: الْبُسْطُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا بُسِطَ وَاتَّكِيَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّنَافِسُ، وَالوَاحِدُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ زَرِيَّةٌ بَفَتْحِ الزَّايِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالزَّرِيَّةُ: الْقِطْعُ الْحَيَرِيُّ، وَمَا كَانَ عَلَى صَنْعَتِهِ.

* وَأَزْرَبَ الْبَقْلُ: إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْيُسُّ، فَتَلَوْنَ بِخُضْرَةٍ وَصَفْرَةٍ.

* وَذَاتُ الزَّرَابِ: مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ.

مقلوبه [زرب]

* الزَّبْرُ: الْحِجَارَةُ.

(١) البيت للرأعي في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (فور)، (فرز)؛ وتاج العروس (فور).

❖ وزبره بالحجارة: رماهُ بها.

❖ وزبر البئر زبراً: طَواها بالحجارة، وقد ثناه بعضُ الأغفال، فقال:

حَتَّى إِذَا حَبَلَ الدَّلَاءِ انْحَلَّأ

وَأَنقَاضَ زَبْرًا جَالَهُ فَانْثَلَا^(١)

وما له زبرٌ، أى: ما له رأىٌ، وَضَعُوهُ عَلَى الْمَثَلِ، كما قالوا: مَا لَهُ جُولٌ.

واستعار ابنُ أحمَرَ الزَّبْرَ للريِّح، فقال:

وَلَهْتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ هَوَجَاءَ لَيْسَ لِلْبَّهَّا زَبْرٌ^(٢)

وإنما يُريدُ انْخِرَاقَهَا وهُبُوبَهَا، وَأَنَّهَا لَا تَسْتَقِيمُ عَلَى مَهَبٍّ وَاحِدٍ، فَهِيَ كَالنَّاقَةِ الْهَوَجَاءِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا.

وفى الحديث: «الْفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَبْرٌ»^(٣) أى: مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ.

❖ والزَّبْرُ: الصَّبْرُ، يُقَالُ: مَا لَهُ زَبْرٌ وَلَا صَبْرٌ، هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعِنْدِي أَنَّ الزَّبْرَ هَاهُنَا: الْعَقْلُ.

❖ وَرَجُلٌ زَبِيرٌ: رَزِينُ الرَّأْيِ.

❖ وَالزَّبْرُ: وَضْعُ الْبَنِيَانِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

❖ وَزَبَرَ الْكِتَابَ يَزْبُرُهُ، وَيَزْبُرُهُ زَبْرًا: كَتَبَهُ، وَأَعْرِفُهُ النَّقْشُ فِي الْحِجَارَةِ.

❖ قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي، فِيمَا أَنْ يَكُونَ هَذَا مَصْدَرُ زَبْرٍ، أَى:

كَتَبَ، وَلَا أَعْرِفُهَا مُشَدَّدَةً، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا، كَالْتَنْهِيَةِ لِمُنْتَهَى الْمَاءِ، وَالتَّوْدِيَةِ لِلْخَشْبَةِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا خَلْفُ النَّاقَةِ، حَكَاهُمَا سَبِيوِيهِ.

❖ وَالزَّبُورُ: الْكِتَابُ الْمَزْبُورُ، وَالْجَمْعُ: زُبُرٌ، كَمَا قَالُوا: رَسُولٌ وَرُسُلٌ، وَإِنَّمَا مَثَلَتْهُ بِهِ؛

لَأَنَّ زَبُورًا وَرَسُولًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَجَلَا السُّيُولُ عَلَى الطُّلُولِ كَأَنَّهَا زَبْرٌ تُجَدُّ مَتُونَهَا أَفْلَامُهَا^(٤)

وَقَدْ غَلَبَ الزَّبُورُ عَلَى صُحُفِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

❖ وَزَبَرَهُ عَنِ الْأَمْرِ زَبْرًا: نَهَاهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر).

(٢) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (هوج)؛ (زبر)؛ وأساس البلاغة (حوج).

(٣) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها...، (٧١٧/٥) ط. الشعب، وفيه: «الضعيف...».

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٩؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٧٦)؛ وتاج العروس (زبر).

* والزُّبْرَةُ: هَتَّةٌ نَاتَتْهُ مِنَ الْكَاهِلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَاهِلُ نَفْسُهُ فَقَطُّ، وَقِيلَ: هِيَ الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، وَيُقَالُ: شَدَّ لِلأَمْرِ زُبْرَتَهُ، أَيْ: كَاهِلَهُ وَظَهْرَهُ.
وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* بِهَا وَقَدْ شَدُّوا لَهَا الْأُزْبَارَا *^(١)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: جَمْعُ زُبْرَةٍ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ عَلَى أَفْعَالٍ، وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ الْجَمْعِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى زُبْرٍ، وَجَمْعُ زُبْرًا عَلَى أُزْبَارٍ، وَيَكُونُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ.

* وَالْأُزْبَرُ وَالْمُزْبَرَانِيُّ: الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ كَالْمُزْبَرَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ^(٢)

هَذِهِ رَوَايَةُ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ، وَهِيَ خَطَأٌ عِنْدَ بَعْضِهِمْ؛ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ أَسَدٍ، وَالْمُزْبَرَانِيُّ: الْأَسَدُ، وَالشَّيْءُ لَا يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ، وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ «كَالْمُزْبَرَانِيِّ».

* وَالزُّبْرَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ لِلْفَحْلِ وَالْأَسَدِ وَغَيْرِهِمَا، وَقِيلَ: زُبْرَةُ الْأَسَدِ: الشَّعْرُ عَلَى كَاهِلِهِ، وَقِيلَ: الزُّبْرَةُ: مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ.

* وَرَجُلٌ أَزْبَرُ: عَظِيمُ الزُّبْرَةِ. وَأَسَدٌ أَزْبَرُ، وَمُزْبَرَانِيٌّ كَذَلِكَ.

* وَالزُّبْرَةُ: كَوَكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ.

* وَكَبْشُ زُبَيْرٍ: عَظِيمُ الزُّبْرَةِ، وَقِيلَ: مُكْتَنَزٌ أَعْجَرُ.

* وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ: الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْهُ.

* وَزُبْرَةُ الْحَدَادِ: سِنْدَانُهُ.

* وَزُبْرُ الرَّجُلِ يَزُبْرُهُ زُبْرًا: انْتَهَرَهُ.

* وَالزُّبْرُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالزُّبَارَةُ: الْخُوصَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَاةِ.

* وَالزُّبَيْرُ: الْحَمَاءُ.

قال:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١١٩/٢)؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)؛ وتاج العروس

(رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)، (عيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/٨)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/٣)؛

وجمهرة اللغة ص ٣٠٨، ٩٥٢.

وقد جَرَبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ فذاقُوا مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرَا^(١)

❖ وَأَخَذَ الشَّيْءَ بَزَبْرِهِ، وَزَوْبَرِهِ، أَيْ: بِجَمِيعِهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وإن قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بَزَوْبَرَا^(٢)

قَالَ ابْنُ جِنِّي: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَرْكِ صَرْفِ «زَوْبَرٍ» هَاهُنَا، فَقَالَ: عَلَّقَهُ عَلَمًا عَلَى الْقَصِيدَةِ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ كَمَا اجْتَمَعَ فِي سُبْحَانَ التَّعْرِيفِ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالتُّونِ.

❖ وَجَاءَ فُلَانٌ بَزَوْبَرٍ: إِذَا جَاءَ خَائِبًا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ.

❖ وَزَبْرَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «هَاجَتْ زَبْرَاءُ» وَهِيَ هَهُنَا خَادِمُ الْأَحْنَفِ، فَكَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ لَهَا ذَلِكَ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ.

❖ وَزُبَيْرٌ، وَزَيْرٌ، وَمُزِيرٌ: أَسْمَاءٌ.

❖ وَازْبَارَ الرَّجُلُ: اقْشَعَرَ.

❖ وَازْبَارَ الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ، وَالنَّبَاتُ: طَلَعَ.

❖ وَازْبَارَ الشَّعْرُ: انْتَفَشَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَهَا ثُنْنٌ كَخَوَافِي الْعَقَا
بِ سَوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزَبَّرَ^(٣)
❖ وَازْبَارَ لِلشَّرِّ: تَهَيَّأَ.

❖ الْمِرْزَبَةُ وَالْإِرْزَبَةُ: عُصِيَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ.

❖ وَرَجُلٌ إِرْزَبٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

❖ وَفَرَجٌ إِرْزَبٌ: ضَخْمٌ، وَكَذَلِكَ الرِّكْبُ، قَالَ:

إِنَّ لَهَا لِرَكْبًا إِرْزَبًا

كَأَنَّهُ جِبْهَةٌ ذَرَى حَبَا^(٤)

البيت لعبد الله بن همام السلولى فى تاج العروس (زبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبر)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ ومجمل اللغة (٣٨/٣).

البيت لابن أحمَر فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (زبر)؛ وللطرماح فى ملحقات ديوانه ص ٥٧٤؛ وللفرزدق فى ديوانه (٢٠٦/١)، ٢٩٦؛ ولسان العرب (حقق).

البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (زبر)، (ثنز)؛ وتهذيب اللغة (٦٥/١٥)؛ وتاج العروس (زبر)، (ثنز)؛ وأساس البلاغة (ثنز)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥١/٦).

الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (حبب)، (رزب)؛ وتاج العروس (حبب).

- * والارزبُ: فرجُ المرأة، عن كراع، جعله اسمًا له.
 * والمرزبُ: لغةٌ في الميزاب، وأنكره أبو عبيد.
 * والمرزبُ: السفينةُ العظيمةُ، قال جرير:
 يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَخْشَى الرَّدَى قُدْفٍ كما تَقَادَفَ فِي الْيَمِّ الْمَرَايِبُ^(١)

مقلوبه [بزر]

- * البَزْرُ والبِزْرُ: كُلُّ حَبٍّ يَنْدُرُ لِلنَّبَاتِ.
 * وبَزَرَهُ بَزْرًا: بَذَرَهُ.
 * والبَزُورُ: الحبوبُ الصَّغارُ. وقيل: البَزْرُ: الحَبُّ عامَّةً.
 * والبِزْرُ والبِزْرُ: التَّابِلُ، قال يعقوبُ: وَلَا يَقُولُهُ الْفُصْحَاءُ إِلَّا بِالْكَسْرِ، وَجَمَعُهُ: أَبْزَارُ، وَأَبَازِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ.
 * وبَزَرَ الْقِدْرُ: رَمَى فِيهَا الْبِزْرَ.
 * والبَزْرُ: الْهَيْجُ بِالضَّرْبِ.
 * وبَزَرَهُ بِالْعَصَا بَزْرًا: ضَرَبَهُ.
 * وَعَصَا بِيْزَارَةً: عَظِيمَةً.
 * والبِيزَارُ: الذِّكْرُ عَلَى التَّشْبِيهِ.
 * وَعِزٌّ بَزْرَى: ضَخْمٌ، قَالَ:

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةً جَمْعًا ذَا لُهِىَ
 وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزْرَى
 مَنْ نَكَلَ الْيَوْمَ فَلَا رَعَى الْحِمَى^(٢)

سِدْرَةٌ: قَبِيلَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَعِزَّةٌ بَزْرَى: قَعَسَاءُ، قَالَ:

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزْرَى بَزُوحُ إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوحُ^(٣)

البيت لجرير في ديوانه ص ٣٥١؛ ولسان العرب (بزر)؛ وتاج العروس (بزر).
 الرجز لمعية الكلابي في تاج العروس (بزر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بزر)، (سدر)؛ وتاج العروس (سدر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٩٥).
 البيت بلا نسبة في لسان العرب (بزخ)، (زمخ)، (بزر)؛ وتهذيب اللغة (٧/٢٢٢، ١٣/١٩٥)؛ والمخصص (٢/١٨، ١٢/٢٠٢)؛ وتاج العروس (بزخ)، (بزر).

وقيل: بَزَرَى: عَدَدٌ كَثِيرٌ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا أُدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَصْفًا لِلْعِزَّةِ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ذَوُو عِزَّةٍ.

* وَبِزْرُ الْفَصَّارِ، وَمِيزْرُهُ، كِلَاهُمَا: الَّذِي يَبْزُرُ بِهِ الثَّوْبَ فِي الْمَاءِ.

* وَالْبِيزَارُ: الَّذِي يَحْمِلُ الْبَايَ.

* وَبَزَرَ يَبْزُرُ: امْتَخَطَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَبَنُو الْبِزَرَى: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ.

* وَبُزْرَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ كَثِيرُ عِزَّةٍ:

يُعَانِدُنَ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَازَ بُزْرَةٍ عَتَاقَ الْمَطَايَا مُسْنِفَاتٍ حِبَالَهَا^(١)

مقلوبه [برز]

* الْبَرَاُ: الْفَضَاءُ.

* وَبَرَزَ يَبْرُزُ بَرُوزًا: خَرَجَ إِلَى الْبَرَاِ، وَبَرَزَهُ إِلَيْهِ، وَأَبْرَزَهُ.

* وَأَبْرَزَ الْكِتَابَ: نَشَرَهُ، فَهُوَ مُبْرَزٌ، وَمُبْرُوزٌ شَاذٌ، جَاءَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَوْ مَذْهَبٌ جَدُّ عَلَى أَلْوَا حِ الْأَنَاطِقِ الْمَبْرُوزِ وَالْمَخْتُومِ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَرَادَ الْمَبْرُوزَ بِهِ، ثُمَّ حَذَفَ حَرْفَ الْجُرِّ، فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ، وَاسْتَرَفَ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْآخَرِ:

* إِلَى غَيْرِ مَوْثُوقٍ مِنَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ*^(٣)

أَرَادَ: «مَوْثُوقٌ بِهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ: «الْمُبْرَزُ» عَلَى احْتِمَالِ الْخِزْلِ فِي «مُتَفَاعِلُنْ».

* وَكُلُّ مَا ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ بَرَزَ.

* وَبَارَزَ الْقَرْنَ مُبَارَزَةً، وَبِرَازًا: بَرَزَ إِلَيْهِ.

* وَهُمَا يَتَبَارَزَانِ.

* وَامْرَأَةٌ بَرَزَةٌ: بَارِزَةُ الْمَحَاسِنِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: الْبَرَزَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِالْمُتَرَايِلَةِ الَّتِي تُرَائِلُكَ بِوَجْهِهَا تَسْتُرُهُ عَنْكَ، وَالْمُخْرَمَّةُ: الَّتِي لَا تَتَكَلَّمُ إِنْ كَلَّمْتَ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (بزر)؛ وتاج العروس (بزر) وهو بضم الروي.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (برز)، (نطق)، (فعم).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (برز)، (وثق)؛ وتاج العروس (وثق)؛ ويروى (تذهب).

وقيل: امرأة برزة: متجالة تبرز للقوم، يجلسون إليها، ويتحدثون عندها.

* ورجل برز وبرزى: ماثوق بفضلِهِ ورأيه، وقد برز برازةً.

* وبرز الفرس على الخيل: سبقها، وقيل: كل سابقٍ مبرز.

* وبرزه فرسه: نجاه، قال رؤبة:

* لو لم يبرزه جوادٌ مرأسٌ *^(١)

* وذهب إبريز: خالص، عربي، قال ابن جني: هو إفعيل من برز.

الزرم والزرمة والزرمة

الزرم

* زرم الكلب والسنور زرمًا، فهو زرم: بقي جعره في دبره، وبذلك سمى السنور أزرَمَ.

* وزرم الشيء يزرمه زرمًا، وأزرمه، وزرمه: قطعَه، قال ساعدة بن جؤية:

حُبُّ الضَّريِّكِ تِلَادَ المَالِ زَرَمَهُ فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا^(٢)
أَرَادَ قَطَعَ عَنْهُ الحَيَرَ .

* وزرم دمه وبوله وحلفته وكلامه، وأزرام: انقطع، وكل ما انقطع فقد زرم وأزرام.

* وأزرام: غضب .

* والزرَم: الولاد، وقد زرمت به زرمًا: ولدته.

* والزرِم: الدليل القليل الرهط.

* والزرِم: الذي لا يثبت في مكان، قال ساعدة بن جؤية:

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهُ مِنَ المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمٌ^(٣)

* والمزرم، والزرَامِم: المتقبض، الأخيرة عن ثعلب.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٦٧؛ وتاج العروس (برز)، (راس)؛ ولسان العرب (برز)؛ وفيه «مرأس» مكان «مرأس»؛ وتامه: * لسقطت بالماضيين الأضراس *.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٢؛ ولسان العرب (زرم)؛ وتاج العروس (ضرك)، (زرم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٧٠)، وللهدلى في مقاييس اللغة (٥/ ٢٤٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لحج)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٤٨).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٥؛ ولسان العرب (غرب)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١١٨، ١١/ ٣٢٤)؛ وتاج العروس (عزب)، (خطف)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/ ٥٢).

مقلوبه [ز م ر]

* زَمَرٌ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ، زَمَرًا، وَزَمِيرًا، وَزَمَرَانًا: غَنَّى فِي الْقَصَبِ.
* وَامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ زَامِرٌ، إِنَّمَا هُوَ زَمَارٌ، وَقَدْ حَكَى بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ زَامِرٌ وَزَمَارٌ.

* وَالزِّمَارُ، وَالزَّمَارَةُ: مَا يُزْمَرُ فِيهِ.
* وَمَزَامِيرُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ مِنَ الزَّبُورِ وَضُرُوبِ الدُّعَاءِ، وَاحِدُهَا مِزْمَارٌ، وَمِزْمُورٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَنَظِيرُهُ مُعْلُوقٌ وَمُغْرُودٌ، وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ:
وَلِي مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(١)
فَسَّرَهُ فَقَالَ: الزَّمَارَةُ: السَّاجُورُ، وَالْمُسْمِعَانِ: الْقِيدَانِ، وَيَعْنِي قَيْدَيْنِ وَغُلًا، وَالْحِصْنُ: السِّجْنُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَالزَّمَارَةُ: عَمُودٌ بَيْنَ حَلَقَتَيِ الْغُلِّ.
* وَزَمَرَتِ النَّعَامَةُ تَزْمِرُ زِمَارًا: صَوَّتَتْ.
* وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ: أَذَاعَهُ وَأَفْشَاهُ.
* وَالزَّمَارَةُ: الزَّانِيَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ: لَأَنَّهُا تُشَبِّعُ أَمْرَهَا.
* وَالزَّمَرُ: الْحَسَنُ عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنَشَدَ:

دَنَانُ حَنَانٍ بَيْنَهُمَا زَجَلٌ أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمَرٌ^(٢)
* وَزَمَرَ الْقَرِيبَةُ يَزْمُرُهَا زَمَرًا: مَلَأَهَا، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيَّ.
* وَالزَّمَرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالرِّيشِ، وَقَدْ زَمَرَ زَمَرًا.
* وَرَجُلٌ زَمِرُ الْمُرُوءَةِ، بَيْنَ الزَّمَارَةِ وَالزُّمُورَةِ، أَيْ: قَلِيلُهَا.
* وَالْمُسْتَزْمَرُ: الْمُتَقَيِّضُ الْمُتَصَاغِرُ، قَالَ:

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأْيَتَهُ مُقَرَّنَشَعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرَا^(٣)
* وَالزُّمُورَةُ: الْفُوجُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ فِي تَفْرِقَةٍ.

(١) البيت لأحد السجّاء في البيان والتبيين (٦٣/٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤٢/٢، ٣٠٥/٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٠؛ وتاج العروس (زمر)، (سمع)، (مقق)؛ ولسان العرب (زمر)، (سمع)، (مقق).
(٢) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٩٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زمر)؛ وتاج العروس (زمر).
(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زمر)؛ (قرشع)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٩؛ وأساس البلاغة (زمر)؛ وتاج العروس (زمر)، (قرشع).

* وَرَجُلٌ زَمِرٌ، شَدِيدٌ، كَزِيرٌ.

* وَزَمِيرٌ: قَصِيرٌ، وَجَمَعُهُ: زِمَارٌ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَبَنُو زُمَيْرٍ: بَطْنٌ.

* وَزَيْمَرٌ: اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

* وَزَوَمَرٌ: اسْمٌ.

* وَزَيْمُرَانُ وَزَمَارَاءُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

فَغَزَا فَاَلْمُرُوتَ فَالْحَبَّتِ فَاَلْمُنَى إِلَى بَيْتِ زَمَارَاءَ تُلْدًا عَلَى تُلْدٍ^(١)

مَقَابِلُهُ [رَزَم]

* الرِّزْمَةُ: ضَرْبٌ مِنْ حَنِينِ النَّاقَةِ، وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا، لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاهَا، وَذَلِكَ عَلَى وَكَدِّهَا حِينَ تَرَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الْحَنِينِ، وَفِي الْمَثَلِ: «لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دَرَّةَ فِيهَا» ضَرْبٌ مَثَلًا لِمَنْ يَمْشِي وَلَا يُحَقِّقُ، وَقَدْ أَرَزَمْتَ عَلَى وَكَدِّهَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ:

* تُبَيِّنُ طِيبَ النَّفْسِ فِي إِرْزَامِهَا *^(٢)

يَقُولُ: يَتَبَيَّنُ فِي حَنِينِهَا أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ فَرِحَةٌ.

* وَأَرَزَمْتَ الشَّاةَ عَلَى وَكَدِّهَا: حَنَنْتُ.

* وَرَزْمَةُ الصَّبِيِّ: صَوْتُهُ.

* وَأَرَزَمَ الرَّعْدُ: اشْتَدَّ صَوْتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ غَيْرٍ شَدِيدٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِرْزَامِ النَّاقَةِ

عَلَى وَكَدِّهَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُرْزَمُ مِنَ الْغَيْثِ أَوْ السَّحَابِ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ رَعْدُهُ، وَهُوَ الرِّزْمُ أَيْضًا

عَلَى النَّسَبِ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَرْتِي أَخَاهَا:

جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْبٌ سَثٌ مِنْ سَمَاءِ رَزْمَةٍ^(٣)

وَأَرَزَمْتَ الرِّيحُ فِي جَوْفِهِ كَذَلِكَ.

* وَرَزَمَ الْبَعِيرُ يَرِزِمُ رَزَامًا وَرُزُومًا: سَقَطَ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَوْ الْهُزَالِ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَكَذَلِكَ

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (زمر)؛ وتاج العروس (زمر).

(٢) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رزم).

الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَزَمَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُمَا يَرْزُمُ رُزُومًا: إِذَا كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ رَزَاحًا، وَهَذَا لَا.

وَقَالَ مَرَّةً: الرَّازِمُ: الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ، قَالَ: وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ: هَلْ يُلْقِحُ الْبَازِلُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ رَازِمٌ. وَلِإِبْلِ رَزَمَى. * وَرَزَمَ عَلَيْهِ: بَرَكَ.

* وَأَسَدٌ رَزَامَةٌ، وَرَزَامٌ وَرُزَمٌ: يَبْرُكُ عَلَى فَرَسَيْتِهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

تَخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلاَكِ نَابِخَةً مِنْ النَّوَابِخِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرُّزَمِ^(١)

* وَرَزَمَ الشَّيْءُ يَرْزِمُهُ رَزَمًا، وَرَزَمَهُ: جَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ، وَهِيَ الرِّزْمَةُ، وَقِيلَ: الرِّزْمَةُ: مَا جَمَعْتَ مِنَ الثِّيَابِ.

* وَالرِّزْمَةُ أَيْضًا: مَا بَقِيَ فِي الْجُلَّةِ مِنَ التَّمْرِ، يَكُونُ نِصْفَهَا، أَوْ ثُلُثُهَا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

* وَرَازَمَ بَيْنَ ضَرْبَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ: جَمَعَ.

* وَرَازَمَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ: رَعَتْ حَمَضًا مَرَّةً، وَخُلَّةً مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ الرَّاعِي:

كُلِّي الْحَمَضَ بَعْدَ الْمُفْحِمِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلِ^(٢)

مَعْنَى قَوْلِهِ: ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ، أَيْ: أَنْتَجِعُ عَلَيْكَ بَعْدَ قَابِلٍ، فَلَا يَكُونُ لَكَ مَا تَأْكُلِينَ، وَقِيلَ: اعْذِرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ كَلًا، يَهْزَأُ بِنَاقَتِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: رَازَمَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَهُمَا، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ.

وَقَوْلُهُ ﷺ: «رَازِمُوا بَيْنَ طَعَامِكُمْ» فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ اذْكُرُوا اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ.

* وَرَازَمَ الْقَوْمَ دَارَهُمْ: أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا.

* وَأَكَلَ الرِّزْمَةَ، أَيْ: الْوَجْبَةَ.

* وَرَزَمَ الشِّتَاءُ رَزْمَةً: بَرَدَ.

* وَالْمِرْزَمَانِ: نَجْمَانِ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ، وَقَدْ يُفْرَدُ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٢؛ ولسان العرب (نبح)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة

(٧/٤٤٩)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وللهدلي في مجمل اللغة (٢/٣٧٢)؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٢/١٩٨).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٠٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٩؛ وأساس البلاغة (رزم)؛ وتاج العروس

(رزم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٠٤)؛ والمخصص (١٠/١٦٩، ١٢/١٣).

أَعْدَدْتُ لِلْمِرْزَمِ وَالذَّرَاعِينَ
فَرَوْا عُكَاطِيًا وَأَيَّ خُفَيْنِ^(١)

أَرَادَ وَخُفَيْنِ، أَيَّ خُفَيْنِ.

* وَرُزَيْمَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ:

أَلَا طَرَقَتْ رُزَيْمَةُ بَعْدَ وَهْنٍ تَخْطَى هَوْلَ أَنْمَارٍ وَأُسْدٍ^(٢)

* وَرِزَامٌ: اسْمٌ.

* وَأَبُو رِزْمَةٍ: كُنْيَةٌ.

* وَأُمُّ مِرْزَمٍ: الرِّيحُ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحِلَالَةِ شَاتِيًا تَفْقَعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ^(٣)

* وَرَزْمٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ الصَّغْدِ نَفْسِي وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خَوَارٍ رَزْمٌ^(٤)

قِيلَ: إِنَّ خَوَارَ مُضَافٌ إِلَى رَزْمٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ خَوَارِزْمَ، فَرَادَ رَاءَ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ.

مَقْلُوبُهُ [مَزْر]

* الْمِزْرُ: الْأَصْلُ.

* وَالْمِزْرُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالْحُبُوبِ، وَقِيلَ: نَبِيذُ الذَّرَّةِ خَاصَّةً.

* وَالْمِزْرُ، وَالتَّمَزُّرُ: الذَّوْقُ، وَالشُّرْبُ الْقَلِيلُ، وَقِيلَ: الشُّرْبُ بَمَرَّةٍ، قَالَ:

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالتَّمَزُّرِ

فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ^(٥)

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَا وَجَدْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّبِيذِ رُخْصَةً إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، يُرْوَى عَنْهُ

ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اشْرَبُوا وَلَا تَمَزَّرُوا»^(٦) أَي لَا تُدِيرُوهُ بَيْنَكُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٣) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٦؛ ولسان العرب (حلا)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة

(٥/٢٣٧، ١٣/٢٠٤)؛ وتاج العروس (حلا)، (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سكر)، (مزرا)؛ وتاج العروس (سكر)؛ ومقاييس اللغة (٥/٣١٩)؛ ومجمل

اللغة (٤/٣٢٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٠٩)؛ والمخصص (١١/٩٤)؛ وكتاب العين (٧/٣٦٦).

(٦) ذكره بنحوه أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٣٩٩) عن أبي العالية.

طَلِقَ وَاحِدًا، أَوْ أَتْرَكُوهُ.

* وَمَزَرَ السَّقَاءَ مَزْرًا: مَلَأَهُ، عَنْ كُرَاع.

* وَالْمَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبِ، الْقَوِيُّ النَّافِذُ بَيْنَ الْمَزَارَةِ.

* وَكُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَرَ يَمْزُرُ مَزَارَةً.

المزمرات

* الرَّمْزُ: تَصَوُّيْتُ خَفَى بِاللِّسَانِ، كَالْهَمْسِ، وَيَكُونُ تَحْرِيكُ الشَّقَتَيْنِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، وَيَكُونُ الْإِيْمَاءَ بِالْحَاجِبِ، وَغَيْرِهِ، رَمَزَ يَرْمِزُ رَمْزًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ [آل عمران: ٤١]. وَرَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ بَعِيْنَهَا، تَرْمِزُهُ: غَمَزَتْهُ.

* وَجَارِيَةٌ رَمَازَةٌ: غَمَازَةٌ، وَقِيلَ: الرَّمَّازَةُ: الْفَاجِرَةُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا.

* وَرَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ: أَصِيلُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَارْتَمَزَ الرَّجُلُ، وَتَرَمَزَ: تَحَرَّكَ.

* وَإِبِلٌ مَرَامِيزُ: كَثِيرَةُ التَّحَرُّكِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* سَلَاجِمَ الْأَلْحَى مَرَامِيزَ الْهَامِ * (١)

قَوْلُهُ: سَلَاجِمَ الْأَلْحَى مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ، إِنَّمَا أَرَادَ طَوَالَ الْأَلْحَى، فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الصَّفَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَشْبَاهُهُ.

* وَمَا ارْمَازٌ مِنْ مَكَانِهِ، أَيْ: مَا يَرَحَ.

* وَارْمَازٌ عَنْهُ: زَالَ.

* وَارْتَمَزَ الْبَعِيرُ: تَحَرَّكَتْ أَرَادَ لَحِيهِ عِنْدَ الْاجْتِرَارِ.

* وَالتَّرَامِزُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي إِذَا مَضَغَتْ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْفُلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيِّوْنُهُ، ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَأَمَّا ابْنُ جِنِّي فَجَعَلَهُ رَبَاعِيًا، وَسَيَّأَتِي ذِكْرَهُ.

* وَالرَّامِزَتَانِ: شَحْمَتَانِ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ.

* وَرَمَزَ الشَّيْءُ يَرْمِزُ، وَارْمَازٌ: انْقَبَضَ.

* وَارْمَازٌ: لَزِمَ مَكَانَهُ.

* وَالرَّمَّازَةُ: الْأَسْتُ؛ لَانْضِمَامِهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمز)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٣/٨).

* وَتَرَمَزَتْ: ضَرَطَتْ ضَرْطًا خَفِيًّا.

* وَكَتَبَتْ رَمَازَةً: تَمَوَّجُ مِنْ نَوَاحِيهَا كَثْرَةً.

* وَالرَّمِيزُ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ.

* وَالرَّمِيزُ: الْعَاقِلُ الشَّخِيقُ الرَّزِينُ الرَّأْيُ بَيْنَ الرَّمَازَةِ، وَقَدْ رَمَزَ.

* وَالرَّمِيزُ: الْكَثِيرُ.

* وَرَمَزَ غَنَمَهُ وَإِبِلَهُ: لَمْ يَرْضَ رِعْيَةً رَاعِيَهَا فَحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ

خَيْرَ النِّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ^(١)

مقلوبه [م رز]

* مَرَزَهُ يَمَرُزُهُ مَرَزًا: قَرَصَهُ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الْقَرَصِ، وَقِيلَ: هُوَ أَخَذَ بِأَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.

* وَمَرَزَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ مَرَزًا: عَصَرَهُ بِأَصَابِعِهِ فِي رَضَاعِهِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الثَّدْيُ الْمِرَازَ

لِذَلِكَ.

* وَالْمِرْزَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ، مَرَزَهَا يَمَرُزُهَا مَرَزًا: قَطَعَهَا.

* وَامْتَرَزَ مِنْ مَالِهِ مِرْزَةً وَمِرْزَةً: نَالَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ امْتَرَزَ مِنْ عِرْضِهِ، وَامْتَرَزَهُ.

* وَعَرِضٌ مَرِيزٌ: مَنِيْلٌ مِنْهُ.

* وَالْمَرَزُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «فَمَرَزَهُ حَذِيفَةُ».

* وَمَارَزَ الرَّجُلُ، كِمَارَسَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْمَرَزُ: الْحَبَاسُ الَّذِي يَحْبَسُ الْمَاءَ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْجَمْعُ: مُرُوزٌ.

الزاي واللام والنون

[ل زن]

* لَزَنَ الْقَوْمُ يَلْزَنُونَ لَزْنًا وَلَزْنًا، وَلَزَنُوا، وَتَلَازَنُوا: تَرَاحَمُوا.

* وَمَشْرَبٌ لَزْنٌ، وَلَزْنٌ، وَمَلْزُونٌ: مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَلَيْلَةٌ لَزْنَةٌ، وَلِزْنَةٌ: ضَيْقَةٌ، مِنْ جُوعٍ كَانَ أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا،

وَرَوَى بَيْتَ الْأَعَشَى:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمز)، (نوق)، (كيل)؛ وتاج العروس (رمز)، (نوق)، (كيل).

* فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ *^(١)

وَأَصَابَهُمْ لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ، أَيْ: ضَيْقٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ الْأَعَشَى:

* فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ *

كَأَنَّهُ أَرَادَ هِيَ إِحْدَى لَيَالِي اللَّزْنِ.

* وَاللَّزْنَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيْقَةِ.

* وَاللَّزْنَةُ: الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى إِنْسَانٍ: «مَا لَهُ، سَقَى فِي لَزْنٍ

ضَاحٍ»، أَيْ: فِي ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الضَّاحِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتُرُهُ شَيْءٌ عَنِ الشَّمْسِ.

* وَمَاءُ لَزْنٍ: مُضَيِّقٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ.

«قَلُوبُهُ» [ن ز ل]

* النَّزُولُ: الْحُلُولُ، وَقَدْ نَزَلَهُمْ، وَعَلَيْهِمْ، وَبِهِمْ، يَنْزِلُ نَزُولًا، وَمَنْزِلًا - بِالْكَسْرِ - شَادٌ،

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* أَتْنُ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزِلُهَا جُمْلُ *^(٢)

أَرَادَ: أَتْنُ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ نَزُولُ جُمْلٍ إِيَّاهَا، الرَّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزِلُهَا صَحِيحٌ، وَأَتَتْ النَّزُولَ

حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مُؤَنَّثٍ.

* وَتَنْزَلُهُ وَأَنْزَلَهُ وَنَزَلَهُ بِمَعْنَى، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يُفَرِّقُ بَيْنَ نَزَلْتُ وَأَنْزَلْتُ،

وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَ نَزَلْتُ وَأَنْزَلْتُ إِلَّا صِغَةَ التَّكْثِيرِ فِي نَزَلْتُ، وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: (وَأَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا) [الفرقان: ٢٥]؛ لِأَنَّ أَنْزَلَ كُنْزَلٌ.

وَقَوْلُ ابْنِ جَنَى: «الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ، كَالِاسْمِ

الْوَاحِدِ»، إِنَّمَا جَمَعَ تَنْزِيلًا هُنَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْمُضَافَ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ يُنْزَلَانِ فِي وُجُوهِ كَثِيرَةٍ مِنْزَلَةً الْإِسْمِ الْوَاحِدِ، فَكُنِيَ بِالتَّنْزِيلَاتِ عَنِ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلِفَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ لَجَمْعِهِ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهَا، مَعَ أَنَّ ابْنَ جَنَى تَسْمَحُ بِهَذَا تَسْمَحَ تَحْضُرٍ وَتَحَدُّقٍ، فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (لزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (لزن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/ ٢٩٣).

(٢) صدر بيت بلا نسبة في لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل)؛ وعجزة: * بكيت فدمع العين منحدر سجل *.

* والتَّزْلُ: المُنْزَل، عن الزَّجَّاج، وبذلك فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٢].

* وَمَكَانٌ نَزَلَ: يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَنَزَلَ مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ: انْحَدَرَ.

* وَالتَّزَالُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَنْزِلَ الْفَرِيقَانِ عَنْ إِبِلِهِمَا إِلَى خَيْلِهِمَا، فَيَتَضَارَبُوا، وَقَدْ تَنَازَلُوا.

* وَنَزَالٍ نَزَالٍ، أَيْ: انْزِلْ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. وَاحْتِجَ الشَّمَاخُ إِلَيْهِ فَنَقَّلَهُ، فَقَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتَ خَيْلٌ بِمُوقَانَ أَنَّنِي
سَيَبُويَه: وَرَجُلٌ نَزِيلٌ: نَازِلٌ.

* وَالتَّزْلُ، وَالتَّزَلُّ: مَا هُمَّى لِلضَّيْفِ لِيَنْزِلَ عَلَيْهِ.

* وَنَزَلَ الْقَوْمُ: أَنْزَلَهُمُ الْمَنَازِلَ.

* وَنَزَلَ عَيْرَهُ: قَدَّرَ لَهَا الْمَنَازِلَ.

* وَقَوْمٌ نَزَلُ: تَنَازَلُونَ.

* وَالتَّزْلُ وَالتَّنَزُّلُ: مَوْضِعُ التَّزْوِلِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَنَزَلُنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا، أَرَاهُ يَعْنِي مَوْضِعَ نَزُولِنَا، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَقَوْلٌ لَبِيدٌ:

* دَرَسَ الْمَنَّا بِمَتَالِيعِ قَابَانَ *^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يُبْلَغُهَا بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْأَجْدُ^(٢)

أَرَادَ أَمْسَتْ مَنَازِلُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَنَاهَا - هَهُنَا - قَصْدَهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا حَذَفَ.

* وَالتَّنَزُّلُ: الدَّرَجَةُ، قَالَ سَيَبُويَه: وَقَالُوا: هُوَ مِنِّي مَنَزَلَةُ الشَّعَافِ، أَيْ: هُوَ بَنِيكَ الْمَنَزَلَةُ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ، كَمَا قَالُوا: دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَذَهَبْتُ الشَّامَ؛ لِأَنَّهُ بِمَنَزَلَةِ الْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ

(١) البيت للشماخ في ملحقات ديوانه ص ٤٥٦؛ ولسان العرب (نزل).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (تلع)، (أبن)؛ وتاج العروس (تلع)؛ وكتاب العين

(١٧٣/١).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (نزل)، (منى)؛ وتاج العروس (منا).

يَكُنْ مَكَائًا، يَعْنِي بِمَنْزِلَةِ الشَّعَافِ، وَهَذَا مِنَ الظُّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ.

* وَالنَّزَالَةُ: مَا يُنْزَلُ الْفَحْلُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالنَّازِلَةُ: الشَّدَّةُ مِنْ شِدَادَةِ الدَّهْرِ. وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

* وَنَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ: حَلَّ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

أَعَزُّ عَلَى بَأْنٍ تَكُونُ عَلِيلًا أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
جَعَلَهُ كَالنَّزِيلِ مِنَ النَّاسِ، أَيْ: أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَازِلًا.

* وَنَزَلَ الْقَوْمُ: أَتَوْا مِنِّي، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَافَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا^(٢)

* وَالنُّزْلُ وَالنَّزْلُ وَالنَّزَلُ: رَيْعٌ مَا يُزْرَعُ، أَيْ: زَكَاؤُهُ، وَنَمَاؤُهُ وَبَرَكَتُهُ، وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ، وَقَدْ نَزَلَ نَزْلًا.

* وَطَعَامٌ نَزَلَ: ذُو نَزْلٍ، وَنَزِيلٌ: مُبَارَكٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَرْضٌ نَزَلَةٌ: زَاكِيَةُ الزَّرْعِ وَالْكَلَامِ.

* وَثَوْبٌ نَزِيلٌ: كَامِلٌ.

* وَرَجُلٌ ذُو نَزَلٍ: كَثِيرُ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ وَالْبَرَكََةِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَلَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُجَرَّبًا وَذَا نَزَلٍ عِنْدَ الرِّزْيَةِ بَاذِلًا^(٣)

* وَالنَّزْلُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ.

* وَأَرْضٌ نَزَلَةٌ: تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَإِذَا نَزَلَ: يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ

الْمَاءِ.

* النَّزْلُ: الْمَطَرُ.

* وَمَكَانٌ نَزَلٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٢) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢١١)؛ وأساس البلاغة (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥١؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢١١)؛ وتاج العروس (نزل).

* وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزَلَاتِهِمْ وَنَزَلَاتِهِمْ، أَيْ: عَلَى اسْتِقَامَةِ أَحْوَالِهِمْ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُسْنِ الْحَالِ.

* وَمُنَازِلُ بْنُ فُرْعَانَ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ، وَكَانَ مُنَازِلٌ عَقَّ أَبَاهُ، فَقَالَ فِيهِ:
جَزَتْ رَحِمُ بِنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ جَزَاءٌ كَمَا يَسْتَنْجِزُ الْكَلْبُ طَالِبُهُ^(١)
فَعَقَّ مُنَازِلًا ابْنَهُ خَلِيجٌ، فَقَالَ فِيهِ:
تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقَّنِي عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحِنِيِّ عِظَامِي^(٢)
كَانَتْ هُنَا بِمَعْنَى صَارَتْ.

الزَّيْلُ وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَةُ

[زلف]

* الزَّلْفُ وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى: الْقُرْبَةُ وَالدرَجَةُ.
* زَلَفَ إِلَيْهِ، وَازْدَلَفَ، وَتَزَلَفَ: دَنَا مِنْهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرُّكَابِ مَعًا دَنَا تَزَلَفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ^(٣)
* وَأَزَلَفَ الشَّيْءَ: قَرَّبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠]. أَيْ:
قُرِّبْتُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَأَوَّلِيْلُهُ: أَيْ قَرُبَ دُخُولُهُمْ فِيهَا، وَنَظَرُهُمْ إِلَيْهَا.
* وَازْدَلَفَهُ: أَذْنَاهُ إِلَى هَلَكَةٍ.
* وَمُزْدَلَفَةٌ، وَالْمُزْدَلَفَةُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، قِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى مِنًى بَعْدَ
الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا.
* وَأَزَلَفَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، حَكَاهُ الزَّجَّاجُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمُزْدَلَفَةٌ مِنْ
ذَلِكَ، أَلَا تَرَاهُمْ سَمَوْهَا جَمْعًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَزَلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]. مَعْنَاهُ جَمَعْنَاهُ، وَقِيلَ: قَرَّبْنَاهُ مِنَ الْغَرَقِ،
وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُمْ تَقَرُّبٌ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

* وَزَلَفَ اللَّيْلُ: سَاعَاتٌ مِنْ أَوَّلِهِ، وَقِيلَ: هِيَ سَاعَاتُ اللَّيْلِ الْآخِذَةُ مِنَ النَّهَارِ،
وَسَاعَاتُ النَّهَارِ الْآخِذَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَاحْدَتَهَا زُلْفَةٌ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيْصِنٍ: ﴿وَزُلْفًا مِنْ

(١) البيت لمنازل بن فرعان في لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٢) البيت لمنازل بن فرعان في لسان العرب (خلج)، (نزل)؛ وتاج العروس (خلج)، (نزل).

(٣) البيت لأبي زيد في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (دلف)، (زلف)؛ وتاج العروس (زلف)؛ وبلا نسبة في

تهذيب اللغة (٢١٢/١٣)؛ والمخصص (١٤٧/١٣).

اللَّيْلِ ﴿هود: ١١٤﴾. بَضَمَ الزَّايِ وَاللَّامَ، وَزُلْفًا بِسُكُونِ اللَّامِ، فَإِنَّ الْأُولَى جَمْعُ زُلْفَةٍ، كَبْسُورَةٍ وَبُسرٍ، وَأَمَّا زُلْفًا فَجَمْعُ زُلْفَةٍ جَمَعَهَا جَمَعَ الْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَةِ، وَإِنْ لَمْ تَكُ جَوْهَرًا، كَمَا جَمَعُوا الْجَوَاهِرَ الْمَخْلُوقَةَ، نَحْوَ دُرَّةٍ وَدُرٍّ.

✽ وَالزَّلْفُ، وَالزَّلِيفُ، وَالزَّرْفُ: التَّقَدُّمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

✽ وَالْمَزْدَلِفُ: رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَلْقَى رُمَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: ازْدَلِفُوا إِلَيَّ رُمَحِي.

✽ وَزَلَفْنَا لَهُ: تَقَدَّمْنَا.

✽ وَزَلَفَ الشَّيْءَ، وَزَلَفَهُ: قَدَّمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

✽ وَالزَّلْفَةُ: الصَّحْفَةُ.

✽ وَالزَّلْفَةُ: الْإِجَانَةُ الْخَضْرَاءُ.

✽ وَالزَّلْفَةُ: الْمِرَاةُ.

✽ وَالزَّلْفَةُ: الْمَصْنَعَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ زَلْفٌ.

✽ وَكُلُّ مُمْتَلِئٍ مِنَ الْمَاءِ زَلْفَةٌ، وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ زَلْفَةً وَاحِدَةً عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا قَالُوا: أَصْبَحَتِ قُرُوءًا وَاحِدًا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّلْفُ: الْغَدِيرُ الْمَلَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَنَاجَتُهَا وَخُزَامَاهَا وَثَامِرُهَا هَبَائِبُ تَضْرِبُ الثُّغْبَانَ وَالزَّلْفَا^(١)

✽ وَالْمَزْلَفُ، وَالْمَزْلَفَةُ: الْبَلَدُ الَّذِي بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ، كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ.

✽ وَزَلَفَ فِي حَدِيثِهِ: زَادَ كَزَرَفَ.

✽ وَبَنُو زُلَيْفَةَ: بَطْنٌ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

مَنْ مَبْلَغُ مَالِكِي حُبِيًّا

أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّ^(٢)

﴿الزلف والزلقة﴾

✽ الْأَزْفَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زلف)؛ وتاج العروس (زلف).

(٢) الرجز لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (زلف)؛ وتاج العروس (زلف).

* وزَوْفَلُ: اسمٌ.

مقلوبه [ف ز ل]

* الْفَزْلُ: الصَّلَابَةُ.

* وَأَرْضٌ فِزْلَةٌ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ.

مقلوبه [ف ل ز]

* الْفَلَزُ: النُّحَاسُ الْأَبْيَضُ.

* وَالْفِلْزُ: الْحِجَارَةُ، وَقِيلَ: هُوَ جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ وَمَا تَرْمِي بِهِ مِنْ خَبْثِهَا، وَأَصْلُهُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَالْغَلْظُ.

* وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: الْفُلْزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ بِالْقَافِ فِي حَرْفِ الْقَافِ.

* وَالْفَلَزُ أَيْضًا: خَبَثٌ مَا أُذِيبَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ.

* وَرَجُلٌ فَلَزٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

الزَّيُّ وَاللَّامُ وَالْجَاءُ

[ز ب ل]

* الزَّبْلُ: السَّرْقِينُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَخَذُوا زَبَلَاتِهِمْ، فَلَا أَذْرَى أَى شَيْءٍ جَمَعَ.

* وَزَبَلَ الزَّرْعُ يَزْبُلُهُ زَبَالًا: سَمَدَهُ.

* وَالْمَرْبَلَةُ وَالْمَرْبَلَةُ: مُلْقَاهُ.

* وَالزَّبَالُ: مَا تَحْمِلُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا.

* وَمَا أَصَابَ مِنْهُ زِبَالًا وَزِبَالًا، أَى: شَيْئًا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَرِيمَ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ فَلَمْ يُرْتَزَأَ بِرُكُوبِ زِبَالَا^(١)

وَمَا أَغْنَى عَنْهُ زَبَلَةٌ، أَى: زِبَالًا.

* وَمَا فِي السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْبَيْتْرِ زِبَالَةٌ، أَى: شَيْءٌ.

* وَالزَّبِيلُ وَالزَّنْبِيلُ: الْجِرَابُ، وَقِيلَ: الْوِعَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ.

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٣٧؛ ولسان العرب (رزأ)، (زبل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢١٦)؛ وتاج العروس (رزأ)، (زبل)؛ ولابن أحرر فى أساس البلاغة (زبل)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢٠/٨).

﴿ وَالزَّيْلُ: الْقَفَّةُ، وَالْجَمْعُ زَبْلٌ وَزَبْلَانُ.

﴿ وَزُبَالَةٌ: مَوْضِعٌ.

﴿ وَزُبَالَةُ بَنِي تَيْمٍ: أَخُو عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَهُمْ عَدَدٌ وَلَيْسُوا بِكَثِيرٍ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَا تَأْمَنَّ زُبَالِيَا بِذِمَّتِهِ إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الْعَدْرِ وَأَنْزَرَا^(١)

الزَّبِيلُ وَالزَّبِيلُ

﴿ اللَّزْبُ: الضِّيقُ. وَعَيْشٌ لَزِبٌ: ضَيْقٌ.

﴿ وَمَاءٌ لَزِبٌ: قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ لِرَابٌ.

﴿ وَاللُّزُوبُ: الْقَحْطُ.

﴿ وَاللَّزْبَةُ: الشَّدَّةُ، وَجَمْعُهَا: لَزِبٌ، حَكَاهَا ابْنُ جَنَّى. وَسَنَةٌ لَزْبَةٌ: شَدِيدَةٌ.

﴿ وَلَزَبَ الشَّيْءُ يَلْزُبُ لَزْبًا وَلُزُوبًا: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

﴿ وَلَزَبَ الطِّينُ يَلْزُبُ لُزُوبًا وَلَزِبَ: لَصِقَ وَصَلَبَ.

﴿ وَصَارَ الشَّيْءُ ضَرْبَةً لِازِبٍ، أَيْ لِازِمًا، وَقَدْ قَالُوا هَا بِالْمِيمِ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لِازِبٍ^(٢)

وَقَالَ كَثِيرٌ فَأَبْدَلَ:

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بَبَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةَ الْبُلُوى بِضَرْبَةٍ لِازِمٍ^(٣)

﴿ وَلَزَبَتْهُ الْعَقْرَبُ لُزْبًا: لَسَعَتْهُ، كَلَسَتْهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

الزَّبِيلُ وَالزَّبِيلُ

﴿ بَزَلَ الشَّيْءُ يَبْزُلُهُ بَزْلًا، وَبَزَلَهُ، فَتَبَزَّلَ: شَقَّهَ.

﴿ وَتَبَزَّلَ الْجَسَدُ: تَفَطَّرَ بِالْدَّمِ، وَتَبَزَّلَ السَّقَاءُ كَذَلِكَ.

﴿ وَسَقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ: يَتَبَزَّلُ بِالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: بُزُولٌ.

﴿ وَبَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ يَبْزُلُ بَزْلًا وَبُزُولًا: طَلَعَ، وَذَلِكَ فِي تَاسِعِ سَنِيهِ. وَجَمَلَ بَازِلٌ

وَبَزُولٌ، قَالَ نَعْلَبٌ: وَفِي كَلَامٍ بَعْضِ الرُّوَادِ: «يَشْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ الْبَزُولُ». وَجَمَعَ الْبَازِلُ:

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٠؛ ولسان العرب (زبل)؛ وتاج العروس (زبل).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (لزب)؛ وكتاب العين (٣٦٩/٧)؛ وتهذيب اللغة

(٢١٥/١٣)؛ وتاج العروس (لزب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٨/١٢).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (لزب)، (لزم)؛ وتاج العروس (لزب)، (لزم).

بُزْلٌ، وَجَمْعُ الْبُزُولِ: بُزُلٌ.

* وَالْأُنْثَى بَازِلٌ، وَجَمْعُهَا بَوَازِلٌ، وَبَزُولٌ وَجَمْعُهَا: بُزُلٌ.

وَذَهَبَ سَيِّوِيهِ إِلَى أَنَّ بَوَازِلَ جَمْعُ بَازِلٍ صِفَةٌ لِلْمُذَكَّرِ، قَالَ: أَجْرُوهُ مُجَرَّى فَاعِلَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، فَلَا يَقْوَى ذَلِكَ قُوَّةَ الْأَدْمِيِّينَ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْسَ بَعْدَ الْبَازِلِ سِنْ تُسَمَّى.

* وَالْبَازِلُ أَيْضًا: السَّنُّ الَّتِي تَطْلُعُ فِي وَقْتِ الْبُزُولِ، وَالْجَمْعُ بَوَازِلٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

تَسْمَعُ مِنْ بَوَازِلِهَا صَرِيْقًا كَمَا صَاحَتْ عَلَى الْحَدَبِ الصَّقَّارُ^(١)

وَقَدْ قَالُوا: رَجُلٌ بَازِلٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ يَعْنُونَ بِهِ كَمَالَهُ فِي عَقْلِهِ وَتَجَرِبَتِهِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ:

مَا تُنْكِرُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي

بَازِلٌ عَامِنٌ حَدِيثٌ سِنِّي^(٢)

إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ كَمَالَهُ، لَا أَنَّهُ مُسِنَّ كَالْبَازِلِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: «حَدِيثٌ سِنِّي»، وَالْحَدِيثُ السِّنُّ لَا يَكُونُ بَازِلًا، وَنَحْوُهُ قَوْلُ قَطْرِ بْنِ الْفَجَاءَةِ:

حَتَّى انْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أُصَبْ جَذَعَ الْبَصِيرَةَ قَارِحَ الْإِقْدَامِ^(٣)

فَإِذَا جَاوَزَ الْبَعِيرُ الْبُزُولَ قِيلَ: بَازِلٌ عَامٌ، وَعَامِنٌ، وَكَذَلِكَ مَا زَادَ.

* وَبَزَلَ الْخَمْرَ وَغَيْرَهَا بَزْلًا، وَابْتَزَّلَهَا، وَتَبَزَّلَهَا: ثَقَبَ إِنَاءَهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبِزَالُ.

* وَبَزَلَهَا بَزْلًا: صَفَّأَهَا.

* وَالْمِبْزَلُ وَالْمِبْزَلَةُ: الْمِصْفَاءَةُ.

* وَبَزَلَ الرَّأْيَ وَالْأَمْرَ: قَطَعَهُ.

* وَخُطَّةٌ بَزْلَاءُ: تَفْصِيلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

* وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ أَيْ: رَأْيٍ جَيِّدٍ، قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ بَزْلَاءَ يَعْنِي بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ^(٤)

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (بزل).

(٢) الرجز لعلی بن أبی طالب فی دیوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (نقم)؛ وتاج العروس (سمع)، (نقم)، (سنن)؛ ولأبي جهل فی جمهرة اللغة ص ٦١٦؛ ولسان العرب (بزل)، (سنن)، (عون).

(٣) البيت لفطري بن الفجاءة فی ديوانه ص ١٧٢؛ ولسان العرب (بزل).

(٤) البيت للراعي النميري فی ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (لبد)، (بزل)، (جثم)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦٢)؛ =

وإنَّه لَنَهَاضٌ بِيَزْلَاءَ، أى: مُطِيقٌ عَلَى الشَّدَائِدِ، ضَابِطٌ لَهَا.
* وَالْبِزْلَاءُ: الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ.

* وَمَا عِنْدَهُ بِإِزْلَةٍ، أى: شَيْءٌ مِنْ مَالٍ.

* وَبُزْلٌ: اسْمُ عَنَزٍ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

أَلَمَّا أَغْرَزْتَ فِي الْعَسِّ بُزْلٌ وَدِرْعَةٌ بِنْتُهَا نَسِيًا فَعَالِي^(١)

مَقْلُوبُهُ [ل ب ز]

* لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا: أَكَلَ، وَقِيلَ: أَجَادَ الْأَكْلَ.

* وَاللَّبْزُ: الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ.

* وَلَبَزَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِخَفِيَّةٍ، يَلْبِزُ لَبْزًا: ضَرَبَهَا بِهَمَا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ.

* وَلَبَزَ ظَهْرَهُ لَبْزًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ.

* وَلَبَّزَهُ، كَنَبَزَهُ سَوَاءً.

مَقْلُوبُهُ [ب ل ز]

* امْرَأَةٌ يَلِيزُ، وَيَلِيزُ: ضَخْمَةٌ مُكْتَنَزَةٌ.

* وَجَمَلٌ بَلَنْزَى: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

الزَّيُّ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ

[ز ل م]

* الزُّكْمُ، وَالزَّكْمُ: الْقِدْحُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ: أَزْلَامٌ.

* وَزَكَمَ الْقِدْحَ: سَوَّاهُ وَلَيَّنَّهُ.

* وَزَكَمَ الرَّحَا: أَدَارَهَا، وَأَخَذَ مِنْ حُرُوفِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* كَأَرْحَاءٍ رَقَدَ زَكَمَتِهَا الْمُنَاقِرُ^(٢)

وَقِيلَ: كُلُّ مَا حُدِّقَ وَأُخِذَ مِنْ حُرُوفِهِ فَقَدْ زَكَمَ.

= وتاج العروس (لبد)، (بزل)، (جثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦١/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١٣)؛
وأساس البلاغة (بزل).

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (درع)، (بزل)؛ وتاج العروس (درع)، (بزل).

(٢) عجز بيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٣٦؛ ولسان العرب (رقد)، (نقر)، (زلم)؛ وتاج العروس (رقد)،

(نقر)، (زلم)؛ وتهذيب اللغة (٢٩/٩، ٢١٨/١٣)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢١/١٣). وصدرة: * تفضى

الحصى عن مجمرات وقية *.

❖ والمُزْلَمُ من الرُّجَالِ: القَصِيرُ الخَفِيفُ الظَّرِيفُ، شُبَّهَ بالقِدْحِ الصَّغِيرِ.

❖ وِفَرَسٌ مُزْلَمٌ: مُقْتَدِرُ الْخَلْقِ.

❖ وَزَلَمَ غِذَاءَهُ: أَسَاءَهُ فَصَغُرَ جَرْمُهُ لذلِكَ.

وقالوا: هو العَبْدُ زَلَمًا عن اللَّحْيَانِي، وَزُلْمَةً، وَزُلْمَةً، وَزُلْمَةً، وَزُلْمَةً، أَيْ: قَدَهُ قَدُ الْعَبْدِ، وَحَذَوُهُ حَذَوُهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُشَبِّهُ الْعَبْدَ حَتَّى كَأَنَّهُ هُوَ، وَكَذلِكَ الْأَمَةُ، عن اللَّحْيَانِي، وَقِيلَ: مَعْنَى كُلِّ ذلِكَ حَقًّا.

❖ وَعَطَاءٌ مُزْلَمٌ: قَلِيلٌ.

❖ وَالزَّلْمَةُ: هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي حَلْقِ الشَّاةِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الْأُذُنِ فَهِيَ زَنَمَةٌ، وَقَدْ زَلَمْتُهَا وَزَنَمْتُهَا.

❖ وَالْمُزْلَمُ: الْمَقْطُوعُ طَرَفِ الْأُذُنِ.

❖ وَالْمُزْلَمُ وَالْمُزْنَمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَتُتْرَكُ لَهُ زَلْمَةٌ أَوْ زَنَمَةٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا.

❖ وَشَاةٌ زَلَمَاءُ مِثْلُ زَنَمَاءَ، وَالذَّكْرُ أَرْلَمٌ.

❖ وَالزَّلْمُ وَالزُّلْمُ: الظُّلْفُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَالْجَمْعُ أَرْلَامٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَظْلَافَ الْبَقَرِ.

❖ وَالزَّلْمُ: الزَّمْعُ الَّتِي خَلَفَ الْأَظْلَافَ، وَالْجَمْعُ: أَرْلَامٌ، قَالَ:

تَوَلَّى عَنِ الْأَرْضِ أَرْلَامُهُ كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرِاحَةَ^(١)

الْأَرِاحَةُ: الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْأَخْمَصِ، شَبَّهَهَا بِأَرْلَامِ الْقِدَاحِ.

❖ وَالْأَرْلَمُ الْجَذَعُ: الْوَعِلُ، وَالْوَعُولُ وَالظَّبَاءُ جُذَعَانُ أَبَدًا، لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ.

❖ وَالْأَرْلَمُ الْجَذَعُ: الدَّهْرُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْمَرُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ الْبَلَايَا وَالْمَنَآيَا، وَقَالَ يَعْقُوبٌ: سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّ الْمَنَآيَا مُنَوِّطَةٌ بِهِ، تَابِعَةٌ لَهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَرْلَمُ الْجَذَعُ^(٢)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (أرج)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٨١، ١٣/٢١٨)؛ وتاج العروس (أرج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زلم).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (جذع)، (زلم)؛ وكتاب العين (١/٢٢٠، ٧/٣٧١)؛ وتاج العروس (جذع)، (زلم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٤٣٧)؛ والمخصص (٩/٦٤)؛ وأساس البلاغة (جذع).

وهو الْأَزْمُ الْجَدْعُ، فَمَنْ قَالَهَا بِالثُّونِ، فمعناه أَنَّ الْمَنَايا مُنَوَّطَةٌ بِهِ، أَخَذَهَا مِنْ زُنْمَةِ الشَّاةِ، وَمَنْ قَالَ: الْأَزْمُ أَرَادَ خَفَّتْهَا، وَأَصْلُ الْأَزْمِ الْجَدْعُ: الْوَعْلُ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ الْوَعُولَ وَالطَّبَّاءَ لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ، فَهِيَ جُدْعَانُ أَبَدًا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ. وَقَالُوا: أَوْدَى بِهِ الْأَزْمُ الْجَدْعُ، أَيْ: أَهْلَكَهُ الدَّهْرُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِمَا وَلَّى وَفَاتَ وَيُسَّ مِنْهُ.

* وَالزَّلْمَاءُ: الْأَرْوِيَّةُ، وَقِيلَ: أَنْثَى الصَّقُورِ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

* وَزَكَمَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَزُلَيْمٌ، وَزَلَامٌ: اسْمَانِ.

* وَالْمُزَلِّمُ: الْذَاهِبُ الْمَاضِي، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَرَفِّعُ فِي سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ كَثِيرٌ:

تَأَرَّضُ أَخْفَافُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمَا مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَارْزَلَامَتْ^(١)

أَيْ: ذَهَبَتْ فَمَضَتْ، وَقِيلَ: ارْتَفَعَتْ فِي سَيْرِهَا.

* وَازْلَامَ الْقَوْمُ: ارْتَحَلُوا.

* وَازْلَامَتْ الضُّحَى: انْبَسَطَتْ.

متعلو به [زمل]

* زَمَلَ يَزْمِلُ زِمَالًا: عَدَا وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ شِقَيْهِ، رَافِعًا جَنْبَهُ الْآخَرَ، وَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ، فَلَيْسَ لَهُ لِذَلِكَ تَمَكُّنُ الْمُعْتَمِدِ عَلَى رِجْلَيْهِ جَمِيعًا.

* وَالزَّمَالُ: ظَلْعٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ.

* وَالزَّمَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي كَأَنَّهُ يَظْلَعُ فِي سَيْرِهِ مِنْ نَشَاطِهِ، زَمَلَ يَزْمِلُ زَمَلًا، وَزِمَالًا، وَزَمَلَانًا، وَهُوَ الْأَزْمَلُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَاحَتَ يَقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتَ لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(٢)

وَالْأَرْمَلُ: كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ.

* وَالْأَرْمَلُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ، وَهُوَ وِعَاءُ جُرْدَانِهِ، قَالَ: وَلَا فِعْلَ لَهُ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٦؛ ولسان العرب (أرض)، (زلم)؛ والمخصص (٥٣/٩، ١٠/١٥٨)؛ وتاج العروس (أرض)، (زلم).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٣٦٨؛ ولسان العرب (قود)، (زمل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٩؛ وتاج العروس (قود)، (زمل)؛ وللشماخ في لسان العرب (فرش)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٧/١١)؛ وتاج العروس (فرش)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٥/٦).

❖ وَأَزْمَلَةُ الْقِسِيِّ: رَنِئُهَا، قَالَ:

وَلِلْقِسِيِّ أَهَازِيْجٌ وَأَزْمَلَةٌ
وَالْأَزْمُولَةُ وَالْإَزْمُولَةُ: الْمُصَوْتُ مِنَ الْوُعُولِ وَغَيْرِهَا، قَالَ:

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا إِزْمُولَةً وَقَلًّا
يَأْتِي تَرَاثَ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَذْفَا^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنْ قُلْتَ: مَا تَقُولُ فِي «إِزْمُولٍ»: أَمْلَحَقُّ هُوَ أَمْ غَيْرُ مُلْحَقٍ، وَفِيهِ - كَمَا تَرَى - مَعَ الْهَمْزَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ؟ قِيلَ: هُوَ مُلْحَقٌ بِبَابِ جَرْدَحَلٍ وَحِزْقَرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، فَشَابَهَتْ الْأُصُولَ بِذَلِكَ، فَأُلْحِقْتُ بِهَا، وَالْقَوْلُ فِي «إِدْرُونَ» كَالْقَوْلِ فِي «إِزْمُولٍ»، وَسَيَأْتِي.

❖ وَالزَّامِلَةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.

❖ وَالزَّوْمَلَةُ: الْعَيْرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا، فَأَمَّا الْعَيْرُ: فَهِيَ مَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَمَا لَمْ تَكُنْ، وَقَوْلُ بَعْضِ لُصُوصِ الْعَرَبِ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ
وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ.

وَقِيلَ: الزَّوْمَلَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ.

❖ وَالزَّمْلَةُ: الْجَمَاعَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

❖ وَالزَّمْلَةُ: الصَّوْرُ مِنَ الْوَدِيِّ، وَمَا تَنَفَّ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَا فَاتَ الْيَدَ مِنَ الْفَسِيلِ، كُلُّهُ عَنِ

الْهَجَرِيِّ.

❖ وَالزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ.

❖ وَزَمَلَهُ يَزْمُلُهُ: أَرَدَفَهُ، وَعَادَلَهُ.

وَقِيلَ: إِذَا عَمِلَ الرَّجُلَانِ عَلَى بَعِيرَيْهِمَا فَهُمَا زَمِيلَانِ، فَإِذَا كَانَا بِلا عَمَلٍ فَهُمَا رَفِيقَانِ.

❖ وَالزَّمَالُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ: الَّذِي يَزْمُلُ غَيْرَهُ، أَيْ: يَتَّبِعُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَظْلَعُ

مِنْ نَشَاطِهِ.

(١) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٥؛ ولسان العرب (حس)، (غمم)؛ وتاج العروس (حس)، (غمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زمل)؛ والمخصص (١٤٥/٢).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (قذف)، (زمل)، (وقل)؛ وتاج العروس (قذف)، (زمل).

(٣) البيت لبعض لصوص العرب في لسان العرب (زمل)؛ وتاج العروس (زمل).

* وَزَمَلَ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُزَمِّلُونَ حَنِينَ الضَّغْنِ بَيْنَهُمْ وَالضَّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفٌ^(١)

* وَالتَّرْمَلُ: التَّلَفُّفُ بِالثَّوبِ، وَقَدْ تَرَمَّلَ بِالثَّوبِ وَزَمَلَتْهُ بِهِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَفِهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٢)

وَأَرَادَ: مُزْمَلٍ فِيهِ، أَوْ بِهِ، ثُمَّ حَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ، فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ فَاسْتَرَّ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ.

* وَالزَّمْلُ: الْكَسْلَانُ.

* وَالزَّمْلُ، وَالزَّمْلُ وَالزَّمِيلُ، وَالزَّمِيلَةُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ الرَّذَلُ، قَالَ سَيَبَوَيْه: غَلَبَ عَلَى الزَّمْلِ الْجَمْعُ بِالْوَارِ وَالْتُونِ؛ لِأَنَّ مَوْنَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ.

* وَالْإِزْمِيلُ: شَفْرَةُ الْحَذَاءِ؛ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

عَيْرَانَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِمُهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلٌ^(٣)

* وَالْإِزْمِيلُ: حَدِيدَةٌ كَالْهَالِلِ تُجْعَلُ فِي طَرَفِ رُمْحٍ لَصِيدٍ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: الْإِزْمِيلُ: الْمَطْرَقَةُ.

* وَرَجُلٌ إِزْمِيلٌ: شَدِيدٌ، قَالَ:

* وَلَا يَغْسُ عَتِيدَ الْفُحْشِ إِزْمِيلٌ *^(٤)

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَمَلَتِهِ، وَأَزْمَلَهُ، وَأَزْمَلَهُ، وَأَزْمَلْتَهُ، أَيْ: بِأَثَانِهِ.

وَتَرَكَ زَمَلَةً، وَأَزْمَلَةً، وَأَزْمَلًا، أَيْ: عِيَالًا. وَخَلَّفَ أَزْمَلَةً كَذَلِكَ.

* وَازْدَمَلَ الشَّيْءُ: احْتَمَلَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

* وَالزَّمْلُ: الرَّجَزُ، قَالَ:

لَا يُغْلَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمْلُ

إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ^(٥)

^(١) البيت بلا نسبة فيلسان العرب (زمل)، (جنن)؛ وتاج العروس (زمل)، (جنن).

^(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (عقق)، (زمل)، (خزم)، (زين)؛ وتاج العروس (خزم).

^(٣) البيت لعبدية بن الطيب في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (زمل)؛ وتاج العروس (زمل).

^(٤) عجز بيت بلا نسبة في لسان العرب (غسس)، (زمل)؛ وصدروه: * أن لا يتلَّى بجيس لا فؤاد له *.

^(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمل)، (زمل)؛ وأساس البلاغة (زمل)؛ وتاج العروس (رمل)، (زمل).

يقول: ما دَامَ يَرْجُزُ فهو قَوِيٌّ، قال ابنُ جُنَى: هكذا رَوَيْنَاهُ عن أَبِي عَمْرٍو، الزَّمَلُ، بالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ، ورواهُ غَيْرُهُ الرَّمْلُ بالراءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، قال: وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَحَّةٌ مِنْ طَرِيقِ الْاِشْتِقَاقِ؛ لِأَنَّ الرَّمْلَ: الْخَفَّةُ وَالسَّرْعَةُ، عَلَى مَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ، وَكَذَلِكَ الزَّمَلُ بِالزَّايِ أَيْضًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ: زَمَلَ يَزِمِلُ زَمَالًا: إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا عَلَى إِحْدَى شِقَيْهِ، كَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ، فَلَيْسَ لَهُ تَمَكُّنُ الْمُعْتَمِدِ عَلَى رَجُلَيْهِ جَمِيعًا.

* وَزَامِلٌ، وَزِمِلٌ وَزُمِيلٌ: أَسْمَاءٌ.

وقد قيل: إِنْ زَمَلًا وَزُمِيلًا هُوَ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وَأَنْهُمَا جَمِيعًا اسْمَانِ لَهُ.

* وَزُمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

* وَزَوْمِلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ أَيْضًا.

* وَزَامِلٌ: فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ.

مَقَالِيهِ [زم م]

* لَزِمَ الشَّيْءَ لَزَمًا وَلِزُومًا، وَلَا زَمَةً مُلَازِمَةً وَلِزَامًا، وَالتَّزَمَهُ وَالتَّزَمَهُ إِيَّاهُ.

* وَرَجُلٌ لَزِمَةً: يَلْزِمُ الشَّيْءَ فَلَا يَفَارِقُهُ.

* وَاللِّزَامُ: الْفَيْصَلُ جِدًّا.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦] قَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَزَامًا: فَيْصَلًا، قَالَ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَنَّهُ لُوزِمَ بَيْنَ الْقَتْلَى لَزَامًا، أَيْ: فُصِّلَ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَصَخْرِ الْغَيِّ:

فإِذَا يَنْجُوا مِنْ حَتَفِ أَرْضِي فَقَدْ لَقِيََا حَتُوفَهُمَا لِرَامًا^(١)

وَقُرِئَ «لِرَامًا» وَتَأْوِيلُهُ فَسَوْفَ يَلْزِمُكُمْ تَكْذِيبُكُمْ لِرَامًا، وَتَلْزِمُكُمْ الْعُقُوبَةُ بِهِ، وَلَا تُعْطُونَ التَّوْبَةَ، وَيَدْخُلُ فِي هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَلْزِمُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ.

وَاللِّزَامُ: الْمَوْتُ وَالْحِسَابُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾ [طه: ١٢٩] معناه: لَكَانَ الْعَذَابُ لِزَامًا لَهُمْ، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَالْمَلْزَمُ: خَشْبَتَانِ مَشْدُودَا أَوْسَاطُهُمَا بِحَدِيدَةٍ يُجْعَلُ فِي طَرَفَيْهَا قُنَاحَةٌ، فَتَلْزَمُ مَا فِيهَا لُزُومًا شَدِيدًا وَسَبَّهُ سَبًّا تَكُونُ لِرَامٍ، لِأَزِمَةٍ، وَحَكِي ثَعْلَبٌ: ضَرْبُهُ ضَرْبَةُ تَكُونُ لِرَامٍ، أَيْ:

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٩١؛ ولسان العرب (لزم)؛ وتاج العروس (لزم)؛ وللهلذلي في تهذيب اللغة (١٣/ ٢٢٠).

ضَرْبَةً يُذَكِّرُ بِهَا، فَتَكُونُ لَهُ لِزَامًا، أَى: لَازِمَةً.

* وَصَارَ الشَّيْءُ ضَرْبَةً لَازِمٍ، كَلَاذِبٍ، وَالبَاءُ أَعْلَى، قَالَ كَثِيرٌ:

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَيَاقٌ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَازِمٍ^(١)
وَالْمَلَاذِمُ: الْمُغَالِقُ.

* وَلَازِمٌ: فَرَسٌ وَثِيلٌ بِنِ عَوْفٍ.

الزوم واللبس

* اللَّزْمُ: الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفَةِ، مَعَ كَلَامٍ خَفِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ الْاِغْتِيَابُ، لَمْزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩]، وَكَانُوا عَابُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدَقَاتِ اتَّوَّهُ بِهَا.

* وَرَجُلٌ لَمَّازٌ، وَلُمَزَةٌ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ، الْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ لَا لِلتَّائِيثِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي هُمَزَةٍ وَعَلَامَةٍ.
* وَرَجُلٌ لَمَّازٌ.

* وَلَمَزَ الرَّجُلُ: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ.

الزوم واللبس

* مَلَزَ الشَّيْءُ عَنَى مَلَزًا، وَأَمَلَزَ، وَتَمَلَزَ: ذَهَبَ.

* وَتَمَلَزَ مِنَ الْأَمْرِ: خَرَجَ.

* وَمَا كَدْتُ أَتَمَلَزُ مِنْهُ، أَى: أَتَخَلَّصُ.

الزوم واللبس

* زَفَنَ يَزِفُنُ زَفْنًا، وَهُوَ شَبِيهُ بِالرَّقْصِ.

* وَالزَّفْنُ وَالزَّفْنُ - بُلْغَةُ عُمَانَ - كِلَاهُمَا: ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فَوْقَ سَطُوحِهِمْ، تَقِيهِمْ حَرَّ الْبَحْرِ وَنَدَاهُ.

* وَالزَّفْنُ: عَسِيبٌ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ، يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، شَبِيهُ بِالْحَصِيرِ الْمَرْمُولِ.

* وَرَجُلٌ فِيهِ إِزْفَنَةٌ، أَى: حَرَكَةٌ.

البيت لكثير في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (الزب)، (الزم)؛ وتاج العروس (الزب)، (الزم).

* وَرَجُلٌ إِزْفَنَةٌ: مُتَحَرِّكٌ، مَثَلُ بِهِ سَيَّوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ.

وَمِمَّا ضَوَّعَ فِيهِ الصَّاءُ

* قَوْسٌ زَيْزُقُونٌ: مُصَوِّتَةٌ عِنْدَ التَّحْرِيكِ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ:

مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُو رِ هَاجَرْنَ رَمَاحَهُ زَيْزُقُونًا^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: هِيَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ فَيَفْعُولُ مِنَ الزَّفَنِ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبُ مِنَ الْحَرَكَةِ مَعَ صَوْتٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَيْزُقُونٌ رُبَاعِيًّا قَرِيبًا مِنْ لَفْظِ الزَّفَنِ.

* وَأَزْفَنَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ زَيْفَنٌ. طَوِيلٌ.

* وَزَيْفَنٌ، وَزَوْفَنٌ: اسْمَانِ.

مَقْلُوبُهُ [ن ز ف]

* نَزَفَ الْبَثْرَ يَنْزِفُهَا نَزْفًا، وَأَنْزَفَهَا، كِلَاهُمَا: نَزَحَهَا.

* وَأَنْزَفَتْ هِيَ: نَزَحَتْ: قَالَ لَبِيدٌ:

أَرْبَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ هَتُوفٍ مَتَى يَنْزِفُ لَهَا الْمَاءُ تَسْكُبُ^(٢)

وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ: أَمَّا نَزَفْتُ الْبَثْرَ، وَأَنْزَفْتُ هِيَ، فَإِنَّهُ جَاءَ مُخَالَفًا لِلْعَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَّا نَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِّيًا، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عَلَّةَ ذَلِكَ فِي «شَنْقِ الْبَعِيرِ» وَ«جَفَلِ الظَّلِيمِ».

* وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ: نَفَدَ شَرَابُهُمْ.

* وَبَثْرٌ نَزِيفٌ، وَنَزُوفٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَنْزُوفَةٌ.

* وَالنَّزْفَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالْخَمْرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا تَقَطَّعَ مَاءُ الْمُنْزَنِ فِي نَزَفِ الْخَمْرِ^(٣)

وَالْمَنْزَفَةُ: مَا يَنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ دَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ عُودٍ طَوِيلٍ، وَيُنْصَبُ عُودٌ،

وَيُعْرَضُ ذَلِكَ الْعُودُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعُودِ الْمَنْصُوبِ، وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ.

البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩؛ ولسان العرب (حشر)، (زفن)؛ وتاج العروس (حشر)، (زفن)؛ وأساس البلاغة (طرح).

البيت للبيد في ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (نرف)؛ وأساس البلاغة (هتف)؛ وتاج العروس (نرف).

البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٥٢؛ ولسان العرب (قطع)، (نرف)، (نطف)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/١٣)، (٣٣٦)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وأساس البلاغة (وضع).

* وَنَزَفَهُ الْحَجَّامُ يَنْزِفُهُ، وَيَنْزِفُهُ: أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ.

* وَنَزَفَ دَمُهُ نَزْفًا، فَهُوَ مَنزُوفٌ، وَنَزِيفٌ: هَرِيقُهُ.

* وَالنَّزْفُ: الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ.

* فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَانَ وَجْهَهَا نَزْفٌ^(١)

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْإِنْهَارِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ غَيْرُهُ: النَّزْفُ هُنَا: الْجُرْحُ الَّذِي يَنْزِفُ عَنْهُ دَمُ الْإِنْسَانِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَدْرَكَهُ النَّزْفُ فَصَرَعَهُ، مِنْ نَزْفِ الدَّمِ.

* وَنَزَفَهُ الدَّمُ، وَالْفَرْقُ عَقْلُهُ^(*)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَنْزَفَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَجْبَنُ مِنَ الْمَنزُوفِ ضَرِطًا»، و«أَجْبَنُ مِنَ الْمَنزُوفِ خَضَفًا»، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَرِعَ فَضَرِطَ حَتَّى مَاتَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي الشَّجَاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى الْحَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ، هَكَذَا قَالَ: «يَفْعَلُ» يَعْنِي: يَضْرُطُّ، وَقِيلَ: الْمَنزُوفُ هُنَا: دَابَّةٌ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذِّئْبِ إِذَا صَبَحَ بِهَا ضَرِطَتْ.

وَالنَّزِيفُ، وَالْمُنْزَفُ وَالْمُنْزِفُ: السَّكَرَانُ الْمَنزُوفُ الْعَقْلَ، وَقَدْ نَزَفَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩].

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: نَزَفَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَنزُوفٌ، أَيْ: سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ.

وَنَزَفَ عَبْرَتَهُ، وَأَنْزَفَهَا: أَفْنَاهَا.

وَأَنْزَفَ الشَّيْءُ: نَفَدَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ: لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ.

وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ كَلَامُهُ، أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، أَوْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ فَاعِلًا فَهُوَ مُنْزِفٌ، وَإِذَا كَانَ مَفْعُولًا فَهُوَ مَنزُوفٌ، كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، أَوْ كَأَنَّهُ وَضِعَ فِيهِ النَّزْفُ.

نَفَرَ الطَّبِيُّ يَنْفِرُ نَفْرًا، وَنُفُورًا، وَنَفَرَاتًا: رَفَعَ قَوَائِمَهُ مَعًا، وَوَضَعَهَا مَعًا، وَقِيلَ: هُوَ

الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيوانِهِ ص ١٠٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَزَفَ)، (غَرَقَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٨/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَرَقَ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (غَرَقَ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَقَفَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَزَفَ). فِي اللَّسَانِ: زَالَ عَقْلُهُ.

أَشَدُّ إِحْضَارِهِ، وَقِيلَ: هُوَ وَثْبُهُ وَوُقُوعُهُ مُتَشَبِّهِ الْقَوَائِمِ، فَإِنْ وَقَعَ مُنْضَمَّ الْقَوَائِمِ فَهُوَ الْقَفْزُ.

وَالنَّوَافِرُ: الْقَوَائِمُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِي سَهْمُهَا وَإِنْ رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ^(١)

وَنَفَزَ الضَّفْدَعُ: وَثَبَ، قَالَ:

* عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ النَّوَافِرُ *

وَالْمَعْرُوفُ «الْقَوَائِمُ».

* وَنَفَزَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا: رَقَصَتْهُ.

* وَالتَّنْفِيزُ وَالْإِنْفَازُ: إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظُّفْرِ لِيُعْرَفَ عَوِجُهُ مِنْ قَوَامِهِ، وَقَدْ أَنْفَزَ السَّهْمَ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

يَخْرُنَ إِذَا أَنْفَزَنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا^(٢)

* وَالنَّفِيزَةُ: الزُّبْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي الْمِخْضِ.

* وَنَفَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* زُنَابَةُ الْعَقْرَبِ، وَزُبَانُهَا، كِلْتَاهُمَا: إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا.

* وَالزُّنَابِيُّ: شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَالصَّوَابُ الذَّنَانِيُّ.

* وَزَنْبَةُ وَزَيْنَبُ، كِلْتَاهُمَا: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَأَبُو زُنَيْبَةٍ: كُنْيَةٌ مِنْ كُنَاهُمْ، قَالَ:

نَكَدْتَ أَبَا زُنَيْبَةٍ أَنْ سَأَلْنَا بِحَاجَتِنَا، وَلَمْ يَنْكَدْ ضَبَّابٌ^(٣)

وَهُوَ تَصْغِيرُ زَيْنَبَ بَعْدَ التَّرْخِيمِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا:

فَجُنِبَتِ الْجِيُوشَ أَبَا زُنَيْبٍ وَجَادَ عَلَى مَنَازِلِكَ السَّحَابِ^(٤)

الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَفَزَ)، (نَفَزَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٩١/٥)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَفَزَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَفَزَ).

الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خُورَ)، (نَفَزَ)؛ وَمَقَائِيسُ الْلُغَةِ (٤٦٠/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خُورَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مِجْمَلِ الْلُغَةِ (٤٢٥/٤).

الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنْبَ)، (ضَبَبَ)، (نَكَدَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَنْبَ)، (ضَبَبَ)، (نَكَدَ).

الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنْبَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٨٠/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَنْبَ).

فَإِنَّمَا أَرَادَ «أَبَا زُبَيْنَةَ» فَرَحَّمَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا، عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ: يَا حَارُ.

مَقْلُوبِهِ [زب ن]

* الزَّبْنُ: دَفَعُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ.

* زَبَنَ الشَّيْءُ يَزْبِنُهُ زَبْنًا، وَزَبَنَ بِهِ، وَزَبَنَتِ النَّاقَةُ بِثِفْنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ: دَفَعَتْ بِهَا.

* وَزَبَنَتْ وَلَدَهَا: دَفَعَتْهُ عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا.

* وَنَاقَةٌ زَبُونٌ: دَفُوعٌ.

* وَزَبْنَتَاها: رَجَلَاهَا؛ لِأَنَّهَا تَزْبِنُ بِهِمَا، قَالَ طُرَيْحٌ:

عُبْسٌ خَنَابِسُ كُلِّهِنَّ مُصَدَّرٌ نَهْدُ الزَّبْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتَمٌ^(١)

وَحَرَبُ زَبُونٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِهَا يَدْفَعُ بَعْضًا؛ لكَثَرَتِهِمْ.

* وَإِنَّهُ لَذُو زَبُونَةٍ، أَيْ: مَانِعٌ لِحَبْنِهِ، دَافِعٌ عَنْهُ، قَالَ:

بَذَبِي الذَّمَّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي وَزَبُونَاتِ أَشْوَاسِ تِيحَانٍ^(٢)

* وَتَرَابِنُ الْقَوْمِ: تَدَافَعُوا.

* وَزَابِنُ الرَّجُلِ: دَافِعُهُ، قَالَ:

بِمِثْلِي ذَابِنِي حِلْمًا وَمَجْدًا إِذَا التَّقَتِ الْمَجَامِعُ لِلْخُطُوبِ^(٣)

* وَحَلَّ زَبْنًا، مِنْ قَوْمِهِ، وَزَبْنًا، أَيْ: نُبْذَةً، كَأَنَّهُ انْدَفَعَ عَنْ مَكَانِهِمْ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ

إِلَّا ظَرْفًا أَوْ حَالًا.

* وَالزَّابِنَةُ: الْأَكْمَةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي، وَانْعَرَجَ عَنْهَا، كَأَنَّهَا دَفَعَتْهُ.

* وَالزَّبْنِيَّةُ: كُلُّ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

* وَالزَّبْنِيَّةُ: الشَّدِيدُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ.

* وَالزَّبَانِيَّةُ، الَّذِينَ يَزْبِنُونَ النَّاسَ، أَيْ: يَدْفَعُونَهُمْ، قَالَ:

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَبِياتِهِمْ وَخُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَعَةِ^(٤)

وَقَالَ قَتَادَةُ: الزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّرْطُ، وَكُلُّهُ مِنَ الدَّفْعِ.

(١) البيت لطريح في لسان العرب (فرش)، (زبن) وفيه (شتيم) مكان (شتم)؛ وتاج العروس (فرش)، (زبن).

(٢) البيت لسوار بن المضرب السعدي في لسان العرب (تيج)، (زبن)؛ وتاج العروس (تيج)، (زبن)؛ وأساس البلاغة (زبن)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣/٣٩)؛ والمخصص (٣/٧١، ٦/١١٠).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زبن)؛ وتاج العروس (زبن).

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (زبن)؛ وتاج العروس (زبن).

والزَّيْنُ: الدَّافِعُ لِلْأَخْبِيثِ، الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْكُ لَهُمَا عَلَى كُرْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَمْسَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ: رَجُلٌ صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ تَبَيْتُ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضَبَانُ، وَالْجَارِيَةُ الْبَالِغَةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، وَالْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ، وَالزَّيْنُ».

وَرَبَّنْتَ عَنَّا هَدَيْتَكَ، تَزَيْنُهَا، زَيْنًا: دَفَعْتَهَا وَصَرَفْتَهَا، قَالَ اللَّحْيَانِي: حَقِيقَتُهَا صَرَفَتْ هَدَيْتَكَ وَمَعْرُوفَكَ عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

وَزُبَانَا الْعَقْرَبِ: قَرْنَاهَا، وَقِيلَ: طَرَفُ قَرْنِهَا، وَهُمَا زُبَانِيَانِ، كَأَنَّهَا تَدْفَعُ بِهِمَا.

وَالزُّبَانِي: كَوَاكِبُ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى شَكْلِ زُبَانَى الْعَقْرَبِ، وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانَى قَمَرَهُ *^(١)

يَقُولُ: هُوَ أَقْلَفُ، لَيْسَ بِمُخْتُونٍ إِلَّا مَا قَلَّصَ مِنْهُ الْقَمَرُ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانَى، قَالَ: وَيُقَالُ مِنْ وُلْدِ الْقَمَرِ فِي الْعَقْرَبِ، فَهُوَ نَحْسٌ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً: إِنَّمَا هُوَ لَثِيمٌ لَا يُطْعِمُ فِي الشِّتَاءِ، وَإِذَا عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانَى كَانَ أَشَدَّ لِلْبَرْدِ.

وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ التَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ كَيْلًا، وَقَدْ كُرِّهَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ تَمَرٍ يَبْعَ عَلَى شَجَرِهِ بِتَمَرٍ كَيْلًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّيْنِ الَّذِي هُوَ الدَّفْعُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَيْعِينَ إِذَا وَقَفَا فِيهِ عَلَى الْغَبْنِ أَرَادَ الْمَغْبُونُ أَنْ يَفْسَخَ الْبَيْعَ، وَأَرَادَ الْغَابِنُ أَنْ يُمْضِيَهُ، فَتَزَابَنَا، أَيْ: تَدَافَعَا وَاخْتَصَمَا، وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: الْمُزَابَنَةُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجُزَافِ الَّذِي لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلَا عَدَدُهُ وَلَا وَزْنُهُ، يَبْعُ بِشَيْءٍ مُسَمًّى مِنَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْعَدَدِ.

وَأَخَذَتْ زَيْنِي مِنَ الطَّعَامِ، أَيْ: حَاجَتِي.

وَالزُّبُونَةُ وَالزُّبُونَةُ - بَفَتْحِ الزَّايِ وَضَمِّهَا وَشَدِّ الْبَاءِ فِيهِمَا جَمِيعًا -: الْعُنُقُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَبَنُو زَيْنَةَ: حَيٌّ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ زُبَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا

الْأَلِفَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي زَيْنِيٍّ.

نَزَبَ الطَّبْيُ يُنَزِّبُ نَزْبًا، وَنَزِيًّا، وَنُزَابًا، وَهُوَ صَوْتُ الذَّكَرِ مِنْهَا خَاصَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قمر)، (زين)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٩، ١٣/٢٢٨)؛ وتاج العروس (زين).

وَالزَّيْبُ: ذَكَرَ الطَّبَّاءُ وَالْبَقَرِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأُنْشِدَ:

وِظْيِيَّةٌ لِلْوَحْشِ كَالْمُغَاضِبِ

فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَازِبِ^(١)

وَالزَّبُّ: اللَّقْبُ، وَتَنَازَبُوا: لَقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

الزَّيْبُ وَالزَّبُّ

الْأَبْزَنُ: شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الصَّفْرِ لِلْمَاءِ، لَهُ جَوْفٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

أَجَوْفُ الْجَوْفِ فَهُوَ مِنْهُ هَوَاءٌ مِثْلُ مَا جَافَ أَبْزَنًا نَجَّارٌ^(٢)

الزَّيْبُ وَالزَّبُّ

نَبْزُهُ يَنْبِزُهُ نَبْزًا: لَقَّبَهُ، وَالاسْمُ النَّبْزُ كَالزَّبِّ.

وَقَدْ تَنَازَبُوا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] قَالَ ثَعْلَبٌ: كَانُوا يَقُولُونَ لِلْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ: يَا يَهُودِيٌّ، وَيَا نَصْرَانِيٌّ، فَنَهَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَالنَّبْزُ كَاللَّمْزِ.

الزَّيْبُ وَالزَّبُّ

زَنَمَتَا الْأُذُنَ: هَتَّانِ تَلْيَانِ الشَّحْمَةِ وَتُقَابِلَانِ الْوَتَرَةِ.

وَزَنَمَتَا الْفُوقَ، وَزَنَمَتَاهُ، وَالْأُولَى أَفْصَحُ: أَعْلَاهُ وَحَرَفَاهُ.

وَالْمُزْنَمُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَقْطُوعُ طَرَفِ الْأُذُنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا، وَالتَّزْنِيمُ: اسْمُ تِلْكَ السَّمَةِ، اسْمُ كَالْتَنْبِيتِ، وَقِيلَ: الْمُزْنَمُ: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَقَوْلُهُ:

* مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ *^(٣)

هُوَ مِنْ بَابِ السَّمَامِ الْمُزْعِفِ، وَالْحِجَالِ الْمُسْجَفِ، لِأَنَّ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالْجَمْعِ سَوَاءٌ، فَحَمَلَ الصِّقَّةَ عَلَى الْجَمْعِ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: «مِنْ إِفَالٍ الْمُزْنَمِ» نَسَبَهُ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نرب)؛ وتاج العروس (نرب).

البيت لأبي دود الإيادي في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (بزن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١٣)؛ وتاج العروس (بزن).

عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (أفل)، (زئم)؛ وتاج العروس (زئم)؛ وصدرة: * فأصبح يجرى فيهم من تلادكم *.

وقوله تعالى: ﴿عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾ [القلم: ١٣]، قيل: مَوْسُومٌ بِالشَّرِّ؛ لِأَنَّهُ قَطَعَ الْأُذُنَ وَسَمَّ. وَزَيْمَةُ الشَّاةِ وَزَيْمَتُهَا: هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي حَلْقِهَا تَحْتَ لَحْيَيْهَا، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَنْزَ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِ فِتْيَانِ الْعَرَبِ يَنْشُدُ عَنْزًا فِي الْحَرَمِ: «كَأَنَّ زَيْمَتِهَا تَتَوَا فُسَيْلَةً». * وَالزَّيْمَةُ: شَجَرَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا، كَأَنَّهَا زَيْمَةُ الشَّاةِ.

* وَالزَّيْمَةُ: نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ، وَلَهَا وَرَقٌ، وَهِيَ مِنْ شَرِّ النَّبَاتِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّيْمَةُ: بَقْلَةٌ قَدْ ذَكَرَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، قَالَ: وَلَا أَحْفَظُ لَهَا عَنْهُمْ صِفَةً. * وَالْأَزْنَمُ الْجَذَعُ: الدَّهْرُ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ الْبَلَايَا، وَقِيلَ: لِأَنَّ الْبَلَايَا مُنَوِّطَةٌ بِهِ مُتَعَلِّقَةٌ تَابِعَةٌ لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي اللَّامِ. * وَالزَّيْمُ، وَالْمَزْمُ: الدَّعَى، قَالَ:

* وَلَكِنْ قَوْمِي يَقْتَنُونَ الْمَزْمَا *^(١)

* وَهُوَ الْعَبْدُ زَيْمًا، وَزَيْمَةً، وَزَيْمَةً، وَزَيْمَةً، وَزَيْمَةً، أَيْ: قَدْهُ قَدْ الْعَبْدِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْعَبْدُ زَيْمَةً، وَزَيْمَةً، وَزَيْمَةً، وَزَيْمَةً، أَيْ: حَقًّا. * وَزَيْمٌ وَأَزْنَمٌ: بَطْنَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ. * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَنُو أَزْنَمَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ، وَالْإِبِلُ الْأَزْنَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ، وَأَنْشُدَ:

يَتْبَعَنَّ قَيْنِي أَزْنَمِي شَرْجَبَ
لَا ضَرَعَ السَّنَّ وَلَمْ يُثَلِّبِ^(٢)
يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَرْكَبُ قَيْنِي هَذَا الْبَعِيرُ؛ لِأَنَّهُ قُدَّامُ الْإِبِلِ.
* وَابْنُ الزَّيْمِ - عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

أزمنة العرب

* الزَّيْمَنُ، وَالزَّيْمَانُ: الْعَصْرُ، وَالْجَمْعُ: أَزْمَنٌ، وَأَزْمَانٌ، وَأَزْمَنَةٌ. * وَزَيْمَنٌ زَايِمٌ: شَدِيدٌ.

* وَأَزْمَنُ الشَّيْءِ: طَالَ عَلَيْهِ الزَّيْمَانُ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّيْمَنُ وَالزَّيْمَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

عجز بيت للمتلمس في ديوانه ص ٢٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قنا)؛ وتهذيب اللغة (٣١٣/٩)؛ وكتاب العين (٣٧٥/٧)؛ وتاج العروس (قنا)؛ وروايته:

وإن قناتي إن سألت وأسرتي من الناس قوم يقتنون المزما
الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيم)؛ وتاج العروس (زيم).

* وَأَزْمَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ زَمَانًا.

* وَعَامَلَهُ مُزَامَنَةً، وَزِمَانًا، مِنَ الزَّمَنِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُزَامَنَةً وَزِمَانًا، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَمَا لَقِيْتَهُ مُذْ زُمَّتَهُ، أَيْ: زَمَانٍ.

* وَالزُّمْمَةُ: الْبُرْهَةُ.

* وَأَقَامَ زَمْنَةً - بَفَتْحِ الرَّأْيِ عَنِ اللَّحْيَانِي - أَيْ: زَمَنًا.

* وَلَقِيْتَهُ ذَاتَ الزَّمِينِ، أَيْ: فِي سَاعَةِ لَهَا أَعْدَادٌ. وَالزَّمَانَةُ: الْعَاهَةُ، زَمِنَ زَمَنًا وَزُمَّتَهُ وَزَمَانَةً، فَهُوَ زَمِنٌ، وَالْجَمْعُ: زَمِنُونَ، وَهُوَ زَمِينٌ، وَالْجَمْعُ: زَمْنَى؛ لِأَنَّهُ جِنْسٌ لِلْبِلَايَا الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا، وَيُدْخَلُونَ فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ، فَطَابَقَ بَابَ فَعِيلٍ الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَتَكْسِيرُهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، نَحْوُ: جَرِيحٌ وَجَرَحَى، وَكَلِيمٌ وَكَلَمَى.

* وَالزَّمَانَةُ أَيْضًا: الْحُبُّ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ ابْنِ عُلبَةَ:

وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَةً كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ^(١)

مَقَالُوبُهُ [مَزْن]

* مَزَنَ يَمْزُنُ مَزْنًا، وَمُزُونًا، وَتَمَزَّنَ: مَضَى لَوَجْهَهُ وَذَهَبَ.

* وَتَمَزَّنَ عَلَى أَصْحَابِهِ: تَفَضَّلَ، وَأَظْهَرَ أَكْثَرَ مَا عِنْدَهُ.

* وَمَزَنَهُ مَزْنًا: مَدَحَهُ.

* وَالْمُزْنُ: السَّحَابُ عَامَّةً، وَقِيلَ: السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ، وَاحِدُهُ مُزْنَةٌ.

* وَابْنُ مُزْنَةَ: الْهَلَالُ، حَكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَمُزْنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْمَازِنُ: بَيَضُ النَّمْلِ.

* وَمَازِنٌ، وَمُزِينَةٌ: حَيَّانٌ.

وَقَوْلُهُمْ: «مَازَ رَأْسَكَ وَالسَّيْفُ» إِنَّمَا هُوَ تَرْخِيمٌ مَازِنِ اسْمِ رَجُلٍ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ صِفَةً لَمْ يَجْزُ تَرْخِيمُهُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ بُجَيْرٌ، وَقَالَ لَهُ هَذَا الْقَوْلُ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ، فَقَالُوهُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادُوا قَتْلَهُ، يُرِيدُونَ بِهِ مَدَّ عُنُقِكَ.

* وَمُزُونٌ: اسْمُ عُمَانَ بِالْفَارِسِيَّةِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت لابن علبه في لسان العرب (زمن)، (ضمن)؛ وتاج العروس (زمن)، (ضمن).

५३

[Faint handwritten notes]

100

❁ **الْبَزْمُ:** شِدَّةُ الْعَضِّ بِالشَّتَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضُّ بِمُقَدِّمِ الْقَمْرِ، بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ بَزْمًا.

والمبزم: السنُّ لذلك.

وَبَرَمَ النَّاقَةَ يَبْرِمُهَا وَيَبْرِمُهَا بَرَمًا: حَلَبَهَا بِالسَّبَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ فَقَطَّ.

وَالْبَزْمُ: أَنْ تَأْخُذَ الْوَتَرَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ، ثُمَّ تُرْسِلَهُ.

وَالْبَزْمَةُ: الشَّدَّةُ.

❦ والبَوازِمُ: الشَّدائدُ، واحَدُها بازِمَةٌ.

وَبَزَمَ بِالْعَبَاءِ: نَهَضَ وَاسْتَمَرَّ بِهِ.

وَبَزَمَهُ ثَوْبَهُ بَزْمًا، كَبَزَهُ إِيَّاهُ. عَنْ كُرَاعٍ. وَالْبَزِيمَةُ: الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ، وَهُوَ يَأْكُلُ
الْبَزِمَةَ، أَيْ: مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ.

وَالْبَزِيمُ: مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَزِيمُ.

والإيزيمُ والإنزَامُ: الذى فى رَأْسِ النِّطْقَةِ، وما أَشْبَهَهُ، وهو ذُو لِسَانٍ يَدْخُلُ فِيهِ الطَّرَفُ الْآخَرُ.

* * *

تَزَاوُزًا مِنْهُ : هَابَهُ ، وَتَصَاغَرَ لَهُ .

وزأزأه الخوفُ.

وتَرَأَوْا مِنْهُ: اخْتَبَأَ.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مزن).

﴿ وَآزَا: عَدَا.﴾

﴿ وَآزَا الظَّلِيمُ: مَشَى مُسْرِعًا، وَرَفَعَ قُطْرِيَه.﴾

﴿ وَتَزَاوَاتِ الْمَرْأَةُ: مَشَتْ وَحَرَّكَتْ أَعْطَافَهَا، كَمِشِيَةِ الْقِصَارِ.﴾

﴿ وَقَدَرُ زَوَايَتُهُ، وَزَوُزَتُهُ: عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ.﴾

ملحوظة [أز]

﴿ أَزَّتِ الْقَدَرُ تَتَزُّ وَتَوُزُّ أَزًّا، وَأَزِيْرًا، وَأَزَاوًا وَأَتَزَّتْ: اشْتَدَّ غَلْيَانُهَا، وَقِيلَ: هُوَ غَلْيَانٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَلَجُوفِهِ أَزِيْرٌ كَأَزِيْرِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ»^(١).﴾

﴿ وَأَزَّ بِهَا أَزًّا: أَوْقَدَ النَّارَ تَحْتَهَا لِتَغْلِي.﴾

﴿ وَالْأَزِيْرُ: صَوْتُ الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ، أَزَّتِ السَّحَابَةُ تَتَزُّ أَزًّا، وَأَزِيْرًا.﴾

وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ يَأْزُزُ»^(٢). فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الْحَرْبِيَّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْأَزْزُ: الْإِمْتِلَاءُ، يُرِيدُ إِمْتِلَاءَ الْمَجْلِسِ، وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ؛ لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا اِمْتَلَأَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ. وَقَوْلُهُ: «يَأْزُزُ» - بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ - هُوَ مِنْ بَابِ لَحَحَتْ عَيْنُهُ، وَاللَّ سَقَاءُ، وَمَشِشَتْ الدَّابَّةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمُصْدَرِّ مِنْهُ، فَيُقَالُ: بَيْنْتُ أَزْزًا، أَيْ: مُمْتَلًى.

﴿ وَالْأَزُّ: وَجَعٌ فِي عِرْقٍ أَوْ خُرَاجٍ.﴾

﴿ وَأَتَزَّ: أَصَابَهُ أَزٌّ.﴾

﴿ وَأَزَّ الْعُرُوقِ: ضَرَبَ بَانُهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ، وَأَزَّ الْعُرُوقِ»، الْحَشَكُ: اجْتِنَاهُهَا فِي التَّنَزُّعِ. وَأَزَّهُ بِهِ يَوُزُّهُ أَزًّا: أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ.﴾

﴿ وَأَزَّهُ: حَثَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزَّهُمْ أَزًّا»﴾

[مریم: ٨٣].

﴿ وَأَزَّهُ أَزًّا وَأَزِيْرًا: مِثْلُ هَذِهِ.﴾

﴿ وَأَزَّ يَوُزُّ أَزًّا، وَهُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ، هَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.﴾

«صحيح»: بنحوه فی صحیح سنن أبی داود (ح ٧٩٩).

ذكره ابن الأثير فی «النهاية»، (١/ ٤٤)، وهو فی سنن أبی داود بلفظ: «وهو بارز».

وَقَوْلُ رُوْبَةٍ:

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْزِي
فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْرِيكِ وَمِنَ التَّهْنِيجِ.

* وَغَدَاةُ ذَاتُ أَرْزِي، أَيْ: بَرْدٌ، وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْبَرْدَ، فَقَالَ: الْأَرْزِيُّ الْبَرْدُ وَلَمْ يَخْصَّ بَرْدَ غَدَاةٍ وَلَا غَيْرَهَا، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ - وَلَيْسَ جَوْرِيٍّ -: لِمَ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتُ أَرْزِيًّا لَيْسْتُهُمَا.

* وَيَوْمَ أَرْزِي: بَارِدٌ، وَحَكَاهُ ثَعْلَبٌ أَرْزِيًّا.

* وَالْأَرْزُ: الضِّيقُ.

* وَأَزَّ الشَّيْءُ يُوْزُهُ أَرَا: ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَأَزَّ الْمَرْأَةُ أَرَا: نَكَحَهَا: وَالرَّاءُ أَعْلَى، وَالزَّاءُ صَحِيحَةٌ فِي الْإِشْتِقَاقِ؛ لِأَنَّ الْأَرْزَ شِدَّةَ الْحَرَكَةِ.

* وَأَزَّ النَّاقَةَ أَرَا: حَلَبَهَا حَلَبًا شَدِيدًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ لَمْ يُسْرِكْ بِالْقُنَيْنِيِّ نَيْبُهَا وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمَكَاءَ حَافِلُ
شَدِيدَةُ أَرْزِ الْآخِرِينَ كَأَنَّهَا إِذَا ابْتَدَأَ الْعِلْجَانِ رَجْلَهُ قَافِلِ^(٢)

قَالَ: «الْآخِرِينَ» وَلَمْ يَقُلْ: «الْقَادِمِينَ» لِأَنَّ بَعْضَ الْحَيَوَانِ يَخْتَارُ آخِرَى أُمِّهِ عَلَى قَادِمِيهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا؛ لِأَنَّهُ يَجْسُو عَلَيْهِ الْقَادِمَانِ لِحَثْمِهِمَا، وَالْآخِرَانِ أَدْقُ. وَالزَّجْلَةُ: صَوْتُ النَّاسِ. شَبَّهَ حَفِيفَ شَخْبِهَا بِحَفِيفِ الزَّجْلَةِ.

* وَأَزَّ الْمَاءَ يُوْزُهُ أَرَا: صَبَّهَ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَوَائِلِ: «أَزَّ مَاءً، ثُمَّ غَلَّهَ»، هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَرَعَمَ أَنْ «أَنْ» خَطَأً.

الزَّيُّ وَالْيَاءُ

[أزري]

* الزَّيُّ: الْهَيْئَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ أَرْيَاءُ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أزري)، (أفك)، (حزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦؛ وتاج العروس (أفك)، (فال)، (حزي).
(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (أزري)، (قنن)؛ وتاج العروس (أزري)، (قنن).

وَقَدْ تَزَيَّا الرَّجُلُ، وَزَيَّيْتُهُ تَزَيَّةً، وَجَعَلَهُ ابْنُ جُنَى مِنْ زَوَى، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ تَزَوِيًا، فَقُلِبَتْ
الْوَاوُ يَاءً، لَتَقْدُمُهَا بِالسَّكُونِ، وَأُدْغِمَتْ.
* وَالزَّيُّ وَالزَّيُّ: حَرْفُ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفُ مَجْهُورٍ، يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

يَخْطُ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولٍ
وَالزَّيَّ وَالرَّاءَ أَيَّمَا تَهْلِيلٍ^(١)

قَالَ سِيبَوَيْهِ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: زَى، بِمَنْزِلَةِ كَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: زَايٌ، فَيَجْعَلُهَا
بِزَنَةِ وَاوٍ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مِنْ زَوَى، وَسَيَأْتِي.
قَالَ ابْنُ جُنَى: مَنْ قَالَ: زَى، وَأَجْرَاهَا مُجْرَى كَى، فَإِنَّهُ لَوْ اشْتَقَّ مِنْهَا فَعَلْتُ كَمَلَهَا
اسْمًا، فَزَادَ عَلَى الْيَاءِ يَاءٌ أُخْرَى، كَمَا أَنَّهُ إِذَا سَمِيَ رَجُلًا بَكَى تُقَلَّ الْيَاءُ، فَقَالَ: هَذَا كَى،
فَكَذَلِكَ يَقُولُ أَيْضًا: زَى، ثُمَّ يَقُولُ: زَيَّيْتُ، كَمَا تَقُولُ مِنْ حَيَّيْتُ: حَيَّيْتُ.
فَإِنْ قُلْتُ: فَإِذَا كَانَتِ الْيَاءُ مِنْ زَى فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَهَلَّا زَعَمْتُ أَنَّ الْأَلِفَ مِنْ زَايٍ يَاءً،
لَوْجُودِكَ الْعَيْنِ مِنْ زَى يَاءً؟
فَالْجَوَابُ أَنَّ ارْتِكَابَ هَذَا خَطًا مِنْ قِبَلِ أَنَّكَ لَوْ ذَهَبْتَ إِلَى هَذَا لَحَكَمْتَ بِأَنَّ زَى مَحذُوفَةٌ
مِنْ زَايٍ، وَالْحَذْفُ ضَرْبٌ مِنَ التَّصَرُّفِ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ جَوَامِدُ لَا تَصَرُّفَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا،
وَأَيْضًا فَلَوْ كَانَتِ الْأَلِفُ مِنْ زَايٍ هِيَ الْيَاءُ فِي زَى، لَكَانَتْ مُنْقَلِبَةً، وَالْإِنْقِلَابُ فِي الْحُرُوفِ
مَفْقُودٌ غَيْرُ مَوْجُودٍ.

وَمِمَّا ضَرَبَ مِنْ قَائِمٍ وَلَا يَمُودِ

[زى ز]

* الزَّيْرَاءُ، وَالزَّيْرَاءَةُ، وَالزَّيْرَى وَالزَّيْرَاءُ: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَهِيَ
الزَّازِيَّةُ، قَالَ الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ:

يَا إِبْلَى مَا ذَامَهُ فَتَأْيِيهِ
مَاءٌ رِوَاءٌ وَنَصِيٌّ حَوْلِيهِ
هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْيِيهِ
حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا بُبَارِيهِ

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قلز)، (هلل)، (زيا)؛ وتاج العروس (قلز)، (هلل).

تَبَارَى الْعَانَةَ فَوْقَ الزَّازِيَةِ^(١)

قال ابنُ جُنَيْ: هَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيَرَوُونَهُ عَلَى خِلَافِ هَذَا، يَقُولُونَ: فَتَأْبِيهِ، وَنَصِيَّ حَوْلِيهِ، وَحَتَّى تَأْبِيهِ، وَفَوْقَ الزَّازِيَةِ، فَيُنْشِدُونَهُ مِنَ السَّرِيعِ لَا مِنَ الرَّجَزِ، كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ، هَكَذَا رَوَيْنَاهُ هَذَا.
* وَالزَّيْزَاءُ: الرِّيشُ.

* وَزِي زِي: حِكَايَةُ صَوْتِ الْجِنِّ، قَالَ:

* تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهِ زِي زِي زِي زِي *^(٢)

الزَّوْزَاةُ

الزَّوْزَاةُ

الزَّوْ: الْهَلَاكُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: زَوْ الْمَنِيَّةِ: أَحْدَاثُهَا، هَكَذَا عَبَّرَ بِالْوَحْدِ عَنِ الْجَمْعِ، قَالَ:
من ابنِ مَامةَ كَعَبٌ ثُمَّ عَى بِهِ زَوْ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى^(٣)
* وَالزَّوْ: الْقَرِينَانِ مِنَ السُّفْنِ وَغَيْرِهَا.
* وجاءَ زَوْاً: إِذَا جَاءَ هُوَ وَصَاحِبُهُ، وَقِيلَ: كُلُّ زَوْجٍ زَوْ، وَكُلُّ فَرْدٍ تَوْ.

الزَّوْزَاةُ

* وَزَوَزَيْتُهُ: طَرَدْتُهُ.

* وَزَوَزَى: نَصَبَ ظَهْرَهُ، وَقَارَبَ خَطْوَهُ فِي سُرْعَةٍ، قَالَ

* مُزَوَزِيًّا إِذَا رَأَاهَا زَوَزَتْ *^(٤)

يقول: إِذَا رَأَاهَا قَدْ أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا، وَقَوْلُ ابْنِ كَثُوةَ - أَنْشَدَهُ ابْنُ جُنَيْ -:
وَلَّى نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوَزَاةً لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَثَبَا^(٥)
إِنَّمَا أَرَادَ زَوَزَاةً، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْأَلِفِ اضْطِرَارًا.

(١) الرجز للزبيان السعدي في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (زيز)؛ وتاج العروس (زيز)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤١/٥، ٢٧٠/١٣)؛ وتاج العروس (زبي).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (زيز).

(٣) البيت لمامة الإيادي في لسان العرب (زوي)؛ وللشاعر الإيادي في تاج العروس (زوو)؛ ولأبي ذؤيب في تاج العروس (زوا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٩٩/١٥)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٨/١٣).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هدج)، (زوي)؛ وتهذيب اللغة (٤٠/٦، ٢٧٩/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٧، (٢٣٧)؛ والمخصص (٦٥/١٦)؛ وتاج العروس (زوو).

(٥) البيت لابن كثوة في لسان العرب (نعم)، (زوي).

وَرَجُلٌ زَوَارٍ، وَزَوَايَ، وَزَوْنَزَى: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.
* وَالزَّوْنَزَى: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: رَجُلٌ زَوْنَزَى: ذُو
أَبْهَةٍ وَكِبَرٍ، وَحَكَى ابْنُ جَنَى: زَوْنَزَى، وَقَالَ: هُوَ فَعَلَلٌ، مِنْ مُضَاعَفِ الْوَاوِ.

الْوَزْءُ

الْوَزْءُ: الْبَطَّةُ، وَجَمْعُهَا: وَزٌّ، وَهِيَ الْإِوَزَّةُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: إِوَزٌّ، وَإِوَزُونَ، قَالَ:
تَلْقَى الْإِوَزَّيْنِ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنُ مَثُورٌ^(١)
أَيَّ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ تَحْضُرَتْ، فَالْإِوَزُّ فِي دَارَتِهَا تَأْكُلُ التَّيْنَ، وَإِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ عَلَامَةً
التَّحْضُرِ لِأَنَّ التَّيْنَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْأَرِيافِ، وَهُنَاكَ تَأْكُلُهُ الْإِوَزُّ.
قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ قَالَ قَائِلٌ: مَا بِالْهَمْ قَالُوا فِي جَمْعِ إِوَزَّةٍ: إِوَزُونَ بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ
ذَلِكَ فِي الْمَحْذُوفِ، نَحْوُ: طَبَّةٍ وَثْبَةٍ، وَلَيْسَتْ إِوَزَّةٌ مِمَّا حُذِفَ شَيْءٌ مِنْ أَصُولِهِ، وَلَا هُوَ
بِمَنْزِلَةِ أَرْضٍ فِي أَنَّهُ مَوْثٌ بغيرِ هاءٍ؟
فَالْجَوَابُ: أَنَّ الْأَصْلَ فِي إِوَزَّةٍ إِوَزَّةٌ، إِفْعَلَةٌ، ثُمَّ أَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ
مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، فَأَسْكَنُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا، وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ، وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي
بَعْدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الْكَلِمَةَ هَذَا الْإِعْلَالُ وَالتَّوْهِينُ عَوَّضُوا مِنْهُ أَنَّ جَمْعُهَا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ،
فَقَالُوا: إِوَزُونَ، وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ:

كَأَنَّ خَزَا تَحْتَهَا وَقَرًّا

وَفُرُشًا مَحْشُوءَةً إِوَزًّا^(٢)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَحْشُوءَةً رِيَشَ إِوَزٍّ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْإِوَزَّ بِأَعْيَانِهَا وَجَمَاعَةٍ
شُخُوصِهَا، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى.
* وَأَرْضٌ مَوْزَّةٌ: كَثِيرَةُ الْوَزِّ.

الْوَزْوَزُ

* الْوَزْوَزَةُ: الْخَفَّةُ.

* وَرَجُلٌ وَزَوَازٌ، وَوَزَاوِزَةٌ: طَائِفٌ خَفِيفٌ فِي مَشْيِهِ.
* وَالْوَزْوَزَةُ أَيْضًا: مُقَابَرَةُ الْخَطْوِ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ.

(١) البيت لاوس بن حجر في ديوانه ص ٤٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٣٥؛ ولسان العرب (دور)، (وزز).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وزز)؛ والمخصص (١٦٦/٨).

باب الثلاثي المعتل

الزاي والذال والهمزة

[زاد]

* زَادَهُ يَزِيدُهُ زَادًا، وَزَادًا، وَزُوْدًا، مُخَفَّفَةً عَنِ اللَّحْيَانِي، وَزُوْدًا: أَفْزَعَهُ، وَقِيلَ: اسْتَخَفَّهُ.

الزاي والراء والهمزة

[زرا]

* أَزْرَأَ إِلَى كَذَا: صَارَ.

مقلوبه [زأر]

* زَأَرَ الْأَسَدُ يَزِيرُهُ، وَيَزَارُهُ، زَأْرًا، وَزِيرًا، وَزَارَ الْفَحْلُ زَأْرًا وَزِيرًا: رَدَدَ صَوْتَهُ فِي جَوْفِهِ، ثُمَّ مَدَّهُ.
* قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّ: أَيُّ الْفِحَالِ أَحْمَدُ؟ قَالَتْ: أَحْمَرُ ضِرْغَامَةً، شَدِيدُ الزَّئِيرِ، قَلِيلُ الْهَدِيرِ.

مقلوبه [رزا]

* رَزَاهُ مَالَهُ، وَرَزَيْتُهُ يَرْزُوهُ فِيهِمَا، رُزًا: أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا.
* وَارْتَزَاهُ مَالَهُ، كَرَزَيْتُهُ، قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ:
كَرِيمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ فَلَـمْ يُرْتَزَأُ بِرُكُوبٍ زِبَالًا^(١)
* وَرَزَاهُ رُزًا: أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا.
* وَرَجُلٌ مُرَزَأٌ: كَرِيمٌ يُصَابُ مِنْهُ كَثِيرًا، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
فَرَاخَ ثَقِيلَ الْحِلْمِ لَزَا مُرَزَأً وَبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعًا^(٢)
* وَقَوْمٌ مُرَزُؤُونَ: يُصِيبُ الْمَوْتُ خِيَارَهُمْ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣٧؛ ولسان العرب (رزأ)، (زبل)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣٤؛ وتهذيب اللغة (٢١٦/١٣)؛ وتاج العروس (رزأ)، (زبل)؛ ولابن أحمر في أساس البلاغة (زبل)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٠/٨).

(٢) البيت لابن سعة في لسان العرب (للذ)؛ وتاج العروس (للذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رزأ)؛ وتاج العروس (رزأ).

* والرُّزءُ: المصيبةُ، قال أبو ذؤيب:

أعاذل إن الرُّزءَ مثلُ ابنِ مالكٍ زهيرٌ وأمثالُ ابنِ نضلةٍ واقِدٍ^(١)
أرادَ مثلَ رُزءِ ابنِ مالكٍ.

* والمرزئةُ، والرزيةُ: المصيبةُ، والجمعُ: أرزاءٌ، ورزايا.

* وإنه لقليلُ الرُّزءِ من الطَّعامِ، أى: قليلُ الإصابةِ منه.

مصلوئه (أزر)

* أزرَ به الشيءُ: أحاطَ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

* والإزارُ: الملحقةُ، يُذكرُ ويؤنثُ، عن اللحيانيِّ، قال أبو ذؤيب:

تبرأ من دمِ القَتيلِ وبزّه وقد علقتُ دمَ القَتيلِ إزارها^(٢)
يقولُ: تبرأ من دمِ القَتيلِ وتَحَرَّجْ، ودمُ القَتيلِ فى ثوبِها، وكانوا إذا قتلَ رجلٌ رجلاً
قيل: دمُ فلانٍ فى ثوبِ فلانٍ، أى هو قتله، والجمعُ: أزرّة، وأزرٌ حجازيّةٌ، وأزرٌ تميميّةٌ.
* والإزارَةُ: الإزارُ، قال الأعشى:

كتمأيلِ النّشوانِ ترّ فُلٌ فى البَقيرةِ والإزارَةِ^(٣)
وقولُ أبى ذؤيب:

تبرأ من دمِ القَتيلِ وبزّه وقد علقتُ دمَ القَتيلِ إزارها
يجوزُ أن يكونَ على لُغةٍ من أنثِ الإزارِ، ويجوزُ أن يكونَ أرادَ إزارَتها، فحذَفَ الهاءَ،
كما قالوا: لَيْتَ شِعْرى، أرادوا لَيْتَ شِعْرى، وهو أبو عذرها، وإنما المَقولُ ذَهَبَ بعُذْرِتها.
* والأزرُ، والمِثْرُ، والمِثْرَةُ: الإزارُ، الأخيرةُ عن اللحيانيِّ.

وقد ائْتَرَرَ به، وتَأَزَّرَ، وإنه لحَسَنُ الإزْرِ، من الإزارِ، قال ابنُ مُقْبِل:

مِثْلُ السَّنانِ كَرِيماً عِنْدَ خَلْتِهِ لِكُلِّ إزْرَةٍ هذا الدَّهْرُ ذَا إزْرِ^(٤)
* والأزْرُ: مَعْقِدُ الإزارِ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٩؛ ولسان العرب (رزا)؛ وتاج العروس (رزا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٧؛ ولسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر)؛ ومقاييس اللغة (١٢٧/٤)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٧١٢؛ والمخصص (٧٧/٤، ٢٢/١٧).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ٢٠٣؛ ولسان العرب (أزر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٢؛ والمخصص (٣٥/٤، ٢٢/١٧)؛ وتاج العروس (أزر)، (بقر)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٢٨٢/١).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر).

وقيل: الإزار: كُلُّ ما وارك واسترك، عن ثعلب، وحكى عن ابن الأعرابي: رأيتُ السَّروىَّ يمشى في داره غرياناً، فقلتُ له: غرياناً؟! فقال: داري إزارى.

* والإزار: العفاف، على المثل، قال عدى بن زيد:

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ^(١)

* والإزار: المرأة، على التشبيه، أنشد الفارسي:

* كَانَ مِنْهَا بَحِيثٌ تُعَكِّي الإِزَارُ *^(٢)

* وفرس أزر: أبيض العجز، وهو موضع الإزار من الإنسان.

* والأزر: الظهر والقوة، قال البعيث:

شَدَدَتْ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَادِلُهُ^(٣)

* وأزره، ووآزره: أعانته على الأمر، الأخيرة على البدل، وهو شاذ.

* وأزر الزرع، وتآزر: قوى بعضه بعضاً، فالتف وتلاحق.

* وأزر الشيء الشيء: ساواه وحاذاه، قال امرؤ القيس:

بِمَحْنَةٍ قَدْ أَزَرَ الضَّالَّ نَبْهَهَا مَضْمٌ جِيوشٍ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ^(٤)

* وأزر النبت الأرض: غطاها، قال الأعشى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ^(٥)

* وأزر: أبو إبراهيم عليه السلام.

مقتضب الإزار

* الرأز: من آلات البنائين، والجمع: رأزة، هذا قول أهل اللغة، وعندي أنه اسمٌ

للجمع.

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥١؛ ولسان العرب (حكا)، (صلب)، (أزر)، (أجل)، (حكى).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر).

(٣) البيت للبعيث فى مجمل اللغة (١/١٨٨)، ومقاييس اللغة (١/١٠٢)؛ ويروى (من أمره متفاعم).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (أزر)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (ضمم)؛ وتاج العروس (أزر)، (حنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٧٦)؛ وتاج العروس (جر).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (كوكب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١/١١٩، ١٩/٦)؛ ومقاييس اللغة (٥/١٢٥)؛ والمخصص (١٠/١٩٤)؛ وتاج العروس (ككب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/٣٧٨).

أَرَزَ يَارِزُ أَرُوزًا: انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ وَثَبَتْ، فَهُوَ أَرَزٌ وَأَرُوزٌ. وَسُئِلَ حَاجَةً فَأَرَزَ، أَيْ: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَذَاكَ بِخَالِ أَرُوزِ الْأَرَزِ *^(١)

ومنه قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ: «إِنَّ اللَّئِيمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ، وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ اهْتَزَّ». وَاسْتُشِيرَ أَبُو الْأَسْوَدِ فِي رَجُلٍ يُعْرَفُ أَوْ يُوَلَّى، فَقَالَ: «عَرَّفُوهُ، فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسَ، أَلَدُّ مَلْحَسٌ، إِنْ أُعْطِيَ انْتَهَزَ، وَإِنْ سُئِلَ أَرَزَ».

وَأَرَزَتِ الْحَيَّةُ تَأَرَزُ: ثَبَّتَتْ فِي مَكَانِهَا، وَأَرَزَتْ أَيْضًا: لَادَتْ بِجُحْرِهَا، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»^(٢). وَأَرَزَ الْمُعَيَّى: وَقَفَ.

وَالْأَرِزُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

وَفَقَارُ أَرِزٍ: مُتَدَاخِلٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ^(٣)

وَلَيْلَةُ أَرِزَةٍ: بَارِدَةٌ، أَرَزَتْ تَأْرِزُ أَرِزًا، وَأَرِيزًا، قَالَ - فِي الْأَرِزِ -:

ظَمَانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ

وَأَرِزٌ قُرٌّ لَيْسَ بِالْقَرِيرِ^(٤)

وَيَوْمٌ أَرِيزٌ: شَدِيدُ الْبَرْدِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرِيزٌ بَزَائِينِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْأَرِيزُ: الصَّقِيعُ، وَقَوْلُهُ:

* وَفِي اتِّبَاعِ الظُّلْلِ الْأَوَارِزِ *^(٥)

الرجز لرؤية في ديوانه ص ٦٥، ٦٦؛ ولسان العرب (أرز)، (جبز)، (كرز)، (بخل)، (بطن)؛ وتهذيب اللغة (٤١٣/٤)، (٢٤٩/١٣)؛ وتاج العروس (جبز)، (جرذ)، (بخل)، (بطن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٢/١٣).

أخرجه البخاري (ح ١٨٧٦)، ومسلم (ح ١٤٧)، كلاهما بلفظ: «إن الإيمان...».

البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (خلا)، (أرز)، (قطف)؛ وكتاب العين (٣٨٣/٧)؛ وتاج العروس (خلا)، (أرز)، (قطف)؛ وتهذيب اللغة (٥٧٧/٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٢/٧).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرز)؛ وتاج العروس (أرز).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لقح)، (أرز)، (حرز)، (معز)، (ظلل)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

يَعْنِي الْبَارِدَةَ. وَالظُّلُلُ: بُيُوتُ السَّجَنِ.

* وَالْأَرُزُّ، وَالْأَرُزُّ، وَالْأَرُزُّ وَالْأَرُزُّ، كُلُّهُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرِّ.

* وَالْأَرُزُّ: الْعَرَعَرُ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ بِالشَّامِ، يُقَالُ لَثَمَرِهِ: الصَّنَوْبَرُ، قَالَ:

لَهَا رِبَذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرُزٍ بَيْنَهُنَّ فُرُوجٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الْحَبْرُ أَنَّ الْأَرُزَّ ذَكَرَ الصَّنَوْبَرِ، وَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا، وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ مِنْ عُرْوِقِهِ وَأَعْجَازِهِ الزَّفْتُ، وَيُسْتَصْبَحُ بِخَشْبِهِ، كَمَا يُسْتَصْبَحُ بِالشَّمْعِ، وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَاحِدَتُهُ أَرُزَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرُزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ، حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعُهَا بِمَرَّةٍ»^(٢).

* وَالْأَرُزَةُ، وَالْأَرُزَةُ جَمِيعًا: الْأَرُزَةُ.

الزَّأَى وَاللَّامُ وَالْهَمْزَةُ

[الأزل]

* لَزَأَ الرَّجُلُ، وَلَزَأَهُ كِلَاهُمَا: أَعْطَاهُ.

* وَلَزَأَ إِبِلَهُ، وَلَزَأَهَا كِلَاهُمَا: أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا.

* وَلَزَأَ غَنَمَهُ: أَشْبَعَهَا.

«مَقْلُوبِهِ» [أزل]

* الْأَزْلُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ. وَأَزَلَّهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا: حَبَسَهُ.

* وَأَزَلَ الْفَرَسَ: قَصَرَ حَبْلَهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ.

* وَأَزَلُّوا مَالَهُمْ: حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ.

* وَأَزَلُّوا: حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْأَزْلُ: ضَيْقُ الْعَيْشِ، قَالَ:

* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَةَ وَالْأَزْلُ *^(٣)

* وَأَزَلَ أَزْلًا: شَدِيدًا، قَالَ:

ابْنَا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلَا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرز)؛ وتاج العروس (أرز)، والروى (فروع) مكان (فروج).

(٢) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٧٤٦٦)، ومسلم (ح ٢٨٠٩).

(٣) عجز البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٤/١٣)؛ وتاج

العروس (أزى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٦/١٢)؛ وصدره: * تجدهم على ما خيلتهم إزاءها *

عن المُصَلِّين وَأَزَلَا آزَلًا^(١)

* وَالْمَأْزُولُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ، وَكَذَلِكَ مَأْزِلُ الْعَيْشِ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي.
* وَالْإِزْلُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَالْإِزْلُ: الْكَذِبُ، قَالَ:

يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبُّ لَيْلَى وَوُدُّهَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ^(٢)

مَقْلُوبُهُ [أَزَل]

* أَلَزَّ فِي مَكَانِهِ يَأْلِزُ أَلْزًا: مِثْلُ أَرَزَ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:
أَلَزَّ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ وَهَلْ تَمَسُّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ^(٣)
السَّلَّةُ: أَنْ يَكْبُو الْفَرَسُ، فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ.

الزَّاي وَالنُّونُ وَالْهَمْزَةُ

[زَنَ أ]

* زَنَّا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَانِ زَنْأً، وَزَنْوَاءً: لَجَأً.

* وَأَزْنَاهُ إِلَى الْأَمْرِ: أَلْجَاهُ.

* وَزَنَّا فِي الْجَبَلِ يَزْنَانِ زَنْأً وَزَنْوَاءً: صَعِدَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تُرْقِصُ ابْنَهَا:

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ
وَلَا تَكُونِ كَهَلُوفٍ وَكَلْ
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلْ
وَارِقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنْأً فِي الْجَبَلِ^(٤)

* وَأَزْنَا غَيْرَهُ: صَعَدَهُ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٢؛ وتهذيب اللغة (٢١/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أزل)، (كهل)؛ ومقاييس اللغة (٩٦/١)؛ وتاج العروس (أزل).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن دارة في لسان العرب (أزل)؛ وتاج العروس (أزل)؛ ومقاييس اللغة (٩٧/١)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١٨٦/١).

(٣) البيت للمرار الفقعسي في لسان العرب (ألن) وفيه (ألن) مكان (ألز)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٤/١٢)؛ وتاج العروس (ألن)؛ وكتاب العين (٣٥٥/١)؛ وبلا نسبة فيه (١٩٣/٧).

(٤) الرجز لقيس بن عاصم المنقري في لسان العرب (زنا)، (هلف)، (عمل)، (وكل)؛ وتاج العروس (زنا)؛ والأول والثاني منه لمنفوسة بنت زيد الخيل (زوج قيس بن عاصم) في تاج العروس (هلف)؛ والثالث والرابع لامرأة من العرب في المخصص (٣/١٤)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٦٠/١٣)؛ والمخصص (٣/١٤).

❖ وَالزَّانَا: الضَّيِّقُ وَالضَّيِّقُ جَمِيعًا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَإِذَا قُدِّمْتُ إِلَى زَنَاءٍ قَعَرُهَا غَبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ^(١)

❖ وَزَنَاءُ الظِّلِّ يَزْنَا: قَلَصَ، وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْإِبِلَ:

وَتَوَلَّجُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُؤُوسَهَا وَتَحْسِبُهَا هَيْمًا وَهْنًا صَحَائِحُ^(٢)

❖ وَزَنَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَا: دَنَا.

❖ وَزَنَاءٌ لِلخَمْسِينَ: حَبًّا.

❖ وَالزَّنَاءُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ.

❖ وَالزَّنَاءُ: الْحَاقِنُ لِبَوْلِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ».

❖ وَزَنَاءٌ بَوْلُهُ يَزْنَا زَنَاءً، وَزُنُوءًا: احْتَقَنَ.

❖ وَأَزْنَاهُ هُوَ.

❖ وَالزَّوَانُ:

❖ الزَّوَانُ: حَبٌّ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ، وَاحِدَتُهُ زَوَانَةٌ، وَقَدْ زُئِنَ.

❖ وَالزَّوَانُ أَيْضًا: رَدَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

❖ وَحَكَى ثَعْلَبٌ: كَلَبَ زَيْتِيٍّ: قَصِيرٌ.

❖ وَذُو يَزَنَ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرَ، أَصْلُهُ يَزَانُ، مِنْ لَفْظِ الزَّوَانِ، وَلَا يَجِبُ صَرْفُهُ

لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَالتَّعْرِيفِ.

❖ وَرُمُحٌ يَزْنِيُّ وَأَزْنِيُّ، وَيَزَانِيُّ وَأَزَانِيُّ، وَأَزْنِيُّ عَلَى الْقَلْبِ، وَأَزْنِيُّ عَلَى الْقَلْبِ أَيْضًا.

❖ وَنَزَا:

❖ نَزَا بَيْنَهُمْ يَنْزَا نَزَاءً، وَنَزُوءًا: حَرَّشَ وَأَفْسَدَ.

❖ وَالنَّزِيءُ - مِثَالُ فَعِيلٍ -: فَاعِلُ ذَلِكَ.

❖ وَنَزَاهُ عَلَى صَاحِبِهِ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (زنا)، (زنا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٦٠)؛ وتاج العروس (زنا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/ ٢٧).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (زنا)؛ ولابن مقبل في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (زنا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٦٠)؛ وتاج العروس (زنا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/ ٧٢، ٩/ ٥٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧١.

وَنَزَأَ عَلَيْهِ: حَمَلَ.

وَنَزَاهُ عَنْ قَوْلِهِ نَزَأًا: رَدَّهُ.

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ، فَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، قُلْتُ مُخَاطِبًا لِنَفْسِكَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ، أَيْ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي إِلَامَ تَوُولُ حَالُكَ.

الْأَزْيَةُ: لُغَةٌ فِي الْيَزْنِيَّةِ، يَعْنِي الرِّمَاحَ، وَالْيَاءُ أَصْلٌ.

زَأَفَهُ يَزْأُفُهُ زَأُفًا: أَعْجَلَهُ.

وَمَوْتُ زُؤَافٍ: كَرِيهٌ.

أَزِفَ أَرْقًا وَأُزُوفًا: اقْتَرَبَ.

وَالْأَزِفَةُ: الْقِيَامَةُ؛ لِقُرْبِهَا، وَإِنْ اسْتَبْعَدَ النَّاسُ مَدَّاهَا.

وَالْأَزِفُ: الْمُسْتَعْجِلُ.

وَالْمُتَأَزِفُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ. قَالَ الْعُجَيْرُ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزِفٌ وَلَا رَهْلٌ لِبَآئِهِ وَيَادِلُهُ^(١)

وَمَكَانٌ مُتَأَزِفٌ: ضَيِّقٌ.

زَأَبَ الْقَرْيَةَ يَزْأُبُهَا زَأَبًا، وَازْدَأَبَهَا: حَمَلَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا.

وَكُلُّ مَا حَمَلَتْهُ بَمَرَّةٍ شَبَهَ الْإِحْتِضَانَ، فَقَدْ زَأَبَتْهُ، وَزَأَبَتْ بِهِ زَأَبًا، وَازْدَأَبَتْهُ.

وَزَأَبَ بِحِمْلِهِ: جَرَّهُ.

البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (أزف)، (بادل)، (رهل)، (ضال)؛ وتاج العروس (أزف)، (رهل)؛
ولام يزيد بن الطثرية فى مقاييس اللغة (٩٥/١)؛ ولزيب أخت يزيد بن الطثرية فى تاج العروس (ضؤل)؛
وبلا نسبة فى المخصص (١/١٦٠)؛ وكتاب العين (٤٥/٨، ٤٩١/٧).

مشتقبات (أزب)

- * أَزَبَتِ الْإِبِلُ تَأْزَبُ أَزْبًا: لَمْ تَجْتَرَّ.
- * وَالْإِزْبُ: الرِّقِيقُ الْمَفْصِلُ، الضَّائِي لَا تَزِيدُ عِظَامُهُ، وَلَكِنْ زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسَفْلَتِهِ.
- * وَالْإِزْبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ، قَالَ:
- وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِزْبٍ قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَلِيدًا
كَأَنَّهُمْ كُلُّي بَقَرِ الْأَصَاحِي إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قُعُودًا^(١)
- * وَرَجُلٌ أَزِبٌ، وَأَزِبٌ: طَوِيلٌ.
- * وَالْأَزْبَةُ: لُغَةٌ فِي الْأَزْمَةِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ. وَأَصَابَتْنَا أَزْبَةٌ، وَأَزِبَةٌ، أَيْ: شِدَّةٌ.
- * وَإِزَابٌ: مَاءٌ لَبَنِي الْعَنْبَرِ، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:
- وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةٍ طَائِعًا حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ^(٢)
- وَيُرْوَى إِزَابٍ.

* وَأَزْبُ الْمَاءِ: جَرَى.

- * وَالْمِثْزَابُ: الْمَتْعَبُ الَّذِي يَبُولُ الْمَاءَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: بُلُّهُ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
- مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: بُلُّ الْمَاءِ.
- * وَمِثْزَابُ الْكَعْبَةِ: مَصَبُّ مَاءِ الْمَطَرِ، وَهُوَ مِنْهُ.

مشتقبات (إزب)

- * الْبَازُ: لُغَةٌ فِي الْبَازِي، وَالْجَمْعُ: أَبُوزٌ، وَبُؤُوزٌ، وَبِزْزَانٌ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ
- هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ؛ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، وَاسْتَمَرَ الْبَدَلُ فِي أَبُوزٍ وَبِزْزَانٍ، كَمَا اسْتَمَرَ فِي أَعْيَادٍ.

مشتقبات (أزب)

- * أَبَزَ الظَّبْيُ يَأْبِزُ أَبْزًا، وَأَبُوزًا، وَتَبَّ، وَقِيلَ: تَطَلَّقَ فِي عَدُوِّهِ، قَالَ:
- * تَمُرُّ كَمَرُ الْأَبِزِ الْمُتَطَلَّقِ^(٣)

وَالْاسْمُ الْأَبْزَى.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (أزب)؛ وتاج العروس (أزب)؛ والثاني بلا نسبة في مقاييس اللغة (١/١٠٠).

(٢) البيت لمساویر بن هند في لسان العرب (أزب)، (أبض)؛ وتاج العروس (أزب)، (أبض).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أبز)؛ والمخصص (٢٨/٨)؛ وتاج العروس (أبز)؛ وأساس البلاغة (طلق).

* وَظَبَى أَبَا، وَأَبُوزُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، قَالَ:

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بْنَ كُوزٍ

عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ^(١)

وَأَبَزَ الْإِنْسَانُ فِي عَدُوهِ يَأْبِزُ أَبْزًا، وَأَبُوزًا: اسْتَرَحَ، ثُمَّ مَضَى.

* وَأَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزًا: لُغَةٌ فِي هَبَزَ: إِذَا مَاتَ مُغَافَصَةً، وَارَى الْهَمْزَةَ بَدَلًا.

المرأى والميم والهمزة

[أبوز]

* زَمَ الرَّجُلُ زَأْمًا، فَهُوَ زِمٌّ.

* وَازْدَأَمَ: اشْتَدَّ دُعْرُهُ.

* وَزَأَمَهُ هُوَ، وَزَأَمَهُ.

* وَزَأَمَ الرَّجُلُ يَزَأُمُ زَأْمًا، وَزُؤَامًا: مَاتَ مَوْتًا وَحِيًّا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَمَوْتُ زُؤَامٍ: عَاجِلٌ، وَقِيلَ: كَرِيهٌ، وَهُوَ أَصَحُّ.

* وَأَزَأَمَهُ عَلَى الشَّيْءِ، أَكْرَهَهُ.

* وَقَضَيْتُ مِنْهُ زَأْمَتِي كَنَهْمَتِي، أَيْ: حَاجَتِي.

* وَمَا سَمِعْتُ لَهُ زَأْمَةً، أَيْ: صَوْتًا.

* وَأَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا زَأْمَةً، أَيْ: شِدَّةُ رِيحٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحْتُ

الْأَرْضُ، أَوِ الْبَلَدَةُ، أَوِ الدَّارُ.

سنة ١٠٩٧

* الْأَزْمُ: شِدَّةُ الْعَضِّ بِالْفَمِ كُلِّهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْضَهُ، ثُمَّ يُكْرِّرَ عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلَهُ،

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ بِفِيهِ، أَرْمَهُ وَأَزَمَ عَلَيْهِ، يَأْزِمُ أَرْمًا وَأَرْوَمًا، فَهُوَ آزِمٌ، وَأَرْوَمٌ.

* وَأَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى اللَّجَامِ: قَبَضَ.

* وَالْأَزْمُ: الْقَطْعُ بِالنَّابِ وَالسَّكِّينِ وَغَيْرِهِمَا.

* وَالْأَوَازِمُ، وَالْأَزْمُ، وَالْأَزْمُ: الْأَنْيَابُ، فَوَاحِدُ الْأَوَازِمِ: آزِمَةٌ، وَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ: آزِمٌ،

وَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ: أَرْوَمٌ.

(١) الرجز لجران العود في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (أبوز)، (جددا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٦/١)؛ والمخصص (١٠٩/٧).

والأزْمَةُ: الشِّدَّةُ، وَجَمْعُهَا: إِزْمٌ، كَبَدْرَةٍ وَبِدَرٍ، وَأَزْمٌ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَزْمٍ^(١)

وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا لِأَزَمَ: إِذَا عَضَّ، وَهِيَ الْوَزْمَةُ أَيْضًا.

والأَوَازِمُ: السَّنُونَ الشَّدَائِدُ كَالْبَوَازِمِ.

وَأَزَمَ عَلَيْهِمُ الْعَامُ، يَأْزِمُ، أَزَمًا وَأَزُومًا: اشْتَدَّ قَحْطُهُ.

وَسَنَّةٌ أَزْمَةٌ، وَأَزُومٌ، وَأَزِمَةٌ.

وَقَدْ أَزَمْتُ أَزَامَ، قَالَ:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ^(٢)

وَأَزَمْتُهُمُ السَّنَةُ أَزَمًا: اسْتَأْصَلَتْهُمْ.

وَأَصَابَتْنَا أَزْمَةٌ، وَأَزِمَةٌ، أَيْ شِدَّةٌ، عَنْ يَعْقُوبَ.

وَأَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْزِمُ أَزُومًا: وَاطْبَأَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ.

وَأَزَمَ بِضَيْعَتِهِ، وَعَلَيْهَا: حَافِظَ.

وَأَزَمَ بِصَاحِبِهِ يَأْزِمُ أَزَمًا: لَزِقَ.

وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ أَزَمًا: لَزِمَهُ.

وَأَزَمْتُ الْحَبْلَ وَالْعِنَانَ وَالْحَيْطَ وَغَيْرَهُ أَزَمُهُ أَزَمًا: أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ، وَالرَّاءُ أَعْرَفُ.

وَأَزَمَ أَزَمًا، وَأَزِمَ أَزَمًا، كِلَاهُمَا: انْقَبَضَ وَانْضَمَّ.

وَالْمَأْزِمُ: مَضِيقُ الْوَادِي فِي حُزُونَةٍ.

وَمَآزِمُ الْأَرْضِ: مَضَائِقُ تَلْتَقِي وَيَتَّسِعُ مَا وَرَاءَهَا وَمَا قُدَّامَهَا.

وَمَآزِمُ الْفَرْجِ: مَضَائِقُهُ، وَاحِدُهَا مَأْزِمٌ.

وَمَآزِمُ الْقِتَالِ: مَوْضِعُهُ إِذَا ضَاقَ، وَكَذَلِكَ مَآزِمُ الْعَيْشِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكُلُّ

مَضِيقٍ مَأْزِمٌ.

وَأَزَمَ الْبَابَ أَزَمًا: أَغْلَقَهُ.

البيت لأبي خراش في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٥؛ ولسان العرب (أزم)؛ وتاج العروس (أزم).

البيت لعمرو بن قبيط في شرح عمدة الحفاظ ص ٤٨٣؛ وجاء في لسان العرب (أزم).

والأزْمُ: الإمساكُ.

والأزْمُ: الصَّمتُ.

والأزْمُ: تَرَكَ الأَكْلَ، وأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: مَا الطَّبُّ؟ فَقَالَ: الأَزْمُ، وَهُوَ أَنْ لَا تُدْخِلَ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ.

والأَزْمَةُ: الأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً، كَالْوَزْمَةِ.

وَأَزَيْمٌ: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ.

الزَّيْطُ وَزَيْطَانُهُ

الزَّيْطُ

زَاطٌ يَزِيظُ زَيْطًا، وَزَيْطًا، وَهِيَ: الْمُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ وَغَى الْحُمُوشِ بِجَانِبَيْهَا وَغَى رَكْبٌ أُمَيْمٌ ذَوَى زَيْطٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ، وَقَالَ: الزَّيْطُ: الصِّيَاحُ، وَرَجُلٌ زَيْطٌ: صَيَّاحٌ.

الزِّيَادَةُ وَزِيَادَتُهَا

الزِّيَادَةُ

الزِّيَادَةُ: خِلَافُ النُّقْصَانِ، زَادَ الشَّيْءُ يُزِيدُ زَيْدًا، وَزَيْدًا، وَزِيَادًا وَزِيَادَةً، وَمَزَادًا، وَمَزِيدًا، وَهُمْ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ، وَزَيْدٌ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكِيدُونِي^(١)

وَزِدَّتْهُ أَنَا: جَعَلْتُ فِيهِ الزِّيَادَةَ.

وَاسْتَزِدَّتْهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ الزِّيَادَةَ.

وَتَزَيَّدَ فِي كَلَامِهِ وَفِعْلُهُ، وَتَزَايَدَ: تَكَلَّفَ الزِّيَادَةَ فِيهِ.

وَتَزَيَّدَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا: تَكَلَّفَتْ فَوْقَ طَوْقِهَا.

وَالْتَزَيَّدُ: أَنْ يَرْتَفِعَ الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ عَنِ الْعُنُقِ قَلِيلًا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَأَنَّهَا لَكثِيرَةُ الزِّيَادَةِ، أَيْ: الزِّيَادَاتِ، قَالَ:

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ

^(١) البيت لذى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (زيد)، (عشر)؛ وتاج العروس (زيد)، (جمع)؛ وأساس البلاغة (زيد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤٣؛ ومقاييس اللغة (٤٠ / ٣).

ذَاتِ سُرُوجٍ جَمَّةَ الزَّيَّادِ^(١)

وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: ذُو زَوَائِدَ؛ لِتَزِيدَهُ فِي هَدِيرِهِ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجَحَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ^(٢)

* وَالزَوَائِدُ: الزَّمَعَاتُ اللَّوَاتِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّجْلِ، لِزِيَادَتِهَا.

* وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ: هَنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى سَطْحِهَا، وَجَمْعُهَا: زَيَائِدُ، وَهِيَ

الزَّائِدَةُ، وَجَمْعُهَا: زَوَائِدُ.

* وَزَائِدَةُ السَّاقِ: شَطِيطَتُهَا.

* وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والميم، والنون،

والسين، والتاء، واللام، والهاء، وَجَمْعُهَا قَوْلُكَ فِي اللَّفْظِ: «الْيَوْمَ تَنْسَاهُ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

«هَوَيْتَ السَّمَانَ» وَأَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَأْتِي مُنْفَصِلَةً لِبَيَانِ

الْحَرَكَةِ وَالتَّائِيثِ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّينَ وَاللَّامَ، وَضَمَمْتَ إِلَيْهَا الطَّاءَ وَالدَّالَّ

وَالجِيمَ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى حُرُوفَ الْبَدَلِ.

* وَالْمَزَادَةُ: الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ مَا قُتِمَ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لِتَتَّسِعَ، سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَشْعُوبَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ خَرَزْتَ مِنْ وَجْهَيْنِ فَهِيَ

شَعِيبٌ، وَقَالُوا: الْبَعِيرُ يُحْمَلُ الزَّادَ وَالْمَزَادَ، أَيْ: الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.

* وَزَيْدٌ وَزَيْدٌ: اسْمَانِ، سَمَّوَهُ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُخْلَى مِنَ الضَّمِيرِ، كَيْشْكُرَ وَيَعْصُرَ،

فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ:

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا شَدِيدًا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ^(٣)

فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ فِي يَزِيدَ، بَعْدَ خَلْعِ التَّعْرِيفِ عَنْهُ، كَقَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملاً)، (زيد)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٨، ١٣/٢٣٥)؛ والمخصص (١١٤/٧)؛ وكتاب العين (٧/٣٣٧)؛ وتاج العروس (هجم) ويروى: (جمعة الزيادة).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٧٢؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٤٤)؛ وتاج العروس (هجم)؛ وكتاب العين (٣/٣٤٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زيد)؛ وتاج العروس (زيد)؛ والمخصص (٨/٦١).

(٣) البيت لابن ميادة في ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (زيد)؛ ولجريد في لسان العرب (وسع)؛ وليس في ديوانه.

(٤) عجز بيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)؛ وصدرة: * لقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً *.

أَرَادَ «عَنْ بَنَاتِ أُوبَرَ»، وَمَا يُؤَكِّدُ عِلْمَكَ بِجَوَازِ خَلْعِ التَّعْرِيفِ عَنِ الْأَسْمِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ يَمَانِي^(١)
 فِإِضَافَةُ الْأَسْمِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ خَلَعَ عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَعْرِفِهِ، وَكَسَاهُ التَّعْرِيفَ
 بِإِضَافَتِهِ إِيَّاهُ إِلَى الضَّمِيرِ، فَجَرَى تَعْرِيفُهُ مَجْرَى أَخِيكَ وَصَاحِبِكَ، وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ إِذَا
 أَرَدْتَ الْعِلْمَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

نَبْتُ أُنْخَوَالِي بَنَى يَزِيدُ
 بَغِيًّا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدُ^(٢)

فَعَلَى أَنَّهُ ضَمَّنَ الْفِعْلَ الضَّمِيرَ، فَصَارَ جُمْلَةً، فَاسْتَوْجِبَتِ الْحِكَايَةُ؛ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ إِذَا سُمِّيَ
 بِهَا فَحْكُمُهَا أَنْ تُحْكِيَ، فَافْهَمُ، وَنَظَرَهُ ثَعْلَبٌ بِقَوْلِهِ:

بُنُو يَدْرُ إِذَا مَشَى
 وَبُنُو يَهْرُ عَلَى الْعَشَا^(٣)

وقوله:

لَا ذَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصَّبِّ سَحْ مُغِيرًا، وَلَا دُعَيْتُ يَزِيدًا^(٤)
 أَيْ: لَا دُعَيْتُ الْفَاضِلَ الْمُغْنَى: هَذَا يَزِيدُ، وَلَيْسَ يَتِمَّدُحُ بِأَنَّ اسْمَهُ يَزِيدُ؛ لِأَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ
 مَوْضُوعًا بَعْدَ النُّقْلِ لَهُ عَنِ الْفِعْلِيَّةِ إِلَّا لِلْعَلَمِيَّةِ.

* وَزَيْدَلُ: اسْمٌ كَزَيْدٍ، اللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدِلٍ.
 * وَمَزِيدُ: اسْمٌ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَصَحَّحُوهُ لِأَنَّ الْعِلْمَ يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ،
 أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: مَرِيْمٌ وَمَكْوَزَةٌ.

وَقَالُوا فِي الْحِكَايَةِ: مَنْ زَيْدًا.
 * وَزَيْدَوِيَّةُ: اسْمٌ مُرَكَّبٌ كَقَوْلِهِمْ: عَمْرَوِيَّةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 * وَزِيَادَةُ: فَرَسٌ لِأُبَيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيد).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زيد)، (فدد)، (بقر)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/١٤)؛ ومجمل اللغة (٥٥/٤)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٨/٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيد).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيد).

هــمـة لـلـزيتون

الزيتون

الزَيْتُ مَعْرُوفٌ، وَالزَيْتُونُ: شَجَرُهُ، وَاحِدَتُهَا زَيْتُونَةٌ، هَذَا فِي قَوْلٍ مَنْ جَعَلَهُ فَعْلُوْنَا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِثَالُ قَائِتٌ، وَمِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَقُوتَ الْكِتَابُ، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ، وَعَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَيْتُونُ: مِنَ الْعِضَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ: تَبَقَّى الزَيْتُونَةُ ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَةٍ، قَالَ: وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسِ أُمَةٍ قَبْلَ الرُّومِ، قَالَ: وَهِيَ أُمَةٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْيُونَانِيُّونَ.

وَزَتُ الطَّعَامِ: عَمِلْتُهُ بِالزَيْتِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينَةً وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتَ خَمِيرُهَا^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالرَّوَايَةُ:

* أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً *

لأنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَنْفِيَ عَنْ عِيرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجْلِبَ إِلَيْهِمْ تَمَرًا أَوْ حِنْطَةً، إِنَّمَا سَأَلَتْ إِلَيْهِمُ السَّلَاحَ وَالرِّجَالَ، فَقَتَلُوهُمْ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا:

وَلَمْ تَأْتِ عِيرٌ حَيْهَا بِالذِّى أَتَتْ بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الْهَضَيَّاتِ عِيرُهَا^(٢)

وَبَعْدَهُ:

أَتَتْهُمْ بِعَمْرٍو وَالْدَّهِيمِ وَتِسْعَةٍ وَعَشْرِينَ أَعْدَا لَا تَمِيلُ أُيُورُهَا^(٣)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: زَتُ الْحُبْزِ وَالْفُتُوتِ: لَتَتْهُ بِزَيْتٍ.

وَأَزَتْ رَأْسِي: دَهَنَتْهُ بِالزَيْتِ.

وَأَزَدَتْ بِهِ: أَدَهَنْتُ.

وَزَاتِ الْقَوْمَ يَزِيْهُمْ زَيْتًا: أَطْعَمَهُمُ الزَّيْتَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَأَزَاتُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمُ الزَّيْتُ، عَنْهُ أَيْضًا.

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٣٦٧؛ ولسان العرب (زيت)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٧؛ وتاج العروس (زيت)؛ ولابى ذؤيب فى أساس البلاغة (زيت)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خمر)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٦/١٣)؛ والمخصص (٢/٥).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٣٦٧/١)؛ ولسان العرب (زيت).

(٣) البيت للفرزدق فى النقاظ ص ٥٣٩؛ ولسان العرب (زيت).

قال: وكذلك كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَهُ: فَعَلْتُهُمْ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: قَدْ أَفْعَلُوا.

٢٠٠

التَّيَّازُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْعَضَلِ، مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ فِيهَا، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا^(١)
وَتَتَّيَزَ فِي مَشْيَيْهِ: تَقْلَعُ.

٢٠١

زَرَى عَلَيْهِ زَرِيًّا، وَزَرِيَّةً، وَمَزَرِيَّةً، وَمَزَرَاءً، وَزَرِيَانًا: عَابَهُ وَعَاتَبَهُ.
وَأَزَرَى عَلَيْهِ قَلِيلَةً.

وَأَزَرَى بِهِ: قَصَرَ بِهِ وَحَقَّرَهُ وَهَوَّنَهُ.
وَأَزَرَى بِلَعْمِهِ، وَزَرَى، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ قَصَرَ بِهِ.
وَأَزَرَى بِهِ: أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَمْرًا يُرِيدُ أَنْ يُلْبَسَ بِهِ عَلَيْهِ.
وَرَجُلٌ مَزَرَاءٌ: يُزِرِّي عَلَى النَّاسِ.
وَسِقَاءُ زَرِيٍّ: بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

الزَّيْرُ: الدَّنُّ، وَالْجَمْعُ: أَزْيَارٌ.

وَالزَّيَارُ: شِنَاقٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ، وَهُوَ أَيْضًا: شِنَاقٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صُدْرَةِ الْبَعِيرِ، كَاللَّبَبِ.
وَزَيْرُ الدَّابَّةِ: جَعَلَ الزَّيَارَ فِي حَنَكِهَا.

٢٠٢

زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا، وَأَزَالَه إِزَالَةً وَإِزَالًا، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَزَيْلَهُ، كُلُّ ذَلِكَ: فَرَقَهُ،
وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٢٨] وَقَالَ مَرَّةً: أَزَلْتُ الضَّأْنَ مِنَ الْمَعْرِزِ، وَالْبَيْضَ مِنْ

البيت للقطامي في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (تيز)، (إلى)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣١؛ وكتاب العين (٣٧٩/٧)؛ وتاج العروس (تيز)، (إلى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٥/٢).

السُّودِ إِزَالَةً وَإِزَالًا، وكذلك زَلَّتْهَا أَزِيلُهَا زَيْلًا، أَى: مَيَّزَتْ.

* وَتَزَيَّلَ الْقَوْمُ تَزَيَّلًا وَتَزَيَّلًا، أَى: تَفَرَّقُوا. الْأَخِيرَةُ حِجَازِيَّةٌ، رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ: وَرَبِيعَةُ تَقُولُ: تَزَايَلِ الْقَوْمُ تَزَايِلًا، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَمَلِّسِ:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا تَزَيَّلْنَ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمًا^(١)
قال: وَيُنْشَدُ «تَزَايِلْنَ».

* وَالتَّزَايِلُ: التَّبَايُنُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِلَى ظُعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايِلُ وَهَزَّةٌ أَجْمَالٍ لَهْنٌ وَسِيحٌ^(٢)
وَزَايِلُهُ مُزَايِلَةٌ، وَزِيَالًا: بَارَحَهُ.

* وَالتَّزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُزَايِلُكَ بِوَجْهِهَا، تَسْتُرُهُ عَنْكَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَنْزَالَ عَنْهُ: زَايِلَهُ وَفَارَقَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَأَنْزَالَ عَنْ ذَائِدِهَا وَنَصَرَهُ *^(٣)

أَى: زَايَلَ الذَّائِدَ وَأَنْصَارَهُ.

* وَرَجُلٌ أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ: مُتَفَرِّجُهُمَا مُتَبَاعِدُهُمَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمُتَبَاعِدَ مُفَارِقٌ،

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ «ذَكَرَ الْمَهْدِيُّ، وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، ... أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ»^(٤). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَمَا زَلْتُ أَفْعَلُهُ، أَى: مَا بَرِحْتُ.

* وَمَا زَلْتُ بِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ زِيَالًا.

* وَمَا زَلْتُ وَزَيْدًا حَتَّى فَعَلَ، أَى: بِزَيْدٍ، حَكَاهُ سَبْيَوِيهِ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: «زَلْتُ أَفْعَلُ» بِمَعْنَى مَا زَلْتُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: «زَلْتُ الشَّيْءَ فَلَمْ يَتَزَلْ»، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، يَعْنِي

أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ: زَلَّتْهُ فَلَمْ يَتَزَلْ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ أَيْضًا: مَيَّزْتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: مَيَّزْتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ.

البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (شيط)، (زيل)؛ وتاج العروس (شيط)، (زيل).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨؛ ولسان العرب (زيل)؛ وتاج العروس (زيل).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيل).

ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٢٥/٢). وأصله عند أبي داود وابن ماجه وغيرهما.

الزنى والنون والياء

الزنى

* زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِي زِنًى، وَزِنَاءً، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَزَنَى كَزَنَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

* إِمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أَرْنُ* (١)

يُرِيدُ: أَرْنَى، حَكَى ذَلِكَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ لِلشَّعْرِ.

* وَزَانَى مُزَانَةً، وَزِنَاءً بِالْمَدِّ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

أَمَّا الزَّنَاءُ فَإِنِّى لَسْتُ قَارِبَهُ وَالْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَمْرِ نِصْفَانِ (٢)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الزَّانَا مَقْصُورٌ، لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالزَّانَاءُ مَمْدُودٌ، لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ.

* وَزَنَاهُ: نَسَبَهُ إِلَى الزَّانَا.

وَقَدْ زَانَاهَا، مُزَانَةً وَزِنَاءً.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ: مَا أَزْنَاكَ؟ قَالَتْ: «قُرْبُ الْوِسَادِ، وَطُولُ السَّوَادِ»،

فَكَانَ قَوْلُهُ: مَا أَزْنَاكَ؟ مَا حَمَلَكَ عَلَى الزَّانَا، وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنَةِ الْخُسِّ.

* وَهُوَ ابْنُ زَنْيَةٍ، وَزَنْيَةٍ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى، أَى: ابْنُ زَنَى.

* وَزَنَى عَلَيْهِ: ضَيَّقَ، قَالَ:

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ (٣)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الزَّانَاءِ يَاءٌ.

* وَبَنُو زَنْيَةٍ: حَيٌّ.

مَقُولُهُ [زَعْنَى]

* الزَّيْنُ: خِلَافُ الشَّيْنِ، وَجَمَعُهُ: أَزْيَانٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

(١) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (زنا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١؛ وتاج العروس (زنا)؛

وصدره: * وأقررت عيني من الغانيات *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زنا)؛ وتاج العروس (زنى).

(٣) الرجز لشهاب بن العيف فى تاج العروس (زنا)؛ ولابن العفيف العبدى أو عبد المسيح بن عسلة فى شرح

شواهد المغنى (٢/٦٢٤)؛ وللعفيف العبدى فى لسان العرب (زنا)؛ ولجريد فى لسان العرب (شدخ)؛ وليس

فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/١٤).

تَصِيدُ الْجَلِيسَ بِأَزْيَانِهَا وَذَكَرَ أَجَابَتْ عَلَيْهِ الرُّقْيُ (١)
 زَانَهُ زَيْتًا، وَأَزَانَهُ وَأَزَيْتَهُ، عَلَى الْأَصْلِ.
 * وَتَزَيْنَ هُوَ، وَازْدَانَ.

* وَتَزَيَّنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ، وَازْيَنَّتْ، وَازْدَانَتْ، وَازْيَانَتْ وَازْيَنَّتْ، وَأَزْيَنَّتْ، وَقَدْ قَرَأَ
 الْأَعْرَجُ بِهَذِهِ الْأَخِيرَةِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ عَلَى أَفْعَلَتْ: جَاءَتْ بِالزَّيْتَةِ، وَازْيَنَّتْ أَجُودُ فِي
 الْعَرَبِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَزْيَنَّتِ الْأَجُودُ فِيهِ أَزَانَتْ.
 وَقَالُوا: إِذَا طَلَعَتِ الْجِبْهَةُ تَزَيَّنَّتِ النَّخْلَةُ.

* وَالزَّيْتَةُ وَالزُّوْنَةُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِمَا تُزَيْنَ بِهِ، قُلِبَتِ الْكَسْرَةُ ضَمَّةً، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَآوًا.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يُدِينُ زَيْتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١] مَعْنَاهُ لَا يُدِينُ الزَّيْتَةَ
 الْبَاطِنَةَ، كَالْمَخْفِيَّةِ، وَالْخُلْخَالِ، وَالذَّمْلُجِ، وَالسَّوَارِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ هُوَ الثَّيَابُ وَالْوَجْهُ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْتِهِ﴾ [القصص: ٧٩]، قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي
 التَّفْسِيرِ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الْخَيْلِ الْأَرْجُوانُ، وَقِيلَ: كَانَ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَى خَيْلِهِمُ الدِّيْبَاجُ الْأَحْمَرُ.
 * وَامْرَأَةٌ زَائِنٌ: مُتَزَيِّنَةٌ.

وَالزُّونُ: مَوْضِعٌ تُنْصَبُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتُزَيْنُ.
 وَالزُّونُ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ؛ لِأَنَّهُ يُزَيْنُ.

ذُو يَزَنٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرَ، قَالَ سِيَبَوِيهِ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ فَقُلْتُ: إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا
 بِذِي مَالٍ هَلْ تُغَيِّرُهُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا: ذُو يَزَنٍ مُنْصَرِفًا فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ.

زَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالتُّرَابَ وَنَحَوَهُمَا زَفْيًا، وَزَفْيَانًا: طَرَدَتْهُ، وَاسْتُخَفَّتْهُ.
 وَالزَّفْيَانُ: الْحِفَّةُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَجَعَلَهُ سِيَبَوِيهِ صِفَةً، وَقَوْلُهُ:
 * كَالْحَدِيدِ الزَّافِي أَمَامَ الرَّعْدِ * (٢)

البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (زين)؛ وتاج العروس (زين).
 الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زفي)؛ وتاج العروس (زفي).

إِنَّمَا هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

وَزَفَتْ الْقَوْسُ زَفْيَانًا: صَوَّتَتْ.

وَزَقَاهُ السَّرَابُ يَزْفِيهِ: رَفَعَهُ، كَزَهَاهُ.

زَافَ الدَّرْهَمُ زَيْفُ زُيُوقًا، وَزُيُوفَةً: رَدُّوْ، فَهُوَ زَائِفٌ، وَالْجَمْعُ: زَيْفٌ، وَكَذَلِكَ زَيْفٌ، وَالْجَمْعُ: زُيُوفٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرْوِ حِينَ تُشْدُّهُ
صَلِيلُ زُيُوفٍ يُتَّقَدْنَ بَعْبَقَرًا^(١)

وقال:

تَرَى الْقَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا نَزَلُوا مَعًا
وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ^(٢)

وَزَافَ الدَّرَاهِمَ وَزَيْفَهَا: جَعَلَهَا زُيُوقًا.

وَزَيْفَ الرَّجُلِ: بَهْرَجَهُ، وَقِيلَ: صَغَّرَ بِهِ وَحَقَّرَهُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الدَّرْهَمِ الزَّائِفِ، وَهُوَ الرَّدِيُّ.

وَزَافَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُمَا زَيْفًا، وَزُيُوقًا، وَزَيْفَانًا، فَهُوَ زَائِفٌ، وَزَيْفٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الصِّقَةِ بِالْمُصَدَّرِ: أَسْرَعَ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَرْبَ:

وَزَافَتْ كَمَوْجَ الْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا
وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُقَ^(٣)

وَقِيلَ: الزَّيْفُ هُنَا: أَنْ تَدْفَعَ مُقَدِّمَهَا بِمُؤَخَّرِهَا.

وَزَافَتْ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا: إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ.

وَالْحَمَامَةُ تَزَيْفُ بَيْنَ يَدَيِ الذَّكْرِ، أَيْ: تَمْشِي مُدِلَّةً.

وَزَافَ الْجِدَارَ زَيْفًا: قَفَّرَهُ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

وَزَافَ الْبِنَاءَ، وَغَيْرَهُ، زَيْفًا: طَالَ وَارْتَفَعَ.

وَالزَّيْفُ: الْإِفْرِيزُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ، وَهُوَ الطُّنْفُ الْمُحِيطُ بِالْجِدَارِ.

وَالزَّيْفُ مِثْلُ الشُّرْفِ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (عبقري)، (ذيف)؛ وتاج العروس (شدذ)، (زيف).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيف)، (سوا)؛ وتاج العروس (زيف)، (سوا).

البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٧؛ ولسان العرب (زيف)؛ وتاج العروس (زيف).

تَرْكُونِي لَدَى حَدِيدٍ وَأَعْرَا
وَاحِدَتُهُ: زَيْفَةٌ.

الزبي (الزبي) والزبي (الزبي)

(الزبي)

* الزبيّة: الرأبة التي لا يعلوها الماء.
* والزبيّة: الحفيرة التي يستتر فيها الصائد.
* والزبيّة: حفيرة يشتوى فيها ويختبئ.
* وزبي اللحم: طرّحه فيها، قال:
طَارَ جَرَادِي بَعْدَ مَا زَيْتُهُ
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجْرًا رَمَيْتُهُ^(١)
* والزبيّة: حفرة تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ، وَقَدْ زَبَّاهَا وَتَزَبَّاهَا، قَالَ:
فَكَانَ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كِيدَا
كَالَّذِ تَزَبَّى زَبِيَّةٌ فَاصْطِيدَا^(٢)
وَقَالَ عُلَقَمَةُ:

تَزَبَّى بِذِي الْأَرَطَى لَهَا وَوَرَاءَهَا
وَيُرَوَى: «وَأَرَادَهَا رَجَالًا».
* وَتَزَبَّى فِيهَا كَتَزَبَّاهَا.

* وَالزَّبْيَانِ: نَهْرَانِ بِنَاحِيَةِ الْفُرَاتِ، وَيُسَمَّى مَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الزَّوَابِي، وَرُبَّمَا
حَذَفُوا الْيَاءَ، فَقَالُوا: الزَّبَابَانِ، كَمَا قَالُوا فِي الْبَارِي: بَارٌ.
* وَالْأُزْبِيُّ: السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ، قَالَ:

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (زيف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٦٣)؛ ومجمل اللغة

(٣٦/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٢/٣)؛ وتاج العروس (زيف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبي)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٢؛ والمخصص (٤/١٣٠)؛ وتاج العروس (زبي).

(٣) الرجز لرجل من هذيل في شرح أشعار الهذليين (٢/٦٥١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زبي)، (ذا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٤٠)؛ وتاج العروس (زبي)، (لذا).

(٤) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (عق)، (زبي)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٣٦.

بِشَمَجَى الْمَشَى عَجُولِ الْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْيِيَهَا بِالْأَذْبِ^(١)

* وَالْأَزْيِي: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ.

* وَالْأَزْيِي: الصَّوْتُ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

كَأَنَّ أَزْيِيَهَا إِذَا رُدِمَتْ هَزَمُ بَغَاةٍ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا^(٢)

* وَزَبَى الشَّيْءَ يَزِيهِ: سَاقَهُ، قَالَ:

تِلْكَ اسْتَفَدَهَا وَأَعْطَى الْحُكْمَ وَالْيَهَا فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ^(٣)

* وَزَبَى الشَّيْءَ: حَمَلَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا تُصَبِّحُ يُونُكُم بِجَهْلِكُمُ أُمُّ الدَّهِيمِ وَمَا تَزْبِي^(٤)

وَأَزْدَبَاهُ كَرَبَاهُ.

* وَتَزَابَى عَنْهُ: تَكَبَّرَ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا تَزَايِيَهُ

تَزَابَى الْعَانَةَ فَوْقَ الزَّازِيَةِ^(٥)

أى: تَكَبَّرِينَ عَنْهُ، فَلَا تُرِيدِيَنَّهُ، وَلَا تَعْرِضِينَ لَهُ؛ لِأَنَّكَ قَدْ سَمَنْتِ، وَقَوْلُهُ: «فَوْقَ الزَّازِيَةِ» أَرَادَ عَلَى الزَّيْزَاءِ، فَعَبَّرَهُ.

تَهْذِيبُ الزَّبَى

* الْأَزْيَبُ: الْجَنْوُبُ، هُذَلِيَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْأَزْيَبُ، دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، فَرِيَا حُكْمُ هَذِهِ مَا يَتَقَصَّى مِنْ ذَلِكَ

الرجز لمنظور بن حبة الأسدى فى لسان العرب (أدب)، (شمج)؛ وتهذيب اللغة (٥٥١/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٠؛ وتاج العروس (شمج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبى)؛ ومقاييس اللغة (١٠١/١)؛ والمخصص (١١٥/٣، ١٩٧/١٥)؛ وتاج العروس (زبى).

البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (ردم)، (زبى)؛ وتاج العروس (ردم)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٠١/١).

البيت للمقدام الديبرى فى كتاب الجيم (١٦/٢، ٧٠/٢)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (زبى)؛ ولسان العرب (زبى).

البيت للكُميت فى ديوانه (١٤٣/١)؛ ولسان العرب (دهم)، (زبى)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/٦)؛ وتاج العروس (دهم)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٣/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٩/١٣).

الرجز للزفزان السعدى فى ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (زبى)؛ وتاج العروس (زبى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٤١/٥)؛ وتاج العروس (زبى).

الباب، فإذا كان يوم القيامة فُتِحَ ذَلِكَ البابُ، فَصَارَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ذُرْوًا.
وَالْأُزَيْبُ: الماءُ الْكَثِيرُ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَأَنْشَدَ:

* عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيشُ أُزَيْبُهُ *^(١)

وَالْأُزَيْبُ: السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ، مُؤَنَّثٌ.

وَأَخَذَهُ الْأُزَيْبُ، أَيْ: الْفَرْعُ.

وَالْأُزَيْبُ: الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيِ.

وَالْأُزَيْبُ: الدَّعْيُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَأَرْضَاهُ أَنْ أَعْطُوهُ مِنِّي ظِلَامَةً وما كُنْتُ قُلًا قَبْلَ ذَلِكَ أُزَيْبًا^(٢)

وَامْرَأَةُ أُزَيْبَةٍ: بَخِيلَةٌ.

بَارَ عَنْهُ يَبِيرُ بَيْزًا وَبُيُوزًا: حَادَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّهَا مَا حَجَرَ مَلْزُورٌ

لُزًّا إِلَى آخَرَ مَا يَبِيرُ^(٣)

أَرَادَ كَأَنَّهَا حَجَرَ، وَمَا: زَائِدَةٌ.

الزَّيْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، أَقْلُهَا الْبَعِيرَانِ وَالثَّلَاثَةُ، وَأَكْثَرُهَا الْخُمْسَةُ عَشَرَ وَنَحْوُهَا.

وَتَزَيَّمَتِ الْإِبِلُ، وَالِدَوَابُّ: تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ زَيْمًا، قَالَ:

وَأَصْبَحَتْ بِعَاسِمٍ وَأَعْسَمًا

تَمْنَعُهَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَزَيَّمَا^(٤)

وَلَحِمٌ زَيْمٌ: مُتَفَرِّقٌ لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيَبْدُنُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذيب)؛ والمخصص (١٣٢/٩)؛ ومجمل اللغة (٣٤/٣)؛ وتاج العروس (ذيب)؛ وأساس البلاغة (قصب).

البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (ذيب)؛ (قلل)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٨/٨، ٢٦٧/١٣)؛ وتاج العروس (ذيب)، (قلل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٧/٣).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ببز)؛ وتاج العروس (ببز).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيم)؛ والمخصص (١٢٩/٧)؛ وتاج العروس (زيم).

قد عُولِيَتْ فَهِيَ مَرْفُوعٌ جَوَاشِنُهَا
على قَوَائِمَ عُوْجٍ لَحْمُهَا زِيمٌ^(١)

* وَزَيْمٌ: صَارَ زَيْمًا.

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً بِذِي الْمَجَازِ تُرَاعِي مَنْزِلًا زَيْمًا^(٢)
أَيُّ: مُتَفَرِّقَ النَّبَاتِ، قَالَ السَّيْرَانِيُّ: أَصْلُهُ فِي اللَّحْمِ فَاسْتَعَارَهُ.
* وَزِيمٌ: اسْمُ فَرَسٍ جَابِرٍ بِنِ حُنَيٍّْ، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاجِزُ بِقَوْلِهِ:
* هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ *^(٣)

* وَبَعِيرٌ أَزِيمٌ: لَا يَرِغُو.

* وَالْأَزِيمُ: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

* الْمَرْيُ وَالْمَرْيَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: التَّمَامُ وَالْكَمَالُ.

* وَتَمَازَى الْقَوْمُ: تَفَاضَلُوا.

* وَأَمْرِيَّتُهُ عَلَيْهِ: فَضَّلْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبَاهَا تُعْلَبُ.

* وَالْمَرْيَةُ: الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

* مَا زَ الشَّيْءَ مِيزًا، وَمِيزَةً، وَمِيزَةً: فَصَلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى يَمِيزَ
الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. وَقَدْ قُرِئَ: ﴿حَتَّى يُمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ وَقَدْ
تَمِيزَ وَأَنْمَازَ وَأَمْتَازَ وَاسْتَمَازَ، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: مِزْتُهُ فَلَمْ يَنْمِزْ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِمَا جَمِيعًا إِلَّا
عَلَى هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ، كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ
الصِّغَتَيْنِ، لَا يَقُولُونَ: مِيزْتُهُ فَلَمْ يَمِيزْ، وَلَا زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزِلْ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ.
* وَتَمِيزَ الْقَوْمُ، وَأَمْتَازُوا: صَارُوا فِي نَاحِيَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَمْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا
الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩] أَيْ: انْفَرَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

(١) البيت لزهير في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (زيم)؛ وتاج العروس (زيم).

(٢) البيت للنابغة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (ذيم)؛ وتاج العروس (زيم).

(٣) الرجز لرشيد بن رميض في لسان العرب (شدد)؛ وللأغلب العجلي في الحماسة الشجرية (١/١٤٤)؛ وبلا

نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٠؛ ولسان العرب (زيم)؛ وتاج العروس (زيم).

- * واستَمَارَ عَنِ الشَّيْءِ: تَبَاعَدَ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: «اسْتَمَارَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَابْتَلَى بِهِ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ.
- * وَتَمَيَّزَ مِنَ الْغَيْظِ: تَقَطَّعَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨].

الزأى والطاء والواو

[زوط]

* زُوطٌ: مَوْضِعٌ.

الزأى والذال والواو

[زد و]

- * الزَّدَوُ: كَالسَّدَوِ، وَهُوَ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ بِالْجَوْزِ.
- * وَالْمِزْدَاةُ: مَوْضِعٌ ذَلِكَ.

مقلوبه [زود]

- * الزَّادُ: طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَالْجَمْعُ: أَزْوَادٌ.
- * وَتَزَوَّدَ: اتَّخَذَ زَادًا.

* وَزَوَّدَهُ بِالزَّادِ، وَأَزَادَهُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا تُجَهِّزُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُرِيدُ^(١)

* وَالْمِزْوَدُ: وِعَاءُ الزَّادِ.

- * وَكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: زَادٌ، عَلَى الْمَثَلِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

قال جرير:

تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادًا^(٢)

- قَالَ ابْنُ جَنِّي: زَادَ «الزَّادُ» فِي آخِرِ الْبَيْتِ تَوْكِيدًا لَا غَيْرُ، وَعِنْدِي أَنَّ زَادًا فِي آخِرِ الْبَيْتِ بَدَلٌ مِنْ مِثْلٍ.

* وَأَزْوَادُ الرِّكَبِ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَمُّ عُقْبَةَ، كَانُوا إِذَا سَافَرُوا خَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤٢؛ ولسان العرب (زود)؛ وتاج العروس (زود).

(٢) البيت لجرير في لسان العرب (زود)؛ وخزانة الأدب (٣٩٤/٩).

يَتَّخِذُوا زَادًا مَعَهُمْ، وَلَمْ يُوقِدُوا، يَكْفُونَهُمْ وَيُغْنُونَهُمْ.

* وزاد الركب: فرسٌ معروفٌ من خيلِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - التي وصَفَهَا اللهُ بِالصِّافَاتِ الْجَيَادِ، وإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدْ أَرْتَهُمْ شُهُودُهُ تَنَادَوْا أَلَا هَذَا الْجَوَادُ الْمُؤَمَّلُ
أَبُوهُ ابْنُ زَادِ الرِّكْبِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ مُعَمٌّ لِعَمْرِي فِي الْجَيَادِ وَمُخَوَّلٌ^(١)
* وزويْدَةُ: اسمُ امرأةٍ من المِهَالِيةِ.

الزَّاي والتَّاء والنَّوَاوِ

[أوتز]

* الوتز: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

مَقْلُوبُهُ [توز]

* التَّوْزُ: الطَّيِّعَةُ وَالْخُلُقُ، كَالْتَّوَسِ.

* والتَّوْزُ أَيْضًا: شَجَرٌ.

* وتوز: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ، قَالَ:

* بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزٍ *^(٢)

الزَّاي والذَّاء والنَّوَاوِ

[أزور]

* الزَّوْرُ: وَسَطُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: مُلْتَقَى أَطْرَافِ عِظَامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ، وَقِيلَ: هُوَ جَمَاعَةُ الصَّدْرِ مِنَ الْخُفِّ وَالْجَمْعُ: أَزْوَارٌ.

* والزَّوْرُ: عَوَجُ الزَّوْرِ، وَقِيلَ: هُوَ إِشْرَافُ أَحَدِ جَانِبَيْهِ عَلَى الْآخَرِ، زَوْرَ زَوْرًا، وَهُوَ أَزْوَرٌ.

* وَكَلَبٌ أَزْوَرٌ: قَدْ اسْتَدَقَّ جَوْشَنُ صَدْرِهِ وَخَرَجَ كُلُّكُلُهُ.

* وَعَنْقُ أَزْوَرٌ: مَائِلٌ.

* وَالْمُزَوَّرُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَسْلُهُ الْمَذْمَرُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، فَيَعَوُجُ صَدْرُهُ، ثُمَّ يُقِيمُهُ فَيَبْقَى أَثَرُ ذَلِكَ.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (زود).

(٢) الرجز لابن دريد في تاج العروس (سمر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (توز)؛ وتاج العروس (توز)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢١؛ وصدرة: * يا رب خالٍ لك بالخزير *.

- * وَرَكِيَّةٌ زَوْرَاءُ: غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْحَفْرِ.
- * وَمَفَازَةٌ زَوْرَاءُ: مَائِلَةٌ عَنِ السَّمْتِ وَالْقَصْدِ.
- * وَقَوْسٌ زَوْرَاءُ: مَعْطُوفَةٌ.
- * وَالْأَزُورُ: الَّذِي يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ.
- * وَنَاقَةٌ زَوْرَةٌ: تَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا، لَشِدَّتِهَا وَحِدَّتِهَا، قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ:
- وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشْيِ السَّبْتِيِّ يَرَاحُ الشَّفِيفَا^(١)
- وَيُرَوَى: «زَوْرَةٌ» وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.
- * وَزَاوَرَةُ الْقَطَاةِ - مَفْتُوحِ الْوَاوِ -: مَا حَمَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ لِفِرَاحِهَا.
- * وَالزَّوْرَاءُ: مَشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ شَبَّهُ التَّلْتَلَةُ، قَالَ:
- * بِزَوْرَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ*^(٢)
- * وَزَوَّرَ الطَّائِرُ: امْتَلَأَتْ حَوَاصِلُهُ.
- * وَالزَّوَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكِرْكِرَةِ حَتَّى يَثْبُتَ؛ لِئَلَّا يُصِيبَ الْحَقَبُ الثَّيْلَ فَيَحْتَبِسَ بَوْلُهُ، وَالْجَمْعُ: أَزَوْرَةٌ.
- * وَزَوْرُ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ.
- * وَرَجُلٌ زَوَارٌ، وَزَوَارَةٌ: غَلِيظٌ إِلَى الْقَصْرِ.
- * وَمَا لَهُ زُورٌ وَزَوْرٌ، أَيْ: رَأْيٌ وَعَقْلٌ؛ الضَّمُّ عَنْ يَعْقُوبَ، وَالْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ غَلَطَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: لَا زَوْرَ لَهُ وَلَا صَيُّورَ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ لَا زَبَرَ لَهُ، فَغَيَّرَهُ إِذْ كَتَبَهُ.
- * وَزَارَهُ زَوْرًا وَزِيَارَةً وَزَوَارَةً، وَازْدَارَهُ: عَادَهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
- فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ وَازْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ^(٣)

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٠٠؛ ولسان العرب (زور)، (شفف)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٢/١٣)؛ وللهمذلي في لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح)؛ وتهذيب اللغة (٢١٩/٥)؛ ولأبي كبير الهذلي في مقاييس اللغة (٤٥٦/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور).

(٢) عجز بيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (زور)، (كنع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٧؛ وتهذيب اللغة (٣١٩/١)؛ وتاج العروس (زور)، (كنع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٩/١٢)؛ وصدرة: * وتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرَّدَ *.

(٣) البيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٩؛ ولسان العرب (سنخ)، (زور)، (عول)؛ وتاج العروس (سنخ)، (زور)، (عول)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (١٩٧/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٠٠؛ والمخصص (٢٠٧/١١).

وَرَجُلٌ زَاتَرٌ مِنْ قَوْمٍ زُورٍ، وَزَوَّارٌ، وَزَوْرٌ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ زَاتَرٍ، وَرَجُلٌ زَوْرٌ، وَقَوْمٌ زَوْرٌ، يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بَلْفَظٍ وَاحِدٍ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. قَالَ:

حَبَّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ عَنْ لِمَامٍ^(١)
وَنِسْوَةٌ زَوْرٌ كَذَلِكَ، قَالَ:

وَمَشِيَهُنَّ بِالْكَثِيبِ مَوْرٌ
كَمَا تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ^(٢)

وَرَجُلٌ زَوَّارٌ، وَزَوُورٌ، قَالَ:

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا زَوُورًا وَلَمْ تَأْتَسْ إِلَى كِلَابُهَا^(٣)
وَقَدْ تَزَاوَرُوا.

* وَالتَّزْوِيرُ: إِكْرَامُ الْمَزُورِ الزَّاتِرِ.

* وَزَارَةُ الْأَسَدِ: أَجْمَتُهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَذَلِكَ لِاعْتِيَادِهِ إِيَّاهَا، وَزَوْرُهُ لَهَا.

* وَالزَّيْرُ: الَّذِي يُخَالِطُ النِّسَاءَ، وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ لَغَيْرِ شَرٍّ، وَالْجَمْعُ: أَزْوَارٌ، وَأَزْيَارٌ،

الْأَخِيرَةُ مِنْ بَابِ عِيدٍ وَأَعْيَادٍ - وَزِيرَةٌ، وَالْأُنثَى: زِيرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُوصَفُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ، وَقِيلَ: الزَّيْرُ: الْمُخَالِطُ لَهُنَّ فِي الْبَاطِلِ.

* وَالزَّوْرُ: الْكَذِبُ، وَشَهَادَةُ الْبَاطِلِ، رَجُلٌ زَوْرٌ، وَقَوْمٌ زَوْرٌ.

* وَكَلَامٌ مَزُورٌ، وَمُتَزَوَّرٌ: مُمَوَّهٌ بِكَذِبٍ، وَقِيلَ: مُحَسَّنٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَقَفَّفُ قَبْلَ أَنْ

يُتَكَلَّمَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: «مَا زَوَّرْتُ كَلَامًا لِأَقُولَهُ إِلَّا سَبَقَنِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ» قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ:

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً تَزَوَّرْتُهَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ^(٤)

* وَزَوَّرَ نَفْسَهُ: وَسَمَّاهَا بِالزَّوْرِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَجَّاجِ: «زَوَّرَ رَجُلٌ نَفْسَهُ».

(١) البيت للطرماح بن حكيم في ديوانه ص ٣٩٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زور).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زور)، (مور)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٨/١٥)؛ وأساس البلاغة (زور)؛ وتاج

العروس (زور)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٨؛ ومجمل اللغة (٣٢/٣)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زور)؛ وأساس البلاغة (أنس)؛ وتاج العروس (زور).

(٤) البيت لنصر بن سيار في لسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (زور)؛

وكتاب العين (٣٨٠/٧).

* وَزَوَّرَ الشَّهَادَةَ: أَبْطَلَهَا، مِنْ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [الفرقان: ٧٢] قَالَ ثَعْلَبٌ: الزُّورُ هَاهُنَا مَجَالِسُ اللَّهِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مَجَالِسَ الزُّورِ، وَقِيلَ: الزُّورُ هُنَا: الشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَقِيلَ: أَعْيَادُ النَّصَارَى، كِلَاهُمَا عَنِ الزَّجَّاجِ، قَالَ: وَالَّذِي جَاءَ فِي الزُّورِ أَنَّهُ الشَّرْكُ، وَهُوَ جَامِعٌ لِأَعْيَادِ النَّصَارَى وَغَيْرِهَا، قَالَ: وَقِيلَ: الزُّورُ هُنَا مَجَالِسُ الْغِنَاءِ.

* وَزَوَّرَ الْقَوْمَ وَزَوَّيْرُهُمْ، وَزَوَّيْرُهُمْ: سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ.

* وَالزُّورُ: كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ، قَالَ الْأَعْلَبُ:

* جَاءُوا بِزَوَّيْرِهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ* (١)

الْأَصَمُّ: رَجُلٌ، وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا، وَقَالُوا: لَا نَفَرٌ حَتَّى يَفِرَّ هَذَانِ، قَالَ يَعْقُوبُ: فَعَابَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا رَبَّيْنِ لَهُمْ. وَالزَّيْرُ: الْكَتَّانُ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

وإنْ غَضِبْتَ خِلْتَ بِالْمِشْفَرَيْنِ سَبَائِحَ قُطْنٍ وَزِيرًا نُسَالَا (٢)

وَالْجَمْعُ أَزْوَارٌ.

* وَالزَّيْرُ: مَا اسْتَحْكَمَ قَتْلُهُ مِنَ الْأَوْتَارِ.

* وَزَيْرُ الْمَرْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَيَوْمُ الزَّوَرَيْنِ مَعْرُوفٌ.

* وَالزُّورُ: عَسِيبُ النَّخْلِ.

* وَالزَّارَةُ: الْجَمَاعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

* وَالزُّورُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ: قَالَ الْقُطَامِيُّ:

يَا نَاقُ خَبِيْ خَبِيَّا زَوْرًا

وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمُعْبَرَا (٣)

(١) الرجز للأعْلَبِ العَجَلِي فِي مِلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ١٧٤، ١٧٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَحْجَح)، (زور)، (جشم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَحْجَح)، (جشم)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥٤٥/٦)؛ وَلِلْأَعْلَبِ العَجَلِي أَوْ لِجَحِي بْنِ مَنْصُورٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (زور)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَحْجَح)، (صمم)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٤/١٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْحُطَيْئَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٦٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زور)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زور)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧١/٤).

(٣) الرجز للْقُطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خضر)، (زور)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠٣/٧، ١٢٤/٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خضر)، (زور)، (غبر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غبر)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١١/٧).

وقيل: الزُّورُ: الشَّدِيدُ، فَلَمْ يُخَصَّ بِهِ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ.

* وَزَارَةٌ: حَيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَةِ.

* وَزَارَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ مُدْبِرَةً نَخْلُ بَزَارَةَ حَمَلَهُ السُّعْدُ^(١)

وَأِنَّمَا حَمَلْنَا مَجْهُولَ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْوَائِ لِكُونِهَا عَيْنًا.

مقلوبه [وزر]

* الْوَزَرُ: الْجَبَلُ الْمَنِيعُ، وَكُلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ.

* وَالْوِزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ.

* وَالْوِزْرُ: الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ، وَجَمَعُهُمَا: أَوْزَارٌ.

* وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا: الْأَثْقَالُ وَالْآلَاتُ، وَاحِدُهَا وَزَرٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: لَا

وَاحِدَ لَهَا.

* وَالْأَوْزَارُ: السَّلَاحُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخِيَلًا ذُكُورًا^(٢)

وَوَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا: أَيْ أَثْقَلَهَا مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤] وَقِيلَ: يَعْنِي أَثْقَالَ الشُّهَدَاءِ؛ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُمَحِّصُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ.

* وَوَزَرَ وَزَرًا: حَمَلَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤] أَيْ:

لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ.

* وَوَزَرَ وَزَرًا، وَوِزْرًا: أَثِمَ، عَنِ الزَّجَّاجِ.

* وَوَزَرَ الرَّجُلُ: رُمِيَ بِوِزْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ»^(٣)، أَصْلُهُ

مَوْزُورَاتٍ، وَلَكِنَّهُ أُتْبِعَ مَأْجُورَاتٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَائِ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ؛ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هُمَزَتْ الْوَائُ فِي وَزَرَ لَيْسَتْ فِي مَأْزُورَاتٍ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (سعد)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سعد)، (زور)؛ والمخصص (٣١/١٠)؛ وتاج العروس (سعد)، (زور).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (وزر)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤/١٣)؛ ومجمل اللغة (٥٢٣/٤)؛ وكتاب العين (٣٨١/٧)؛ وأساس البلاغة (وزر)؛ وتاج العروس (وزر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٦/٦).

(٣) «ضعيف»: انظر ضعيف ابن ماجه (٣٤٤)، والضعيفة (ح ٢٧٤٢).

﴿ وَالْوَزِيرُ: حَبَّ الْمَلِكِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ، وَيُعِينُهُ بِرَأْيِهِ، وَقَدْ اسْتَوَزَرَهُ، وَحَالَتْهُ الْوَزَارَةُ وَالْوَزَارَةُ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى. ﴾

﴿ وَوَاَزَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ، وَالْأَصْلُ أَزَرَهُ، وَمَنْ هُنَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي وَزِيرٍ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَيْسَ بِقِيَاسٍ؛ لَأَنَّهُ إِذَا قُلَّ بَدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْحَرَكَاتِ فَبَدَلُ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ أَبْعَدُ. ﴾

﴿شَلَوِيه﴾ [زول]

﴿ رَاَزَهُ رَوْزًا: جَرَّبَ مَا عِنْدَهُ. ﴾

﴿ وَرَاَزَ الْحَجَرَ رَوْزًا: رَزَنَهُ؛ لِيَعْرِفَ ثِقْلَهُ. ﴾

﴿ وَالرَّازُ: رَأْسُ الْبَتَّائِينَ؛ أَرَاهُ لِأَنَّهُ يَرُوزُ الْحِجَارَةَ وَاللَّبْنَ وَيَقْدِرُهَا، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِرَأْسِ كُلِّ صِنَاعَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ رَاَزٌ سَفِينَةَ نُوحٍ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا»^(١) يَعْنِي رَئِيسَهَا وَمُدَبِّرَهَا، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ. ﴾

الزاي واللام والواو

أزول

﴿ الزَّوَالُ: الذَّهَابُ وَالِاسْتِحَالَةُ وَالِاضْمِحْلَالُ، زَالَ يَزُولُ زَوَالًا، وَزُوُولًا، وَزَوِيلًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: ﴾

وَيَصَيَّاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلُهَا^(٢)
وَأَزَلَّتْهُ، وَزَوَلَّتْهُ.

﴿ وَزَلَّتْهُ، أَزَالَهُ وَأَزِيلُهُ. ﴾

﴿ وَزَلْتُ عَنْ مَكَانِي أَزُولُ زَوَالًا، وَزُوُولًا. ﴾

﴿ وَأَزَلْتُ غَيْرِي إِزَالَةً، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. ﴾

﴿ وَزَالَ زَوَالُهُ: إِذَا دُعِيَ لَهُ بِالْإِقَامَةِ، وَأَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ. ﴾

وَقَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ: أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ، وَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ، يَدْعُو لَهُ بِالْهَلَاكِ، هَكَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ: يَدْعُو عَلَيْهِ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٢٧٦).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٩٢٣؛ ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٤٢، ١٣/٢٥٣)؛ والمخصص (٨/٨٦)؛ وتاج العروس (رجا)، (حوش)، (زول)، (وصل)؛ وكتاب العين (٧/٣٨٥)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٢٧.

وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا^(١)
 قِيلَ: مَعْنَاهُ زَالَ الْخَيَالُ زَوَالُهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا كَرِهَ الْخَيَالُ لِأَنَّهُ يَهِيجُ شَوْقَهُ،
 وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اللُّغَةِ الْآخِرَةِ، أَيْ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا، وَيُقَوَّى ذَلِكَ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو إِيَّاهُ: «زَالَ
 زَوَالُهَا». عَلَى الْإِقْوَاءِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ قَدِيمٌ تَسْتَعْمَلُهُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ، فَسَمِعَهُ
 الْأَعَشَى، فَجَاءَ بِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ، وَالْأَمْثَالُ تُؤَدِّي عَلَى مَا فَرَطَ بِهِ أَوَّلُ أَحْوَالٍ وَقُوعِهَا،
 كَقَوْلِهِمْ: «أَطَرَى إِنَّكَ نَاعِلَةٌ» و«الصَّيْفَ ضَيَّعَ اللَّبَنَ» و«أَطَرِقَ كَرًّا» و«أَصْبَحَ نَوْمَانُ» يُؤَدِّي
 ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشِئَ فِي مَبْدَأِهَا.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَانُ) [البقرة: ٣٦] فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ نَحَاهُمَا عَنْ
 مَوَاضِعِهِمَا.

* وَالزَّوَائِلُ: النُّجُومُ لِزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي اسْتِدَارَتِهَا.
 * وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزُوُولًا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، كَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ، وَزِيَالًا وَزَوَالًا:
 زَلَّتْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ. وَزَالَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ، مِنْ ذَلِكَ.
 * وَالزَّوَائِلُ: الصَّيْدُ.
 * وَازْدَالَ: رَمَى الزَّوَائِلَ.
 * وَالزَّوَائِلُ: النِّسَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَحْشِ، قَالَ:
 * فَاصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَمَى الزَّوَائِلِ *^(٢)
 * وَزَالَتِ الْخَيْلُ بِرُكْبَانِهَا زِيَالًا: نَهَضَتْ، قَالَ زُهَيْرٌ:
 عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرِيَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجُمِ^(٣)
 فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بَنَا يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحَدٍ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٥٤)؛ والمخصص (١٢/١٨٩)؛ وتاج العروس (زول)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٧/٣٨٤).

(٢) عجز بيت لابن ميادة في ديوانه ص ٢٠٦؛ وتاج العروس (زول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زول)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٨)؛ وأساس البلاغة (زول). وصدّره: * وكنت امرأة أرمى الزوائل مرة *.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (همليج)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (زول).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (وحد)، (نهر)، (أنس)، (زول).

فَقِيلَ: مَعْنَاهُ ذَهَبَ وَتَمَطَّى، وَقِيلَ: بَرِحَ، كَقَوْلِهِ: وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيجُ بِالْفُرْسَانِ.
* وَزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا، كَزَوَالِ الشَّمْسِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: زُوُلَا، كَمَا قَالُوهُ فِي
الشَّمْسِ.

* وَزَالَ زَائِلُ الظِّلِّ: إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَعَقَلَ.
* وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زُوُلًا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.
* وَزَالَتْ ظُعْنُهُمْ زَيْلُولَةً: إِذَا اتَّوَا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ، عَنْهُ أَيْضًا.
وَقَالُوا: لَمَّا رَأَى زَالَ زَوَالَهُ، وَزَوِيلُهُ مِنَ الذُّعْرِ وَالْفَرْقِ، أَى: جَانِبِهِ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي،
وَأَنْشَدَ:

وَبِضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنِّي وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَيْتَنِي زَالَ مِنِّي زَوِيلُهَا^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَيُّوبَ بْنِ عَبَّاسٍ:

وَيَأْمَنُ رُعْيَانُهَا أَنْ يَزُو لَمِنْهَا إِذَا أَغْفَلُوا الزَّوِيلُ^(٢)
وَزَاوَلَ الشَّيْءَ: عَالَجَهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ:

فَوَقَفْتُ مُعْتَمًا أَزَاوِلُهَا بِمَهْنَدٍ ذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ^(٣)
* وَزَاوَلَهُ مُزَاوَلَةً وَزَوَالًا: حَاوَلَهُ وَطَالَبَهُ، وَكُلُّ مُطَالِبٍ مُحَاوِلٍ مُزَاوِلٌ.

* وَتَزَوَّلَهُ وَزَوَّلَهُ: أَجَادَهُ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
* وَالزَّوَلُ: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ، وَالْجَمْعُ: أَزْوَالٌ، وَالْأُنْثَى زَوَلَةٌ.

* وَوَصِيفَةُ زَوَلَةٍ: نَافِذَةٌ فِي الرِّسَائِلِ.
* وَتَزَوَّلَ: تَنَاهَى ظَرْفُهُ.

* وَالزَّوَلُ: الْعَجَبُ.

* وَزَوَّلَ أَزْوَلًا، عَلَى الْمُبَالَغَةِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيبِ بِي زَوُلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ^(٤)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٩٢٣؛ ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/٥، ٢٥٣/١٣)؛ والمخصص (٨٦/٨)؛ وتاج العروس (رجا)، (حوش)، (زول)، (وصل)؛ وكتاب العين (٣٨٥/٧)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١١٩/٢).

(٢) البيت لأيوب بن عباس فى ديوانه ص ٩٢٣؛ وتاج العروس (زول).

(٣) البيت لابن خاريجة فى ديوانه ص ١٤٢؛ وتاج العروس (زول).

(٤) البيت للكُمَيْت فى ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (زول)؛ وتهذيب اللغة (٢٥١/١٣)؛ وتاج العروس (زول).

مقلوبه [لوزا]

* اللُّوزُ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْجِ. وَالْمَرْجُ: مَا لَمْ يُوَصَّلْ إِلَى أَكْلِهِ إِلَّا بِكَسْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَقَّ مِنَ الْمَرْجِ، وَاحِدَتُهُ لَوْزَةٌ.

الزاي والتون والواو

[زنوا]

* زَنَا الْمَوْضِعُ يَزْنُو زُنُوءًا: ضَاقَ، لُغَةً فِي زَنَا يَزْنَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَزْنَاهَا»^(١).
* وَزَنَى عَلَيْهِ: ضَيَّقَ، قَالَ:

* زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ*^(٢)

وَوَعَاءُ زَنِيٍّ: ضَيَّقُ، كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

مقلوبه [زون]

* الزَّوَانُ وَالزَّوَانُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّوسَرَ، وَاحِدَتُهُ زَوَانَةٌ وَزَوَانَةٌ، وَلَمْ يُعْلَوْا الْوَاوُ فِي زَوَانٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الزَّوَانُ بِالضَّمِّ فِي الْهَمْزِ، فَأَمَّا الزَّوَانُ، بِالْكَسْرِ فَلَا يَهْمَزُ، هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِي.

* وَطَعَامٌ مَزُونٌ: فِيهِ زَوَانٌ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنَ الزَّوَانِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعُهُ الْإِعْلَالُ مِنَ الزَّوَانِ الَّذِي مَوْضُوعُهُ الْوَاوُ.

* وَالزَّوْنَةُ كَالزَّيْنَةِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* وَرَجُلٌ زَوْنٌ وَزُونٌ: قَصِيرٌ، وَالْفَتْحُ أَعرَفُ.

* وَالزَّانُ: النَّشْمُ.

وَإِنَّمَا قَضِيَّتْ عَلَى أَنْ هَذِهِ الْأَلِفُ وَأَوْ لَأَنَّهَا عَيْنٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا، عِنْدَ سَبِيئِهِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ.

مقلوبه [انزوا]

* الْنَزَاءُ: الْوَتْبُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَتْبَ إِلَى فَوْقِ، نَزَا يَنْزُو نَزُوءًا، وَنَزَاءً، وَنَزُوءًا،

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٣١٤).

(٢) الرجز لشهاب بن العيف في تاج العروس (زنا)؛ ولابن العفيف العبدى أو لعبد المسيح بن عسلة في شرح شواهد المغنى (٢/٦٢٤)؛ وللعفيف العبدى في لسان العرب (زنا)؛ ولجرير في لسان العرب (شدخ)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زنا)؛ والمخصص (٣/١٤، ٢٣/١٦).

وَنَزَوَانَا، وَتَنْزَى، وَنَزَى، قَالَ:

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتَ بِهِ
مَتَى أُنبِئُهُ لِلْغَدَاءِ أُنْتَبِئُهُ
ثُمَّ أَنْزُ حَوْلَهُ وَأَحْتَبُهُ
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ^(١)

الهاءُ فِي أَحْتَبُهُ زَائِدَةٌ لِلْوَقْفِ، وَإِنَّمَا زَادَهَا لِلْوَصْلِ، لَا فَائِدَةَ لَهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَيْسَتْ بِضَمِيرٍ. لِأَنَّ أَحْتَبَى غَيْرُ مُتَعَدٍّ.

* وَأَنْزَاهُ وَنَزَاهُ تَنْزِيَةً وَتَنْزِيًّا. قَالَ:

بَاتَ يَنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا
كَمَا تُنْزَى شَهْلَةٌ صَيًّا^(٢)

* وَالنِّزَاءُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُو مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ.

* وَنَزَا بِهِ قَلْبُهُ: طَمَحَ.

* وَالنَّزَوَانُ: التَّقَلُّبُ وَالسُّورَةُ.

* وَإِنَّهُ لَنَزَى إِلَى الشَّرِّ، وَنَزَاءً، وَمُتَنَزِّ، أَيْ: سَوَّارٌ إِلَيْهِ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ»، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُحَرِّضُ عَلَى أَنْ لَا يَسَامَ الشَّرَّ حَتَّى يَسَامَهُ صَاحِبُهُ.

* وَالنَّازِيَةُ: الْحِدَّةُ وَالْبَادِرَةُ.

* وَنَزَتْ الْخَمْرُ تَنْزُو: مُزِجَتْ فَوُثِّتْ.

* وَنَوَازِي الْخَمْرِ: جَنَادِعُهَا عِنْدَ الْمَرْجِ، وَفِي الرَّأْسِ.

* وَنَزَا الطَّعَامُ نَزَوًا: عَلَا وَارْتَفَعَ.

* وَالنِّزَاءُ، وَالنِّزَاءُ: سِفَادُ الظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبْعِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الدَّوَابِّ، وَقَدْ نَزَا يَنْزُو نَزَاءً، وَأَنْزَيْتُهُ.

وَقِصَّةُ نَارِيَةِ الْقَعْرِ: قَعِيرَةٌ، وَنَزِيَّةٌ إِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْقَعْرَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

(٢) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة (٨٣/٦)؛ والمخصص (١٠٤/٣)، (١٨٩/١٤)؛ ولسان العرب (شهل)،

(نزا)؛ وتاج العروس (شهل)، (نزا).

* وَنَزَى الرَّجُلُ، كَنَزَفَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَتَزَى مِنْهَا»، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

مقلوبه [وزن]

* الْوَزْنُ: رَوْزُ الثَّقَلِ وَالْخِفَّةِ.

* وَزَنَ الشَّيْءَ وَزَنًا وَزَنَةً، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: اتَّزَنَ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّخَاذِ، وَعَلَى الْمُطَاوَعَةِ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْوِزْنَةِ، أَيْ: الْوِزْنِ، جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ، وَلَمْ يُعْلَوْهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ هَيْئَةُ الْحَالِ.

وَقَالُوا: هَذَا دِرْهَمٌ وَزَنًا، وَوَزَنُ، النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَوْزُونٌ، أَوْ وَازِنٌ.

* وَالْمِيزَانُ: مَا وَزَنَ بِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ [القارعة: ٦]، ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾

[القارعة: ٧]، قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا أَرَادَ مَنْ ثَقُلَ وَزَنُهُ، أَوْ خَفَّ وَزَنُهُ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ.

قَالَ الرَّجَّاجُ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ، فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ، وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ.

وَرَوَى عَنْ جُوَيْرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ: أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ، قَالَ: وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِكَ: هَذَا وَزَنٌ هَذَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مُسَاوِيًا لِغَيْرِهِ، كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمِيزَانُ: الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ.

وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغَةِ وَالِاحْتِجَاجِ سَانِعٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ، فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ، مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَةِ، فَيَبْغَى أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَتَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٌ﴾ [الحجر: ١٩] مَعْنَاهُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ: جَرَى عَلَى وَزْنٍ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ، لَا يُجَاوِزُ مَا قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقُ زِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا نُقْصَانًا، وَقِيلَ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٌ، أَيْ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوزَنُ، نَحْوُ: الْحَدِيدِ، وَالرَّصَاصِ، وَالنُّحَاسِ، وَالزَّرْنِیْخِ، هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ.

* وَالْمِيزَانُ: الْمِقْدَارُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مِرَّةٍ عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ^(١)
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَوْزَانُ الْعَرَبِ: مَا بَنَتْ عَلَيْهِ أَشْعَارُهَا، وَاحِدُهَا وَزْنٌ، وَقَدْ وَزَنَ الشَّعْرَ وَزَنًا فَاتَزَنَ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

* وَهَذَا الْقَوْلُ أَوْزَنُ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَقْوَى وَأَمْكَنُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كَانَ عُمَارَةُ يَقْرَأُ: (وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ) [يس: ٤]، بِالنَّصْبِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَا أَرَدْتَ؟ فَقَالَ: سَابِقُ النَّهَارِ، فَقُلْتُ: فَهَلَّا قُلْتَهُ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ.
* وَالْمِيزَانُ: الْعَدْلُ، وَوَزَنَتْهُ: عَادَلَهُ وَقَابَلَهُ.

* وَهُوَ وَزَنَهُ وَزَنَتْهُ وَوَزَانَهُ، وَبِوَزَانِهِ، أَيْ: قُبَالَتِهِ، وَهُوَ وَزَنَ الْجَبَلَ، وَزَنَتْهُ، أَيْ: حَذَّاهُ، وَهِيَ أَحَدُ الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا سِبْوِيَّةٌ لِيُفَسَّرَ مَعْنَاهَا، وَلِأَنَّهَا غَرَابُ، أَعْنَى وَزَنَ الْجَبَلَ، وَقِيَاسُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، بِدَلِيلٍ مَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ سِبْوِيَّةٌ هُنَا، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ: هُوَ وَزَانَهُ، بِالرَّفْعِ.

* وَالْوَزْنُ: الْمَثْقَالُ، وَالْجَمْعُ: أَوْزَانٌ.

وَقَالُوا: دَرَاهِمَ وَزَنٌ، وَصَفُوهُ بِالْمَصْدَرِ.

* وَفُلَانٌ أَوْزَنُ بَنَى فُلَانٍ، أَيْ: أَوْجَهُهُمْ.

* وَرَجُلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ: أَصِيلُهُ.

* وَوَزَنَ الرَّجُلُ: رَجَحَ، وَيُرْوَى بَيْتُ الْأَعَشَى:

وَأِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنَ^(٢)

وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَةً: إِذَا كَانَ مُثَبَّتًا.

* وَالْوَزْنُ: الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمَرِ لَا يَكَادُ الرَّجُلُ يَرْفَعُهَا بِيَدَيْهِ، تَكُونُ ثُلُثَ الْجُلَّةِ مِنْ جَلَالِ هَجَرَ، أَوْ نِصْفَهَا، وَجَمْعُهُ: وَزُونٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

وَكُنَّا تَزُودُنَا وَزُونًا كَثِيرَةً فَأَقْنَيْنَهَا لَمَّا عَلَوْا سَبَسَبًا قَفْرًا^(٣)

* وَالْوَزِينُ: حَبُّ الْحَنْظَلِ الْمَطْحُونُ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن)؛ ونهايته فيهما: (لما علونا سبسبا)؛ والبيت في المخصص (١١/١٢٩).

إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا خَبِيثَةً بَيْتَ ذِي الشَّرَفِ الْوَزِينُ^(١)
وَوَزَنُ سَبْعَةٍ: لَقَبٌ.

* وَالْوَزْنُ: نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سَهْلٍ فَيُظَنُّ إِيَّاهُ، وَهُوَ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ الْمُحْلِفَيْنِ.

* وَمَوْزَنٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

بِالْخَيْرِ أُبْلِجُ مِنْ سِقَايَةِ رَاهِبٍ تَجَلَّى بِمَوْزَنٍ مُشْرِقًا تِمْنَالُهَا^(٢)
وَالْوَزْنُ: فَرَسٌ شَيْبٌ بِنِ دَيْسَمٍ.

الزاي والضاء والواو

[زوف]

* زَافَ الْإِنْسَانُ يَزُوفُ، وَيَزَافُ، زَوْفًا، وَزُوفًا: اسْتَرْخَى فِي مَشْيِهِ.

* وَزَافَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ: حَلَّقَ.

* وَزَافَ الْغُلَامُ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَرْفِ الدُّكَانِ، وَاسْتَدَارَ حَوْلَيْهِ، وَوَثَبَ، يَتَعَلَّمُ فِي ذَلِكَ الْخَفَّةَ فِي الْفُرُوسَةِ، وَقَدْ تَزَاوَفَ الْغُلَمَانُ.

* وَزَافَ الْمَاءُ: عَلَا حَبَابُهُ.

مقلوبه [وزف]

* وَزَفَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ وَزَفًا وَوَزَيْفًا، وَوَزَفَةً - أَرَى الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهِيَ مُسْتَرَابَةٌ -
أَسْرَعَ الْمَشْيَ، وَقِيلَ: قَارَبَ خَطَاهُ، كَزَفَ، وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ: «فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ»
[الصفات: ٩٤]. قَالَ اللَّحْيَانِي: قَرَأَ بِهِ حَمْزَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَثَّابٍ.

* وَوَزَفَهُ وَزَفًا: اسْتَعْجَلَهُ، يَمَانِيَّةٌ. وَوَزَفَ إِلَيْهِ: دَنَا.

* وَتَوَازَفَ الْقَوْمُ: دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، كِلْتَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه [فوز]

* الْفَوْزُ: النِّجَاءُ وَالظَّفَرُ بِالْأُمْنِيَّةِ وَالْخَيْرِ: فَازَ بِهِ فَوْزًا وَمَقَارًا وَمَقَازَةً.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَاتِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبا: ٣١ - ٣٢] إِنَّمَا أَرَادَ مُوجِبَاتِ
مَقَارٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفَازُ هُنَا اسْمُ الْمَوْضِعِ؛ لِأَنَّ الْحَدَاتِقَ وَالْأَعْنَابَ وَالْكَوَاعِبَ لَسُنَّ
مَوَاضِعَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وزن).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥٥؛ ولسان العرب (وزن).

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا تَحْسَبْتَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨].
 * وَفَازَ الْقِدْحُ فَوْزًا: أَصَابَ، وَقِيلَ: خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:
 * مِنْ فَوْزٍ قَدَحٍ مَنسُوبَةٍ تُلْدُهُ *^(١)

* وَالْمَفَازَةُ: الْمَهْلَكَةُ عَلَى التَّطْيِيرِ، وَكُلُّ قَفَرٍ مَفَازَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْأَرْضَيْنِ: مَا بَيْنَ
 الرَّبْعِ مِنْ وَرْدِ الْإِبِلِ وَالْغَبِّ مِنْ وَرْدِ غَيْرِهَا.
 * وَفَوْزٌ: صَارَ إِلَى الْمَفَازَةِ، وَقِيلَ: رَكِبَهَا، وَقِيلَ: فَوْزٌ: خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
 كَهَاجِرٍ، وَتَفَوْزَ كَفَوْزَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
 ضَلَالٌ حَوَىٰ إِذْ تَفَوْزَ عَنْ حِمَى
 لِيَشْرَبَ غَبَاً بِالنَّبَاجِ وَثَيْلًا^(٢)
 * وَفَازَ الرَّجُلُ، وَفَوْزٌ: هَلَكَ.

* وَالْفَازَةُ: بِنَاءٌ مِنْ خَرَقٍ يُبْنَى فِي الْعَسَاكِرِ. وَالْجَمْعُ: فَازٌ، وَالْفُهَا مَجْهُولَةُ الْإِنْقِلَابِ،
 وَلَكِنْ أَحْمَلُهَا عَلَى الْوَاوِ، لِأَنَّ بَدَلَهَا مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ، وَلِذَلِكَ إِذَا حَقَّرَ سَبِيوَيْهِ شَيْئًا
 مِنْ هَذَا النَّحْوِ، أَوْ كَسَرَهُ، حَمَلَهُ عَلَى الْوَاوِ أَخْذًا بِالْأَعْلَبِ.

مَقَامُ الْوَاوِ فِي الْفَازَةِ

* لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَارٍ، أَيْ: عَلَى عَجَلَةٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ تَلْقَاهُ مُعِدًّا، وَاحِدُهَا وَفْرٌ.
 * وَاسْتَوْفَزَ: لَمْ يَطْمَئِنَّ.

الْبَارِ وَالْبَارِ وَالْبَارِ

الْبَارِ

* بَزَوُ الشَّيْءِ: عَدَلَهُ.
 * وَالْبَارِزُ: ضَرَبٌ مِنَ الصَّقُورِ، وَالْجَمْعُ: بَوَازٍ وَبُرَاةٌ.
 * وَبَرَا يَبْرُؤُ: تَطَاوَلَ وَتَأَسَّسَ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ جُنَى: إِنَّ الْبَارَ فَلَعٌ مِنْهُ.
 * وَالْبِرَاءُ: انْحِنَاءُ الظَّهْرِ عِنْدَ الْعَجْزِ، وَقِيلَ: هُوَ إِشْرَافٌ وَسَطُ الظَّهْرِ عَلَى الْأَسْتِ،
 وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَأَخَّرَ الْعَجْزُ وَيَخْرُجَ. بَرَى، وَبَرَا
 يَبْرُؤُ، وَهُوَ أَبْرَى، وَالْأُنْثَى بَرَوَاءُ، قَالَ كَثِيرٌ:

(١) عجز بيت للطرمح في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (فوز)، (حمك)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١١٥)،

٢٦٥/ ١٣؛ وتاج العروس (فوز)؛ وكتاب العين (٣٨٩/ ٧)؛ وصدرة: * وابن سبيل قرينه أصلا *.

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (فوز)؛ وتاج العروس (فوز).

رَأْتَنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا
وَتَبَايَى: اسْتَعْمَلَ الْبَزَاءَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

سَائِلًا مَيَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا
وَتَبَايَزَتْ فَتَبَايَزَتْ لَهَا
وَأَبْزَى الرَّجُلُ: رَفَعَ مُؤَخَّرَهُ.

وَالْتَبَايَى: سَعَةُ الْخَطْوِ.

وَتَبَايَى الرَّجُلُ: تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

وَبَزَاهُ بَزْوًا، وَأَبْزَى بِهِ: قَهَرَهُ، وَبَطَّشَ بِهِ، قَالَ:

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُبْزَى حَرِيمُهُمَا
وَبَزَوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَالْبَزَوَاءُ: اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:

لَا بَأْسَ بِالْبَزَوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا
تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيَبُ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الْبَازُ: لُغَةٌ فِي الْبَارِي، وَالْجَمْعُ: أَبْوَاظُ، وَبِيزَانُ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَهْمِزُ الْبَازَ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَهُوَ مِمَّا هُمَزَ مِنَ الْأَلِفَاتِ الَّتِي لَا حَظَّ لَهَا فِي الْهَمْزِ، كَقَوْلِ الْآخِرِ:

يَا دَارَ سَلَمَى بِدَكَادِيكَ الْبُرْقِ

صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ^(٢)

* وَالْخَازِبَازُ: ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوضِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الذُّبَابِ، وَقِيلَ: نَبْتُ، قَالَ ثَعْلَبُ: الْخَازِبَازُ: نَبْتَانِ، يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا: الدَّرْمَاءُ، وَالْأُخْرَى: الْكَحْلَاءُ.

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦٣)؛ والمخصص (١٨/٢، ٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان في لسان العرب (بزخ)، (بزا)، (نجا)؛ وتاج العروس (بزا)؛ والبيت الثاني في تهذيب اللغة (٧/٢١٤، ١١/٢٠١)؛ والمخصص (١٧/٢، ١٥/١٧٣)؛ وتاج العروس (بزخ)، (بزا)، (نجا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صحب)، (بزا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٠، ٣٣٥؛ وتاج العروس (صحب)، (بزا).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (بزا)؛ وتاج العروس (بزا).

(٥) الرجز لرؤبة في شرح شواهد الشافعية ص ١٧٥؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بوز)، (شوق)، (دكك)، (حول)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٤١)؛ وتاج العروس (شوق)، (دكك).

* وَالْحَازِبَازِ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْنَاقِهَا، وَيَحْلُوقِهَا، وَقِيلَ: هِيَ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ.

الزاي والميم والواو

[م زو]

* مَزَا مَزَوًا: تَكَبَّرَ

مقلوبه [وزم]

* وَزَمَهُ بِفِيهِ وَزَمًا: عَضَّهُ.

* وَالْوَزْمُ: قَضَاءُ الدِّينِ.

* وَالْوَزْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ إِلَى مِثْلِهِ.

* وَالْوَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ، وَقَدْ وَزَمَ نَفْسَهُ.

* وَالْوَزْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ: وَزِيمٌ.

* وَالْوَزْمُ، وَالْوَزِيمَةُ، وَالْوَزِيمُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْبَقْلِ.

* وَالْوَزِيمَةُ: الْخُوصَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا.

* وَالْوَزِيمُ: مَا انْمَازَ مِنْ لَحْمٍ الْفَخِذَيْنِ، وَاحِدَتُهُ وَزِيمَةٌ.

* وَالْوَزِيمُ: الْعِضْلُ.

* وَرَجُلٌ وَزَامٌ: ذُو عِضْلٍ وَكَثْرَةِ لَحْمٍ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَقَامَ وَزَامٌ شَدِيدٌ مَحْزُمُهُ

لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ^(١)

* وَالْوَزِيمُ: اللَّحْمُ الْمُجَفَّفُ.

* وَالْوَزِيمَةُ: مَا تَجَعَّلَهُ الْعُقَابُ فِي وَكْرِهَا مِنَ اللَّحْمِ.

* وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا، ثُمَّ يُوْبَسَ، ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقْمَحَ، أَوْ يُيَكَّلَ

بِدَسَمٍ، هَكَذَا حَكَاهُ أَهْلُ اللَّغَةِ، فَجَعَلُوا الْعَرَضَ خَبْرًا عَنِ الْجَوْهَرِ، وَالصَّوَابُ الْوَزِيمُ: لَحْمٌ يَفْعَلُ بِهِ كَذَا.

* وَالْوَزِيمُ: مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي الْقِدْرِ، وَقِيلَ: بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَزِيمٌ.

وقوله:

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جشأ)، (وصم)؛ وتاج العروس (جشأ)، (وصم)؛ وللهذلي أو لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم).

فَتُسَبِّحُ مَجْلِسَ الْحَيِّينَ لَحْمًا وَتُلْقَى لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ^(١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا انَّمَا مِنْ لَحْمِ الْفَخْدِ، وَأَنْ يَكُونَ الْعَضَلُ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ الْبَاقِي
الَّذِي يَفْضَلُ عَنِ الْعِيَالِ.

* وَالْمُتَوَزِّمُ: الشَّدِيدُ الْوَطْءِ.

* وَالْوَزِيمُ مِنَ الْأُمُورِ: الَّذِي يَأْتِي فِي حِينِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الْجَزْمِ: الَّذِي هُوَ الْأَمْرُ
الآتِي قَبْلَ حِينِهِ.

* وَوَزِمَ فُلَانٌ وَزَمَةً فِي مَالِهِ: إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

سَقْلُوْبِهِ [موز]

* الْمَوْزُ: مَعْرُوفٌ، وَالْوَّاحِدَةُ مَوْزَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْبَرْدِيِّ، وَلَهَا وَرَقَةٌ
طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ، تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ، وَتَرْتَفِعُ قَامَةً، وَلَا تَزَالُ فِرَاحُهَا تَنْبُتُ حَوْلَهَا،
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَصْغَرُ مِنْ صَاحِبِهِ، فَإِذَا أَجَزَتْ قُطِعَتِ الْأُمُّ مِنْ أَصْلِهَا، وَأُطْلِعَ فَرْخُهَا الَّذِي
كَانَ لَحَقَ بِهَا، فَيَصِيرُ أُمًّا، وَتَبْقَى الْبَوَاقِي فِرَاحًا، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَشْعَبُ لَابْنِهِ
- فِيمَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ -: لَمْ لَا تَكُونُ مِثْلِي؟ فَقَالَ: مِثْلِي كَمِثْلِ الْمَوْزَةِ، لَا تَصْلُحُ حَتَّى
تَمُوتَ أُمُّهَا.

* وَبِائِعُهُ مَوَازٌ.

انْقَضَى الثَّلَاثِي الْمَعْتَل

باب الثَلَاثِي اللَّصِيفِ

الزَّاي وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ

[أزي]

* أَزَيْتُ إِلَيْهِ أَزِيًّا، وَأَزِيًّا: انْضَمَمْتُ.

* وَأَزَانِي هُوَ: ضَمَنِي، قَالَ رُؤْبَةُ:

* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتَوْزِي *^(٢)

(١) البيت لخالد بن الصقعب النهدي في المعاني الكبير ص ٦٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وزم)، (حيا)؛
وجمهرة اللغة ص ٣٣٥، ٨٢٩؛ والمخصص (٤/١٢٥)؛ وتاج العروس (وزم).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٣، ٦٤. وفيه: (أوزي) مكان (وتوزي)؛ ولسان العرب (غيث)، (نضد)، =

* وَأَزَى أَرِيَا: انْقَبَضَ واجْتَمَعَ.

* وَأَزَى الظِّلُّ أَرِيَا، قَلَصَ وَتَقَبَّضَ.

* وَهُوَ يَوْمٌ أَرَى: إِذَا كَانَ يَغُمُّ الْأَنْفَاسَ وَيُضَيِّقُهَا بِشِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ:

* ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِى أَرَى *^(١)

* وَأَزَى مَالَهُ: نَقَصَ.

* وَأَزَى لَهُ أَرِيَا: أَتَاهُ لِيَخْتَلَهُ.

* وَقَعَدَ إِزَاءَهُ، أَى: قُبَّالَتْهُ.

* وَأَزَاهُ: قَابَلَهُ.

* وَتَآزَى الْقَوْمُ: دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَّةً،

وَأُنْشَدَ:

* لَمَّا تَآزَيْنَا إِلَى دَفْعِ الْكُفِّ *^(٢)

* وَالْإِزَاءُ: سَبَبُ الْعَيْشِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ رَغَدِهِ وَفَضْلِهِ.

* وَإِنَّهُ لِإِزَاءُ مَالٍ: إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ، وَيَقُومُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَرَى

الشَّيْءُ يَأْزَى: إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ، فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِي يَشْحُ عَلَيْهِا، وَيَمْنَعُ مِنْ تَسْرِبِهَا، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَغِيرِ هَاءٍ، قَالَ حُمَيْدٌ:

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ^(٣)

* وَإِزَاءُ الْحَرْبِ: مُقِيمُهَا، قَالَ زُهَيْرٌ:

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خِيلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ^(٤)

وَإِنَّهُ لِإِزَاءُ خَيْرٍ وَشَرٍّ، أَى: صَاحِبُهُ.

= (نكز)؛ وتاج العروس (غيث)، (نضد)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٠٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٤٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٨/ ١٠، ٢٣٩/ ١٢)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٢٤)؛ ويروى في اللسان (ونؤزى).

(١) الرجز للباهلي في لسان العرب (أزا)؛ وتاج العروس (أزا)؛ ونماه: * تعوذ منه بزرانيق الركي *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كتف)، (وحف)، (أزا)؛ وتاج العروس (غضف)، (كتف)، (وحف)، (أزى).

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (سار)، (أزا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢؛ والمخصص (٨٢/ ٧، ٢٥/ ١٦)؛ وتهذيب اللغة (٤٨/ ١٣، ٢٨٤)؛ وأساس البلاغة (سار)؛ وتاج العروس (سار)، (أزى)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/ ١٨٩).

(٤) البيت سبق تخريجه؛ وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٤).

* وَهُمْ إِزَاءٌ لِقَوْمِهِمْ، أَى: يُصْلِحُونَ أَمْرَهُمْ، قَالَ الْكُمَيْتُ:
لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ^(١)
* وَبَنُو فَلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فَلَانٍ، أَى: أَقْرَانُهُمْ.
* وَآزَى عَلَى صَنِيعِهِ: أَفْضَلَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* نَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي *^(٢)

هَكَذَا رُويَ «وَنُوزِي» بِالتَّخْفِيفِ، عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ كُلَّهُ غَيْرُ مُرْدَفٍ.
* وَالْإِزَاءُ: مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمِيعُ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكْبَةِ
مِنَ الطَّيِّ، وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ، أَوْ جِلَّةٌ، أَوْ جِلْدٌ يُوَضَعُ عَلَيْهِ.
* وَأَزَيْتُهُ تَأْزِيًّا، وَتَأْزِيَّةً، وَتَوْزِيَّةً، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَأَزَيْتُهُ كِلَاهُمَا: جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً.
* وَآزَاهُ: صَبَّ الْمَاءَ مِنْ إِزَائِهِ.
* وَآزَى فِيهِ: صَبَّ عَلَى إِزَائِهِ.
* وَآزَاهُ أَيْضًا: أَصْلَحَ إِزَاءَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
* يَعْجِزُ عَنْ إِيزَائِهِ وَمَدْرِهِ *^(٣)
مَدْرُهُ: إِصْلَاحُهُ بِالْمَدَرِ.

* وَنَاقَةُ أَزِيَّةٌ، وَأَزِيَّةٌ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ: تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ.

الزَّأَى وَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ

[أَزُو]

* الْأَزُو: الضِّيقُ، عَنْ كُرَاعٍ.

مَقْلُوبِيهِ [وَزَأ]

* وَزَأَ اللَّحْمَ وَزَأً: أَيَّسَهُ.

* وَوَزَأَ الْوِعَاءَ: مَدَّهُ.

* وَوَزَأَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ.

(١) البيت للكميت في لسان العرب (عقل)، (أزى)؛ (وفى مادة (أزا): قال ابن بري: البيت لعبد الله بن سليم)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/١٣)؛ وتاج العروس (عقل)؛ ولعبد الله بن سليم الأزدي في تاج العروس (أزى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٥/١٢).

(٢) سبق تخريجه قريباً.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أزا)؛ وتاج العروس (أزى).

* وَزَأٌ مِنَ الطَّعَامِ: امْتَلَأَ.

* وَزَأَ الْقَوْمَ: دَفَعَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

* وَزَاهُ: حَلَفَهُ بِيَمِينٍ غَلِيظَةٍ.

* وَوزَاتِ النَّاقَةُ بِرَأْكِبِهَا: صرَعَتْهُ.

مقتوبه [أوز]

* الْأَوْزُ: حِسَابٌ مِنْ مَجَارَى الْقَمَرِ، وَهُوَ فُضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ.

* وَرَجُلٌ إَوْزٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَفَرَسٌ إَوْزٌ: مُلَاحِكٌ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ، فِعْلٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِفْعَلًا، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ

لَمْ يَجِئْ إِلَّا صِفَةً، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

إِنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فَإِنَّ بَرِّى

سَابِغَةٌ فَوْقَ وَأَى إَوْزٌ^(١)

* وَالْإَوْزَى: مِشْيَةٌ فِيهَا تَرْقُصٌ، إِذَا مَشَى مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ

الْأَيْسَرِ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

* أَمْشَى الْإَوْزَى وَمَعِيَ رُمْحٌ سَلْبٌ *^(٢)

قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِفْعَلًا، وَفِعْلًا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ كَثِيرٌ فِي

الْمَشَى، كَالْجَيْضَى وَالْدَقَقَى.

الزأى والياء والواو

[زوى]

* زَوَى الشَّيْءَ زَيًّا وَزُويًا، فَانْزَوَى: نَحَاهُ فَتَنَحَّى.

* وَزَوَاهُ: قَبَضَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «زُوِيْتُ لِي الْأَرْضُ»^(٣).

* وَزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَانْزَوَى: جَمَعَهُ فَاجْتَمَعَ، قَالَ الْأَعَشَى:

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوز)، (وزز).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوز)، (وزز)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٥/١٣)؛ وتاج العروس (أوز).

(٣) أخرجه مسلم (ح ٢٨٨٩).

(٤) البيتان للأعشى في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (زوى)؛ والبيت الأول له في تهذيب اللغة (٨/٣٤٥)؛ =

* وَاَنْزَوْتَ الْجِلْدَةَ فِي النَّارِ: تَقَبَّضَتْ.

* وَزَوَى عَنْهُ سِرَّهُ: طَوَّاهُ.

* وَزَاوِيَةُ الْبَيْتِ: رُكْنُهُ، وَالْجَمْعُ: الزَّوَايَا.

* وَتَزَوَّى: صَارَ فِيهَا.

* وَالزَّاوِيَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

* وَالزَّأَى: حَرْفٌ هِجَاءٌ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ: مَنْ لَفَظَ بِهَا ثَلَاثِيَّةً فَالْفُهَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ، وَلَا مُمْ يَاءٌ، فَهُوَ مِنْ لَفْظِ زَوَيْتُ، إِلَّا أَنْ عَيْنَهُ اعْتَلَتْ وَسَلَمَتْ لَامُهُ، وَلَحِقَ بِيَابِ غَايَ، وَطَايَ، وَرَأَى، وَثَايَ، وَآيَ فِي الشَّدُوذِ، لَا عِتْلَالَ عَيْنِهِ وَصِحَّةَ لَامِهِ، وَاعْتِلَالُهَا أَنَّهَا مَتَى أُعْرِبَتْ فَقِيلَ: هَذِهِ زَايٌ حَسَنَةٌ، وَكُتِبَتْ زَايَا صَغِيرَةً، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ مُلْحَقَةٌ فِي الْإِعْلَالِ بِبَابِ رَأَى وَغَايَ؛ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حَرْفُ هِجَاءٍ فَالْفُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ، وَلِهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ - فِي التَّهْجَى -: زَايٌ أَحْسَنَ مِنْ غَايَ وَطَايَ، لِأَنَّهُ مَا دَامَ حَرْفًا فَهُوَ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ، وَالْفُ غَيْرُ مُقْضِيٍّ عَلَيْهَا بِالْإِعْلَالِ، وَغَايٌ وَبَابُهُ يَتَصَرَّفُ بِالْإِعْلَالِ، وَإِعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحُ اللَّامِ جَارٍ عَلَيْهِ، وَمَعْرُوفٌ فِيهِ، وَلَوْ اشْتَقَّقَتْ مِنْهَا فَعَلْتُ لَقُلْتُ: زَوَيْتُ، هَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ، وَمَنْ أَمَالَهَا قَالَ: زَيَّيْتُ زَايَا، فَإِنْ كَسَرْتَهُ عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتُ: أَزَوَاءُ، وَعَلَى قَوْلٍ غَيْرِهِ: أَزِيَاءُ. إِنْ صَحَّتْ إِمَالَتُهَا، وَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتُ: أَزُو، وَأَزِي عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ.

مقلوبه [وزى]

* وَزَى الشَّيْءُ يَزِي: اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ.

* وَالْوَزَى: الْحِمَارُ الشَّدِيدُ النَّشِيطُ.

* وَالْوَزَى: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَاسْتَوَزَى الشَّيْءُ: انْتَصَبَ.

* وَأَوَزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ: أَسْنَدَهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

لَعَمْرُ أَبِي عَمِرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ^(١)

= وكتاب العين (٥١/٥)؛ وتاج العروس (نقض)، (زوى)؛ والثاني له فى تهذيب اللغة (٢٧٦/٣)؛ وتاج

العروس (زوا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٨/١٢).

(١) البيت لصخر الغى الهذلى فى لسان العرب (منى)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (هضب)، (وزى).

* وَعَيْرُ مُسْتَوَزٍ: نَافِرٌ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ:

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَنَنُ^(١)

تَهْذِيبُ اللَّغَةِ

تَهْذِيبُ اللَّغَةِ

الزيتون واللوز

* زَرْدَبَه: خَنَقَه.

* وَزَرْدَمَه كَذَلِكَ.

* وَالزَّرْدَمَةُ: الْغَلَصَمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ فَارِسِيَّةٌ. وَقِيلَ: الزَّرْدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: تَحْتَ الْخُلُقُومِ، وَاللِّسَانُ مُرَكَّبٌ فِيهَا. وَقِيلَ: الزَّرْدَمَةُ: الْإِبْتِلَاعُ.

* وَزَلَدَبَ اللَّقْمَةَ: ابْتَلَعَهَا، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

* وَالْدُّكْمُزُ وَالْدُّلَامِزُ: الْمَاضِي، يُقَالُ: دَكِلُ دُلَامِزٌ، وَقِيلَ: الدُّكْمِزُ وَالْدُّلَامِزُ: الصُّلْبُ الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ.

* وَالْدُّكْمِزُ: الْغَلِيظُ.

* وَدَلَمَزَ الرَّجُلُ: عَظَّمَ لُقْمَه.

الزيتون واللوز

* وَقَعُوا فِي زَنْتَرَةٍ، أَيْ: ضَيَّقُوا وَعُسِرَ.

* وَتَزَنْتَرَ: تَبَخَّرَ.

* وَالزَّيْبَتَرُ: الْقَصِيرُ فَقَطُّ، قَالَ:

تَمَهَّجَرُوا وَأَيَّمَا تَمَهَّجُرٍ
وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصُرِ
بَنُو اسْتِهَا وَالْجُنْدَعِ الزَّيْبَتَرِ^(٢)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (شكر)، (كتن)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٩/١٣)؛ والمختصص (٢٨١/١٣)؛ وتاج العروس (شكر)، (كتن).

(٢) الرجز للمرار بن سعيد الفقعسي في التكملة (زيتن)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زيتن)، (زنتن)؛ (عنصر)؛ وتاج العروس (زيتن)، (مهجر)، (جندع)؛ وتهذيب اللغة (٣١٤/٣، ٥١٣/٦)؛ والمختصص (١٩٩/١٣).

وَقِيلَ: الزَّبْتَرُ: الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ الْخَلْقُ.

* والتُّرَامِزُ من الإِبِلِ: الَّذِي إِذَا مَضَعَ رَأْيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْفُلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَلَا وَجْهَ لَذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ عَيْنٍ عُدَافٍ، فَهَذَا يَقْضِي بِكُونِهَا أَصْلًا، وَلَيْسَ مَعَنَا اشْتِقَاقٌ فَتَقْطَعُ بَزِيَادَتِهَا، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ
فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ^(١)

الزُّمُرْدُ

* الزُّمُرْدُ: مِنَ الْجَوَاهِرِ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ زُمُرْدَةٌ.

الزَّرْفَيْنِ

* الْفَرْزَلَةُ: التَّقْيِيدُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ بُرْزُلٌ: ضَخْمٌ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بَثْبِثٍ.

* وَالزَّرْفَيْنِ: جَمَاعَةُ النَّاسِ.

* وَالزَّرْفَيْنِ وَالزَّرْفَيْنِ: حَلَقَةُ الْبَابِ.

* وَالْفَرْزَانُ: مِنَ لُعَبِ الشَّطْرَنْجِ، أَعْجَمِيٌّ.

* وَالْفَرْزَرُ: بَيْتٌ يَتَّخِذُ عَلَى خَشَبَةٍ طُولُهَا سِتُونُ ذِرَاعًا يَكُونُ فِيهَا الرَّجُلُ رَيْبَةً.

* وَالْفَرْزُومُ: خَشَبَةُ الْحَذَاءِ.

* وَالزَّرْتَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَقِيلَ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمَسُّ مَسٌّ

أَرْتَبٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْتَبٍ»^(٢) يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ طَيِّبَ رَائِحَتِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ طَيِّبَ ثَنَائِهِ فِي النَّاسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَأَبَايَ ثَغْرُكَ ذَاكَ الْأَشْنَبُ
كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرَنْبُ^(٣)

(١) الرجز لإهاب بن عمير في لسان العرب (لرز)؛ وتاج العروس (لرز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ترمز)؛ وتهذيب اللغة (١٦٧/١٣)، (٢٠٦)؛ ومجمل اللغة (٢٤٦/٤)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٤/٥).

(٢) أخرجه البخاري (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨)، وهو حديث أم زرع.

(٣) الرجز لراجز من بني تميم في الدرر (٣٠٤/٥)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٤٥؛ ولسان العرب (ذرنب)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٦/١٣)؛ وتاج العروس (زرنب)، (وا).

وَقِيلَ: الزَّرْنَبُ: فَرْجُ الْمَرَأَةِ، وَقِيلَ: هُوَ فَرْجُهَا إِذَا عَظُمَ، وَقِيلَ: هُوَ أَيْضًا ظَاهِرُهُ.

* وَزَرْبَيْنُ الْخَابِيَةِ: مِيزْلُهَا.

* وَأَخَذَهُ بِزَنْوَبِرِهِ، أَيْ: بِجَمِيعِهِ، كَمَا يُقَالُ: بِزَوْبِرِهِ.

* وَسَفِينَةُ زَنْبَرِيَّةٍ: ضَخْمَةٌ.

* وَالزَنْبَرِيُّ: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَزَنْبَرٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

* وَالزُّنْبُورُ، وَالزُّنْبَارُ، وَالزُّنْبُورَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ لَسَاعٌ.

* وَالزُّنْبُورُ: الْخَفِيفُ.

* وَتَزَنْبِرَ عَلَيْنَا: تَكَبَّرَ وَقَطَّبَ.

* وَزَنْابِيرُ: أَرْضٌ بِقُرْبِ جُرَشَ، وَإِيَّاهَا عَنَى ابْنُ مُقْبِلٍ بِقَوْلِهِ:

تُهْدِي زَنْابِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْكُورِ يُهْدِينَا^(١)

* وَالزُّنْبُورُ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي طُولِ الدَّلْبَةِ، وَلَا عَرْضَ لَهَا، وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ الْجَوْزِ فِي مَنْظَرِهِ وَرِيحِهِ، وَلَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْعُشْرِ، أَيْضٌ مُشْرَبٌ، وَلَهَا حَمْلٌ مِثْلُ الزَّيْتُونِ سَوَاءً، فَإِذَا نَضِجَ اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَحَلَا جَدًّا، يَأْكُلُهُ النَّاسُ كَالرُّطْبِ، وَلَهَا عَجَمَةٌ كَعَجَمَةِ الْغُبَيْرِ، وَهِيَ تَصْبُغُ الْفَمَ كَمَا يَصْبُغُهُ الْفَرَسَادُ، تُغْرَسُ غَرْسًا.

* وَالْبِرْزَيْنُ: إِنَاءٌ مِنْ قِشْرِ الطَّلَعِ يُشْرَبُ فِيهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهِيَ التَّلْتَلَةُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبِرْزَيْنُ قِشْرُ الطَّلَعِ يَتَّخَذُ مِنْ نِصْفِهِ تَلْتَلَةٌ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّمَا لِقَحْتُنَا بَاطِيَةً جَوْنَةً يَتَّبِعُهَا بِرْزَيْنُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتُ فُتَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا^(٢)

* وَالزُّنْبَرُ وَالزُّنْبُرُ، بِضَمِّ الْبَاءِ: مَا يَظْهَرُ مِنْ دَرَزِ الثَّوْبِ، الْأَخِيرَةُ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَقَدْ رَأَى.

* وَزَابِرُهُ هُوَ: أَخْرَجَ زَيْبِرَهُ.

* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَابِرِهِ، أَيْ بِجَمِيعِهِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (زنبر)؛ وتاج العروس (زنر)؛ ومقاييس اللغة (٢٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زنر).

(٢) البيتان لعدي بن زيد في ملحق ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (برزن)؛ وتاج العروس (حرد)، (برزن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠١.

الزَّائِي وَاللَّامُ

- * زَنْفَلٌ فِي مَشْيِهِ: تَحَرَّكَ كَالْمُثْقَلِ بِالْحِمْلِ.
- * وَزَنْفَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيِّ: أَحَدُ فُقَهَاءِ مَكَّةَ.
- * وَأُمُّ زَنْفَلٍ: الدَّاهِيَةُ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا مِنْهُ.
- * وَبِلَازَ الرَّجُلِ: فَرٌّ، كَبَلَأَصَ.
- * وَالبَّازِلَةُ: اللَّحَاءُ وَالْمُقَارَضَةُ.
- * وَازِلَامُ الْقَوْمِ: ارْتَحَلُوا.

الزَّائِي وَالْمِيمُ

- * الزَّائِبُ: الْقَوَارِيرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشَدَ:
- وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا زَائِبٌ فِيهَا بَغِضَةً وَتَنَافُسٌ^(١)
- وَلَا وَاحِدَ لَهَا.

* * *

بَابُ الْحِمَاسِ

- * الطَّبَرَزْدُ: السُّكْرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، يُرِيدُ تَبَرَزْدٌ بِالْفَارِسِيَّةِ، كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ
بِالْفَأْسِ، وَالتَّبَرُّ: الْفَأْسُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: طَبَرَزَلْ وَطَبَرَزَنْ، وَقَالَ يَعْقُوبُ:
طَبَرَزْدٌ وَطَبَرَزُلٌ وَطَبَرَزَنْ، وَهُوَ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ.
- * قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُمْ: طَبَرَزَلْ وَطَبَرَزَنْ، لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لَصَاحِبِهِ
بِأُولَى مِنْكَ بِحَمْلِهِ عَلَى ضِدِّهِ، لَأَسْتَوِيهِمَا فِي الْأَسْتِعْمَالِ.
- * وَالزَّنْدَبِيلُ: الْفِيلُ.

* * *

(١) البيت للأرطاة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٩٧؛ وللحماسي في أساس البلاغة (زرب)؛
وبلا نسبة في لسان العرب (زائب)؛ وتاج العروس (زائب).

حرف الطاء

باب الثنائي المضاعف

الطاء والطاء

[ط ث ث]

* الطَّثُ: لَعِبُ الصَّبِيَانِ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ، يُرَقِّقُ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نَحْوَ الْقُلَّةِ، وَاسْمُ تِلْكَ الْخَشَبَةِ: الْمِطَّةُ.

* وَطَثَ الشَّيْءَ يَطْثُهُ طَثًا: إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، أَوْ بِبَاطِنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، قَالَ يَصِفُ صَقْرًا انْقَضَّ عَلَى سِرْبٍ مِنَ الطَّيْرِ:

يَطْثُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًّا

حَتَّى يُزِيلَ - أَوْ يَكَادَ - الْفَكَ^(١)

يُرِيدُ فَكَ الْقَم.

* وَطْطَثَ الشَّيْءَ: رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَذْفًا. كَالْكُرَةِ.

مقابلوه [ث ط ط]

* رَجُلٌ ثَطٌّ: ثَقِيلُ الْبَطْنِ بَطِيءٌ.

* وَالْثَطُّ، وَالْأَثَطُّ: الْكُوسَجُ، وَقِيلَ: الْقَلِيلُ شَعَرِ اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ مِنَ

الْعَارِضِينَ، وَهُوَ أَيْضًا: الْقَلِيلُ شَعَرِ الْحَاجِبِينَ، وَامْرَأَةٌ ثَطَّاءُ الْحَاجِبِينَ، وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا يُقَالُ فِي الْخَفِيفِ شَعَرِ اللَّحْيَةِ: أَثَطُّ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أُولِعَتْ بِهِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: ثَطُّ، وَأُنْشَدَ:

* كَلْحِيَةِ الشَّيْخِ الْيَمَانِيِّ الثَّطُّ*^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَرَّةً: رَجُلٌ أَثَطُّ، فَقُلْنَا لَهُ: أَتَقُولُ: أَثَطُّ؟ قَالَ: سَمِعْتُهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طثث)؛ وتاج العروس (طثث)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣.

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ثطط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبا)، (غيا)؛ وتهذيب اللغة

(٢٣٥/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣؛ وتاج العروس (عبا).

* وَجَمَعَ الثَّطُّ: أَنْطَاطٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالكَثِيرُ: ثُطٌّ وَثُطَّانٌ وَثِطَّاطٌ وَثِطَّطَةٌ.

وَقَدْ ثُطَّ يَثُطُّ وَيَثُطُّ ثُطَّطًا، وَثُطَّاطَةً، وَثُطُّوطةً، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَصْدَرُ الثَّطُّطُ، وَالاسْمُ الثَّطَّاطَةُ وَالثُّطُّوطةُ، وَلَعَمْرِي إِنَّهُ لَفَرَقٌ حَسَنٌ.

* وَامْرَأَةٌ ثُطَّاءُ: لَا إِسْبَ لَهَا.

* وَالثُّطَّاءُ: دُويَّةٌ تَلْسَعُ النَّاسَ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ.

الطاء والراء

الط ر ر

* طَرَهُمُ بِالسَّيْفِ يَطْرُهُمُ طَرًا، وَهُوَ كَالشَّلِّ.

* وَطَرَّ الْإِبِلَ يَطْرُهَا طَرًا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا، وَطَرَدَهَا.

* قَالَ سَبْيُونُهُ: وَقَالُوا: مَرَرْتُ بِهِمْ طَرًا، أَيْ: جَمِيعًا، قَالَ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا،

وَاسْتَعْمَلَهَا خَصِيبُ النَّصْرَانِيِّ الْمُتَطَبِّبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ، وَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَحْمَدُ اللَّهِ إِلَى طَرٍّ خَلَقَهُ، أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ.

* وَطَرَّ الْحَدِيدَةَ طَرًا، وَطُرُورًا: أَحَدَهَا. وَسِنَانٌ طَرِيرٌ، وَسَهْمٌ طَرِيرٌ.

* وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ وَجَمَالٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ.

* وَطَرَّ الْبَنِيَانُ: جَدَّه.

* وَطَرَّ النَّبْتُ وَالشَّارِبُ وَالْوَبَرُ يَطْرُ طَرًا، وَطُرُورًا: طَلَعَ.

* وَغُلَامٌ طَارٌ، وَطَرِيرٌ: طَرَّ شَارِبُهُ.

* وَالطَّرُّ: مَا طَلَعَ مِنَ الْوَبَرِ وَشَعَرِ الْحِمَارِ بَعْدَ النَّسُولِ.

* وَطَرَّةُ الْمَرَادَةِ الثَّوْبُ: عَلَمُهُمَا، وَقِيلَ: طَرَّةُ الثَّوْبِ: مَوْضِعُ هُدْبِهِ، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ الَّتِي

لَا هُدْبَ فِيهَا.

* وَطَرَّةُ الْأَرْضِ: حَاشِيَتُهَا.

* وَطَرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ.

* وَطَرَّةُ الْجَارِيَةِ: أَنْ يُقَطَّعَ لَهَا فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتِهَا كَالْعَلَمِ تَحْتَ التَّاجِ، وَقَدْ يَتَّخِذُ مِنْ

رَامِكٍ، وَالْجَمْعُ: طُرُرٌ وَطِرَارٌ، وَهِيَ الطَّرُورُ.

وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا إِنْ يَزَا لُ مُضْطَمِّرًا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا^(١)

فَإِنَّ ابْنَ جَنَى ذَهَبَ بِالطُّرَّتَيْنِ إِلَى الشَّعْرِ، وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ لَا يَكُونُ مُضْطَمِّرًا، وَإِنَّمَا عَنَى ضَمْرَ كَشْحِيهِ، يَمْدَحُ بِذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ ابْنُ جَنَى أَيْضًا: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ طُرَّتَاهُ بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي مُضْطَمِّرٍ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ [ص: ٥٠] إِذَا جَعَلْتَ فِي (مَفْتَحَةٍ) ضَمِيرًا، وَجَعَلْتَ (الْأَبْوَابَ) بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ الضَّمِيرِ، وَلَمْ تَكُنْ مَفْتَحَةَ الْأَبْوَابِ مِنْهَا، عَلَى أَنْ تُخْلِيَ مَفْتَحَةً مِنْ ضَمِيرٍ.

* وَالطُّرَّتَانِ مِنَ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ: مَخْطُ الْجَنِينِ.

* وَطُرَّرُ الْوَادِي، وَأَطْرَارُهُ: نَوَاحِيهِ، وَكَذَلِكَ أَطْرَارُ الْبِلَادِ وَالطَّرِيقِ، وَاحِدُهَا طِرٌّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَطْرَى إِنَّكَ نَاعِلَةٌ»، أَيْ خُدَى فِي أَطْرَارِ الْوَادِي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ، وَقِيلَ: أَطْرَى: أَجْمَعِي الْإِبِلَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَدْلَى.

* وَجَلَبَ مُطَرٌّ: جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ.

* وَغَضَبَ مُطَرٌّ: فِيهِ بَعْضُ الْإِذْلَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ، قَالَ الْحُطَيْتَةُ:

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنَى مَالِكٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبَ مُطَرٌّ^(٢)
وَطَرَّتْ يَدُهُ تَطَرُّ وَتَطَرُّ: سَقَطَتْ.

* وَأَطَرَّهَا هُوَ.

* وَالطَّرُّ: الْخَلْسُ.

* وَالطَّرُّ: اللَّطْمُ، كِلْتَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

* وَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَارِهِ: إِذَا اسْتَنْبَطَهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «قَالَتْ صَفِيَّةٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَنْ فَيَكُنْ مِثْلِي، أَبِي نَبِيٍّ، وَعَمِّي نَبِيٍّ، وَزَوْجِي نَبِيٍّ، وَكَانَ عَلَمُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ - فَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: لَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ طَرَارِكَ»^(٣)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالطَّرْطَرَةُ: كَالطَّرْمَذَةِ مَعَ كَثْرَةِ كَلَامٍ، وَرَجُلٌ مُطَرِّطَرٌّ، مِنْ ذَلِكَ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (٢٠٢/١)؛ ولسان العرب (ضمير)، (طور)، (غزا).

(٢) البيت للحطينة في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (طور)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٠؛ ومقاييس اللغة

(٣/٤٠٩)؛ وتاج العروس (طور)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩١/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣؛

والمخصص (١٢١/١٣).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١١٩/٣)، وفيه «طرازك» بالزاي المعجمة.

* وطرطر: مَوْضِعٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بَتَّاذَفَ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرُطَرَا^(١)

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط ر ط]

* الطَّرَطُ: خِفَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ، طَرِطَ طَرَطًا، فَهُوَ طَرِطٌ وَأَطَرَطُ.

* والطَّرَطُ: الْحُمُقُ، وَرَجُلٌ طَرِطٌ: أَحْمَقُ.

مقلوبه [ر ط ط]

* الرَّرْطِيطُ: الْحُمُقُ.

* والرَّرْطِيطُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وَصِفَةٌ.

* وَأَرَطَ الْقَوْمُ: حَمَقُوا، وَقَالُوا: «أَرَطَى فَإِنَّ خَيْرَكَ بِالرَّرْطِيطِ»، يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ الَّذِي لَا

يُرْزَقُ إِلَّا بِالْحُمُقِ، فَإِنْ ذَهَبَ يَتَعَاقَلُ حُرْمًا. وَقَوْمٌ رَطَائِطُ: حَمَقَى، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَرِطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا^(٢)

وَلَمْ يَذْكُرْ لِلرَّرَّائِطِ وَاحِدًا، وَقَوْلُهُ: أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ، يَقُولُ:

أَفْسَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ، مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى:

* لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا أَنْتَظَارًا *^(٣)

* والرَّرَطْرَاطُ: الْمَاءُ الَّذِي أَسَارَتْهُ الْإِبِلُ فِي الْحَيَاضِ، نَحْوُ الرَّجْرَجِ.

الطاء والثلاثون

[ط ل ل]

* الطَّلُّ: أَخَفُّ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ، وَقِيلَ: هُوَ النَّدى، وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ النَّدى وَدُونِ الْمَطَرِ،

وَجَمْعُهُ: طِلَالٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (طرر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧؛ وتاج العروس (طرر)، (أزق).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رطط)، (عضرط)، (حلق)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠ / ١٣)؛ وتاج العروس (رطط)، (حلق).

(٣) عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (رطط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خرت)؛ وتاج العروس (خرت)، (رطط)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٨؛ وصدرة: * فإني وجدك لولا نحي *.

* مِثْلُ النَّقَا لَبَدَهُ ضَرْبُ الطَّلَلِ *^(١)

فإنه أراد: ضَرْبُ الطَّلَلِ، فَكَأَنَّ المَدْغَمَ، ثُمَّ حَرَكَهُ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: ضَرْبُ الطَّلَلِ، أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلَالِ، فَحَذَفَ أَلْفَ الجَمْعِ.

وَيَوْمَ طَلَّ: ذُو طَلٍّ.

* وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا: أَصَابَهَا الطَّلُّ، وَطَلَّتْ، فَهِيَ طَلَّةٌ: نَدِيَتْ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: طَلَّتْ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ، يُقَالُ: رَحَبْتُ بِلَادَكَ وَطَلَّتْ، بِالضَّمِّ، وَلَا يُقَالُ: طَلَّتْ؛ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا، إِنَّمَا هِيَ مَفْعُولَةٌ، وَكُلُّ نَدٍ طَلٌّ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرْضٌ طَلَّةٌ: نَدِيَةٌ.

* وَطَلَّتِ السَّمَاءُ: اشْتَدَّ وَقْعُهَا.

* وَالطَّلُّ: قَلَّةٌ لَبَنٍ النَّاقَةِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَمْ كَثُرَ.

* وَالْمَطْلُولَةُ: اللَّبَنُ الْمَحْضُ فَوْقَهُ رُغْوَتُهُ، مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَاءٌ، فَتَحْسِبُهُ طَيِّبًا، وَهُوَ لَا خَيْرَ

فِيهِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَبِحَسْبِ قَوْمِكَ إِنْ شَتَا مَطْلُولَةٌ سَرَعَ النَّهَارِ وَمَذَقَتْ أَحْيَانًا^(٢)

وَقِيلَ: الْمَطْلُولَةُ هُنَا: جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبَنٍ مَحْضٍ يَأْكُلُونَهَا.

وَقَالُوا: مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ، فَالطَّلُّ: اللَّبَنُ، وَالنَّاطِلُ: الْخَمْرُ.

* وَمَا بِهَا طَلٌّ، أَيْ: طَرِقَ.

* وَالطَّلُّ: هَذَرُ الدَّمِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَثَّارَ بِهِ، أَوْ تُقْبَلَ دَيْتُهُ، وَقَدْ طَلَّ هُوَ نَفْسُهُ طَلًّا،

وطللته أنا، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

وَلَكِنْ وَبَيْتَ اللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا كَغُرِّ الشَّنَائَا وَأَضِاحَاتِ الْمَلَاغِمِ^(٣)

وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطُلُولًا، فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ، وَأُطِلَّ، وَأَطَّلَهُ اللَّهُ.

* وَالطَّلَاءُ: الدَّمُ الْمَطْلُولُ، قَالَ الْفَارَسِيُّ: هَمَزَتْهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ مُبْدَلَةٍ مِنْ لَامٍ، وَهُوَ

عِنْدَهُ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَمْلَاهُ، يُرِيدُونَ لَا أَمَلُّهُ.

* وَطَلَّهُ حَقَّهُ يَطْلُهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ وَأَبْطَلَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: «أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طلل).

(٢) البيت للراعي النُمَيْرِيُّ في ديوانه ص ٢٧٧؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٣) البيت لأبي حية النُمَيْرِيُّ في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (طلل).

وتَضَهَّلُها».

* وَرَجُلٌ طَلٌّ: كَبِيرُ السِّنِّ، عَنْ كُرَاع.

* وَالطَّلَّةُ: الْحَمْرَةُ اللَّذِيذَةُ، قَالَ:

رَكَودُ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا
أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِاءِ، فَقَلَبَ.

* وَرَائِحَةُ طَلَّةٍ: لَذِيذَةٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَجِيءُ بَرِيًّا مِنْ عَثِيمَةِ طَلَّةٍ
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

بَرِيحُ خَزَامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا
وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

كَمَوَرِ السَّقْيِ فِي حَائِرِ غَدِقِ الثَّرَى
قَالَ السُّكْرِيُّ: مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ أَيْضًا:

فَقَطَعْتُ بِهِنَ الْعَيْشِ وَالْدَّهْرَ كُلَّهُ
أَيَّ حَسَنَتٍ وَأَعْجَبَتِ.

* وَطَلَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ أَيْضًا مِنْ هَذَا.

* وَالطَّلَلُ: مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ، وَقِيلَ: طَلَّلُ كُلُّ شَيْءٍ: شَخَصُهُ، وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالٌ، وَطُلُولٌ.

* وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلَلِ.

* وَتَطَالَلْتُ: تَطَاوَلْتُ فَتَنَظَرْتُ.

* وَأَطْلَّ عَلَى الشَّيْءِ، وَاسْتَطَلَّ: أَشْرَفَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (عقر)، (طلل)؛ وتهذيب اللغة (١/٢١٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/٩٥)؛ وتاج العروس (عقر)، (طلل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثقب)، (طلل)، (خزم)؛ وتاج العروس (ثقب)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٠.

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٦؛ ولسان العرب (طلل).

(٥) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٤٧؛ ولسان العرب (طلل).

ومنه يَمَانٍ مُسْتَطِلٌّ وَجَالِسٌ لِعَرْضِ السَّرَاةِ مُكْفَهَرًا صَبِيرُهَا^(١)

* وَطَلَّلُ الدَّارِ: كَالِدُكَانَةِ يُجْلِسُ عَلَيْهَا.

* وَطَلَّلُ السَّفِينَةِ: جَلَّالُهَا.

* وَالطَّلِيلُ: حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ مِنْ دَوْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ، أَوْ مِنْ قُشُورِ السَّعْفِ، وَجَمَعُهُ: أَطْلَّةٌ، وَطُلِّلَ.

* وَأَطْلَالٌ: اسْمُ نَاقَةٍ، وَقِيلَ: اسْمُ فَرَسٍ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ لَمَّا هَرَبَتْ فَارِسُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ تَبِعُوهُمْ، فَاثْتَهَوْا إِلَى نَهْرٍ قَدْ قُطِعَ جِسْرُهُ، فَقَالَ فَارِسُهَا: ثَبِي أَطْلَالُ، فَقَالَتْ: وَثَبْتُ وَسُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِيَّاهَا عَنَى الشَّمَائِخُ بِقَوْلِهِ:

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أُحْجِرَتْ
بُكَيْرُ بَنِي الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالِ^(٢)
وَبُكَيْرُ: اسْمُ فَارِسِهَا.

* وَالطُّلْطُلَةُ وَالطُّلَاطِلَةُ، كِلَتَاهُمَا: الدَّاهِيَةُ.

* وَالطُّلَاطِلَةُ وَالطُّلَاطِلُ: الْمَوْتُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّاءُ الْعُضَالُ: وَقِيلَ: الطُّلَاطِلَةُ وَالطُّلَاطِلُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْحُمْرَ فِي أَصْلَابِهَا، فَيَقْطَعُ ظَهْرَهَا.

وَقَالُوا: رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّلَاطِلَةِ، وَحُمِّي مُمَاطِلَةً، وَهُوَ وَجَعٌ فِي الظَّهْرِ.

* وَالطُّلَاطِلَةُ: لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ.

* وَذُو طَلَالٍ: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لِعَطْفَانٍ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

وَأَيَّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلَجٍ
وَقُرَّةٌ صَاحِبِي بَذَى طَلَالِ^(٣)

مَقْلُوبُهُ [ل ط ط]

* لَطَّ الشَّيْءُ يَلْطُهُ لَطًا: أَلْزَقَهُ.

* وَلَطَّ بِهِ يَلْطُ لَطًا: لَزِمَهُ.

* وَلَطَّ بِالْحَقِّ دُونَ الْبَاطِلِ، وَالْأَوَّلَى أَجُودُ: دَافَعَ.

* وَلَطَّ حَقَّهُ، وَلَطَّ عَلَيْهِ: جَحَدَهُ، وَقَوْلُهُمْ: لَا طُّ مُلْطٌ، كَقَوْلِهِمْ: خَبِيثٌ مُخْبِثٌ، أَيْ:

(١) البيت لساعدة بن جؤبة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٧؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٥٦؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (موق)؛ وبلا نسبة فيه (طلل)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٨.

(٣) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (طلل).

﴿ وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْأَطَّ : سَتَرَ ، وَالْأَسْمُ اللَّطَطُ ، وَلَطَّ الشَّيْءَ لَطًّا : سَتَرَهُ .

﴿ وَلَطَّ الْحِجَابُ : أَرْخَاهُ وَسَدَّكَ ، قَالَ :

لَجِجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ وَلَطَّ الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتَّنَقُّبِ^(١)
﴿ وَلَطَّ عَنْهُ الْخَبْرُ لَطًّا : لَوَّاهُ وَكَتَمَهُ .

﴿ وَلَطَّ الْبَابَ لَطًّا : أَغْلَقَهُ .

﴿ وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَلَطُّ لَطًّا : أَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخَذَيْهَا .

﴿ وَاللَّطُّ : الْعِقْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمُصْبَغِ ، وَالْجَمْعُ : لِطَاطٌ .

﴿ وَاللَّطَاطُ وَالْمَلَطَاطُ : حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَجَانِبُهُ .

﴿ وَمِلَطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

﴿ وَالْمِلَطَاطَانِ : نَاحِيَتَا الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : مِلَطَاطُ الرَّأْسِ : جُمْلَتُهُ ، وَقِيلَ : جِلْدَتُهُ . وَكُلُّ شِقٍّ مِنْ الرَّأْسِ : مِلَطَاطٌ .

﴿ وَاللَّطْلُطُ : الْعَلِيطُ الْأَسْنَانِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَفَتَّرُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطْلِطٌ مِثْلَ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ^(٢)
﴿ وَاللَّطْلُطُ : النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ .

﴿ وَاللَّطْلُطُ : الْعَجُوزُ .

﴿ أَطَنَّ ذِرَاعَهُ بِالسَّيْفِ ، فَطَنَّتْ : ضَرَبَهَا بِهِ ، فَأَسْرَعَ قَطْعُهَا .

﴿ وَالطَّنِينُ : صَوْتُ الْأُذُنِ ، وَالطَّسُّ وَالذُّبَابُ وَالْجُعْلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، طَنَّ يَطْنُ ، طَنَّا ،

وَطَنِينًا ، قَالَ :

وَيْلٌ لِبُرْنِي الْجِرَابِ مَنِيَّ

إِذَا التَّقَتْ نَوَاتِهَا وَسِنِّي

تَقُولُ سِنِّي لِلنَّوَاةِ طِنِّي^(٣)

^١ البيت لحجية بن المضرب في لسان العرب (أنف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لظط)؛ وتاج العروس (لظط).

^٢ البيت لجرير في ديوانه ص ٣١٦؛ ولسان العرب (لظط)؛ وكتاب العين (٧/٤٠٥)؛ وتاج العروس (لظط).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طنن)، (عون)؛ والمخصص (١٥/١٧١).

قَالَ ابْنُ جَنَى: الرَّوْيُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْيَاءُ، وَلَا يَكُونُ النُّونَ الْبَتَّةَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِطْلَاقَهَا، وَإِذَا لَمْ يَجْزُ إِطْلَاقُ هَذِهِ الْيَاءِ لَمْ يَمْنَعْ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ رَوِيًّا.

* وَالطَّنْطَنَةُ: صَوْتُ الطُّنْبُورِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الذُّبَابِ وَغَيْرِهِ.

* وَالطَّنْطَنَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَالتَّصْوِيتُ بِهِ.

* وَالطَّنْطَنَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

* وَطَنَّ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* وَالطُّنُّ: الْقَامَةُ.

* وَالطُّنُّ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَطَبِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَامَّةِ: قَامَ بِطُنُّ نَفْسِهِ، أَيْ: كَفَى نَفْسَهُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطُّنُّ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنَ الْأَغْصَانِ الرُّطْبَةِ الْوَرِيقَةِ، تُجْمَعُ وَتُحْزَمُ وَيُجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النَّوْرُ أَوْ الْجَنَى.

* وَالطُّنُّ: الْعِدْلُ مِنَ الْقُطْنِ الْمَحْلُوجِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأُنْشَدَ:

لَمْ يَدْرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أُسْرَيْنَ

وَلَا هِدَانُ نَامَ بَيْنَ الطَّنَيْنِ^(١)

* وَالطُّنُّ وَالطَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، كَثِيرُ الصَّقَرِ.

مقلوبه [ن ط ط]

* نَطَّ الشَّيْءَ يَنْطُهُ نَطًّا: مَدَّهُ.

* وَأَرْضٌ نَطِيطَةٌ: بَعِيدَةٌ.

* وَتَنْطَنُطَ الشَّيْءُ: تَبَاعَدَ.

* وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطًّا: ذَهَبَ، وَإِنَّهُ لِنَطَّاطٌ.

* وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَذَرِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَلَا تَحْسِبْنِي مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَةٍ وَإِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ^(٢)

وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طنن).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (نطط)؛ وتاج العروس (نطط).

الطاء والفاء

[ط ف ف]

* طَفَّ الشَّيْءُ يَطِفُّ، وَأَطَفَّ، وَاسْتَطَفَّ: دَنَا وَتَهَيَّأَ وَأُمَكَّنَ، وَقِيلَ: أَشْرَفَ، وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ، وَالْمَعْنَى مَتَجَاوِرَانِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: خُذْ مَا طَفَّ لَكَ، وَأَطَفَّ، وَاسْتَطَفَّ.
* وَأَطَفَّهُ هُوَ: مَكَّنَهُ.

* وَالطَّفُّ: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ الْعِرَاقِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.
* وَطَفَّ الْفُرَاتُ: شَطَّه، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُنُوهِ، قَالَ شَبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ:
كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ عَلَيْهِمِ إِيَّازٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوْجُ الْحَنَاجِرِ^(١)

وَقِيلَ: الطَّفُّ: سَاحِلُ الْبَحْرِ، وَفَنَاءُ الدَّارِ.

* وَأَطَفَّ لَهُ: أَهْوَى لَهُ لِيَخْتَلِهَ.

* وَأَطَفَّ لَهُ: طَبَّنَ.

* وَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ، وَأَطَفَّ: رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ.

* وَطَفَّفُ الْمَكْوَكِ، وَطَفَّافُهُ، وَطَفَّافُهُ: مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ جَمَامِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِلْوُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِنَاءٍ.
* وَطَفَّافُ الْإِنَاءِ: أَعْلَاهُ.

* وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ: بَلَغَ الْكَيْلُ طَفَّافَهُ، وَقِيلَ: طَفَّانٌ: مَلَأَنُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَطَفَّهُ، وَطَفَّفَهُ: أَخَذَ مَا عَلَيْهِ.

* وَالطَّفَّافَةُ: مَا قَصَرَ عَنْ مِلْءِ الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ.

* وَطَفَّافُ اللَّيْلِ: سَوَادُهُ، عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَطَفَّفَ عَلَى الرَّجُلِ: إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلًا مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ.

* وَالتَّطْفِيفُ: الْبَخْسُ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]. فَقِيلَ: التَّطْفِيفُ: نَقْصٌ يَخُونُ بِهِ صَاحِبَهُ فِي كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ، وَقَدْ يَكُونُ النَّقْصُ لِيَرْجَعَ إِلَى مِقْدَارِ الْحَقِّ، فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا، وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفَّفًا عَلَى إِطْلَاقِ الصَّفَةِ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ تَتَفَاحَشُ.

(١) البيت لشبرمة الضبي في لسان العرب (طفف)، (برق)؛ وتاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة في المخصص

* والطفف: التفتير، وقد طفف عليه.

* والطفيف: الحسيس الحقيق.

* وطف الحائط طفاً: علاه.

* والطفظة: كل لحم أو جلد، وقيل: هي الخاصرة، وقيل: هي ما رق من طرف

الكبد، قال ذو الرمة:

وسوداء مثل الترس نازعتُ صحتي
طفافها لم نستطع دونها صبرا^(١)

* والطفطاف: الناعم الرطب من النبات، قال الشاعر يصف رثالا:

أوين إلى ملاطفة خضود
مأكلهن طفطاف الربول^(٢)

الطفطاف

الطفطاف

* الطب: علاج الجسم والنفس.

* رجل طب وطيب، وقد طب يطب ويطب طباً، وتطبب.

وقالوا: تطب له: سأل له الأطباء.

وقالوا: إن كنت ذا طب - وطب وطب - فطب - وطب وطب - لعينيك.

وفي المثل: «من أحب طب» أي: تأتى للأمور وتلطف.

* و«اصنع في ذلك صنعة من طب لمن حب». آثروا حب ليوارن طب.

* وجاء يستطب لوجعه، أي: يستوصف.

* والطب: الرقق. والطبيب: الرفيق، قال الأسدي يصف جملاً:

يدين لمزور إلى جنب حلقة
من الشبه سواها برفق طيبها^(٣)

* والطب والطبيب: الحاذق من الرجال الماهر بعمله، أنشد ثعلب في صفة غراسة نخل:

* جاءت على غرس طبيب ماهر^(٤)

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٤٣٣؛ ولسان العرب (طفف)؛ وتاج العروس (طفف).

(٢) البيت للكميت في ديوانه (٤٩/٢)؛ ولسان العرب (طفف)، (ربل)؛ وتاج العروس (طفف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خضد).

(٣) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (طبيب)، (زرر)، (شبه)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٤/١٣)؛ وتاج العروس (طبيب)، (زرر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥/١٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طبيب)؛ وتاج العروس (طبيب).

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ اشْتِقَاقَ الطَّبِيبِ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وَفَحْلُ طَبٍّ: حَازِقٌ بِالضَّرْبِ، يَعْرِفُ اللَّاقِحَ مِنَ الْحَائِلِ، وَالضَّبْعَةَ مِنَ الْمُسُورَةِ، وَيَعْرِفُ نَقْصَ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ، وَيَكْرَفُ ثُمَّ يَعُودُ فَيَضْرِبُ.

* وَفِي الْمَثَلِ: «أَرْسِلْهُ طَبًّا وَلَا تُرْسِلْهُ طَاطًا»، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ: «أَرْسِلْهُ طَابًا».

* وَبَعِيرٌ طَبٌّ: يَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّهِ أَيْنَ يَطُّ بِهِ.

* وَالطَّبُّ: السَّحَرُ، قَالَ ابْنُ الْأَسْلَتِ:

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ حَسَنٍ عَنِّي أَطْبُ كَانَ دَاءُكَ أَمْ جُنُونُ^(١)

وَرَوَاهُ سَيِّبِيهِ: «أَسْحَرُ كَانَ طِبَّكَ».

* وَالْمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَبَّ النَّبِيُّ ﷺ» أَيْ: سَحَرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

إِنَّمَا سُمِّيَ السَّحَرُ طَبًّا عَلَى التَّفَاوُلِ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الْحِذْقُ.

* وَمَا ذَاكَ بِطَبِّي، أَيْ: بَدَهْرِي وَشَأْنِي.

* وَالطَّبُّ: الطَّوِيَّةُ وَالشَّهْوَةُ وَالْإِرَادَةُ، قَالَ:

إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ الْبَـ يَنْ أَنْ تَعْطِفِي صُدُورَ الْجِمَالِ^(٢)

وَقَوْلُهُ:

فَمَا إِنْ طِبْنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَائِنَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: مَا دَهَرْنَا وَشَأْنُنَا، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ شَهْوَتُنَا.

* وَالطَّبَّةُ وَالطَّبَابَةُ وَالطَّبِيبَةُ: الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَشُعَاعِ الشَّمْسِ، وَالْجَمْعُ: طِبَابٌ وَطَبَبٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ:

حَتَّى إِذَا مَالَهَا فِي الْجَذْرِ وَاتَّخَذَتْ شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهَا طَبَبٌ^(٤)

* وَالطَّبَّةُ: الْجِلْدَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ أَوْ الْمُرَبَّعَةُ أَوْ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْمَزَادَةِ وَالسَّفَرَةِ وَالذَّلْوِ وَنَحْوِهَا.

* وَالطَّبَابَةُ وَالطَّبَابُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى طَرَفِي الْجِلْدِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ إِذَا سُوِّيَ ثُمَّ

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٩١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣؛ ولسان العرب (طبيب).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طبيب)؛ وتهذيب اللغة

(٣/٣٠٣)؛ وتاج العروس (طبيب)؛ وكتاب العين (٧/٤٠٨).

(٣) البيت لفروة بن مسيك في لسان العرب (طبيب)؛ وللكميت في شرح المفصل (٨/١٢٩)؛ وبلا نسبة في

جواهر الأدب ص ٢٠٧.

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (طبيب).

خَرَزَ غَيْرَ مَثْنَى.

* والطَّبَابَةُ: سَيْرٌ عَرِيضٌ تَقَعُ الْكُتُبُ وَالْخُرُزُ فِيهِ، وَالْجَمْعُ: طِبَابٌ، وَقَدْ طَبَّ الْخُرُزُ يَطْبُهُ طَبًّا، وَكَذَلِكَ طَبَّ السَّقَاءُ، وَطَبَّيْهِ.

* وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تُخَرَزُ عَلَى حَرْفِ الدَّلْوِ، أَوْ حَاشِيَةِ السَّفَرَةِ: طِبَّةً، وَالْجَمْعُ: طِبَبٌ وَطِبَابٌ.

* وَطِبَابَةُ السَّمَاءِ، وَطِبَابُهَا: طُرَّتْهَا الْمُسْتَطِيلَةُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرَتْهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ طِبَابًا فَمَثَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ^(١)

يَصِفُ حِمَارٌ وَحَشٍ خَافَ الطَّرَادَ، فَلَجَأَ إِلَى جَبَلٍ، فَصَارَ فِي بَعْضِ شِعَابِهِ، فَهُوَ يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا، وَقَالَ الْآخَرُ:

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنُ إِلَّا طِبَابَةً كُتِرَ الْمَرَامِي مُسْتَكْفًا جُنُوبَهَا^(٢)

فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً، لِأَنَّهُ فِي شِعْبٍ، وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً، لِأَنَّهُ فِي السَّجْنِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّبَّةُ، وَالطَّبِيَّةُ، وَالطَّبَابَةُ: الْمُسْتَطِيلُ الضَّيِّقُ مِنَ الْأَرْضِ، الْكَثِيرُ النَّبَاتِ.

* وَالطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ تَلَاطُمِ السَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاصْطَلَّ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهِ

طَبْطَبَةُ الْمِيثِ إِلَى جَوَائِهَا^(٣)

عَدَّاهُ بِإِلَى؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكُّي الْمِيثِ، أَوْ اسْتِغَاثَةِ الْمِيثِ.

* وَالطَّبْطَابَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ.

مَقَالُوبُهُ [ب ط ط]

* بَطَّ الْجُرْحَ، وَغَيْرَهُ، يَبْطُهُ بَطًّا: بَجَهً.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧؛ ومقاييس اللغة (١/٤٤٩)؛ وتهذيب

اللغة (١٣/٣٠٤)؛ ولأسامة بن حبيب في لسان العرب (جرب)، (ركد)؛ وتاج العروس (جرب)، (ركد)؛

ولمالك بن خالد الهذلي في لسان العرب (طبيب)؛ وتاج العروس (طبيب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٩).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طبيب)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣، ٦٣٧؛ وتاج العروس (طبيب).

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ص ١٥١؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٣/٣٠٥)؛ وجمهرة اللغة

ص ١٧٥؛ والمخصص (٩/١٥٦)؛ ولسان العرب (طبيب)؛ وتاج العروس (طبيب).

* وَالْبَطَّةُ: الْمِبْضَغُ.

* وَالْبَطَّةُ: الدَّبَّةُ (مَكِّيَّةٌ) وَقِيلَ: هِيَ إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ.

* وَالْبَطُّ: الْإِوْزُ، وَاحِدَتُهُ بَطَّةٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْإِوْزُ: صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا، قَالَ ابْنُ جِنِّي: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصَوَاتِهَا.

* وَزَيْدُ بَطَّةٍ: لَقَبٌ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِذَا لَقَّبْتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَصَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا قَيْسُ بَطَّةٍ، جَعَلْتَ بَطَّةً مَعْرِفَةً، لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ: هَذَا سَعِيدٌ، فَلَوْ نَوَّتَ بَطَّةً صَارَ سَعِيدٌ نِكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، فَيَصِيرُ بَطَّةً هُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ، وَقَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى، فَجَعَلُوا بَطَّةً تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: فَإِذَا لَقَّبْتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى.

* وَالْبَطْبَطَةُ: صَوْتُ الْبَطِّ.

* وَالْبَطِيطُ: الْعَجَبُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا مِنْ اللَّاتَيْنِ فِي الْحَقْبِ الْخَوَالِي^(١)

* وَأَمْرٌ بَطِيطٌ: عَجِيبٌ.

* وَالْبَطِيطُ: الْكَذِبُ.

* وَالْبَطِيطُ: رَأْسُ الْخُفِّ، عِرَاقِيَّةٌ وَقَالَ كُرَاعٌ: الْبَطِيطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: خُفٌّ مَقْطُوعٌ، قَدِمَ

بغیر ساق.

وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ جَرَى حُطَانِطٌ بِطَانِطٌ

كَأَثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الْغَائِطِ^(٢)

أَرَى بِطَانِطًا إِنْبَاعًا لِحُطَانِطٍ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنِّي فِي الْإِقْوَاءِ، وَلَوْ سَكَنَ فَقَالَ: بِطَانِطٌ، وَبِجَنْبِ الْغَائِطِ، وَتَنَكَّبَ الْإِقْوَاءَ لَكَانَ أَحْسَنَ.

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي دِيْوَانِهِ (٢/٦٧)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١/١٨٤)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بطط)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بطط).

(٢) الرِّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بطط)، (حطط)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بطط)، (حطط).

الطاء والميم

[ط م م]

- * طَمَّ الماءُ يَطْمُ طَمًا، وطُمُومًا: عَلَا وَغَمَرَ. وَكُلُّ ما غَلَبَ فَقَدْ طَمَّ.
- * وَطَمَّ الشَّيْءَ يَطْمُهُ طَمًا: غَمَرَهُ.
- * وَالطَّامَةُ: الدَّاهِيَةُ تَغْلِبُ ما سِوَاهَا.
- * وَطَمَّ الإِنَاءَ طَمًا: مَلَأَهُ حَتَّى عَلَا الْكَيْلُ أَصْبَارَهُ.
- * وَجَاءَ بِالطَّمِّ وَالرِّمِّ، الطَّمُّ الماءُ، وَقِيلَ: ما عَلَى وَجْهِهِ، وَقِيلَ: ما سَاقَهُ مِنَ الْعُثَاءِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: الطَّمُّ: الْبَحْرُ، وَالرِّمُّ: وَرَقُ الشَّجَرِ، وما تَحَاتَّ مِنْهُ، وَقِيلَ: هو الثَّرَى، وَقِيلَ: بِالطَّمِّ وَالرِّمِّ، أَيْ: بِالرُّطْبِ وَالْيَابِسِ.
- * وَطَمَّ الشَّيْءَ بِالْتُّرَابِ طَمًا: كَبَسَهُ.
- * وَطَمَّ الْبَثَرَ يَطْمُهَا، وَيَطْمُهَا، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: كَبَسَهَا.
- * وَطَمَّ رَأْسَهُ يَطْمُهُ طَمًا: جَزَّهُ، أو غَضَّ مِنْهُ.
- * وَالطُّمَّةُ: الشَّيْءُ مِنَ الْكَلَالِ، وأكثرُ ما يُوصَفُ بِهِ الْيَبِيسُ.
- * وَالطَّمُّ الْكَيْسُ.
- * وَطُمَّةُ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ.
- * وَالطُّمَّةُ: الضَّلَالُ وَالْحَيْرَةُ.
- * وَالطُّمَّةُ: الْقَدَرُ.
- * وَطَمَّ الْفَرَسُ، وَالْإِنْسَانُ يَطْمُ وَيَطْمُ طَمِيمًا: خَفَّ وَأَسْرَعَ، وَقِيلَ: ذَهَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: ذَهَبَ أَيَّا كَانَ.
- * وَفَرَسٌ طَمُومٌ: سَرِيعَةٌ.
- * وَالطَّمُّ: الْعَدَدُ الْكَبِيرُ.
- * وَطَمِيمُ النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ.
- * وَحِمَارٌ طَمِمٌ: صُلْبٌ، كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ بِفَكَ التَّضْعِيفِ، لا أَدْرِي أَلِلشُّعْرُ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ لَحِثَتْ عَيْنُهُ، وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ؟ قَالَ:
- تَعْدُو عَلَى الْجَهْدِ مَقْلُولًا مَنَاسِمُهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدُوِ الْقَارِحِ الطَّمِمِ^(١)

(١) البيت لعدي بن زيد في تاج العروس (طمم)؛ وليس في ديوانه؛ ولسان العرب (ظمم).

- * وَالطَّمْطَمَةُ: الْعُجْمَةُ.
- * وَالطَّمْطَمُ، وَالطَّمْطَمِيُّ، وَالطَّمَامِمْ، وَالطَّمْطُمَانِيُّ: الَّذِي لَا يُفْصِحُ، وَالْأُنْثَى طِمْطِمِيَّةٌ وَطِمْطُمَانِيَّةٌ أَيْضًا.
- * وَالطَّمْطِمُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ لَهَا آذَانٌ صِغَارٌ، وَأَغْبَابٌ كَأَغْبَابِ الْبَقَرِ، تَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ.
- * وَالطَّمْطَامُ: النَّارُ الْكَثِيرَةُ.

مَقَاوِيِدُ [م ج د ح ذ]

- * مَطَّ بِالْדَّلَوِ مَطًّا: جَذَبَ، عَنِ اللَّحْيَانِي.
- * وَمَطَّ الشَّيْءَ يَمْطُهُ مَطًّا: مَدَّهُ.
- * وَمَطَّ أَنْامِلَهُ: مَدَّدَهَا، كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ بِهَا.
- * وَمَطَّ حَاجِبَهُ مَطًّا: مَدَّهُ فِي تَكَلُّمِهِ.
- * وَمَطَّ خَطَّهُ، وَخَطَوَهُ: مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ.
- * وَمَطَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيَهُ: مَدَّهُمَا.
- * وَالْمَطْمَطَةُ: مَدُّ الْكَلَامِ وَتَطْوِيلُهُ.
- * وَمَطَّ شِدْقَهُ: مَدَّ فِي كَلَامِهِ، وَهُوَ الْمَطْطُ.
- * وَالْمَطِيطَةُ: الْمَاءُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، فَهُوَ يَتَمَطَّطُ، أَيْ: يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّدْغَةُ.

* وَصَلًا مَطَاطٌ وَمُطَانِطٌ: مُمْتَدٌّ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَعْدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا

بِكُرَّةٍ شِيزَى وَمُطَاطًا سَلْهَبًا^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهَا الْبَعِيرَ.

* وَالْتَمَطَّى: التَّمَدُّدُ، وَهُوَ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ، وَأَصْلُهُ التَّمَطَّطُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَطْوَاءِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ.

* وَالْمُطِيطَى، مَقْصُورٌ عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمُطِيطَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ: مِثْلَةُ التَّبَخُّرِ.

انتهى الثنائى

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (مطط)، وتاج العروس (نضب)، (مطط).

باب الثلاثى الصحيح

الطاء والذال والثاء

[د ث ط]

* دَثَّطَتِ الْقَرْحَةُ: انفَجَرَ ما فيها، وليس بثَبَّتِ.

الطاء والذال والراء

[ط رد]

* الطَّرْدُ: الشَّلُّ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا، وَطَرَدًا، وَطَرَدَهُ، قال:

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعْتُ عَلَى وَلَمْ أَبْرَحْ بَدَيْنِ مُطَرَّدًا^(١)

حُدْبًا: يعنى دَوَاهِي، وكذلك: اطْرَدَهُ، قَالَ طُرِيحٌ:

أُمِسْتُ تُصَفِّقُهَا الْجُنُوبُ وَأَصْبَحْتُ زَرْقَاءَ تَطْطِرُ الْقَذَى بِجَبَابٍ^(٢)

* والطرْدُ: المطرودُ، والأُنثى طَرِيدٌ وطَرِيدَةٌ، وجمعُهما معا: طَرَائِدُ.

* والطرْدُ: الرَّجُلُ يُولَدُ بَعْدَ أَخِيهِ، فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ.

* وَأَطْرَدَ الرَّجُلَ: جَعَلَهُ طَرِيدًا.

* وَطَرَدَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ طَرْدًا: نَحَتَهُ وَرَاهَقَتَهُ.

* قَالَ سَبْيُوهُ: يُقَالُ: طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، لَا مُطَاوَعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَبَلَدٌ طَرَادٌ: وَاسِعٌ يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ.

* وَاطْرَدَ الشَّيْءُ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَجَرَى، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ *^(٣)

وقوله:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٢) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفى فى لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٣) صدر بيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (ذهب)، (طرد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٦٤،

(١١/ ٣١٠)؛ وتاج العروس (ذهب)، (طرد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٠)؛ وعجزة: * لعمرة وحشا

غير موقف راكب *.

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (طرد)، (لبن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤، ٣٧٩؛ =

أى: تَتَابَعُ إِلَى الْأَرْضَيْنِ الْمَطُورَةِ، لِتَشْرَبَ مِنْهَا، فَهِيَ تُسْرِعُ وَتَسْتَمِرُّ إِلَيْهَا، وَحَذَفَ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَأَعْمَلَهُ.

* وَالْمَاءُ الطَّرْدُ: الَّذِي تَخَوْضُهُ الدَّوَابُّ: لِأَنَّهَا تَطْرُدُ فِيهِ، أَى: تَتَابَعُ، وَهُوَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ «فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّمِدِ وَالْمَاءِ الطَّرْدِ».

* وَرَمَلُ مُتَطَارِدٍ: يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَّبِعُهُ، قَالَ كَثِيرٌ:

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النَّقَا الْمُتَطَارِدِ^(١)

* وَالْمُطَارِدَةُ فِي الْقِتَالِ: أَنْ يَطْرُدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْمِطْرَدُ: رُمَحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ بِهِ.

* وَالْمِطْرَدُ مِنَ الرُّمَحِ: مَا بَيْنَ الْجُبَّةِ وَالْعَالِيَةِ.

* وَالطَّرِيدَةُ: مَا طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ.

* وَالطَّرِيدَةُ: قَصَبَةٌ فِيهَا حُزَّةٌ تُوَضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَالْقِدَاحِ، فَتُنَحَّتُ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهَا كَمَا قَوَّمَتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّرِيدَةُ: قِطْعَةُ عُودٍ صَغِيرَةٍ فِي هَيْئَةِ الْمِثْرَابِ كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ، سَعَتْهَا بِقَدَرٍ مَا يَلْزِمُ الْقَوْسَ أَوْ السَّهْمَ.

* وَالطَّرِيدَةُ: الْخَرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ «أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرِ وَبَيَّيْنَهُ طَّرِيدَةً»^(٣) التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّبِينَ.

* وَثَوْبٌ طَرَائِدُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: أَى خَلَقٌ.

* وَيَوْمٌ طَرَادٌ، وَمُطَرَّدٌ: كَامِلٌ مُتَمَمٌّ، قَالَ:

إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا

يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مُطَرَّدًا^(٤)

= وتهذيب اللغة (١١٣/١٢)؛ وتاج العروس (صلل)، (لبن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صلل)؛ والمخصص (١٠٠/١٧٧، ٢٠٩).

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وتهذيب اللغة (١٦٦/٦)،

(٣١٠/١٣)؛ وتاج العروس (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢١/١١).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١١٨/٣).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

أَرَادَ: يَوْمًا مُطَرَّدًا جَدِيدًا كُلَّهُ.

* وَالطَّرْدُ: فِرَاحُ النَّخْلِ، وَالْجَمْعُ: طُرُودٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالطَّرِيدَةُ: أَصْلُ الْعِدْقِ.

* وَالطَّرِيدَةُ: الْخُطَةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالكَاهِلِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

فَهَذَبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَاتْتَحَى طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ^(١)

* وَالطَّرِيدَةُ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، يُقَالُ لَهَا: الْمَاسَةُ وَالْمَسَةُ، وَلَيْسَتْ بِثَبَتٍ.

* وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ: قَالَ لَهُ: إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذًا، وَإِنْ سَبَقْتُكَ فَلِي عَلَيْكَ

كَذَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ»^(٢)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَبَنُو طُرُودٍ: بَطْنٌ.

* وَطَرَادٌ وَمُطَرَّدٌ: اسْمَانِ.

الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّاءُ

[ذ ف ط]

* ذَفَطَ الطَّائِرُ ذَفْطًا: سَفَدَ، وَكَذَلِكَ التَّيْسُ.

* وَذَفَطَ الذَّبَابُ: إِذَا أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ.

الطَّاءُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ

[ط ث ر]

* الطَّثْرَةُ: خَثُورَةُ اللَّبَنِ، وَمَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ وَالْجُلْبَةِ.

* طَثَرُ يَطْثُرُ طَثْرًا وَطَثُورًا، وَطَثَرٌ.

* وَالطَّثْرَةُ: مَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطُّحْلُبِ.

* وَالطَّثْرَةُ: الْحَمَاءُ، أَوْ الْحَبَاءُ كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ:

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِثِ

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاتِ^(٣)

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٤؛ ولسان العرب (هذب)، (طرد)؛ وتاج العروس (طرد)؛ ولبعض الهذليين في تاج العروس (هذب).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١١٧/٣).

(٣) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث).

فَقِيلَ: الطَّثْرَةُ: مَا عَلَا الْأُنْبَانَ مِنَ الدَّسَمِ، فَاسْتَعَارَهُ لِمَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطُّحْلُبِ، وَقِيلَ: هُوَ الطُّحْلُبُ نَفْسُهُ، وَقِيلَ: الْحَبَاةُ.

* وَرَجُلٌ طَيَّارَةٌ: لَا يُبَالِي عَلَى مَنْ أَدَمَ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ.

* وَالطَّيَّارُ: الْبَعُوضُ.

* وَبَنُو طَثْرَةَ: حَيٌّ، مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ.

* وَطَيْثْرَةُ: اسْمٌ.

مقلوبه [ط ر ث]

* الطَّرْتُ: الْاسْتِرْخَاءُ.

* وَالطَّرْتُوثُ: نَبْتُ رَمْلِيٍّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفُطْرِ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ، وَاحْدَتُهُ طَرْثُوثَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا: الطَّرْتُوثُ يُنْقَضُ الْأَرْضَ تَنْقِيزًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنْ سُوقَتِهِ وَلَا أَحْلَى، وَرُبَّمَا طَالَ، وَرُبَّمَا قَصُرَ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ، وَهُوَ ضَرْبَانِ، فَمِنْهُ حُلُوٌّ وَهُوَ الْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ مُرٌّ وَهُوَ الْأَبْيَضُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الطَّرَايِثُ تَتَّخِذُ لِلأَدْوِيَةِ، وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَانُعُ؛ لِمَرَاتِبِهَا، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّرْتُوثُ يَنْبُتُ عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ، وَلَا وَرَقَ لَهُ، كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الْكَمَاءِ.

* وَتَطَرَّثَ الْقَوْمُ: خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَايِثَ.

مقلوبه [ث ر ط]

* ثَرَطَهُ يَثْرِطُهُ ثَرْطًا: زَرَى عَلَيْهِ وَعَابَهُ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

* وَالثَّرِطَةُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ.

الطاء والثاء واللام

[ل ط ث]

* لَطَّطَهُ يَلْطِطُهُ لَطْطًا: ضَرَبَهُ بَعَرَضٍ يَدِهِ أَوْ بِعُودٍ عَرِضٍ.

* وَتَلَاطَّتِ الْمَوْجُ: تَلَاطَمَ.

* وَتَلَاطَّتِ الْقَوْمُ: تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ، أَوْ بِأَيْدِيهِمْ.

* وَلَطَّطَهُ الْحِمْلُ وَالْأَمْرُ يَلْطِطُهُ لَطْطًا: ثَقُلَ عَلَيْهِ وَغَلِظَ.

* وَمِلَطْتُ: اسْمٌ.

مقلوبه [ث ل ط]

* ثَلَطَ الثَّورُ، وَالْبَعِيرُ، وَالصَّبِيُّ، يَثْلُطُ ثَلْطًا: سَلَحَ سَلْحًا رَقِيقًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا كُنَّا نَبْعَرُ بَعْرًا، وَأَنْتُمْ تَثْلِطُونَ ثَلْطًا».

الطاء والثاء والتون

[ن ث ط]

* النَّثَطُ: خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْكَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ.
 * وَالنَّثَطُ: النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ.
 * وَالنَّثَطُ: غَمَزُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ، وَقَدْ نَثَطَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتْ الْأَرْضُ تَمُوجُ فَوْقَ الْمَاءِ فَتَنْثَطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ، فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا»^(١).

الطاء والثاء والباء

[ث ب ط]

* ثَبَطَهُ عَنِ الشَّيْءِ ثَبْطًا، وَثَبَّطَهُ: رَيَّثَهُ وَثَبَّثَهُ.
 * وَثَبَّطَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَتَثَبَّطَ: وَقَفَّهَ عَلَيْهِ فَتَوَقَّفَ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ:
 * وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَثْبُطَ حَاسِدٌ*^(٢)
 مَعْنَاهُ: إِنْ بَحَثَ عَلَى مَعَايِيهَا، بِذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
 * وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: ثَبِطْتُ شَفَّةَ الْإِنْسَانِ: وَرِمْتُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

مقلوبه [ب ث ط]

* ثَبِطْتُ شَفَّتَهُ ثَبْطًا: وَرِمْتُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

الطاء والثاء والميم

[ط م ث]

* طَمَمَتِ الْمَرْأَةُ طَطْمِثُ طَمْمًا، وَطَمِمَتْ طَمْمًا وَهِيَ طَامِثٌ: حَاضَتْ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ.
 * وَطَمَمْتُهَا يَطْمِئُهَا وَطَمْمْتُهَا طَمْمًا: افْتَضَّهَا، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْجَمَاعَ، قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَصْلُ

(١) انظر النهاية (١٥/٥)، وأخرجه بنحوه الحاكم عن ابن عباس وصححه، كما في الدر المنثور (٤٩٩/٦).

(٢) صدر بيت للبيد في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (بطا)، (ثبط)، (نطا)؛ وروايته:

وهم العشيرة إن يبطي حاسد أو أن يلوم مع العدى لوأمها

الْحَيْضُ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنِّكَاحِ.

* وَطَمَتِ الْبَعِيرَ يَطْمُئُهُ طَمْئًا: عَقَلَهُ. وَمَا طَمَّه حَبْلٌ، أَيْ: لَمْ يَمَسَّهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَطْمِئْنِهِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٥٦، ٧٤] قِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَمَسَّنَّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ لَمْ يَنْكِحْ.

* وَالطَّمْتُ: الْفَسَادُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

طَاهِرُ الْأَثَوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ مِنْ خَنَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَّتِ الْعِطَنُ^(١)

مَقْنُونِيهِ [ث م ط]

* الشَّمْطُ: الطَّيْنُ الرَّقِيقُ، أَوْ الْعَجِينُ إِذَا أَفْرَطَ فِي الرِّقَّةِ.

مَقْنُونِيهِ [م ث ط]

* الْمِطُّ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَلَيْسَ بِثَبِتٍ.

الْعَمَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ

[ر ط ل]

* الرَّطْلُ وَالرَّطْلُ: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَيُكَالُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّطْلُ: ثِنْتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً بِأَوَاقِي الْعَرَبِ، وَالْأَوْقِيَّةُ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَجَمْعُهُ: أَرْطَالٌ.

* وَرَطَلَهُ رَطْلًا: رَازَهُ.

* وَغَلَامٌ رَطْلٌ وَرِطْلٌ: قَضِيفٌ.

* وَالرَّطْلُ، وَالرَّطْلُ أَيْضًا: الَّذِي رَاهَقَ الْإِحْتِلَامَ، وَقِيلَ: الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ.

* وَرَجُلٌ رَطْلٌ وَرِطْلٌ: إِلَى الرَّخَاوَةِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْكَبِيرُ الضَّعِيفُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ رَطْلَةٌ.

* وَرَطَلَ شَعْرَهُ: لَبَنَهُ بِالذَّهْنِ، وَكَسَّرَهُ، وَثَنَاهُ.

* وَفَرَسٌ رِطْلٌ: خَفِيفٌ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ.

* وَرَجُلٌ رَطْلٌ، أَحْمَقُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالرَّطْلُ: الْعَدْلُ بَفَتْحِ الرَّاءِ.

* وَالرُّطْيَاءُ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (طمت)، (عطن)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٣/٣)؛ وأساس البلاغة (طمت)؛ وتاج العروس (طمت)، (عطن).

الطاء والراء والنون

[طرن]

* الطُّرْنُ، والطَّارُونِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَزْرِ.

مقلوبه [رطن]

* رَطْنُ الْعَجَمِيِّ يَرَطْنُ رَطْنًا: تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ.

* والرَّطَانَةُ والرَّطَانَةُ: التَّكَلُّمُ بِالْعَجَمِيَّةِ، وَقَدْ تَرَاظْنَا.

* والرَّطَانَةُ والرَّطُونُ: الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا.

مقلوبه [ن طر]

* النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ: حَافِظُ الزَّرْعِ وَالتَّمْرِ، وَالْكَرْمِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ،

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ عَرَبِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا جَارَنَا بِأَبَاضٍ إِنِّي رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارًا

تُعْدِينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا وَتَمَلَّا عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا^(١)

وَيُرْوَى: «إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا».

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لَا لَيْنَ عِنْدَهُ إِذَا مَا طَغَى نَاطُورُهُ وَتَغَشَّمَرَا^(٢)

* وَجَمْعُ النَّاطِرِ: نُطَّارٌ، وَنُطَّرَاءٌ، وَجَمْعُ النَّاطُورِ: نَوَاطِيرُ.

* وَالْفِعْلُ النَّطَرُ وَالنَّطَارَةُ، وَقَدْ نَطَرَ يَنْطُرُ.

الطاء والراء والفاء

[طرف]

* طَرَفٌ يَطْرِفُ طَرْفًا: لَحَظَ، وَقِيلَ: حَرَّكَ شَفْرَهُ وَنَظَرَ.

* وَطَرَفَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ يَطْرِفُ.

* وَطَرَفَهُ يَطْرِفُهُ، وَطَرَفَهُ كِلَاهُمَا: أَصَابَ طَرَفَهُ، وَالْأَسْمُ الطَّرْفَةُ.

* وَعَيْنٌ طَرِيفٌ: مَطْرُوفَةٌ.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (نظر)، (أبض)؛ وتاج العروس (نظر)، (أبض)؛ وتهذيب اللغة

(٣١٨/١٣).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر).

* وجاءَ من المالِ بِطَارِفَةٍ عَيْنٍ، كَمَا يُقَالُ: بِعَائِرَةِ عَيْنٍ.
 * والطَّرْفُ من الخَيْلِ: الكَرِيمُ العَتِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ القَوَائِمِ والعُنُقِ، وَقِيلَ: الذى لَيْسَ من نِتَاجِكَ، والْجَمْعُ: أطرافٌ، وطُرُوفٌ، والأُنثَى بالهاءِ.
 * والطَّرْفُ والطَّرْفُ: الحِرْقُ الكَرِيمُ من الرِّجَالِ، وَجَمَعُهما: أطرافٌ، وأنشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ:

عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزُغْمَةٍ أَسْمَرًا^(١)
 يَعْنِي الْعَدَسَ؛ لِأَنَّهُ لَوْنُهُ السُّمْرَةُ، وَزُغْمَةٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 * وَأَطْرَفَ الرَّجُلُ: أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا قَبْلَهُ، وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ، قَالَ بَعْضُ اللُّصُوصِ - بَعْدَ أَنْ تَابَ -:

قُلْ لِللُّصُوصِ بَنَى اللَّخْنَاءِ يَحْتَسِبُوا بَزَّ الْعِرَاقِ وَيَنْسُوا طَرْفَةَ الْيَمَنِ^(٢)
 * وَشَيْءٌ طَرِيفٌ: طَيِّبٌ غَرِيبٌ، يَكُونُ فِي الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ.
 * وَطَرْفَ الشَّيْءِ: صَارَ طَرِيفًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ: «خَيْرُ الْكَلَامِ مَا طَرْفَتْ مَعَانِيهِ، وَشَرَفَتْ مَبَانِيهِ، وَالتَّدَّةُ آذَانُ سَامِعِيهِ.
 * وَاسْتَطَرْفَ الشَّيْءَ، وَتَطَرْفَهُ، وَأَطْرَفَهُ: اسْتَفَادَهُ.
 * وَالطَّرْفُ وَالطَّرِيفُ وَالطَّارِفُ: الْمَالُ الْمُسْتَفَادُ.
 وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

فَدَى لِفَوَارِسِ الْحَيَيْنِ غَوْثٍ وَزِمَانَ التَّلَادِ مَعَ الطَّرَافِ^(٣)
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَرِيفٍ، كَطَرِيفٍ وَظَرَافٍ، أَوْ جَمْعُ طَارِفٍ، كَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الطَّرِيفِ، وَهُوَ أَقْيَسُ لِقِتْرَانِهِ بِالتَّلَادِ.
 * وَقَدْ طَرْفَ طَرَاةً وَأَطْرَفَهُ: أَفَادَهُ ذَلِكَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 تَطَطُّ وَتَأَدُّوْهَا الْإِفَالُ مُرْبَةً بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ^(٤)
 مُطَرَفَاتٌ: أَطْرَفُوهَا غَنِيمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ.

(١) البيت لابن أحرر في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف)؛ وتهذيب اللغة

(١٣/٣٢١)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (زغب)، (زغم)؛ ولسان العرب (زغب)، (زغم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٣) البيت للطرمح في ديوانه ص ٣٢٣؛ ولسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (أدا)؛ وتاج العروس (طرف)، (أدا).

* وَرَجُلٌ ظَرْفٌ، وَمُتَّظَرْفٌ، وَمُسْتَظَرْفٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ.
 * وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ: تَظْرِفُ الرِّجَالَ، أَى: لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ، وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْكَاهِلِيِّ وَعِرْسِهِ بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوُدِّ طَامَحٌ^(١)
 * وَرَجُلٌ مَطْرُوفٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ، كَالْمَطْرُوفَةِ مِنَ النِّسَاءِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَأَنْشَدَ:

وَفِي الْحَيْلِ مَطْرُوفٌ يُلَاظِظُ ظِلَّهُ خَبِوْطٌ لِأَيْدِي اللَّامِسَاتِ رَكُوزٌ^(٢)
 * وَالظَّرْفُ مِنَ الرِّجَالِ: الرَّغِيبُ الْعَيْنِ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ.
 * وَاسْتَظَّرْتَ الْإِبِلُ الْمَرْعَى: اخْتَارَتْهُ، وَقِيلَ: اسْتَأْنَفَتْهُ.
 * وَنَاقَةٌ ظَرْفٌ وَمِطْرَافٌ: لَا تَكَادُ تَرَعَى حَتَّى تَسْتَظَّرِفَ.
 * وَسِبَاعٌ طَوَارِفٌ: سَوَالِبٌ.

* وَرَجُلٌ ظَرْفٌ وَظَرْفٌ: كَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ لَيْسَ بِذِي قُعْدُدٍ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْآبَاءِ
 فِي الشَّرَفِ، وَالْجَمْعُ: ظَرْفٌ، وَظَرْفٌ، وَظَرْفٌ، الْأَخِيرَانِ شَاذَانِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 الْكَثِيرِ الْآبَاءِ فِي الشَّرَفِ:

أَمِيرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ ظَرْفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ^(٣)
 وَقَدْ ظَرْفٌ ظَرْفَةٌ.

* وَالْإِطْرَافُ: كَثْرَةُ الْآبَاءِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَطْرَفُهُمْ، أَى: أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.
 * وَالظَّرْفُ: النَّاحِيَةُ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْ آتَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ
 النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠] أَرَادَ وَسَبِّحْ أَطْرَافَ النَّهَارِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: أَطْرَافُ النَّهَارِ:
 الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ.

* وَظَرْفَ حَوْلِ الْقَوْمِ: قَاتَلَ عَلَى قَصَائِهِمْ وَنَاحِيَتِهِمْ.
 * وَتَظَّرَفَ عَلَيْهِمْ: أَغَارَ.

(١) الْبَيْتُ لِلْحُطَيْئَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ظَرْفٌ)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٤٤٨/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(ظَرْفٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١١٥/١، ١٦/٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤٠٣/٤).

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظَرْفٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قُعْدُدٌ)، (أَمْرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قُعْدُدٌ)، (أَمْرٌ)، (ظَرْفٌ)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ؛

وَلَا بَى وَجْزَةً فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (ظَرْفٌ).

* وَطَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ طَرَفٌ أَيْضًا.

* وَتَطَرَّفَ الشَّيْءُ: صَارَ طَرَفًا.

* وَشَاةٌ مُطَرَّفَةٌ: بَيَضاءُ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرِهَا أَسْوَدُ، أَوْ سَوْدَاؤُهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ.

* وَفَرَسٌ مُطَرَّفٌ: خَالَفَ لَوْنُ رَأْسِهِ وَذَنَبِهِ سَائِرَ لَوْنِهِ.

* وَالطَّرْفُ: الشَّوَاةُ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ.

* وَالْأَطْرَافُ: الْأَصَابِعُ، وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى: عِنَبٌ أَسْوَدُ طَوَالٍ، كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى الْمُخْضَبَةِ؛

لَطُولِهِ، وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ، أَبْيَضُ طَوَالٍ دُقَاقٌ.

* وَطَرَفَ الشَّيْءَ وَتَطَرَّفَهُ: اخْتَارَهُ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ:

أَطَرَفُ أَبْكَارًا كَانَ وَجُوهَهَا
وَجُوهُ عَذَارَى حُسْرَتٍ أَنْ تُقَنَّعَا^(١)

* وَطَرَفَ الْقَوْمُ: رَأَيْسُهُمْ وَعَالِمُهُمْ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١]، مَعْنَاهُ

مَوْتُ عِلْمَائِهَا، وَقِيلَ: مَوْتُ أَهْلِهَا، وَنَقْصُ ثِمَارِهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا فَتَحْنَا

عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ مَا قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ، كَمَا قَالَ: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ أَطْرَافِهَا أَفْهَمُ الْغَلْبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٤].

* وَكُلُّ مُخْتَارٍ: طَرَفٌ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ، قَالَ:

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلَّ حَاجَةٍ
وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا
وَسَأَلْتُ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحِ^(٢)

عَنَى بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ مُخْتَارَهَا، وَهُوَ مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُحِبُّونَ، وَيَتَقَارَضُهُ ذَوُو الصَّبَابَةِ

الْمُتَيَّمُونَ مِنَ التَّعْرِيزِ وَالتَّلْوِيحِ، وَالْإِيْمَاءِ دُونَ التَّصْرِيحِ، وَذَلِكَ أَحْلَى وَأَدْمَتْ، وَأَغْزَلُ

وَأَنْسَبُ، مِنْ أَنْ يَكُونَ مُشَافَهَةً وَكَشْفًا، وَمُصَارَحَةً وَجَهْرًا.

* وَطَرَائِفُ الْحَدِيثِ: مُخْتَارُهُ أَيْضًا، كَأَطْرَافِهِ، قَالَ:

(١) البيت لسويد بن كراع العكلى فى لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٢) البيت لكثير عزة فى ملحقات ديوانه ص ٥٢٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرف)؛ وأساس البلاغة (سيل)؛

وتاج العروس (طرف).

أَذْكُرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسِهَا طَرِائِقًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ
وَمِنْ حَدِيثِ يَزِيدُنِي مَقَّةً مَا لِحَدِيثِ الْمُؤْمِقِ مِنْ ثَمَنِ^(١)
أَرَادَ يَزِيدُنِي مَقَّةً لَهَا. وَأَطْرَافُ الرَّجُلِ: أَخْوَالُهُ وَأَعْمَامُهُ، وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مُحَرَّمٌ.
* وَمَا يَذَرِي أَى طَرْفِهِ أَطُولُ؟ يَعْنِي بِذَلِكَ نَسَبَهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَقِيلَ: طَرْفَاهُ: لِسَانُهُ
وَقَرْنُهُ، وَقِيلَ: لِسَانُهُ وَقَمُّهُ، وَيَقْوِيهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

لَوْ لَمْ يَهُودِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ
فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(٢)

يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّهُ سَلَحَ وَقَاءً، لَقَامَ فِي صَدْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلَ مَا هُوَ أَغْلَظُ وَأَضْحَمُ
مِنْ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ.

* وَالطَّرْفَانِ فِي الْمَدِيدِ: حَذَفُ أَلِفِ فَاعِلَاتَيْنِ وَتُونِهَا، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ، وَإِنَّمَا حُكِمَ أَنْ
يَقُولَ: التَّطْرِيفُ: حَذَفُ أَلِفِ فَاعِلَاتَيْنِ وَتُونِهَا، أَوْ يَقُولُ: الطَّرْفَانِ: الْأَلِفُ وَالتُّونُ
الْمَحذُوفَتَانِ مِنْ فَاعِلَاتَيْنِ.

* وَتَطَرَّقَتِ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُيُوبِ، قَالَ:

* دَنَا وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّقَا *^(٣)

* وَطَرْفَهُ عَنَّا شُغْلٌ: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ، قَالَ:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ^(٤)

* وَالطَّرَافُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ، وَهُوَ مِنْ بَيُوتِ الْأَعْرَابِ.

* وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْخَبَاءِ: مَا رَفَعَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ لِتَنْطُرَ إِلَى خَارِجٍ.

وَقِيلَ: هِيَ حَلَقٌ مُرَكَّبَةٌ فِي الرُّفُوفِ، وَفِيهَا حِبَالٌ تُشَدُّ بِهَا إِلَى الْأَوْتَادِ.

* وَالْمُطَرَفُ، وَالْمُطَرَفُ: ثَوْبٌ مُرَبَّعٌ مِنْ خَزٍّ، لَهُ أَعْلَامٌ.

* وَالطَّرِيفَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَالِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّصِيءُ إِذَا يَسَّ وَابْيَضَّ، وَقِيلَ: الطَّرِيفَةُ:

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (طرف)؛ والبيت الأول بلا نسبة في تاج العروس (طرف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (هذل)؛ وتاج العروس (طرف)، (هذل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٦٠)؛ والمخصص (٣/١٠٠).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢١٢؛ ولسان العرب (طرف)، (ملل)؛ وتاج العروس (طرف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٠٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٢٠)؛ وأساس البلاغة (طرف)؛ وتاج العروس (ملل).

النَّصِي وَالصَّلِيَانُ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِهِمَا إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا، وَقِيلَ: الطَّرِيفَةُ مِنَ النَّبَاتِ: أَوَّلُ شَيْءٍ يَسْتَطِرُّهُ الْمَالُ فَيَرَعَاهُ كَائِنًا مَا كَانَ.

* وَأَطْرَفَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا.

* وَإِبِلُ طَرَفَةٍ: تَحَاتَّتْ مَقَادِمُ أَفْوَاهِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

* وَرَجُلٌ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ: مَاضٍ هَشٌّ.

* وَالطَّرَفَةُ: شَجَرَةٌ، وَهِيَ الطَّرَفُ.

* وَالطَّرَفَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّرَفَةِ، وَقِيلَ: هِيَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهَا طَرْفَاءَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنْ قَالَ: طَرْفَاءٌ فَالْهَمْزَةُ عِنْدَهُ لِلتَّائِيثِ، وَمَنْ قَالَ طَرْفَاءَةٌ، فَالْتَّاءُ عِنْدَهُ لِلتَّائِيثِ، وَأَمَّا الْهَمْزَةُ عَلَى قَوْلِهِ فَزَائِدَةٌ لِعَبْرِ التَّائِيثِ، قَالَ وَأَقْوَى الْقَوْلَيْنِ فِيهَا عِنْدِي أَنْ تَكُونَ هَمْزَةٌ مُرْتَجَلَةٌ غَيْرُ مُنْقَلَبَةٍ؛ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مُنْقَلَبَةً فِي هَذَا الْمَثَالِ فَإِنَّمَا تَنْقَلِبُ عَنْ أَلْفِ التَّائِيثِ لَا غَيْرٍ، نَحْوُ: صَحْرَاءَ، وَصَلَفَاءَ، وَخَبْرَاءَ، وَالْخِرَاءَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً عَنْ حَرْفٍ عِلَّةٌ لِعَبْرِ الْإِنْحَاقِ، فَتَكُونُ فِي الْإِنْقِلَابِ - لَا فِي الْإِلْحَاقِ - كَأَلْفِ عِلْبَاءَ وَحِرْبَاءَ، وَهَذَا مِمَّا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ حَالَ الْهَاءِ، أَلَّا تَرَى أَنَّهَا إِذَا لَحِقَتْ اعْتَقَدَتْ فِيمَا قَبْلَهَا حُكْمًا مَا، فَإِذَا لَمْ تَلْحَقْ جَازَ الْحُكْمُ إِلَى غَيْرِهِ.

* وَالطَّرَفَاءُ أَيْضًا: مُنْبِتُهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّرَفَاءُ: مِنَ الْعِضَاءِ، وَهُدْبُهُ مِثْلُ هُدْبِ الْأَثَلِ، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ، وَإِنَّمَا يَخْرُجُ عِصِيًّا سَمْحَةً فِي السَّمَاءِ، وَقَدْ تَنَحَّمَصُ بِهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا غَيْرَهُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الطَّرَفَاءُ مِنَ الْحَمَضِ.

* وَالطَّرَفُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* وَبَنُو طَرْفٍ: قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ.

* وَطَارِفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ، وَطَرْفَةٌ، وَمُطَرَّفٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَطَرِيفٌ: مَوْضِعٌ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيفَاتُ، قَالَ

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَعْلَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا^(١)

(١) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (سمر)؛ وتاج العروس (سمر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (رمم)؛ وتاج العروس (طرف).

مقلوبه [ف ط ر]

- * طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْرًا: وَثَبَ فِي ارْتِفَاعٍ.
 * وَطَفَرَ الْحَائِطَ: وَثَبَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ.
 * وَالطَّفْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ، كَالطَّيْرَةِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَفَ أَعْلَاهُ وَيَرِقَّ أَسْفَلُهُ، وَقَدْ طَفَرَ.
 * وَطَيْفُورٌ: طَوِيْثٌ.
 * وَطَيْفُورٌ: اسْمٌ.

مقلوبه [ف ط ر]

- * فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطُرُهُ فَطْرًا، وَفَطْرَهُ: شَقَّه.
 * وَالْفَطْرُ: الشَّقُّ، وَجَمْعُهُ: فُطُورٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣].
 أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
 شَقَقْتَ الْقَلْبَ ثُمَّ دَرَرْتَ فِيهِ هَوَاكِ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ^(١)
 وَفَطَرَ الشَّيْءَ، وَتَفَطَّرَ، وَانْفَطَرَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل: ١٨]. ذَكَرَ
 عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: دَجَاجَةٌ مُعْضِلٌ.
 * وَسَيْفٌ فُطَارٌ: فِيهِ صُدُوعٌ، قَالَ عَتْرَةُ:
 وَسَيْفِي كَالْعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي سِلَاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارًا^(٢)
 * وَفَطَرَ نَابَ الْبَعِيرِ يَفْطُرُ فُطْرًا، وَفُطُورًا: شَقَّ وَطَلَعَ، وَقَوْلُ هِمِيَانَ:
 أَمْلُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي
 عَلَى عِلَاقَةٍ لَأُمَةِ الْفُطُورِ^(٣)
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفُطُورُ فِيهِ الشَّقُوقُ، أَيْ: أَنَّهَا مُلْتَمِئَةٌ مَا تَبَايَنَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ،
 وَقِيلَ: مَعْنَاهُ شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِ نَابِهَا مُوْتَقَّةٌ.
 * وَفَطَرَ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ يَفْطُرُهَا فَطْرًا: حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْلِبَهَا كَمَا
 تَعْقِدُ ثَلَاثِينَ بِالْإِنْهَامَيْنِ وَالسَّبَّابَتَيْنِ.

(١) البيت لعبيد الله بن مسعود في لسان العرب (ذرا)؛ ولعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أو لقيس بن
 ذريح في تاج العروس (ذرا)؛ ولقيس بن ذريح في صلة ديوانه ص ٩٥؛ وتاج العروس (بلغ)؛ وبلا نسبة في
 لسان العرب (ذري)، (فطر)، ومقاييس اللغة (٣٥٣/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٣٩/٢).
 (٢) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (فطر)، (كمع)، (عق)، (فلل)؛ وتهذيب اللغة
 (٣٣٠/١٣)؛ وتاج العروس (فطر)، (كمع)، (عق)، (فلل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٥.
 (٣) الرجز لهميان في لسان العرب (فطر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٨/١٣).

* والفطرُ: القليلُ من اللبنِ حينَ يُحلبُ.

* والفطرُ: المذَى، شبه بالحلب؛ لأنه لا يكونُ إلاَّ بأطرافِ الأصابع، فلا يخرجُ اللبنُ إلاَّ قليلاً، وكذلك يخرجُ المذَى، وليسَ المنيُّ كذلك.

* والفطرُ: ما يتفطرُ من النبات.

* والفطرُ أيضاً: جنسٌ من الكمِّ؛ لأنَّ الأرضَ تتفطرُ عنه، وأحدته فطرةٌ.

* والفطرُ: العنبُ إذا بدت رؤوسه؛ لأنَّ القُضبانَ تتفطرُ عنه.

* والتفاطرُ: أولُ نباتِ الوسميِّ، ونظيره التعاشيبُ والتعاجيبُ وتباشيرُ الصبح، ولا واحدٍ لشيءٍ من هذه الأربعة.

* والتفاطرُ، والتفاطرُ: بئرٌ يخرجُ في وجهِ الغلامِ والجارية، قال:

نفاطرُ الحبونِ بوجهِ سلمى قديماً لا نفاطرُ الشباب^(١)
وأحدتها نفطوراً.

* وفطرَ أصابعه فطراً: غمزها.

* وفطرَ الله الخلقَ يفطرهم: خلقهم وبدأهم. وفي التنزيل: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. وقال ابنُ عباس: «ما كنتُ أدري ما فاطرُ السمواتِ والأرضِ حتَّى اختصمَ أعرباينِ في بئرٍ، فقال أحدهما: أنا فطرتهما، أى: ابتدأتهما».

* والفطرةُ: الخليفةُ، أنشد ثعلبُ:

هوَنَ عليكَ فَقَدْ نَالَ الغنى رَجُلٌ فى فِطرةِ الكلبِ لا بالدِّينِ والحسَبِ^(٢)
والفِطرةُ: ما فطرَ الله عليه الخلقَ من المعرفةِ به.

* وفطرَ الشيءَ: أنشأه.

* وفطرَ الشيءَ: بدأه.

* والفِطرُ: نقيضُ الصومِ، وقد أفطرَ، وفطرَ، وأفطره، وفطره.

* قال سيبويه: فطرته فأفطرَ، نادرٌ.

* ورجُلٌ فِطرٌ، وقومٌ فِطرٌ، وصِفَ بالمصدرِ، ومفطرٌ من قومٍ مفاطرٍ، عن سيبويه، قال

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بشر)، (فطر)؛ والمخصص (١/٣٥، ١٢/١٤٨)؛ وتاج العروس (بشر)، (فطر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فطر)؛ وتاج العروس (فطر).

أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَكَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ فِي الْمَذْكَرِ، وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثُثِ.
* وَالْفَطُورُ: مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ.

* وَفَطَرَ الْعَجِينَ يَفْطِرُهُ وَيَفْطَرُهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ: إِذَا اخْتَبَزَهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يُخَمَّرْهُ، وَالْجَمْعُ: فَطَرَى، مَقْصُورَةٌ.

* وَخُبِزَ فَطِيرٌ، وَخُبْزَةُ فَطِيرٌ، كِلَاهُمَا بَغِيرِ هَاءٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ.

* وَكُلُّ مَا أُعْجِلَ عَنْ إِدْرَاكِهِ: فَطِيرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «شَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ».

* وَفَطَرَ جِلْدَهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ، وَأَفْطَرَهُ: لَمْ يُرَوْهُ مِنَ الدِّبَاغِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَفِطْرٌ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ مُحَدَّثٌ، وَهُوَ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ.

مَقْصُورَةٌ [ف ط ر]

* الْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ السَّابِقُ، فَرَطَ يَفْرُطُ فُرُوطًا. قَالَ: أَعْرَابِيٌّ لِلْحَسَنِ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ. عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا، لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا»، أَيْ: دِينًا مُتَوَسِّطًا، لَا مُتَقَدِّمًا بِالْغُلُوبِ، وَلَا مُتَأَخِّرًا بِالتَّلَوُّ، قَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَحْسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ؛ «خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا».
* وَفَرَطَ غَيْرَهُ، أَنْشَدَ تَعَلَّبَ:

يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدٌّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ^(١)
أَي: يَقَدِّمُهَا.

* وَفَرَطَ إِلَيْهِ رَسُولُهُ: قَدَّمَهُ وَأَرْسَلَهُ.

* وَفَرَطَهُ: قَدَّمَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَجَرَّاهُ.

* وَفَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرِطُهُمْ فَرَطًا وَفَرَاطَةً: تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَرْدِ لِإِصْلَاحِ الْأَرْضِيَّةِ وَالذَّلَاءِ، وَمَذَرِ الْحِيَاضِ، وَهُمْ الْفَرَاطُ، قَالَ:

فَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَقَدَّمَ فَرَاطٌ لِرُورَادٍ^(٢)

* وَالْفَرَطُ: الْمُتَقَدِّمُ إِلَى الْمَاءِ لَذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»^(٣)، رَجُلٌ فَرَطٌ، وَقَوْمٌ فَرَطٌ.

(١) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ديوانه ص ٤١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرط)؛ وتاج العروس (فرط).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (فرط)، (جهل)، (عجل)؛ وتاج العروس (فرط)، (عجل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/ ٤٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (ج ٦٥٧٦)، ومسلم (ج ٢٢٨٩).

وَرَجُلٌ فَارِطٌ، قَالَ:

فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا
أَصَوَاتُهُ كَتَرَاتُنِ الْفُرْسِ^(١)
وَالْفَرَطُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَوْلُهُ:

* إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا *^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لْجَمْعِ فَارِطٍ، وَهَذَا أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَوَارِسًا، فَمُقَابَلَةُ الْجَمْعِ بِاسْمِ الْجَمْعِ أَوْلَى، لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الْجَمْعِ.

وَالْفَرَطُ: الْمَاءُ الْمُتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْوَاهِ.

وَالْفُرَاطَةُ: الْمَاءُ يَكُونُ شَرْعًا بَيْنَ عِدَّةٍ أَحْيَاءٍ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَهُوَ لَهُ. وَيُتْرُ فُرَاطَةٌ كَذَلِكَ.

وَالْفَرَطُ: مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ.

وَفَرَطُ الْوَلَدِ: صِغَارُهُ مَا لَمْ يُدْرِكُوا، وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ، وَقِيلَ: الْفَرَطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. وَفِي الدُّعَاءِ لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا» أَيْ: أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ.

وَفَرَطَ فُلَانٌ وَلَدًا، وَافْتَرَطَهُمْ: مَاتُوا لَهُ صِغَارًا.

وَافْتَرِطَ الْوَلَدُ: عَجَلَ مَوْتُهُ، عَنْ تَعَلُّبٍ، وَكُلُّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالسَّبْقِ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا
قَلِيلًا سَفَاها كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٣)

يَعْنِي بِالْفُرَاطِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ.

وَفَرَطَ مِنِّي إِلَيْهِ كَلَامٌ: سَبَقَ.

وَفَرَطَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ يَفْرِطُ: أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ [طه: ٤٥].

البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (رطن)؛ وتاج العروس (رطن)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٠٤/٢)، وتهذيب اللغة (٢٣١/١٣).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)؛ (شطط)؛ (وسط)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦.

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٩٢/١)؛ ولسان العرب (فرط)، (أثل)، (سقى)؛ وللهذلي في معجم ما استعجم ص ٣٣٩.

* والفُرْطُ: الظُّلْمُ والاعْتِدَاءُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

* وفَرَسُ فُرْطٍ: سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَاجِمِهَا *^(١)

* وَاِفْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ فِيهِ وَسَبَقَ.

* وَالْفَارِطَانِ: كَوَكَبَانِ أَمَامَ بَنَاتِ نَعَشٍ يَتَقَدَّمَانِهَا.

* وَأَفْرَاطُ الصُّبْحِ: تَبَاشِيرُهُ؛ لَتَقْدُمِهَا وَإِنذَارِهَا بِالصُّبْحِ، وَاحِدُهَا فَرْطٌ.

* وَالْإِفْرَاطُ: الْإِعْجَالُ وَالتَّعَدُّمُ.

* وَأَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ: أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ.

* وَالْفُرْطُ: الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِعْجَالُ، وَقِيلَ: النَّدَمُ.

* وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ، أَيْ: تُعْجِلُهُ وَتُقَدِّمُهُ.

قَالَ سَيِّبُونِي: قَالُوا: فَرَطَكَ: إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا، أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ،

وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا تَتَعَدَّى.

* وَفَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحُزَنِ: غَلَبَتُهُمَا.

* وَأَفْرَطَ عَلَيْهِ: حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ.

* وَأَفْرَطَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

فَأَزَالَ نَاصِحُهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ مِنْ مَاءِ الْهَابِ بِهِنَّ النَّالِبُ^(٢)

أَيْ: مَرَجَهَا بِمَاءٍ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ. وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

لَا يَكَادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ مُسْتَرْبِعٍ لِسُرَى الْمَوَاةِ هَيَّاجُ^(٣)

يُفْرِطُهُ: يَمْلُؤُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ.

* وَالْفَرَطُ يَفْتَحُ الرَّاءَ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهُ: فُرْطٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْفُرْطُ: الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ يَهْتَدَى بِهِ.

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ص ٣١٥؛ ولسان العرب (وشح)، (فرط)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٥؛ وتاج العروس (وشح)، (فرط)؛ وكتاب العين (٤٢٠/٧)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٩٠/٤).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٢؛ ولسان العرب (نصح)، (فرط)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٠/٤)؛ وتاج العروس (نصح)، (فرط).

(٣) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (لعا)؛ وتاج العروس (فرط)، (ربيع).

* والفِرْطُ: رأسُ الأَكَمَةِ وشَخْصُهَا، وجمعه أَفْرُطٌ وأفْرَاطٌ، قال ابنُ بَرَّاقَةَ:

إذا اللَّيْلُ أَذْجَى وَأكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ
وصاحَ من الأفراطِ بومٌ جَوَّاثِمٌ^(١)

وقيل: الأفراطُ هاهنا: تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ، لأنَّ الهَامَ يَزُقُّ عِنْدَ ذَلِكَ، والأوَّلُ أَوَّلَى.

* وفَرَطٌ في الشَّيْءِ، وفَرَطَهُ: ضَيَّعَهُ وَقَدَّمَ الْعَجْزَ فِيهِ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ

يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنْ السَّاحِرِينَ﴾ [الزمر: ٥٦]. أَيْ مَخَافَةً

أَنْ تَصِيرُوا إِلَى حَالِ النَّدَامَةِ لِلتَّفْرِيطِ فِي أَمْرِ اللَّهِ، والطَّرِيقُ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي دَعَا

إِلَيْهِ، وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ، والإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

ذَلِكَ بَزَى فَلَنْ أَفَرُطَهُ
أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا^(٢)

يقول: لَا أَضَيِّعُهُ، وقيل: مَعْنَاهُ لَا أَقْدِمُهُ وَأَتَخَلَّفُ عَنْهُ.

* وفَرَطٌ فِي جَنْبِ اللَّهِ: ضَيَّعَ مَا عِنْدَهُ، فَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ.

* وَتَفَارَطَتِ الصَّلَاةُ عَنْ وَقْتِهَا: تَأَخَّرَتْ.

* وفَرَطَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ: نَحَاهُ.

* والفِرْطُ: الْحَيْنُ، يُقَالُ: إِنَّمَا آتَيْهِ الْفِرْطُ، وفي الْفِرْطِ، وَأَتَيْتُهُ فِرْطَ أَشْهُرٍ، أَيْ:

بَعْدَهَا، قَالَ لَبِيدٌ:

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ
تُعَارُفَتَانِي رَبِّهَا فِرْطَ أَشْهُرٍ^(٣)

وقيل: الْفِرْطُ: أَنْ تَأْتِيَهُ فِي الْأَيَّامِ، وَلَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ، وَلَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ.

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: مَضَيْتُ فِرْطَ سَاعَةٍ وَلَمْ أُؤْمِنْ أَنْ أَنْفَلْتُ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا فِرْطُ سَاعَةٍ؟

فَقَالَ: كَمْذٌ أَخَذْتُ فِي الْحَدِيثِ، فَأَدْخَلَ الْكَافَ عَلَى مُذٍ، وَقَوْلُهُ: أَوْمِنْ، أَيْ: لَمْ أَتَّقِ وَلَمْ أَصَدِّقْ.

* وَتَفَارَطَتِ الْهُمُومُ: أَتَتْهُ فِي الْفِرْطِ.

* وفَرَطَهُ: كَفَّ عَنْهُ وَأَمْهَلَهُ.

* والفِرَاطُ: التَّرْكُ.

(١) البيت لابن بَرَّاقَةَ الهمداني في لسان العرب (فرط)، (رجا)؛ وتاج العروس (رجا)، (كفهر)، (فرط)؛ وبلا

نسية في لسان العرب (كفهر)؛ وكتاب العين (١٦٨/٦)؛ وهو في اللسان والعين (حوائم) مكان (جوائم).

(٢) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (فرط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة

(٣٣١/١٣)؛ وتاج العروس (فرط).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (فرط)؛ وتهذيب اللغة (٣٣١/١٣)؛ وتاج العروس (فرط).

﴿وَمَا أَفْرَطَ مِنْهُمْ أَحَدًا: أَيَّ مَا تَرَكَ. وَأَفْرَطَ الشَّيْءَ: نَسِيَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢].

﴿الطَّرَبُ: الْفَرَحُ، وَالْحُزْنُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقِيلَ: الطَّرَبُ: خِفَّةٌ تَعْتَرِي عِنْدَ الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ، وَقِيلَ: حُلُولُ الْفَرَحِ وَذَهَابُ الْحُزْنِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الطَّرَبُ: مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَرَكَةِ، فَكَأَنَّ الطَّرَبَ عِنْدَهُ هُوَ الْحَرَكَةُ، وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ.

﴿وَالطَّرَبُ: الشَّوْقُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَطْرَابٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: أَسْتَحْدِثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ؟^(١) وَقَدْ طَرِبَ طَرِبًا، فَهُوَ طَرِبٌ مِنْ قَوْمٍ طِرَابٍ. وَقَوْلُ الْهُذَلِيِّ:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ^(٢)
يَقُولُ: بَاتَتْ هَذِهِ الْبَقَرُ الْعِطَاشُ طِرَابًا لَمَّا رَأَتْهُ مِنَ الْبَرَقِ، فَرَجَتْهُ مِنَ الْمَاءِ. وَرَجُلٌ طَرُوبٌ، وَمِطْرَابٌ، وَمِطْرَابَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي -: كَثِيرُ الطَّرَبِ، قَالَ: وَهُوَ نَادِرٌ.

﴿وَأَسْتَطَرَبَ: طَلَبَ الطَّرَبَ وَاللَّهُوَ. وَطَرَبَهُ هُوَ. وَطَرَبَ: تَغَنَّى، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ وَطَرَبَ فِي قِرَاءَتِهِ: مَدَّ وَرَجَعَ.

﴿وَطَرَبَ الطَّائِرُ فِي صَوْتِهِ، كَذَلِكَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَكَاءُ. وَقَوْلُ سَلَمَى بْنِ الْمُقْعَدِ:

البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (طرب)، (حدث)، (شيع).
البيت لساعدة بن جؤية الهذلي فى شرح اشعار الهذليين (١١٢٩/٣)؛ ولسان العرب (عمل)، (شأى)؛
وللهذلي فى لسان العرب (طرب)، (انق).
البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (طرب)، (غرد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ وبلا نسبة
فيه ص ٣١٦.

- لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَبُوا مِنْ سَاعَةٍ أَلْوَى بَرِيْعَانَ الْعَدِيِّ وَأَجْذَهَا^(١)
 قَالَ السُّكْرِيُّ: طَرَبُوا: صَاحُوا، مِنْ سَاعَةٍ: أَى مِنْ بَعْدِ سَاعَةٍ.
 * وَالْأَطْرَابُ: نُقَاوَةُ الرِّيحَيْنِ.
 * وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرَبَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
 وَمَتَلَفَ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبُ رَقَبٍ أَمِيَالُهَا فِيحُ^(٢)
 * وَالطَّرِبُ: اسْمُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
 * وَطَيْرُوبُ: اسْمٌ.

مَثَلُوبِيهِ [طرب]

- وَقَعُوا فِي طَبَارٍ، أَى: دَاهِيَةٍ، عَنْ يَعْقُوبَ وَاللَّحْيَانِيَّ.
 * وَالطَّبَارُ: ضَرْبٌ مِنَ التِّينِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَحَلَّاهُ، فَقَالَ: هُوَ أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَى النَّاسُ،
 أَحْمَرُ كُمَيْتٌ، إِذَا أَنَّى تَشَقَّقَ، وَإِذَا أُكِلَ قُشَّرٌ، لَغَلِظَ لِحَاتُهُ، فَيَخْرُجُ أَبْيَضَ، فَيَكْفِي الرَّجُلَ
 مِنْهُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ، تَمَلُّاُ التَّيْنَةُ مِنْهُ كَفَّ الرَّجُلُ، وَيُزَبِّبُ أَيْضًا، وَاحِدَتُهُ طَبَّارَةٌ.
 * وَطَبَّرِيَّةٌ: اسْمُ مَدِينَةٍ.

مَثَلُوبِيهِ [رطبة]

- * الرُّطْبُ: ضِدُّ الْيَابِسِ.
 * وَالرُّطْبُ: النَّاعِمُ. رَطْبٌ رُطُوبَةٌ وَرَطَابَةٌ، وَرَطِبَ، فَهُوَ رَطِيبٌ.
 * وَجَارِيَةُ رُطْبَةٍ: رَخْصَةٌ.
 * وَغُلَامٌ رَطْبٌ: فِيهِ لَيْنُ النِّسَاءِ.
 * وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَا رَطَابِ، تُسَبُّ بِهِ.
 * وَالرُّطْبُ وَالرُّطْبُ: الرَّغَى الْأَخْضَرُ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ.
 * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّطْبُ: جَمَاعَةُ الْعُشْبِ الرُّطْبِ.
 * وَأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ: كَثِيرَةُ الرُّطْبِ.

(١) البيت لسلمى بن مقعد فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٩٨؛ ولسان العرب (طرب)؛ ويروى (وأجذما).
 (٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥؛ ولسان العرب (زقب)، (طرب)، (تلف)،
 (خرق)؛ وتاج العروس (زقب)، (طرب)، (تلف)، (فرق)؛ وتهذيب اللغة (٨/٤٣٩، ١٣/٣٣٥)؛ وللهمذلى
 فى المخصص (١٢/١٤٤).

* والرَّطْبَةُ: رَوْضَةُ الْفِصْفِصَةِ مَا دَامَتْ خَضِرَاءَ، وَقِيلَ: هِيَ الْفِصْفِصَةُ نَفْسُهَا، وَجَمَعُهَا: رَطَابٌ.

* وَرَطَبَ الدَّابَّةَ. عَلَفَهَا رَطْبَةً.

* والرُّطْبُ: نَضِيجُ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّرَ، وَاحِدَتُهُ رُطْبَةٌ، قَالَ سَبْيَوَيْه: لَيْسَ رُطْبٌ بِتَكْسِيرِ رُطْبَةٍ، وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْتَمَرِ [وَاحِدِ اللَّفْظِ] مُذَكَّرٌ، يَقُولُونَ: هَذَا الرُّطْبُ، وَلَوْ كَانَ تَكْسِيرًا لَأَنْثَوهُ كَالْغُرْفِ.

وقال أبو حنيفة: الرُّطْبُ: البُسْرُ إِذَا انْهَضَمَ فَلَانَ وَحَلَا. وَجَمَعَ الرُّطْبُ: أَرَطَابٌ.

* وَرَطَّبَ الرُّطْبُ، وَرَطَّبَ، وَرَطَّبَ، وَأَرَطَّبَ: حَانَ أَوَانُ رُطْبِهِ.

* وَتَمَرٌ رَطِيبٌ: مُرْطَبٌ.

* وَأَرَطَّبَ الْقَوْمُ: أَرَطَّبَ نَخْلَهُمْ.

* وَرَطَّبَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ.

* وَرَطَّبَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ، وَأَرَطَّبَهُ كِلَاهُمَا: بَلَّهَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة:

بِشْرَبَةٍ دَمَتْ الْكَثِيبَ بِدَوْرِهِ أَرَطَّى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ^(١)

بِشْرَبَةٍ دَمَتْ الْكَثِيبَ بِدَوْرِهِ

* الْبَطْرُ: النَّشَاطُ، وَقِيلَ: التَّحِيرُ، وَقِيلَ: قِلَّةُ احْتِمَالِ النِّعْمَةِ، وَقِيلَ: الدَّهْشُ، وَقِيلَ:

الْبَطْرُ: الطُّغْيَانُ بِالنِّعْمَةِ، بَطْرٌ بَطْرًا، فَهُوَ بَطْرٌ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ أَرَادَ بَطِرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَبَطْرٌ بِالْأَمْرِ: بَعَلَ بِهِ وَدَهَشَ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يُقَدِّمُ، وَلَا مَا يُؤَخِّرُ.

* وَأَبْطَرَهُ حِلْمَهُ: أَدْهَشَهُ، وَبَهَّتَهُ عَنْهُ.

* وَأَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ: حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ، وَقِيلَ: قَطَعَ عَلَيْهِ مَعَاشَهُ، وَأَبْلَى بَدَنَهُ، وَهَكَذَا

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ الذَّرْعَ: الْبَدَنُ.

* وَبَطْرُ النِّعْمَةِ بَطْرًا، فَهُوَ بَطْرٌ: لَمْ يَشْكُرْهَا وَأَشْرَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص: ٥٨].

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٩؛ ولسان العرب (رطب)، (شرب)؛ وتاج

العروس (رطب)، (شرب).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَطَرْتَ عَيْشَكَ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَّى، وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ: أَلَمْتَ بَطْنَكَ، وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ، وَنَحَوَهَا مِمَّا لَفْظُهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ. وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا، أَيْ: هَدْرًا.

* وَبَطَرَ الشَّيْءَ يَبْطِرُهُ وَيَبْطُرُهُ بَطْرًا، فَهُوَ مَبْطُورٌ، وَبَطِيرٌ: شَقَّةٌ. وَالبَطِيرُ والبَيْطَرُ، والبَيْطَارُ، والبَيْطَرُ، والمُبَيْطَرُ: مُعَالِجُ الدَّوَابِّ، مِنْ ذَلِكَ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

* كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ *^(١)

وَيُرْوَى: «البَطِيرُ»، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا طَعْنَ الْمُبَيْطَرِ إِذْ يَشْفَى مِنَ الْعَصْدِ^(٢)
وَالْبَيْطَرُ: الْحَيَّاطُ، قَالَ:

* شَقَّ الْبَيْطَرُ مِدْرَعَ الْهُمَامِ *^(٣)

* وَرَجُلٌ بَطِيرٌ: مُتِمَادٌ فِي غِيَّهِ، وَالْأُنْثَى بَطِيرِيَّةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ.

مَقَالِيذُ أَبْطَرُ

* رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُهُ وَيَرْبِطُهُ رَبْطًا، فَهُوَ مَرْبُوطٌ، وَرَبِيطٌ: شَدَّةٌ.

* وَالرَّبَّاطُ: مَا رُبِطَ بِهِ، وَاجْتَمَعَ: رُبُطٌ.

* وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُهَا وَيَرْبِطُهَا رَبْطًا، وَارْتَبَطَهَا، وَدَابَّةٌ رَبِيطٌ: مَرْبُوطَةٌ.

* وَالْمَرْبِطُ، وَالْمَرْبِطَةُ: مَا رَبَطَهَا بِهِ.

* وَالْمَرْبُطُ: مَوْضِعُ رَبْطِهَا، وَهُوَ مِنَ الطَّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ، وَلَا تَجْرِي مَجْرَى مَنَزَلَةِ الْوَلَدِ، وَمَنَاطُ الثَّرِيَا، لَا تَقُولُ: هُوَ مِنِّي مَرْبُطُ الْفَرَسِ.

* وَالْمَرْبِطَةُ مِنَ الرَّحْلِ: نِسْعَةٌ لَطِيفَةٌ تُشَدُّ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ.

عَجَزَ بَيْتٌ لِلطَّرِمَاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٠٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَطَرُ)، (وَحْز)، (رَهْصَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥٤/٨)، (٣٣٧/١٣)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ (٤٢٢/٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَطَرُ)؛ وَلَهُ أَوْ لِلْأَعَشَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَزَغُ)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى؛ وَصَدْرُهُ: * يَسَاقُطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ *.

الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَضْدُ)، (بَطَرُ)، (دَرَى)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ (٣٦٨/١)، (٤٢٢/٧)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١٦٢/١)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤٥٣/١)، (١٦٥/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَضْدُ)، (بَطَرُ)، (دَرَى).

الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جُوبُ)، (بَطَرُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢١٨/١١)، (٣٣٧/١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جُوبُ)، (بَطَرُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨٨/٤)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (جُوبُ)؛ وَمَا قَبْلَهُ: * بَاتَتْ تَحْيِيْبُ أَدْعَجِ الظَّلَامِ *.

* والرَّيْبَةُ: ما ارتَبَطَ مِنَ الدَّوَابِّ.

* والرِّبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا.

* والرِّبَاطُ وَالْمُرَابِطَةُ: مُلَازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَرِبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِيقَيْنِ خَيْلَهُ، ثُمَّ صَارَ لَزُومُ الثَّغْرِ رِبَاطًا، وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسُهَا رِبَاطًا.

* والرِّبَاطُ: الْمُوَاطَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ ثَانٍ مِنْ لَزُومِ الثَّغْرِ، وَلَزُومُ الثَّغْرِ ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ.

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. قِيلَ: مَعْنَاهُ جَاهِدُوا، وَقِيلَ: وَاظْبُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ.

* والرِّبَاطُ: الْفَوَادُ: كَأَنَّ الْجِسْمَ رِبِطَ بِهِ.

* وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَأَشِ، وَرِبِطُ الْجَأَشِ: يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ؛ جُرْأَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ.

* وَرِبِطَ جَأَشُهُ رِبَاطَةً: اشْتَدَّ قَلْبُهُ، وَوُثِقَ وَحَزَمَ، فَلَمْ يَفِرَّ عِنْدَ الرَّوْعِ.

* وَرِبِطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ: أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ، وَشَدَّهُ وَقَوَّاهُ.

* وَنَفْسٌ رَابِطٌ: وَاسِعٌ أَرِيضٌ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَنَّهُ قَالَ «اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِي، وَالْجِلْدُ بَارِدٌ، وَالنَّفْسُ رَابِطٌ، وَالصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ، وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ» يَعْنِي فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الْحِمَامِ، وَذَكَرَ النَّفْسَ حَمَلًا عَلَى الرُّوحِ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى النَّسَبِ.

* وَالرِّبِطُ: التَّمَرُّ الْيَاسُ يُوضَعُ فِي الْجِرَابِ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ.

* وَارْتَبَطَ فِي الْخَيْلِ: نَشِبَ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالرِّبِطُ: الذَّاهِبُ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ.

الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ

[ط ر م]

* الطَّرْمُ: الْعَسَلُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: الطَّرْمُ، وَالطَّرْمُ، وَالطَّرِيمُ: الْعَسَلُ إِذَا امْتَلَأَتِ الْبُيُوتُ

خَاصَّةً، وَقَدْ طَرِمَتْ.

* وَالطَّرْمُ: الشُّهُدُ، وَقِيلَ: الزُّبْدُ.

* وَالطَّرِيمُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ.

* وَالطَّرِيمُ: الطَّوِيلُ، حَكَاهُ سَبْيَوِيهِ.

* وَمَرَّ طَرِيمٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: وَقْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* والطَّرْمَةُ والطَّرْمُ: الكَانُونُ.

* والطَّرَامَةُ: الرِّيقُ الْيَابِسُ عَلَى الْقَمِّ مِنَ الْعَطَشِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجِفُّ عَلَى فَمِ الرَّجُلِ مِنَ الرِّيقِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْدَرَ بِالْعَطَشِ.

* والطَّرَامَةُ أَيْضًا: الْخُضْرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَهُوَ أَشْفُ مِنَ الْقَلَحِ، وَقَدْ أَطْرَمْتُ، قَالَ:

إِنِّي قَلَيْتُ خَنِينَهَا إِذْ أَعْرَضْتُ وَنَوَاجِذًا خُضْرًا مِنَ الْإِطْرَامِ^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الطَّرَامَةُ: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

* وَأَطْرَمَ فُوه: تَغَيَّرَ عَنْهَا.

* والطَّرْمَةُ، والطَّرْمَةُ، والطَّرْمَةُ: النَّبْرَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، وَهِيَ فِي السُّفْلَى التَّرْفَةُ،

فَإِذَا ضَمُّوا قَالُوا: الطَّرْمَتَانِ، فَغَلَبُوا لَفْظَ الطَّرْمَةِ [عَلَى التَّرْفَةِ].

* والطَّرْمَةُ؛ بَفَتْحِ الطَّاءِ: الْكَيْدُ.

* وَالطَّارِمَةُ: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَبَّةِ، وَهُوَ دَخِيلٌ.

مقلوبه [طرم ر]

* طَمَرَ الْبِشْرَ طَمْرًا: دَفَنَهَا.

* وَطَمَرَ الشَّيْءَ طَمْرًا: خَبَّاهُ.

* وَأَطْمَرَ الْفَرَسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحِجْرِ: أَوْعَبَهُ.

* وَالْمَطْمُورَةُ: حَفِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يُطْمَرُ فِيهَا الطَّعَامُ وَالْمَاءُ.

* وَطَمَرَ يُطْمَرُ طَمْرًا، وَطُمُورًا، وَطَمْرَانًا: وَتَبَّ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْوُثُوبُ إِلَى أَسْفَلِ،

وَقِيلَ: هُوَ شِبْهُ الْوُثُوبِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَإِذَا قَذَفْتَ لَهُ الْحِصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لَوْعَتِهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ^(٢)

* وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا: ذَهَبَ.

وَقَالُوا: هُوَ طَامِرٌ بَنُ طَامِرٍ لِلْبَعِيدِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ.

* وَيُقَالُ لِلْبُرْغُوثِ: طَامِرٌ بَنُ طَامِرٍ، مَعْرِفَةٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ.

* وَطَمَارٌ، وَطَمَارٌ: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرم)؛ وتاج العروس (طرم).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٤؛ ولسان العرب (طمر)، (نزا)؛ وتاج العروس (طمر)، (خيل)؛ وللهمذلي في جمهرة اللغة ص ٧٥٩؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٣/٣٤٣).

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَذَرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
إِلَى بَطْلِي قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ وَآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ^(١)
وَيُرَوَّى: «قَدْ كَدَحَ السَّيْفُ وَجْهَهُ» وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ،
وَهَانِيَّ بْنَ عَرُوةَ الْمُرَادِيِّ، وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ إِلَى الطَّرِيقِ، فَوَقَعَ فِي السُّوقِ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ، مَبْنِيَّةٌ، أَيْ: فِي دَاهِيَةٍ.
* وَطَمَرَتْ يَدُهُ: وَرِمَتْ.

* وَالطُّمَرُ، وَالطُّمَيْرُ، وَالطُّمُورُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ، وَقِيلَ: الْمُشَمَّرُ الْخَلْقُ، وَقِيلَ: هُوَ
الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: الْمُسْتَعْدُّ لِلْعَدُوِّ، وَالْأُنْثَى طِمْرَةٌ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْأَتَانِ قَالَ:
كَأَنَّ الطَّمِرَةَ ذَاتَ الطَّمَا ح مِنْهَا لَصَبْرَتُهُ فِي عِقَالٍ^(٢)
يَقُولُ: كَأَنَّ الْأَتَانَ الطَّمِرَةَ الشَّدِيدَةَ الْعَدُوِّ - إِذَا ضَبَرَ هَذَا الْفَرَسُ وَرَاءَهَا - مَعْقُولَةٌ حَتَّى
يَذَرُكَهَا.

وَقِيلَ: الطَّمِرَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُشْرِفَةُ.

* وَالطُّمُورُ: الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، لُعَّةٌ فِي الطُّمْلُولِ.

* وَالطُّمَرُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ، وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنْ غَيْرِ الصُّوفِ،
وَالْجَمْعُ: أَطْمَارٌ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
* تَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبًا *^(٣)

وَالطُّمُورُ كَالطُّمَرِ.

وَالْمِطْمَرُ وَالْمِطْمَارُ: الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ الْبِنَاءُ، يُقَالُ لَهُ: التَّرُّ بِالْفَارِسِيَّةِ.

* وَالطَّامُورُ، وَالطُّومَارُ: الصَّحِيفَةُ، قِيلَ: هُوَ دَخِيلٌ، وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا؛ لِأَنَّ سَيِّبِيَّ
قَدْ اعْتَدَّ بِهِ فِي الْأَبْنِيَّةِ، فَقَالَ: هُوَ مُلْحَقٌ بِفُسْطَاطٍ، وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ بَعْدَ الضَّمَّةِ، فَإِنَّمَا كَانَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْقِعُ الْمَدِّ إِنَّمَا هُوَ قَبِيلُ الطَّرَفِ، مُجَاوِرًا لَهُ كَأَلْفِ عِمَادٍ، وَيَاءُ عَمِيدٍ، وَوَاوُ عَمُودٍ،
فَأَمَّا وََاوُ طُومَارٍ فَلَيْسَتْ لِلْمَدِّ؛ لِأَنَّهَا لَا تَجَاوِرُ الطَّرَفَ، فَلَمَّا تَقَدَّمَتِ الْوَاوُ فِيهِ، وَلَمْ تُجَاوِرْ

(١) البيتان لسليم بن سلام الحنفي في لسان العرب (طمر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٩.

(٢) البيت لامية بن أبي عائد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٥؛ وتاج العروس (طمر)؛ وبلا نسبة في
لسان العرب (طمر)؛ وجمهرة اللغة (١٣٣٠).

(٣) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (طمر)،
(عطا).

طَرَفَهُ، قَالَ: إِنَّهُ مُلْحَقٌ، فَلَوْ بَنَيْتَ عَلَى هَذَا مِنْ «سَأَلْتَ» مِثْلَ طُومَارٍ وَدِيمَاسٍ لَقُلْتَ: سَوَالٌ وَسِيَالٌ، فَإِنْ خَفَفْتَ الهمزة أَلْقَيْتَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَلَمْ تَحْشِمْ ذَلِكَ، فَقُلْتَ: سَوَالٌ وَسِيَالٌ، وَلَمْ تُجْرِهَما مُجْرَى وَآوٍ مَقْرُوءَةٍ، وَبَاءٍ خَطِيئَةٍ فِي إِبْدَالِكَ الهمزة بَعْدَهُمَا إِلَى لَفْظِهِمَا، وَإِدْغَامِكَ إِيَّاهُمَا فِيهِمَا، فِي نَحْوِ مَقْرُوءَةٍ وَخَطِيئَةٍ، فَلِذَلِكَ لَمْ تَقُلْ: سَوَالٌ وَلَا سِيَالٌ، أَعْنِي تَقَدَّمَهَا وَبُعْدَهَا عَنِ الطَّرَفِ، وَمُشَابَهَةَ حُرُوفِ الْمَدِّ.

* وَالطُّمَّرُ: الْأَصْلُ.

مَقْلُوبُهُ [ر ط م]

- * رَطْمَهُ يَرُطِمُهُ رَطْمًا فَارْتَطَمَ: أَوْحَلَهُ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ.
- * وَارْتَطَمَ فِي الطَّيْنِ: وَقَعَ فِيهِ فَتَخَبَّطَ.
- * وَوَقَعَ فِي رُطْمَةٍ، وَرُطُومَةٍ، أَى: فِي أَمْرٍ يَتَخَبَّطُ فِيهِ.
- * وَارْتَطَمْتَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ: عَمِيَ بِهَا، وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ.
- * وَرُطِمَ الْبَعِيرُ رَطْمًا: احْتَبَسَ نَجْوُهُ، كَأُطِمَ.
- * وَالتَّرَاطُمُ: التَّرَاكُمُ.
- * وَالْارْتِطَامُ: الْإِزْدِحَامُ.
- * وَرَطْمُهَا يَرُطِمُهَا رَطْمًا: نَكَحَهَا، يَكُونُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْأُنْثَى، قَالَ:
- * عَيْنَا أَتَانِ تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا * ^(١)
- * وَمَرَّةً مَرُطُومَةً: مَرْمِيَّةً بِسُوءٍ، قَالَ:
- * بِفَعْلٍ كُلِّ عَاهِرٍ مَرُطُومَةٍ * ^(٢)
- * وَامْرَأَةٌ رَطُومٌ: وَاسِعَةُ الْجَهَازِ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

مَقْلُوبُهُ [م ط ر]

- * الْمَطَرُ: مَاءُ السَّحَابِ، وَالْجَمْعُ: أَمْطَارٌ.
- * وَمَطَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سُمِّيَ غَيْثًا، قَالَ:
- لَا مَتَكَ بِنْتُ مَطَرٍ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جحم)، (رطم)؛ وتاج العروس (جحم)، (رطم)؛ وما قبله: * كان عينيه إذا ما حجما *.

(٢) الرجز لصالح بن الأحنف في لسان العرب (رطم)؛ وتاج العروس (رطم).

ما أَنْتِ وَابْنَةُ مَطَرٍ^(١)

* وَالْمَطَرُ: فِعْلُ الْمَطَرِ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ.

* وَمَطَرْتَهُمُ السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا، وَأَمْطَرْتَهُمْ: أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ.

* وَأَمْطَرَهُمُ اللَّهُ، فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً، كَقَوْلِهِ [تعالى]: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ [النمل: ٥٨]. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]. جَعَلَ الْحِجَارَةَ كَالْمَطَرِ؛ لِنَزْوِلِهَا مِنَ السَّمَاءِ.

* وَيَوْمَ مُمَطِّرٍ، وَمَاطِرٍ، وَمَطِرٍ: ذُو مَطَرٍ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ.

* وَمَكَانٌ مَمْطُورٌ وَمَطِيرٌ: أَصَابَهُ مَطَرٌ، وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ:

يُصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ أَحْمُ حَبْرَكِي مُزْحِفٌ مُتْمَاطِرٌ^(٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُتْمَاطِرُ: الَّذِي يُمَطِّرُ سَاعَةً وَيَكُفُّ أُخْرَى.

* وَالْمِمْطَرُ، وَالْمِمْطَرَةُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْمَطَرِ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَمَكَانٌ مُسْتَمَطِرٌ: مُحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ، قَالَ:

* لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمَطِرٍ عُودًا *^(٣)

* وَرَجُلٌ مُسْتَمَطِرٌ: طَالِبٌ لِلْخَيْرِ.

* وَمَطَرَنِي بِخَيْرٍ: أَصَابَنِي.

* وَمَا مَطَرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَمَا مَطَرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَمَا أَصَابَهُ مِنْهُ. وَمَا

مَطَرَنِي مِنْهُ خَيْرًا، أَيْ: مَا أَصَابَنِي.

* وَمَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ بِمُسْتَمَطِرٍ، أَيْ: لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ - أُنْشَدَهُ هُوَ -:

وَصَاحِبٍ - قُلْتُ لَهُ - صَالِحٍ إِنَّكَ لِلْخَيْرِ بِمُسْتَمَطِرٍ^(٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ وَإِنَّكَ صَالِحٌ بِهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَتَلْخِصُ ذَلِكَ، إِنَّكَ لِلْخَيْرِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رقق)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٥/٨).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر)، (حبرك)؛ وتاج العروس (مطر)، (حبرك).

(٣) الشطر لحفاف بن نذبة في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (مطر)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢/١٣)؛ وتاج العروس

(مطر)؛ وكتاب العين (٤٢٦/٧).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر)؛ وتاج العروس (مطر)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢/١٣).

مُسْتَمْطَرٌ، أى: مَطْمَعٌ.

* وَمَطَرَتِ الطَّيْرُ، وَمَطَرَّتْ: أَسْرَعَتْ فى هَوِيَّهَا.

* وَمَطَرَّتِ الخَيْلُ: ذَهَبَتْ مُسْرِعَةً.

* وَجَاءَتْ مُتَمَطِّرَةٌ، أى: جَاءَتْ يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ:

مِنَ الْمُتَمَطِّرَاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزِمَهَا الْحَمِيمُ^(١)
قَالَ ثَعْلَبٌ: أَرَادَ أَنَّهَا تَلَفَّتْ مِنْ نَشَاطِهَا إِذَا عَرَقَتْ الخَيْلُ.

* وَالْمُتَمَطِّرُ: فَرَسٌ لَبِنَى سَدُوسٍ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَمَطَرَ فى الأَرْضِ مُطُورًا: ذَهَبَ.

* وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبِعِيرِي فَلَا أَدْرِ مَنْ مَطَرَ بِهِمَا [أى] أَخَذَهُمَا.

* وَتِلْكَ مِنْهُ مَطْرَةٌ، أى: عَادَةٌ.

* وَمَطْرَةُ الحَوْضِ: وَسْطُهُ.

* وَالْمُطَرُّ: سُنْبُولُ الذَّرَّةِ.

* وَامْرَأَةٌ مَطْرَةٌ: لَازِمَةٌ لِلسَّوَاكِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفِرَةُ الْعَطِرَةُ الْمَطْرَةُ، وَشَرُّهُنَّ الْمَذَرَةُ الْوَذَرَةُ الْقَدِرَةُ»، يَعْنِي بِالْوَذَرَةِ: الْغَلِيظَةُ الشَّفَتَيْنِ، أَوْ الَّتِي رِيحُهَا رِيحُ الْوَذْرِ، وَهُوَ اللَّحْمُ.

* وَمُطَارٌ، وَمَطَارٌ، بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِهَا: مَوْضِعٌ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ

يُسْرَاهُ وَالْيَمْنَى عَلَى الثَّرَاثِرِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا: قَرَارِ^(٢)

قَالَ عَلَى بْنُ حَمَزَةَ: الرُّوَايَةُ مُطَارٍ، بِضَمِّ المِيمِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مُفْعَلًا، وَمَطَارٌ مُفْعَلًا، وَهُوَ أَسْبَقُ.

* وَبَنُو مَطَرٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، قَالَ:

إِذَا الرُّكَّابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مطر).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لأبى النجم فى لسان العرب (قرر)؛ وتاج العروس (قرر)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٤/٨)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٥/٩، ١٩/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧.

مَشَتْ رُوَيْدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ^(١)

يَقُولُ: إِنَّ هَذَا حَادٌ ضَعِيفُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ، فَإِذَا أَحَسَّتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ، وَأَخَذَتْ فِي الرَّعْيِ، وَعَدَّى أَسْفَتْ بِفِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ، وَقَالَ:

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسُودُ بَيْشَةً دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَسَعِيدُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ [رم ط]

* رَمَطَ الرَّجُلُ يَرْمِطُهُ رَمْطًا: عَابَهُ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ.

* وَالرَّمْطُ: مَجْمَعُ الْعُرْفِطِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ، كَالْغَيْضَةِ.

مَقْلُوبُهُ [م ر ط]

* الْمُرْطُ: نَتْفُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالصُّوفِ، مَرَطَهُ يَمُرُّطُهُ مَرْطًا: فَانْمَرَطَ.

* وَمَرَطَهُ فَتَمَرَّطَ.

* وَالْمُرَاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نُتِفَ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِالْمُرَاطَةِ: مَا مُرِطَ مِنَ الْإِبْطِ، أَيْ:

نُتِفَ.

* وَالْأَمْرُطُ: الْخَفِيفُ شَعَرَ الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ: وَالْعَيْنَيْنِ مِنَ الْعَمَشِ، وَالْجَمْعُ: مُرْطٌ عَلَى

الْقِيَاسِ، وَمَرِطَةٌ نَادِرٌ، وَأَرَاهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ، وَقَدْ مَرِطَ مَرْطًا.

* وَذُئِبَ أَمْرُطٌ: مُنْتَفِ الشَّعْرِ.

* وَالْأَمْرُطُ: اللَّصُّ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّئْبِ.

* وَسَهْمٌ أَمْرُطٌ، وَمَرِيطٌ وَمِرَاطٌ وَمُرْطٌ: لَا رِيشَ عَلَيْهِ، قَالَ الْأَسَدِيُّ:

مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرِّيشُ يُنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(٣)

وَالْجَمْعُ: أَمْرَاطٌ، وَمِرَاطٌ، قَالَ:

* ذُوَالَّةٌ، كَالْأَقْدَحِ الْأَمْرَاطِ^(٤)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مطر)؛ وتاج العروس (مطر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ريش)، (مطر)، (صنع)؛ وتاج العروس (مطر)، (صنع)؛ وللبيد في تاج العروس (عقب)، (ريش)، (مطر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/٦).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز بلا نسبة في لسان العرب (مطر)، (يعط)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/٣)؛ وتاج العروس (ريط)، (مطر)، (يعط)؛ وكتاب العين (٢١٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٥٦٥/٤)؛ وأساس البلاغة (مطر).

* وَهْنٌ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْطِ *^(١)

السُّرَى هُنَا: جَمْعُ سُرْوَةٍ مِنَ السَّهَامِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسٍ كَالْمِطِطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ آيَمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ.

* وَتَمَرَّطَ السَّهْمُ: خَلَا مِنَ الرَّيْشِ.

* وَتَمَرَّطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ.

* وَأَمْرَطَتِ النَّاقَةُ وَلَكْدَهَا، وَهِيَ مُمْرِطٌ: أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ، وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِمْرَاطٌ.

* وَأَمْرَطَتِ النَّخْلَةُ، وَهِيَ مُمْرِطٌ: سَقَطَ بُسْرُهَا غَضًّا، تَشْبِيهَاً بِالشَّعْرِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِمْرَاطٌ.

* وَالْمِطْطَاوَانِ، وَالْمُرِيطَاوَانِ: مَا عَرِيَ مِنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وَالسَّبَلَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ.

* وَالْمُرِيطَاوَانِ - فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ -: مَا اكْتَنَفَ الْعُنُقُفَةَ مِنْ جَانِبَيْهَا.

* وَالْمُرِيطَاوَانِ: مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ: وَقِيلَ: هُوَ مَا خَفَّ شَعْرُهُ مِمَّا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَقِيلَ: هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُمَا يَمِينًا وَشِمَالًا حَيْثُ تَمَرَّطَ الشَّعْرُ إِلَى الرُّفْعَيْنِ، وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ.

وَقِيلَ: الْمُرِيطَاوَانِ: عِرْقَانِ فِي مِرَاقِّ الْبَطْنِ، عَلَيْهِمَا يَعْتَمِدُ الصَّائِحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْمُؤَدِّنِ أَبِي مَحْذُورَةَ: «أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرِيطَاوُكَ». وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا مُصَغَّرَةً.

* وَالْمُرِيطَاءُ: الْإِبْطُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ عُرُوقَ مُرِيطَائِهَا إِذَا نَضَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا الْحِبَالُ^(٣)

(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (ليط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦)؛ وأساس البلاغة (سمط).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥؛ ولسان العرب (عود)، (عيس)، (مرط)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/٢، ١٣٠/٣)؛ وتاج العروس (عود)، (مرط)، (غضف)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٢٤٨؛ وتاج العروس (عيس).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرط)؛ وتاج العروس (مرط).

- * والمُرَيْطَا: اللِّهَاءُ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ: سَمِعْتُ أَغْرَابِيَا مُنْبِحَ الصَّوْتِ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنَّ مُرَيْطَايَ لَتَرِيْبِي، حَكَى هَاتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ الْهَرَوَى فِي الْغَرِيْبَيْنِ.
- * والمَرِيْطُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ الثَّنَةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ، مُكَبَّرٌ لَمْ يُصَغَّرْ.
- * وَمَرَطَتْ بِهِ أُمُّهُ تَمَرُطُ مَرَطًا: وَلَدَتْهُ.
- * وَمَرَطَ يَمَرُطُ مَرَطًا، وَمُرُوطًا: أَسْرَعَ، وَالْأَسْمُ الْمَرَطَى.
- * وَفَرَسٌ مَرَطَى: سَرِيعٌ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.
- * وَالْمِرْطُ: كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّوْبُ الْأَخْضَرُ، وَجَمَعَهُ: مُرُوطٌ.

الطاء واللام والنون

[ل ط ن]

- * اللَّاطُونُ: الْأَصْفَرُ مِنَ الصُّفْرِ.

مقلوبه [ن ط ل]

- * النَّطْلُ: مَا عَلَى طُعْمِ الْعِنَبِ مِنَ الْقَشْرِ.
- * وَالنَّطْلُ: مَا يُرْفَعُ مِنْ نَقِيعِ الزَّيْبِ بَعْدَ السُّلَافِ.
- * وَالنَّاطِلُ: الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
- فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلٍ^(١)
- وَقِيلَ: النَّاطِلُ: الْخَمْرُ عَامَةً، يُقَالُ: مَا بِهَا طُلٌّ وَلَا نَاطِلٌ، فَالنَّاطِلُ: مَا تَقَدَّمَ، وَالطُّلُّ: اللَّبَنُ.
- * وَالنَّاطِلُ أَيْضًا: الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الْمِكْيَالِ.
- * وَالنَّاطِلُ، وَالنَّاطِلُ، وَالنَّيْطِلُ، وَالنَّاطِلُ: مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ، قَالَ لَيْدٌ:
- * تَكَرَّرْ عَلَيْنَا بِالْمِزَاجِ النَّيَّاطِلُ^(٢)
- * وَنَطَلَ الْخَمْرَ: عَصَرَهَا.
- * وَالنَّطْلُ: خُثَارَةُ الشَّرَابِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٦؛ ولسان العرب (بجر)، (نطل)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١٣)؛ وتاج العروس (بجر)، (نطل)؛ وأساس البلاغة (نطل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٢/١١).

(٢) عجز بيت للبيد في ديوانه ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (دبر)، (نطل)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/١٣)؛ وصدرة: *

عتيق سلافات سبتها سفينة *

* نَاهَبْتُهُمْ بَنِيَطْلَ جُرُوف *^(١)

* وَرَجُلٌ نَیْطَلُّ : دَاه .

* وما فيه ناظرٌ، أى: شىءٌ.

[ط ل ف]

* وَذَهَبَتْ سُلْعَتِي طَلْقًا، أَي: بغير ثمن.

* وَالطَّلِيفُ: الْهَيِّنُ، وَقِيلَ: هُوَ ضِدُّ الثَّمِينِ.

* وَطَلَّفَ عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ.

* والظَّاءُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لُغَةٌ.

* وَالطَّلْنَى وَالْمُطَنَّفَى: اللّازِقُ بِالْأَرْضِ، وَقَدْ يَهْمَزَانِ، قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعَى:

* مُطْلَنْفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا * (٢)

مقلوبه [ط ف ل]

* الطَّفْلُ: الرَّخْصُ النَّاعِمُ، وَاجْمَعُ: طِفَالٌ، وَطُفُولٌ: قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةٍ:

إِلَى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقَا وَكَفَّ تَقَلُّبُ بَيْضًا طِفَالًا^(٣)
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

مَتَى مَا يَفْعُلِ الْوَثُونَ تُوْمِي
وَالْأُنثَى طِفْلَةً: قَالَ الْأَعْمَى:

بِأَطْرَافٍ مُعَنَّمَةٍ طُفُولٍ^(٤)

رَخْصَةً طِفْلَةً الْأُنَامِلِ تَرْتَبُ بٌ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهب)، (نهبز)، (نظل)؛ وتاج العروس (نهب)، (نظل)؛ والمخصص (١٦٤/٩)؛ وتمامه: * بمسك عنز من مسوك الريف *.

(۲) الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (طلق)؛ وتاج العروس (طائف).

(٣) البيت لعمر بن قميئة في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٤) البيت لابن هرمة في لسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ وليس في ديوانه.

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (ربب)، (جرر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/٩)؛ وتاج العروس (ربب)، (حرر)، (طفل)؛ والمخصص (١٥٤/١٧).

وقد طَفُلَ طَفَالَةً وَطُفُولًا.

* وَالطُّفْلُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، بَيْنَ الطِّفْلِ، وَالطَّفَالَةِ، وَالطُّفُولَةِ، وَالطُّفُولِيَّةِ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ صَخْرُ الْغَيِّ فِي الْوَعْلِ، فَقَالَ:

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ وَاسْتَوَى
فَأَصْبَحَ لِهَمًّا فِي لُحُومِ قَرَاهِبٍ^(١)
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَا مٌ وَاسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا^(٢)
عَنَى بِالطُّفْلِ: صِغَارَ السَّحَابِ جَمَعَهَا الرِّيحُ وَضَمَّهَا، وَاسْتَعَارَ لَهَا الرُّشُوحَ حِينَ جَعَلَهَا
طِفْلًا، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

أَزْهِيرُ إِنْ يُصْبِحُ أَبُوكَ مُقَصِّرًا طِفْلًا يَنْوُءُ إِذَا مَشَى لِلْكَلْكَلِ^(٣)
أَرَادَ أَنَّهُ يُقَصِّرُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَيَضْعُفُ مِنَ الْكِبَرِ، وَيَرْجِعُ إِلَى حَدِّ الصَّبَا وَالطُّفُولَةِ،
وَالْجَمْعُ: أَطْفَالٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧] قَالَ الزَّجَّاجُ: طِفْلًا هُنَا فِي مَوْضِعِ
أَطْفَالٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ذِكْرُ الْجَمَاعَةِ، وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ وَنُخْرِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ طِفْلًا.
* وَالْمُطْفِلُ: ذَاتُ الطِّفْلِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ: مُطَافِيلٌ، وَمُطَافِلٌ، قَالَ أَبُو
ذُوَيْبٍ:

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلْتَهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مُطَافِلٍ
مُطَافِيلِ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ^(٤)
فَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:

فَغَلَا فُرُوعُ الْأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا^(٥)

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (قرهب)، (طفل)، (لهم)؛ والمخصص (٣٩/٨)؛ وتاج العروس (قرهب)، (لهم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٩/٦).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (رشح)، (طفل)؛ وتاج العروس (جول)، (طفل)، (رشح).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٠؛ ولسان العرب (طفل).

(٤) البيتان لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٤١/١)؛ ولسان العرب (بكر)، (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ والبيت الثاني في تهذيب اللغة (١٩٣/١٢)؛ والمخصص (٢٣/١، ١٦١/١٦)؛ وكتاب العين (١٢٦/٧).

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٩٨؛ ولسان العرب (أحق)، (طفل)؛ وكتاب العين (٤٢٨/٧)؛ وبلا نسبة فيه (٣٩١/٣).

فإنه أراد وباض نعامها، ولكنه على قوله:

* شَرَّابُ أَلْبَانٍ وَتَمْرٍ وَأَقِطٌ *^(١)

وقوله تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] فسيبويه يطرده، والأخفش يقفه.

* وَطَفَلَتِ النَّاقَةُ: رَشَحَتْ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذِيْلَهُ

كَمَا رَجَعَتْ عُودٌ ثِقَالٌ تُطْفَلُ^(٢)

* وَلَيْلَةُ مُطْفَلٍ: تَقْتُلُ الْأَطْفَالَ بِيَرْدِهَا.

* وَالطُّفْلُ: الْحَاجَةُ.

* وَالطُّفْلُ: اللَّيْلُ.

* وَالطُّفْلُ: الشَّمْسُ عِنْدَ قُرْبِ غُرُوبِهَا.

* وَالطُّفْلُ: سِقْطُ النَّارِ، وَالْجَمْعُ: أَطْفَالٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ فُسْرٌ بِهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* ... إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ *^(٣)

وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ كُلِّ طِفْلٍ، كَانَ عَيْنًا أَوْ حَدَثًا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَمِنْ هُنَا قَالُوا: طِفْلُ الْهَمِّ، وَالْحُبِّ، قَالَ:

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَاتِقُ^(٤)
فَأَمَّا قَوْلُ كَهْدَلٍ الرَّاجِزِ:

* يَا رَبِّ لَا تَرُدُّدْ إِلَيْنَا طِفِيلًا *^(٥)

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ طِفِيلٌ بِنَاءً وَضَعِيًّا، كَرَجُلٍ طَرِيمٍ، وَهُوَ: الطَّوِيلُ، وَيَعْنِي بِهِ طِفْلًا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ طِفِيلًا، يُصَغِّرُهُ بِذَلِكَ وَيُحَقِّرُهُ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوَزْنُ غَيَّرَ بِنَاءَ التَّصْغِيرِ وَهُوَ يُرِيدُهُ، وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْقِيَاسُ مَا بَدَأْنَا بِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زجج)، (طفل).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (طفل)؛ وأساس البلاغة (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٣) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/١٣)؛

وأساس البلاغة (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ وتام البيت:

لأرتحلن بالفجر ثم لأدأبن إلى الليل إلا أن يعرجني طفل

(٤) البيت لقيس بن معاذ في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (بنق)؛ وتاج العروس (بنق)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٠/٩)؛ ومقاييس اللغة (٣٠٦/١)؛ وتاج العروس (طفل).

(٥) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لكهدل في لسان العرب (حدد)، (طفل)، (كهدل)؛ وتاج العروس (طفل)،

(كهدل)؛ ولجعفر في تاج العروس (حدد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٠٦/٦).

* وَطَفَلُ الْعَشِيِّ: آخِرُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاصْفِرَارِهَا، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ طَفْلًا، وَعِشَاءً طَفْلًا، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صِفَةً، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا.

* وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولًا، وَطَفَلْتُ: هَمَّتْ بِالْوُجُوبِ، وَدَنَتْ لِلْغُرُوبِ.

* وَطَفَلَ اللَّيْلُ: أَقْبَلَ ظِلَامُهُ، وَقِيلَ: طَفَلَ اللَّيْلُ دَنَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

وَطَيْبَةُ نَفْسًا بَتَائِبِينَ هَالِكًا تَذَكَّرُ أَحْزَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَلًا^(١)

قَوْلُهُ: طَيْبَةُ نَفْسًا، أَيْ: أَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَجْرًا عَلَى نَوْحِ هَالِكِهَا، إِنَّمَا تُنَوِّحُ لَشَجَرٍ أُخْرَى تَبْكِي عَلَى ابْنِهَا أَوْ غَيْرِهِ.

* وَطَفَلْنَا، وَأَطْفَلْنَا: دَخَلْنَا فِي الطَّفْلِ.

* وَطَفَلُ الْعِدَّةِ: مَنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكْمَانِهَا فِي الْأَرْضِ.

* وَطُفِيلٌ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

* وَطُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ وَالْعَرَائِسِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ كَانَ

يَأْتِي الْوَلَاتِمَ دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا، وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّ الْكُوفَةَ بَرَكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ، فَلَا يَخْفَى عَلَىٰ مِنْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ سَمِيَ كُلُّ وَارِثٍ طُفَيْلِيًّا، وَصَرَّفُوا مِنْهُ فِعْلًا، فَقَالُوا: طَفَلَ.

* وَرَجُلٌ طُفَيْلٌ: يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُ طَعَامَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى.

* وَالطُّفَالُ، وَالطُّفَالُ: الطِّينُ الْيَاسُ يَمَانِيَّةً.

* وَطُفِيلٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطُفَيْلًا^(٢)

مقلوبه [ل ط ف]

* اللَّطْفُ: وَاللَّطْفُ: الْبَرُّ وَالتَّحَفُّي، لَطَفَ بِهِ لَطْفًا وَلَطَافَةً وَأَلْطَفَهُ.

* وَأَلْطَفْتُهُ: أَتَحَفَّيْتُ.

* وَهَؤُلَاءِ لَطَفُ فُلَانٍ، أَيْ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يُلَطِّفُونَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

* وَلَا لَطَفٌ يَبْكِي عَلَىٰ نَصِيحٍ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٢) البيت لبلال (مؤذن الرسول - ﷺ -) في لسان العرب (طفل)، (جلل)، (شيم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢؛

وتاج العروس (طفل)، (شيم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طفل).

(٣) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٠؛ ولسان العرب (لطف)؛ وصدرة: * فما

لك جيران وما لا ناصر*.

حَمَلَ الْوَصْفَ عَلَى اللَّفْظِ، لَأَنَّ لَفْظَ لَطَفَ لَفْظُ الْوَاحِدِ؛ فَلِذَلِكَ سَأَغَ لَهُ وَصْفُ الْجَمْعِ
بِالْوَاحِدِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِلَطَفٍ وَاحِدًا، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ اللَّطْفَ مَصْدَرًا، فَيَكُونُ
مَعْنَاهُ: «وَلَا ذُو لَطَفٍ».

* وَالْإِسْمُ اللَّطْفُ.

* وَهُوَ لَطِيفٌ بِالْأَمْرِ، أَيْ: رَفِيقٌ، وَقَدْ لَطَفَ بِهِ.

* وَاللَّطِيفُ مِنْ صِفَاتِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ» [الشورى: ١٩]. وَفِيهِ: «وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» [الأنعام: ١٠٣]. وَاللَّطِيفُ
مِنَ الْأَجْرَامِ وَالْكَلَامِ: مَا لَا جَفَاءَ فِيهِ، وَقَدْ لَطَفَ لَطَافَةً.
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرِّمَاءِ ح يَبِضُّ الْوُجُوهُ لِطَافِ الْأُزْرِ^(١)
إِنَّمَا عَنَى أَنَّهُمْ خِمَاصُ الْبُطُونِ، لِطَافِ مَوَاضِعِ الْأُزْرِ.
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

* وَلِلَّهِ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِي وَالْطَفُ *^(٢)

إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ وَالْطَفُ اتِّصَالًا.

* وَلَطَفَ عَنْهُ: كَقَوْلِكَ صَغُرَ عَنْهُ.

* وَالْطَفَ الْبَعِيرَ، وَالْطَفَ لَهُ: أَدْخَلَ قَضِييَه فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَاسْتَطَفَ هُوَ: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

* وَأَبُو لَطِيفٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، قَالَ [أَبُو] عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ:

* فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ *^(٣)

مَقْلُوبُهُ [ف ل ط]

* لَقِيْتُهُ فِلَاطًا، أَيْ: فُجَاءَةً، هَذَلِيَّةٌ.

* وَأَفْلَطْنِي الشَّيْءُ: لُعَةُ فِي أَفْلَتَنِي، تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحَةٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ فَقَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٨؛ ولسان العرب (لطف)؛ وتاج العروس (لطف).

(٢) عجز بيت للفرزدق في ديوانه (٢/٢٥)؛ ولسان العرب (لطف)؛ وتاج العروس (لطف)؛ وصدرة: * دعوت الذي سوى السموات أيده *.

(٣) الرجز لأبي عمارَةَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٧؛ ولسان العرب (كفف)، (لطف)؛ وتاج العروس (كفف)، (لطف)؛ وتامه: * حتى يكف الزحف بالزحوف *.

بَأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدَ^(١)
 أَرَادَ: أَفْلَتَ الْقَائِمَ الْيَدَ، فَقَلَبَ.
 * وَالْفِلَاطُ: التَّرْكُ، كَالْفِرَاطِ، عَنْ كُرَاعِ.

الطاء واللام والباء

{ ط ل ب }

* طَلَبَ الشَّيْءَ يَطْلُبُهُ طَلَبًا، وَاطْلَبَهُ، وَتَطَلَّبَهُ: حَاوَلَ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ.
 * وَرَجُلٌ طَالِبٌ، مِنْ قَوْمٍ طُلُبٍ، وَطُلَابٍ، وَطَلْبَةٍ وَطَلَبٍ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.
 * وَطُلُوبٌ مِنْ قَوْمٍ طُلُبٍ.
 * وَطُلَابٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَّابِينَ.
 * وَطَلِيبٌ مِنْ قَوْمٍ طُلَبَاءَ، قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:
 فَلَمْ تُنْظِرِي دَيْنًا وَكِتَ اقْتِضَاءَهُ وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلِ^(٢)
 * وَتَطَلَّبَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ فِي مُهْلَةٍ، عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ بِالْأَعْلَى.
 * وَطَالَبَهُ مُطَالَبَةً وَطِلَابًا: طَلَبَهُ بِحَقٍّ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الطَّلَبُ وَالطَّلْبَةُ.
 * وَطَلَبَ إِلَى طَلَبًا: رَغِبَ.
 * وَأَطْلَبَهُ: أَعْطَاهُ مَا طَلَبَ.
 * وَأَطْلَبَهُ: أَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ.
 * وَكَأَلًا مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ يُكَلِّفُ أَنْ يَطْلُبَ. وَمَاءٌ مُطْلَبٌ كَذَلِكَ.
 * وَقِيلَ: مَاءٌ مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ مِنَ الْكَلَاءِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
 أَضَلَّه رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا عَنْ مُطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَّادَهُ عَصَبٌ^(٣)
 وَيُرْوَى:

* عَنْ مُطْلَبٍ وَطُلَا الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ *

البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (فلط)، (خلل)، (ثمن)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٨٥)؛ وتاج العروس (فلط)، (خلل)، (ثمن)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (١/ ٣٨٧).
 البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٢٩؛ ولسان العرب (طلب)؛ وتاج العروس (طلب).
 البيت لذو الرمة في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (طلب)، (طلى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥١)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤١٨)؛ وتاج العروس (طلب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/ ١٥٠، ٢٦٣)؛ ورواية عجزه: * عن مطلب وطلّى الأعناق تضطرب *.

وَقَوْلُهُ: «رَاعِيَا كَلْبِيَّةَ» يَعْنِي إِبْلًا سَوْدًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَاءٌ مُطْلَبٌ: إِذَا بَعُدَ كُلُّوهُ بِقَدْرِ مِيلَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةِ، فَإِذَا كَانَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ إِبِلٍ.

وَأَطْلَبَهُ الشَّيْءُ: أَعَانَهُ عَلَى طَلْبِهِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اَطْلُبْ لِي شَيْئًا: ابْغِهِ لِي. وَأَطْلِبْنِي: أَعِنِّي عَلَى الطَّلَبِ.

وَأَنَّهُ لَطَلَبُ نِسَاءٍ، أَيْ: يَطْلُبُهُنَّ، وَالْجَمْعُ: أَطْلَابٌ، وَطَلَبَةٌ.

وَهِيَ طَلَبُهُ وَطَلَبَتُهُ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ -: إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا وَيَهْوَاهَا.

وَطَالِبٌ، وَمُطْلَبٌ، وَطَلِيبٌ، وَطَلَبَةٌ، وَطَلَابٌ: أَسْمَاءٌ.

قوله: «رَاعِيَا كَلْبِيَّةَ»

الطَّلِبُ: الَّذِي يُضْرَبُ، وَهُوَ ذُو الْوَجْهِ الْوَاحِدِ، وَالْوَجْهَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَطْبَالٌ، وَطُبُولٌ.

وَالطَّبَّالُ: صَاحِبُ الطَّبْلِ.

وَحِرْفَتُهُ الطَّبَالَةُ، وَقَدْ طَبَلَ يَطْبُلُ.

وَالطَّبْلَةُ: شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ.

وَالطَّبْلُ: الْخَلْقُ، قَالَ:

* قَدْ عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطَّبْلِ *^(١)

وَمَا أَدْرَى أَى الطَّبْلِ هُوَ؟ أَى: أَى النَّاسِ.

* وَالطَّبْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، قِيلَ: هُوَ وَشْيٌ يَمَانٍ فِيهِ كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ.

* وَالطُّوبَالَةُ: النَّعْجَةُ، قَالَ طَرَفَةُ، أَوْ غَيْرُهُ:

نَعَانِي حَنَانَةُ طُوبَالَةً تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِيقِ^(٢)

قوله: «رَاعِيَا كَلْبِيَّةَ»

* بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا، وَبُطُولًا، وَبُطْلَانًا: ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا، وَأَبْطَلَهُ هُوَ.

* وَبَطَلَ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةً، وَأَبْطَلَ: هَزَلَ.

^(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز للبيد في ديوانه ص ٣٤٤؛ وأساس البلاغة (طبل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة

٣٥٥/١٣، وجمهرة اللغة ص ٣٥٩، ولسان العرب (طبل)، وتاج العروس (طبل).

^(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (طبل)، (حنن)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٥/١٣)؛ وتاج العروس

(طبل)، (حنن)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٤١/٣).

* والاسمُ البُطلُ.

* والباطلُ: نقيضُ الحقِّ، والجمعُ: أباطيلُ، على غيرِ قياسٍ، كأنَّه جمعُ إبطالٍ أو إبطيلٍ، هذا مذهبُ سيبويه.

وقال أبو حاتم: واحدةُ الأباطيلِ أبطولةٌ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: واحدتها إبطالةٌ.

* ودَعَوَى باطلٌ، وباطلةٌ، عن الزَّجَّاجِ.

* وأبطلَ: جاءَ بالباطلِ.

* ورجُلٌ بَطَّالٌ: ذو باطلٍ.

وقالوا: باطلٌ بينُ البُطُولِ.

* وتَبَطَّلُوا بَيْنَهُمْ: تَدَاوَلُوا الباطِلَ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وقال: بينهم أبطولةٌ يَتَبَطَّلُونَ بها، أى: يَقُولُونَهَا، وَيَتَدَاوَلُونَهَا.

وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ: ٤٩] قيل: الباطلُ هنا: إبليسُ، أرادَ ذو الباطلِ، أى: صاحبُ الباطلِ، وهو إبليسُ.

* ورجُلٌ بَطْلٌ، بينُ البطالةِ والبُطولةِ: شُجاعٌ تَبَطَّلُ جِراحَتُهُ فلا يَكْتَرِثُ لها، ولا تَبَطَّلُ نَجادَتُهُ، وقيل: هو الذى تَبَطَّلُ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ، من قومِ أبطالٍ.

* وبَطَّالٌ بينُ البطالةِ، وقد بَطَّلَ وتَبَطَّلَ، قال أبو كَبِيرٍ الهذليُّ:

ذَهَبَ الشَّبَابُ وفاتَ منه ما مَضَى ونَصًّا زُهَيْرُ كَرِيهَتِي وتَبَطَّلِي^(١)

وجعله أبو عبيدٍ من المصادرِ التى لا أفعالَ لها.

وحكى ابنُ الأعرابى: بَطَّالٌ بينُ البطالةِ، بالفتح، يعنى به البطلُ. وامرأةٌ بَطْلَةٌ، والجمعُ بالالفِ والتاءِ، ولا تُكسَرُ على فِعَالٍ؛ لأنَّ مُذَكَّرَهَا لم يُكسَرْ عليه.

مقلوبه [ل ب ط]

* لَبَطَ به الأرضُ يَلْبِطُ لَبْطًا: ضَرَبَهَا به، وقيل: صَرَعَهُ صَرَعًا عَنيفًا.

* وَلَبَطَ به لَبْطًا: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأرضَ من داءٍ أو أمرٍ يَغْشَاهُ مُفَاجَأَةً.

* وَلَبَطَهُ البَعِيرُ بِيَدَيْهِ يَلْبِطُهُ لَبْطًا: خَبَطَهُ.

* واللَّبْطُ باليدِ كالخَبْطِ بالرجْلِ، وقيل: إذا ضَرَبَ البَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا فَتَلَكِ اللَّبْطَةُ، وقد

لَبَطَ يَلْبِطُ، قال الحَذَلَمِيُّ:

(١) البيت لأبى كَبِيرٍ الهذليِّ فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧؛ ولسان العرب (بطل)؛ وتاج العروس (بطل).

* تَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَزْبُونٍ *^(١)

الحَزْبُونُ: الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ.

* وَالتَّبَطَّ، كَلْبَطَ.

* وَتَلْبَطَ الرَّجُلُ: اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ.

* وَلِبَطَ الرَّجُلُ لِبَطًا: أَصَابَهُ سُعَالٌ وَزُكَامٌ، وَالْأَسْمُ اللَّبَطُ.

* وَاللَّبَطَةُ: عَذْوُ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ، وَقِيلَ: عَذْوُ الْأَقْرَلِ.

* وَالْإِتْبَاطُ: عَذْوٌ مَعَ وَثْبٍ.

* وَالْأَلْبَاطُ: الْجُلُودُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

وَقُلُوصٍ مُقَوَّرَةٍ الْأَلْبَاطُ *^(٢)

وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ.

* «مُقَوَّرَةُ الْأَلْبَاطِ»، كَأَنَّهُ جَمْعُ لِبَطٍ.

* وَلِبَطَةُ: اسْمٌ.

مَقْلُوبُهُ [ب ل ح د]

* الْبَلَاطُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ.

* وَالْبَلَاطُ: الْحِجَارَةُ الْمَقْرُوشَةُ. وَكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرِ: بَلَاطٌ.

* وَيَلْطَها يَلْطُها بَلْطًا، وَيَلْطَها: سَوَّاهَا.

* وَيَلْطَ الحائِطُ، وَيَلْطَه كَذَلِكَ.

* وَبَلَاطُ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا، وَقِيلَ: مَتْنُهَا الصُّلْبُ.

* وَأَبْلَطَها الْمَطَرُ: أَصَابَ بَلَاطَها.

* وَالْبَلَالِيطُ: الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ السَّيْرَانِيُّ: وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ.

* وَأَبْلَطَ الرَّجُلُ، وَأَبْلَطَ: لَزِقَ بِالْأَرْضِ.

* وَأَبْلَطَ، وَأَبْلَطَ: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ.

* وَأَبْلَطَهُمُ اللَّصُّ: لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئًا، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) الرجز للحدلى فى لسان العرب (حزبن)؛ وللهللى فى تاج العروس (حزب)، (لبط)؛ ولسان العرب (لبط).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)، (لبط)؛ وتاج العروس

(أرط)، (اطط)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦)؛ ويروى (الألياط).

* وبَالَطَ فى أموره: بِالَغَ.

* وبَالَطَ السَّايحُ: اجْتَهَدَ.

* والتَّبَالُطُ، والمُبَالِطَةُ: المُجَالِدَةُ بالسُّيُوفِ.

* وبَالَطَنِى فُلَانٌ: فَرَّ مِنِّى.

* وبلَطَ أذنه: ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوجِعُهُ، عِرَاقِيَّةٌ.

* والْبَلَطُ، والْبَلُطُ: المِخْرَاطُ، وهى: الحَدِيدَةُ الَّتِى يَخْرُطُ بِهَا الخِرَاطُ، عَرَبِيَّةٌ، قَالَ:

* والْبَلَطُ يُبْرِى حَبْرَ الْفَرَفَارِ *^(١)

والبَلُوطُ: شَجَرٌ يُؤْكَلُ وَيُدْبَغُ بِقَشْرِهِ.

* والبَلَاطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ:

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا^(٢)

الْبَلَاطُ: مَوْضِعٌ بِالْبَلَا

الْبَلَاطُ: مَوْضِعٌ بِالْبَلَا

* الطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ. وَفِى الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُعَالِجُ طُلْمَةً، وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَتَأَذَّى، فَقَالَ: لَا تَمَسَّهُ النَّارُ أَبَدًا»^(٣). وَقَدْ طَلَّمَهَا يَطْلُمُهَا، وَطَلَّمَهَا.

* وَطَلَّمَ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ: مَسَحَهُ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّراتٍ يُطَلِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ^(٤)

الطَّلْمُ: مَسَحٌ

* الطَّطْلُ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ، طَمَلَ الْإِبِلَ يَطْمُلُهَا طَمْلًا.

* والطَّطْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَاحِشُ الَّذِى لَا يُبَالِى مَا صَنَعَ، وَالْجَمْعُ: طُموْلٌ، وَالْاسْمُ

الطُّمُولَةُ.

* وَرَجُلٌ طَمِيلٌ: خَفِىُّ الشَّانِ.

* وَالطَّطْمِلُ، وَالطَّطْمِيلُ: اللَّصُّ الْفَاسِقُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلٌّ لِصٍّ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرر)، (بلط)؛ وتاج العروس (حبر)، (بلط)؛ والمخصص (١١/١٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بلط)؛ وتاج العروس (بلط).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/٤١٨).

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (مطر)، (طلم)، (لطم)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤١٦)؛

وجمهرة اللغة ص ٩٢٥؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٥٦)؛ وتاج العروس (مطر)، (طلم)، (لطم).

* والطمْلُ، والطمِلُ، والطمَلالُ: الذئبُ الأطلسُ الخَفِيُّ الشَّخصِ.
 * والطمْلُ، والطمَلالُ، والطمَليلُ، والطمُنُولُ: الفقيرُ السيئُ الحالِ القَشِفُ القَبِيحُ الهَيْئَةُ
 الأغبرُ، وقيلَ: هو العاريُّ من الثيابِ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به القانِصُ.
 * والطمَلَةُ: الحمأةُ.

* والطمَلَةُ والطمَلَةُ: ما بَقِيَ في أسفلِ الحَوْضِ من الماءِ الكَدِرِ.
 * وطمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ طَمَلًا، فهو مَطْمُولٌ، وطمِلَ: لَطَخَهُ، وقد طَمِلَ هو،
 وقيلَ: كُلُّ ما لَطَخَ، فقد طَمِلَ.

* ووقَعَ في طَمَلَةٍ: إذا وَقَعَ في أمرٍ قَبِيحٍ فَالْتَطَخَ به.
 * وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَمُطْمَلٌ: مَلْطُوخٌ بَدَمٍ، أو بَقْبِيحٍ، أو غَيْرِهِ.
 * وطمَلَ الحَصِيرَ، فهو مَطْمُولٌ وطمِلَ: رَمَلَهُ وَجَعَلَ فيه الخُيُوطَ.
 * والطمِيلُ، والطمِيلَةُ: الجَدْيُ والعِناقُ؛ لأنَّهُما يُطْمَلانِ، أى: يُشَدَّانِ.

مَقُولِيَّاتُ الِط م ل

* اللَّطْمُ: ضَرْبُكَ الخَدَّ، وَصَفْحَةُ الجَسَدِ بالكِفِّ مَفْتُوحَةً، لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ لَطْمًا، وَلَا طَمَهُ
 مُلَا طَمَةً وَلِطَامًا.
 * وَالْمَلْطِمَانِ: الخَدَّانِ، قَالَ:

* نائِي المَعْدَيْنِ أَسِيلٌ مَلْطِمُهُ *^(١)

وهما المَلْطِمَانِ نَادِرٌ.

* واللَّطِيمُ من الخَيْلِ: الأَبْيَضُ مَوْضِعَ اللَّطْمَةِ من الخَدِّ، والجمعُ: لُطْمٌ، والأُنثَى لَطِيمٌ
 أَيْضًا، وهو من بابِ مُدْرَهَمٍ، أى: لا فِعْلَ له، وقيلَ: اللَّطِيمُ الذِي تَرَجَعُ غُرَّتُهُ في أَحَدِ
 شِقَيْهِ وَجْهَهُ إلى أَحَدِ الخَدَيْنِ في مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ، وقيلَ: لا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ
 أَعْظَمَ الغُرْرِ، وَأَفْشَاهَا، حَتَّى تُصِيبَ عَيْنَيْهِ، أو إِحْدَاهُمَا، أو تُصِيبَ خَدَيْهِ، أو أَحَدَهُمَا.

* واللَّطِيمُ - من خَيْلِ الحَلْبَةِ -: هو التَّاسِعُ، وذلك أَنَّهُ يُلْطَمُ وَجْهَهُ، فلا يَدْخُلُ السَّرَادِقَ.
 * واللَّطِيمُ: الصَّغِيرُ من الإِبِلِ الذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ، وذلك أَنَّ صاحِبَهُ يَأْخُذُ
 بِأُذُنِهِ، ثُمَّ يَلْطِمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ، وَيَسْتَقْبِلُهُ به، وَيَحْلِفُ أَنْ لا يَدْوِقَ قَطْرَةَ لَبَنِ بَعْدَ يَوْمِهِ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٤٣/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لطم)؛ وتاج العروس (لطم)؛ ويروى (ناي المَعْدَيْنِ).

ذلك، ثم يَصْرُّ أَخْلَافَ أُمِّهِ كُلَّهَا، وَيَفْصِلُهُ مِنْهَا، ولهذا قَالَتِ الْعَرَبُ: « إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ، بَرَدَ اللَّيْلُ، وَامْتَنَعَ الْقَيْلُ، وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ ». وذلك لَأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ.
* وَاللَّطِيمُ: الَّذِي فَقَدَ أَبَوَيْهِ.

* وَاللَّطِيمُ، وَاللَّطِيمَةُ: الْمَسْكُ، الْأَوَّلَى، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ يُحْمَلُ عَلَى الصَّدْغِ، مِنَ الْمَلَطِمِ الَّذِي هُوَ الْخَدُّ، وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا، وَقَالَ: مَا قَالَهَا إِلَّا بَطَالِحُ سَعْدٍ.

* وَاللَّطِيمَةُ: وَعَاءُ الْمَسْكِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُهُ، وَقِيلَ: سَوْقُهُ، وَكُلُّ سَوْقٍ يُجْلَبُ إِلَيْهَا حُرُّ الطَّيْبِ وَالْمَتَاعِ غَيْرِ الْمِيرَةِ: لَطِيمَةٌ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّطِيمَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ.
* وَاللَّطِيمَةُ مِنَ الْعِيرِ: هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا.
وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيمَةٍ تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ^(١)
إِنَّمَا عَنَى دُرَّةً، وَقَوْلُهُ: مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيمَةٍ، فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.
* وَتَلَطَّمَ وَجْهَهُ: ارْبَدَّ.
* وَالْمُلَطَّمُ: اللَّثِيمُ.
* وَلَطَّمَ الْكِتَابَ: خَتَمَهُ.
وَقَوْلُهُ:

لَا يُلَطَّمُ الْمَصْبُورُ وَسَطُ بَيُوتِنَا وَنَحْجُ أَهْلَ الْحَقِّ بِالتَّحْكِيمِ^(٢)
يَقُولُ: لَا يُظْلَمُ فِينَا فَيُلَطَّمُ، وَلَكِنْ نَأْخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ بِالْعَدْلِ عَلَيْهِ.
* وَلُطِمَ: سَفِينَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه [م ط ل]

* الْمَطْلُ: التَّسْوِيفُ بِالْعِدَّةِ وَالِدَيْنِ، مَطَّلَهُ حَقَّهُ، وَبِهِ، يَمُطِّلُهُ مَطَّلًا، وَامْتَطَّلَهُ، وَمَا طَّلَهُ بِهِ مُمَا طَّلَهُ، وَمِطَالًا، وَرَجُلٌ مَطُولٌ وَمِطَالٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لطم)؛ وتاج العروس (دوم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لطم)؛ وتاج العروس (لطم).

* والمَطْلُ: المَدُّ، مَطَلَ الحَبْلَ وَغَيْرَهُ يَمْطُلُهُ مَطْلًا، فامْطَلَّ، اَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

* كَأَنَّ صَابَا آَلَ حَتَّى امْطَلَّا *^(١)

* وَمَطَلَ الحَدِيدَةَ مَطْلًا: مَدَّهَا وَسَبَكَهَا، وَأَدَارَهَا، ثُمَّ طَبَعَهَا فَصَاغَهَا بَيَضَةً، وَهِيَ المَطِيلَةُ، وَكَذَلِكَ الحَدِيدَةُ تَذَابُ لِلسَّيْفِ، ثُمَّ تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرْبَعُ، ثُمَّ تُطَبَّعُ بَعْدَ المَطْلِ فَتُجْعَلُ صَفِيحَةً.

* والمَطَّالُ: صَانِعُ ذَلِكَ، وَحِرْفَتُهُ: المِطَالَةُ.

* والمَمْطُولُ: المَضْرُوبُ طَوْلًا.

* وَاسْمٌ مَمْطُولٌ: طَالَ بِإِضَافَةٍ أَوْ صَلَةٍ، اسْتَعْمَلَهُ سَيِّوِيَّةٌ فِيمَا طَالَ مِنَ الْأَسْمَاءِ، كَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَخَيْرًا مِنْكَ، إِذَا سُمِّيَ بِهِمَا رَجُلٌ.

* والمَطْلَةُ، والمَطْلَةُ: لُغَةٌ فِي الطَّمَلَةِ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِرِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقِيلَ: مَطَلْتُهُ طِينُهُ وَكَدَرُهُ.

* وَاِمْتَطَلَ النَّبَاتُ: انْتَفَّ وَتَدَاخَلَ.

* وَمَا طِلَّ: فَحَلَ مِنْ كِرَامِ فُحُولِ الْإِبِلِ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْإِبِلُ المَا طِلِيَّةُ.

مقلوبه [م ل ط]

* المِلْطُ: الْحَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلَمًا عَلَيْهِ، [وَذَهَبَ بِهِ] سَرَقًا وَاسْتِحْلَالًا، وَجَمْعُهُ: أَمْلَاطٌ، وَمُلُوطٌ، وَقَدْ مَلَطَ مُلُوطًا.

* وَمَلَطَ الحَائِطَ مَلَطًا، وَمَلَطَهُ: طَلَاهُ.

* والمِلَاطُ: الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِي الْبِنَاءِ، وَيُمَلَطُ بِهِ الحَائِطُ.

* والمِلَاطَانِ: جَانِبَا السَّنَامِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ.

* والمِلَاطَانِ: الْجَنْبَانِ.

* والمِلَاطَانِ: الْكَتِفَانِ.

وَقِيلَ: المِلَاطُ، وَابْنُ المِلَاطِ: الْكَتِفُ.

* وَابْنَا المِلَاطَيْنِ: الْعِضْدَانِ.

وَقِيلَ: المِلَاطُ، وَابْنُ المِلَاطِ: الْكَتِفُ بِالْمُنْكَبِ وَالْعِضْدُ وَالْمِرْفَقِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أول)، (مطل).

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمِلَاطُ: الْمِرْفَقُ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، وَأَنْشَدَ:

* يَتَبَعْنَ سَدَوَ سِلْسِ الْمِلَاطِ *^(١)

والجمع: مُلَطٌ.

* وابنُ مِلَاطٍ: الْهَلَالُ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْمِلَطِيُّ مِنَ الشَّجَاجِ: السَّمْحَاقُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقِيلَ: هِيَ الْمِلْطَةُ بِالْهَاءِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ، وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ: «يُقْضَى فِي الْمِلَطِيِّ بِدَمِهَا»^(٢). معناه: أَنَّهُ حِينَ يَشْجُ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ مِقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِالْقِصَاصِ، أَوْ الْأَرْشِ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ، وَهَذَا قَوْلُهُمْ، وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

* وَالْأَمْلَطُ: الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ وَلَا رَأْسِهِ وَلَا لِحْيَتِهِ، وَقَدْ مَلَطَ مَلَطًا وَمُلْطَةً.

* وَمَلَطَ شَعْرَهُ مَلَطًا: حَلَقَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِينَهَا، وَهِيَ مُمْلَطٌ: أَلْقَتْهُ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ مَمَالِيطُ بِالْيَاءِ، فَإِذَا كَانَ لَهَا عَادَةٌ فَهِيَ مِمْلَاطٌ، وَالْجَنِينَ مَلِيطٌ.

* وَمَلَطَتْهُ أُمُّهُ تَمْلُطُهُ: وَلَدَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ.

* وَسَهْمٌ أَمْلَطُ، وَمَلِيطٌ: لَا رِيشَ عَلَيْهِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقِيطًا لَذَاقَ جَشْنًا لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا^(٣)

لَقِيطٌ: بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ.

* وَتَمْلَطَ السَّهْمُ: لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ.

الطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالضَّادُ

[ج م ن ض ط]

* الطَّنْفُ: التُّهْمَةُ. طَنَفَهُ: أَتَاهُمَا.

* وَطَنَفَ لِلْأَمْرِ: فَارَقَهُ.

* وَالطَّنْفُ: الْمُتَّهَمُ بِالْأَمْرِ، كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ.

(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس

(أرط)، (أطط)، (سمط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٥٧/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جشأ)، (ملط)؛ وتاج العروس (جشأ)، (ملط).

* والظَّنْفُ: الفاسدُ الدَّخْلَةُ، طَنَفَ طَنَفًا وَطَنَافَةً وَطُنُوفَةً.

* والظَّنْفُ والظَّنْفُ والظَّنْفُ: ما تَنَّا من الجَبَلِ، وهو نَحْوُ من الحَيْدِ.

* والظَّنْفُ والظَّنْفُ: السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَقِيلَ: هو ما أَشْرَفَ خَارِجًا عن

الْبِنَاءِ.

* وَظَنَّفَ حَائِطَهُ: جَعَلَ لَهُ بَرَزِيئًا، وهو الإِفْرِيزُ.

* والظَّنْفُ: السُّيُورُ، قَالَ الْأَفْوَ:

سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلُجٌ مُحَاجِرُهَا كَأَنَّ أَطْرَافَهَا - لَمَّا اجْتَلَى - الظَّنْفُ^(١)

هذه رواية أبي عبيد، ويروى:

* كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلُودَةِ، ... *

وقيل: الظَّنْفُ: الجُلُودُ الحُمْرُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ.

وقيل: الظَّنْفُ: شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُشَبِّهُ الْعَنَمَ.

الظَّنْفَانِيَّةُ: نَعْتُ سَوَاءٍ - فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ - مِنَ الْفُجُورِ.

الظَّنْفَانِيَّةُ: نَعْتُ سَوَاءٍ - فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ - مِنَ الْفُجُورِ.

الظَّنْفَانِيَّةُ: نَعْتُ سَوَاءٍ - فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ - مِنَ الْفُجُورِ.

نَطَفَهُ نَطْفًا، وَنَطَفَهُ: لَطَخَهُ بَعِيْبٍ، وَقَذَفَهُ بِهِ.

وقد نَطَفَ نَطْفًا، وَنَطَافَةً، وَنُطُوفَةً، فَهُوَ نَطَفٌ: عَابَ وَأَرَابَ.

* وَإِنَّهُ لَنَطَفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: مُتَّهَمٌ، وَقَدْ نَطَفَ وَنُطِفَ نَطْفًا فِيهِمَا.

* وَوَقَعَ فِي نَطَفٍ، أَيْ: شَرٌّ وَفَسَادٌ.

* وَنَطَفَ الْبَعِيرُ نَطْفًا، فَهُوَ نَطَفٌ: أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى جَوْفِهِ، وَنَقَبَتْ عَنْ فُوَادِهِ، وَقِيلَ:

هو الذي أَصَابَتْهُ الْعُدَّةُ فِي بَطْنِهِ، وَالْأُنْثَى نَطِيفَةٌ.

* وَرَجُلٌ نَطِيفٌ: أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى دِمَاغِهِ.

* وَنَطَفَ مِنَ الطَّعَامِ نَطْفًا: بَشِمَ.

* وَالنَّطَفُ: عِلَّةٌ يَكْوَى مِنْهَا الرَّجُلُ، وَرَجُلٌ نَطَفٌ: بِهِ ذَلِكَ الدَّاءُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يَكْوَى النَّطَفُ

(١) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (ظنف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٢)؛ وتاج العروس

(ظنف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٤/٤).

يَكَاذُ مِنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ^(١)

* وَنَطَفَ الْجُرْحَ، وَالْخُرَاجَ نَطَقًا: عَقَرَهُ.

* وَالنَّطَفُ وَالنُّطْفُ: اللُّؤْلُؤُ الصَّافِي، وَقِيلَ: الصَّغَارُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْقِرْطَةُ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَطْفَةٌ وَنُطْفَةٌ.
* وَغَلَامٌ مُنْطَفٌ: مُقَرَّطٌ.

* وَوَصِيفَةٌ مُنْطَفَةٌ، وَمُنْطَفَةٌ: ذَاتُ تَوَمَّتَيْنِ، قَالَ:

كَأَنَّ ذَا فِدَائِمَةٍ مُنْطَفَا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا^(٢)

* وَالنُّطْفَةُ وَالنُّطَافَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقِرْبَةِ، وَقِيلَ: هِيَ كَالْجِرْزَةِ.

* وَالنُّطْفَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ، عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا، وَقِيلَ: هِيَ الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَالْجَمْعُ: نُطْفٌ وَنُطَافٌ.

* وَالنُّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ. وَالنُّطْفُ: الصَّبُّ.

* وَنَطَفَ الْحُبُّ وَالْكَوْزُ وَغَيْرُهُمَا، يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ نَطْقًا، وَنُطُوقًا، وَنِطَاقًا، وَنَطَقَانًا: قَطَرَ. وَالْقِرْبَةُ تَنْطَفُ: أَيْ تَقْطُرُ مِنْ تَعْيْنٍ أَوْ سَرَبٍ أَوْ سُخْفٍ.

* وَالنُّطَافَةُ: الْقَطَارَةُ.

* وَالنُّطُوفُ: الْقَطُورُ.

* وَلَيْلَةٌ نَطُوفٌ: مَاطِرَةٌ حَتَّى الصَّبَاحِ.

* وَنَطَفَتْ أَذَانُ الْمَاشِيَةِ، وَتَنْطَفَتْ: ابْتَلَتْ بِالْمَاءِ فَقَطَرَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ - وَوَصَفَ لَيْلَةً ذَاتَ مَطَرٍ -: «تَنْطَفُ أَذَانُ ضَأْنِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ».

* وَالنَّاطِفُ: الْقَبِيْطُ.

* وَالتَّنَطَفُ: التَّقَرُّزُ.

* وَ«أَصَابَ كَثَرَ النَّطَفِ» وَلَهُ حَدِيثٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وتاج العروس (جاف)، (نطف)، (تلا).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٣)؛ ولسان العرب (فدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٥)؛ وتاج العروس

(قطف)، (فدم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نطف)؛ وتاج العروس (نطف)؛ وكتاب العين (٧/٤٣٧)؛

وأساس البلاغة (فدم).

مقلوبه [هـ ض ن]

* الفِطْنَةُ: ضِدُّ الغَبَاوَةِ، وَفَطْنٌ يَفْطُنُ، وَفَطْنٌ فَطْنًا وَفَطْنًا وَفَطْنًا، وَفَطْنًا، وَفُطُونَةٌ، وَفَطَانَةٌ وَفَطَانِيَّةٌ، فَهُوَ فَاطِنٌ، وَفُطُونٌ، وَفَطِينٌ، وَفَطِنٌ، وَفَطْنٌ وَفَطْنٌ، وَالْجَمْعُ: فُطُنٌ، وَالْأُنْثَى فِطْنَةٌ، قَالَ الْحَذَلَمِيُّ:

إِلَى خِدَبٍ سَبَطِ مَتِينٍ
طَبَّ بِذَاتِ فَرْعِهَا فُطُونٌ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ:

قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا
هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا^(٢)

وَقَالَ فِي الْجَمْعِ:

لَا يَفْطِنُونَ لَعِيبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ فُطُنٌ^(٣)
* وَفَطْنُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ: فَهَمَّهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «لَا يُفْطِنُ الْقَارَةُ إِلَّا الْحِجَارَةُ» الْقَارَةُ: أُنْثَى الذَّبَّةِ.

* وَفَاطْنُهُ فِي الْحَدِيثِ: رَاجَعَهُ فِيهِ، قَالَ الرَّاعِي:

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهْزَتْ
إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ^(٤)
* وَالْفِطْيُونُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.

مقلوبه [ن ف ط]

* النَّفْطُ وَالنَّفْطُ: الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرْبِ وَالِدَّبْرِ، وَالْقِرْدَانُ، وَهُوَ دُونَ الْكُحَيْلِ. وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ وَالنَّفْطَ هُوَ الْكُحَيْلُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّفْطُ: عَامَّةُ الْقَطْرَانِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَدْ أَبْنَتْ فَسَادُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَفَسَادُ مَا رَدَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

(١) الرجز للقطامي في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (فطن)؛ وتاج العروس (فطن)؛ ولأبي محمد في كتاب الجيم (٢/٢٧٩).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لأعرابي في المقاصد النحوية (٢/٤٢٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فطن)، (يمن)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣؛ وتاج العروس (فطن)، (يمن)، (سرو)؛ والمخصص (١٣/٢٨٢).

(٣) البيت لقيس بن عاصم في لسان العرب (خشن)، (فطن)؛ تاج العروس (فطن).

(٤) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (هز)، (فطن)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٥١)؛ وتاج العروس (فطن)، (هز).

✽ وَالنَّفْطُ، وَالنَّفْطُ: حُلَابَةُ جَبَلٍ فِي قَعْرِ بَيْتٍ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ.
 ✽ وَالنَّفَاطَةُ، وَالنَّفَاطَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ.
 ✽ وَالنَّفَاطَاتُ، وَالنَّفَاطَاتُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّرِجِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ، وَالتَّشْدِيدُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَفُ.

✽ وَنَفَطَ الرَّجُلُ يَنْفِطُ نَفْطًا: غَضِبَ.
 ✽ وَإِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا، أَيْ: يَتَحَرَّقُ.
 ✽ وَالنَّفْطَانُ: شَبِيهُ بِالسَّعَالِ وَالنَّفْخِ عِنْدَ الْغَضَبِ.
 ✽ وَنَفَطَتْ يَدُهُ نَفْطًا، وَنَفِطًا: قَرِحَتْ مِنَ الْعَمَلِ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ يُصِيبُهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، وَقَدْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ.
 ✽ وَيَدٌ نَافِطَةٌ، وَنَفِطَةٌ، وَنَفِيطَةٌ، وَمَنْفُوطَةٌ، كَذَا حَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْفُوطَةٌ، وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي لِأَنَّهُ مِنْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ.
 ✽ وَالنَّفْطُ: مَا يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ، وَاحِدَتُهَا نَفْطَةٌ.
 ✽ وَنَفَطَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.
 ✽ وَنَفَطَ الطَّبِيُّ يَنْفِطُ نَفِيطًا: صَوَّتَ.
 ✽ وَنَفَطَتِ الْمَاعِزَةُ نَفْطًا وَنَفِيطًا: عَطَسَتْ.
 ✽ وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ، الْعَفْطُ: الضَّرْطُ، وَالنَّفْطُ الْعُطَّاسُ.
 ✽ وَقِيلَ: الْعَافِطَةُ: الضَّائِنَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ، وَقِيلَ: الْعَافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ، وَالنَّافِطَةُ إِنْبَاعٌ.

الطَّبُّ وَالطَّبَّاءُ

الطَّبُّ

✽ الطَّبُّ: حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسَّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَاقِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَتْدُ، وَالْجَمْعُ: أَطْنَابٌ، وَطِنَةٌ.
 ✽ وَطِنَةٌ: مَدَّةٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّةٌ.
 ✽ وَأَطْنَابُ الْجَسَدِ: عَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ.
 ✽ وَالطُّبْنَانُ: عَصَبَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ ثُغْرَةَ النَّحْرِ، تَمْتَدَّانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ.
 ✽ وَالْمُطْنَبُ: الْمَنَكِبُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَجِيمِ تَغْطِي الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكِبَا^(١)

وَالطَّنْبُ: طُولٌ فِي الرَّجْلَيْنِ فِي اسْتِرْخَاءٍ.

* وَالطَّنْبُ، وَالْإِطْنَابَةُ جَمِيعًا: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا، وَقِيلَ: إِطْنَابَةُ الْقَوْسِ: سَيْرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا يُشَدُّ مِنَ الْوَتَرِ عَلَى فُرْصَتِهَا، وَقَدْ طَنَّبْتُهَا. * وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ؛ لِيَكُونَ عَوْنًا لَسِيرِهِ إِذَا قَلِقَ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا:

فَهُنَّ مُسْتَبْطَنَاتٌ بَطْنَ ذِي أُرُلٍ يَرْكُضْنَ قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الْأَطَانِبِ^(٢)

* وَالْإِطْنَابَةُ: الْمِطْلَةُ.

* وَابْنُ الْإِطْنَابَةِ: رَجُلٌ سُمِّيَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ.

* وَعَسْكَرُ مُطَنَّبٍ: لَا يُرَى أَقْصَاهُ مِنْ كَثَرَتِهِ.

* وَالْإِطْنَابُ: الْبَلَاغَةُ فِي الْمُنَظِقِ وَالْوَصْفِ، مَدْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا.

* وَطَنَّبَ الْفَرَسُ طَنْبًا، وَهُوَ أَطَنَّبَ، وَالْأُنْثَى طَنْبَاءُ: طَالَ ظَهْرُهَا.

* وَالطَّنْبُ: خَبْرَاءُ مِنْ وَادِي مَآوِيَةٍ، وَمَآوِيَةٍ: مَاءٌ لَبَنَى الْعَنْبَرِ بِيْطْنٍ فَلَجَ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشَدَ:

لَيْسَتْ مِنَ اللَّاتِي تُلْهَى بِالطَّنْبِ

وَلَا الْخَبِيرَاتِ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَبِ^(٣)

الْخَبِيرَاتُ: خَبَرَاوَاتُ بِالْصَّلْعَاءِ، صُلْعَاءِ مَآوِيَةٍ، سُمِّنَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ انْخَبَرْنَ فِي الْأَرْضِ، أَيْ: انْخَفَضْنَ فَاطْمَأَنَّ فِيهَا.

* وَطَنَّبَ الذُّئْبُ: عَوَى، عَنِ الْهَجَرِيِّ، قَالَ: وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلْسَّقْبِ، فَقَالَ:

* وَطَنَّبَ السَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذُّئْبُ^(٤)

الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَنْبُ)، (فَحْم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٣/٣٦٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَنْبُ)، (فَحْم).

الْبَيْتُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٢٣٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَنْبُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٣/٣٦٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَنْبُ)؛ وَلِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٠؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَنْبُ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٣٦١؛ وَيُرْوَى الْبَيْتُ بِرَوَايَةِ أُخْرَى لِلصَّدْرِ، وَهِيَ: * حَتَّى اسْتَغْثَنَ بِأَهْلِ الْمَلْحِ ضَاحِيَةً *.

الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَنْبُ)، (خَبَز)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَبَز).

الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَنْبُ).

مَقْلُوبِيَّة [ط ب ن]

* طَبِنَ الشَّيْءَ، وَطَبِنَ لَهُ، وَطَبِنَ يَطْبِنُ طَبْنًا، وَطَبَانَةً وَطَبَانِيَّةً: فَطَنَ.

* وَرَجُلٌ طَبِينٌ: عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَاسْمَعْ فِيمَانِي طَبِينٌ عَالِمٌ
أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ^(١)
وَكَذَلِكَ طَابِينٌ، وَطُبْنَةٌ.

وَقِيلَ: الطَّبْنُ: الْفُطْنَةُ لِلْخَيْرِ، وَالتَّبْنُ لِلشَّرِّ.

* وَالطَّبْنُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

* وَالطَّبْنُ: الْخَلْقُ، يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَىُّ الطَّبْنِ هُوَ؟ وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَدْرِي أَىُّ

الطَّبْنِ، هُوَ بِالْفَتْحِ.

* وَجَاءَ بِالطَّبْنِ، أَى: الْكَثِيرِ.

* وَالطَّبْنُ: الْبَيْتُ.

* وَالطَّبْنُ: مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَمْشِ، فَإِذَا بُنِيَ مِنْهُ بَيْتٌ فَلَا قُوَّةَ لَهُ.

* وَالطَّبْنُ: الْفَرْقُ.

* وَالطَّبْنُ وَالطَّبْنُ: خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ كَالرَّحَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ، قَالَ:

* كَالطَّبْنِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّبْنُ وَالطَّبْنُ هَذِهِ اللَّعْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى السُّدْرَ، وَأُنْشِدَ:

* يَبْتَنُ يَلْعَبُنَ حَوَالَى الطَّبْنِ^(٣)

الطَّبْنُ هُنَا مَصْدَرٌ، لِأَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ اللَّعْبِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ اشْتَمَلَ الصَّمَاءَ. وَالطَّبْنُ:

اللَّعْبُ، قَالَ:

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتُهَا الطَّبْنُ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَقِيقٌ)، (طَبْنٌ)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١٧٢/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَقِيقٌ)، (طَبْنٌ).

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي النُّجُمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبْلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٥٥/١٣)، (٣٦٩)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَبْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَبْلٌ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبْنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَبْنٌ)؛ وَقَبْلَهُ: * مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمُ ضَاحِي *.

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فِيلٌ)، (طَبْنٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٦٩/١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَبْنٌ).

(٤) الرَّجَزُ لِأَبِي حَيَّةِ الشَّيْبَانِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَكَلٌ)؛ وَلِأَبِي حَبِيبَةَ الشَّيْبَانِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَرْنٌ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢٨٥/١٠)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٩٨/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَكَلٌ)، (جَرْنٌ)، (كَبْنٌ)؛ وَبَعْدَهُ: * نَحْنُ نَعْدُو فِي الْجَنَارِ وَالْجَرْنِ *.

واحدتها طُبْنَةٌ.

* وَطَبَنَ النَّارَ يَطْبُنُهَا طَبْنًا: دَفَنَهَا كَمَا لَا تَطْفَأُ.

* وَالطَّابُّونُ: مَدَفْنُهَا.

* واطْبَأَنَّ الرَّجُلُ: سَكَنَ، لُغَةً فِي اطمَأَنَّ.

* وَطَابَنَ ظَهْرَهُ: كَطَأَمَنَهُ.

مقلوبه [ن ط ب]

* النَّوَاطِبُ: خُرُوقٌ تُجَعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ، وَفِيهَا يُصَفَّى بِهِ الشَّيْءُ، فَيَبْتَرِلُ مِنْهُ وَيَتَصَفَّى، وَاحِدُهَا: نَاطِبَةٌ، قَالَ:

* تَحَلَّبَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِرَالٍ *^(١)

* وَالْمَنْطَبَةُ: الْمَصْفَاةُ.

* وَنَطَبَهُ يَنْطِبُهُ نَطْبًا: ضَرَبَ أُذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ: مَنْطَبَةٌ.

وَقَوْلُ الْجُعَيْدِ الْمُرَادِي:

* نَحْنُ ضَرْبُنَا عَلَى نِطَابِهِ *^(٢)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ، وَالْأَعْرَفُ: «عَلَى تَطْيَابِهِ» أَيْ: عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُعْرِسًا بِامْرَأَةٍ مِنْ مُرَادَ.

وَقِيلَ: النَّطَابُ هُنَا: حَبْلُ الْعُنُقِ، حَكَاهُ أَبُو عَدْنَانَ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ، وَقَالَ ثَعْلَبُ:

النَّطَابُ: الرَّأْسُ.

مقلوبه [ب ط ن]

* الْبَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ: خِلَافُ الظَّهْرِ، مُذَكَّرٌ.

وَقَدْ قَدَّمْنَا وَجْهَ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ فِيمَا حَكَاهُ سَبِيوْنَةُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، وَضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ، فَأَغْنَانَا ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا.

* وَجَمَعَ الْبَطْنَ: أَبْطَنَ، وَبُطُونٌ، وَبُطْنَانٌ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بزل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١٣)؛ وكتاب العين (٣٧٠/٧).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لزنباع المرادي في تاج العروس (نطب)، (قول)؛ وللجعد المرادي في لسان العرب (نطب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قول)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧/٩، ٣٧٠/١٣).

- * والبَطْنَةُ: امتلاءُ البطنِ من الطعامِ، بَطْنٌ بَطْنًا، وبَطْنَةٌ، وبَطْنٌ، وهو بَطِينٌ.
 * وَرَجُلٌ بَطْنٌ: لا هَمَّ له إلا بَطْنُهُ، وقيل: هو الرَغِيبُ الَّذِي لا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ.
 وقالوا: كَيْسٌ بَطِينٌ، أَيْ: مَلَانٌ، على المَثَلِ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللُّصُوصِ:
 فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حُلَّةٍ وَكَيْسٌ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطِينٍ^(١)
 * وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ لا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ.
 * وَ[رَجُلٌ] بَطِينٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.
 * وَمَبْطَنٌ: ضَامِرُ الْبَطْنِ، وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدِمَهُ، وَالْأُنْثَى مُبْطَنَةٌ.
 * وَمَبْطُونٌ: يَشْتَكِي بَطْنَهُ.
 * وَالْبَطْنُ: دَاءُ الْبَطْنِ.
 * وَبَطْنُهُ يَبْطُنُهُ بَطْنًا، وَبَطْنٌ لَهُ كِلَاهُمَا: ضَرَبَ بَطْنَهُ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ:
 * إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ *^(٢)
 * وَأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ، كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجِيعِ.
 * وَأَلْقَتْ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا يَعْنِي: مَرْقَهَا.
 * وَنَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا: كَثُرَ وَلَدُهَا.
 * وَالْبَطْنُ: دُونُ الْقَبِيلَةِ، وَقِيلَ: هُوَ دُونُ الْفَخْذِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ، مُذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ: أَبْطُنٌ،
 وَبُطُونٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:
 وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرِ^(٣)
 فَإِنَّهُ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ، وَأَبَانَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: «مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرِ».
 * وَفَرَسٌ مُبْطَنٌ: أَيْبَضَ الْبَطْنُ وَالظَّهْرُ.
 * وَالْبَطْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَوْفُهُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
 * وَالْبَاطِنُ: خِلَافُ الظَّاهِرِ، وَالْجَمْعُ: بَوَاطِنٌ، وَقَوْلُهُ:
 وَسُفْعًا ضِبَاهُنَّ الْوَقُودُ فَأَصْبَحَتْ ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حُمْرًا^(٤)

(١) البيت لبعض اللصوص في لسان العرب (بطن)؛ وتاج العروس (بطن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلل)، (بطن)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٣/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١، ٣٦١؛

ومقاييس اللغة (٢٥٩/١)؛ وتاج العروس (بطن).

(٣) البيت للنواح الكلابي في الدرر (١٩٦/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كلب)، (بطن).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بطن).

أَرَادَ: وَبَوَاطِنُهَا حُمْرًا، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ، وَلِذَلِكَ اسْتَجَارَ أَنْ يَقُولَ حُمْرًا. وَقَدْ بَطَنَ يَبْطُنُ.

* وَالْبَاطِنُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِنِّمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: ظَاهِرُهُ: الْمُخَالَّةُ، وَبَاطِنُهُ: الزَّئِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْبَاطِنَةُ: خِلَافُ الظَّاهِرَةِ.

* وَالْبِطَانَةُ: خِلَافُ الظَّاهِرَةِ.

* وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ: خَاصَّتُهُ.

* وَأَبْطَنَ: اتَّخَذَهُ بِطَانَةً.

* وَالنَّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ: الْخَاصَّةُ، وَالظَّاهِرَةُ: الْعَامَّةُ.

* وَأَفْرَشَنِي بَطْنَ أَمْرِهِ وَظَهْرَهُ، أَيْ: سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ.

* وَبَطَنَ خَبْرَهُ يَبْطُنُهُ: خَبَرَهُ.

* وَاسْتَبْطَنَ أَمْرَهُ: وَقَفَ عَلَى دِخْلَتِهِ.

* وَبَطَنَ بَفُلَانٍ: دَخَلَ فِي أَمْرِهِ.

* وَالْبِطَانَةُ: السَّرِيرَةُ.

* وَبَاطِنَةُ الْكُورَةِ: وَسَطُهَا، وَظَاهِرَتُهَا: مَا تَنَحَّى مِنْهَا.

* وَبَاطِنُ كُلِّ شَيْءٍ: دَاخِلُهُ.

* وَبَطْنُ الْأَرْضِ، وَبَاطِنُهَا: مَا غَمَضَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ: أَبْطِنَةُ، نَادِرٌ،

وَالكَثِيرُ: بَطْنَانٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبُطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ.

* وَالْبُطْنَانُ: مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي الْغَلْظِ، وَاحِدُهَا بَاطِنٌ، وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ:

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّضِيحِ الْمُفْلَقِ^(١)

قَالَ: بَطْنَاتُهُ: مَحَاجُهُ.

* وَالْبَطْنُ: الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ، وَجَمْعُهَا: بُطْنَانٌ.

(١) البيت للمليح الهذلي في أشعار الهذليين ص ١٠٠؛ ولسان العرب (بطن)، (نوى)؛ وتاج العروس (بطن)، (نوى).

* والبُطْنانُ أيضاً من الرِّيشِ: ما كانَ بطنُ القُدَّةِ منه يَلِي بطنَ الأخرى. وقيلَ: البُطْنانُ: ما كانَ تَحْتَ العَسِيبِ. وقالَ أبو حنيفة: البُطْنانُ من الرِّيشِ: الذى يَلِي الأرضَ إذا وَقَعَ الطائرُ، أو سَفَعَ شَيْئاً، أو جَنَّمَ على بَيْضِهِ أو فِرَاحِهِ، والظُّهَارُ والظُّهْرانُ: ما جُعِلَ من ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ.

* وأبْطَنَ الرَّجُلُ كَشَحَهُ سَيْفَهُ، وبَسِيفَهُ: جَعَلَهُ بِطَانَتَهُ.

* وبَطَنَ ثَوْبُهُ بِثَوْبٍ آخَرَ: جَعَلَهُ تَحْتَهُ.

* والأبْطَنانُ: عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا بَوَاطِنِ وَطِيفَى الذَّرَاعَيْنِ حَتَّى يَنْغَمِسَا فى الكَفَيْنِ.

* والبِطَانُ: حِزامُ الرَّحْلِ والقَتَبِ، وقيلَ: هو للْبَعِيرِ كالحِزامِ للدَّابَّةِ، والْجَمْعُ: أَبْطِنَةٌ، وبُطُنٌ.

* وبَطَنَهُ يَبْطِنُهُ وَأَبْطَنَهُ: شَدَّ بِطَانَتَهُ، قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وَحَدَّهُ: أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ، ولا يُقالُ: بَطَنْتُهُ بغيرِ أَلِفٍ.

* وإِنَّهُ لَعَرِيضُ الْبِطَانِ، أَى: رَخِيُّ الْبَالِ.

* وَرَجُلٌ بَطِنٌ: كَثِيرُ الْمَالِ.

* والبَطِنُ: الْأَشْرُ.

* والبِطْنَةُ: الْأَشْرُ والبَطْرُ. وفى المَثَلِ: «البِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ». وقد بَطِنَ.

* وشَاوُ بَطِينٌ: وَاسِعٌ.

* والبُطِينُ: نَجْمٌ من نُجُومِ السَّمَاءِ، وهو بَطْنُ الحَمَلِ فِيمَا يُقالُ، والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البُطِينَ لا نَوَّءَ لَهُ إِلَّا الرِّيحُ.

* والبُطِينُ: فَرَسٌ مَعْرُوفٌ من خَيْلِ الْعَرَبِ، وكذلك الْبِطَانُ وهو ابنُ البُطِينِ.

* والبُطِينُ: رَجُلٌ من الْخَوَارِجِ.

* والبُطِينُ الحِمَصِيُّ: من شُعْرَائِهِمْ.

مَقْلُوبِهِ [ن ب ط]

* نَبَطَ الرِّكْبَةَ نَبْطًا، وَأَنْبَطَهَا، وَاسْتَنْبَطَهَا، وَنَبَّطَهَا - الْأَخِيرَةُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ -: أَمَاهَا. واسمُ الْمَاءِ النُّبْطَةُ والنَّبْطُ، والْجَمْعُ: أَنْبَاطٌ وَنُبُوطٌ. وَكُلُّ ما أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ.

* وَاسْتَنْبَطَهُ وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عِلْمًا، وَمَالًا، وَخَبْرًا: اسْتَخْرَجَهُ.

* وَفُلَانٌ لا يُنَالُ لَهُ نَبْطٌ: إِذَا كانَ دَاهِيًا لا يُدْرِكُ لَهُ غَوْرٌ.

* وَالنَّبْتُ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخْرِ.
* وَنَبْتُ: وَادٍ بَعِينُهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَصْرًا بِهِ ضَاحٍ فَنَبْطًا أَسَالَهُ فَمَرًّا وَأَعْلَى جَوَازِهَا فَخُصُورُهَا^(١)

* وَالنَّبْتُ، وَالنَّبْطَةُ: بَيَاضٌ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ، وَكُلُّ دَابَّةٍ، وَرَبَّمَا عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ وَالصَّدْرَ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَنْبَطُ، وَقِيلَ: الْأَنْبَطُ: الَّذِي يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى أَحَدِ شِقَى بَطْنِهِ عَمَّا يَلِيهِ فِي مَجْرَى الْحِزَامِ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَبْطُنُهُ بَيَاضٌ مَا كَانَ، وَأَيْنَ كَانَ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالرُّفْغِ وَالْإِبْطِ، مَا لَمْ يَصْعَدَ إِلَى الْجَنْبَيْنِ.
* وَشَاةٌ نَبْطَاءُ: بَيِضَاءُ الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ، وَقِيلَ: إِنْ كَانَتْ بَيِضَاءَ فَهِيَ نَبْطَاءُ بِسَوَادٍ، وَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ نَبْطَاءُ بَبِيَاضٍ.

* وَالنَّبِيطُ وَالنَّبْتُ: جَبَلٌ يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ، وَهُمْ الْأَنْبَاطُ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَبْطِيٌّ، وَنُبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ بَدَلَالَةٍ جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ: أَنْبَاطُ، فَأَنْبَاطُ فِي نَبْطٍ، كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ.
* وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ.

* وَعَلَيْكَ الْأَنْبَاطُ: هُوَ الْكَامَانُ الْمَذَابُ يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلجُرْحِ.

الطاء والنون والميم

[م ط ن]

* مَطَانٌ: مَوْضِعٌ، أُرِيَ، وَأُنْشِدَ كُرَاعٌ:

* كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مَطَانٍ *^(٢)

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

مَقْلُوبُهُ [ن م ط]

* النَّمَطُ: ظَهَارَةُ فِرَاشٍ مَا.

* وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ»^(٣).

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (خضر)، (نبط)، (ضحا)؛ وتاج العروس (خضر)، (نبط).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (مظن)؛ وتاج العروس (مظن).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٥٦/٢) عن علي من قوله.

* وَالنَّمَطُ: الطَّرِيقَةُ.

* وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ، وَكُلُّ شَيْءٍ: نَوْعٌ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: أَنْمَاطٌ، وَنِمَاطٌ.

* وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَاطِيٌّ، وَنَمَطِيٌّ.

* وَالنَّمِيطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَقَالَ أَرَاهَا بِالنَّمِيطِ كَأَنَّهَا نَخِيلُ الْقُرَى جِبَارُهُ وَأَطَاوِلُهُ^(١)

الطَّاءُ وَالضَّاءُ وَالْمِيمُ

[ف ط م]

* فَطَمَ الْعُودَ فَطْمًا: قَطَعَهُ.

* وَفَطَمَ الصَّبِيَّ يَقْطِمُهُ فَطْمًا، فَهُوَ فَطِيمٌ: فَصَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الصَّبِيِّ مِنَ الْمَرَضِعِ، وَالْأُنْثَى فَطِيمٌ، وَفَطِيمَةٌ، وَجَمَعَ الْفَطِيمُ: فُطْمٌ، قَالَ:

وإنَّ أَغَارَ فَلَمْ يَحْلُو بِطَائِلَةٍ فِي لَيْلَةٍ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا^(٢)
وَالْأَسْمُ: الْفِطَامُ، وَكُلُّ دَابَّةٍ تُفْطَمُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فَطَمْتُهُ أُمُّهُ تَفْطُمُهُ، فَلَمْ يَخُصَّ مِنْ أَى نَوْعٍ هُوَ.

* وَالْفَطِيمَةُ: الشَّاةُ إِذَا فُطِمَتْ.

* وَأَفْطَمَتِ السَّخْلَةُ: حَانَ أَنْ تُفْطَمَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِذَا فُطِمَتْ فَهِيَ فَاطِمٌ، وَفُطُومَةٌ وَفَطِيمٌ، عَنْهُ أَيْضًا، قَالَ: وَذَلِكَ لَشَهْرَيْنِ مِنْ يَوْمٍ وَلَادَهَا.

* وَتَفَاطَمَ النَّاسُ: إِذَا لَهَجَ بِهِمْ بِأُمَّهَاتِهِ بَعْدَ الْفِطَامِ، فَدَفَعَ هَذَا بِهِمْ إِلَى هَذَا، وَهَذَا بِهِمْ إِلَى هَذَا.

* وَالْفَاطِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يُفْطَمُ وَكُدُّهَا عَنْهَا.

* وَلَا فُطْمَنَكَ عَنْ هَذَا الشَّيْءِ، أَى: لَا قُطِعَنَّ عَنْهُ طَمَعُكَ.

* وَفَاطِمَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

* وَفُطِيمَةٌ: مَوْضِعٌ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٤٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَمَطُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَمَطُ).

(٢) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَمْرُ)، (طَوْلُ)، (فَطْمُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ

(٧٧/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَمْرُ)، (طَوْلُ)، (فَطْمُ)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (٤٦٦).

الطاء والباء والميم

[ب ط م]

* البُطْمُ: شَجَرُ الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ، واحِدَتُهُ بَطْمَةٌ، وأهلُ اليمَنِ يُسمُّونها الضُرَّو.

* والبُطْمُ: الحَبَّةُ الخَضْرَاءُ عندَ أهلِ العالِيَةِ.

انتهى الثلاثى الصحيح

باب الثنائى المعتل

الطاء والهمزة

[ط أ ط أ]

* طَأَطَأَ الشَّيْءُ: خَفَضَهُ.

* وتَطَأَطَأَ عن الشَّيْءِ: خَفَضَ رَأْسَهُ [عنه]. وكُلُّ ما حُطَّ فَقَدْ طُوْطِئَ.

* وطَأَطَأَ فَرَسَهُ: نَحَزَهُ بِفَخَذَيْهِ، وَحَرَّكَهُ لِلْحُضْرِ.

* وطَأَطَأَ يَدَهُ بالعنان: أَرْسَلَهَا بِهِ لِلإِخْضَارِ، قالَ مَرَّارُ بْنُ مُنْقَذٍ:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَعَتْهُ وإذا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌ^(١)

* وطَأَطَأَ: أَسْرَعَ.

* وطَأَطَأَ فى قَتْلِهِمْ: أَسْرَعَ، وبِالْغِ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

فَلْتَنَ طَأَطَأَتُ فى قَتْلِهِمْ لَتَهَاضَنَ عِظَامى عَن عُفْرٍ^(٢)

* وطَأَطَأَ الرِّكْضَ فى ماله: أَسْرَعَ إنْفَاقَهُ، وبِالْغِ فِيهِ.

* والطَّأَطَاءُ: المُنْهَبِطُ مِنَ الأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ كانَ فِيهِ، قالَ يَصِفُ وَحْشِيًّا:

مِنْهَا اثْنانِ لَمَّا الطَّأَطَاءُ يَحْجُبُهُ والأُخْرَيانِ لَمَّا يَدُودُ بِهِ القَبْلُ^(٣)

(١) البيت للمرار بن منقذ فى لسان العرب (طأطا)، (شندخ)، (شنص)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٤٣، ١١/٢٩٦)؛
وتاج العروس (شنص)؛ وللمرار بن سعيد فى مجمل اللغة (٣/١٧٩)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة
ص ٦٥١؛ ومقاييس اللغة (٣/٢١٨)؛ وأساس البلاغة (طأطا).

(٢) البيت للجرمى فى كتاب الجيم (٢/٣٤٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طأطا)، (عفر)؛ وتاج العروس
(طأطا).

(٣) البيت للكُميت فى ديوانه (٢/٢٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٨، ١١٠١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طأطا)؛
وتاج العروس (طأطا).

مقلوبه [أ ط ط]

* أَطَّ الرَّحْلُ وَالتَّسْعُ يَطُّ أَطًا، وَأَطِيطًا، صَوَّتَ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الجَدِيدِ، أو النَّسْعِ الجَدِيدِ.

* وَأَطَّتِ الْإِبِلُ تَطُّ أَطِيطًا: أَتَتْ تَعَبًا أو حَنِينًا أو رَزَمَةً. وقد يكونُ من الحَفْلِ.

ومن الْأَبْدِيَّاتِ: لَا أَفْعَلُهُ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ، قَالَ الْأَعَشَى:

أَلَسْتُ مُتَّهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(١)

ومنه قَوْلُ أُمِّ زَرْعٍ: «فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ»^(٢) أَيْ: فِي أَهْلِ خَيْلٍ وَإِبِلٍ.

وقد يكونُ الْأَطِيطُ فِي غَيْرِ الْإِبِلِ، ومنه حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ - حِينَ ذَكَرَ بَابَ الْجَنَّةِ - قَالَ: «لَيَأْتِينَ عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَهُ أَطِيطٌ مِنَ الزَّحَامِ»^(٣).

* وَالْأَطَّاطُ: الصِّيَّاحُ، قَالَ:

يَطْحِرُنَ سَاعَاتِ إِنِّي الْغُبُوقِ
مِنْ كِطَّةِ الْأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ^(٤)

وَأُنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَقُلُوصٍ مُقَوَّرَةٍ الْأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَّاطٍ^(٥)

يَعْنِي الطَّرِيقَ.

* وَالْأَطِيطُ: صَوْتُ الظَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، قَالَ:

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ
وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٦)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (أطط)، (أثل)؛ وتهذيب اللغة (١٣١/١٥)؛ وأساس البلاغة (أثل)؛ ومقاييس اللغة (٥٩/١)؛ ومجمل اللغة (١٦٨/١)؛ وتاج العروس (أطط)، (أثل).

(٢) هو حديث أم زرع، وقد سبق تخريجه قريباً.

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٣٧٢/١).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أطط)؛ وتاج العروس (أطط)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٨؛ ومقاييس اللغة (١٦/١).

(٥) تقدم تخريجه.

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دجب)، (أطط)، (وذل)؛ وتهذيب اللغة (٦٧٦/١٠)؛ وتاج العروس (دجب)، (أطط)، (خيظ)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٤؛ والمخصص (١٣٦/٤).

وقيل: الأَطِيطُ: الجُوعُ نَفْسُهُ، عن الزَّجَّاجِي.

* وَأَطَّتِ الْقَنَاةُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ عِنْدَ التَّقْوِيمِ، قَالَ:

أَزُومُ يَطُّ الْأَيْرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى أَطِيطَ قُنَى الْهِنْدِ حِينَ تُقَوِّمُ^(١)
فَاسْتَعَارَهُ.

* وَأَطَّتِ الْقَوْسُ تَنْطُّ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّغْلِبِيُّ:

شُدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِيٍّ تَنْطُّ بِهِ كَمَا تَنْطُّ إِذَا مَا رُدَّتِ الْفُيُ^(٢)

* وَأَطِيطُ: اسْمُ شَاعِرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَطِيطُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ أَطِيطُ

ابْنُ لَقِيطِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضَلَةَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسِبُ اسْتِثْقَاةً مِنَ الْأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ.

الطاء والياء

[ط ي ي]

* الطَّايَّةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي رَمْلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَا حِجَارَةَ بِهَا.

* والطَّايَّةُ: السَّطْحُ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الدُّكَّانُ.

ومما ضِعِفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَهْ

[ط ي ط]

* طَاطَ الْفَحْلُ فِي الْإِبِلِ يَطَاطُ طُيُوطًا: هَدَرَ.

* وَالطُّيُوطُ: الشَّدَّةُ.

* وَرَجُلٌ طِيطٌ: طَوِيلٌ، كَطُوطٌ.

* وَالطِّيطُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ، وَالْأَنْثَى طِيطَةٌ.

* وَالطَّيْطَانُ: الْكَرَّاثُ الْبَرِّيُّ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ، قَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَعَسٍ:

وَإِنْ بَنَى مَعْنٍ صَبَاةٌ إِذَا صَبَّوْا فُسَاةٌ إِذَا الطَّيْطَانُ بِالرَّمْلِ نَوْرًا^(٣)

حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أطط)؛ وتاج العروس (أطط)؛ والمخصص (٣٩/٢).

(٢) البيت لأبي الهيثم التغلبي في لسان العرب (أطط)، (فوق)؛ وتاج العروس (فوق)؛ ولأبي الهيثم الهذلي في

تاج العروس (أطط)؛ وليس في شرح أشعار الهذليين.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طييط).

الطَّاءُ وَالْوَاوُ

ا ط و و ا

* الطَّوُّ: مَوْضِعٌ.

ومما ضُوعِفَ مِنْ هَائِلِهِ وَالْأَمَامَةِ

[ط و ط]

* الطَّاطُ، والطُّوطُ، والطَّائِطُ: الْفَحْلُ الْهَائِجُ، وَالْجَمْعُ طَاطَةٌ، وَأَطَاطُ، وَقَدْ طَاطَ يَطُوطُ طُوطَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

وَقِيلَ: الطَّاطُ: الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ، فَإِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ، وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ.

وَقَدْ يُقَالُ: غُلَامٌ طَائِطٌ، قَالَ:

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا

أُنْقَى عَلَيْهَا كُلُّكَلاَ عَلَاطًا^(١)

* وَالطَّاطُ: الْغُلَامُ.

* وَالطُّوطُ، وَالطَّاطُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، وَرُبَّمَا وُصِفَ بِهِ الشُّجَاعُ.

* وَرَجُلٌ طَاطٌ، وَطُوطٌ، وَطُوطَا - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ -: مُفْرِطُ الطُّولِ، وَقِيلَ: هُوَ

الطَّوِيلُ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِإِفْرَاطٍ.

* وَالطُّوطُ: الْبَاشِقُ، وَقِيلَ: الْخَفَّاشُ.

* وَالطُّوطُ: الْحَيَّةُ.

* وَجَبَلٌ طُوطٌ: صَغِيرٌ.

* وَالطُّوطُ: الْقُطْنُ، قَالَ:

* مِنَ الْمُدْمَقْسِ أَوْ مِنْ فَخْرِ الطُّوطِ *^(٢)

وَقِيلَ: الطُّوطُ: قُطْنُ الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طوط)؛ وتاج العروس (طوط)؛ وجمهرة اللغة (٢٤٣، ١١٢٧)؛ والمختصص (٢١/٢).

(٢) عجز بيت للمتلمس في ملحني ديوانه ص ٣٠٣؛ وتاج العروس (طوط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طوط)، (تحم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥١/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٣؛ والمختصص (٧٣/٤)؛ وتاج العروس (تحم)؛ وصدره: * صفراء متحمة حيكّت تحامها *.

مقلوبه [و ط ط]

* الوَطَاطُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ.

* والوَطَاطُ: الخَفَّاشُ، قال:

* كَأَنَّ بَرْفَعِيهَا سُلُوحَ الْوَطَاطِ *^(١)

أَرَادَ سُلُوحَ الْوَطَاطِيطِ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالُوا:

وَتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقُونَ مِنْ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ^(٢)

أَرَادَ الْعَسَابِيرَ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّيْعِ مِنَ الذَّنْبِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: جَمَعَ الْوَطَاطُ: وَطَاطِيطُ، وَوَطَاطُ، فَأَمَّا وَطَاطِيطُ فَهُوَ الْقِيَاسُ، وَأَمَّا الْوَطَاطُ فَإِنَّهُ جَمْعُ وَطُوطٍ، وَلَا يَكُونُ جَمْعُ وَطَاطُ، لِأَنَّ الْأَلِفَ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فِي الْوَاحِدِ ثَبَّتَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ، كَمَا بَيَّنَّا.

* والوَطَاطُ: ضَرَبٌ مِنْ خَطَاطِيفِ الْجِبَالِ أَسْوَدٌ، شَبَّهَ بِضَرْبٍ مِنَ الْحَشَاشِيفِ، لِنُكُوصِهِ وَحَيْدِهِ.

* وَكُلُّ ضَعِيفٍ: وَطَاطُ.

* وَالْأَسْمُ الْوَطُوطَةُ.

* وَالْوَطُوطَةُ: مُقَابَرَةُ الْكَلَامِ، وَرَجُلٌ وَطَاطٌ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ: الْوَطَاطُ: الصِّيَاحُ، وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ.

انتهى الثنائى المضعف

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (سلح)، (وطط)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٤؛ والمخصص (١٣/٨)؛ وتاج العروس (سلح)، (وطط).

(٢) البيت للكُمَيْت في ديوانه (٢٢٨/١)؛ ولسان العرب (عسبر)؛ والمخصص (٧٢/٨)؛ وتاج العروس (عسبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وطط)؛ تهذيب اللغة (٣/٣٤٠).

باب الثلاثي المعتل

الطاء والذال والهمزة

[أ ط د]

* الأَطْدُ: العَوْسَجُ، عن كُرَاع.

الطاء والذال والهمزة

[ذ أ ط]

* ذَاطُ الْإِنَاءِ يَذْأُطُهُ ذَاطًا: مَلَأَهُ.

* وَالذَّأُطُ: الْإِمْتَلَاءُ.

* وَذَاطُهُ يَذْأُطُهُ ذَاطًا: خَنَقَهُ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاع.

الطاء والثاء والهمزة

[ث أ ط]

* الثَّأُطَةُ: الْحَمَاءُ، وَفِي الْمَثَلِ: «ثَأُطَةُ مُدَّتْ بَمَاءً»، وَجَمَعُهَا: ثَأُطٌ، قَالَ أُمَيَّةُ [بن أبي الصَّلْتِ] يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقُطْفٍ عَلَيْهِ الثَّأُطُ وَالطَّيْنُ الْكُبَابُ^(١)

وَقَالَ أُمَيَّةُ أَيْضًا:

فَأَتَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَا فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأُطٍ حَرَمِدٍ^(٢)
وَقِيلَ: الثَّأُطَةُ، وَالثَّأُطُ: الطَّيْنُ، حَمَاءٌ كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.

* وَالثَّأُطَةُ: دُوِيَّةٌ لِسَاعَةٍ.

* وَالثَّأُطَاءُ: الْحَمَقَاءُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الثَّأُطَةِ.

* وَمَا هُوَ بَابِنِ ثَأُطَاءَ، وَثَأُطَانٍ، وَثَأُطَانٍ، أَيْ: بَابِنِ أَمَةٍ، وَيُكْتَنَى بِهِ عَنِ الْحُمُقِ.

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (كعب)، (ثأط)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٦٣)؛ وتاج العروس (كعب)، (ثأط).

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (حرميد)، (ثأط)؛ ومقاييس اللغة (١/١٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٧/٤١٨)؛ وتاج العروس (أوب)، (حرميد)، (ثأط)؛ ولتبع في تاج العروس (خلب)؛ ولسان العرب (أوب)، (خلب)؛ وكتاب العين (٤/٢٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٣٠).

مقلوبه [ث ط أ]

* الطَّاءُ: دُويَّةٌ، لم يَحْكِهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ.

الطاء والراء والهمزة

[ط ر أ]

* طَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ يَطْرَأُ طَرَاءً، وَطُرُوءًا: أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ، أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ فُجَاءَةً، وَهُمْ الطُّرَاءُ، وَالطَّرَاءُ.

* وَطَرَأَ مِنَ الْأَرْضِ: خَرَجَ.

* وَحَمَامٌ طُرَانِيٌّ: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى، وَكَذَلِكَ أَمْرٌ طُرَاتِيٌّ، وَهُوَ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَطُرَاةُ السَّيْلِ: دُفْعَتُهُ.

* وَطَرُؤَ الشَّيْءُ، طَرَاءَةً وَطَرَاءً، فَهُوَ طَرِيٌّ، وَهُوَ خِلَافُ الذَّائِي.

* وَأَطْرَأَ الْقَوْمَ: مَدَحَهُمْ، نَادِرَةٌ، وَالْأَعْرَفُ بِالْبَاءِ.

مقلوبه [ط أ ر]

* مَا بِهَا طُورِيٌّ، أَيْ: أَحَدٌ.

مقلوبه [أ ط ر]

* الْأَطْرُ: عَطَفُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتَعَوُّجُهُ. أَطْرَهُ يَأْطُرُهُ وَيَأْطُرُهُ أَطْرًا، فَانْأَطَرَ، وَأَطْرَهُ فَتَأْطَرَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ قَوْسًا:

* كَبْدَاءُ قَعْسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا *^(١)

وَقَالَ ابْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيِّ:

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَّا إِذَا مَرَّ فِي أَكْتَافِكُمْ وَتَأْطَرَّا^(٢)

وقال:

تَأْطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعَنَّهُ وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونُ^(٣)

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (أطر)، (قعر)؛ وتاج العروس (أطر)، (قعر)؛ والمخصص (٤٥/٦)؛ مع مشطورين قبله.

(٢) البيت للمغيرة بن حبناء التميمي في لسان العرب (أطر)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤)؛ ومجمل اللغة (١٩٧/١)؛ وأساس البلاغة (أطر)؛ وتاج العروس (أطر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمص).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (ونى)؛ وتاج العروس (ونى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أطر)؛ والمخصص (٢٨/١٠)؛ وتاج العروس (أطر).

- * وَأَطَرُ الْقَوْسِ وَالسَّحَابِ: مُتَحَنَاهُمَا، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ:
وَهَاتِفَةً لِأَطْرِيهَا حَفِيفٌ وَزُرْقٌ فِي مُرَكَّبَةٍ دِقَاقٍ^(١)
ثَنَاهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالِاسْمِ.
* وَالْأَطَرُ كَالَاغْوِجَاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
* أَطَرُ السَّحَابِ بِهَا يَبَاضُ الْمَجْدَلُ *^(٢)
وهو مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.
* وَتَأَطَّرَ بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ.
* وَتَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ: لَزِمَتْ بَيْتَهَا، قَالَ:
تَأَطَّرَنْ حَتَّى قُلْتُ لَسَنْ بِوَارِحًا وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ الْمُسْرَهْدُ^(٣)
* وَالْأُطْرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالظَّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ: أُطْرٌ، وَإِطْرٌ.
* وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ أُطْرَةٌ، وَإِطَارٌ، وَالْجَمْعُ: أُطُرٌ.
* وَإِطَارُ الشَّفَةِ: مَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَعْرِ الشَّارِبِ، وَهِيَ إِطَارَانِ.
* وَإِطَارُ الذَّكَرِ وَأُطْرَتُهُ: حَرْفُ حَوْفِهِ.
* وَإِطَارُ السَّهْمِ، وَأُطْرَتُهُ: عَقَبَةٌ تُتْلَوَى عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْفُوقَ.
* وَأُطْرَهُ يَأُطِرُهُ أُطْرًا: عَمِلَ لَهُ إِطَارًا.
* وَإِطَارُ الْبَيْتِ، كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ.
* وَالْإِطَارُ: قُضْبَانُ الْكَرَمِ تُتْلَوَى لِلتَّعْرِيشِ.
* وَالْإِطَارُ: الْحَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ، لِإِحَاطَتِهِمْ بِمَا حَلَقُوا بِهِ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ:
وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٌ قَرَاظِيَّةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ^(٤)
* وَالْأُطْرَةُ: طَرَفُ الْأَبْهَرِ فِي رَأْسِ الْحُجْبَةِ إِلَى مُتْنَيْهَا الْخَاصِرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْفَرَسِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أطر)؛ وتاج العروس (أطر).

(٢) عجز بيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (جدل)؛ وللهذلي في المخصص (١٦/١١)؛ وتاج العروس (أطر)؛ ولسان العرب (أطر)؛ وصدرة: * في رأس مشرفة القذال كأنما *.

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩١؛ ولسان العرب (أطر)؛ وتاج العروس (أطر)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤٤٩/٧)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (قرضب)؛ (أطر)؛ وتاج العروس (قرضب)؛ (أطر)؛ تهذيب اللغة (٣٨٥/٩)؛ وأساس البلاغة (أطر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٨/١).

طَرَفُ الْأَبْهَرِ، وَهِيَ طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ.

* وَأُطْرَةُ الرَّمْلِ: كُفَّتْ.

* وَالْأَطِيرُ: الذَّنْبُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَلَامُ وَالشَّرُّ يَجِيءُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ بِالْعُنُقِ.

* وَالْأُطْرَةُ: رَمَادٌ وَدَمٌ يُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقَدْرِ، قَالَ:

* قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ *^(١)

مقلوبه [ر ط أ]

* رَطًا الْمَرْأَةُ يَرَطُوهَا رَطًا: نَكَحَهَا.

* وَالرَّطَا: الْحُمُقُ.

* وَالرَّطِيُّ: الْأَحْمَقُ، وَالْأَنْثَى رَطِيئَةٌ.

* وَاسْتَرَطًا: صَارَ رَطِيئًا.

مقلوبه [أ ر ط]

* الْأَرَطَى: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَرَطَى: شَبِيهُ بِالْغَضَا، يَنْبُتُ عَصَبًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، يَطُولُ قَدْرَ قَامَةٍ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخَلَافِ، رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ، وَاحِدَتُهُ أَرُطَاءٌ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ، وَالتَّثْنِيَةُ: أَرُطَيَانٍ، وَالْجَمْعُ: أَرُطَيَاتٌ.

وَقَالَ سَيِّوِيهِ: أَرُطَاءٌ، وَأَرُطَى، لَمْ تُلْحَقِ الْأَلِفُ لِلتَّائِيثِ، قَالَ: وَجَمْعُ الْأَرَطَى: أَرَاطَى، قَالَ: ذُو الرُّمَّةِ:

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرْقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ بِهِ مِنْ أَرَاطَى حَبْلِ حُزْوَى إِرِينُهَا^(٢)

قَالَ: وَيُجْمَعُ أَيْضًا أَرَاطَى.

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَوْرَ وَحْشٍ:

فَضَافَ أَرَاطَى فَاجْتَنَفَهَا لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَضِرِ^(٣)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

أَلْجَاهُ نَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا

(١) الرجز بعده مشطوران في لسان العرب بلا نسبة (كرد)، (أطر)، (قصر)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤)؛ وتاج العروس (كرد)، (أطر)؛ والمخصص (١٢٩/١١).

(٢) البيت لذى الرمة في تمهة ديوانه ص ١٧٨٥؛ وتاج العروس (أرط)؛ ولسان العرب (أرط).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرط)؛ وتاج العروس (أرط).

والطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطٍ أَخْيَسًا^(١)

فَأَمَّا قَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاطٍ

وَمِنْ أَلَاآتِ إِلَى أَرَاطٍ^(٢)

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَرِطَاةٍ، وَهُوَ الْوَجْهُ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَرَطَى، كَمَا قَالُوا: التَّمْرَانُ.

* وَبَعِيرٌ أَرَطَوِيٌّ، وَأَرَطَاوِيٌّ، وَمَارُوطٌ: يَأْكُلُ الْأَرَطَى وَيُلَازِمُهُ.

* وَمَارُوطٌ أَيْضًا: يَشْتَكِي مِنْهُ.

* وَأَدِيمٌ مَارُوطٌ، وَمُؤَرَطَى: مَدْبُوعٌ بِهِ.

* وَالْأَرِيطُ: الْعَاقِلُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَأَرَاطَى، وَذُو أَرَاطَى، وَذُو أَرَاطٍ، وَذُو الْأَرَطَى: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَذَى أَرَاطٍ *^(٣)

وَقَالَ طَرَفَةُ:

ظَلَلْتُ بَذَى الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ بَيْتَةً سَوَاءً هَالِكًا أَوْ كَسَالِكٍ^(٤)

الطاء واللام والهمزة

[ل ط أ]

* اللَّطْءُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، لَطَى بِالْأَرْضِ وَلَطَأَ: لَزِقَ. وَأَكْمَةُ لَاطِئَةٌ: لَارِقَةٌ.

* وَاللَّاطِئَةُ مِنَ الشَّجَاعِ: السَّمْحَاقُ.

* وَاللَّاطِئَةُ: خَرَايجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادُ يُبْرَأُ مِنْهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ لَسَعِ الثَّطْأَةِ.

* وَلَطَّاهُ بِالْعَصَا لَطَأً: ضَرَبَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ الظَّهْرِ.

مقلوبه [أ ط ل]

* الْإِطْلُ، وَالْإِطْلُ وَالْأَيْطَلُ: مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْحَجَبَةِ، وَقِيلَ: الْقُرْبُ، وَقِيلَ: هُوَ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٩٦/١)؛ ولسان العرب (أرط)؛ وتاج العروس (أرط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دبس)؛ وتاج العروس (دبس)؛ والمخصص (٤٦/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرط)، (جوف)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٩/١١)؛ وتاج العروس (شرط).

(٣) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (أرط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦).

(٤) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (بيت)، (أرط)؛ وتاج العروس (بيت)، (أرط)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٣/١).

الخاصرة كلها، وجمعُ الإطْل: أطال، وجمعُ الأيْطَل: أياطلُ.

مقلوبه [ل أ ط]

* لأطه لأطا: أمره بشيءٍ فآلَحَّ عليه، أو اقتضاه فآلَحَّ عليه أيضاً.

* ولأطه لأطا: اتَّبَعَه بَصْرَه.

* ولأطه بسهم: أصابه.

الطاء والنون والهمزة

[ط ن أ]

* الطَّنْءُ: المنزلُ.

* والطنْءُ: الفُجُورُ، قالَ الفرَزْدَقُ:

وضارِبَةً ما مَرَّ إِلَّا اقْتَسَمَنَه
عليهنَّ خَوَاضُ إلى الطَّنْءِ مِخْشَفٌ^(١)

* والطنْءُ: الرِّيَّةُ والدَّاءُ.

* وطْنِي البَعِيرُ يَطْنُ طَنْأً: لَزِقَ طِحالُه بِجَنْبِه، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وطْنِي فلانٌ طَنْأً: إذا كانَ في صَدْرِهِ شَيْءٌ يَسْتَحْيِي أنْ يُخْرِجَه.

* وإنه لَبَعِيدُ الطَّنْءِ، أى: الهِمَّةِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

مقلوبه [أ ط ن]

* إطان: اسمُ مَوْضِعٍ، قالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ:

تَأْمَلْ خَلِيلِي هل تَرى مِنْ طَعائِنِ
تَحْمَلَنَّ بالعلْيَاءِ فَوْقَ إِطَانٍ^(٢)

ويروى: «إِطَانٍ» بالطاءِ المُعْجَمَةِ.

الطاء والفاء والهمزة

[ط ف أ]

* طَفِنْتَ النَّارُ طُفُوءاً، وانطَفَأَتْ: ذَهَبَ لَهَبُهَا، الأَخِيرَةُ عن الزَّجَّاجِي، حَكَاهَا في كِتَابِ الجَمَلِ.

* وأطفأها هو، وأطفأ الحربَ، منه عَلَى المَثَلِ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]. وَقَالَ:

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/ ٢٤)؛ ولسان العرب (طنا)؛ وتاج العروس (طنا).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (أضن)، (أطن)، (أظن)؛ وتاج العروس (أطن).

وكانت بين آل بني عدي رباذية فأطفأها زياد^(١)

* ومُطْفِئُ الجَمْرِ: الخامس من أيام العَجُوزِ، قال الشاعرُ:

وبأمرٍ وأخيه مؤتمِرٍ ومُعَلِّلٍ ومُطْفِئِ الجَمْرِ^(٢)

* ومُطْفِئَةُ الرِّضْفِ: الشاةُ المهزولةُ، تقولُ العربُ: «حدَسَ لَهُم بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ» عن

اللَّحْيَانِي.

مُتْلَوِيهِ [فطأ ط]

* الفَطَأُ: الفَطَسُ، والأَفْطَأُ: الأَفْطَسُ.

* والفَطَأُ، والفُطَاءُ: دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ، وقيلَ: دُخُولُ الظَّهْرِ، وخُرُوجُ الصَّدْرِ، فطِئَ

فَطَأً، وهو أَفْطَأَ، واسمُ المَوْضِعِ: الفُطَاءُ، وبَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ كذلك.

* وفَطَأَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ: حَمَلَ عَلَيْهِ ثِقْلًا فَاطْمَأَنَّ وَدَخَلَ.

* وَتَفَاطَأَ فُلَانٌ: وهو أَشَدُّ مِنَ التَّقَاعُسِ.

* وَتَفَاطَأَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ.

* وفَطَأَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا يَفْطُوهُ فَطَأً: ضَرَبَهُ، وقيلَ: هو الضَّرْبُ فِي أَيِّ عَضْوٍ كَانَ.

* وفَطَأَ الشَّيْءَ: شَدَخَهُ.

* وفَطَأَ الْمَرَأَةَ يَفْطُوها فَطَأً: نَكَحَهَا.

الطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ

[ب ط أ]

* البُطْءُ: نَقِيضُ الإسْرَاعِ، بَطُوٌّ بَطٌّ وبِطَاءٌ، وَأَبْطَأُ، وَتَبَاطَأَ، وهو بَطِيءٌ وَالْجَمْعُ: بِطَاءٌ،

قال زهيرٌ:

فَظُلَّ الْجِيَادِ عَلَى الْحَبْلِ الْبِطَاءِ فَلَا يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزِقًا^(٣)

* وَأَبْطَأَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ بِطَاءً.

(١) البيت لزياد الطماحي في لسان العرب (ربذ)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (ربذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طفا)؛ والمختصص (١٣٩/١٢)؛ وتاج العروس (طفا).

(٢) البيت لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب (كسا)، (أمر)، (كسع)؛ وتاج العروس (أمر)؛ ولابن الأحمر في ملحق ديوانه ص ١٨٥؛ ولابن أحرمر أو لأبي شبل في تاج العروس (عجز)؛ ولسان العرب (عجز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (بطا)؛ وتاج العروس (نزق).

* وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: تَأَخَّرَ.

* وَبَطَأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ، وَأَبْطَأَ بِهِ، كِلَاهُمَا: أَخَّرَهُ.

* وَمَا بَطَأَ بِكَ عَنَّا؟ أَيْ: مَا أَبْطَأَ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ الْعِدَى لَوَامُهَا^(١)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: يَعْنِي أَنْ يَحُثَّ الْعَدُوَّ عَلَى مَسَاوِيهِمْ، كَأَنَّ هَذَا الْحَاسِدَ لَمْ يَقْنَعْ مِنْهُ بِعَيْنِهِ لَهُؤَلَاءِ حَتَّى حُثَّ.

* وَبَطَّانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ، وَبُطَّانَ، أَيْ: بَطُو، جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْفِعْلِ، كَسَرْعَانَ.

أَبْطَاطُ (أَبْطَاطُ)

* الْإِبْطُ: بَاطِنُ الْمَنْكِبِ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَالتَّذْكِيرُ أَعْلَى، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مُذَكَّرٌ،

وَقَدْ أَتَتْهُ بَعْضُ الْعَرَبِ، وَالْجَمْعُ: أَبَاطُ.

* وَتَابَّطَ الشَّيْءُ: وَضَعَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ تَابَّطَ شَرًّا؛ لِأَنَّ أُمَّهُ بَصُرَتْ بِهِ وَقَدْ تَابَّطَ

جَفِيرَ سِهَامٍ، وَأَخَذَ قَوْسًا، فَقَالَتْ: هَذَا تَابَّطَ شَرًّا، وَقِيلَ: بَلْ تَابَّطَ سَكِينًا، وَأَتَى نَادَى قَوْمَهُ، فَوَجَّأَ أَحَدَهُمْ، فَسُمِّيَ بِهِ لَذَلِكَ، وَاسْمُهُ ثَابِتٌ. قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ فَيَقُولُ: تَابَّطَ أَقْبَلَ، وَلِهَذَا أَلْزَمْنَا سَبْيَوِيهِ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى الصَّدْرِ.

وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ:

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَابَّطَ مَا تَرَهَقَ بِنَا الْحَرْبُ نَرَهَقِ^(٢)

أَرَادَ تَابَّطَ شَرًّا، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ.

* وَالتَّابَّطُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّبْسَةِ، وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى

مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ.

* وَيُقَالُ: جَعَلْتُ السَّيْفَ إِبَاطِي، أَيْ: يَلِي إِبْطِي، قَالَ:

* وَعَضْبٌ صَارِمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي *^(٣)

* وَابْطُ الرَّمْلِ: لُعْطُهُ، وَهُوَ: مَارِقٌ مِنْهُ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (بطأ)، (بُط)، (نطا).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٣؛ ولسان العرب (أبط)؛ وتاج العروس (أبط).

(٣) عجز بيت للمنتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢؛ ولسان العرب (أبط)، (زحف)؛ وتاج

العروس (أبط)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (٣٨/١)؛ وتاج العروس (بيض).

الطاء والميم والهمزة

[أ ط م]

* الأَظْمُ: حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بِحِجَارَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَطَامٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَمَّا أَتَتْ أَطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ أَنْيَخَتْ فَأَلَقَتْ رَحْلَهَا بِفَنَائِكَا^(١)
وَالكَثِيرُ: أَطُومٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأُطُومُ: الْقُصُورُ.

* وَأُطِمَ أَطْمًا: غَضِبَ.

* وَأُطِمَ أَطْمًا: انْضَمَّ.

* وَالْأُطَامُ وَالْإِطَامُ: حُصْرُ الْبَعِيرِ وَالرَّجُلِ، وَهُوَ أَنْ لَا يَبُولَ وَلَا يَبْعَرَ مِنْ دَاءٍ، وَقَدْ أَطِمَ أَطْمًا، وَأُطِمَ أَطْمًا، وَأُطِمَ عَلَيْهِ، وَانْتُطِمَ.
* وَالْأُطِيمَةُ: مَوْقِدُ النَّارِ، قَالَ الْأَفْوَةُ:

فِي مَوْطِنٍ ذَرِبَ الشَّبَا فَكَأَنَّمَا فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّطَى^(٢)

* وَالْأُطُومُ: سُلْحَفَاءُ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ، وَقِيلَ: هِيَ سَمَكَةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ فِي الْبَحْرِ، يُشَبَّهُ بِهَا جِلْدُ الْبَعِيرِ الْأَمْلَسِ، وَيَتَّخِذُ مِنْهَا الْخِفَافُ لِلْجَمَّالِينَ، وَيُخَصِّفُ بِهَا النَّعَالُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ طَلَحُ كُضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٍ^(٣)
وَقِيلَ: الْأُطُومُ: الْقَنْفُذُ.

* وَالْأُطُومُ: الْبَقَرَةُ، قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّمَكَةِ، لِغَلَظِ جِلْدِهَا، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

كَأُطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا أَعَقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ نَدْمًا
غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُهُ فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدِمَا^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (أطم)؛ وتاج العروس (أطم).

(٢) البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (أطم)، (لطى)؛ وتهذيب اللغة (٤٤/١٤)؛ وتاج العروس (أطم)؛ وللأسعر الجعفي في مقاييس اللغة (١١٣/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٣/١١).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (أيس)، (أطم)؛ وكتاب العين (٤٦٤/٧)؛ وتاج العروس (أيس)، (أطم)؛ ولكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠؛ ولسان العرب (طلح)، (أطم)؛ وكتاب العين (٣٣١/٧)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٢/١٢).

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (برغز)، (أطم)، (أبي).

الطاء والثاء والياء

[ط ث ي]

* الطَّيَّةُ: شَجَرَةٌ تَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ، شَوْكَةٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا، شَوْكُهَا غَالِبٌ لَوَرَقِهَا، وَوَرَقُهَا صِغَارٌ، وَلَهَا نُوَيْرَةٌ بَيضاءُ تَجْرِسُهَا النَّحْلُ، وَجَمَعُهَا: طَثَى، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

مقلوبه [ث ط ي]

* الثَّطَى: إِفْرَاطُ الْحُمَقِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ثَطٌّ بَيْنَ الثَّطَى وَالثَّطَا، قَالَتْ امْرَأَةٌ:

* يَمْشِي الثَّطَى وَيَجْلِسُ الْهَيْبَفَةَ *^(١)

وقد روى: «فُلَانٌ مِنْ ثَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ، وَالْأَعْرَفُ: «فُلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ».

الطاء والراء والياء

[ط ي ر]

* الطَّيْرَانُ: حَرَكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ بَجَنَاحِهِ، طَارَ يَطِيرُ طَيْرًا، وَطَيْرَانًا، وَطَيْرُورَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكُرَاعِ وَابْنِ قُتَيْبَةَ، وَأَطَارَهُ، وَطَيْرَهُ، وَطَارَ بِهِ، يُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ وَبِحَرْفِ الْجَرِّ.

* وَالطَّيْرُ: اسْمٌ لْجَمَاعَةِ مَا يَطِيرُ، مُؤَنَّثٌ، وَالوَاحِدُ طَائِرٌ، وَالْأُنثَى طَائِرَةٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

* فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ -:

هُمْ أَنْشَبُوا صَمَّ الْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَبَيْضًا تَقِيضُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ^(٢)

فإنه عني بالطائر الدِّمَاغَ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ: فَرَّخْ، قَالَ:

وَنَحْنُ كَشَفْنَا عَنْ مُعَاوِيَةَ الَّتِي هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرَّخٍ مُنْقِنٍ^(٣)

عني بالفَرَّحِ الدِّمَاغَ، كَمَا قُلْنَا، وَقَوْلُهُ: «مُنْقِنٌ» إِفْرَاطٌ مِنَ الْقَوْلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحٍ الْهَامِ بَيْنَهُمْ نَزَوُ الْقَلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا^(٤)

(١) الرجز قبله مشطور لامرأة سوداء مرّ بها النبي ﷺ، في لسان العرب (هيقع)، (نطا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشب)، (طير)؛ وتاج العروس (نشب)، (طير)؛ والمخصص (٥٥/١)، (١٣٦/٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرخ)، (سبد)، (طير)؛ وتاج العروس (طير).

(٤) البيت لابن مقبل في ذيل ديوانه ص ٤٠٧؛ ولسان العرب (طير)، (قول)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٦/٩)؛ وتاج العروس (قول)، (قلا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/١).

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَّى أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩] فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَخْلَقُ مِنْهُ خَلَقًا، أَوْ جَرَمًا، وَقَوْلُهُ: «فَأَنْفُخُ فِيهِ»، الْهَاءُ عَائِدَةٌ إِلَى الطَّيْنِ، وَلَا يَكُونُ مُنْصَرِفًا إِلَى الْهَيْئَةِ لِوَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْهَيْئَةَ أَتْنَى وَالضَّمِيرُ مُذَكَّرٌ.

وَالْآخَرُ: أَنَّ النَّفْخَ لَا يَقَعُ فِي الْهَيْئَةِ؛ لِأَنَّهَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَرَضِ، وَالْعَرَضُ لَا يُنْفَخُ فِيهِ، وَإِنَّمَا يَقَعُ النَّفْخُ فِي الْجَوْهَرِ، وَجَمِيعُ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ. قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّائِرُ اسْمًا لِلْجَمْعِ، كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ، وَقَدْ أَجَدْتُ اسْتِقْصَاءَ هَذَا التَّعْلِيلِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَجَمْعُ الطَّائِرِ: أَطْيَارٌ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا كُسِرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ، فَأَمَّا الطُّيُورُ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ طَائِرٍ، كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ طَيْرٍ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَزَعَمَ قُطْرُبٌ أَنَّ الطَّيْرَ يَقَعُ لِلوَاحِدِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ الْمَصْدَرُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ [الأنعام: ٣٨]، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِنَ التَّطَوُّعِ الْمَشَامِ لِلتَّوَكِيدِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الطَّيْرَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَنَاحَيْنِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ (بِجَنَاحَيْهِ) مُفِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالُوا:

* طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطَرَّ عَلَاهَا * (١)

وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ:

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا * (٢)

وَمِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ.

* وَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ * (٣)

فَاسْتَعْمَلُوا الطَّيْرَانَ فِي غَيْرِ ذِي الْجَنَاحِ، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ عَلَى هَذَا مُفِيدٌ، أَيْ: لَيْسَ الْغَرَضُ تَشْبِيهُهُ بِالطَّائِرِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ، بَلْ هُوَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ الْبَتَّةَ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٨؛ وله أو لأبي النجم أو لبعض أهل اليمن في المقاصد النحوية (١/ ١٣٣)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (طير)، (علا)، (نجا)؛ وتاج العروس (قلص)؛ وقبله: * نادية ونادياً أباهما *.

(٢) عجز بيت لقريط بن أنيف العنبري في تاج العروس (طير)، (زرف)؛ وللعنبري في تاج العروس (طير)؛ ولسان العرب (طير)؛ وبلا نسبة فيهما (وحد).

(٣) صدر بيت لمضر بن ربعي في لسان العرب (ثمن)، (يدى)؛ وله أو ليزيد بن الطثرية في لسان العرب (جزز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٢.

* وَتَطَايَرَ الشَّيْءُ: طَارَ وَتَفَرَّقَ.

* وَفُلَانٌ سَاكِنُ الطَّائِرِ، أَيْ: أَنَّهُ وَقُورٌ لَا حَرَكَةَ لَهُ مِنْ وَقَارِهِ، حَتَّى أَنَّهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ الطَّائِرُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَتَحَرَّكَ أَدْنَى حَرَكَةٍ لَفَرَّ ذَلِكَ الطَّائِرُ وَلَمْ يَسْكُنْ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ الطَّيْرُ فَوْقَ رُءُوسِنَا»^(١) أَيْ: كَانِ الطَّيْرُ وَقَعَتْ عَلَى رُءُوسِنَا، فَتَحْنُ نَسْكُنُ وَلَا نَتَحَرَّكُ، خَشْيَةً مِنْ نِفَارِ ذَلِكَ الطَّيْرِ.

* وَالطَّائِرُ: مَا تَيَمَّنَتْ بِهِ أَوْ تَشَاءَمَتْ، وَأَصْلُهُ فِي ذِي الْجَنَاحِ.

وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يُتَطَيَّرُ بِهِ - مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ -: «طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ» فَرَفَعُوهُ عَلَى إِرَادَةِ هَذَا طَائِرُ اللَّهِ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: «طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ» قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ أَيْضًا.

* وَجَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِأَمْرِ كَذَا، وَذَلِكَ فِي الشَّرِّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الاعراف: ١٢١] الْمَعْنَى أَلَا إِنَّمَا الشُّؤْمُ الَّذِي يَلْحَقُهُمْ هُوَ الَّذِي وَعَدُوا بِهِ فِي الْآخِرَةِ لَا مَا يَنَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طَائِرُهُمْ: حَظُّهُمْ، قَالَ الْأَعَشَى: * جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ النُّحُوسِ بِأَشَامٍ*^(٢)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

زَجَرَتْ لَهُمْ طَيْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصْبِكَ اجْتِنَابُهَا^(٣)

وَقَدْ تَطَيَّرَ بِهِ، وَالْأَسْمُ الطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطُّورَةُ.

* وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ: عَمَلُهُ الَّذِي قُلَّدَهُ، وَقِيلَ: رِزْقُهُ.

* وَالطَّائِرُ: الْحَظُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]. قِيلَ: حَظُّهُ، وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَلْزَمْنَاهُ عُنُقَهُ، وَالْمَعْنَى - فِيمَا يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ -: أَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ فَهُوَ لَزِمٌ عُنُقَهُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْحَظِّ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ: طَائِرٌ، لِقَوْلِ الْعَرَبِ: جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ،

(١) أخرجه بنحوه البخارى فى «الجهاد»، (ح ٢٨٤٢).

(٢) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (سنح)، (طير)؛ وتاج العروس (سنح)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/٤)؛ وصدرة: أجارهما بشر من الموت بعدما.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢؛ ولسان العرب (طير)، (شمل)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وللهمذلى فى جمهرة اللغة ص ٢٧٢.

عَلَى طَرِيقِ الْفَالِ وَالطَّيْرَةِ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ، فَخَاطَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا يَسْتَعْمِلُونَ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي يُسَمَّى بِالطَّائِرِ يَلْزَمُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَالُوا طَائِرُنَا بَكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ [النمل: ٤٧] معناه: ما أصابكم من خيرٍ أو شرٍّ فَمِنَ اللَّهِ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ السَّرِيعِ الْفَيْثَةِ: إِنَّهُ لَطَيُّورٌ فَيُورُ.

* وَفَرَسٌ مُطَارٌ: حَدِيدُ الْفُؤَادِ مَاضٍ.

* وَالتَّطَايُرُ وَالْإِسْطَارَةُ: التَّفَرُّقُ.

* وَغُبَارٌ طَيَّارٌ وَمُسْتَطِيرٌ: مُتَشَرٌّ.

* وَصَبْحٌ مُسْتَطِيرٌ: سَاطِعٌ مُتَشَرٌّ، وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ وَالشَّيْبُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧].

* وَقَدْ اسْتَطَارَ الْبَلَى فِي الثُّوبِ، وَالصَّدْعُ فِي الزُّجَاجَةِ: تَبَيَّنَ فِي أَجْزَائِهِمَا.

* وَاسْتَطَارَتِ الزُّجَاجَةُ: تَبَيَّنَ فِيهَا الْأَنْصِدَاعُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

* وَاسْتَطَارَ الْحَائِطُ: أَنْصَدَعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.

* وَاسْتَطَارَ فِيهِ الشَّقُّ: ارْتَفَعَ.

* وَكَلَبٌ مُسْتَطِيرٌ، كَمَا يُقَالُ: فَحْلٌ هَائِجٌ.

* وَطَيْرَ الْفَحْلُ الْإِبِلَ: أَلْفَحَهَا كُلَّهَا، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ: إِذَا عَجَلَتْ اللَّفْحَ. وَقَدْ طَيَّرَتْ هِيَ لَفْحًا كَذَلِكَ، أَيْ: عَجَلَتْ بِاللَّفْحِ.

* وَطَارُوا سِرَاعًا، أَيْ: ذَهَبُوا.

* وَمَطَارٌ، وَمُطَارٌ كِلَاهُمَا: مَوْضِعٌ، وَاخْتَارَ ابْنُ حَمْزَةَ مُطَارًا، بَضَمَ الْمِيمَ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ:

* حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ *^(١)

وَالرَّوَايَتَانِ جَائِزَتَانِ، مَطَارٌ وَمُطَارٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي (م ط ر).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مُطَارٌ: وَادٍ فِيمَا بَيْنَ الْبُؤَابَةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ.

(١) الرجز بعده ثلاثة مشاطير لأبي النجم في لسان العرب (قرر)؛ وتاج العروس (قرر)؛ وتهذيب اللغة

(٢٨٤/٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طير)؛ وتاج العروس (طير)، (مطر)؛ والمخصص (١٠٥/٩)،

(١٩/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧.

* والمُسْتَطَارُّ مِنَ الْحَمْرِ: أَصْلُهُ مُسْتَطَارٌّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، وَقَدْ أَبْنَتْ فَسَادَ هَذَا الْقَوْلِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَتَطَايَرَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ: إِذَا عَمَّهَا.

* وَالْمُطَيَّرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

وَقَوْلُهُ:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكِيُّ الشَّدَا وَالْمُنْدَلِىُّ الْمُطَيَّرُ^(١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُطَيَّرُ هُنَا: ضَرْبٌ مِنْ صَنْعَتِهِ، وَذَهَبَ ابْنُ جُنَى إِلَى أَنَّ الْمُطَيَّرَ: الْعُودُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمُنْدَلِىِّ؛ لِأَنَّ الْمُنْدَلِىَّ: الْعُودُ [الهندي] أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمُطَرَّى، وَلَا يُعْجِنِي.

* وَطَارَ الشَّعْرُ: طَالَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

طِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ^(٢)

طِيرِي، أَيْ: اعْلَقِي بِهِ، وَمِخْرَاقٌ: كَرِيمٌ، لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ: أَيْ النِّسَاءُ الزَّعَانِفُ، أَيْ: لَمْ يَتَزَوَّجْ لَيْثِمَةٌ قَطُّ، سَلِيمٌ رِمَاحٍ، أَيْ: قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ، مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ. * وَالطَّائِرُ: فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ.

مَقْلُوبُهُ: [رطى]

* الْأَرْطَى: شَجَرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ.

* وَالرَّوَاطِي: رِمَالٌ تَنْبِتُ الْأَرْضُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَبْيَضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرَّوَاطِي *^(٣)

وَرُويَ «مِنْهَا، لَا مِنَ الرَّوَاطِي» وَفُسِّرَ عَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ، فَقِيلَ: الرَّوَاطِي: كُثْبَانُ حُمْرٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(١) البيت لابن الإظناطة في لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وللعجير السلولى في لسان العرب (طير)، (ندل)؛ وتاج العروس (ندل)؛ وللعجير أو للعديل بن الفرخ في تاج العروس (طير)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩٩/١١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طير)، (سنف)؛ وكتاب الجيم (١٠٢/٢)؛ وتاج العروس (سنف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٧/١٠).

(٣) الرجز قبله مشطور لرؤبة في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (رطا).

* وَأَدِيمَ مَرَطِيٍّ: مَذْبُوحٌ بِالْأَرَطِيِّ.

* وَالرَّاطِيَةُ وَالرَّوَاتِي: مَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ بَنِي سَعْدٍ قَبْلَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
* فِي دِفْءِ بُنْيَانٍ مِنَ الرَّوَاتِي * (١)

مَقَالِيصُهُ [رطى ص ١١٦]

* الرِّيْطَةُ: كُلُّ مُلَاءَةٍ غَيْرِ ذَاتِ لِفْقَيْنِ، كُلُّهَا نَسْجٌ وَاحِدٌ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَيْنٍ رَقِيقٍ، وَالْجَمْعُ: رَيْطٌ، وَرِيَاطٌ، قَالَ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسٍ
أَهْلَ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ (٢)

عَنْسٌ: قَبِيلَةٌ.

* وَالرَّائِطَةُ كَالرِّيْطَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَدُلُ بِهَا بَعْدَ الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا» (٣)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.
* وَرِيْطَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَرِيْطَاتٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدَارُهَا حَوِيلٌ فَرِيْطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرُبُ (٤)

* وَرَاطٌ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ يَرِيْطُ: لَادَ، وَيَرُوْطُ أَعْلَى، وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَمْهَرَةِ، وَالْأَوَّلَى حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
الصَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ

[طلى]

* طَلَى الشَّيْءَ بِالْهِنَاءِ وَنَحْوِهِ طَلْيًا: لَطَخَهُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ طَلْيَتُهُ إِيَّاهُ، قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ بِهَا جِمَالٌ طَلَاهَا الزَّيْتُ وَالْقَطْرَانُ طَالِي (٥)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٨٨/١)؛ ولسان العرب (رطا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنس)، (قلنس)، (ريط)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٨/٨)؛ وتاج العروس (عنس)، (قلنس)، (ريط)؛ وكتاب العين (٧٩/٥).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢٨٩/٢).

(٤) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (ريط)، (حول)؛ وتاج العروس (ريط).

(٥) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

وطلّاه كطلّاه، قال أبو ذؤيب:

وسِرْبٌ يُطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحٌ^(١)
وَقَدْ أَطْلَى بِهِ وَتَطَلَّى، وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: «وَسِرْبٌ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ...» وَالطَّلَاءُ:
الْهِنَاءُ.

* وَالطَّلَاءُ: خَائِرُ الْمُنْصَفِ، بِهِ شُبّه، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:
هِيَ الْخَمْرُ يَكُونُهَا بِالطَّلَاءِ كَمَا الذَّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَه^(٢)
وَرَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ: «تَكْنَى الطَّلَاءُ» وَعَرُوضُهُ عَلَى هَذَا تَنْقُصُ جُزْءًا، فَإِذَنْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ
خَطَأً.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الطَّلَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ.

* وَنَاقَةُ طَلْيَاءُ، مَمْدُودٌ: مَطْلِيَّةٌ.

* وَالطُّلِيَّةُ: صُوفَةٌ [تُطَلَّى] بِهَا الْإِبِلُ.

* وَالطَّلَا وَالطَّلِيَانِ: بَيَاضٌ يَعْلُو اللِّسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عَطَشٍ، قَالَ:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي نَاقَتِي بَتْنُوفَةٍ لِسَانِي مَعْقُولٌ مِنَ الطَّلِيَانِ^(٣)

* وَالطُّلِيُّ وَالطَّلِيَانُ: الْقَلَحُ فِي الْأَسْنَانِ، وَقَدْ طَلَّى فُوهَ طَلَّى، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ
الْيَاءِ وَالْوَاوِ.

* وَالطُّلَايَةُ: دُوَايَةُ اللَّبَنِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالطُّلَى: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى شَبّه الْعَجَاجُ رَمَادَ الْمَوْقِدِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ
بِالطُّلَى بَيْنَ أُمّهَاتِهِ، فَقَالَ:

* طَلَى الرَّمَادِ اسْتُرْتِمَ الطُّلَى^(٤)

أَرَادَ اسْتُرْتِمَهُ.

وَقِيلَ: الطُّلَى مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحْشِ: مِنْ حِينِ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ، وَالْجَمْعُ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥١؛ ولسان العرب (ذبح)، (عبر)، (طلى)؛ وتاج العروس (ذبح)، (عبر)، (حلى).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (جعد)، (طلى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٤٨؛ وكتاب العين (٢٩١/١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٨٥/١)؛ ولسان العرب (طلى)؛ وكتاب العين (٤٥٢/٧)؛ وتهذيب اللغة (٢٠/١٤)؛ والمخصص (٣٢/١).

أُطْلَاءٌ، وَطُلَىٌّ وَطُلْيَانٌ.

* وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الْأُطْلَاءَ لِفَسِيلِ النَّخْلِ، فَقَالَ:

دُهْمًا كَانَ اللَّيْلَ فِي زُهَائِهَا

لَا تَرَهَّبُ الذَّنْبَ عَلَى أُطْلَائِهَا^(١)

يَقُولُ: إِنَّ أَوْلَادَهَا إِنَّمَا هِيَ فَسِيلٌ، فَهِيَ لَا تَرَهَّبُ الذَّنْبَ عَلَيْهَا لَذَلِكَ، لِأَنَّ الذَّنْبَ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ.

* وَالطُّلَىُّ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ تُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ إِلَى وَتِدٍ أَيْمًا، وَاسْمُ مَا يُشَدُّ بِهِ:

الطُّلَاءُ، وَالطُّلَىُّ، وَالطُّلْيَةُ وَالطُّلْيَةُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدْيِ مَا دَامَ صَغِيرًا، فَإِذَا كَبِرَ رُبِقَ، وَالرَّبِقُ فِي الْعُنُقِ.

قَالَ: وَالطُّلْيَةُ أَيْضًا: خِرْقَةُ الْعَارِكِ، وَقَدْ طَلَّتْهُ.

قَالَ الْفَارَسِيُّ: الطُّلَىُّ: صِفَةٌ غَالِبَةٌ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ، فَقَالُوا: طُلْيَانٌ، كَقَوْلِهِمْ:

لِلجَدُولِ: سَرَى وَسُرْيَانٌ.

* وَطَلَّتِ الرَّجُلَ طَلْيًا، فَهُوَ طُلَىٌّ، وَمَطْلَىٌّ: حَبْسَتُهُ.

* وَالطُّلَىُّ: اللَّذَّةُ، وَقَالَ [أَبُو صَخْرٍ] الْهَذَلِيُّ:

كَمَا تَمْنَى حُمِيًّا الْكَأْسِ شَارِبُهَا لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاءً بَعْدَ إِنْفَادِ^(٢)

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى الطُّلَىِّ الَّذِي هُوَ اللَّذَّةُ بِالْيَاءِ وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ لَكثَرَةٍ (ط ل ي) وَقِلَّةٍ (ط ل

و).

* وَالطُّلَىُّ: الْأَعْنَاقُ، وَقِيلَ: هِيَ أَصُولُ الْأَعْنَاقِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا عَرَضَ مِنْ أَسْفَلِ

الْخُشْشَاءِ، وَاحِدَتُهَا: طُلْيَةٌ، وَقَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: وَاحِدَتُهَا طُلَاءَةٌ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ

بَابِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ، لَا مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ، فَافْهَمْ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْأَعَشَى:

مَتَى تُسَقِّ مِنْ أَنْبَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنْ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا^(٣)

قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا حَرْفَانِ: حُكَاةٌ وَحُكَّى، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ، وَقِيلَ:

(١) الرجز بعده مشطور بلا نسبة في لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول).

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٤١؛ ولسان العرب (طلى)؛ وللهمذلي في المخصص

(١٢٧/١٥)؛ وتاج العروس (طلى).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (طلى)؛ وتهذيب اللغة (٢٠/١٤)؛ وتاج العروس

(فلسط)، (طلى).

دَابَّةٌ تُشَبِّهِ الْعِظَاءَ، وَمُهَاءٌ وَمُهَيٌّ، وهو ماءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ.

* وَأَطْلَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ: مَالَتْ عَنْقُهُ لِلْمَوْتِ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ^(١)

* وَالْمِطْلَاءُ: مَسِيلٌ ضَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْتَنُ تَنْبِتُ

الْعِضَاءَ، وَقَدْ وَهَمَ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَ بَيْتَ هِمْيَانَ:

* وَرُغْلَ الْمِطْلَى بِهِ لَوَاهِجًا *^(٢)

وذلك أَنَّهُ قَالَ: الْمِطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرُ، وَإِنَّمَا قَصَرَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً، وَلَيْسَ هِمْيَانٌ وَحْدَهُ

قَصَرَهَا، حَكَى الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا زِيَادٍ الْكِلَابِيَّ ذَكَرَ دَارَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فَقَالَ: تَصُبُّ [فِي] مَذَانِبَ وَنَوَاصِرٍ، وَهِيَ مِطْلَى، كَذَا قَالَهَا بِالْقَصْرِ.

مقلوبه [ل ي ط]

* لَا طَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلِيطُ لَيْطًا وَلِيطًا: لَزِقَ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ حُبُّ الْوَلَدِ.

* وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيطُ بِصَفْرَى، وَلَا يَلْتَاطُ، أَيْ: لَا يَلْتَقُ، وَلَا يَلْزَقُ.

* وَالْتَاطَ فُلَانٌ وَلَكَذَا: ادَّعَا وَاسْتَلْحَقَهُ.

* وَلَا طَ الْقَاضِي فُلَانًا بِفُلَانٍ: أَلْحَقَهُ بِهِ.

* وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبَةِ وَالْقَوْسِ وَالْقَنَاةِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ، وَالْجَمْعُ: لَيْطَةٌ كَرِيشَةٍ

وَرِيشٍ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوَاسًا:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا كَغَرَقِيٍّ بَيَضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(٣)

قَالَ: مَلَّكَ: شَدَّدَ، أَيْ: تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْقِشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِتَمَالِكَ بِهِ، قَالَ:

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الَّذِي نَصَبًا بِمَلَّكَ، وَلَا يَكُونُ جَرًّا؛ لِأَنَّ الْقِشْرَ الَّذِي فَوْقَ الْقَوْسِ

لَيْسَ تَحْتَهَا، وَيَذُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ وَالْغَرَقِيِّ.

* وَقَوْسٌ عَانِكَةُ اللَّيْطِ وَاللَّيَاطِ، أَيْ: لَا زِقْتُهُمَا.

* وَتَلَيْطَ لَيْطَةً: تَشَطَّاهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قشعم)، (طلى)؛ وتهذيب اللغة (٢١/١٤)؛ ومقاييس اللغة (٦٤/٥)؛ والمخصص (١٢٤/٦)؛ وتاج العروس (طلى).

(٢) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (ملك)، (علا)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٢/٥)؛ والمخصص (١٠٣/٢)؛ وتاج العروس (قيض)، (لوط - ليط).

* وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْجُعَلِ.

* وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذَلِيَّةٌ، قَالَ:

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا

تَحْسِبُهَا لَيْطَ السَّمَاءِ خَارِجًا^(١)

* وَلَيْطُ الشَّمْسِ: لَوْنُهَا؛ إِذْ لَيْسَ لَهَا قِشْرٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

بَأْرِي النَّبِيَّ تَأْرِي لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا^(٢)
وَالْجَمْعُ: أَلْيَاطُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلْحِ الْفَطْقَاطِ

وَهُوَ مُدْلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ^(٣)

وَرَجُلٌ لَيْنٌ اللَّيْطُ: أَيْ السَّجِيَّةُ.

* وَاللَّيْاطُ: الرَّبَّاءُ.

* وَلَا طَهَ اللَّهُ لَيْطًا: لَعَنَهُ، وَشَيْطَانُ لَيْطَانٌ: مِنْهُ، سُرْيَانِيَّةٌ، وَقِيلَ: شَيْطَانُ لَيْطَانٌ: إِتْبَاعٌ.

الطَّاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ

[طن ي]

* الطَّنَى: التَّهْمَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ.

* وَالطَّنَى وَالطُّنُو: الْفُجُورُ، قَلَبُوا فِيهِ الْيَاءَ وَآوًا، كَمَا قَالُوا: الْمُضُو فِي الْمَضَى.

وَقَدْ طَنَى إِلَيْهَا طَنَى، وَقَوْمٌ زَنَاءُ طُنَاةٌ.

* وَطَنَى فِي الْفُجُورِ، وَأَطَنَى: مَضَى فِيهِ.

* وَالطَّنَى: الرَّيْبَةُ وَالتَّهْمَةُ.

* وَالطَّنَى: الطَّنُّ مَا كَانَ.

* وَالطَّنَى: أَنْ يَعْظُمَ الطَّحَالُ عَنِ الْحُمَى، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ طَنٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (خرج)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٠)؛ وتاج العروس (خرج)؛ وأساس

البلاغة (خرج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صهرج)، (ليط)؛ وتاج العروس (ليط)؛ وأساس البلاغة (ليط).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨؛ ولسان العرب (ليط)؛ وتاج العروس (لوط).

(٣) الرجز قبله مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (ليط)، (شرط)؛ وتاج العروس (أرط)،

(ليط)، (شمط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩، ١١/ ٣١٠، ٣٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٧)؛

والمختصص (٦/ ١٩١)؛ وأساس البلاغة (سمط).

* والطنى فى البعير: أن يعظم طحاله عن النحاز، عنه أيضاً.

* والطنى: لزوق الطحال والرئة بالأضلاع من الجانب الأيسر، وقد طنى طنى، فهو طنٍ وطنى.

* وطناه: عالجه من ذلك، قال:

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَسَى مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمُنَى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى طَحَلًا^(١)
وَقَالَ اللَّحْيَانِي: طَنَيْتُ بَعِيرِي فِي جَنْبَيْهِ: كَوَيْتُهُ مِنَ الطَّنَى.

* ودواء الطنى أن يؤخذَ وَدِدٌ يُضْجَعُ عَلَى جَنْبِهِ، فَيُحَزَّ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ أَحْزَاؤٌ لَا تُخْرَقُ.
* والطنى: المرض، وقد طنى، وَرَجُلٌ طَنَى كَضَى.

* والإطناء: أن يدعَ المرضُ المريضَ وفيه بقية، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ.

إِذَا وَقَعْتَ فَقَعِي لَفِيكَ

إِنَّ وَقُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ^(٢)

أى: لَا يَبْقَى فِيكَ بَقِيَّةٌ، يَقُولُ: الدَّلْوُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا انشَقَّتْ، وَإِذَا وَقَعَتْ لَفِيهَا
لَمْ يَضِرْهَا، وَقَوْلُهُ: «وَقُوعَ الظَّهْرِ» أَرَادَ أَنَّ وَقُوعَكَ عَلَى ظَهْرِكَ.

* وَحِيَّةٌ لَا تُطْنَى: أَى لَا تَبْقَى وَلَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا.

* وَضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُطْنَى أَى لَا تُلْبِثُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الطَّنَى.

* والطنى: غَلَقُ الْمَاءِ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

* والطنى: شِراءُ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ خَاصَّةً. أَطْنَيْتُهَا: بَعْتُهَا، وَأَطْنَيْتُهَا:
اشْتَرَيْتُهَا.

* وَأَطْنَيْتُهُ: بَعْتُ عَلَيْهِ نَخْلَهُ.

وإنما قضينا على هذا كله بالياء لعدم (ط ن و) ووجود (ط ن ي) وهو قوله: الطَّنَى:
الثَّهْمَةُ.

مَقْصُودُ [ط ن ي]

* الطَّيْنُ: الْوَحْلُ، وَاحِدَتُهُ طَيْنَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا. حَكَى سِيَبَوِيهِ عَنِ

(١) البيت للحارث بن مصرف (أبى مزاحم) فى لسان العرب (نحز)، (طحل)، (طنا)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/١٤)؛ وتاج العروس (طحل)، (طنا)؛ وللحارث بن مضر فى التنبيه والإيضاح (٢٥٢/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٦٨/٧، ١٦٨/١٥).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طنا).

العَرَبُ: مَرَرْتُ بِصَحِيفَةٍ طِينٍ خَاتَمُهَا، جَعَلَهُ صِفَةً؛ لِإِنَّهُ فِي مَعْنَى الْفِعْلِ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَيْنٍ خَاتَمُهَا.

* والطَّانُ: لُغَةٌ فِيهِ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

* بِطَانٍ عَلَى صَمِّ الصَّفَا وَبِكِلْسٍ^(١)

وَيُرْوَى:

* يُطَانُ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَيُكَلْسُ *

* وَيَوْمَ طَانُ: كَثِيرُ الطَّيْنِ، وَمَوْضِعُ طَانٍ كَذَلِكَ، يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا.

* وَطَانُ الْكِتَابِ طَيْنًا، وَطَيْنَهُ: خَتَمَهُ بِالطَّيْنِ، هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: أَطِنَ الْكِتَابَ، أَيْ: اخْتَمَهُ.

* وَطَيْتُهُ: خَاتَمَهُ الَّذِي يُطَانُ بِهِ.

* وَطَانُ الْحَائِطِ، وَالسَّطْحِ طَيْنًا، وَطَيْنَهُ: طَلَاهُ بِالطَّيْنِ.

* وَالطَّيَّانُ: صَانِعُ الطَّيْنِ، وَحِرْفَتُهُ الطَّيَّانَةُ.

* وَطَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ [أَيْ: جَبَلَهُ عَلَيْهِ] قَالَ:

* أَلَا تَلِكِ نَفْسٌ طِينٍ مِنْهَا حَيَاؤُهَا *^(٢)

وَيُرْوَى «طِيمٌ».

* وَإِنَّهُ لِيَابِسُ الطَّيْنَةَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِينًا سَهْلًا.

مَقْلُوبُهُ [ن ي ط]

* النَّيْطُ: الْمَوْتُ.

* وَطُعِنَ فِي نَيْطِهِ، أَيْ: فِي جَنَازَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ نَيْطَهُ، أَيْ: بِالْمَوْتِ الَّذِي يَنْوُطُهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ

فَالنَّيْطُ - الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ - إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَالْيَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقِبَةٍ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا، أَيْ: نَيْوُطًا، ثُمَّ خَفَّفَ.

(١) عجز بيت للمتلمس في لسان العرب (كلس)، (طين)؛ والرواية بعده في ديوانه ص ١١٩؛ وتاج العروس

(كلس).

(٢) عجز بيت بلا نسبة في لسان العرب (طين).

* وَأَتَاهُ نَيْطُهُ، أَيْ: أَجَلُهُ.

* وَنَاطَ نَيْطًا، وَانْتَاطَ: بَعْدَ.

الطاء والفاء والياء

[ط ف ي]

* الطُّفِيَّةُ: خُوصَةُ الْمُقْلِ، وَالْجَمْعُ: طُفَى، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

عَفَتْ غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبِينَهُ وَأَقْطَاعَ طُفَى قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاقِلِ^(١)

* وَذُو الطُّفَيْتَيْنِ: حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ، لَهَا خَطَّانٌ أَسْوَدَانِ يُشْبِهَانِ بِالْخُوصَتَيْنِ، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهَا^(٢)، وَقِيلَ: ذُو الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانٌ أَسْوَدَانِ عَلَى ظَهْرِهِ.

* وَالطُّفِيَّةُ: حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيْثَةٌ قَصِيْرَةُ الذَّنْبِ، يُقَالُ لَهَا الْأَبْتَرُ.

مَقْلُوبُهُ [ط ي ف]

* طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا: أَلَمْ فِي النَّوْمِ، قَالَ:

أَنَّى أَلَمْ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ^(٣)
وَأَطَافُ لُغَةٍ.

* وَالطَّيْفُ، وَالطَّيْفُ: الْخَيَالُ نَفْسُهُ، الْأَخِيْرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالطَّيْفُ: الْمَسُّ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. وَقَدْ أَطَافَ، وَتَطَيَّفَ، وَكَلِمَتَيْنِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ.

الطاء والياء والباء

[ط ب ي]

* طَبِيَّتُهُ عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَتُهُ.

* وَطَبِيَّتُهُ إِلَيْهِ طَبِيًّا، وَاطَبِيَّتُهُ: دَعْوَتُهُ. وَقِيلَ: طَبِيَّتُهُ: قُدَّتُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٠؛ ولسان العرب (قطع)، (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/١٤)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وللذهلي في مقاييس اللغة (٤١٤/٣)؛ وتاج العروس (طفا)، وفيه: «المنازل» مكان «المعاقل».

(٢) هذا النهى أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، ومسلم (ح ٢٢٣٣)، وفيه: «واقتلوا ذا الطفيتين...».

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (ذكر)، (شعف)، (طيف)؛ وتاج العروس (ذكر)، (شعف)، (طيف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣٢/٣)؛ والمخصص (١٠٩/٥).

ذِي الرُّمَّة:

لِيَالِيَ اللّٰهُوَ يَطْبِينِي فَأَتَّبِعُهُ كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَّعِبٍ^(١)
أَي: يَقُودُنِي.

* وَالطَّبَّاءُ: الْأَحْمَقُ.

* وَالطَّبِيُّ وَالطَّبِي: حَلَمَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَّاعِ،
وَقِيلَ: هُوَ لِدَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَّاعِ، كَالثَّدْيِ لِلْمَرْأَةِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَطْبَاءُ.
وَاسْتَعَارَهُ الْحَسَنِ بْنُ مُطَيْرٍ لِلْمَطَرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، فَقَالَ:
كَثُرَتْ كَثْرَةً وَبَلِهَ أَطْبَاؤُهُ فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ^(٢)

طَبَّاءُ

* طَابَ الشَّيْءُ طَيِّبًا وَطَابًا: لَذًّا أَوْ زَكَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾
[الزمر: ٧٣] مَعْنَاهُ: كُنْتُمْ طَيِّبِينَ فِي الدُّنْيَا فَادْخُلُوهَا.

* وَشَيْءٌ طَابُ: طَيِّبٌ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَ عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا.
وَقَوْلُهُ:

* مُقَابِلُ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ^(٣)

إِنَّمَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّأَكُّدِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَيُرْوَى: «فِي الطَّيِّبِ الطَّابُ». وَهُوَ طَيِّبٌ وَطَابُ،
وَالْأُنْثَى طَيِّبَةٌ وَطَابَةٌ.
وَقَوْلُ جَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى:

* هَزَّتْ بِرَاعِيمِ طِيَابِ النَّشْرِ^(٤)

إِنَّمَا جَمَعَ طَيِّبًا، أَوْ طَيِّبًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤]
قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الْحَسَنُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] إِنَّمَا هُوَ
الْكَلِمُ الْحَسَنُ أَيْضًا، كَالدُّعَاءِ وَنَحْوِهِ، وَلَمْ يُقَسِّرْ ثَعْلَبٌ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الْكَلِمُ

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (طبي)، (غمر)، (ضرب).

(٢) البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (طبي)؛ وتاج العروس (طبي).

(٣) الرجز قبله مشطور لكثير النوفلى فى لسان العرب (طبيب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٣٥/٣).

والمختصص (١٠٣/١١)؛ وفيه يقول: يا عمر بن عمر بن الخطاب.

(٤) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (طبيب)؛ وفيه (البسر) مكان (النشر).

الطَّيِّبُ: تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَقَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ، أَيْ يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ الَّذِي هُوَ التَّوْحِيدُ حَتَّى يَكُونَ مُثْبِتًا لِلْمُوحِدِ حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ، وَالضَّمِيرُ فِي يَرْفَعُهُ - عَلَى هَذَا - رَاجِعٌ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَيْ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ، أَيْ: لَا يَقْبَلُ عَمَلٌ صَالِحٌ إِلَّا مِنْ مُوَحِّدٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُهُ. وَبَيْتٌ طَيِّبٌ: يُكْنَى بِهِ عَنْ شَرَفِهِ وَصَلَاحِهِ وَطَيِّبِ أَعْرَاقِهِ، وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ أَنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَاجِدًا فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ بَيْتِ طَيِّبٍ». وَالطُّوبَى: جَمَاعَةُ الطَّيِّبَةِ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا الْكُوسَى فِي جَمْعِ كَيْسَةٍ، وَالضُّوْقَى فِي جَمْعِ ضَيْقَةٍ، وَعِنْدِي فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَطْيَبِ وَالْأَضْيَقِ وَالْأَكْيَسِ؛ لِأَنَّ فُعْلَى لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجُمُوعِ، وَقَالَ كُرَاعٌ: وَلَمْ يَقُولُوا: الطَّيِّبَى، كَمَا قَالُوا: الْكَيْسَى فِي الْكُوسَى، وَالضَّيْقَى فِي الضُّوْقَى.

وَالطُّوبَى: الطَّيِّبُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

وَطُوبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٢٩] وَذَهَبَ سَبِيوِيَه بِالْأَيَّةِ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ، وَقَالَ: هُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، يَدُلُّكَ عَلَى رَفْعِهِ رَفْعُ «وَحُسْنُ مَتَابٍ»، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَقُرِئَ: (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَتَابٍ) فَجَعَلَ طُوبَى مُصَدَّرًا، كَقَوْلِهِ سَقِيًّا لَهُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّجْعِي، وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصْبٌ بِقَوْلِهِ «وَحُسْنُ مَتَابٍ».

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقِرَاءَاتِ قَالَ: قَرَأَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالْحَرَمِ: (طَيِّبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَتَابٍ) فَقُلْتُ لَهُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَأَعَدْتُ، فَقُلْتُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَلَمَّا طَالَ عَلَى قُلْتُ: طُوطُو، فَقَالَ: طِي طِي.

قَالَ الزَّجَّاجُ: طُوبَى، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ طُوبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ^(١).

وَقِيلَ: طُوبَى لَهُمْ: حُسْنَى لَهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرٌ لَهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرَةٌ لَهُمْ، وَقِيلَ: طُوبَى، اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ.

وَاسْتِطَابَ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ طَيِّبًا، وَحَكَى سَبِيوِيَه: اسْتَطَبَّيْهِ، قَالَ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا جَاءَ اسْتَحْوَذَ، وَكَأَنَّ فِعْلَهُمَا قَبْلَ الزِّيَادَةِ كَانَ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ قَبْلُهَا إِلَّا مُعْتَلًا. [وَأَطَابَ الشَّيْءَ وَطَبَّيْهِ، وَاسْتَطَابَهُ]: وَجَدَهُ طَيِّبًا.

* و [الطَّيِّبُ: مَا] يَتَطَيَّبُ بِهِ.

* وَطَيَّبَ الثَّوْبَ، وَطَابَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:

* فَكَأَنَّهُا تَفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ*^(١)

جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَخْيُوطٍ، وَهَذَا مُطَرَّدٌ.

* وَالطَّيِّبُ وَالطَّيِّبَةُ: الْحِلُّ. وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: الْآنَ طَابَ الضَّرَابُ، أَيْ: حَلَّ الْقِتَالُ.

* وَالطَّيِّبُ: الْحَلَالُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [المؤمنون: ٥١].

أَيْ: كُلُّوا مِنَ الْحَلَالِ، وَكُلُّ مَاكُولٍ حَلَالٍ مُسْتَطَابٌ، فَهُوَ دَاخِلٌ فِي هَذَا، وَإِنَّمَا خُوطِبَ بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ﴾ فَتَضَمَّنَ الْخَطَابُ أَنَّ الرُّسُلَ جَمِيعًا كَذَا أَمَرُوا.

* قَالَ الرَّجَّاجُ: وَرَوَى أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ غَزَلِ أُمِّهِ.

* وَأَطْيَبُ الطَّيِّبَاتِ: الْغَنَائِمُ.

* وَسَبَى طَيِّبَةً: طَيِّبٌ حِلٌّ، وَهُوَ سَبَى مِنْ يَجْرُزُ حَرْبُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ.

* وَالطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ.

* وَطَيَّةُ الْكَلَاءِ: أَخْصَبُهُ.

* وَطَيَّةُ الشَّرَابِ: أَجْمُهُ وَأَصْفَاهُ.

* وَطَابَتْ الْأَرْضُ طَيِّبًا: أَخْصَبَتْ وَأَكْلَأَتْ.

* وَالْأَطْيَانُ: الطَّعَامُ وَالنِّكَاحُ، وَقِيلَ: الْقَمُ وَالْفَرَجُ: وَقِيلَ: هُمَا الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَشَرَابٌ مَطْيَبٌ لِلنَّفْسِ، أَيْ: تَطَيَّبٌ عَلَيْهِ.

وَقَدْ طَابَتْ نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ تَرْكًَا.

* وَطَابَتْ عَلَيْهِ: إِذَا وَافَقَهَا.

* وَطَبْتُ نَفْسًا عَنْهُ، وَعَلَيْهِ، [وَبِهِ].

* وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ [النساء: ٤].

* وَمَاءٌ طَيِّبٌ: طَيِّبٌ.

* وَاسْتَطَبْنَاهُمْ: سَأَلْنَاهُمْ مَاءً عَذْبًا.

وَقَوْلُهُ:

^(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (طيب)؛ وتاج العروس (طيب).

* فَلَمَّا اسْتَطَابُوا صُبَّ فِي الصَّحْنِ نَصْفُهُ *^(١)

يجوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ذَاقُوا الْخَمْرَ فَاسْتَطَابُوهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَطَبْنَاهُمْ، أَيْ: سَأَلْنَاهُمْ مَاءً عَذْبًا، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَمَطَابِبُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ: خِيَارُهُ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، هُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَطَابٌ وَمَطَابَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مَطَابِبُ الرُّطْبِ، وَأَطَابِبُ الْجَزُورِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَطْعَمَنَا مِنْ مَطَابِبِ الْجَزُورِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ: أَطَابِبُ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ مَطَابِبِ الْجَزُورِ، مَا وَاحِدُهَا؟ فَقَالَ: مَطِيبٌ، وَضَحِكَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ نَفْسِهِ، كَيْفَ تَكَلَّفَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ؟

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَطَابِبَ لِلْكَلَالِ، فَقَالَ: وَإِذَا رَعَتِ السَّائِمَةُ أَطَابِبَ الْكَلَالِ رَعِيًا حَقِيقًا...

* وَالطَّابَةُ: الْخَمْرُ.

* وَالْمُطِيبُ، وَالْمُسْتَطِيبُ: الْمُسْتَنْجِي، مُسْتَقٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ لِأَنَّهُ يُطِيبُ جَسَدَهُ بِذَلِكَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَثِ.

* وَطِيبٌ، وَطِيبَةٌ: مَوْضِعَانِ.

وَقِيلَ: طِيبَةٌ وَطَابَةٌ: الْمَدِينَةُ، سَمَّاهَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ.

* وَعَذَقُ ابْنُ طَابٍ: نَخَلَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَقَالَ: ابْنُ طَابٍ: ضَرَبٌ مِنَ الرُّطْبِ هُنَالِكَ.

* وَالطَّيَابُ: نَخْلٌ بِالْبَصْرَةِ إِذَا أُرْطِبَتْ نَخْلَتُهُ فَتَوَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهُ، فَبَقِيَ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالثَّفَارِيقِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كِبَارٌ، قَالَ: وَلِذَلِكَ إِذَا اخْتَرَفَتْ وَهِيَ مُنْسَبَتَةٌ لَمْ تَتَّبِعِ النِّوَاهُ اللَّحَاءَ.

مَقْلُوبُهُ [ب ط ي]

حَكَى سَبِيحَةُ: الْبُطِيَّةُ، وَلَا عِلْمَ لِي بِمَوْضِعِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَبْطَيْتُ: لُغَةٌ فِي أَبْطَاتُ، كَاجْبَنْطَيْتُ فِي احْبَنْطَاتُ، فَتَكُونُ هَذِهِ صِيغَةُ الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ نَادِرٌ.

* وَالْبَاطِيَةُ: النَّاجُودُ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (طيب)؛ وتاج العروس (طيب).

إِنَّمَا لِفَحْتِنَا بَاطِيَةٌ جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بَرَزِينُهَا^(١)

مَا أَيُّطِبَهُ: لُغَةٌ فِي مَا أُطِيبَهُ.

وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِي أَيُّطِبَتِهَا: أَيْ فِي شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا، وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: فِي أَيُّطِبَتِهَا، مُشَدَّدٌ، وَقَالَ: إِنَّهَا أَفْعَلَةٌ، وَإِنْ كَانَ بِنَاءٌ لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا، وَلَا يَكُونُ فِعْلَةً لِعَدَمِ الْبِنَاءِ، وَلَا مِنْ بَابِ الْيَنْجَلِبِ وَإِنْقَحَلَ، لِعَدَمِ الْبِنَاءِ، وَتَلَاوِي الرِّيَادَتَيْنِ.

طَمَى الْمَاءُ يُطْمَى طُمِيًا: ارْتَفَعَ وَعَلَا.

وَطَمَى الْبَيْتُ: طَالَ وَعَلَا.

وَطَمَتْ بِهِ هِمَّتُهُ: عَلَتْ.

وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَهَا مَنطِقٌ لَا هَذْرِيَانُ طَمَى بِهِ سَفَاءٌ، وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبُ^(٢)
أَيْ: لَمْ يَعْلُ بِهِ كَمَا يَعْلُو الْمَاءُ بِالزَّيْدِ فَيَقْدِفُهُ.

وَطُمِيَّةٌ: جَبَلٌ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ طُمِيَّةَ الْمُجِيمِرِ غُدُوَّةٌ مِنْ السَّيْلِ وَالْإِغْثَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٌ^(٣)

طَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْحَيْرِ: جَبَلَهُ.

وَالطُّيَمَاءُ: الطَّيِّعَةُ، يُقَالُ: الشَّعْرُ مِنْ طِيَمَائِهِ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَلَا أَقُولُ: إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ نُونِ طَانَ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: طِينَاءُ.

البيت لعدى بن زيد في ملحق ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (برزن)؛ وتاج العروس (حرد)، (برزن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرد)، (بطا)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠١؛ ومقاييس اللغة (٢٨٦/١)؛ وتاج العروس (بطا).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (جشب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشب).
البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (عرن)، (طما)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٩/٢، ٤٩/٨)؛ ومقاييس اللغة (٤١٣/٤)؛ وتاج العروس (عرن)، (طما)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غزل).

ماط عنى مِيطًا، ومِياطًا، وأماطًا: تَنَحَّى وَبَعُدَ.

وماطَه عَنِّي، وأماطَه: نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: مِطْتُ بِهِ، وَأَمِطْتُهُ، عَلَى حُكْمِ مَا تَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيَةِ بَوَسِيطِ النَّقْلِ فِي الْغَالِبِ.

وماطَ الْأَذَى مِيطًا، وأماطَه: نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ، قَالَ:

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَنَادِهَا^(١)
أَنْتَ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْحَبْلَ عَلَى الْوُصْلَةِ، وَيُرْوَى:

* وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنَادِهَا *

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ:

* وَوَصَّلِ حِبَالٍ وَكَنَادِهَا *

وهو خطأ، إِلَّا أَنْ يَضَعَ «وَصَلَ» مَوْضِعَ وَاصِلٍ.

وَتَمَاطَيْ الْقَوْمُ: تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ.

وماطَ عَلَى مِيطًا: جَارَ.

وما عِنْدَهُ مِيطٌ، أَيْ: شَيْءٌ.

وما رَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمِيطٍ، أَيْ: بِشَيْءٍ.

وَأَمْرٌ ذُو مِيطٍ: شَدِيدٌ.

وَامْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطًا، أَيْ: مَزِيدًا، عَنْ كُرَاعٍ.

وَالْمِاطُ: اللَّعَابُ الْبَطَالُ.

الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ.

وَالطَّوْدُ: الْهَضْبَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْجَمْعُ: أَطْوَادٌ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (كند)، (ميط)؛ ومقاييس اللغة (١٤٠/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٠٣/٤)؛ والمخصص (٢٥/١٤)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/١٤)؛ وتاج العروس (كند)، (ميط).

يَا مَنْ رَأَى هَامَةً تَرْفُو عَلَى جَدَثٍ تُجِيئُهَا خَلِفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادٍ^(١)
 فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْأَطْوَادُ هُنَا: الْأَسْنِمَةُ، شَبَّهَهَا فِي ارْتِفَاعِهَا بِالْأَطْوَادِ الَّتِي هِيَ الْجِبَالُ، يَصِفُ
 إِبِلًا أُخِذَتْ فِي الدِّيَةِ، فَعَيَّرَ صَاحِبُهَا بِهَا.
 * وَالطَّوَادُ: التَّطَوَّافُ.
 * وَطَوْدٌ، وَطُوَيْدٌ: أَسْمَانٌ.

مقلوبه [وط د]

* وَطَدَ الشَّيْءَ وَطَدًا، وَطِدَةً، فَهُوَ مَوْطُودٌ، وَوَطِيدٌ: أَثْبَتَهُ. أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ - قَالَ:
 وَأَحْسِبُهُ لَكُذَّابٍ بَنَى الْحِرْمَازِ -:
 وَأَسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ
 نَالَ السَّمَاءَ ذَرْعُهَا الْمَدِيدُ^(٢)
 وَقَدْ اتَّطَدَ.

* وَوَطَدَ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً: مَهَّدَهَا.
 * وَلَهُ عِنْدَهُ وَطِيدَةٌ، أَيْ: مَنَزَلَةٌ ثَابِتَةٌ، عَنْ يَعْقُوبَ.
 * وَوَطَدَ الْأَرْضَ: رَدَمَهَا لِتَصْلُبَ.
 * وَالْمِطْدَةُ: خَشَبَةٌ يُوَطَدُ بِهَا الْمَكَانُ - مِنْ أَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ - لِيَصْلُبَ.
 * وَوَطَدَ الشَّيْءَ وَطَدًا: دَامَ وَرَسَا.
 * وَالطَّادِي: الثَّابِتُ، مِنْ وَطَدَ يَطِدُ، فَقَلِبَ مِنْ فَاعِلٍ إِلَى عَالِفٍ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
 مَا اعْتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادٍ وَلَا تَقَضَّى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي^(٣)

الطاء والذال والواو

[ذ و ط]

* ذَاطُهُ يَذُوطُهُ ذَوُطًا: إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَذْلَعَ لِسَانَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طود)؛ وتهذيب اللغة (٤٩٩/٦)؛ ولسان العرب (طود).
 (٢) الرجز لكذاب بنى الحرماز في لسان العرب (وطد)؛ وتاج العروس (وطد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧؛ ومقاييس اللغة (١٤/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أسس)؛ وتاج العروس (أسس).
 (٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (طود)، (وطد)، (طدى)؛ ومقاييس اللغة (١٢١/٦)؛ ومجمل اللغة (٥٣٥/٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧١/١٢)؛ وتاج العروس (طدى)؛ وكتاب العين (٤٤٣/٧).

* والأذوط: الناقصُ الذَّقْنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ مَنَعُونِي جَدًّا أَذُوطًا»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

الطاء والثاء والواو

[وطث]

* الْوِطْثُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ، قَالَ:

تَطْوِي الْمَوَانِي وَتَصْكُ الرِّعَا

بِجَهَةِ الْمِرْدَاسِ وَطْثًا وَطْثًا^(٢)

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ «وِطْثٍ» بَدَلٌ مِنْ سِينِ «وِطْسٍ»، وَهُوَ: الْكَسْرُ.

الطاء والراء والواو

[طرو]

* طَرَا طَرَوًا: أَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.

وَقَالُوا: الطَّرَى وَالثَّرَى، فَالطَّرَى: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جِبَلَةٍ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: الطَّرَى: مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ مِنْ صُنُوفِ الْخَلْقِ.

وَقَدْ طَرَوْ الشَّيْءُ، وَطَرَى طَرَاوَةً، وَطَرَاءَةً وَطَرَاءَةً - مِثْلُ حَصَاةٍ - فَهُوَ طَرِيٌّ.

* وَطَرَاهُ: جَعَلَهُ طَرِيًّا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قُلْتُ لَطَاهِينَا الْمُطَرَّى لِلْعَمَلِ

عَجَلٌ لَنَا هَذَا وَالْحَقُّنَا بِذَا الْ

بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ أَجْمَنَاهُ بَجَلٍ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَأَطَرَى الرَّجُلَ: أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ.

* وَطَرَى الطَّيْبَ: فَتَقَهُ بِأَخْلَاطٍ، وَخَلَطَهُ، وَكَذَلِكَ طَرَى الطَّعَامَ.

* وَالْإِطْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/١٧٢) عن أبي بكر من قوله.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطث)؛ وتاج العروس (وطث).

(٣) الرجز لغيلان بن حريث في الدرر (١/٢٤٥)؛ ولحكيم بن معية في شرح أبيات سيبويه (٢/٣٦٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طرا)؛ وتاج العروس (طرا)؛ وكتاب العين (٦/١٣٤).

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ الْوَاوُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْوَاوِ لِوُجُودِ (ط ر و) وَعَدَمِ (ط ر ي) وَلَا تَلْتَفَتْ إِلَى مَا تَقْلِبُهُ الْكَسْرَةُ، فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ حُجَّةٍ.
وَأَطْرَوْرَى الرَّجُلُ: اتَّخَمَ وَانْتَفَخَ جَوْفَهُ.

الطَّوْرُ: التَّارَةُ، وَالْجَمْعُ: أَطْوَارٌ.
وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَيْ: أَخْيَافٌ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤].

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَطْوَارًا، أَيْ: خَلَقًا مُخْتَلِفَةً، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ.
وَالطَّوْرُ وَالطَّوَارُ: مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ، أَوْ بِحِذَائِهِ.
وَرَأَيْتُ جَبَلًا بِطَوَارِ هَذَا الْحَائِطِ، أَيْ: بِطُولِهِ.
وَطَوَارِ الدَّارِ وَطَوَارُهَا: مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا.
وَفُلَانٌ لَا يَطْوُرُ بِي، أَيْ: لَا يَقْرَبُ طَوَارِي.
وَالطَّوْرُ: الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.
وَعَدَا طَوْرَهُ، أَيْ: حَدَّهُ وَقَدَّرَهُ.
وَبَلَغَ أَطْوَرِيهِ، أَيْ: غَايَةَ مَا يُحَاوِلُهُ.
وَطَارَ حَوْلَ الشَّيْءِ طَوْرًا، وَطَوْرَانًا: حَامًا.
وَمَا بِالْدَّارِ طَوْرِيٌّ، أَيْ: مَا بِهَا أَحَدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.
وَالطَّوْرُ: الْجَبَلُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى طَوْرِ سَيْنَاءَ: جَبَلُ الشَّامِ، وَهُوَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ طَوْرِيٌّ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طَوْرِيٌّ، وَطَوْرَانِيٌّ، وَحَمَامٌ طَوْرَانِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ.
وَقِيلَ: هُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: طُرَانٌ، نَسَبٌ شَادٌّ.
وَالطَّوْرِيُّ: الْوَحْشِيُّ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ.

الْوَطْرُ: الْحَاجَةُ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: قَالَ الْخَلِيلُ: الْوَطْرُ: كُلُّ حَاجَةٍ تَكُونُ لَكَ فِيهَا هِمَّةٌ،
وَالْجَمْعُ: أَوَطَارٌ، وَلَا فِعْلَ لَهُ.

رَطَاها رَطْوًا: نَكَحَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

والرَّوَاطِي: مواضعٌ معروفةٌ.

رَاطَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ أَوْ الشَّجَرَةِ رَوَاطًا، كَأَنَّهُ يَلُودُ بِهَا.

الْوَرَطَةُ: الْإِسْتُ.

وَكُلُّ غَامِضٍ: وَرَطَةٌ.

وَالْوَرَطَةُ: الْهَلَكَةُ، وَقِيلَ: الْأَمْرُ تَقَعُ فِيهِ مِنْ هَلَكَةٍ وَغَيْرِهَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ:

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرَطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقَلَّةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ^(١)
وَجَمَعُهُ: وَرَاطٌ، وَقَوْلُ رُؤَبَةَ:

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ *^(٢)

أَرَاهُ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ، وَفَرَحٍ وَأَفْرَاحٍ.
وَأَوْرَطَهُ: أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا خَلَاصَ لَهُ مِنْهُ.

وَتَوَرَّطَ الرَّجُلُ، وَاسْتَوَرَطَ: هَلَكَ، أَوْ نَشِبَ.

وَالْوِرَاطُ: الْحَدِيثَةُ فِي الْغَنَمِ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقَيْنِ، أَوْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعَيْنِ.

وَالْوِرَاطُ: أَنْ يُورِطَ إِبْلُهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى، أَوْ فِي مَكَانٍ لَا تُرَى فِيهِ فَيُغَيِّبَهَا.

وَقَوْلُهُ: «لَا وَرَاطَ فِي الْإِسْلَامِ» قَالَ نَعْلَبُ: مَعْنَاهُ لَا تُغَيِّبُ غَنَمَكَ فِي غَنَمٍ غَيْرِكَ.

الطَّلَاوَةُ، وَالطَّلَاوَةُ: الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ وَالْقَبُولُ فِي النَّامِيِّ وَغَيْرِ النَّامِيِّ، وَعَلَى كَلَامِهِ

طَلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ.

وَالطَّلَاوَةُ: السَّحَرُ.

البيت ليزيد بن طعمة الخطمي في لسان العرب (ورط)، (مقل)؛ وتهذيب اللغة (١٨٤/٩)؛ وتاج العروس (ورط)، (مقل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٤١/١٥)؛ ومجمل اللغة (٣٤٠/٤)؛ والمخصص (٧٥/١٣)؛ وأساس البلاغة (مقل).

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (لطط)، (ورط)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٨/١٣)؛ وتاج العروس (بطط)، (لطط)، (ورط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لطط).

* والَطَّلَا، والَطَّلَاوَةُ، والَطَّلَاوَةُ، والَطَّلُونُ، والَطَّلُونُ: الرِّيقُ يَتَخَثَّرُ وَيَعْصِبُ بِالْفَمِ مِنْ عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ.

وقيل: الطَّلُونُ: الرِّيقُ يَجِفُّ عَلَى الْأَسْنَانِ، لَا جَمْعَ لَهُ.

وقد قَدِّمْتُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِي فَمِهِ طُلَاوَةٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ مِنْ طَعَامٍ.

* وَطُلَاوَةُ الْكَلَالِ: الْقَلِيلُ مِنْهُ.

* وَالطَّلَاوَةُ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوْ الدَّمِّ.

* وَالطَّلَوُ، وَالطَّلَا: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقيل: الطَّلَا: وَلَدُ الظَّيْبَةِ سَاعَةً تَضَعُهُ، وَجَمْعُهُ: طِلَوَانٌ.

* وَطَلَوْتُ الطَّلِيَّ: حَبَسْتُهُ.

* وَالطَّلَوُ، وَالطَّلَوَةُ: الْخِيطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الطَّلِيِّ إِلَى الْوَتَدِ.

* وَالطَّلَوَةُ: لُغَةٌ فِي الطَّلِيَّةِ الَّتِي هِيَ عَرَضُ الْعُنُقِ.

* وَالطَّلَوَةُ: بَيَاضُ الصُّبْحِ. وَالتُّوَارُ.

* وَالطَّلَا وَالطَّلَوَانُ: بَيَاضٌ يَعْلُو اللِّسَانَ مِنْ عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَكَةٌ.

* وَالطَّلَاوَةُ: مَا يُطْلَى بِهِ الشَّيْءُ، وَقِيَاسُهُ طُلَايَةً؛ لِأَنَّهُ مِنْ طَلَيْتُ، فَدَخَلَتْ الْوَاوُ هُنَا

عَلَى الْيَاءِ، كَمَا حَكَاهُ الْأَحْمَرُ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِيٍّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةٌ

هَذَا الْبَابِ فِي الْيَاءِ.

مقلوبه [ط و ل]

* الطُّوْلُ: نَقِيزُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ. طَالَ يَطُولُ طَوْلًا،

فَهُوَ طَوِيلٌ، وَطَوَالٌ، قَالَ النَّحْوِيُّونَ: أَصْلُ طَالَ فَعُلٌ، اسْتِدْلَالًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ؛ إِذْ جَاءَ عَلَى

فَعِيلٍ، نَحْوُ طَوِيلٍ، حَمَلًا عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ، وَكُرْمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَجَمْعُهُمَا طِوَالٌ، قَالَ

سِيبَوِيه: صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طِوَالٍ لِصَحَّتْهَا فِي طَوِيلٍ، فَصَارَ طِوَالٌ مِنْ طَوِيلٍ، كَجَوَارٍ مِنْ

جَاوَرَتْ، قَالَ: وَوَافَقَ الَّذِينَ قَالُوا: فَعِيلٌ الَّذِينَ قَالُوا: فُعَالٌ؛ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ، فَجَمَعُوهُ

جَمْعَهُ. وَحَكَى اللَّغَوِيُّونَ طِيَالًا، وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ،

فَحُكْمُهَا أَنْ تَصِحَّ فِي الْجَمْعِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمْ تُقْلَبْ إِلَّا فِي بَيْتٍ شَاذٍّ، وَهُوَ قَوْلُهُ - فِيمَا

أُنْشَدْنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ أَنْشَدَهُ -:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرَّجَالِ طِيَالُهَا^(١)

وَالْأُنْثَى طَوِيلَةٌ، وَطَوَالَةٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ.

* وَالطَّوِيلُ مِنَ الشَّعْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ كُلِّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَأَكْثَرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ دَائِرَتِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ، طَوِيلًا لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْأَعَارِضِ الثَّلَاثَةِ، الطَّوِيلِ وَالْمَدِيدِ وَالْبَسِيطِ، وَأَكْثَرُهَا حُرُوفًا، وَلِأَنَّ أَوْتَادَهُ مُبْتَدَأُ بِهَا، فَالطَّوِيلُ لِمُقَدِّمِ أَجْزَائِهِ لِازِمٌ أَبَدًا؛ لِأَنَّ أَوَائِلَ أَجْزَائِهِ أَوْتَادٌ، وَالِدَوَائِرُ أَبَدًا يَتَقَدَّمُ أَبْنِيَاتُهَا مَا أَوَّلَهُ وَتَدَّ.

* وَالطَّوَالُ: الْمُفْرَطُ الطُّوْلِ، وَلَا يُكْسَرُ، إِنَّمَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ.

* وَطَاوَلَنِي فَطُلْتُهُ، أَيْ: كُنْتُ أَشَدَّ طَوَلًا مِنْهُ، قَالَ:

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ^(٢)

* وَأَطَالَ الشَّيْءَ، وَطَوَّلَهُ، وَأَطْوَلَهُ: جَعَلَهُ طَوِيلًا، وَكَأَنَّ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ

يُنَبِّهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ، وَلَا يُقَاسُ هَذَا، إِنَّمَا أَتَى لِلتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ، وَأَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ:

صَدَدْتُ فَأَطْوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَّمَا وَصَالٌ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ^(٣)

وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنٍ، أَوْ لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ، كَقَوْلِكَ: طَالَ الْهَمُّ، وَطَالَ اللَّيْلُ.

وَقَالُوا: إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَلَا يَطُلُ إِلَّا بِخَيْرٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ.

* وَأَطَالَ اللَّهُ طِيلَتَهُ، أَيْ: عُمَرَهُ.

* وَالطَّوَلُ: طَوَّلٌ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى، بَعِيرٌ أَطْوَلُ.

* وَتَطَاوَلَ: تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ، قَالَ:

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَ لِعَيْنِي، وَيَالَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا^(٤)

* وَاسْتَطَالَ الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ: امْتَدَّ وَارْتَفَعَ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَهُوَ كَاسْتَطَارَ.

(١) البيت لأثيف بن زيان في الحماسة البصرية (١/٣٥)؛ ولأثال بن عبدة بن الطيب في خزانة الأدب (٤٨٨/٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (طول).

(٢) البيت لسبيح بن رباح أو رباح بن سبيح في لسان العرب (طول)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٤٣٤).

(٣) البيت للمرار الفقيسي في ديوانه ص ٤٨٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طول)، (قلل).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طول)؛ والمخصص (١/١٢٠)؛ وتاج العروس (طال).

وَالطَّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالْتَّطَوُّ، كُلُّهُ: حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ، وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، وَيُرْسِلُهَا تَرَعَى، قَالَ مُزَاهِمٌ:
وَسَلَّهِيَ قَوْدَاءَ قَلَصَ لَحْمُهَا كَسِعَلَةٍ بِيَدٍ فِي جِلَالٍ وَتَطَوُّكُ^(١)
وقد طَوَّلَ لَهَا.

وَالطَّوُّ: التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ، وَالتَّرَاخِي، يُقَالُ: طَالَ طَوْلُكَ، وَطَيْلُكَ، وَطِيْلُكَ، وَطُوْلُكَ، عَنْ كُرَاعٍ، مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ: طَالَ مُكْثُكَ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طُفَيْلٍ:
أَنَا فُلْمٌ نَدَفَعُهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا وَقُلْنَا لَهُ: قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَانْزِلِ^(٢)
وَيُرْوَى: «قَدْ طَالَ طَيْلُكَ».
وقول القطامي:

* وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ *^(٣)

و [يُرْوَى] الطَّوُّ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الطَّيْلُ: جَمْعُ طَيْلَةٍ، وَالطَّوُّ: جَمْعُ طَوَكَةٍ، فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ، وَانْقَلَبَتْ وَاوُهُ يَاءً، لَاعْتِلَالِهَا فِي الْوَاحِدِ، فَأَمَّا طَوَكَةٌ وَطَوُكٌ فَمِنْ بَابِ عَنَبَةٍ وَعَنْبٍ. وَالطَّالُ مَدَى الدَّهْرِ، يُقَالُ: لَا آتِيكَ طَوَالُ الدَّهْرِ.
وَالطَّوُّ وَالطَّائِلُ وَالطَّائِلَةُ: الْفَضْلُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالْغِنَى، وَالسَّعَةُ، وَالْعُلُوُّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ^(٤)
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ:

وَإِنْ أَعَارَ فَلَمْ يَحْلُلْ بِطَائِلَةٍ فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَيْرٍ سَاوَرَا الْفُطُمَا^(٥)
كَذَا أَنْشَدَهُ «جُمَيْرٌ» عَلَى التَّصْغِيرِ.

البيت لمزاحم في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (طول).
البيت لطيف في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (دفع)، (طول).
عجز بيت للقطامي في ديوانه ص ٢٣؛ وتهذيب اللغة (١٨/١٤)؛ وديوان الأدب (٤٣٨/٣)؛ وصدرة: * إنا محيوك فاسلم أيها الطلل *.
البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٦؛ ولسان العرب (أشب)، (طول)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٢/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٣؛ وتاج العروس (أشب)، (طول)؛ ومقاييس اللغة (١٠٨/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٧/١٢).
البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٢٦؛ ولسان العرب (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وتهذيب اللغة (٧٧/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٦؛ وتاج العروس (جمر)، (طول)، (فطم).

وَقَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ.

والتَّطَاوُلُ، والاستِطالةُ: التَّفَضُّلُ، وَرَفَعُ النَّفْسِ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسِيسِ الدُّونِ: مَا هُوَ بِطَائِلٍ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.
وَالطُّوْلُ: طَائِرٌ.

وَطَوَّالَةٌ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: بَيْتٌ، قَالِ الشَّمَّاحُ:

كَلَّا يَوْمَى طَوَّالَةٌ وَصَلُ أَرْوَى ظُنُونٌ أَنْ مُطَرَّحُ الظَّنُونِ^(١)
وَبَنُو الْأَطْوَالِ: بَطْنٌ.

أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاتَهُ، أَيْ: ثَقَلَهُ وَنَفَسَهُ.

وَاللَّطَاءُ: الْأَرْضُ وَالْمَوْضِعُ.

وَلَطَاءُ الْفَرَسِ: وَسَطُ جَبْهَتِهِ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الْإِنْسَانِ. وَقَالُوا: «فُلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ، لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ»، قَصَرَ الرُّطَاءُ إِتْبَاعًا لِلْقِطَاءِ.
وَاللَّطَاءُ: اللَّصُوصُ يُكَوْنُونَ قَرِيبًا مِنْكَ.

لَا طَ الْحَوْضُ لَوْطًا: طَيِّبُهُ.

وَالنَّاطَةُ: لَاطَهُ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لَاطَ فُلَانٌ بِالْحَوْضِ، أَيْ: طَلَّاهُ
بِالطَّيْنِ، وَمَلَّسَهُ بِهِ، فَعَدَّى لَاطَ بِالْبَاءِ، وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لغيرِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
مَدَّ، وَمَدَّ بِهِ.

وَلَوَّطَهُ بِالطَّيِّبِ: لَطَّخَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مُفَرَّكَةٌ أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَوْ لَوَّطْتَهُ هَيَّانٌ مُخَالَفٌ^(٢)

يَعْنِي بِالْهَيَّانِ الْمُخَالَفِ وَلَدَهُ مِنْهَا، وَيُرْوَى: «عِنْدَ أَهْلِهَا» فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ
الزَّوْجِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَزْرَى بِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا مِنْهُ هَيَّانٌ.

وَلَا طَ الشَّيْءَ لَوْطًا: أَخْفَاهُ وَالصَّقَهُ. وَشَيْءٌ لَوْطٌ: لَازِقٌ. وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ، أَنْشَدَ
تَعَلَّبُ:

البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣١٩؛ ولسان العرب (طول).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (لوط)، (فرك)؛ وتاج العروس (لوط)، (فرك).

- رَمَتْنِي مَيَّ بِالْهَوَى رَمَى مُضْعَمٌ من الوَحْشِ لَوَطٍ لَمْ تَعُقْهُ الْأَوَالِسُ^(١)
- ولَا طَ حَبُّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ لَوَطًا: لَزِقَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.
- * وَإِنِّي لَا أَجِدُ لَهُ لَوَطًا وَلَوُطَةً وَلَوُطَةً، الضَّمُّ عَنْ كُرَاعٍ، وَاللَّحْيَانِيَّةُ.
- * وَلَا يَلْتَنَاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي، أَيْ: لَا يَلْزَقُ.
- * وَلَا طَهُ بِسَهْمٍ وَعَيْنٍ: أَصَابَهُ بِهِمَا، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ.
- * وَالنَّاطَ وَكَدًّا، وَاسْتَلَاطَهُ: اسْتَلَحَقَهُ، قَالَ:
- فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا تَهْمَةً إِسْتَلَاطَهَا شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدٌ مُلْحَقٌ^(٢)
- قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ، وَيُرْوَى: «فَاسْتَلَاطَهَا».
- * وَلَا طَ بِحَقِّهِ: ذَهَبَ بِهِ.
- * وَاللَّوِيْطَةُ مِنَ الطَّعَامِ: مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.
- * وَلَوُطٌ: اسْمُ نَبِيٍّ.
- * وَلَا طَ الرَّجُلُ لَوَاطًا: عَمِلَ عَمَلَ قَوْمٍ لَوُطَ.

الطاء والنون والواو

[ن ط و]

- * نَطَوْتُ الْحَبْلَ: مَدَدْتُهُ.
- * وَالنَّطَوُ: الْبُعْدُ.
- * وَمَكَانٌ نَطِيٌّ: بَعِيدٌ.
- * وَالنَّطَاءُ: قِمَعُ الْبُسْرَةِ، وَقِيلَ: الشُّمْرُوخُ، وَجَمَعَهُ: أَنْطَاءٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ.
- * وَنَطَاءٌ: حِصْنٌ لِحَيِّيرَ، وَقِيلَ: عَيْنُ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ خَيْرُ نَفْسِهَا.
- * وَنَطَاءٌ: حُمَى خَيْرِ خَاصَّةٍ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.
- * وَأَنْطَى الرَّجُلُ: سَكَتَ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) البيت لذى الرمة فى ملحقات ديوانه ص ١٨٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لوط)، (مضع)؛ وتاج العروس (لوط)، (مضع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوط)؛ وكتاب العين (٧/٤٥١)؛ وأساس البلاغة (لوط)؛ وتاج العروس (لوط - ليط)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٤).

ﷺ وهو يُمْلِي كِتَابًا، فدخلَ رَجُلٌ، فقالَ له: أَنْطُ^(١). قَالَ ابنُ الأعرابي: لقد شَرَّفَ رسولُ الله ﷺ هذه اللُّغَةَ، وهى حِمِيرِيَّةٌ، حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبِينَ.
* وَأَنْطَيْتُ: لُغَةً فى أُعْطِيتُ، وقد قُرِئَ: ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].
* وَأَنْشَدَ تَعَلَّبُ:

مِنَ الْمَنْطِيَّاتِ الْمَوْكِبَ الْمَعْجَ بعدما يَرَى فى فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ^(٢)
* وَالتَّنَاطَى: التَّسَابُقُ فى الأَمْرِ.

* وَتَنَاطَاهُ: مَارَسَهُ، وَحَكَّى أَبُو عُبَيْدٍ:

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ: [تَمَرَسْتُ بِهِمْ] و[يَقَالُ: لا تَنَاطِ الرِّجَالَ، أَيْ: لا تَمَرَّسْ بِهِمْ وَلا تُشَارِهِمْ، وَأَرَاهُ غَلَطًا، إِنَّمَا هُوَ تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ، وَلا تَنَاطَ الرِّجَالَ.

* وَالتَّنَاطَى: تَعَاطَى الْكَلَامِ وَتَجَاذُبُهُ.

* وَالمُنَاطَاةُ: المُنَارَعَةُ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ لَوْجُودِ (ن ط و) وَعَدَمِ (ن ط ي).

مقلوبه [وطن]

* الْوَطَنُ: الْمَنْزِلُ تُقِيمُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَوْطَانٌ.

* وَأَوْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ: مَرَابِضُهَا وَأَمَاكِنُهَا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

كُرُوا إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تُعْمَرُونَهُمَا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ^(٣)

* وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ: مَوَاقِفُهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَوَطْنٌ بِالْمَكَانِ، وَأَوْطَنَ: أَقَامَ، وَالْآخِرَةُ أَعْلَى.

* وَأَوْطَنَهُ: اتَّخَذَهُ وَطَنًا، قَالَ:

كَيْمَا يَرَى أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّنِي

أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي^(٤)

* وَوَاطَنَهُ عَلَى الأَمْرِ: أَضْمَرَ فِعْلَهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى وَافَقَهُ قَالَ: وَاطَّاهُ.

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٧٦/٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (وطن).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لرؤية فى ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (وطن)؛ وكتاب العين (١٠٥/٦)؛

وتهذيب اللغة (٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (وطن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٩/٥).

وَوَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ، وَلَهُ، فَتَوَطَّنَتْ: حَمَلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّلَتْ، وَذَلَّتْ لَهُ.
وَقِيلَ: وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ، كَمَرَّنَهَا عَلَيْهِ.

نَاطَ الشَّيْءَ نَوَاطًا: عَلَّقَهُ.

وَالنَّوْطُ: مَا عُلِقَ، سُمِيَ بِالمَصْدَرِ.

قَالَ سَيِّوِيهِ: وَقَالُوا: هُوَ مَنَى مَنَاطَ الثَّرِيَّا، أَيْ: بَتَلَكَ الْمُنْتَرِلَةَ، فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ،
وَكَذَهَبَتْ الشَّأْمُ، وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ.

وَانْتَاطَ بِهِ: تَعَلَّقَ.

وَالْأَنْوَاطُ: الْمَعَالِيقُ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ».

وَنِبَاطُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعَلِّقُهُ، كِنِبَاطِ الْقَوْسِ وَالْقَرْبَةِ.

وَالنِّبَاطُ: الْفُؤَادُ.

وَنِبَاطُ الْقَلْبِ: عِرْقٌ غَلِيظٌ نِيطَ بِهِ الْقَلْبُ إِلَى الْوَتَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَنْوَاطٌ وَنُوطٌ.

وَقِيلَ: هُمَا نِبَاطَانِ: فَالْأَعْلَى: نِبَاطُ الْفُؤَادِ، وَالْأَسْفَلُ: الْفَرْجُ.

وَالنِّبَاطُ، وَالنَّائِطُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ تَحْتَ الْمَتْنِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ *^(١)

الْقَضَبُ: الْقَطْعُ، وَالْمَصْفُورُ: الَّذِي فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ.

وَنِبَاطُ الْمَفَازَةِ: بَعْدُهَا، كَأَنَّهَا نِيطَتْ بِأُخْرَى.

وَانْتَاطَتِ الدَّارُ: بَعُدَتْ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ:

«عَلَيْكَ بِصَاحِيكَ الْأَقْدَمِ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ قَدُمَ الْعَهْدُ، وَانْتَاطَتِ الدَّارُ،
وَيَاكَ وَكُلَّ مُسْتَحْدَثٍ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ، وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ» وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَكِنْ إِنْ لَفَا قَدْ تَجَهَّزَ غَادِيًا بِحَوْرَانٍ مُتَنَاطٍ الْمَحَلَّ غَرِيبُ^(٢)

وَالنِّيطُ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي يَجْرِي مَآوُهَا مُعَلَّقًا، يَنْحَدِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى مَجْمَعِهَا، قَالَ:

الرجز قبله مشطور للعجاج في ديوانه (٣٧١/١)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)،
(نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٢/٦)؛ وكتاب العين (١١٩/٢، ١١٣/٧)؛ ولسان العرب
(بجج)، (عند)؛ وتاج العروس (بجج).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوط)؛ وتاج العروس (نوط).

* لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا بِالنَّيْطِ *^(١)

وَانْتَاطَ الشَّيْءُ: اقْتَضَبَهُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ.

وَالنَّوْطُ: الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ، وَالْجَمْعُ: أَنْوَاطٌ، وَنِيَاطٌ.

وَالنَّوْطَةُ: الْحَوْصَلَةُ، قَالَ فِي صِفَةِ قَطَاةٍ:

* لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ *^(٢)

وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَالنَّوْطَةُ: وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ نَيْطَ لَهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقْتُ أَسْقَى سِقَائِيَا^(٣)

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَأَرْفَاعُهُ: نَيْطَتْ لَهُ نَوْطَةٌ.

وَالنَّوْطَةُ: مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَا.

وَالنَّوْطَةُ: الطَّلْحُ يَكُونُ فِي الْقَاعِ وَالْوَادِي.

وَالنَّوْطَةُ: الْأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلْحُ، وَلَيْسَتْ بِوَادٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ فِيهِ نِيَاطٌ، تَجْتَمِعُ

جَمَاعَةٌ مِنْهُ، يَنْقَطِعُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا.

وَالنَّوْطَةُ: الْمَكَانُ فِي وَسْطِهِ شَجَرٌ، وَقِيلَ: مَكَانٌ فِيهِ طَرْفَاءُ خَاصَّةٌ.

وَالنَّوْطَةُ: الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْمَاءِ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْتَنَوُطُ وَالتَّنَوُّطُ: طَائِرٌ نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا تُرَكَّبُ عُشَّهَا بَيْنَ عُودَيْنِ، أَوْ عَلَى عُودٍ

وَاحِدٍ، فَتُطِيلُ عُشَّهَا، فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى يَدْخُلَ يَدَهُ إِلَى الْمَنْكَبِ، قَالَ أَبُو

عَلَى فِي الْبَصْرِيَّاتِ: هُوَ طَائِرٌ يُعَلِّقُ قُشُورًا مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ، وَيُعَشِّشُ فِي أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهَا

مِنَ الْحَيَّاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ، قَالَ:

تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى وَتَقْرَسُ فِي الظُّلَمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ^(٤)

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوط).

عجز بيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (حذذ)، (نوط)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٦/٣)،

(٤٣٠/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦؛ ولابن مقبل في المخصص (١٣٢/٨)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (سكك)؛ وتاج العروس (سكك)؛ وصدرة: * حذاء مقبلة سكاء مدبرة *.

البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (نوط)، (سقى)؛ وتهذيب اللغة (٢٣/٩)، (٣٠/١٤)؛

ومقاييس اللغة (٨٥/٣)؛ وتاج العروس (سقى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٧/٧)، (١٧١/١٢)؛ ومجمل

اللغة (٧٦/٣).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوط)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٢/٢)؛ والمخصص (١٥٤/٨)؛ وتاج العروس

(نوط)؛ وكتاب الجيم (٢٨٥/٣).

وَصَفَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ، وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ، وَاحِدُهَا تَنْوُطَةٌ، وَتَنْوُطَةٌ.
* وَذَاتُ أَنْوَاطٍ: شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

الطَّاءُ وَالضَّاءُ وَالْوَاوُ

[ط ف و]

* طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ طُفُوءًا وَطُفُوءًا: عَلَا.
* وَطَفَتِ الْخُوصَةُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ تَطْفُو طُفُوءًا: ظَهَرَتْ.
* وَطَفَا الثَّوْرُ: عَلَا الْأَكَمَ وَالرَّمَالَ، قَالَ:
* إِذَا تَلَقَّتَهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا * (١)

* وَالطُّفَاوَةُ: مَا طَفَا مِنْ زَبَدِ الْقَدْرِ وَدَسَمِهَا.
* وَالطُّفَاوَةُ: دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.
* وَالطُّفُوءُ: النَّبْتُ الرَّقِيقُ.
* وَالطَّافِي: فَرَسُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ.

مَقْلُوبُهُ [ط و ف]

* طَافَ بِهِ الْخَيَالُ طَوُفًا: أَلَمَ بِهِ فِي النَّوْمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْأَصْمَعَ يَقُولُ: طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفٌ، وَغَيْرُهُ: يَطُوفُ.
* وَطَافَ بِالْقَوْمِ، وَعَلَيْهِمْ طَوُفًا وَطَوُفَانًا، وَمَطَافًا، وَأَطَافَ: اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥].
وَقِيلَ: طَافَ بِهِ: حَامَ حَوْلَهُ. وَأَطَافَ بِهِ، وَعَلَيْهِ: طَرَفَهُ لَيْلًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [القلم: ١٩]. وَيُقَالُ فِي هَذَا أَيْضًا: أَطَافَ.
* وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ.

* وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَأَطَافَ عَلَيْهِ: دَارَ حَوْلَهُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ (٢)

(١) الرجز قبله مشطور للعجاج في ديوانه (٢/٢٤٣)؛ ولسان العرب (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٧٥، ١٤/٣٢)؛ وكتاب العين (٧/٤٥٧)؛ وأساس البلاغة (طفو)؛ وتاج العروس (عقل)، (طفا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٠.

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في زيادات أشعار الهذليين ص ١٣٤٥؛ ولسان العرب (الحب)، (طوف)؛ وتاج العروس (طوف).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، هو دَكِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ فَرَضٌ.

* واستطافه: طاف به.

* والطائف: مدينة بالغور، يُقال: إِنَّمَا سُمِّيَتْ طَائِفًا لِلْحَائِطِ الَّذِي كَانُوا بَنَوْا حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَصَّنُوهَا بِهِ.

* والطائفي: زَيْبٌ عَنَاقِيدُهُ مُتْرَاصِفَةٌ الْحَبِّ، كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ.

* وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَطَائِفٌ، وَطَيْفٌ، وَطَيْفٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ، أَيْ: مَسٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. وَطَيْفٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا أَطَافَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوَّلَى^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةً.

* وَطَافَ فِي الْبِلَادِ طَوْقًا، وَتَطَوَّأًا، وَطَوَّفَ: سَارَ فِيهَا.

* والطائف: العاس.

* والطوَّافون: الْخَدَمُ وَالْمَمَالِكُ.

* وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ: جُزْءٌ مِنْهُ.

وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ:

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمْ فَيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلٌ مَا لَمْ يُعْدَلِ^(٢)

قِيلَ: عَنَى بِالطَّوَائِفِ: التَّوَاحِي وَالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ.

* وَالطَّائِفُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا دُونَ السَّيَّةِ، يَعْنِي بِالسَّيَّةِ: مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا، وَفِيهَا

طَائِفَانِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: طَائِفُ الْقَوْسِ: مَا جَاوَزَ كُلِّيَّتَهَا مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ إِلَى مُنْحَنَى تَعْطِيفِ

الْقَوْسِ مِنْ طَرَفَيْهَا.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْوَاوِ؛ لِكَوْنِهَا عَيْنًا، مَعَ أَنَّ (ط و ف) أَكْثَرُ مِنْ (ط

ي ف).

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (طوف)، (ولق)، (ألق).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٥؛ ولسان العرب (طوف)، وتاج العروس (طوف).

وطافَ طَوْفًا، وَطَافَ: تَغَوَّطَ.

وَالطَّوْفُ: النَّجْوُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا»^(١). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمَا وَهُوَ يُدَافِعُ الطَّوْفَ وَالْبَوْلَ»^(٢) وَقِيلَ: الطَّوْفُ: مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الرِّضَاعِ.

وَالطَّوْفُ: قَرَبٌ تُنْفَخُ، وَيُشَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَهَيْئَةِ سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ، تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ وَالنَّاسُ.

وَالطَّوْفُ: خَشَبٌ يُشَدُّ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ: أَطَوافٌ، وَصَاحِبُهُ طَوَافٌ. وَالطَّوْفُ: الْقَلْدُ.

وَطَوْفُ الْقَضْبِ: قَدْرٌ مَا يُسْقَاهُ.

وَالطَّوْفُ وَالطَّائِفُ: الثَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقَرُ فِي الدِّيَاسَةِ.

وَالطُّوفَانُ: الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ، وَقِيلَ: الْمَطَرُ الَّذِي يُغْرِقُ مِنْ كَثَرَتِهِ، وَقِيلَ: الطُّوفَانُ: الْمَوْتُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الطُّوفَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا كَانَ كَثِيرًا مُطِيقًا بِالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا كَالْغَرَقِ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى الْمَدُنِ الْكَثِيرَةِ، وَالْقَتْلِ الذَّرِيعِ، وَالْمَوْتِ الْجَارِفِ، وَبِذَلِكَ كُلُّهُ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ١٤] قَالَ:

غَيْرَ الْجَدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ خُرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ^(٣)

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الطُّوفَانُ: جَمْعُ طُوفَانَةٍ، وَالْأَخْفَشُ ثِقَّةٌ، وَإِذَا حَكَى الثَّقَّةُ شَيْئًا لَزِمَ قَبُولُهُ.

وَالطُّوفَانُ: ظَلَامُ اللَّيْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَنْثَابَا *^(٤)

الْأَنْثَابُ: شَجَرٌ شَبَّهَ الطَّرْفَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهَا.

وَطَوْفَ النَّاسِ، وَالْجَرَادُ: إِذَا مَلَتْهُوا الْأَرْضَ كَالطُّوفَانِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

«ضَعِيفٌ: انْظُرْ ضَعِيفَ ابْنِ مَاجَه (ح ٧٦)، وَلَفْظُهُ: «... عَلَى غَائِطِهِمَا».

ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢/٢٩١).

الْبَيْتُ لِحَسِيلِ بْنِ عَرْفَطَةَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ص ٧٧؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طُوف)، (حَزَق)؛ وَتَهْذِيبُ

اللُّغَةِ (٣٣/١٤)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (١٧٨/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طُوف)، (حَزَق).

الرَّجَزُ قَبْلَهُ مَشْهُورٌ لِلْعَجَّاجِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٢٦٨)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَبَب)، (طُوف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(طُوف)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٣/٤٣٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩/١٢٩)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٣/١٤)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (أَدَى).

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ
لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ وَطَوَّفُوا^(١)

فَطَا الشَّيْءَ يَفْطُوهُ فَطْوًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ، وَشَدَخَهُ.
وَفَطَوْتُ الْمَرْأَةَ: نَكَحْتُهَا.

الْوَطْفُ: كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ مَعَ اسْتِرْحَاءٍ وَطُولٍ، وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ،
وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأُذُنِ، وَرَجُلٌ أَوْطَفُ، وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ.
وَبَعِيرٌ أَوْطَفُ: كَثِيرُ الْوَبَرِ سَابِغُهُ.
وَعَيْنٌ وَطَفَاءُ: فَاضِلَةُ الشُّفْرِ مُسْتَرْخِيَةُ النَّظَرِ.
وِظْلَامٌ أَوْطَفُ: مُلْبَسٌ دَانٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّعْرِ.
وَسَحَابٌ أَوْطَفُ: فِي وَجْهِهِ كَالْحَمَلِ الثَّقِيلِ، وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءُ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ.

وَعَامٌ أَوْطَفُ: مُخَصَّبٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ.
وَعَيْشٌ أَوْطَفُ: نَاعِمٌ وَاسِعٌ.
وَحُذٌّ مَا أَوْطَفَ لَكَ، أَيُّ: مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ، كَقَوْلِهِمْ: خُذْ مَا أَوْهَفَ لَكَ.
وَوَطَفَ وَطَفًا: طَرَدَ الطَّرِيدَةَ وَكَانَ فِي إِثْرِهَا.
وَوَطَفَ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِهِ وَطَفًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفْسَرْ.

الْفُوطَةُ: ثَوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ مِثْرًا، سِنْدِيَّةٌ، وَقِيلَ: الْفُوطَةُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ،
فَلَمْ يُحَلَّ بِأَكْثَرِ.

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاطٍ، أَيُّ: عَلَى عَجَلَةٍ، وَالظَّاءُ الْمُعْجَمَةُ أَعْرَفُ.

طَبَّاهُ يَطْبُوهُ طَبْوًا: دَعَاهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ:

الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيَوَانِهِ (٢/ ٣٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طُوف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طُوف).

لِيَالِيَ اللَّهُوَ يَطْبُونِي فَأَتَّبِعُهُ كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبٌ^(١)

مقلوبه [طوب]

* يُقَالُ لِلدَّاحِلِ: طُوبَةٌ وَأُوبَةٌ، يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ؛ لِأَنَّ تِلْكَ يَاءٌ وَهَذِهِ وَآوٌ.

* وَالطُّوبَةُ: الْأَجْرَةُ، شَامِيَّةٌ، أَوْ رُومِيَّةٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَوْ أُمَكَنْتُ مِنْ نَفْسِي مَا تَرَكْتُوَا لِي طُوبَةً، يَعْنِي أَجْرَةً.

مقلوبه [وطب]

* الْوَطْبُ: سَقَاءُ اللَّبَنِ، وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ، وَالْجَمْعُ: أَوْطُبٌ وَأَوْطَابٌ، وَأَوْاطِبٌ: جَمْعُ أَوْطُبٍ، كَأَكَالِبَ فِي جَمْعِ أَكْلَبٍ، أَنْشَدَ سَيَّوِيَّةٌ:

* تُحَلَبُ مِنْهَا سِتَّةُ الْأَوْاطِبِ *^(٢)

وَلَا فُشْنَ وَطَبَكَ، أَيْ: لَا ذَهَبَ بَتِيهَكَ وَكِبْرَكَ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَامْرَأَةٌ وَطْبَاءُ: كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ، يُشَبَّهَانِ بِالْوَطْبِ.

* وَالطَّيَّةُ: الْقِطْعَةُ الْمُرَبَّعَةُ أَوْ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ، لُغَةٌ فِي الطَّيَّةِ، لَا أَدْرِي أَهْوَ مَحذُوفُ الْفَاءِ أَمْ مَحذُوفُ اللَّامِ؟ فَإِنْ كَانَ مَحذُوفَ الْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْوَطْبِ، وَإِنْ كَانَ مَحذُوفَ اللَّامِ فَهُوَ مِنْ طَيِّتٍ وَطْبُوتٍ، أَيْ: دَعَوْتُ، وَالْمَعْرُوفُ الطَّيَّةُ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه [بوط]

* الْبُوطَةُ: الَّتِي يُذَيَّبُ فِيهَا الصَّائِغُ.

مقلوبه [وبط]

* وَبَطٌ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ وَبَطًا، وَوُوبُطًا، وَوِبَاطَةً، وَوَبِطَ وَبَطًا، وَوَبُطًا، وَوَبُطٌ: ضَعْفٌ وَثَقُلَ.

* وَوَبِطَ رَأْيُهُ: ضَعْفَ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ.

* وَالْوَابِطُ: الْخَسِيسُ.

* وَوَبِطَ حَظَّهُ وَبَطًا: أَخْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (ضرب)، (غمر)، (طبي)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/٨)، (٢٠/١٢)؛ وكتاب العين (٣٣/٧)؛ وتاج العروس (ضرب)، (طبي).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطب)؛ والمخصص (١٠١/٤، ٣/١٠، ١١٧/١٤).

بَعْدَ إِذِ رَفَعْتَنِي^(١).

* وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطًا: فَتَحَهُ، كَبَطَهُ بَطًا.

* وَوَبَّطَنِي عَنْ حَاجَتِي وَبَطًا: حَبَسَنِي.

الطاء والميم والواو

[ط م و]

* طَمَا الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوءًا وَطُمِيًّا: ارْتَفَعَ وَجَمَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَطُمِيَّةٌ: جَبَلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

مقلوبه [ط و م]

* طُومٌ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَالْشَّمَاتُ بِكُمْ وَكَيْفَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ؟^(٢)

مقلوبه [م ط و]

* الْمَطْوُ: الْجِدُّ وَالنَّجَاءُ فِي السَّيْرِ، وَقَدْ مَطَى مَطْوًا، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَرِيْبُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ^(٣)
* وَمَطَا الشَّيْءَ مَطْوًا: مَدَّهُ.

* وَمَطَى بِالْقَوْمِ مَطْوًا: مَدَّ بِهِمْ.

* وَتَمَطَّى الرَّجُلُ: تَمَدَّدَ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ فَلَيْسَ بِيَتْنٍ وَلَا تَوَامٍ^(٤)
فَسَرَّهُ فَقَالَ: يُرِيدُ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى نَضَجَّتْهُ.

* وَتَمَّتَى كَتَمَطَّى، عَلَى الْبَدَلِ.

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا هَذَا الْأَثَرُ بِجِهَتِكَ؟ فَقَالَ: مِنْ شِدَّةِ التَّمَّتَى فِي السُّجُودِ.

* وَتَمَطَّى النَّهَارُ: امْتَدَّ وَطَالَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا امْتَدَّ فَقَدْ طَالَ.

* وَتَمَطَّى بِهِمِ السَّفَرُ: امْتَدَّ وَطَالَ، وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ كَذَلِكَ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَطْوَاءُ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٤٦/٥).

(٢) البيت للخنساء في ديوانها ص ١٢٥؛ ولسان العرب (طوم)؛ وتاج العروس (طوم).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (مطا)؛ وبلا نسبة فيه (غزا).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضج)، (مطا)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/١٤)؛ وتاج العروس (نضج)، (مطا).

والمطأ أيضاً: التَّمطَّى، عَنِ الرَّجَاجِيِّ حكاه في كتابه المَوْسُومِ بالجُمَلِ، قَرَنَهُ بِالْمَطَأِ،
الَّذِي هُوَ الظَّهْرُ.

والمَطِئَةُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَمْطُو فِي سَبْرِهَا، وَجَمْعُهَا: مَطَايَا، وَمَطِئٌ، وَمِنْ أَيْتِ
الْكِتَابِ.

مَتَى أَنَا لَا يُورِقُنِي الْكَرَى
لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ^(١)

قَالَ سَبِيوَيْه: أَرَادَ لَا يُورِقُنِي، فَاحْتَاجَ فَاشْتَمَ السَّاكِنَ الضَّمَّةَ، وَإِنَّمَا قَالَ سَبِيوَيْه ذَلِكَ لِأَنَّ
بَعْدَهُ «وَلَا أَسْمَعُ» وَهُوَ فَعْلٌ مَرْفُوعٌ، فَحُكْمُ الْأَوَّلِ الَّذِي عُطِفَ عَلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ يَكُونَ
مَرْفُوعًا، لَكِنْ لَمَّا لَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يُخْلَصَ الْحَرَكَةُ فِي يُورِقُنِي أَشْمَهَا، وَحَمَلَ أَسْمَعُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ
وَإِنْ كَانَتْ الْحَرَكَةُ مُشَمَّةً فَإِنَّهَا فِي نِيَّةِ الْإِشْبَاعِ، وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي الْإِشْبَاعِ هُنَا إِنَّهُ ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ
لَوْ قَالَ لَا يُورِقُنِي فَاشْتَبَعَ لَخَرَجَ مِنَ الرَّجْزِ إِلَى الْكَامِلِ، وَمُحَالٌّ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ.

وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ^(٢)

جَعَلَ الْيَاءَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ يَاءِ فَعِيلٍ قَافِيَةً، وَأَلْقَى الْمُتَحَرِّكَةَ لَمَّا احْتَاجَ إِلَى إِقَائِهَا، وَقَدْ
قَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا أَلْقَى الزَّائِدَ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِحَسَنٍ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَخَفٌّ لِلأُولَى، وَإِنَّمَا يَرْتَدِعُ عِنْدَ
الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا جَاءَ لَفْظٌ لَا يَكُونُ مَعَ الْأُولَى تَرْكُهُ، كَمَا يَقِفُ عَلَى التَّثْقِيلِ بِالْخَفَةِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي الْعَلِيِّ وَالْمَطِيِّ إِلَى حَذْفِ الْحَرْفِ الْآخِرِ الَّذِي هُوَ
لَا مَ وَتَبْقِيَةُ يَاءِ فَعِيلٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً، كَمَا ذَهَبَ فِي نَحْوِ مَقُولٍ وَمَبِيعٍ إِلَى حَذْفِ الْعَيْنِ
وَإِقْرَارِ وَاوٍ مَقْعُولٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً، إِلَّا أَنْ جَهَّتِي الْحَذْفِ هُنَا وَهَنَّاكَ مُخْتَلِفَتَانِ؛ لِأَنَّ
الْمَحْذُوفَ مِنَ الْمَطِيِّ وَالْعَلِيِّ الْحَرْفُ الْآخِرُ، وَالْحَذْفُ فِي مَقُولٍ لِعَلَّةٍ لَيْسَتْ بِعَلَّةٍ الْحَذْفِ فِي
الْمَطِيِّ وَالْعَلِيِّ، وَالَّذِي رَأَاهُ فِي الْمَطِيِّ حَسَنٌ؛ لِأَنَّكَ لَا تَتَنَاطَرُ الْيَاءُ الْأُولَى إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَابِلًا
لِهَا، وَهِيَ مُكَمَّلَةٌ لَهُ، أَلَّا تَرَى أَنَّهَا بِإِزَاءِ نُونٍ «مُسْتَفْعِلُنْ»، وَإِنَّمَا اسْتَغْنَى الْوِزْنُ عَنِ الثَّانِيَةِ،

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٠١؛ ولسان العرب (أرق)، (شمم)، (مطا)؛ وتاج العروس (أرق)،
(شمم)، (مطا).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قضى)، (مأى)، (مطا)؛ والمخصص (١١٣/٥).

فَيَايَاهَا فَاحْذَفْ.

ورَوَاهُ قُطْرُبٌ: «أَنَّ مَطَايَاكَ» بَفَتْحٍ «أَنَّ» مع اللّام، وهذا طَرِيفٌ، والوَجْهُ الصَّحِيحُ هُنَا كَسْرُ إِنَّ، لِتَزُولَ الضَّرُورَةُ إِلَّا أَنَا سَمِعْنَاهَا مَفْتُوحَةً الهمزة.

وقد مَطَّتْ مَطْوًا، وَاْمَتَّطَاهَا: اتَّخَذَهَا مَطِيَّةً.

وَاْمَتَّطَاهَا، وَاْمَطَّطَاهَا: جَعَلَهَا مَطِيَّةً.

وَالْمَطَّا: الظَّهْرُ لامتداده، وقيل: هو حَبْلُ المَتْنِ من عَصَبٍ أو عَقَبٍ أو لَحْمٍ، والجمعُ:

أَمْطَاءٌ.

وَالْمِطْوُ: جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقَيْنِ، وَيُخَزَمُ بِهَا القَتُّ من الزَّرْعِ، وذلك لامتدادها.

وَالْمِطْوُ: الشَّمْرَاخُ بِلُغَةٍ بَلْحَارِثُ بنِ كَعْبٍ، وَذَلِكَ لِمَتْمِطِهِ، والجمعُ: مِطَاءٌ.

وَالْمَطَّا، مَقْصُورٌ: لُغَةٌ فِيهِ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: المِطْوُ، وَالْمِطْوُ جَمِيعًا: الكِبَاسَةُ، قَالَ - وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ -:

* وَكَانَ هَمِي كُلِّ مِطْوٍ أَمْلَحُ *^(١)

كَذَا أَنْشَدَهُ مِطْوٍ بِالضَّمِّ.

وَمِطْوُ الرَّجُلِ: صَدِيقُهُ، وَصَاحِبُهُ وَنَظِيرُهُ، سَرَوِيَّةٌ، وَقِيلَ: مِطْوُهُ: صَاحِبُهُ فِي السَّفَرِ؛

لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا قُوِيَ بِه فَقَدْ مَدَّ مَعَهُ، قَالَ يَصِفُ سَحَابًا:

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخِيلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ^(٢)

وَالْمَطَّا أَيْضًا: لُغَةٌ فِيهِ، وَالْجَمْعُ: أَمْطَاءٌ وَمِطِيٌّ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

لَقَدْ لَاقَى الْمِطِيَّ بِنَجْدِ عَفْرِ حَدِيثٌ إِنَّ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ^(٣)

وَالْأَمْطِيُّ: صَمْعٌ يُؤْكَلُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتداده، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ نَبَاتِ الرَّمْلِ

يَمْتَدُّ وَيَنْفَرِشُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَمْطِيُّ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ قُضْبَانًا، وَلَهُ عَلَيْكَ يُمْضَعُ، قَالَ الْعَجَّاجُ

- وَوَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ -:

الرجز قبله مشطور بلا نسبة في لسان العرب (مطا).

البيت ليعلى بن الأحوال الأزدي في لسان العرب (مطا)، (ها).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عفر)، (مطا)؛ وتاج العروس (عفر)، (مطا).

* وبالفرنداد له أُمطِي^(١) *

وَكُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِّ، لِأَنَّ الْعِلِكَ يَمْتَدُّ.

مقلوبه [وطم]

* وَطَمَ السَّيْرَ: أَرْخَاهُ.

* وَوُطِمَ الرَّجُلُ، وَطَمًا، وَوُطِمَ: احْتَبَسَ نَجْوَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

انقضى الثلاثي المعتل

باب الثلاثي اللّيف

الطاء والهمز والياء

[طىأ]

* طَيَّيْتُ: قَبِيلَةً، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا طَائِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقِيَاسُهُ طَيَّيْتُ، كَمَا قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى طَيِّبٍ: طَيَّيْتُ، كَرَاهِيَةَ الْكَسَرَاتِ وَالْيَاءَاتِ، وَأَبْدَلُوا الْأَلْفَ مِنَ الْيَاءِ، كَمَا أَبْدَلُوهَا مِنْهَا فِي رَبَّانِيٍّ. وَنَظِيرُهُ: لَاهُ أَبُوكَ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ سُمِّيَ، طَيَّيْتُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى الْمَنَاهِلَ، فَغَيْرُ صَحِيحٍ فِي التَّصْرِيفِ.

الطاء والهمزة والواو

[طاو]

* مَا بِهَا طُووِيٌّ، وَطُووِيٌّ، أَيْ: مَا بِهَا أَحَدٌ.

مقلوبه [طاوا]

* مَا بِهَا طُووِيٌّ، أَيْ: أَحَدٌ.

* وَالطَّاءَةُ: الْحَمَاءَةُ، وَحَكَى كُرَاعٌ: طَاءَةً، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

* وَطَاءَ فِي الْأَرْضِ يَطْوُو: ذَهَبَ، وَطَيَّيْتُ - هَذِهِ الْقَبِيلَةُ - فَيَعْلِلُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَّا قَوْلُ

أَصْرَمَ:

عَادَاتُ طَيٍّ فِي بَنِي أَسَدٍ رَى الْقَنَا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامٍ^(٢)

(١) الرجز بعده مشطور للعجاج في ديوانه (٥٠٦/١)؛ ولسان العرب (أمط)، (شبه)، (مطا)؛ وتاج العروس

(أمط)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/٦).

البيت لابن أصرم في لسان العرب (طوا)؛ وتاج العروس (طوا).

إِنَّمَا أَرَادَ عَادَاتُ طَبِئٍ فَحَذَفَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «طَبِئٌ» غَيْرَ مَصْرُوفٍ، جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طَانِيٌّ، قُلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ أَلْفًا لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْحِفَّةِ، كَمَا قِيلَ - فِي النَّسَبِ إِلَى الْحَيَرَةِ -: حَارِيٌّ.

مقلوبه [وط أ]

* وَطِئَ الشَّيْءَ: يَطْوُهُ وَطًا: دَاسَهُ، قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: أَمَّا وَطِئٌ يَطَأُ، فَمِثْلُ وَرَمٍ يَرِمُ، وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ الْكَسْرُ، كَمَا قَالُوا: قَرَأَ يَقْرَأُ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿طه﴾ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿طه: ١، ٢﴾ بِتَسْكِينِ الْهَاءِ، وَقَالُوا: أَرَادَ طًا الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ طًا. * وَتَوَطَّاهُ، وَوَطَّاهُ، كَوَطَّاهُ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

يَأْكُلُ مِنْ خَضْبِ سَيَّالٍ وَسَلَّمٍ
وَحِلَّةٍ لَمَّا تَوَطَّاهَا قَدَمٌ^(١)

أَي تَطَّأَهَا.

* وَأَوَطَّاهُ غَيْرَهُ.

* وَأَوَطَّاهُ فَرَسَهُ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى وَطَّاهُ.

* وَبَنُو فُلَانٍ يَطِئُهُمُ الطَّرِيقُ، أَيْ: أَهْلُ الطَّرِيقِ، حَكَاهُ سَبْيَوِيَّةٌ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: فِيهِ مِنَ السَّعَةِ إِخْبَارُكَ عَمَّا لَا يَصِحُّ وَطْوُهُ بِمَا يَصِحُّ وَطْوُهُ، فَتَقُولُ عَلَى قِيَاسٍ هَذَا: أَخَذْنَا عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاطِئِ لِبَنِي فُلَانٍ، وَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ مَوْطُونِينَ بِالطَّرِيقِ، وَيَا طَرِيقُ طًا بَنَّا بَنِي فُلَانٍ، أَيْ: أَدْنَا إِلَيْهِمْ. وَوَجْهُ التَّشْبِيهِ إِخْبَارُكَ عَنِ الطَّرِيقِ بِمَا تُخْبِرُ بِهِ عَنْ سَالِكِيهِ، فَشَبَّهْتَهُ بِهِمْ؛ إِذْ كَانَ الْمُؤَدَّى لَهُمْ، فَكَأَنَّهُ هُمْ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلَأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِوَطَّاهُ إِيَّاهُمْ كَانَ أَبْلَغَ مِنْ وَطَّاهُ سَالِكِيهِ لَهُمْ. قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ مُلَازِمٌ، فَأَفْعَالُهُ مُقِيمَةٌ مَعَهُ، وَثَابِتَةٌ ثَبَاتُهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَهْلُ الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْضُرُونَ فِيهِ، وَيَغِيْبُونَ عَنْهُ، فَأَفْعَالُهُمْ أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَفَتْةٌ، وَغَائِبَةٌ آخَرَةٌ، فَأَيْنَ هَذَا مِمَّا أَفْعَالُهُ ثَابِتَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ. وَلَمَّا كَانَ هَذَا كَلَامًا الْغَرَضُ مِنْهُ الْمَدْحُ وَالتَّنَاءُ اخْتَارُوا لَهُ أَقْوَى اللَّفْظَيْنِ، لِأَنَّهُ يُفِيدُ أَقْوَى الْمَعْنَيْنِ.

* وَأَوَطَّاهُ الْعَشْوَةَ، وَعَشْوَةٌ: أَرْكَبَهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى.

* وَوَوَطَّنَا الْعَدُوَّ بِالْخَيْلِ: دُسْنَاهُمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطا)، (حلل)؛ وتاج العروس (حلل)، وفيه «النعم» مكان «قدم».

وَالْوَطْأُ: الْأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ»^(١) أَيْ: خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ حِينَ كَذَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ.

وَوَطِئَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.

وَوَطَأَ الشَّيْءُ: هَيَّأَ.

وَوَطَأَ الْفَرَّاشَ وَطَأً، وَوَطَأَهُ: دَمَّه.

وَوَطَأَ الشَّيْءُ: سَهَّلَهُ.

وَالْوَطِئُ: السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْأَمَاكِنِ، وَقَدْ وَطُوَ وَطَاءَةً، وَوُطُوَّةً، وَطِئَةً، وَالْإِسْمُ: الْطَّاءُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا: وَطِئٌ بَيْنَ الطَّاءِ وَالطَّيَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَابَّةٌ وَطِئٌ بَيْنَ الطَّاءِ، بِالْفَتْحِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طِئَةِ الدَّلِيلِ، وَلَمْ يُفْسَرْ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ مِنْ أَنْ يَطَأَنِي وَيَحْقِرَنِي.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَطُوتِ الدَّابَّةُ وَطَأً، عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ، وَوَطَاءَةً، وَطِئَةً حَسَنَةً.

وَرَجُلٌ وَطِئُ الْخُلُقِ، عَلَى الْمَثَلِ.

وَالْوِطَاءُ، وَالْوِطَاءُ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّشَارِ وَالْأَشْرَافِ.

وَالْمِيطَاءُ كَذَلِكَ، قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ يَصِفُ حَلْبَةً:-

أَمْسُوا فَقَادُوهُنَّ نَحْوَ الْمِيطَاءِ

بِمِثَّتَيْنِ بَغِلَاءِ الْغِلَاءِ^(٢)

وَقَدْ وَطَّأَهَا اللَّهُ.

وَوِطَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ: وَافَقَهُ.

وَتَوَاطَأْنَا عَلَيْهِ، وَتَوَاطَأْنَا: تَوَافَقْنَا.

وَالْوِطِئَةُ: تَمَرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُعْجَنُ بِلَبَنِ.

وَالْوِطِئَةُ: الْأَقِطُ بِالسُّكْرِ.

وَالْوِطِئَةُ أَيْضًا: الْغِرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَعْكُ.

وَأَوْطَأَ فِي الشَّعْرِ، وَأَوْطَأَ فِيهِ، وَأَوْطَأَهُ: إِذَا لَمْ يُخَالَفْ بَيْنَ الْقَافِيَتَيْنِ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى،

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٨٠٤)، وَمُسْلِمٌ (ح ٦٧٥).

الرَّجَزُ لَغِيلَانَ الرَّبْعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وِطَأَ)، (غِلَاءَ).

فإن كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإيطاء. قال الأخفش: الإيطاء: ردُّ كلمة قد قفّيت بها مرةً، نحو: قافية «على رجلٍ» وأخرى «على رجلٍ» فى قصيدة، فهذا عيبٌ عند العرب لا يختلفون فيه، وقد يقولونه مع ذلك. قال النابغة:

أو أصعُ البيتِ فى خرساءٍ مظلمةٍ تُقيّدُ العيرَ لا يسرى بها السّارى^(١)

ثم قال:

لا يخفُضُ الرّزَّ عن أرضٍ ألَمَّ بها ولا يضلُّ على مصباحه السّارى^(٢)
قال ابنُ جني: ووجهُ استفحاحِ العربِ الإيطاءُ أنّه دالٌّ عندهم على قلةِ مادّةِ الشّاعِرِ، ونزارةٍ ما عنده، حتّى يضطرَّ إلى إعادةِ الكلمةِ الواحدةِ فى القصيدةِ بلفظها. ومعناها، فيجرى هذا عندهم، لما ذكرناه، مجرى العيِّ والحصرِ. وأصله أن يطاءَ الإنسانُ فى طريقه على أثرٍ وطءٍ قبله، فيعيدُ الوطاءَ على ذلك الموضعِ، فكذلك إعادةُ القافيةِ، هو من هذا. وقد أوطاءً، ووطأً، وأطاءً، فأطاءً، على بدلِ الهمزةِ مِنَ الواوِ، كَوَناةٍ وأناةٍ، و«آطاءً» على إبدالِ الألفِ مِنَ الواوِ، كما جُلَّ فى يوجلُّ، وغير ذلك لا نظَرَ فيه.

الطّى: نقيضُ النّشرِ، طويته طياً وطيّةً وطيّةً - بالتخفيف - الأخيرةُ عن اللّحائى، وهى نادرةٌ، وحكى: صحيفةٌ جافيةٌ الطّيةِ، بالتخفيفِ أيضاً، أى: الطّى.

وطويته، وقد انطوى، واطوى، وتطوى، وحكى سيبويه: تطوى انطواءً، وأنشد:

* وقد تطوّيتُ انطواءً الحِضْبُ *^(٣)

الحِضْبُ: ضربٌ من الحياتِ، وهو الوترُ أيضاً، قال: وكذلك جميعُ ما يطوى.

والطاوى من الطّباء: الذى يطوى عنقه عندَ الرّبوضِ، ثم يريضُ: قال الراعى:

أغنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ باتتْ تعلُّه صرى ضرةً شكرى فأصبحَ طاوياً^(٤)

عدى تعلُّ إلى مفعولين؛ لأنَّ فيه معنى تسقى.

البيت للنابغة فى ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (وطأ)، (رمح)، (خرس)؛ وتاج العروس (وطأ).

البيت للنابغة فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (وطأ)؛ وتاج العروس (وطأ).

الرجز بعده مشطور لرؤية فى ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (حضب)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٢٠)؛ وتاج العروس (حضب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طوى)؛ والمخصص (٨/ ١١٠، ١٠/ ١٨٢).

البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٨٢؛ ولسان العرب (طوى)؛ وأساس البلاغة (شكر)، (طوى)؛ وتاج العروس (طوى).

❖ والطَّيَّةُ: الهَيْئَةُ الَّتِي يُطَوَّى عَلَيْهَا.

❖ وَأَطْوَأُ الثَّوْبَ، وَالصَّحِيفَةَ، وَالْبَطْنَ، وَالشَّحْمَ، وَالْأَمْعَاءَ، وَالْحَيَّةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ: طَرَأَتْهُ وَمَكَاسِرُ طَيِّهِ، وَاحِدُهَا: طَيٌّ، بِالْكَسْرِ، وَطَيٌّ بِالْفَتْحِ، وَطَوَّى.

❖ وَطَوَّى الْحَيَّةَ: انْطَوَّاهَا.

❖ وَمَطَاوَى الدَّرْعَ: غَضُوْنَهَا إِذَا ضُمَّتْ، وَاحِدُهَا مَطْوًى، قَالَ:

وَعِنْدِي حَصْدَاءُ مَوْضُونَةٌ كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِبْرَدٌ^(١)

❖ وَالْمَطْوَى: شَيْءٌ يُطَوَّى عَلَيْهِ الْغَزْلُ.

❖ وَالْمُنْطَوَّى: الضَّامِرُ الْبَطْنِ.

❖ وَسِقَاءُ طَوٍ: طَوًى وَفِيهِ بَلَلٌ، أَوْ رُطُوبَةٌ، أَوْ بَقِيَّةُ لَبَنٍ فَتَغَيَّرَ وَلَخِنَ وَتَقَطَّعَ عَفْنًا، وَقَدْ طَوًى طَوًى.

❖ وَالطَّيُّ فِي الْعَرُوضِ: حَذْفُ الرَّابِعِ مِنْ «مُسْتَفْعِلُنْ» وَ«مَفْعُولَاتٍ»، فَيَبْقَى «مُسْتَعِلُنْ» وَمَفْعَلَاتٌ فَتَنْقَلُ مُسْتَعِلُنْ إِلَى مُفْتَعِلُنْ، وَمَفْعَلَاتٌ إِلَى فَاعِلَاتٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ وَالْمُنْسَرِحِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْجُزْءُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ مَطْوِيًا، لِأَنَّ رَابِعَهُ وَسَطُهُ عَلَى الْإِسْتِوَاءِ، فَشَبَّهَ بِالثَّوْبِ الَّذِي يُعْطَفُ مِنْ وَسَطِهِ.

❖ وَطَوَّى الرِّكْيَةَ طَيًّا: عَرَشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرِ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ تَطْوِيهِ فِي الْبِنَاءِ.

❖ وَالطَّوِيُّ: الْبِئْرُ الْمَطْوِيَّةُ، مُذَكَّرٌ، فَإِنْ أَثْنُ فَعَلَى الْمَعْنَى، كَمَا ذُكِرَ الْبِئْرُ عَلَى الْمَعْنَى فِي

قَوْلِهِ:

يَا بَيْتْرُ يَا بَيْتْرُ بَنَى عَدِيَّ
لَأَنْزَحَنَّ قَعْرَكَ بِالْأَدْلَى
حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعَ الْوَلِيَّ^(٢)

أَرَادَ قَلِيلًا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ.

❖ وَطَوَّى كَشَحَهُ عَلَى كَذَا: أَضْمَرَهُ، وَعَزَمَ عَلَيْهِ.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (فضض)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٣/١١)؛ وتاج العروس (فضض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طوى)؛ وكتاب العين (٤٦٦/٧)؛ وتهذيب اللغة (٤٨/١٤)؛ وأساس البلاغة (طوى).

(٢) الرجز لرجل من بني عدى في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مخض)، (طوى)؛ والمخصص (١٤٨/١٦، ٨/١٧).

* وَطَوَى كَشْحَهُ: مَضَى لَوَجْهَهُ.

* وَطَوَى عَنِّي نَصِيحَتَهُ وَأَمْرَهُ: كَتَمَهُ.

* وَطَوَى الْبِلَادَ طَيًّا: قَطَعَهَا بَلَدًا عَنْ بَلَدٍ.

* وَطَوَى الْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ: جَاوَزَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَيْهَا ابْنُ عَلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا طَوْتُهُ نُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بَلَاغُ^(١)

أَيُّ أَنَّهُ لَا يُقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لَا يُجَاوِزُهُ النَّجْمُ إِلَّا وَهُوَ قَفْرٌ مِنْهُ، وَقَالَ: «وَهِيَ بَلَاغُ» لِأَنَّهُ عَنَى بِالْمَنْزِلِ الْمَنَازِلَ، أَيُّ: إِذَا اجْتَسَّ مَنَازِلَ، وَأَنْشَدَ:

بِهَا الْوَجْنَاءُ مَا تَطْوِي بِمَاءٍ إِلَى مَاءٍ وَيَمْتَدُّ السَّلِيلُ^(٢)

يَقُولُ: وَإِنْ بَقِيََتْ فَإِنَّهَا لَا تَبْلُغُ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينَ بُلُوغِهَا فَضْلَةٌ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ.

* وَطَوَيْتُ طِيَّةً: بَعُدْتُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:

أَجَدَّ بَتِيًّا هَجَرُهَا وَشَتَاتُهَا وَحَبَّ بِهَا لَوْ تُسْتَطَاعُ طِيَاتُهَا^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ «طِيَاتُهَا»، فَحَذَفَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ.

* وَالطِّيَّةُ: النَّاحِيَةُ.

* وَالطِّيَّةُ: الْحَاجَةُ وَالْوَطْرُ.

* وَمَضَى لَطِيبَتِهِ، أَيُّ: لَوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ.

* وَالطِّيَّةُ: الْوَطْنُ، وَالْمَنْزِلُ، وَالنِّيَّةُ، وَالْجَمْعُ: طِيَّاتٌ، وَقَدْ تُخَفَّفُ فِي الشَّعْرِ، قَالَ

الطَّرْمَاحُ:

* أَصَمُّ الْقَلْبِ حُوشِي الطِّيَّاتِ^(٤)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَالْأَطْوَاءُ: الْأَنْثَاءُ فِي ذَنْبِ الْجَرَادَةِ، وَهِيَ كَالْعُقْدَةِ، وَاحِدُهَا طِوَى.

* وَالطِّيَّانُ: الْجَائِعُ، وَالْأُنْثَى طِيًّا، وَجَمَعُهَا: طَوَاءٌ.

وَقَدْ طَوَى طَوَى، وَطَوَى، عَنْ سَبِيئِيَّةٍ: خَمُصَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ قِيلَ: طَوَى.

* وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ طَوَى مِنَ اللَّيْلِ، أَيُّ: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علل)، (طوى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طوى).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (طوى).

عجز بيت للطرماح في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (طوى)؛ وكتاب العين (٧/٤٦٥) ..

وطَوَى وطَوَى وطَوَى: جَبَلٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ فِي أَصْلِ الطُّورِ، فَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ تَرَكَ صَرْفَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَاوٍ، فَيَصِيرُ مِثْلَ عُمَرَ الْمَعْدُولِ عَنْ عَامِرٍ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ [القصص: ٣٠] وَمَنْ قَالَ: «طَوَى» فَتَوَّنَ جَعَلَهُ اسْمًا لِلوَادِي، أَوْ لِلجَبَلِ مُذَكَّرًا، سُمِّيَ بِمُذَكَّرٍ، نَحْوَ حُطَمٍ وَصُرْدٍ، وَمَنْ قَالَ: «طَوَى» فَكَسَرَ وَتَوَّنَ فَهُوَ مِثْلُ مَعَى وَضَلَعَ. وَذُو طَوَى، مَقْصُورٌ: وَادٍ بِمَكَّةَ، وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ مَمْدُودًا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ ذَا طَوَى مَقْصُورٌ: وَادٍ بِمَكَّةَ.

وَذُو طَوَاءٍ مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ. وَمَا بِالْدَّارِ طَوَوَى، أَيْ: مَا بِهَا أَحَدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. وَالطَّاءُ: حَرْفٌ هَجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ، يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا، وَلَا يَكُونُ زَائِدًا.

وإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ (ط و ي) لِمَا قَدَّمْتُهُ فِي الْحَاءِ.
وَشِعْرُ طَاوِيٍّ: قَافِيَتُهُ الطَّاءُ.

وَطَيْتُهُ وَطِيًّا: لُغَةٌ فِي وَطَيْتِهِ.

الْوَاطَةُ: مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ.

رَجُلٌ فِيهِ طَرْمَدَةٌ، أَيْ: أَنَّهُ لَا يُحَقِّقُ فِي الْأُمُورِ، وَقَدْ طَرَمَدَ عَلَيْهِ.
وَرَجُلٌ طَرِمَادٌ: مُبْهَلَقٌ صَلِفٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الطَّرِمَادَارَ، قَالَ:
سَلَامٌ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ

طَرْمَذَةٌ مَتْنَى عَلَى الطَّرْمَاذِ^(١)

الطَّاءُ وَالشَّاءُ

[ث ر ط ل]

* الثَّرْطَلَةُ: الاسترخاءُ.

* ومَرَّ مَثْرَطًا: إِذَا مَرَّ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ.

[ط ن ث ر - ن ط ث ر]

* وَالطَّنْثَرَةُ، وَالنَّطْنَرَةُ: أَكَلُ الدَّسَمِ حَتَّى يَثْقُلَ عَنْهُ جِسْمُهُ، وَقَدْ تَطْنَثَرَتْ.

[ط ر م ث]

* وَالطَّرْمُوثُ: الضَّعِيفُ.

* وَالطَّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ.

[ط ر ث م]

* وَالطَّرْثُمَةُ، وَالثَّرْطَمَةُ: الْإِطْرَافُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكَبُّرٍ، وَقَدْ ثَرَطَمَ.

[ث ر ط م]

* وَالْمُثَرَطِمُ: الْمُتَنَاهِي السَّمَنَ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَنَهِي سِمَنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ ثَرَطَمَ.

[ث ر م ط]

* وَالثَّرْمُطَةُ، وَالْثَّرْمِطَةُ، عَلَى مِثَالِ عُلْبِطَةٍ - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ -: الطَّيْنُ الرُّطْبُ.

[ث ر م ط]

* وَالثَّرْطِطَةُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، وَقَدْ حُكِيَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَضَعًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهِيَ ثُلَاثِيَّةٌ، لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ.

[ث ر م ط]

* وَالثَّلْمِطَةُ: الاسترخاءُ.

* وَطَيْنٌ ثَلْمَطٌ، وَثَلْمُوطٌ: رَقِيقٌ.

^(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز بلا نسبة في لسان العرب (طرمذ)، (غذذ)، (ملذذ)؛ وكتاب العين (١٨٩/٨)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٦/١٤)؛ وتاج العروس (طرمز)، (غذذ)، (ملذذ).

[ث م ط ل]

❖ وَالثَّمْطَلَةُ كَالثَّلْمَطَةِ.

الطاء والراء

[ط ر ط ب]

❖ طَرَطَبَ بِالْغَنَمِ: أَشْلَاهَا.

وَقِيلَ: الطَّرْطَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ.

❖ وَالطَّرْطَبَةُ: صَوْتُ الْحَالِبِ لِلْمَعِزِ، يُسَكِّنُهَا بِشَفَتَيْهِ، وَقَدْ طَرَطَبَ بِهَا.

❖ وَالطَّرْطَبَةُ: اضْطِرَابُ الْمَاءِ فِي الْجَوْفِ، أَوِ الْقِرْبَةِ.

❖ وَالطَّرْطَبَةُ: الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ.

❖ وَالطَّرْطَبُ: الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي، وَبَعْضُ يَقُولُ لِلوَاحِدِ: طُرْطَبِي، فِيمَنْ يُؤَنَّثُ الثَّدْيَ.

❖ وَالطَّرْطَبَةُ: الضَّرْعُ الطَّوِيلُ، يَمَانِيَّةٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

❖ وَالطَّرْطَبَانِيَّةُ مِنَ الْمَعِزِ: الطَّوِيلَةُ شَطْرَى الضَّرْعِ.

[ط ر ب ل]

❖ وَالطَّرْبَالُ: عَلَمٌ يُبْنَى، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ

حَائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ.

❖ وَرَجُلٌ مُطْرِبِلٌ: يَسْحَبُ ذِيُولَهُ.

[ب ر ط ل]

❖ وَالْبَرْطِيلُ: حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلَقَةٌ، لَيْسَ مِمَّا يُطَوِّكُهُ النَّاسُ وَلَا يُحَدِّدُونَهُ،

تَنْقَرُ بِهِ الرَّحَا، وَقَدْ يُسَبَّهُ بِهِ خَطْمُ النَّجِيبَةِ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ: هُوَ حَجَرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ.

❖ وَالْبَرْطَلَةُ: الْمِظْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ، نَبْطِيَّةٌ، وَقَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي لَفْظِ الْعَرَبِيَّةِ.

[م ر ط ل]

❖ وَمَرَطَلَهُ فِي الطَّيْنِ: لَطَخَهُ.

❖ وَمَرَطَلَ عَرَضَهُ كَذَلِكَ، قَالَ:

مَمْغُوثَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَةٌ

كما ثَلَاثُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ^(١)

* وَمَرَطَلَهُ الْمَطَرُ: بَلَّه.

* وَمَرَطَلَ الْعَمَلَ: أَدَامَهُ.

[ط ن ب ر]

* وَالطَّنْبُورُ وَالطَّنْبَارُ: مَعْرُوفٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ ذَنْبٌ بَرَّةٌ، أَيْ: يُشَبِّهُ أَلِيَّةَ الْحَمَلِ.

[م ط ر ن]

* وَالْمَاطِرُونَ وَالْمَاطِرُونَ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَتْ التُّونُ فِيهِ بِزَائِدَةٍ، لِأَنَّهَا تُعَرَّبُ.

[ف ر ط م]

* وَالْفَرُطُومَةُ: مَنَقَارُ الْخُفِّ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُحَدَّدَ الرَّأْسِ، وَخُفٌّ مُقَرَّطٌ.

[ب ر ب ط]

* وَالْبَرِبُطُ: الْعُودُ، أَعْجَمِيٌّ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ مَلَاهِي الْعَرَبِ، فَأَعْرَبْتَهُ حِينَ سَمِعْتُ بِهِ.

[ب ر ط م]

* وَالْبَرِطَامُ، وَالْبَرَاطِمُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّقَّةِ.

* وَشَقَّةُ بَرِطَامٍ: ضَخْمَةٌ، وَالْأَسْمُ الْبَرِطَمَةُ.

* وَالْبَرِطَمَةُ: عُبُوسٌ فِي انْتِفَاحٍ، قَالَ:

* مَبْرِطُمٌ بَرِطَمَةُ الْغَضْبَانِ *^(٣)

الطَّاء وَاللَّام

[ن ا ط ل]

* التَّنْطِلُ: الدَّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ مِنَ الْقِصَّةِ الْفَحْشَاءِ.

(١) الرجز لصخر بن عمير في لسان العرب (مغت)، (ثمل)، (مرطل)؛ وتاج العروس (مغت)، (مرطل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨/٩٥، ١٤/٥٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٥٩؛ ومقاييس اللغة (١/٣٩٠)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٣٨).

(٢) البيت لأبي دهل الجمحي في ديوانه ص ٨٥؛ وللأحوص الأنصاري في ديوانه ص ٢٢١؛ وليزيد بن معاوية في ديوانه ص ٢٢؛ وللأخطل في لسان العرب (مطرن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مطر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برطم)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٢، ١٢١٠؛ والمختصص (١/١٤١)؛ وتاج العروس (برطم).

* وَرَجُلٌ نِطْلٌ: داهٍ.

[ط ل ف أ]

* وَالْمُطْلَنَفِيُّ، وَالْمُطْلَنَفَى، وَالطَّلْنَفُ: اللَّاطِيُّ بِالْأَرْضِ اللَّارِقِ بِهَا، وَقَدْ اُطْلَنَفَ، وَاُطْلَنَفَى.

[ط ف أ ل]

* وَالطُّفْلُ: الْمَاءُ الرَّنْقُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَاحِدَتُهُ: طِفْلَةٌ، يَعْنِي بِالْوَحْدَةِ الطَّائِفَةُ.

[ب ل ط م]

* وَبَلَطَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ.

النطاء والنون

[ط أ م ن]

* طَأْمَنَ الشَّيْءُ: سَكَنَ.

[ط م أ ن]

* وَالطُّمَائِنَةُ: السُّكُونُ، وَاُطْمَأَنَّ: سَكَنَ.

ذَهَبَ سَبِيؤُهُ إِلَى أَنَّ اُطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ طَأْمَنَ، وَخَالَفَهُ أَبُو عُمَرَ، فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ، وَحُجَّةُ سَبِيؤِهِ فِيهِ أَنَّ طَأْمَنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ، وَاُطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ، وَالزِّيَادَةُ إِذَا لَحِقَتْ الْكَلِمَةُ لَحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لذلِكَ، وَذلِكَ أَنَّ مُخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاحِمَةٌ لَهَا، وَتَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، وَهُوَ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فُحِشَ الْحَذْفِ مِنْهَا، فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدَدٍ مِنَ التَّوْهِينِ لَهَا، إِذْ كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يُحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا، كَمَا تَتَحَامَلُ بِحَذْفِ مَا حُذِفَ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ طَرَفٌ مِنَ الْإِعْلَالِ لِلْأَصْلِ كَانَ كَأَنَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوَّلَى، وَذلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرُ، وَذلِكَ كَحَذْفِهِمْ يَاءَ حَنِيفَةٍ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِحَذْفِ تَائِهَا فِي قَوْلِهِمْ: حَنِيفٌ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفٍ تَاءٌ تُحَذَفُ، فَتُحَذَفُ يَأُوهَا، جَاءَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ عَلَى أَصْلِهِ، فَقَالُوا: حَنِيفٌ.

فَإِنْ قَالَ أَبُو عُمَرَ: جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى اُطْمَأَنَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ، وَذلِكَ قَوْلُهُمْ: الْاُطْمِئِنَّانُ.

قِيلَ: قَوْلُهُم: الطَّامِنَةُ بِإِزَاءِ قَوْلِكَ: الاطمئنانُ، فَمَصْدَرٌ. بِمَصْدَرٍ.
وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عُمَرَ أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيهَا فِي الْفِعْلِ، فَالْعِلَّةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
وَاحِدَةٌ. وَكَذَلِكَ الطَّمَانِينَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ، فَهِيَ إِلَى الْاِعْتِلَالِ أَقْرَبُ. وَلَمْ يُقْنِعْ أَبَا عُمَرَ أَنْ يَقُولَ:
هُمَا أَصْلَانِ مُتَقَاوِدَانِ، كَجَذَبٍ وَجَبَدَ، حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنْ عَكَسَ عَلَيْهِ
الْأَمْرَ الْبَتَّةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ٢٨]، مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِّينَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ [الإسراء: ٩٥] قَالَ
الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مُسْتَوِطِنِينَ الْأَرْضَ.

* وَاطْمَأْنَنْتِ الْأَرْضُ، وَتَطَأْمَنْتِ: انْخَفَضَتْ.

* وَطَمَّانَ ظَهْرَهُ، كَطَأْمَنَهُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

الْخَمَاسِي

[أ ط ر ب ن]

* الْأَطْرَبُونَ مِنَ الرُّومِ: الرُّؤَسَاءُ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: الْمُقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ
الْحَرَّاشِيُّ:

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعًا^(١)
قَالَ ابْنُ جُنَى: هِيَ خُمَاسِيَّةٌ، كَعَضَرَ فُوطِ.

حرف الدال

باب الثنائى المضاعف

الدال والظاء

[د ظ ظ]

* دَظَّهُمْ فِي الْحَرْبِ يَدُظُّهُمْ دَظًا: طَرَدَهُمْ، يَمَانِيَّةٌ.

الدال والثاء

[د ث ث]

* دُثَّ الرَّجُلُ دَثًا: وَهُوَ التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ، أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ.

* وَدَثَّتْ الْحُمَى تَدَثُّهُ دَثًا: أَوْجَعَتْهُ.

* وَدَثَّ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* وَدَثَّ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ: رَمَاهُ.

* وَدَثَّ يَدَثُّهُ دَثًا: رَمَاهُ رَمًيًا مُتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ.

* وَالدَّثُ: أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخَفُهُ، وَجَمْعُهُ: دَثَاثٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّثُ: الرِّكَ مِنْ

الْمَطَرِ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:

فَلَفَعَ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَاثَا

مُنْبَثَّةٌ تَفُزُّهَا انْبِثَاثَا^(١)

وَيُرْوَى: «شَرِبَتْ دَثَاثَا». الْقَلْفُوعُ: الطَّيْنُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسَ وَتَشَقَّقَ.

* وَدَثَّتْهُمْ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ دَثًا. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ، لَا يُرْضَى الْحَاضِرَ،

وَيُؤَذَى الْمُسَافِرَ.

الدال والراء

[در ر]

* دَرَّ اللَّبَنُ وَالْدَمْعُ وَنَحْوُهُمَا، يَدُرُّ وَيَدِرُّ دَرًّا وَدُرُورًا، وَاسْتَدَرَّ: كَثُرَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (داث)، (قلفع)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٧/٣)؛ وتاج العروس (دث)،

(قلفع)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢.

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا^(١)
 اسْتِعَارَ الدَّرَّ لَشِدَّةِ دَفْعِ السَّهَامِ، وَالْأَسْمُ الدَّرَّةُ وَالدَّرَّةُ.
 * وَلَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ، وَاخْتَلَفُوهَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ، وَالْجِرَّةُ تَعْلُو.
 * وَالدَّرَّةُ وَالدَّرُّ: اللَّبَنُ مَا كَانَ. قَالَ:
 طَوَى أُمَّهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَانَتْهَا فَلَا فِلْ هِنْدِيٌّ فَهَنْ لُزُوقٍ^(٢)
 أُمَّهَاتُ الدَّرِّ: الْأَطْبَاءُ.

وَقَالُوا: لِلَّهِ دَرُّكَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يُحَلِّبُ إِبِلًا فَتَعَجَّبَ مِنْ كَثَرَةِ لَبَنِهَا، فَقَالَ: لِلَّهِ دَرُّكَ، وَقِيلَ: أَرَادَ اللَّهُ صَالِحُ عَمَلِكَ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ مَا يُحَلِّبُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَأَحْسِبُهُمْ خَصَصُوا اللَّبْنَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْصِدُونَ النَّاقَةَ، فَيَشْرَبُونَ دَمَهَا، وَيَفْتَضُّونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَ كَرَشِهَا، فَكَانَ اللَّبَنُ أَفْضَلَ مَا يَحْتَلِبُونَ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا دَرَّ دَرُّهُ، أَيْ: لَا زَكَا عَمَلُهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَدَرَّتِ النَّاقَةُ بِلَبَنِهَا، وَأَدْرَتْهُ.

* وَنَاقَةٌ دَرُورٌ: كَثِيرَةُ الدَّرِّ، وَضَرَّةٌ دَرُورٌ كَذَلِكَ. قَالَ طَرَفَةُ:

مِنْ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مُرَكَّنَةٌ دَرُورٌ^(٣)
 وَكَذَلِكَ ضَرَعُ دَرُورٍ.

* وَإِبِلٌ دُرٌّ وَدُرٌّ وَدُرَّارٌ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهَا وَيَصْبَحُهَا مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٌ^(٤)
 وَعِنْدِي أَنَّ دُرَّارًا جَمْعُ دَارَةٍ، عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ.
 * وَاسْتَدَرَّ الْحُلُوبَةُ: طَلَبَ دَرَّهَا.

* وَالْأَسْتَدْرَارُ أَيْضًا: أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِكَ حَتَّى يَدِرَّ اللَّبَنُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠؛ وتهذيب اللغة (٩/٥٢)؛ ولسان العرب

(صوب)، (ددر)، (قتر)، (نفر)؛ وتاج العروس (ددر)، (قتر)، (نفر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (تاب)، (ددر)؛ وتاج العروس (ددر).

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (ددر)، (ضرر)، (ركن)؛ وتاج العروس (ددر)، (ضرر)،

(قدم)؛ والمخصص (١/٧٠، ٤٩/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قدم).

(٤) البيت لقرط بن التؤام الشكري في لسان العرب (صبيح)، (عشا)؛ وبلا نسبة فيه (ددر)؛ ومجمل اللغة

(٤٨٨/٣)؛ والمخصص (١٥/١١٨، ١٦/٢٦)؛ وتاج العروس (ددر).

* وَدَرَتْ حُلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ: يَعْنِي فَيْتَهُمْ وَخَرَجَهُمْ، وَأَدَرَهُ عُمَالُهُ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرَّةُ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ فَالْحَجَّ فِيهَا: «أَدَرَهَا وَإِنْ أَبَتْ» أَيْ: عَالِجَهَا حَتَّى تَدْرَ، يُكْنَى بِالْدَّرِّ هُنَا عَنِ التَّيَسَّرِ.

* وَدَرَّ الْعِرْقُ: سَالَ.

* وَدَرَّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًّا وَدُرُورًا، وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ.

* وَدَرَّتِ السُّوقُ: نَفَقَ مَتَاعُهَا، وَالْأَسْمُ الدَّرَّةُ.

* وَدَرَّ الشَّيْءُ: لَانَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا اسْتَدْبَرْتَنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مَتُونُنَا كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا^(١)

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: إِنَّ اسْتِدْبَارَ الشَّمْسِ مَصْحَةٌ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

تَخْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ

عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ^(٢)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ، وَدَرَّتْهَا: دَمَّهَا.

* وَدَرَّ النَّبَاتُ: التَّفَّ.

* وَدَرَّ الْفَرَسُ يَدِرُّ دَرِيرًا: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

* وَمَرَّ عَلَى دَرَّتِهِ، أَيْ: لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ.

* وَفَرَسٌ دَرِيرٌ: مُكْتَنَزُ الْخَلْقِ مُقْتَدِرٌ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

دَرِيرٌ كَخَذِرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ تَقَلَّبُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ^(٣)

وَيُرْوَى: «يُقَلَّبُ كَفَيْهِ»، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ.

* وَأَدَرَّتِ الْمَرْأَةُ الْمِعْزَلَ، وَهِيَ مُدِرَّةٌ وَمُدِّرٌ - الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ -: إِذَا فَتَلَتْهُ فَتَلًا

شَدِيدًا، فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ وَقَفَ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُوثُوقِ بِهَا: إِذَا رَأَيْتَهُ وَقَفًا لَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ.

* وَالِدَرَّارَةُ: الْمِعْزَلُ الَّذِي يَغْزِلُ بِهِ الرَّاعِي الصُّوفَ، قَالَ:

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٣٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ددر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ددر)؛ وتاج العروس (ددر).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢١؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠؛ ولسان العرب (ددر)، (خذرف)؛ وبلا نسبة

في كتاب العين (٤/٣٣٦، ٦/٨).

* جَحَنْفَلٌ يَغْزِلُ بِالْدَّرَارَةِ *^(١)

* وَدَرَّ السَّهْمُ دُرُورًا: دَارَ دَوْرَانًا جَيِّدًا، وَأَدَرَهُ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ السَّهْمَ عَلَى ظَفْرِ إِبْهَامِ الْيَدِ الْيُسْرَى، ثُمَّ أَدَارَهُ بَيْنَاهُمَا الْيَدِ الْيُمْنَى وَسَبَّابَتَيْهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَلَا يَكُونُ دُرُورُ السَّهْمِ وَلَا حَنِينُهُ إِلَّا مِنْ اِكْتِنَازِ عُوْدِهِ، وَحُسْنِ اسْتِقَامَتِهِ، وَالتَّثَامِ صَنْعَتِهِ.
* وَالْدَّرَّةُ: الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

* وَالْدَّرَّةُ: اللَّوْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَا عَظُمَ مِنَ اللَّوْلُؤِ، وَالْجَمْعُ: دُرٌّ، وَدَرَرٌ.

* وَكَوَكَبٌ دُرِّيٌّ، وَدَرِّيٌّ، وَدَرِيٌّ: مُضِيٌّ.

* فَأَمَّا دُرِّيٌّ: فَمَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ قَلْبًا، لِأَنَّ سَبِيحِيَّةَ حَكِيٍّ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ: دُرِّيٌّ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مُخَفَّفًا مِنْهُ.
* وَأَمَّا دَرِيٌّ، فَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَيْضًا.

* وَأَمَّا دَرِيٌّ فَعَلَى النَّسْبَةِ إِلَى الدَّرِّ فَيَكُونُ مِنَ الْمَنْسُوبِ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَا يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ الَّذِي تَقَدَّمَ؛ لِأَنَّ فَعِيلًا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَكِينَةٌ، فِي السَّكِينَةِ، وَقَدْ أَوْضَحْتُ مُشْكَلَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَدُرِيٌّ السَّيْفُ: تَلَالُؤُهُ وَإِشْرَاقُهُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرِّ لِصَفَاتِهِ وَنَقَائِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُشَبَّهًا بِالْكُوكَبِ الدَّرِّيِّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ:

كُلُّ يَنْوٍ بِمَاضِي الْحَدِّ ذِي شَطْبٍ عَضْبٌ جَلَى الْقَيْنُ عَنْ دُرِيَّةِ الطَّبَعَا^(٢)

وَيُرْوَى: عَنْ «دُرِّيَّة» يَعْنِي فَرْنَدَهُ، مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّمْلُ الصَّغَارُ، لِأَنَّ فَرْنَدَ السَّيْفِ يُشَبَّهُ بِأَثَارِ الدَّرِّ، وَبَيْتُ دُرَيْدٍ [بَنِ الصَّمَّةِ] يُرْوَى عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا:

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا وَطُولُ السَّرَى دُرِّيٌّ عَضْبٌ مُهَنْدٍ^(٣)

وَيُرْوَى «دُرِّيٌّ عَضْبٌ».

* وَدَرَرُ الطَّرِيقِ: قَصْدُهُ وَمَتْنُهُ.

* وَهُوَ دَرَرَكَ، أَيْ: حِذَاءَكَ، وَقَبَالَتَكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درر)، (خفجل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٩٤)؛ وتاج العروس (خفجل).

(٢) البيت لعبد الله بن سبرة في لسان العرب (درر)، (ذرر)؛ وتاج العروس (درر)، (ذرر).

(٣) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (درر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وتاج العروس (درر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤/٤٠٥).

- * واستَدَرَّتِ الْمَعْرَى: أَرَادَتْ الْفَحْلَ.
 * وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْ دَرَّةٍ، أَيْ: نَفْسِهِ، حِكَاةَ اللَّحْيَانِي.
 * وَدَرَّ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:
 أَلَا يَالْهَفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِجُنُوبِ دَرٍّ فَذِي نَهْيٍ^(١)
 * وَالْدَّرْدَرَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ إِذَا تَدَافَعَ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ.
 * وَالْدُرْدُورُ: مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ يَجِيشُ مَائُهُ، وَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ السَّفِينَةُ.
 * وَالْدُرْدُرُ: مَنَبْتُ الْأَسْنَانِ عَامَّةً، وَقِيلَ: مَنَبْتُهَا قَبْلَ نَبَاتِهَا وَبَعْدَ سُقُوطِهَا. وَفِي الْمَثَلِ:
 «أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ».
 * وَدَرَدَرَ الْبُسْرَةُ: لَاقَهَا بِدُرْدُرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ - وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْمَعِيُّ -:
 أَتَيْتَنِي وَأَنَا أُدْرِدُ بُسْرَةً.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[درد]

- * الدَّرْدُ: ذَهَابُ الْأَسْنَانِ، دَرَدَ دَرْدًا، وَهُوَ أَدْرَدُ، وَالْأُنْثَى دَرْدَاءُ.
 * وَالْدَّرْدِمُ كَالْأَدْرَدِ، مِيمُهُ زَائِدَةٌ.
 * وَالْدَرْدَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرْدُرِهَا مِنَ الْكِبَرِ.
 * وَالْدَرْدُ: الْحَرْدُ.
 * وَرَجُلٌ دَرْدٌ: حَرْدٌ.
 * وَدُرَيْدٌ: اسْمٌ.

ومما ضوعف من فاته وعينه

[درد]

- * الدَّوْدَرِيُّ: الْعَظِيمُ الْخُصْيَيْنِ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَزِيدًا؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ دَدَرٍ.

مقلوبه [ردد]

- * الرَّدُّ: صَرَفُ الشَّيْءِ وَرَجْعُهُ، رَدَّهُ يَرُدُّهُ رَدًّا وَتَرَدَّدًا، وَهُوَ بِنَاءٌ لِلتَّكْثِيرِ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ:
 هَذَا بَابٌ مَا تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَتُلْحِقُ الزَّوَائِدَ، وَتَبْنِيهِ بِنَاءُ آخَرَ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ٦٧؛ ولسان العرب (درد)؛ وتاج العروس (درد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نهق)؛ وتاج العروس (نهق).

فَعَلْتُ: فَعَلْتُ حِينَ كَثُرَتِ الْفِعْلُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ، كَالْتَرْدَادِ،
وَالْتَلْعَابِ، وَالتَّهْدَارِ، وَالتَّصْفَاقِ، وَالتَّقْتَالِ، وَالتَّسْيَارِ، وَأَخَوَاتِهَا، قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا
مَصْدَرٌ فَعَلْتُ، وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتُ التَّكْثِيرَ بَنَيْتُ الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا، كَمَا بَنَيْتُ فَعَلْتُ عَلَى
فَعَلْتُ.

* وَالْمَرْدُ كَالرَّدِّ.

* وَارْتَدَّ كَرَدَّ، قَالَ مُلَيْحٌ:

بِعَزْمٍ كَوْفَعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّ الدَّهْرُ عَاذِلٌ^(١)

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ [الشورى: ٤٧]. قَالَ ثَعْلَبٌ:
يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يُرَدُّ.

* وَشَيْءٌ رَدِيدٌ: مَرْدُودٌ، قَالَ:

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمٍّ قَرِيْبَةٍ فَيَضُوْى وَقَدْ يَضُوْى رَدِيْدُ الْغَرَائِبِ^(٢)

وَقَدْ ارْتَدَّ، وَارْتَدَّ عَنْهُ: تَحَوَّلَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [المائدة: ٥٤].
وَالْأَسْمُ: الرَّدَّةُ، وَمِنْهُ الرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ، أَيْ: الرَّجُوعُ عَنْهُ.

* وَاسْبَدَّ الشَّيْءُ، وَارْتَدَّدَ: طَلَبَ رَدَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَمَا صُحْبَتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمِدْحَتِي بَعَارِيَّةٌ يَرْتَدُّهَا مِنْ يُعِيرُهَا^(٣)

وَالْأَسْمُ: الرَّدَادُ، وَالرَّدَادُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمَا كُلُّ مَغْبُوثٍ لَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.
يُرَادُّ الدَّرَاهِمُ: مَا رُدَّ، وَاحِدُهَا رَدٌّ، وَكُلُّ مَا رُدَّ بَعْدَ اخْتِزِهِ: رَدٌّ.

* وَالرَّدُّ: مَا كَانَ عِمَادًا لِلشَّيْءِ، يَدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ، قَالَ:

يَا رَبِّ ادْعُوكَ إِلَهًا فَرْدًا

فَكُنْ لَنَا مِنَ الْبَلَايَا رَدًّا^(٥)

(١) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٩؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد)، (ضوى).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣١٦؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ٥٢٨؛ ولسان العرب (ردد)؛ وبلا نسبة في (سلف).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

أى مَعْقَلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءَ.

* والرَّدُّ: الكَهْفُ، عن كُرَاع. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْآ﴾ [القصص: ٣٤]، فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْاعْتِمَادِ، وَمِنْ الْكَهْفِ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى اعْتِقَادِ التَّثْقِيلِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

* والمَرْدُودَةُ: الْمَطْلَقَةُ، وَكُلُّهُ مِنَ الرَّدِّ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِسِرَاقَةَ بْنِ [مَالِكِ ابْنِ] جُعْشَمٍ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْتَتَكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ»^(١).

* تَرَدَّدَ وَتَرَادَّ: تَرَاوَعَ.

* وما فِيهِ رَدِيدٌ، أَى: احْتِبَاسٌ وَلَا تَرْدَادٌ.

* وَرَجُلٌ مُتَرَدِّدٌ: مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ، لَيْسَ بِسَبْطِ الْخَلْقِ.

* وَعُضْوٌ رَدِيدٌ: مُكْتَنَزٌ مُجْتَمِعٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

تَخَاطَوْهُ الْحَتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدٌ^(٢)

* والرَّدْدُ، والرَّدَّةُ: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عِلَلًا، فَتَرْتَدَّ الْأَبَانُ فِي ضُرُوعِهَا.

* وَكُلُّ حَامِلٍ دَنَتْ وَلَادَتُهَا، فَعَظُمَ بَطْنُهَا وَضَرَعُهَا: مُرْدٌ.

* والرَّوْدَةُ: أَنْ يُشْرِقَ ضَرَعُ النَّاقَةِ، وَيَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ، وَقَدْ أَرَدَتْ، وَهِيَ مُرْدٌ.

* وَأَرَدَتْ النَّاقَةُ: بَرَكَتْ عَلَى نَدَى، فَوَرِمَ ضَرَعُهَا وَحَيَاؤُهَا، وَقِيلَ: هُوَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنَ

الضُّبْعَةِ، وَقِيلَ: أَرَدَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرْدٌ: وَرِمَتْ أَرْفَاعُهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ.

* والرَّدْدُ، والرَّوْدَةُ: وَرَمٌ يُصِيبُهَا فِي أَخْلَافِهَا، وَقِيلَ: هُوَ وَرْمُهَا مِنَ الْحَفْلِ، قَالَ أَبُو

النَّجْمِ:

* تَمَشَّى مِنَ الرَّوْدَةِ مَشَى الْحَفْلِ *^(٣)

* وَأَرَدَّ الرَّجُلُ: انْتَفَخَ غَضَبًا، حَكَاهَا صَاحِبُ الْأَلْفَاظِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ أَرَبَدَ.

* والرَّوْدَةُ: الْبَقِيَّةُ، قَالَ أَبُو صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/١٧٥)، وَالْحَاكِمُ (٤/١٧٦).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٣٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَدَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَدَد).

(٣) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (رَدَد)، (رَوَى)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَدَد)، (رَوَى).

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسَ الذِّكْرِ^(١)
 * والرِّدَّةُ: تَقَاعُصٌ فِي الذَّقَنِ إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقَبَاحَةِ، وَيَعْتَرِيهِ شَيْءٌ مِنْ جَمَالٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فِي وَجْهِهِ رِدَّةٌ، أَيْ: قُبْحٌ.

* وفيه رِدَّةٌ، أَيْ: عَيْبٌ.

* وَأَرَدَ الْبَحْرُ: كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ وَهَاجَ.

* وَرَدَّادٌ: اسْمٌ، وَرُئِيَ رَجُلٌ يَوْمَ الْكَلَابِ يَشُدُّ عَلَى قَوْمٍ، وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو رَدَّادٍ.

* وَرَجُلٌ مِرْدٌ: كَثِيرُ الرَّدِّ وَالْكَرِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مِرْدٌ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ^(٢)

الدال واللام

[دل ل]

* أَدَلَّ عَلَيْهِ، وَتَدَلَّلَ: انْبَسَطَ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَدَلَّ عَلَيْهِ: وَثِقَ بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَدَلَّ فَأَمْلَ». وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* مُدَلَّ لَا تُخَضِّبِي الْبَنَانَا^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «مُدَلَّ» هُنَا صِفَةً، أَرَادَ يَا مُدَلَّةُ فَرَحَمَ، كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ:

* جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي^(٤)

أَيْ يَا جَارِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُدَلَّةً اسْمًا لَهَا، فَيَكُونُ هَذَا كَقَوْلِ هُدْبَةَ:

* عَوْجِي عَلَيْنَا وَارْبِعِي يَا فَاطِمَا^(٥)

* وَالِدَالَّةُ: مَا تُدَلُّ بِهِ عَلَى حَمِيمِكَ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٧؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دلل).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أراجاز للعجاج في ديوانه (٣٣٢/١، ٣٣٤)؛ ولسان العرب (شقر)، (عثر)، (عذر)؛

وتاج العروس (شقر)، (عذر)، (حفظ)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٢)؛ وكتاب العين (٩٣/٢، ٩٩٩/٣)؛

ولرؤبة في مقاييس اللغة (٢٠٤/٣)؛ وليس في ديوانه.

(٥) الرجز لهذبة بن الخشرم في لسان العرب (دلل)؛ وليس في ديوانه، ولزيادة بن زيد في خزانة الأدب (٣٣٥/٩).

﴿ وَدَلَّ الْمَرْأَةُ، وَدَلَّهَا: تَدَلَّهَا عَلَى زَوْجِهَا، وَذَلِكَ أَنْ تُرِيَهُ جُرْأَةً عَلَيْهِ فِي تَغْنُجٍ وَتَشَكُّلٍ، كَأَنَّمَا تُخَالِفُهُ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ. ﴾

﴿ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ دَلٍّ، أَيْ: شَكْلِي تَدُلُّ بِهِ. ﴾

وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ: «فَقُلْنَا لِحَدِيثَةٍ: أَخْبَرَنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ وَالِدَلِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَلْزِمَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا وَدَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ^(١) فَسَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ، فَقَالَ: الدَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمُنْظَرِ.

﴿ وَأَدَلَّ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ: أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقِ. ﴾

﴿ وَأَدَلَّ الْبَازِيُّ عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ. ﴾

﴿ وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّهُ دَلًّا، وَدِلَالَةً، فَاذْدَلَّ: سَدَّدَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ:

مَا لَكَ يَا فُلَانُ لَا تَدُنُّ

وَكَيفَ يَدُنُّ امْرُؤٌ عَثُولُ^(٢)

﴿ وَالِدَلِيلُ: الَّذِي يَدُلُّكَ، قَالَ:

شَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دَكِيلٍ دَائِبٍ مِنْ أَهْلِ كَاظِمَةِ أَسِيفِ الْأُبْحَرِ^(٣)

قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ بِدَكِيلٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَيَكُونُ عَلَى حَذَفِ الْمُضَافِ، أَيْ: شَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دِلَالَةٍ دَكِيلٍ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَقَوَّى حَذْفَهُ هُنَا شَيْئًا؛ لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: سَرَّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى هَذِهِ: حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سَرٍّ، وَشَدُّوا، وَلَيْسَتْ مُوَصِّلَةً لِهَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ، لِكُنْهَا مُتَعَلِّقَةً بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: شَدُّوا الْمَطْيَ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَكِيلٍ دَائِبٍ، فَفِي الظَّرْفِ ضَمِيرٌ لَتَعَلُّقِهِ بِالْمَحْذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ، وَالْجَمْعُ: أَدَلَّةٌ وَأَدِلَاءُ.

﴿ وَالْإِسْمُ: الدَّلَالَةُ، وَالِدَّلَالَةُ، وَالدُّلُولَةُ، وَالدَّلِيلَى. قَالَ سَيَوِيه: الدَّلِيلَى: عِلْمُهُ بِالِدَّلَالَةِ، وَرُسُوحُهُ فِيهَا.

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٥] قِيلَ: مَعْنَاهُ تَنَقُّصُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (ح ٣٧٦٢).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُورٌ)، (دَلِّلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/ ١٧٤، ١٤/ ٦٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُورٌ)، (دَلِّلٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَلِّلٌ)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ١٣١٤؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَلِّلٌ).

- * والدَّلَالُ: الذى يَجْمَعُ بَيْنَ الْبَيِّنِ، وَالاسْمِ الدَّلَالَةَ.
- * والدَّلَالَةُ: ما جَعَلْتَهُ لِلدَّلِيلِ أَوْ الدَّلَالِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّلَالَةُ بِالْفَتْحِ: حِرْفَةُ الدَّلَالِ.
- * وَدَكِيلٌ بَيْنُ الدَّلَالَةِ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ.
- * وَالتَّدَدُلُ كَالْتَهْدُلِ، قَالَ:
- * كَأَنَّ خُصِيَّهٖ مِنَ التَّدَدُلِ *^(١)
- * والدَّلْدَلَةُ: تَحْرِيكُ الرَّجُلِ رَأْسَهُ وَأَعْضَاءَهُ فِي الْمَشْيِ.
- * والدَّلْدَلَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ الْمَنُوطِ.
- * وَدَلْدَلَهُ دِلْدَالًا: حَرَّكَهٗ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَالاسْمُ: الدَّلْدَالُ.
- * والدَّلْدُلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَنَافِدِ لَهُ شَوْكٌ طَوَالٌ، وَقِيلَ: الدَّلْدُلُ: شِبْهُ الْقُنْفُذِ، وَهِيَ دَابَّةٌ تَنْتَفِضُ فَرَمِي بِشَوْكٍ كَالسَّهَامِ، وَفَرَقَ مَا بَيْنَهُمَا كَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْفِتْرِ وَالْجِرْدَانِ، وَالْبَقَرِ وَالْجَوَامِيسِ، وَالْعَرَابِ وَالْبَحَاتِيَّ.
- * وَدُلْدُلُ: اسْمُ بَعْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- * وَدُلَّةٌ، وَمُدْلَةٌ: بَنَاتُ مَنْجَشَانَ الْحِمَيْرِيِّ.
- * وَدَلٌ بِالْفَارَسِيَّةِ: الْفَوَادُ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَسَمَّتْ بِهِ الْمَرْأَةَ، فَقَالُوا: دَلٌّ، فَفَتَحُوهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي كَلَامِهِمْ دِلًّا، أَخْرَجُوهُ إِلَى مَا فِي كَلَامِهِمْ، وَهُوَ الدَّلُّ الَّذِي هُوَ الدَّلَالُ وَالشَّكْلُ.

مقلوبه [ل د د]

- * اللَّدِيدَانِ: صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ، وَقِيلَ: مَضِيعَتَاهُ وَعُرْشَاهُ.
- * وَلَدِيدَا الذَّكَرِ: نَاحِيَتَاهُ.
- * وَلَدِيدَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَدِيدٌ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
- يَرَعُونَ مُنْخَرَقَ اللَّدِيدِ كَأَنَّهُمْ
فِي الْعِزِّ أَسْرَةً حَاجِبٍ وَشِهَابٍ^(٢)

(١) الرجز بعده مشطور لخطام المجاشعي أو لجندل بن الثني أو لسلمى الهذلية أو لشماء الهذلية في خزانة الأدب (٧/٤٠٠، ٤٠٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دل)، (هدل)، (ثني)، (خصا)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٩٩)؛ وكتاب العين (٤/٢٥)؛ والمخصص (١٢/١١٠، ٩٨/١٦)؛ وتاج العروس (دل)، (هدل)، (ثني)، (خصي).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٣؛ وكتاب الجيم (٣/٢١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لدد)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٤.

وقيل: هُما جانباً كُلُّ شَيْءٍ، والجمع: أَلَدَّةٌ.

* وتَلَدَّدَ: تَلَفَّتَ يَمِينًا وشمالًا، وتَحَيَّرَ مُتَبَلِّدًا.

* وفي الحديث - حينَ صَدَّ عن البيتِ -: «أَمَرْتُ النَّاسَ إِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ» أى: يَتَلَبَّثُونَ.

* والمتَلَدَّدُ: العُنُقُ، منه، قال:

* بَعِيدَةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالتَّلَدُّدِ *^(١)

* وما لَكَ عَنْهُ مُتَلَدِّدٌ، أى: بُدٌّ.

* واللَّدُودُ: ما يُصَبُّ بِالْمُسْعَطِ مِنَ السَّقَى والدَّوَاءِ فى أَحَدِ شَقَيِّ الفَمِّ، فَيَمُرُّ على

اللِّدِيدِ. وفي المثل: «جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُودِ» وجمعه: أَلَدَّةٌ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاىِ وَالتَّدَدْتُ أَلَدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا^(٢)

وقد لَدَّه يَلْدُهُ لَدًّا وَلُدُودًا، بَضَمَ اللَّامَ عن كُرَاعٍ، وَلَدَّه إِيَّاهُ، قال:

لَدَدْتُهُمُ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجَّوْا النَّصْحَ ثُمَّ ثَنَوْا فِقَاءُوا^(٣)

اسْتَعْمَلَهُ فى العَرَضِ وَإِنَّمَا هُوَ فى الأَجْسَامِ، كالدَّوَاءِ والماءِ ونحوهما.

* واللَّدُودُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الفَمِّ والحَلْقِ، فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ، وَيُوضَعُ على الجَبْهَةِ من

دَمِهِ.

* وَلَدَّه عن الأَمْرِ لَدًّا: حَبَسَهُ، هَذَلِيَّةٌ.

* والأَلَدُّ: الخَصْمُ الجَدُلُ الشَّحِيحُ، الذى لا يَرِيعُ إلى الحَقِّ، وجمعه: لُدٌّ وَلِدَادٌ، ومنه

قَوْلُ عُثْمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ، وَقُلُوبِ شِدَادٍ، وَسُيُوفِ حِدَادٍ».

* والأَلَنَدُّ، وَالْيَلَنَدُّ: كالأَلَدِّ، قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ الحَرْبَاءَ:

يُضْحِي على سَوْقِ الجُدُولِ كَأَنَّهُ خَصَمٌ أَبْرَ على الخُصُومِ يَلَنَدُّ^(٤)

قال ابنُ جَنِّي: هَمْزَةُ أَلَنَدِّ، وَيَاءُ يَلَنَدِّ كِلْتَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ.

* فَإِنْ قُلْتَ: إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا الهمزة والياء

(١) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (لدد)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/٤)؛ وتاج العروس (١٣٧/٩)؛ وأساس

البلاغة (لدد)؛ وصدرة: * ولو شئت نجنتى من القوم جسة *.

(٢) البيت لعمر بن أحمد الباهلى فى ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (لدد)، (شكع)، (قبل)؛ وجمهرة اللغة

ص ١٢١٣؛ وتهذيب اللغة (١/٢٩٥، ٦٨/١٤)؛ وأساس البلاغة (قبل)، (لدد)؛ وتاج العروس (لدد)،

(شكع)، (قبل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٧٠.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لدد)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/١٤)؛ وتاج العروس (لدد).

(٤) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (لدد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٠٥.

فِي أَلَنَدٍ وَيَلَنَدٍ، وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الْإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ؟.

* قِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرُ، فَلِذَلِكَ جَازَ الْإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي أَلَنَدٍ وَيَلَنَدٍ لَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ الْيَاءُ وَالنُّونُ.

* وَلَكَدْتُ لَدَدًا: صِرْتُ أَلَدًّا.

* وَلَكَدْتُهُ أَلَدَهُ لَدَا: خَصَمْتُهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لَدَا﴾ [مريم: ٩٧]. قِيلَ: مَعْنَاهُ خُصَمَاءُ عُوْجٍ عَنْ الْحَقِّ، وَقِيلَ: صُمٌّ عَنْهُ.

* وَاللَّدِيدُ: الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ.

* وَلَدٌ: مَوْضِعٌ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ: «يَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ بِيَابِ لَدٍّ» وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَكَرُّ غَرِيْبَةٌ مِنْ خَمْرِ لَدٍّ^(١)

فَبِتْ كَأَنَّنِي أَسْقَى شَمُولًا
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا اللَّدُّ، قَالَ جَمِيلُ:

وَهَضْبٌ لَتِيْمًا وَالهَضَابُ وَعُودٌ^(٢)

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضَحَّتْ قُرَى اللَّدِّ دُونَهُ
وَاللَّدِيدُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَتُوْفَى جِفَانُ الضَّيْفِ مَحْضًا مُعَمَّمًا^(٣)

تَكَرُّ أَخَايِدُ اللَّيْدِيدِ عَلَيْهِمْ
* وَمِلْدٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

الدَّالُّ وَالنُّونُ

[د ن]

* الدَّنُّ: مَا عَظُمَ مِنَ الرِّوَاqِيدِ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ، مُسْتَوِي الصَّنَعَةِ، فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ، وَقِيلَ: الدَّنُّ أَصْغَرُ مِنَ الْحُبِّ، لَهُ عُسْعُسٌ فَلَا يَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْفَرَ لَهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّنُّ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَأَنْشَدَ:

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^(٤)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَدَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَدَد).

(٢) الْبَيْتُ لْجَمِيلِ بَيْتُهُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لَدَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَدَد).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لَدَد)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (١٨/٤).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَسْم)، (صَلَا)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨٥/١٣)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ

(٣٠٠/٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٦٦/٩، ٢٣٧/١٢)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ١١٥، ٧٢٠؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَسْم)؛

وَبِلَا نِسْبَةٍ فِيهِ (دَنْ).

وجَمَعُهُ: دنانٌ.

* والدَّنَنُ: انحناءٌ في الظهرِ. وهو في العنقِ: والصدْرُ: دُنُوٌّ وَتَطَاطُؤٌ وَتَطَامُنٌ من أصلِها خَلَقَةٌ، رَجُلٌ أَدَنٌ وامْرَأَةٌ دَنَاءٌ، وكذلك الدَّابَّةُ وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: لَمْ يَسْبِقْ أَدَنٌ قَطُّ إِلَّا أَدَنَ بَنِي يَرْبُوعَ.

* والدَّنِينُ والدَّنْدُنُ والدَّنْدَنَةُ: صَوْتُ الذُّبَابِ والزَّنايِيرِ وَنَحْوَهُمَا من هَيْمَةِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ، وَقِيلَ: الدَّنْدَنَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. وَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَغْرَابِيًّا: «مَا تَقُولُ فِي التَّشْهَدِ؟» قَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أَحْسِنُهَا. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَوْلَهَا نُدْنَدُنٌ.

* والدَّنْدُنُ: مَا بَلَى وَاسْوَدَّ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ حُطَامَ الْبُهْمَى إِذَا اسْوَدَّ وَقَدَّمَ، وَقِيلَ: هُوَ أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

الْمَالُ يُغْشَى أَنْاسًا لَا طَبَاحَ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدَنِ الْبَالِي^(١)
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّنْدُنُ الصَّلْيَانُ الْمُحِيلُ، تَمِيمِيَّةٌ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[د د ن]

* الدَّدَانُ مِنَ السُّيُوفِ: نَحْوُ الْكَهَامِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الشَّجَرُ، وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ إِنَّمَا هُوَ الْمَعْضَدُ.

* والدَّدَنُ، والدَّدُ - مَحْذُوفٌ مِنَ الدَّدَنِ، والدَّدَى مُحَوَّلٌ عَنِ الدَّدَنِ. والدَّدَيْنِ، كُلُّهُ: اللَّهُوُّ وَاللَّعِبُ، اعْتَقَبَتِ النُّونُ وَحَرَفُ الْعِلَّةِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَامًا، كَمَا اعْتَقَبَتِ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةٍ لَامًا، وَكَمَا اعْتَقَبَتِ فِي عِضَاهِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَنَظِيرُ دَدَنٍ، وَدَدَا، وَدَدَ - فِي اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً نُونًا، وَتَارَةً حَرَفَ عِلَّةٍ، وَتَارَةً مَحْذُوفَةً - لَدُنْ، وَلَدَى، وَلَدُ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.

* والدَّدَيْنُ أَيْضًا: الْعَادَةُ، وَهِيَ الدَّدِيَانُ، عَنْ ابْنِ جُنَى.

مَقْلُوبُهُ [ن د د]

* نَدَّتِ الْإِبِلُ تَدْتِدُ نَدًّا، وَنَدِيدًا، وَنَدَادًا، وَنُدُودًا، وَتَنَادَتْ: ذَهَبَتْ شُرُودًا، فَمَضَتْ

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (دنن)؛ وتاج العروس (دنن)، (طبخ)؛ ولحية بن خلف الطائي في لسان العرب (طبخ)؛ وبلا نسبة فيه (بأس).

على وجوهها.

* وناقَة ندود: شروء.

* ويوم التناد: يوم القيامة؛ لما فيه من الانزعاج إلى الحشر، وفي التنزيل: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] وأما قراءة من قرأ: «يوم التناد»، فيجوز أن يكون من محوّل هذا الباب، فحذف الياء لتعتدل رؤوس الآي، ويجوز أن يكون من النداء، وحذف الياء أيضاً لمثل ذلك.

* وإبل ندد: متفرقة - كرفض -: اسم للجمع، وقد أندّها ونددّها.

وقال الفارسي: قال بعضهم: نددت الكلمة: شدت، وليست بقوة في الاستعمال، ألا ترى أن سيويّه يقول: شدّ هذا، ولا يقول: ندد.

* وطير يناديد، وأناديد: متفرقة، قال:

كأنما أهل حُجْرٍ ينظرون متى يروني خارجاً طير يناديد^(١)

* وندد بالرجل: أسمع القبيح، وصرح بعيوبه، يكون في النظم والنثر.

* والند: المثل، والجمع: أنداد، وهو النديد والنديدة، قال لبيد:

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماعما^(٢)

* والند: التل المرتفع في السماء، لغة يمانية.

* ويندد: موضع، وقيل: هي من أسماء مدينة النبي ﷺ.

* ومندد: بلد، وأراه جرى في فكّ التضعيف مجرى محبب للعلمية، ولم أجعله من

باب مهدد لعدم (م ن د)، قال ابن أحمر:

وللشيخ تبكيه رسوم كأنها تراوحها العصيرين أرواح مندد^(٣)

الذال والطاء

[د ف ف]

* الدف: الجنب من كل شيء، وقيل: الدف: صفحة الجنب، أنشد ثعلب - في صفة

إنسان -:

(١) البيت لعطارد بن قران في تاج العروس (بدد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بدد)، (ندد)؛ وتهذيب اللغة

(١٤/٨١)؛ والمخصص (٨/١٣٩)؛ وتاج العروس (ندد).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٦؛ ولسان العرب (ندد)، (سندر)، (عمم)، (كيا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٧١)؛

وجمهرة اللغة ص ١١٥؛ وتاج العروس (ندد)، (سندر)، (عمم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٥/٣٥٥).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (ندد)؛ وتاج العروس (ندد).

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَدَفَّيْهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَالِبٌ^(١)
وَأُنْشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ:

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرَّوَّاحِ كَأَنَّهُ إِلَى دَفَّهَا رَأْلٌ يَحْبُ جَنِيبٌ^(٢)
وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ: «يَحْكُ جَنِيبٌ»، يَرِيدُ أَنَّ ظِلَّهَا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرَّأْلِ،
وَذَلِكَ عِنْدَ الرَّوَّاحِ، يَقُولُ: إِنَّهَا وَقْتُ كَلَالِ الْإِبِلِ نَشِيطَةٌ مُنْبَسِطَةٌ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
أَخُو تَنَائِفٍ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ بِأَخْلَقِي الدَّفَّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبٌ^(٣)
وَرَوَى بَعْضُهُمْ: «أَخَا تَنَائِفٍ»، فَهُوَ عَلَى هَذَا مُضْمَنٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ: «زَارَ الْخَيَالَ».
* فَأَمَّا قَوْلُ عَتْرَةٍ:

وَكَاثِمًا تَنَآى بِجَانِبِ دَفَّهَا الْ وَحْشِيٌّ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَتَزَغُمُ^(٤)
فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْجَمْعُ: دَفُوفٌ.
* وَدَفَّتَا الرَّحْلَ، وَالسَّرَجَ، وَالْمُصْحَفَ: جَانِبَاهُ وَضِمَامَتَاهُ.
* وَدَفَّتَا الطَّبْلَ: [الْجُلْدَتَانِ] اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ.
* وَدَفَّ الطَّائِرُ يَدِفُّ دَفًّا وَدَفِيقًا، وَأَدَفَّ: ضَرَبَ جَنِيْبَهُ بِجَنَاحَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَرَّكَ
جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ. وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيهِ: «وَيَسْمَعُ حَرَكََةَ الطَّيْرِ صَافَّهَا وَدَافَّهَا»
الصَّافُّ: الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ لَا يُحَرِّكُهُمَا.
* وَعُقَابٌ دَفُوفٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
فَبَيْنَا يَمْشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ مِنْ الْعِقْبَانِ خَائِتَةٌ دَفُوفٌ^(٥)
فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِيٌ *^(٦)

- (١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفف)، (لبن)؛ وتاج العروس (دفف)، (لبن).
(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفف)؛ وتاج العروس (دفف).
(٣) البيت لذی الرمة في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (دفف)، (سهم)؛ وتاج العروس (تلف)، (حلق)، (سهم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٠.
(٤) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (هزج)، (وحش)، (دفف)؛ وتاج العروس (هزج)، (أوم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/١).
(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٥؛ ولسان العرب (دفف)؛ وتاج العروس (دفف).
(٦) الرجز للعجاج في ديوانه (١٦٧/١)؛ ولرؤبة في تهذيب اللغة (٧٣/١٤)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دفف)؛ وكتاب العين (١١/٨).

فَعَلَى مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ وَهُوَ دَافِفٌ، فَقَلَّبَ الْفَاءَ الْأَخِيرَةَ يَاءً؛ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ.
 * وَالذَّفِيفُ: سَيْرٌ لَيْنٌ، ذَفَّ يَدَفُّ ذَفِيفًا، وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرِّمَّةِ فِي الدَّبْرَانِ، فَقَالَ يَصِفُ الثُّرَيَّا:

يَدَفُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ^(١)
 * وَدَفَّ الْمَاشِي: خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ:

إِلَيْكَ أَشْكُو مَشِيهَا تَدَافِيَا
 مَشَى الْعَجُوزُ تَنْقُلُ الْأَثَافِيَا^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ «تَدَافِيَا» فَقَلَّبَ، كَمَا قَدَّمْنَا.

* وَالذَّافَةُ وَالذَّفَافَةُ: الْقَوْمُ يُجَدِّبُونَ فَيُمَطَّرُونَ، دَفُّوا يَدِفُونَ.
 وَقَالَ: دَفَّتْ دَافَّةٌ، أَيْ: أَتَى قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَدْ أَفْجَحُوا.
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تُقْبِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
 * وَتَدَافُ الْقَوْمُ: رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَدَفَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ، كَذَفَّفَ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ دَافَهُ مُدَافَّةً وَدِفَافًا، الْأَخِيرَةُ جُهْنِيَّةٌ.

* وَدَافَفْتُهُ وَدَافَيْتُهُ - عَلَى التَّحْوِيلِ -: دَافَعْتُهُ.

* وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدَفُّ، وَاسْتَدَفَّ: تَهَيَّأَ وَأَمْكَنَ.

* وَالذَّفُّ وَالذَّفُّ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: دُفُوفٌ.

* وَالذَّفَافُ: صَاحِبُهَا.

* وَالْمُدَفَّفُ: صَانِعُهَا.

* وَالْمُدَفَّدُ: ضَارِبُهَا.

* وَالذَّفْدَفَةُ: اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا.

مقلوبه [ف د د]

* الْفَدِيدُ: الصَّوْتُ، وَقِيلَ: شِدَّتُهُ، وَقِيلَ: الْفَدِيدُ، وَالْفَدْفَدَةُ: صَوْتُ كَالْحَفِيفِ، فَذَّ يَفِدُّ

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٩٠؛ ولسان العرب (دفف)؛ والمخصص (٩/ ١١)؛ وتاج العروس (دفف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دفف).

فَدَا، وَفَدِيدًا، وَفَدَفَدَ.

* وَرَجُلٌ فَدَادٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، جَافِي الْكَلَامِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ فَدَفَدَ وَفَدَفَدَ.

* وَفَدَّ يَفْدُ فَدَا، وَفَدِيدًا، وَفَدَفَدَ: اشْتَدَّ وَطْؤُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ، مَرَحًا وَنَشَاطًا.

* وَرَجُلٌ فَدَادٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ. وَفِي الْحَدِيثِ - حِكَايَةُ عَنِ الْأَرْضِ -: «وَقَدْ كُنْتُ تَمْشِي

فَوْقِي فَدَادًا»^(١) أَيْ شَدِيدِ الْوَطْءِ.

* وَفَدَّتِ الْإِبِلُ فَدِيدًا: شَدَحَتْ الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا، قَالَ الْمَعْلُوطُ:

أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبُّ هَجْمَةٍ لَأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ فَدِيدٌ^(٢)

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: «فَوْقَ الْفَلَاةِ فَدِيدٌ» قَالَ: وَيُرْوَى: «وَيُدِّدٌ» قَالَ: وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وَفَدَّ الطَّائِرُ يَفْدُ فَدِيدًا: حَثَّ جَنَاحَيْهِ بَسْطًا وَقَبْضًا.

* وَالْفَدِيدُ: كَثْرَةُ الْإِبِلِ.

* وَإِبِلٌ فَدِيدَةٌ: كَثِيرَةٌ.

* وَالْفَدَادُونُ: أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلَكَ الْفَدَادُونُ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي

نَجْدَتِهَا وَرِسْلُهَا» يَقُولُ: إِلَّا مَنْ أَخْرَجَ مِنْ زَكَاتِهَا، فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْفَدَادُونُ: أَصْحَابُ الْوَبْرِ؛ لَغَلِظَ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ، يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ

أَهْلَ الْبَادِيَةِ.

* وَالْفَدَادُونُ: الْفَلَاحُونَ.

* وَالْفُدَادُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَاحِدُهُ فُدَادَةٌ.

* وَرَجُلٌ فُدَادَةٌ وَفَدَادَةٌ: جَبَانٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَفْدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقَيْنَةٌ عِنْدَ الْإِيَابِ بِخِيَّةٍ وَصُدُودٌ؟^(٣)

وَاخْتَارَ ثَعْلَبٌ: «فَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ» أَيْ هُوَ فَدَادَةٌ، وَقَالَ: هَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ.

* وَالْفَدَفْدُ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ الْحَصَا، وَقِيلَ:

الْمَكَانُ الصَّلْبُ، قَالَ:

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣/ ٤٢٠).

(٢) البيت للمعلوط السعدي في لسان العرب (فدد)، (هجم)؛ وتاج العروس (فدد)، (هجم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فدد)؛ وتاج العروس (فدد).

تَرَى الْحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا وَيَغْبِرُ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَفَدَفْدُ^(١)
 * وَفَدَفْدُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
 وَقُلْنَ لِحَادِيهِنَّ وَيَحْكَ غَنَّا لِحَدْرَاءَ أَوْ بَنَاتِ الْكِنَانِ فَدَفْدَا^(٢)

الدال والباء

[د ب ب]

* دَبَّ النَّمْلُ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ، يَدِبُّ دَبًّا، وَدَبِيًّا: مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ.
 * وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَبَّ دَبِيًّا، وَلَمْ يُقَسَّرْ وَلَا عَبَّرَ عَنْهُ.
 * وَإِنَّهُ لَخَفِيُّ الدَّبَّةِ: أَيْ الضَّرْبِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّبِيبِ.
 * وَدَبَّ الشَّرَابُ فِي الْجِسْمِ وَالْإِنَاءِ يَدِبُّ دَبِيًّا: سَرَى.
 * وَدَبَّ السَّقَمُ فِي الْجِسْمِ، وَالْبَلَى فِي الثَّوبِ، وَالصَّبْحُ فِي الْغَبَسِ، كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ.
 * وَدَبَّتْ عَقَارِبُهُ: سَرَتْ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ.
 * وَالِدَابَّةُ: اسْمٌ لِمَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ، مُمَيَّزَةٌ وَغَيْرُ مُمَيَّزَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ [النور: ٤٥] وَلَمَّا كَانَ لِمَنْ يَعْقِلُ وَلَمَّا لَا يَعْقِلُ قِيلَ: «فَمِنْهُمْ» وَلَوْ كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ لَقِيلَ: فَمِنْهَا، أَوْ فَمِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ» وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لِمَا لَا يَعْقِلُ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا خَلَطَ الْجَمَاعَةَ، فَقَالَ: «فَمِنْهُمْ» جُعِلَتِ الْعِبَارَةُ بَمَنْ، وَالْمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دَابَّةٌ.
 * وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥]. قِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الْعُمُومَ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «كَادَ الْجَعْلُ يَهْلِكُ فِي جُحْرِه بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ». وَلَمَّا قَالَتْ الْخَوَارِجُ لِقَطْرِي: اخْرُجْ إِلَيْنَا يَا دَابَّةُ، فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ، تَلَّوْا الْآيَةَ حُجَّةً عَلَيْهِ.
 * وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى مَا يُرَكَّبُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَحَقِيقَتُهُ الصِّفَةُ. وَذُكِرَ عَنْ رُؤْيَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَرَّبْ ذَاكَ الدَّابَّةَ لِبِرْدُونٍ لَهُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ: هَذَا شَاةٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ [الكهف: ٩٨].

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٨٢]

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فدغد)؛ وتاج العروس (فدغد).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (فدغد)؛ وتاج العروس (فدغد).

جاءَ فى التفسيرِ أَنَّها تَخْرُجُ بِتِهَامَةٍ، تَخْرُجُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَجاءَ أَيْضًا أَنَّها تَخْرُجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكَنَةٍ، وَأَنَّها تَنْكُتُ فى وَجْهِ الكَافِرِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، وَفى وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَتَفْشُو نُكْتَةُ الكَافِرِ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، وَتَفْشُو نُكْتَةُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَبْيَضَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى المائِدَةِ، فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الكَافِرِ. وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. وَقَالُوا فى المَثَلِ: «أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ»، أَى مِنْذُ شَبَّيْتُ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا. وَيَجُوزُ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ عَلَى الحِكَايَةِ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ فى الكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

وَرَجُلٌ دَيُّوبٌ: نَمَامٌ، كَأَنَّهُ يَدِبُ بِالنَّمَائِمِ.
 * وَقِيلَ: دَيُّوبٌ: يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَيَعُولُ مِنَ الدَّيِّيبِ.
 * وَدُبَّةُ الرَّجُلِ: طَرِيقُهُ الَّذِى يَدِبُّ عَلَيْهَا.
 وَمَا بِهَا دُبٌّ وَدَبَّى: أَى مَا بِهَا أَحَدٌ يَدِبُّ.
 * وَأَدَبَ الْبِلَادَ: مَلَأَهَا عَدْلًا، فَدَبَّ أَهْلُهَا؛ لَمَّا لَبِسُوهُ مِنْ أَمْنِهِ، وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ بَرَكَتِهِ وَيُمْنِهِ. قَالَ كَثِيرٌ:

بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَمَا
 أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا^(١)

* وَمَدَبَ السَّيْلَ وَمَدَّبَهُ: مَجَرَّاهُ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو
 مَدَبَ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا^(٢)

* وَالِدَبَّابَةُ: الَّتِى تَتَّخِذُ لِلْحُرُوبِ، ثُمَّ تُدْفَعُ فى أَصْلِ حِصْنٍ، فَيَنْقَبُونَ وَهُمْ فى جَوْفِهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدَبُّ.

* وَالِدَبْدَبُ: مَشَى الْعَجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ؛ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا، وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا.

* وَالِدَبْدَبَةُ: كُلُّ سُرْعَةٍ فى تَقَارُبِ خَطْوٍ.

* وَالِدَبَّةُ: الْحَالُ. وَرَكِبْتُ دَبَّتَهُ وَدَبَّتُهُ: أَى لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ، وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ، قَالَ:

إِنَّ يَحْيَى وَهْذِيلَ
 رَكَبَا دُبَّ طَفِيلٍ^(٣)

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (دبب)؛ وتاج العروس (دبب).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (دبب).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دبب)؛ وأساس البلاغة (دبب).

وكانَ طُفَيْلٌ تَبَاعًا لِلْعُرْسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ.

* والدُّبُّ الْكُبْرَى: مَنْ بَنَاتِ نَعَشٍ، وَقِيلَ: إِنَّ ذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى، فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا: دُبٌّ، فَإِذَا أَرَادُوا فَصْلَهُمَا قَالُوا: الدُّبُّ الْأَصْغَرُ، والدُّبُّ الْأَكْبَرُ.

* والدُّبُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَدْبَابٌ وَدَبِيَّةٌ، وَالْأُنثَى دَبَّةٌ.
* وَأَرْضٌ مَدَبَّةٌ: مِنَ الدَّبِيَّةِ.

* والدَّبَّةُ: الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْبَزْرُ وَالزَّيْتُ، وَالْجَمْعُ: دِبَابٌ، عَنْ سَيِّوِيهِ.

* والدُّبَّاءُ: الْقَرْعُ، وَاحِدَتُهُ دُبَّاءَةٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَمَا تَوَخَّذُ بِهِ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ الرِّجَالُ: «أَخَذَتْهُ بِدُبَّاءٍ، مَمْلَأٌ مِنَ الْمَاءِ، مُعَلَّقٌ بِتَرَشَاءٍ، فَلَا يَزَالُ فِي تِمْشَاءٍ، وَعَيْنُهُ فِي تَبْكَاءٍ»، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: التَّرَشَاءُ: الْحَبْلُ وَالتَّمْشَاءُ: الْمَشْيُ، وَالتَّبْكَاءُ: الْبُكَاءُ.

* والدَّبَّةُ كَالدُّبَّاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانَةً، كَأَن بَطْنَهَا دَبَّةٌ.

* والدَّبَّةُ: الْكُثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَالْجَمْعُ: دِبَابٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

كَأَنَّ سَلَمَى إِذَا مَا جِئْتُ طَارِقَهَا وَأَخَمَدَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُدْلِجِ السَّارِي
تَرْغِيَةً فِي دَمٍ أَوْ بَيِضَةً جُعِلَتْ فِي دَبَّةٍ مِنْ دِبَابِ الرَّمْلِ مِهْيَارِ^(١)
* والدُّبُوبُ: السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* والدُّبُّ وَالِدَيَّانُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ. رَجُلٌ أَدَبٌ، وَامْرَأَةٌ دَبَّاءٌ وَدَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي جَبِينِهَا. وَبَعِيرٌ أَدَبٌ: أَزَبٌ.

فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ، تَخْرُجُ فَتَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ»^(٢) فَإِنَّمَا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفَ لِيُوزَنَ بِهِ الْحَوَآبُ.

وَقِيلَ: الدُّبُّ: الزَّعْبُ، وَهُوَ الدَّبَّةُ أَيْضًا عَلَى مِثَالِ حَبَّةٍ، وَالْجَمْعُ: دَبٌّ، مِثْلُ حَبٍّ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَلَمْ يَقُلْ: الدَّبَّةُ: الزَّعْبَةُ بِالْهَاءِ.

وَقَدْ سَمَوْا دُبًّا، وَهُوَ دُبُّ بْنُ مَرَّةَ بْنِ شَيْبَانَ، وَهُمْ قَوْمٌ دَرِمٌ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، فَيُقَالُ: «أَوْدَى دَرِمٌ» وَقَدْ سُمِيَ وَبَرَةٌ بْنُ حَيْدَانَ - أَبُو كَلْبٍ بْنُ وَبَرَةَ - دُبًّا.

* وَدُبُوبٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ:

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (دبب)، وتاج العروس (دبب).

(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد (٥٢/٦) وغيره، وانظر الصحيحة (ح ٤٧٥).

وما ضَرَبَ بِيَضَاءٍ يَسْقَى دُبُوبَهَا
 * ودَبَابٌ: أَرْضٌ، قال الراعي:

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَّا يَاهَا وَبَهَجَتَهَا
 مَوْلِيَّةٌ أَنْفٌ جَادَ الرَّبِيعُ لَهَا
 * والدَّبْدَبَةُ: كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقَعَ الْحَوَافِرِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ.
 * والدَّبْدَابُ: الطَّبْلُ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْيَةَ:

* أَوْ ضَرَبَ ذِي جَلَا جِلٍ وَدَبْدَابٌ * (٣)

مقلوبه: [ب د د]

* بَدَدَ الشَّيْءَ فَبَدَّدَ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

* وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بِدَادٍ: أَيْ مُتَبَدِّدَةً، قال:

كُنَّا ثَمَانِيَّةً وَكَانُوا جَحْفَلًا
 لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرُّمَاحِ بَدَادٍ (٤)
 وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: جَاءَتِ الْخَيْلُ بِدَادٍ بَدَادٍ يَا هَذَا، وَبَدَادَ بَدَادًا، وَبَدَدَ بَدَدًا، كَخَمْسَةَ عَشَرَ، وَبَدَدًا بَدَدًا، عَلَى الْمَصْدَرِ.

* وَتَفَرَّقُوا بَدَدًا. وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا».

* وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

بَلَّغَ بَنِي عَجَبٍ وَبَلَّغَ مَارِئًا
 قَوْلًا يُبْدُهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ (٥)
 فَسَّرَهُ هُوَ فَقَالَ: يُبْدُهُمْ: يُفَرِّقُ الْقَوْلَ فِيهِمْ. وَلَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ أَبْدَدْتُهُ: فَرَّقْتُهُ. وَبَدَّ رَجُلِيهِ فِي الْمِقْطَرَةِ: فَرَّقَهُمَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُمَا. وَكُلُّ مَنْ فَرَّجَ رَجُلِيهِ فَقَدْ بَدَّهُمَا، قَالَ:

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمَهَا
 قَدْ سَمَّتْهَا بِالسَّوِيْقِ أُمُّهَا
 فَبَدَّتِ الرَّجُلَ فَمَا تَضَمُّهَا (٦)

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٨.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١٢؛ ومعجم ما استعجم ص ٥٤٠ (دباب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دبب).

(٣) الرجز لرؤبة في لسان العرب (دبب).

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٢٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بدد).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدد)، (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٢٠، ٨٠/ ١٤).

وَذَهَبُوا يَبَادِيدَ، وَأَبَادِيدَ: أَيْ فِرْقًا مُتَبَدِّدِينَ.

* وَرَجُلٌ أَبَدٌ: مُتَبَاعِدُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْجَنَّتَيْنِ، وَقِيلَ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ.
وقيل: عَرِيضٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ. وقيل: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، مُتَبَاعِدٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَقَدْ بَدَّ يَدٌ بَدَدًا.

* وَالْبَدَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْإِسْكَنِيَّةُ، الْمَتَبَاعِدَةُ الشُّفْرَيْنِ.

وَيُقَالُ لِلْحَائِكِ: أَبَدٌ؛ لِتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهِ.

* وَفَرَسٌ أَبَدٌ بَيْنَ الْبَدَدِ: أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ.

* وَالْأَبَدُ الزَّيْمُ: الْأَسَدُ، وَصَفُوهُ بِالْأَبَدِ لِتَبَاعُدِ فِي يَدَيْهِ، وَبِالزَّيْمِ؛ لِانْفِرَادِهِ.

* وَكَتَفٌ بَدَاءٌ: عَرِيضَةٌ مُتَبَاعِدَةُ الْأَقْطَارِ.

* وَالْبَادُ: بَاطِنُ الْفَخَذِ. وَقِيلَ: الْبَادُ: مَا يَلِي السَّرَجَ مِنْ فَخَذِ الْفَارِسِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا

بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ بِنْتِ مِسْحَلٍ: «إِنِّي لِأُرْخِي لَهُ بَادِي».

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ بَادًا لِأَنَّ السَّرَجَ بَدَهُمَا؛ أَيْ فَرَقَهُمَا، فَهُوَ عَلَى هَذَا فَاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ.

* وَقَدْ ابْتَدَاهُ.

* وَالْبِدَادَانِ لِلْقَتَبِ: كَالْكُرِّ لِلرَّحْلِ، غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَّامِ الظِّلْفَةِ، إِنَّمَا

هُمَا مِنْ بَاطِنِ.

* وَالْبِدَادُ لِلسَّرَجِ مِثْلُهُ لِلْقَتَبِ.

* وَالْبِدَادُ: لَبْدٌ يُشَدُّ مَبْدُودًا عَلَى الدَّابَّةِ الدَّبْرِ. وَبَدَّ عَنْ دَبْرِهِ: شَقَّ.

* وَبَدَّ صَاحِبُهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَبْعَدَهُ وَكَفَّهُ.

* وَبَدَّ الشَّيْءُ يَدَهُ بَدًا: تَجَافَى بِهِ.

* وَامْرَأَةٌ مُبَدَّةٌ: مَهْزُولَةٌ بَعِيدَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

* وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ: انْفَرَدَ.

* وَمَا لَكَ بِهِ بَدَدٌ وَلَا بُدَّةٌ، وَلَا بُدَّةٌ: أَيْ طَاقَةٌ.

* وَلَا بُدَّ مِنْهُ: أَيْ لَا مَحَالَةَ.

* وَالْبُدُّ، وَالْبِدُّ، وَالْبُدَّةُ، وَالْبِدَادُ: النَّصِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَرَوَى بَيْتَ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ:

* فَمَنْحَتْ بُدَّتَهَا رَقِيًّا جَانِحًا *^(١)

والمعروف «بُدَّتْهَا».

* وَجَمَعَ الْبُدَّةَ: بُدَّدَ. وَجَمَعَ الْبِدَادَ: بُدَّدَ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءَ. وَأَبَدَّهُمْ إِيَّاهُ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ نَصِييَه، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي الطَّعَامِ وَالْمَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ:

فَأَبَدَّهُنَّ حَتُّوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ^(٢)

أَي: أَعْطَى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى هَذَا، حَتَّى عَمَّهُمْ.

وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

* أُمِيدُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ *^(٣)

قِيلَ: مَعْنَاهُ أُمَقِّسُ أَنْتَ سُؤَالَكَ عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَعْمَهُمْ؟ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ

أُمْلِزُ أَنْتَ سُؤَالَكَ النَّاسَ؟ مِنْ قَوْلِكَ: مَا لَكَ مِنْهُ بُدَّ.

* وَالْمُبَادَةُ فِي السَّفَرِ: أَنْ يُخْرِجَ كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا مِنَ النَّفَقَةِ، ثُمَّ تَجْمَعُ، فَيُنْفِقُوهُ بَيْنَهُمْ،

وَالِاسْمُ مِنْهُ: الْبِدَادُ، وَالْبِدَادُ لُغَةٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

فَثَمَّ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ نَكُنْ لِنُكِدْهُ عَمَّا يَضِنُّ بِهِ الصَّدْرُ^(٤)

وَيُرْوَى الْبِدَادُ بِالْكَسْرِ.

* وَأَنَا أَبْدُ بِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ: أَيِ أَدْفَعُهُ عَنْكَ. وَتَبَادَّ الْقَوْمُ: مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، يَبْدُ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.

وَبَايَعَهُ بَدَدًا. وَبَادَهُ، كَلَاهُمَا: عَارَضَهُ بِالْبَيْعِ.

وَبَدَّدَ الرَّجُلُ: أَعْيَا وَكَلَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُحِجَّنًا قَدْ بَدَدًا

وَأَوَّلَ الْإِبِلِ دَنَا فَاستَوْرَدَا

صدر بيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٢؛ ولسان العرب (بدا)، (بدد)؛ ومجمل اللغة (١/٢٤٨)؛ وتاج العروس (بدا)، (بدد)؛ والمخصص (١٣/١٢).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤؛ ولسان العرب (بدد)، (جمع)، (ذمي)؛ والعين (٦٨/١).

عجز بيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٠٠؛ ولسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٤/١٢).

البيت للقُطامي في ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

دَعَوْتُ عَوْنِي وَأَخَذْتُ الْمَسْدَ^(١)

وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ بَدَّةٌ: أَى غَايَةٌ وَمُدَّةٌ.

* والبُدَّة: بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرُ، وَهُوَ إِعْرَابُ بُتٍّ، قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارُفَ ابْنِ تَيْرَى غَدَاةَ الْبُدِّ أَنَّى هَبْرَزَى^(٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبُدُّ: الصَّنَمُ الَّذِي يُعْبَدُ، لَا أَصْلَ لَهُ فِي اللُّغَةِ.

* وَبَدَبَدَ: مَوْضِعٌ.

بَدَبَدَ

بَدَبَدَ

* دَمَ الشَّيْءُ يَدْمُهُ دَمًا: طَلَاهُ.

* وَالْدَّمُ وَالِدَمَامُ: مَا دُمَّ بِهِ. وَقَوْلُهُ:

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ عَنْ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامٍ^(٣)

يَعْنِي بِالْدِمَامِ: الْغِرَاءَ الَّذِي يُلْزَقُ بِهِ رِيْشُ السَّهْمِ. وَعَنْ «بِالْثَّلَاثِ» الرِّيشَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى السَّهْمِ، وَيَعْنِي بِالْحَقْوِ: مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.

* وَدَمَ الْبَيْتُ يَدْمُهُ دَمًا: طَلَاهُ وَجَصَّصَهُ.

* وَقَدَرُ دَمِيمٌ وَدَمِيمَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ -: مَطْلِيَّةٌ بِالطَّحَالِ، أَوِ الْكَبِدِ، أَوِ الدَّمِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: دَمَمْتُ الْقَدْرَ أَدْمُهَا دَمًا: إِذَا طَلَيْتُهَا بِالدَّمِ، أَوِ بِالطَّحَالِ بَعْدَ الْجَبْرِ.

* وَالْدَّمَمُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ خِصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لَبًا.

* وَدَمَّ الْعَيْنَ الْوَجْعَةَ يَدْمُهَا دَمًا، وَدَمَمَهَا - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ -: طَلَى ظَاهِرَهَا بِدِمَامٍ.

* وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنِهَا تَدْمُهُ دَمًا: إِذَا طَلَّتْهُ بِصَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ.

* وَالْمَدْمُومُ: الْمُتَنَاهِي السَّمْنُ، الْمُتَمَلِّئُ شَحْمًا، كَأَنَّهُ طَلِيَ بِالشَّحْمِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ عُرْضَ اللَّوَى أَزْلَقُ الْمُتَنِينَ مَدْمُومٌ^(٤)

وَدُمَّ وَجْهُهُ حُسْنًا: كَأَنَّهُ طَلِيَ، مَثَلٌ بِذَلِكَ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالثَّوْرِ وَالشَّاةِ، وَسَائِرِ الدَّوَابِّ.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (بدد)، (تكر)؛ والعين (٣٣٦/٥)؛ وتاج العروس (تكر).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)؛ وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم).

البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٣٧؛ ولسان العرب (دمم)؛ وتاج العروس (دمم).

* وَدَمَّ السَّفِينَةَ يَدْمُهَا دَمًا: طَلَاهَا بِالْقَارِ.

* وَدَمَّ الصَّدْعَ بِالْدَمِّ وَالشَّعْرَ الْمُحْرِقَ دَمًا، وَدَمَّمَهُ بِهِمَا، كَلَاهُمَا: جَمَعَهُمَا ثُمَّ طَلَى بِهِمَا عَلَى الصَّدْعِ.

* وَالِدَمَّةُ: مَرِيضُ الْغَنَمِ، كَأَنَّهُ دُمٌّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعَرِ: أَيْ طُلِيَ بِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ [النَّخَعِيِّ]: «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي دِمَةِ الْغَنَمِ».

حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينِ.

* وَدَمَّ الْأَرْضَ يَدْمُهَا دَمًا: سَوَّاهَا.

* وَالِدَمَّةُ: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكَرَابِ.

* وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ الْجُحْرَ يَدْمُهُ دَمًا: غَطَّاهُ وَسَوَّاهُ.

* وَالِدَمَّةُ، وَالِدَامَاءُ: تُرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجُحْرِ، فَيَدْمُّ بِهِ بَابَهُ، أَيْ:

يُسَوِّيهِ، وَقِيلَ: هُوَ تُرَابٌ يَدْمُّ بِهِ بَعْضُ جِحْرَتِهِ، كَمَا تُدْمُّ الْعَيْنُ بِالِدَّمَامِ، أَيْ تُطْلَى.

* وَدَمَّ يَدْمُ دَمًا: أَسْرَعَ.

* وَالِدَمَّةُ: الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوْ النَّمْلَةُ.

* وَالِدَمَّةُ: الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ دَمِيمٌ: قَبِيحٌ، وَقِيلَ: حَقِيرٌ، وَالْجَمْعُ: دِمَامٌ، وَالْأُنْثَى دَمِيمَةٌ، وَجَمْعُهَا: دِمَائِمٌ

وَدِمَامٌ أَيْضًا. وَقَوْلُهُ:

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوَجْهِهَا حَسَدًا وَيَغْيَا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ^(١)

إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْقَبِيحَ. وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ «الذَّمِيمُ» بِالذَّالِ، مِنَ الذَّمِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ، فَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

* وَقَدْ دَمَمْتَ تَدْمُ وَتَدْمُ، وَدَمَمْتَ، وَدَمَمْتَ دَمَامَةً، فِي كُلِّ ذَلِكَ: أَسَأْتَ.

* وَأَدَمَمْتَ: أَيْ أَقْبَحْتَ الْفِعْلَ.

* وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدْمُهُ دَمًا: شَدَخَهُ وَشَجَّهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْ يَضْرِبَهُ فَيَشْدَخَهُ، أَوْ لَا يَشْدَخَهُ.

* وَدَمَمْتُ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ أَدَمُهُ دَمًا: ضَرَبْتُهُ.

* وَالِدَيْمُومٌ وَالِدَيْمُومَةُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، وَقَدْ أَبْنَتْ اِشْتِقَاقَهُ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

(١) البيت لابی الاسود الدؤلى فى ديوانه ص ٤٠٣؛ ولسان العرب (دمم).

* وَدَمَّهُمْ يَدْمُهُمْ دَمًا: طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ، وَكَذَلِكَ دَمَدَمَهُمْ، وَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ [الشمس: ١٤].

* وَالْدَمْدَمَةُ: الغَضَبُ، وَدَمَدَمَ عَلَيْهِ: كَلَّمَهُ مُغَضَّبًا.

* وَالْدَمْدَامَةُ، عُشْبَةٌ تَسَطَّحُ، لَهَا وَرَقَةٌ خَضِرَاءُ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ، وَلَهَا عِرْقٌ مِثْلُ الْجَزَرَةِ، أَيْضٌ شَدِيدُ الْحُلَاوَةِ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَتَرْتَفَعُ مِنْ وَسَطِهَا قَصَبَةٌ قَدَرُ الشَّيْبَرِ، فِي رَأْسِهَا بُرْعُومَةٌ مِثْلُ بُرْعُومَةِ الْبَصْلِ، فِيهَا حَبٌّ، وَجَمَعُهَا: دَمْدَامٌ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ.

[دم م]

* وَمَا ضُوعِفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ:

الدَّوَادِمُ، والدُّوْدُمُ: شَيْءٌ شَبِهُ الدَّمِ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ، وَقَدْ أَبْنَتْ خَاصَّتَهُ فِي بَابِ الصُّمُوغِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

مقلوبه: [م دد]

* الْمَدُّ: الْجَذْبُ وَالْمَطْلُ، مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا، وَمَدَّ بِهِ فَاْمَدَّ، وَمَدَّدَهُ فَتَمَدَّدَ.

* وَتَمَادَدْنَا هُ بَيْنَنَا: مَدَدْنَا.

* وَمَادَدْتُ الرَّجُلَ مُمَادَّةً وَمِدَادًا: مَدَدْتُهُ وَمَدَّنِي، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَمِدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥] مَعْنَاهُ: يُمَهِّلُهُمْ، وَطُغْيَانُهُمْ: غُلُوُّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ.

* وَشَيْءٌ مَدِيدٌ: مَمْدُودٌ.

* وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجِسْمِ: طَوِيلٌ، وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ، سَيَّوِيَّةٌ: وَالْجَمْعُ مَدَدٌ، جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشَبَّهِ الْفِعْلَ، وَالْأُنْثَى مَدِيدَةٌ.

* وَالْمَدِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُرُوضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِ أَسْبَابِهِ وَأَوْتَادِهِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

سُمِّيَ مَدِيدًا لِأَنَّهُ امْتَدَّ سَبَابُهُ، فَصَارَ سَبَبٌ فِي أَوَّلِهِ وَسَبَبٌ بَعْدَ الْوَتْدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] فَسَرَّهُ تَعَلَّبُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ فِي عَمَدٍ طَوَالٍ.

* وَمَدَّ الْحَرْفَ يَمُدُّهُ مَدًّا: طَوَّلَهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ يَمُدُّهَا مَدًّا: بَسَطَهَا وَسَوَّاهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا

الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق: ٣]، وَفِيهِ: ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾ [الحجر: ١٩، ق: ٧].

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ أَحَالِيلُهَا لَمَّا اِتَّمَدَّتْ جُدُورُهَا^(١)

قيل فى تفسيره: اِتَّمَدَّتْ: اَمْتَدَّتْ، ولا اَدْرِ كَيْفَ هَذَا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ تَمَدَّتْ، فَسَكَّنَ النَّاءَ، وَاجْتَلَبَ لِلْسَّاكِنِ الْفَ الْوَصْلَ، كَمَا قَالُوا: اذْكُرْ، وَإِدَارَاتُمْ فِيهَا. وَهَمَزَ الْاَلِفَ الزَّائِدَةَ، كَمَا هَمَزَ بَعْضُهُمْ اَلِفَ دَابَّةٍ، فَقَالَ: دَابَّةٌ.

* وَمَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾

[الحجر: ٨٨].

* وَأَمَدَّ لَهُ فِي الْأَجَلِ: أَنْسَأَهُ فِيهِ.

* وَمَدَّهُ فِي الْغَىِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ مَدًّا، وَمَدَّ لَهُ: أَمْلَى لَهُ وَتَرَكَه، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥] أَيْ يُمْلَى لَهُمْ وَيُلْجَأُهُمْ.

* قَالَ: وَكَذَلِكَ مَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَنُمِدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾

[مريم: ٧٩].

وقال: وَأَمَدَّهُ فِي الْغَىِّ، لُغَةً قَلِيلَةً.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَىِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ «يَمُدُّونَهُمْ». وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ «يُمِدُّونَهُ».

* وَالْمَدُّ: كَثْرَةُ الْمَاءِ، وَجَمْعُهُ: مَدُودٌ. وَقَدْ مَدَّ الْمَاءُ يَمُدُّ مَدًّا، وَامْتَدَّ، وَمَدَّهُ غَيْرُهُ، وَأَمَدَّهُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّ شَيْءٍ مَدَّهُ مِنْ نَفْسِهِ فَهُوَ بَغِيرُ اَلِفٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَّهُ غَيْرُهُ فَهُوَ بِاَلِفٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثُرَ: مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ أَيْ: يَزِيدُ فِيهِ مَاءٌ مِنْ خَلْفِهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ وَيُكْثِرُهُ.

* وَمَادَّةُ الشَّيْءِ: مَا يَمُدُّهُ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

* وَمَدَدْنَا الْقَوْمَ: صَرَرْنَا لَهُمْ أَنْصَارًا، وَأَمَدَدْنَاهُمْ بَغِيرِنَا.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَمَدَّ الْأَمِيرُ جُنْدَهُ بِالْحَيْلِ وَالرِّجَالِ: أَعَانَهُمْ، وَأَمَدَّهُمْ بِمَالٍ كَثِيرٍ: أَعَانَهُمْ وَأَغَاثَهُمْ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَعْطَاهُمْ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [الإسراء: ٦].

* وَالْمَدْدُ: مَا مَدَّهُمْ بِهِ أَوْ أَمَدَّهُمْ. سَبْيُونِيَّةُ: الْجَمْعُ: أَمَدَادٌ. وَقَالَ: وَلَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا

الْبِنَاءَ.

(١) البيت: للفرزدق فى ديوانه ص ٤٦٠؛ ولسان العرب (مدد)، (جذر)؛ وتاج العروس (مدد)، (جذر).

❖ واستَمَدَّ: طَلَبَ مِنْهُ مَدَدًا.

❖ والمدَادُ: مَا مَدَّ الشَّيْءُ.

❖ والمدَادُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ.

❖ وَمَدَّ الدَّوَاءَ، وَأَمَدَّهَا: زَادَ فِي مَائِهَا وَنَفْسِهَا. وَمَدَّهَا وَأَمَدَّهَا: جَعَلَ فِيهَا مِدَادًا، وَكَذَلِكَ مَدَّ الْقَلَمَ، وَأَمَدَّهُ.

❖ واستَمَدَّ مِنَ الدَّوَاءِ: أَخَذَ مِنْهَا مِدَادًا.

❖ والمَدُّ: الاسْتِمْدَادُ مِنْهَا. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْهَا مَدَّةً وَاحِدَةً.

❖ وَمَدَّهُ مِدَادًا، وَأَمَدَّهُ: أَعْطَاهُ. وَقَوْلُهُ:

تَمَدُّ لَهُم بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِ
يَعْنِي تَزِيدُ فِيهَا الْمَاءَ لَتَكْثُرَ الْمَرْقَةُ.

وَيُقَالُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ السَّمَوَاتِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَدَدَهَا: أَيْ عَدَدَهَا وَكَثَرَتِهَا.

وَبَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ: أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

❖ وَالْأَمْدَةُ: الْمَسَالُ فِي جَانِبِي الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ.

❖ وَأَمَدَّ عَوْدُ الْعَرْفَجِ وَالصَّلِّيَّانِ وَالطَّرِيفَةُ: مُطَرَفَ فُلَانٍ.

❖ وَالْمُدَّةُ: الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.

❖ وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ: نُسِيَ.

❖ وَمَدَّ النَّهَارَ: ارْتِفَاعُهُ، يُقَالُ: جِئْتُكَ مَدَّ النَّهَارِ، وَفِي مَدَّ النَّهَارِ، وَكَذَلِكَ مَدَّ الضُّحَى،

يَضَعُونَ الْمَصْدَرَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ.

❖ وَامْتَدَّ النَّهَارُ: تَنَفَّسَ.

❖ وَامْتَدَّ بِهِم السَّيْرُ: طَالَ.

❖ وَمَدَّ فِي السَّيْرِ: مَضَى.

❖ وَالْمَدِيدُ: مَاءٌ يُخْلَطُ بِهِ سَوِيقٌ أَوْ سَمْسِمٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشِيشٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ ثُمَّ يُسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ، أَوْ يُضْفَرُهُ.

وَقِيلَ: الْمَدِيدُ: الْعَلْفُ، وَقَدْ مَدَّهُ بِهِ يَمُدُّهُ مَدًا.

❖ وَالْمِدَانُ، وَالْإِمْدَانُ: الْمَاءُ الْمِلْحُ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَدَد).

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَفْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الظَّمَاءُ الْقَوَامِحُ^(١)
 وَالْإِمْدَانُ أَيضًا: التَّزُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِمْدَانُ، بِشَدِّ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ.
 * وَالْمُدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِلِ، وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ، وَهُوَ قَدْرُ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّاعُ: خَمْسَةُ
 أَرْطَالٍ، قَالَ:

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ
 وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ^(٢)

وَالْجَمْعُ: أَمْدَادٌ، وَمِدَدَةٌ، وَمِدَادٌ، قَالَ:

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْغُبُوقِ
 كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحَا مَدْقُوقِ^(٣)

* وَمُدُّ: رَجُلٌ مِنْ دَارِمٍ، قَالَ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ يَهْجُو خُنْشُوشَ بْنَ مَدٍّ:
 جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مَدٍّ مَلَامَةً إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ مُوقُهَا^(٤)
 * وَمَدَادٌ قَيْسٍ: لُعْبَةٌ لَهُمْ.

النَّبِيُّ ﷺ

النَّبِيُّ ﷺ

النَّبِيُّ ﷺ

[ت ن د]

* التَّلْدُ، وَالتُّلْدُ، وَالتَّلَادُ، وَالتَّلِيدُ، وَالتَّلَادُ كَالْإِسْنَامِ. وَالتَّلْدُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَى -:
 مَا وَلَدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَتِجَ، وَلِذَلِكَ حَكَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَأَهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهَذَا لَا
 يَقْوَى؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَرُدُّ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهِ إِلَى الْأَصْلِ، وَجَعَلَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ هَذَا
 كُلَّهُ مِنَ الْوَاوِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مُعْتَلٌّ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ مِنْ حَيَوَانٍ وَغَيْرِهِ يُورَثُ
 عَنِ الْآبَاءِ. قَالَ يَصِفُ خَيْلًا:

البيت لزيد الخيل في ديوانه ص ١٧٥؛ وتاج العروس (أمد)؛ ولسان العرب (مدد).

(١) الرجز لسلمة بن الأكوع في لسان العرب (عجف)، (نصف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ وتاج العروس
 (مدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٢، ٧٤١، ٨٩٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مدد)، (فحا)؛ وتاج العروس (مدد)، (فحا).

(٣) البيت لخالد بن علقمة الدارمي في لسان العرب (مدد)، (خنش)؛ وتاج العروس (مدد)، (خنش).

تَلَاثُ نَحْنُ افْتَلَيْنَا هَهُ
نَعَمْ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُ هَهُ^(١)
* تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ تَلُودًا، وَأَتَلَدَهُ هُوَ.
* وَخُلِقَ مُتَلَدٌ: قَدِيمٌ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَاذَا رَزَيْنَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبَدٍ
مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَخُلِقَ مُتَلَدٌ^(٢)

وفى حديث عبد الله بن مسعود أنه قال فى سورة بنى إسرائيل، والكهف، ومريم،
وطه، والأنبياء: «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي»^(٣) أى: من قديم ما أخذتُ من
القرآن، شَبَّهْنَّ بِتِلَادِ الْمَالِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ تَلِيدٌ فِى قَوْمٍ تُلْدَاءَ، وَامْرَأَةٌ تَلِيدٌ مِنْ نِسْوَةِ تَلَاثِدَ وَتُلْدِ.
* وَتَلَدَ فِيهِمْ يَتَلَدُ: أَقَامَ.

* وَالْأَتْلَادُ: بُطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَتْلَادُ عُمانَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهَا
قَدِيمًا.

* وَالتَّلْدُ: فَرَخُ الْعُقَابِ.

﴿تِلْدٌ، تَلْدٌ﴾

* لَتَدَهُ بِيَدِهِ: كَوَكَّرَهُ.

﴿تَلْدٌ، تِلْدٌ﴾

﴿تِلْدٌ، تَلْدٌ﴾

* مَتَدَ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُ مَتُودًا: أَقَامَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِى مَا صِحَّتُهُ.

﴿تَلْدٌ، تِلْدٌ﴾

﴿تِلْدٌ، تَلْدٌ﴾

* دَلَّظَهُ يَدْلِظُهُ دَلْظًا: ضَرَبَهُ.

* وَدَلَّظَهُ يَدْلِظُهُ: دَفَعَ فِى صَدْرِهِ.

﴿الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلد).﴾

﴿الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلد)؛ وتاج العروس (تلد).﴾

ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٤٩/٢).

* والمدَّظُّ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

* والدَّكْظُ، على مِثَالِ خَدَبٍ مِثْلُهُ.

* واندكَّظَ الماءُ: تَدَافَعَ.

* ودكَّظَتِ التَّلْعَةُ بالماءِ: سَالَ مِنْهَا نَهْرًا.

* ودكَّظَ: مَرَّ فَأَسْرَعَ، عَنِ السَّيرِافِيِّ، وكذلك ادكَّنَظَى.

* والدكَّنَظَى: الجَمَلُ السَّرِيعُ، منه، وقيل: هو السَّمِينُ. وهو أَعْرَفُ، وقيل: هو الغَلِيطُ

الشَّدِيدُ.

الدَّالُّ وَالذَّالُّ وَالشَّوْرُ

[د ذ ن]

* الدَّاذِنُ: مَنَاورٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ يُسْتَصْبَحُ بِهَا، وَهُوَ يُتَّخَذُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ شَجَرِ

الْمَظِّ.

الدَّالُّ وَالشَّاءُ وَالثَّاءُ

[د ث ر]

* دَثَرَ الشَّيْءُ يَدَثُرُ: دَثُورًا، وَانْدَثَرَ: قَدَّمَ وَدَرَسَ، وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ذَلِكَ لِلْحَسَبِ

اتِّسَاعًا، فَقَالَ:

فِي فِتْيَةِ بَسْطِ الْأَكْفِ مَسَامِحٍ عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدَثُرِ^(١)

أَي: حَسِبُهُمْ لَمْ يَبْلُ وَلَا دَرَسَ.

وَسَيَفُ دَاثِرٌ: بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصَّقَالِ.

وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَاثِرٌ، إِبْتِاعٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: دَاثِرٌ. وَقِيلَ: الدَّاثِرُ هُنَا: الْهَالِكُ.

وَتَدَثَّرَ بِالْثَوْبِ: اشْتَمَلَ بِهِ دَاخِلًا فِيهِ.

وَالدَّاثَرُ: مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا فَوْقَ الشُّعَارِ.

وَرَجُلٌ دَثُورٌ: مُتَدَثِّرٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدَّثُورُ الْمُسَالِمُ^(٢)

البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (دثر)؛ وتاج العروس (دثر).

والدثور: الكسلان، عن كراع.

* والدثور أيضاً: الحامل.

* والدثر: المال الكثير، لا يُثنى ولا يُجمع، وقيل: هو الكثير من كل شيء.

* ودثر الشجر: أورق وتشعبت خطرتة.

* ودائر: اسم. قال السيرافي: لا أعرفه إلا دثاراً.

* وتدثر فرسه: ركبها وجال في متنها، وقيل: ركبها من خلفها. ويستعار في غير

هذا، قال ابن مقبل يصف غيثاً:

أصاحت له فدر اليمامة بعد ما تدثرها من ويله ما تدثراً^(١)

مثنويته: [ث ر د]

* الثرد: الفت، ثرده يثرده ثرداً، فهو ثريد.

* والثريدة، والثرودة، والثردة: ما ثرد من الخبز.

* واثرث ثريداً، واثرده: اتخذته، وهو مثرث ومثرث، قلبت الثاء تاء؛ لأن الثاء أخت التاء

في الهمس، فلما تجاورتا في المخرج أرادوا أن يكون العمل من وجه واحد، فقلبوها تاءً، وأدغموها في التاء بعدها؛ ليكون الصوت نوعاً واحداً، كما أنهم لما أسكنوا تاءً وتد تخفيفاً أبدلوها إلى لفظ الدال بعدها، فقالوا: ود. وقوله - أنشد ابن الأعرابي -:

ألا يا خبز يا ابنة يثردان أبى الحلقوم بعدك أن ينأما

وبرق للعصيدة لاح وهنا كما شققت في القدر السنأما^(٢)

قال: يثردان: غلامان كانا يثردان، فنسب الخبزة إليهما، ولكنه نون وصرف للضرورة، والوجه في مثل هذا أن يحكى؛ لأن قوله: «يثردان» جملة، والجمل إذا سُمي بها فحكمها أن تحكى. ورواه الفراء «أثردان»، فعلى هذا ليس بفعل سُمي به، إنما هو اسم، كأسحلان وألعبان، فحكمه أن ينصرف في النكرة، ولا ينصرف في المعرفة، وأظن أثردان اسماً للثريد، أو المثرث معرفة، فإذا كان ذلك فحكمه أن لا ينصرف، لكن صرفه للضرورة. وأراد: «أبى صاحب الحلقوم بعدك أن ينأما» لأن الحلقوم ليس هو وحده هو النائم، وقد يجوز أن يكون خص الحلقوم هاهنا؛ لأن ممر الطعام إنما هو عليه، فكأنه لما فقد حن

البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (دثر)؛ وأساس البلاغة (دثر)؛ وتاج العروس (دثر).

البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة (ترد).

إليه، فلا يكون فيه على هذا القول حذف. وقوله:

* وبرق للعصيدة لاح وهنا *

إنما عنى بذلك شدة أبيضاض العصيدة، فكأنما هي برق، وإن شئت قلت: إنه كان جوعان متطلعاً إلى العصيدة كتطلع المجذب إلى البرق، أو كتطلع العاشق إليه إذا أتاه من ناحية محبوبه وقوله:

* كما شققت فى القدر السناما *

يريد أن تلك العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح السنام إذا شقق، يعنى بالسنام الشحم؛ إذ هو كله شحم.

* وثرّد الذبيحة: قتلها من غير أن يفري أوداجها. وأرى ثرّدها لغة. وقال ابن الأعرابي: المثرّد: الذى لا تكون حديدته حادة، فهو يفسخ اللحم. وفى الحديث: «ما أفرى الأوداج غير مثرّد فكل»^(١). وقيل: المثرّد: الذى يدبج ذبيحته بحجر، أو عظم، أو ما أشبه ذلك. وقد نهى عنه.

* والمثراد: اسم ذلك الحجر، قال:

* فلا تدموا الكلب بالثراد *^(٢)

* والثرّد: المطر الضعيف، عن ابن الأعرابي، قال: وقيل لأعرابي: ما مطر أرضك؟ قال: «مرْككة فيها ضرّوس، وثرّد يذرّ بقله، ولا يقرح أصله». الضرّوس: سحاب متفرقة، وغيوث تفرق بينها ركاك. وقال مرة: «هى الجود». ويذرّ: يطلع ويظهر، وذلك أنه يذرّ من أدنى مطر، وإنما يذرّ من مطر قدر وضح الكف، ولا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من المطر فما زاد، وتقريحه: نبات أصله، وهو ظهور عوده.

* والثريد: القمحان، عن أبي حنيفة، يعنى الذى يعلو الخمر كأنه ذرية.

* واثرندى الرجل: كثر لحم صدره.

* رثد المتاع يرثده رثداً، فهو مرثود ورثيد: نصده.

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢٣٩/١) عن ابن عباس.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تود)؛ وتاج العروس (ثرّد)؛ والمخصص (١١٦/١٠)؛ ويروى (فلا تدموا).

* وَتَرَكَ مُرْتَدًّا: أَيْ نَاضِدًا مَتَاعَهُ.

* وَالرَّثْدُ: مَا أُرْتِدَّ مِنْهُ.

* وَرَثْدُ الْبَيْتِ: سَقَطُهُ.

* وَرَثِدَتِ الْقَصْعَةُ بِالْثَرِيدِ: جُمِعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَسَوَّى.

* وَرَثِدَتِ الدَّجَاجَةُ بَيَضُهَا: جَمَعَتْهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالرَّثْدَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ.

* وَمَرَثْدُ: اسْمٌ.

* وَأَرَثْدُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

أَلَا تَسْأَلُ الْخَيْمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرَثْدٍ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ؟^(١)

الدال والنشأ واللام

[د ل ث]

* الدَّلَاثُ: السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ، نَاقَةٌ دَلَاثٌ، وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ، مِنْ بَابِ دِلَاصٍ،

لَا مِنْ بَابِ جُنُبٍ، لِقَوْلِهِمْ: دِلَاثَانِ، وَحَكَى سَبْيُوهُ فِي جَمْعِهِمَا أَيْضًا دَلْثٌ.

* وَانْدَلَثَ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، وَقِيلَ: أَسْرَعَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ.

* وَالْمَدَالِثُ: مَوَاضِعُ الْقِتَالِ.

هـ ذ ز

* لَثَدَ الْمَتَاعَ يَلْثُدُهُ لَثْدًا، وَهُوَ لَثِيدٌ، كَرَثَدَهُ.

* وَلَثَدَ الْقَصْعَةَ بِالْثَرِيدِ: جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَسَوَّاهُ.

الذال والظاء والسين

[ذ ظ س]

* ذَنَّ الطَّائِرُ يُذَنُّ: طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوطَ فِي مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ، وَوَاتَرَ ذَلِكَ.

* وَذَنَّ فِي الشَّجَرَةِ: اتَّخَذَ فِيهَا عِشًا.

* وَالدَّثِينَةُ: الدَّفِينَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ.

* وَالدَّثْنِيَّةُ وَالدَّفْنِيَّةُ: مَنْزِلُ لَبْنَى سَلِيمٍ، وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ.

^(١) البيت للأحوص في ديوانه ص ١٨٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رثد)؛ وتاج العروس (رثد)، (ودد).

فصل في وصف الرجل

ثَدَنَ الرَّجُلُ ثَدَنًا: كَثُرَ لَحْمُهُ وَثَقُلَ.

وَرَجُلٌ مُثَدَّنٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٍ، قَالَ:

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبْنَقِعِ رِخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَبِلَ الشَّوَى^(١)

وَأَمْرَأَةٌ مُثَدَّنَةٌ: لَحْمَةٌ فِي سَمَاجَةٍ، وَقِيلَ: مُسَمَّنَةٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لَا أُحِبُّ الْمُثَدَّنَاتِ اللَّوَاتِي فِي الْمَصَانِعِ لَا يَنْبِيْنَ أَطْلَاعًا^(٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّ الثَّاءَ فِي مُثَدَّنٍ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ فِي مُفَدَّنٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَدَنِ، وَهُوَ الْقَصْرُ،

وَهَذَا ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مُفَدَّنًا. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِنَ الثُّدُوَّةِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَأَمْرَأَةٌ ثَدْنَةٌ: نَاقِصَةُ الْخَلْقِ، عَنْهُ أَيْضًا.

فصل في وصف المرأة

الْثَنْدُوءُ وَالْثُنْدُوءُ: لَحْمُ الثَّدْيِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ.

الْحُلَّةُ وَالْثَوْبُ وَالْقَمِيصُ

فصل في

الْمَثَافِدُ وَالْمَثَافِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: هِيَ أَشْيَاءٌ خَفِيَّةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ الشَّيْءِ، وَأُنْشِدَ ثَعْلَبٌ:

يُضِيءُ شَمَارِيخَ قَدْ بَطَّنَتْ مَثَافِيدَ بَيْضًا وَرِيطًا سِخَابًا^(٣)

وَأِنَّمَا عَنَى هُنَا بَطَانِينَ سِخَابٍ أَيْضَ تَحْتَ الْأَعْلَى، وَاحِدُهَا مَثَفْدٌ فَقَطْ، وَلَمْ نَسْمَعْ مَثَفَادًا، فَأَمَّا مَثَافِيدُ بِالْيَاءِ فَشَاذٌ.

فصل في وصف الرجل

فصل في

دَمَثَ دَمَثًا، فَهُوَ دَمَثٌ: لَانَ وَسَهْلٌ.

وَرَجُلٌ دِمِثٌ، بَيْنَ الدَّمَائَةِ وَالْدُمُوثَةِ: وَطِيُّ الْخُلْقِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندل)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ندل)، (ثدن)؛ والمخصص (٨٠/٢)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/١٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صنع)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ثدن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثفد)؛ وتاج العروس (ثفد). ويروى: سخانا.

﴿ ومكان دَمَتْ، ودَمَتْ: لَيْنُ المَوْطِي. وَرَمَلَةٌ دَمَتْ كَذَلِكَ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمَصْدَرِ، قال أبو قلابَةَ:

خَوْدٌ ثَقَالٌ فى القِيَامِ كَرَمَلَةٌ دَمَتْ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الحِنْدَسُ^(١)
 وِالدَّمْتُ: السُّهولُ مِنَ الأَرْضِ، والجَمْعُ: أَدَمَاتٌ، وِدِمَاتٌ، وقد دَمَتْ دَمًّا.
 وِدَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينَ.

﴿ دَمَمْتُ، دَمَمْتُ، دَمَمْتُ ﴾

﴿ رَجُلٌ ثَدِمٌ: عَيِيٌّ عَنِ الحُجَّةِ والكَلَامِ مع ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةِ فَهْمٍ، وهو أَيْضًا الغَلِيظُ السَّمِينُ الأَخْمَقُ الجَانِفِي، والجَمْعُ: ثِدَامٌ، والأُنثَى ثَدِمَةٌ، وقيل: هِيَ الضَّخْمَةُ الرُّخْوَةُ اللَّحْمِ، عَنِ اللُّحْيَانِي.
 والثَّدَامُ: المَصْفَاةُ.

﴿ وإِيرِيقٌ مَثَدَمٌ: وَضِعَ عَلَيْهِ الثَّدَامُ، وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ الثَّاءَ فى كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الفَاءِ.

﴿ دَمَدْتُ، دَمَدْتُ، دَمَدْتُ ﴾

﴿ الثَّمْدُ والثَّمْدُ: المَاءُ القَلِيلُ الذِى لا مَادَّةَ لَهُ، وقيل: هُوَ القَلِيلُ يَبْقَى فى الجَلْدِ، وقيل: هُوَ الَّذِى يَنْظَرُ فى الشِّتَاءِ، وَيَذْهَبُ فى الصَّيْفِ.

وفى بَعْضِ كَلَامِ الحُطَبَاءِ: «وَمَادَّةٌ مِنَ صِحَّةِ التَّصَوُّرِ، ثَمْدَةٌ بِكَيْتَةٍ».

﴿ والثَّمَادُ كالثَّمْدِ، وقيل: الثَّمَادُ: الحُفْرُ يَكُونُ فيها المَاءُ القَلِيلُ، وَلِذَلِكَ قال أبو عُبَيْدٍ: سَجَرَتِ الثَّمَادُ: إِذَا مُلِئَتْ مِنَ المَطَرِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُفَسِّرْهَا.

﴿ وَثَمَدَةٌ يَثْمَدُهُ ثَمْدًا، وَاثْمَدَهُ، وَاسْتَثْمَدَهُ: نَبَثَ عَنْهُ التُّرابَ لِيُخْرَجَ.

﴿ وَمَاءٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ.

﴿ وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ: أُلْحَ عَلَيْهِ فى السُّؤالِ، فَأَعْطَى حَتَّى نَفَدَ ما عِنْدَهُ.

﴿ وَثَمَدَتُهُ النِّسَاءُ: نَزَفْنَ ماءً.

﴿ والإِثْمَدُ: حَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الكُحْلُ، وقيل: هُوَ نَفْسُ الكُحْلِ، وقيل: شَبِيهُ بِهِ، عَنِ السَّيرَافِي.

﴿ وَثَمُودٌ: اسْمٌ. قال سَيِّبُونِي: يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وللْحَيِّ، وَكَوْنُهُ لهُمَا سَوَاءً، قالَ وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ [الإِسراء: ٥٩] وفيه: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [هود: ٦٨].

﴿ البيت لأبى قلابة فى لسان العرب (دمت)، وتاج العروس (دمت).

مقلوبه: [م ث د]

* مَثَدَ بَيْنَ الْحِجَارَةِ يَمَثُدُ: اسْتَرَّ بِهَا، وَنَظَرَ بَعَيْنِهِ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ، يَرَبُّاً لِلْقَوْمِ.
 * وَمَثَدَهُ: إِذَا جَعَلَهُ رَيْثَةً يَتَطَلَّعُ لِلْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
 وَمَا مَثَدْتُ بُوصَانُ إِلَّا لِعَمَّهَا بِخَيْلِ سُلَيْمٍ فِي الْوَعَى كَيْفَ تَصْنَعُ^(١)
 وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَا.

المدال والراء والنون

[د ر ن]

* الدَّرَنُ: الْوَسَخُ. وَفِي الْمَثَلِ: «مَا كَانَ إِلَّا كَدَرَنٍ بِكَفَى» يَعْنِي دَرَنًا كَانَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ
 فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى، يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْعَجَلِ.
 * وَقَدْ دَرَنَ الثَّوبُ دَرَنًا فَهُوَ دَرِنٌ، وَأَدَرَنُ.
 * وَرَجُلٌ مِدْرَانٌ: كَثِيرُ الدَّرَنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 مَدَارِينَ إِنْ جَاعُوا وَأَدْعُرْ مَنْ مَشَى إِذَا الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا^(٢)
 ذَبَّ: جَفَّ فِي آخِرِ الْجُزْءِ، وَالْأُنْثَى مِدْرَانٌ بَغِيرِ هَاءٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 تَرَكُوا لَتَغْلَبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِإِرَابٍ كُلِّ لَيْثِمَةٍ مِدْرَانِ^(٣)
 وَالدَّرِينُ وَالْدَّرَانَةُ: يَبْيَسُ الْحَشِيشُ، وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَمْضٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ
 وَذُكُورِهَا إِذَا قَدُمَ دَرِينٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ:
 وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَى الْمَرَاغِي مَسَامًا يُرْتَجَى إِلَّا الدَّرِينَا^(٤)
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الدَّرِينُ: النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ ثُمَّ جَفَّ.
 * وَأَدْرَنْتُ الْإِبِلَ: رَعَتِ الدَّرِينَ، وَذَلِكَ فِي الْجَذْبِ.
 * وَحَطَبٌ مُدْرِنٌ: يَابِسٌ.
 * وَرَجَعَ الْفَرَسُ إِلَى إِدْرُونِهِ: أَيَّ أَرِيَّهِ.
 * وَالْإِدْرُونُ: الْمَعْلَفُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مَثَدَ)؛ وتاج العروس (مَثَدَ)، ويروى ما بدون (و).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذَبَّ)، (دَرَنَ)؛ وتاج العروس (ذَبَّ)، (دَرَنَ)؛ وتهذيب اللغة (٤١٣/١٤).

(٣) البيت للفَرَزْدَقِ في ديوانه (٣٤٤/٢)؛ ولسان العرب (دَرَنَ)؛ وتاج العروس (دَرَنَ).

(٤) البيت لأَوْسِ بْنِ مَغْرَاءَ السَّعْدِيِّ في لسان العرب (دَرَنَ).

* والإِذْرُونُ: الأصلُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَبِيثَ مِنَ الْأُصُولِ: فَذَهَبَ إِلَى اسْتِثْقَائِهِ مِنَ الدَّرَنِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقيل: الإِذْرُونُ: الدَّرَنُ، وَلَيْسَ هَذَا مَعْرُوفًا.

* وَرَجَعَ إِلَى إِذْرُونِهِ: أَيْ وَطَنِهِ.

قال ابنُ جُنَيٍّ: إِذْرُونٌ مُلْحَقٌ بِجَرْدَحِلٍ وَحِزْقَرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَائِ أَلْتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَشَابَهَتْ الْأُصُولُ بِذَلِكَ، فَأَلْحَقَتْ بِهَا.

* والدَّرَانُ: الثَّعْلَبُ.

وأَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْأَحْمَقَ دُرَيْنَةً.

* وَدُرَانَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

* وَدُرْنِي، وَدُرْنِي - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ -: مَوْضِعٌ زَعَمُوا أَنَّهُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ تَمَلُّوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ^(١)

* وَدَارَيْنُ: مَوْضِعٌ أَيْضًا، وَقَالَ التَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

أَلْقَى فِيهِ فَلْجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَا رَيْنَ وَفَلَجٍ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمٍ^(٢)

مقلوبه: [د ن ر]

* الدِّينَارُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ دِنَارٌ، بِدَكِيلٍ قَوْلِهِمْ دَنَانِيرُ وَدُنِينِيرُ.

* وَرَجُلٌ مُدَنَّرٌ: كَثِيرُ الدَّنَانِيرِ.

* وَدِينَارٌ مُدَنَّرٌ: مَضْرُوبٌ.

* وَفَرَسٌ مُدَنَّرٌ: فِيهِ تَدْنِيرٌ؛ سَوَادٌ يُخَالِطُهُ شُهْبَةٌ.

* وَدَنَرٌ وَجْهُهُ: أَشْرَقَ وَتَلَأَلَ كَالدِّينَارِ.

* وَدِينَارٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ر د ن]

* الرُّدْنُ: مُقَدَّمُ كُمِّ الْقَمِيصِ، وَقِيلَ: هُوَ أَسْفَلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكُمُّ كُلُّهُ [وَالْجَمْعُ: أُرْدَانٌ وَأُرْدَنَةٌ].

(١) بيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ثمل)، (درن)؛ وتاج العروس (ثقت)، (ثمل)، (درن).

(٢) البيت للتأبغة الجعدي في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فلج)، (دحر)، (درن)؛ وتهذيب اللغة (١١/٨٦، ١٤/١٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٨.

* وَأَرَدَنَّهُ: جَعَلَ لَهُ أَرْدَانًا.

* وَالرَّدَنُ: الْقَرْ، وَقِيلَ: الْحَرِيرُ. قَالَ الْأَعْشى:

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثُوبَ الرَّدَنِ^(١)
الْقَرَارِيُّ: الْحِفَاطُ.

* وَالرَّدَنُ: الْغَزْلُ يُقْتَلُ إِلَى قُدَامَ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَزْلُ الْمُنْكُوسُ.

* وَثُوبٌ مَرْدُونٌ: مَنْسُوجٌ بِالْغَزْلِ الْمَرْدُونِ.

* وَالْمَرْدَنُ: الْمَغْزَلُ الَّذِي يُغْزَلُ بِهِ الرَّدَنُ.

* وَلَيْلٌ مُرْدَنٌ: مُظْلِمٌ.

* وَعَرَقٌ مُرْدَنٌ: يَمَسُّ الْجَسَدَ كُلَّهُ.

* وَجَمَلٌ رَادِنِيٌّ: جَعَدُ الْوَبَرِ كَرِيمٌ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا.

* وَالرَّادِنِيُّ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ

نُسِبَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ قُمْرَى وَيُخْتَى، فَلَا يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى شَيْءٍ.

* وَأَرْمَكَ رَادِنِيٌّ: بِالْعَوَا بِهِ، كَمَا قَالُوا: أَبْيَضُ نَاصِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَرُدَيْتُهُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالرَّمَا حُ الرُّدَيْنِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

* وَنَعْسَةُ أَرْدُنٌ: شَدِيدَةٌ. قَالَ:

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةُ أَرْدُنْ

وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنِ^(٢)

وَالْأَرْدُنُّ: أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ، وَبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُهَا.

وَقَوْلُهُ: (إِنْ دَرَا)

نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدَرُ نُدُورًا: سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ، أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءَ، فَظَهَرَ.

* وَنَوَادِرُ الْكَلَامِ: مَا شَدَّ وَخَرَجَ مِنَ الْجُمْهُورِ، وَذَلِكَ لظُهُورِهِ.

* وَأَنْدَرَ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ كَذَا: أَخْرَجَ.

* وَنَقَدَهُ مَائَةً نَدَرَى: أَخْرَجَهَا لَهُ مِنْ مَالِهِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (قرر)؛ وتهذيب اللغة (٨/٢٨٣)؛ وتاج العروس (وهب)، (ردن).

(٢) الرجز لإبناق الديبى فى لسان العرب (وهب)، (ردن)؛ وتاج العروس (وهب)، (ردن).

* وَلَقِيَهُ نَدْرَةً، وَفِي النَّدْرَةِ، وَنَدَرَى، وَالنَّدَرَى، وَفِي النَّدَرَى: أَى بَيْنَ الْأَيَّامِ.
* وَنَدَرَتِ الشَّجَرَةُ: ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا، وَذَلِكَ حِينَ يَسْتَمْكِنُ الْمَالُ مِنْ رَعِيهَا.
* وَنَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدَرُ: خَرَجَ الْوَرَقُ مِنْ أَغْرَاضِهِ.
* وَاسْتَنْدَرَتِ الْإِبِلُ: أَرَاغَتْهُ لِلْأَكْلِ وَمَارَسَتْهُ.

* وَنَدَرَ الرَّجُلُ: خَضَفَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ؛ لِثَلَا يَخْجَلَ النَّادِرُ»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ.
وَقَالُوا: لَوْ نَدَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ كَمَا تُحِبُّ: أَى لَوْ جَرَّبْتَهُ.
* وَالْأَنْدَرُ: الْبَيْدَرُ: شَامِيَّةٌ. وَقَالَ كُرَاعُ: الْأَنْدَرُ: الْكُدْسُ مِنَ الْقَمَحِ خَاصَّةً.
* وَالْأَنْدَرُونَ: فِتْيَانٌ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى، يَجْتَمِعُونَ لِلشُّرْبِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:
* وَلَا تُبْقَى خُمُورُ الْأَنْدَرِيْنَا *^(٢)
وَاحِدُهُمْ: أَنْدَرِيٌّ.

مَقَالَةُ

* الرَّنْدُ: الْآسُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ
وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، يُسْتَاكُ بِهِ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ، وَلَهُ حَبٌّ يُسَمَّى الْغَارُ، وَاحِدَتُهُ رَنْدَةٌ.

مَقَالَةُ

* التَّرْدُ مَعْرُوفٌ: شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ النَّرْدَشِيرُ.

مَقَالَةُ

مَقَالَةُ

* دَفَرَ فِي عُنُقِهِ دَفْرًا، كَدَعَ فِي قَفَاهُ دَعَاً.
* وَدَفَرَهُ يَدْفِرُهُ دَفْرًا: دَفَعَ فِي صَدْرِهِ، وَمَنْعَهُ، يَمَانِيَّةٌ.
* وَالْدَّفَرُ: وَقُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ.
* وَالْدَّفَرُ: الْبَتْنُ، وَلَا يَكُونُ الطَّيِّبُ الْبَتَّةَ. رَجُلٌ أَدْفَرُ وَدَفِرٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ، لَا
فِعْلٌ لَهُ. قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ الْفَقْعَسِيُّ:

ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (٣٥/٥).

عَجَزَ بَيْتَ لَعَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَدْر)، (نَدَر)، (صَحْن)؛ وَصَدْرُهُ: * أَلَا هَبِي
بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا *.

وَمُؤُولَتِي أَنْضَجْتُ كَيْهَ رَأْسِهِ فَرَكْتُهُ دَفَرًا كَرِيحَ الْجَوْرَبِ^(١)
وَامْرَأَةٌ دَفَرَاءُ وَدَفْرَةٌ، وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ: يَا دَفَارِ.

* وَدَفَارٍ، وَأُمُّ دَفَارٍ، كُلُّهُ: الدُّنْيَا.

* وَدَفْرًا دَفَرًا لَمَّا يَجِئُ بِهِ، عَلَى الْمُبَالِغَةِ: أَيْ تَتَنَّا.

* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّفَرُ: الذَّلُّ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلُ عُمَرَ: «وَادَفَرَاهُ». وَأَمَّا غَيْرُهُ ففَسَّرَهُ
بِالتَّنَنِ.

* قَالَ: وَالدَّفَرُ: التَّنُّ بفتح الفاء، وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْفَرْقَ إِلَّا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مَقْلُوبِهِ: [أَرْدَفَ]

* الرَّدْفُ: مَا تَبَعَ الشَّيْءَ.

* وَرَدْفُ كُلِّ شَيْءٍ: مُؤَخَّرُهُ.

* وَالرَّدْفُ: الْعَجْزُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَجِيزَةَ الْمَرْأَةِ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَرْدَافٌ.

* وَالرَّوَادِفُ: الْأَعْمَازُ، لَا أَذْرَى: أَهْوَجَمْعُ رَدْفٍ نَادِرٌ، أَمْ هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ؟ وَكُلُّهُ مِنْ

الِإِتْبَاعِ.

* وَتَرَادَفَ الشَّيْءُ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* وَالتَّرَادَفُ: كِنَايَةٌ عَنْ فِعْلِ قَبِيحٍ، مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالتَّرَادَفُ: كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ، وَهِيَ: «مُتَفَاعِلَانِ» وَ«مُسْتَفْعِلَانِ» وَ

«فَاعِلَانِ» وَ«مَفَاعِيلِ» وَ«فَعْلَانِ» وَ«فُعُولِ» سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَالِبُ الْعَادَةِ فِي أَوَاخِرِ الْأَبْيَاتِ

أَنَّهُ يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ وَاحِدٌ رَوِيًّا، مُقَيَّدًا كَانَ أَوْ وَصَلًا، أَوْ خُرُوجًا، فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِي هَذِهِ

الْقَافِيَةِ سَاكِنَانِ سُمِّيَ مُتَرَادِفًا؛ كَأَنَّ أَحَدَ السَّاكِنَيْنِ رَدْفٌ لِلْآخَرِ، وَلَا حَقَّ بِهِ.

* وَأَرْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، وَأَرْدَفَهُ عَلَيْهِ: أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، قَالَ:

فَأَرْدَفَتْ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِي

كَالْقُلِّ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى^(٢)

وَرَدَفَ الرَّجُلُ، وَأَرْدَفَهُ: رَكِبَ خَلْفَهُ.

(١) البيت لنافع بن لقيط الفقعسي الأسدي في لسان العرب (دفر)، (القي)؛ وتاج العروس (دفر)، (القي).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ردف)، (علا)؛ وتاج العروس (ردف).

* وَارْتَدَفَهُ: جَعَلَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ.

* وَرَدَيْفُكَ: الَّذِي يُرَادِفُكَ، وَالْجَمْعُ: رُدْفَاءُ، وَرُدْدَافَى.

* وَالرَّدْفُ: الرَّاكِبُ خَلْفَكَ.

* وَالرَّدْفُ: الْحَقِيقَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَكُونُ وَرَاءَ الْإِنْسَانِ كَالرَّدْفِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ أَرَاكِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأُبَاصِرُهُ^(١)
* وَدَابَّةٌ لَا تُرْدِفُ وَلَا تُرَادِفُ، أَيْ: لَا تَقْبَلُ رَدِيفًا.

* وَالرَّدْفُ: مَوْضِعُ مَرَاكِبِ الرَّدِيفِ، قَالَ:

* لِيَ التَّصْدِيرُ فَاتَّبِعْ فِي الرَّدْفِ *^(٢)

وَأَرْدَافُ النُّجُومِ: تَوَالِيهَا.

* وَالرَّدْفُ، وَالرَّدِيفُ: كَوَكَبٌ يَقْرُبُ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ.

* وَالرَّدِيفُ: النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى الطَّالِعِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ وَالرَّدِيفُ

أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفُ^(٣)

وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ: هُوَ الطَّالِعُ. وَالرَّدِيفُ: النَّاطِرُ إِلَيْهِ.

* وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الَّذِينَ كَانُوا يَخْلُقُونَهُمْ، نَحْوُ أَصْحَابِ الشَّرْطِ فِي دَهْرِنَا

هَذَا.

* وَالرَّدْفُ: الَّذِي يَجِيءُ بِقَدْحِهِ بَعْدَمَا اقْتَسَمُوا الْجَزُورَ فَلَا يَرُدُّونَهُ خَائِبًا، وَلَكِنْ يَجْعَلُونَ لَهُ حَظًّا فِيمَا صَارَ لَهُمْ مِنْ أَنْصَابِهِمْ.

* وَالرَّدْفُ: الْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي قَبْلَ الرَّوْيِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ فِي التَّزَامِهِ وَتَحْمُلِ مُرَاعَاتِهِ بِالرَّوْيِ، فَجَرَى مَجْرَى الرَّدْفِ لِلرَّاكِبِ، أَيْ يَلِيهِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِهِ، وَكَلَّفَتْهُ عَلَى الْفَرَسِ وَالرَّاحِلَةِ أَشَقُّ مِنَ الْكُلْفَةِ بِالْمُتَقَدِّمِ مِنْهُمَا، وَذَلِكَ نَحْوُ الْأَلْفِ فِي كِتَابِ وَحِسَابِ، وَالْيَاءُ فِي تَلِيدٍ وَبَلِيدٍ، وَالْوَاوُ فِي خَتُولٍ وَقَتُولٍ.

(١) البيت لسكين بن نصره البجلي في لسان العرب (بصر)؛ وتاج العروس (بصر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ردف).

(٢) شطر بيت بلا نسبة في لسان العرب (ردف)؛ وتاج العروس (ردف)؛ والعين (٢٣/٨).

(٣) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (ردف)؛ والعين (٢٣/٨)؛ وتاج العروس (ردف).

قال ابن جنّي: أصل الرّدْف للألف؛ لأنّ الغرض فيه إنّما هو المدّ، وليس في الأحرُف الثلاثة ما يُساوي الألف في المدّ؛ لأنّ الألف لا تُفارق المدّ، والياء والواو قد يُفارقانه، فإذا كان الرّدْف ألفاً فهو الأصل، وإذا كان ياءً مكسوراً ما قبلها، أو واواً مضموماً ما قبلها فهو الفرع الأقرب إليه؛ لأنّ الألف لا تكون إلا ساكنة مفتوحاً ما قبلها. وقد بينّا ذلك في كتابنا الموسوم بـ «الوافي» وقد جعل بعضهم الياء والواو رِدْفَيْن إذا كان ما قبلهما مفتوحاً نحو: رَبِّ وَثُوبٍ.

فإن قلت: فإنّ الرّدْف يتلو الرّاكِب، والرّدْف في القافية إنّما يَجِيءُ قبل حرفِ الرويِّ لا بعده، فكيف جاز لك أن تُشَبِّهه به، والأمر في القضيّة بضدّ ما قدّمته؟ قلت: فالجواب أنّ الرّدْف وإن سبق في اللفظ الرويِّ فإنّه لا يخرج ممّا ذكرناه، وذلك أنّ القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاً له، وحليّة لصنعتِهِ، فكذلك أيضاً آخر القافية زينة لها ووجهٌ لصنعتِها، فعلى هذا يجب أن يقع الاعتداد بالقافية، والاعتناء بآخرها أكثر منه بأولها، وإذا كان كذلك فالرويُّ أقربُ إلى آخر القافية من الرّدْف، فيه وقع الابتداء في الاعتداد، ثم تلاه الاعتداد بالرّدْف، فقد صار الرّدْف كما تراه - وإن سبق الرويُّ لفظاً - تبعاً له تقدّيراً ومعنى، فلذلك جاز أن يُشَبَّه الرّدْف قبل الرويِّ بالرّدْف بعد الرّاكِب.

وجمعُ الرّدْف: أرْدافٌ، لا يُكسَرُ على غير ذلك.

ورَدْفُهُم الأمرُ، وأرْدَفَهُم: دهمهم.

وأَنيئناه فارتدّفناه: أى أخذناه.

ورَدّفان: موضعٌ.

الفُدرُ: [فدور]

فَدَرَ الفحلُ يَفْدُرُ فُدُوراً، فهو فَادِرٌ: فترعن الضراب، وعدلّ، والجمع: فُدُرٌ.

وطعامٌ مُفْدَرٌ، عن اللّحياني: يَقْطَعُ عن الجماع، تقول العرب: أَكَلَ البطيخَ مَفْدَرَةً.

والفُدُورُ، والفادِرُ: الوعلُ العاقلُ في الجبلِ، وقيل: هو الوعلُ الشابُّ التامُّ، وقيل:

هو المُسنُّ، وهو الفَدَرُ أيضاً، فجمعُ الفادرِ فُدُورٌ وفُدُرٌ، وجمعُ الفَدَرِ فُدُورٌ، والمفْدَرَةُ: اسمٌ للجمع، كما قالوا: مَشِيخةٌ.

ومكانٌ مَفْدَرَةٌ: كثيرُ الفُدُرِ.

والفادِرَةُ: الصخرةُ الصّماءُ في رأسِ الجبلِ، شَبَّهَتْ بالوعلِ.

« والفادر: اللحم البارد المطبوخُ.

« والفدرة: القطعة من اللحم.

« والفدرة: القطعة من الليل.

« والفدرة من التمر: الكعبُ.

« والفدرة من الجبل: قطعة مشرفة منه.

« والفنديرة دُونُها، ولذلك ذكَّرتُها هنا.

« والفدر: الأحمقُ.

« رَفَدَهُ يَرَفِدُهُ رَفْدًا: أعطاهُ.

« وأَرَفَدَهُ ورَفَدَهُ: أعانَهُ، والاسمُ مِنْهُمَا: الرَفْدُ.

« وترَفَدُوا: أعانَ بعضهم بعضًا.

« والمَرَفْدُ، والمِرْفَدُ: المَعُونَةُ.

« والرَّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تُرَافِدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ،

فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسِمِ، فَيَشْتَرُونَ بِهِ الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِلنَّبِيذِ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعِمُونَ النَّاسَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْمَوْسِمُ.

« والرَّفَادَةُ: دِعَامَةُ السَّرَجِ وَالرَّحْلِ وَغَيْرِهِمَا. وَقَدْ رَفَدَهُ، وَعَلَيْهِ، يَرَفِدُهُ رَفْدًا.

« وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ.

« وَالرَّوَاذُ: خَشْبُ السَّقْفِ، قَالَ:

رَوَاذُهُ أَكْرَمُ الرَّوَادَاتِ

بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَحْرِ خِضَمٍ^(١)

« وَارْتَفَدَ الْمَالَ: اكْتَسَبَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّـهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَهُدُهُ^(٢)

« وَالرَّقْدُ، وَالرَّقْدُ، وَالْمَرَفْدُ: الْعُسُ الضَّخْمُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَدَحَ أَيْ قَدْرَ كَانَ.

« وَالرَّفُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَمْلُؤُهُ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّائِمَةُ عَلَى مُحَلَبِهَا،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بخغ)، (رقد)، (زغد)، (خصم).

(٢) البيتان للطرماح في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (رقد)؛ وتاج العروس (رقد)؛ والعين (٨/ ٢٥).

عن ابن الأعرابي، وقال مرة: هي التي تُتابع الحلب.
* والرَّفْدُ: النَّصِيبُ.

* ورَفَدَ القَوْمُ فلانًا: سَوَّدُوهُ وَمَلَكُوهُ أَمْرَهُمْ.

* والرَّفْدَةُ: العَصْبَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ الرَّاعِي:

مُسَالَّ يَتَغَيُّ الأَقْوَامُ نَائِلَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَطِينٍ حَوْلَهُ رِفْدًا^(١)

والتَّرْفِيدُ: الْعَجِيزَةُ، اسْمٌ كَالْتَّمَتِينَ وَالتَّنَبُّتِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَقُولُ خَوْذُ سِلْسٍ عَقُودُهَا

ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٍ تَرْفِيدُهَا

مَتَى نَوَانَا قَائِمٌ عَمُودُهَا^(٢)

أَي: مَتَى نُقِيمُ فَلَا نَظْعَنُ، وَإِذَا أَقَامُوا قَامَتْ عُمْدُ أَخِيَّتِهِمْ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوْذَ مَلَّتِ الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا، فَسَأَلَتْ: مَتَى تَكُونُ الْإِمَامَةُ وَالْخَفْضُ.

* وَالرَّافِدَانِ: دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُعَاتِبُ [يَزِيدَ بْنَ] عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى الْعِرَاقِ:

بَعَثْتَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ فزَارِيَا أَحَدَ يَدِ الْقَمِيصِ^(٣)

وَرُقِيْدَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ: الرُقِيْدَاتُ، كَمَا يُقَالُ لَأَلِ هُبَيْرَةَ: الْهَبِيرَاتُ.

* وَرَافِدٌ، وَرُقِيْدٌ، وَمُرْفِدٌ: أَسْمَاءٌ.

مَقْطُوبُهُ: [ف ر د]

* الْفَرْدُ: نِصْفُ الزَّوْجِ.

* وَالْفَرْدُ: الْمُتَّحِدُ، وَالْجَمْعُ فِرَادٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* تَخْطُفَ الصَّقْرُ فِرَادَ السَّرْبِ *^(٤)

* وَالْفَرْدُ أَيْضًا: الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَفْرَادٌ، يُقَالُ: شَيْءٌ فَرْدٌ، وَفَرْدٌ، وَفَرْدٌ، وَفَرْدٌ، وَفَرْدٌ.

وَفَرْدٌ، وَفَرُودٌ، وَفَارِدٌ.

* وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ وَفَارِدَةٌ: مُتَنَحِّيةٌ، قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ:

(١) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (رفد)، ويروى (رفد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رفد)؛ وتاج العروس (رفد).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٨٩/١)؛ ولسان العرب (رفد)، (حذد).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرد).

* فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السَّدْرِ *^(١)

وِظِيَّةٌ فَارِدٌ: مُتَفَرِّدَةٌ عَنِ الْقَطْعِ.

وقوله: «لَا يَغُلُّ فَارِدَتُكُمْ» فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مِنْ انْفَرَدَ مِنْكُمْ مِثْلُ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ فَأَصَابَ غَنِيمَةً فَلِيرِدَّهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ وَلَا يَغْلُهَا، أَيْ لَا يَأْخُذْهَا وَحْدَهُ.

* وَنَاقَةٌ فَارِدَةٌ وَمِفْرَادٌ: تَنْفَرِدُ فِي الْمَرْعَى، وَالذَّكْرُ فَارِدٌ لَا غَيْرُ.

* وَأَفْرَادُ النُّجُومِ: الدَّرَارِيُّ الَّتِي تَطْلُعُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَنَحِّيِّهَا وَانْفِرَادِهَا مِنْ سَائِرِ النُّجُومِ.

* وَالْفَرُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُتَنَحِّيَّةُ فِي الْمَرْعَى وَالْمَشْرَبِ.

* وَفَرَدَ بِالْأَمْرِ يَفْرُدُ، وَانْفَرَدَ، وَاسْتَفْرَدَ، وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى فَرْدَ وَفَرْدَ.

* وَاسْتَفْرَدَ فَلَانًا: انْفَرَدَ بِهِ.

* وَاسْتَفْرَدَ الشَّيْءَ: أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ.

* وَأَفْرَدَهُ: جَعَلَهُ فَرْدًا.

* وَجَاءُوا فُرَادَى وَفِرَادًا: أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

* وَشَاةٌ مُفْرَدٌ: وَلَدَتْ وَاحِدًا.

* وَالْفَرْدُ: الْجَانِبُ الْوَاحِدُ مِنَ اللَّحْيِ، كَأَنَّهُ يُتَوَهَّمُ مُفْرَدًا، وَالْجَمْعُ: أَفْرَادٌ، وَهُوَ الَّذِي

عَنَاهُ سَبِيؤُهُ بِقَوْلِهِ: نَحْوَ فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ، وَلَمْ يَعْنِ الْفَرْدَ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الزَّوْجِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يُجْمَعُ.

* وَفَرْدٌ: كَثِيبٌ: مُتَفَرِّدٌ مِنَ الْكُتُبَانِ، غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ حَتَّى جُعِلَ

ذَلِكَ اسْمًا لَهُ، كَزَيْدٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الْفَرْدُ، قَالَ:

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءَةٍ تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُؤْيَقَةٍ أَوْ فَرْدًا^(٢)

* وَفَرْدَةٌ أَيْضًا: رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ الرَّاعِي:

* إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَى *^(٣)

(١) عجز بيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٠٩؛ ولسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد). وصدرة: * نظرت إليك بعين جازفة *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد).

(٣) عجز بيت للراعي النميري في ديوانه ص ١؛ ولسان العرب (فرد)، (رحا)؛ وتاج العروس (فرد)؛ وصدرة: * عجبت من السارين والريح قرة *.

والفَرِيدُ والفَرَائِدُ: المَحَالُ التي انْفَرَدَتْ فَوْقَتْ بَيْنَ آخِرِ المَحَالِّ السَّتِّ اللَّائِي تَلِي دَأَى العُنُقِ، وَبَيْنَ السَّتِّ التي بَيْنَ العَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا، وَاحِدَتُهَا فَرِيدَةٌ، وَقِيلَ الفَرِيدَةُ: المَحَالَّةُ التي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ التي تَلِي المَعَايِمَ، وَقَدْ تَنَتَّأ مِنْ بَعْضِ الخَيْلِ، وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَايِمِ العَجَزِ.

✽ والفَرِيدُ، والفَرَائِدُ: الشَّدْرُ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ اللُّوْلُوِّ وَالذَّهَبِ، وَاحِدَتُهَا فَرِيدَةٌ.

✽ وَقِيلَ: الفَرِيدُ بغيرِ هاءٍ: الجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ، كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا.

✽ والفَرَادُ: صَانِعُهَا.

✽ وَذَهَبٌ مُفَرَّدٌ: مُفَصَّلٌ بِالْفَرِيدِ.

✽ والفُرُودُ: نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ، وَقَدْ قَدَمْتُ أَنَّ حَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفِينَ،

أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا^(١)

✽ وَفَرْدٌ وَفَرْدَةٌ: اسْمَا مَوْضِعَيْنِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءَةٍ تَحُلُّ الكَثِيبَ مِنْ سُويْقَةٍ أَوْ فَرْدَا

أَحَبُّ إِلَى القَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الهَوَى مِنْ اللَّابِسَاتِ الرِّيطَ يُظْهِرُهُ كَيْدًا^(٢)

أَرْدَفَ أَحَدَ البَيْتَيْنِ وَلَمْ يُرْدِفِ الْآخَرَ، وَهَذَا نَادِرٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ:

إِذَا طَلَبْتُ المَاءَ قَالَتْ لَيْكَا

كَأَنَّ شَفَرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا

حَرَفًا بِرَامٍ كُسِرًا فَاصْطَكَا^(٣)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ: «أَوْ فَرْدَا» مُرَحَّمًا مِنْ فَرْدَةٍ، رَخَّمَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا،

كَقَوْلِ زُهَيْرٍ:

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ^(٤)

أَرَادَ عِكْرِمَةَ.

✽ والفُرُودَاتُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد)، (حضر)؛ وتاج العروس (فرد)، (حضر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد).

(٣) الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (فرد)، (إلى)؛ تاج العروس (إلى).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (فرد)، (عذر).

نَوَازِعُ لِلْخَالِ إِذْ شِمْنَهُ عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسُحُّ السَّجَالَا^(١)
 * وَالْفَرْنَادُ: شَجَرٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: الْفَرْنَادُ: رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ،
 وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرَّمَّةِ فِي ذِرْوَتِهَا، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:
 * وَيَافِعُ فِي فَرْنَادَيْنِ مَلُومٍ *^(٢)

ثَنَاهُ ضُرُورَةً، كَمَا قَالَ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَاهَا الْقَطْرُ^(٣)

الْفَرْنَادُ: شَجَرٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: الْفَرْنَادُ: رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ،

وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرَّمَّةِ فِي ذِرْوَتِهَا، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

* الدَّرْبُ: بَابُ السَّكَّةِ الْوَاسِعِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْبَابُ الْأَكْبَرُ. وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ دِرَابٌ
 أَنْشَدَ سَبْيُوئِيهِ:

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا وَرِمَتْ لَهَا زِمَامُهَا مِنَ الْخَزْبَارِ^(٤)
 * وَكُلُّ مَدْخَلٍ إِلَى الرُّومِ: دَرْبٌ.

* وَالدَّرْبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمَرُ لِيَقَبَّ.

* وَدَرْبٌ بِالْأَمْرِ دَرْبًا، وَدُرْبَةً، وَتَدَرْبٌ: ضَرَى.

* وَدَرْبُهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَفِيهِ: ضَرَاهُ.

* وَالدَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُتَجِدُّ، وَكُلُّ مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ مُفْعَلٍ فَالْكَسْرُ
 وَالْفَتْحُ جَائِزَانِ فِي عَيْنِهِ كَالْمَجْرَبِ وَالْمُجَرَّسِ وَالْمُضَرَّسِ وَنَحْوِهِ، إِلَّا الْمُدَّرَبَ.

* وَالدَّرْبُ أَيْضًا: الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالدَّرَابَةُ: الدُّرْبَةُ وَالْعَادَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَالْحِلْمُ دُرَابَةٌ أَوْ قُلْتَ مَكْرَمَةٌ مَا لَمْ يُوَاكِهْكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرٌ^(٥)

* وَدَرْبَ الْجَارِحَةِ: ضَرَاهَا عَلَى الصَّيْدِ.

البيت لعمر بن قميته في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (فرد).

عجز بيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (فرد)، (يفع)؛ وتاج العروس (فرد)، (فرد)، (يفع)، (طرف).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (درب)، (خزير)، (خوز)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٩.

البيت بلا نسبة في لسان العرب (درب)؛ وتاج العروس (درب).

* وَعُقَابٌ دَارِبٌ: دَرَبَةٌ بِذَلِكَ.

* وَجَمَلٌ دَرُوبٌ: ذَلُولٌ، وَهُوَ مِنَ الدَّرَبَةِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَكَرٌ دَرَبُوتٌ، وَتَرَبُوتٌ: أَيْ مُذَلَّلٌ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ تَرَبُوبٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ بِمِشْفَرِهَا، وَنَهَزَتْ بِعَيْنِهَا تَبَعْتِكَ، وَقَالَ سَيَبَوَيْه: نَاقَةٌ تَرَبُوتٌ: خِيَارٌ فَارِهَةٌ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ دَالٍ دَرَبُوتٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ذَلُولٍ تَرَبُوتٌ، مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا، النَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ. وَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ التُّرْبِ، أَيْ أَنَّهُ فِي الذَّلَّةِ كَالْتُّرَابِ، فَتَأْوُهُ وَضَعٌ غَيْرُ مُبَدَلَةٍ.

* وَتَدَرَبَى الرَّجُلُ: تَدَهَّدَا.

* وَدَرَابٌ جَرَدٌ: أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ دَرَاوَرْدِيٌّ، وَهُوَ مِنْ شَاذِّ النَّسَبِ.

مَقْنُونِيه: [د ب ر]

* الدُّبُرُ وَالِدَّيْبِرُ: نَقِيضُ الْقُبُلِ.

* وَدُبُرٌ كُلُّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ، وَجَمَعُهُمَا أَذْبَارٌ.

* وَدُبُرُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. يُقَالُ: جِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ، وَفِي دُبُرِهِ، وَعَلَى دُبُرِهِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَذْبَارٌ. يُقَالُ: جِئْتُكَ أَذْبَارَ الشَّهْرِ، وَفِي أَذْبَارِهِ.

* وَالْأَذْبَارُ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالْمِخْلَبِ: مَا يَجْمَعُ الْأَسْتَ وَالْحَيَاءَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْخُفِّ، وَالْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَحْدَهُ دُبُرٌ.

* وَدُبُرُ الْبَيْتِ: مُؤَخَّرُهُ وَزَاوِيَتُهُ.

* وَأَذْبَارُ النُّجُومِ: تَوَالِيهَا. وَأَذْبَارُهَا: أَخَذُهَا إِلَى الْغَرْبِ لِلْغُرُوبِ آخِرَ اللَّيْلِ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؟ لِأَنَّ الْأَذْبَارَ لَا تَكُونُ الْأَخْذَ؛ إِذَا الْأَخْذُ مَصْدَرٌ، وَالْأَذْبَارُ أَسْمَاءٌ.

* وَأَذْبَارُ السُّجُودِ، وَإِذْبَارُهُ: أَوَاخِرُ الصَّلَوَاتِ. وَقَدْ قُرِئَ: «وَأَذْبَارَ» «وَأَذْبَارَ»، فَمِنْ قَرَأَ «وَأَذْبَارَ» فَمِنْ بَابِ خَلْفَ وَوَرَاءَ، وَمِنْ قَرَأَ «وَأَذْبَارَ» فَمِنْ بَابِ خُفُوقِ النَّجْمِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَذْبَارَ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩] وَ﴿وَأَذْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠] قَالَ الْكِسَائِيُّ: «وَأَذْبَارَ النُّجُومِ»؛ لِأَنَّ لَهَا دُبُرًا وَاحِدًا فِي وَقْتِ السَّحَرِ، «وَأَذْبَارَ السُّجُودِ» لِأَنَّ مَعَ كُلِّ سَجْدَةٍ أَذْبَارًا.

* وَدَبْرُهُ يَدَبْرُهُ دُبُورًا: تَبِعَهُ مِنْ وَرَائِهِ.

* ودابرُ الشئ: آخره، وفي التنزيل: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنعام: ٤٥] أى: استؤصل آخرهم.

* ودابرةُ الشئ، كدابره.

* ودابرةُ الحافر: التى تلى مؤخر الرُسغ.

* ودابرةُ الإنسان: عرقوبه. قال وعلة:

فَدَى لَكُمَا رِجْلَى أُمِّى وَخَالَتى
غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ^(١)

* ودابرةُ الطائر: الإصبعُ التى من وراء رِجله، وبها يضرب البازى، وهى للديك أسفل من الصيصية يطأ بها.

* وجاء دبرياً: أى أخيراً. وفلان «لا يصلى الصلاة إلا دبرياً» أى: أخيراً، رواه أبو عبيد عن الأصمعى، قال: والمحدثون يقولون دبرياً.

* وتبعْتُ صاحِبى دَبرياً: إِذَا كُنْتَ مَعَهُ فَتَخَلَّفْتَ عَنْهُ، ثُمَّ تَبَعْتَهُ وَأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَقُوتَكَ.

* ودبره يدبره ويدبره: تلاً دبره.

* وجاء يدبرهم: أى يتبعهم، وهو من ذلك.

* وأدبر إدباراً ودبراً: ولَّى عن كراع. والصحيح أن الإدبار المصدّر، والدبر الاسم.

* وأدبر أمر القوم: ولَّى لفساد.

* وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥] هذه حال مؤكدة؛ لأنه قد علم أن مع كل تولية إدباراً، فقال: «مدبرين» مؤكداً، ومثله قول ابن دارة:

أَنَا ابنُ دَارَةٍ مَعْرُوفًا لَهَا نَسَبِى
وَهَلْ بِدَارَةٍ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارٍ!^(٢)

كذا أنشد ابن جنى: «لها نسبي»، وقال: لها يعنى للنسبة، وروايتى «له نسبي».

* والمدبرة: الإدبار، أنشد ثعلب:

هَذَا يُصَادِيكَ إِقْبَالًا بِمَدْبَرَةٍ
وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا بِإِدْبَارٍ^(٣)

* ودبر النهار، وأدبر: ذهب.

* وأمس الدابر: الذاهب، وقالوا: مضى أمس الدابر، وأمس المدبر، وهذا من التطوع

(١) البيت لوعلة فى لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر)؛ وتهذيب اللغة (١١١/٢٤).

(٢) البيت لسالم بن دارة فى خزانة الأدب (١/٤٦٨، ٢/١٤٥، ٣/٢٦٥)؛ والخصائص (٢/٢٦٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر).

المُشَامِ لِلتَّوَكِيدِ؛ لِأَنَّ الْيَوْمَ إِذَا قِيلَ فِيهِ: أَمْسٍ، فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ دَبَرٌ، لَكِنَّهُ أَكَّدَ بِقَوْلِهِ «الدَّابِرَ»،
كَمَا بَيَّنَّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّابِرِ^(١)
وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَابِرٌ، إِتْبَاعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ خَاسِرٌ دَابِرٌ، وَيُقَالُ: خَاسِرٌ دَابِرٌ، عَلَى الْبَدَلِ،
وَأِنْ لَمْ يَلْزَمْ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا.

وَاسْتَدْبَرَهُ: أَتَاهُ مِنْ وَرَائِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا يَعْرِفُ قَبِيلُهُ مِنْ دَبِيرِهِ، قَدْ قَدَّمْنَا مَا قِيلَ فِيهِ مِنَ الْأَقَاوِيلِ فِي بَابِ الْقَبِيلِ.
وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ: جَعَلَهُ وَرَاءَهُ.

وَدَبَّرَ السَّهْمُ الْهَدَفَ يَدْبُرُهُ دَبْرًا، وَدُبُورًا: جَاوَزَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ.

وَالدَّبْرَانُ: نَجْمٌ يَدْبُرُ الثُّرَيَّا، لَزِمَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ. قَالَ
سِبْيَوِيَّةُ: فَإِنْ قُلْتَ: أَيْقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ صَارَ خَلْفَ شَيْءٍ: دَبْرَانُ؟ فَإِنَّكَ قَائِلٌ لَهُ: لَا، وَلَكِنْ
هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْعَدِلِ وَالْعَدِيلِ، فَالْعَدِيلُ: مَا عَادَلَكَ مِنَ النَّاسِ، وَالْعَدِلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ،
وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ، أَوْ مُعْتَادٌ.

وَجَعَلْتُ الْكَلَامَ دَبْرٌ أَدْنَى: أَيْ خَلْفِي، لَمْ أَعْبَأْ بِهِ، وَتَصَامَمْتُ عَنْهُ، قَالَ:

يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاتِحِينَ إِذَا مَشَتْ وَرَجُلٌ تَلَّتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طُرُوحُ^(٢)

وَقَالُوا: إِذَا رَأَيْتَ الثُّرَيَّا دَبْرًا، فَشَهْرٌ نِتَاجٌ وَشَهْرٌ مَطَرٌ، أَيْ: إِذَا تَدَلَّتْ لِلْغُرُوبِ مَعَ
الْمَغْرِبِ فَذَلِكَ وَقْتُ الْمَطَرِ، وَوَقْتُ نِتَاجِ الْإِبِلِ، وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّعْرَى بِقَبْلِ، فَمَجْدُ قَتَى وَحِمْلُ
جَمَلٍ؛ أَيْ: إِذَا رَأَيْتَ الشَّعْرَى مَعَ الْمَغْرِبِ فَذَلِكَ صَمِيمُ الْقُرَى، فَلَا يَصْبِرُ عَلَى الْقِرَى وَفِعْلُ
الْخَيْرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ غَيْرُ الْفَتَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ الْحُرِّ، وَقَوْلُهُ: حِمْلُ جَمَلٍ: أَيْ: لَا يَحْمِلُ
فِيهِ الثَّقُلَ إِلَّا الْجَمَلُ الشَّدِيدُ؛ لِأَنَّ الْجَمَالَ تَهْزُلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَتَقِلُّ الْمَرَاعَى.

وَالدَّبُورُ: رِيحٌ تَأْتِي مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ مِمَّا يَذْهَبُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَأْتِي مِنْ
خَلْفِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهَبُ الدَّبُورِ مِنْ مَسْقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ إِلَى
مَطْلَعِ سُهَيْلٍ، مِنْ «تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ» تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً، فَمِنْ الصِّفَةِ قَوْلُ الْأَعْشَى:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صهب)، (دبر)، (أسل)؛ وتاج العروس (صهب)، (دبر)؛ وأساس البلاغة (دبر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر).

لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا د، صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا^(١)
وَمِنَ الْأَسْمِ قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ سَيِّوِيهِ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ -

رِيحُ الدُّبُورِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رِهْمُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ^(٢)
قَالَ: وَكَوْنُهَا صِفَةً أَكْثَرُ.

وَالْجَمْعُ: دُبْرٌ وَدَبَائِرُ.

وَقَدْ دَبَّرْتَ تَدْبِرُ دُبُورًا.

وَدُبِرَ الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ الدُّبُورُ.

وَأَدْبَرُوا: دَخَلُوا فِي الدُّبُورِ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرِّيَاحِ.

وَرَجُلٌ أَدَابِرٌ: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ، وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ. قَالَ السَّيْرَفِيُّ: وَحَكَّى

سَيِّوِيهِ أَدَابِرًا فِي الْأَسْمَاءِ وَلَمْ يُفْسِّرْهُ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ، لَكِنَّهُ قَدْ قَرَنَهُ بِأَحَامِرٍ وَأَجَارِدٍ،
وَهُمَا مَوْضِعَانِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَدَابِرٌ مَوْضِعًا.

وَأُذُنٌ مُدَابِرَةٌ: قُطِعَتْ مِنْ خَلْفِهَا وَشُقَّتْ.

وَنَاقَةٌ مُدَابِرَةٌ: شُقَّتْ أُذُنُهَا مِنْ قَبْلِ قَفَاهَا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُقَرَّضَ مِنْهَا قَرْضَةٌ مِنْ جَانِبِهَا
مِمَّا يَلِي قَفَاهَا، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ.

وَنَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ: إِذَا شُقَّ مُقَدِّمُ أُذُنِهَا وَمُؤَخَّرُهَا، وَفُتِلَتْ، كَأَنَّهَا زَنَمَةٌ.

وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ مُدَابِرٌ: مَحْضٌ مِنْ أَبَوَيْهِ.

وَالْمُدَابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ: خِلَافُ الْمُقَابِلِ.

وَتَدَابَرَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا وَتَقَاطَعُوا. وَقِيلَ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ.

وَدَبَّرَ الْقَوْمُ يَدْبُرُونَ دَبَارًا: هَلَكُوا.

وَعَلَيْهِ الدَّبَارُ: أَى الْعَفَاءُ.

وَالدَّبْرَةُ: نَقِيزُ الدَّوْلَةِ، فَالدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ، وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ، يُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ

الدَّبْرَةَ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ.

وَقِيلَ: الدَّبْرَةُ: الْعَاقِبَةُ.

وَدَبَّرَ الْأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ: نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (دبر).

(٢) البيت لرجل من باهلة في لسان العرب (دبر)، (جنب). و يروى (ريح الدبور).

* واستدبره: رأى فى عاقبته ما لم ير فى صدره.

* وعرف الأمر تدبراً: أى بأخيرة، قال جرير:

ولا تتقون الشر حتى يصيبكم
ولا تعرفون الأمر إلا تدبراً^(١)

* ودبر العبد: اعتقه بعد الموت.

* ودبر الحديث عنه: رواه.

* والرائى الدبرى: الذى لا ينعم النظر فيه، وكذلك الجواب الدبرى.

* والدبرة: قرحة الدابة والبعير، والجمع دبر وأدبار.

* ودبر دبراً فهو دبر وأدبر، والأنثى دبرة ودبراء. وإبل دبرى. وقد أدبرها الحمل.

* والأدبر: لقب حجير بن عدي، نيز به لأن السلاح أدبرت ظهره. وقيل: سُمى به لأنه

طعن مؤلماً.

* ودبر الأسد منه، كأنه تصغير أدبر مرحماً.

* والدبرة: الساقية بين المزارع، وقيل: هى المشارة، وجمعها دبار. قال بشر بن أبى

خازم:

تحدّر ماء البئر من جرشية
على جربة تعلو الدبار غروبها^(٢)

* وقيل: الدبار: الكرّة، وأحدثها دبارة.

* والدبارات: الأنهار الصغار التى تتفجر فى أرض الزرع، وأحدثها دبرة، ولا أعرف

كيف هذا، إلا أن يكون جمع دبرة على دبار، ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا: الفحالة ثم جمع الجمع جمع السلامة.

* وقال أبو حنيفة: الدبرة: البقعة من الأرض تزرع، والجمع دبار.

* والدبر والدبر: المال الكثير الذى لا يحصى كثرة. يقال: مالٌ دبر، ومالان دبر،

وأموالٌ دبر. هذا الأعرف. وقد كسر على دبور.

* والدبر: النحل والزناير. وقيل: هى من النحل: ما لا يأرى، ولا واحد لها، وقيل:

واحدته دبرة، أنشد ابن الأعرابي:

البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٧٩؛ وفى لسان العرب (دبر).

البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ وتاج العروس

(جرب)، (دبر)، (جرش)؛ والمخصص (١٠/١٤٨).

وَهَبْتُهُ مِنْ وَبَى قِمَطْرَةٍ
مَضْرُورَةِ الْحَقْوَيْنِ مِثْلِ الدَّبَرَةِ^(١)

وَجَمَعَ الدَّبَرَ أَدْبَرُ وَدُبُورٌ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

كَأَنَّ عَلَى أَعْجَاسِهَا أَطَرَ أَدْبَرٌ
بَدَأَ مِنْ شَفَا ذِي كِفَّةٍ مَا يَطُولُهَا^(٢)

وَقَالَ لَبِيدٌ:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلٌ^(٣)
أَرَادَ: شَارَهُ مِنَ النَّحْلِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدَّبُورُ جَمْعَ دَبْرَةٍ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ، وَمَأْنَةٌ
وَمُؤُونٌ.

* والدَّبُورُ بفتح أوليها: النَّحْلُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

* وَحَمَى الدَّبَرِ: عَاصِمٌ بَنُ ثَابِتٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَمَنَعَتِ النَّحْلُ
الْكُفَّارَ مِنْهُ^(٤).

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدَّبَرُ بِالْكَسْرِ: النَّحْلُ كَالدَّبَرِ. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

بِأَسْفَلَ ذَاتِ الدَّبَرِ أَفْرَدَ خَشَفُهَا وَقَدْ طُرِدَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ^(٥)
عَنَى شُعْبَةً فِيهَا دَبْرٌ، وَيُرْوَى: «قَدْ وَلِهَتْ».

* والدَّبَرُ أَيْضًا: أَوْلَادُ الْجَرَادِ عَنْهُ.

* وَدَبَرَ الْكِتَابَ يَدَبُرُهُ دَبْرًا: كَتَبَهُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ دَبْرَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: دَبْرَهُ إِلَّا هُوَ.

* والدَّبَرُ: رُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ، وَهُوَ نَحْوُ التَّسْيِخِ.

* وَدَابَرَ الرَّجُلُ: مَاتَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمِّ زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمِّ
مُسَافِرٌ سَقَرًا بَعِيًّا دَأَا لَا يَوُوبُ لَهُ مُسَافِرٌ^(٦)

الرَّجُلُ لَا نَسَبَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دبر)، (قمطر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قمطر)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صدر).
فِي الْلِسَانِ أَسْقَطَ بَيْتَ زَيْدِ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ بَدَلًا مِنْهُ بَيْتَ لَبِيدٍ.

الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دبر)، (عسل)، (أرى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دبر)، (عسل)، (أرى).

هَذَا وَهُمْ مِنَ الْمُصَنِّفِ. لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي أَحَدٍ، وَإِنَّمَا كَانَ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ. كَمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٤٠٨٦).

الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دبر)، (جحش)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(دبر)، (جحش).

الْبَيْتَانِ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دبر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سفر)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ
(١١٣/١٤).

❖ ودُبَارُ: لَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ، وَقِيلَ: يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ، عَادِيَّةٌ، وَقَالَ كُرَاعٌ: جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ:

أُوْمَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بَأْوَلٍ أَوْ بَأْهُونَ أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَفْتَهُ فَمُونِسٍ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارٍ^(١)

وَمُونِسٌ وَعَرُوبَةٌ: الْخَمِيسُ وَالْجُمُعَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

❖ والدَّبِيرُ: قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ، كَالْجَزِيرَةِ يَعْلوها الماءُ، وَيَنْضُبُ عَنْهَا.

❖ والأُدَيْرُ: دُوبِيَّةٌ.

❖ وَبَنُو الدَّبِيرِ: بَطْنٌ، قَالَ:

وَفِي بَنِي أُمِّ دَبِيرٍ كَيْسٌ

عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غُبَيْسٌ^(٢)

❖ قَوْلُهُ: أُمِّ دَبِيرٍ

❖ الْإِرْدَبُ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ، قِيلَ: يَضُمُّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ صَاعًا.

❖ وَالْإِرْدَبُ: الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

❖ وَالْإِرْدَبَةُ: الْقَرْمِيدَةُ.

❖ قَوْلُهُ: الْإِرْدَبَةُ

❖ بَادَرَ الشَّيْءَ مُبَادَرَةً، وَبَادَرًا، وَابْتَدَرَهُ، وَبَدَرَ غَيْرُهُ إِلَيْهِ يَبْدُرُهُ: عَاجَلَهُ، وَقَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ:

فَيَبْدُرُهَا شَرَائِعُهَا فَيَرْمِي مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّوَامَا^(٣)

أَرَادَ إِلَى شَرَائِعِهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

❖ وَبَادَرَهُ إِلَيْهِ: كَبَدَرَهُ.

وَبَدَرَنِي الْأَمْرُ، وَبَدَرَ إِلَيَّ: عَجَلَ إِلَيَّ وَسَبَقَ.

وَاسْتَبَقْنَا الْبَدْرِي: أَيْ مُبَادِرِينَ.

وَنَاقَةُ بَدْرِيَّةٌ: بَدَرَتْ أُمُّهَا الْإِبِلَ فِي التَّاجِ، فَجَاءَتْ بِهَا فِي أَوَّلِ الزَّمَنِ، فَهُوَ أَغْزَرُ لَهَا

وَأَكْرَمُ.

البيتان لبعض شعراء الجاهلية في لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون)، (عرب) (جبر)، (دبر)، (شبر)، (وال).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دبر)، (غبس)؛ وتاج العروس (غبس)، (كيس)؛ والمخصص (٢٥٧/١٣). البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٨؛ ولأبي مثلم الهذلي في لسان العرب (بدر).

- * والبادرة: ما يندُر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل.
- * وبادرة الشر: ما يندرك منه.
- * وبادرة السيف: شبابه.
- * وبادرة النبات: رأسه أول ما تنفطر عنه الأرض.
- * وبادرة الحناء: أول ما يبدأ منه.
- * والبادرة: أجود الورس، وأحدثه نباتاً.
- * وعين حدة بدر: يندر نظرها نظر الخيل، عن ابن الأعرابي.
- * وقيل: هي حديدة النظر، وقيل: هي المدورة العظيمة، والصحيح في ذلك ما قاله ابن الأعرابي.
- * والبدر: القمر إذا امتلأ؛ لأنه يبادر بطلوعه غروب الشمس، لا يتقاربان في الأفق صباحاً، والجمع: بدور.
- * وأبدر القوم: طلع لهم.
- * وبدر القوم: سيدهم، على التشبيه بالبدر. قال ابن أحمَر:
- وقد نضربُ البدرَ اللُّجُوجَ بكفه
عليه ونُعطي رغبةً المُتودِّد^(١)
- ويروى «البدة».
- * وغلَامُ بدر: مُمتلئ.
- والبدرة: جلد السخلة إذا فطم، والجمعُ بدورٌ وبدر. قال الفارسي: ولا نظيرَ لبْدرةٍ
وبدورٍ إلا مائةٌ ومؤون، وصخرةٌ وصخور.
- قال أبو عبيد: لا نظيرَ لبْدرةٍ وبدرٍ إلا بضعةٌ وبضع، وهضبةٌ وهضَب.
- والبدرة: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف، سُميت ببْدرة السخلة.
- والبادرتان من الإنسان: لَحمتان فوق الرُّغْثاوينِ وأسفلَ الثُدودِ، وقيل: هما جانبَا
الكرِكْرة، وقيل: هما عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِها.
- والبادرة من الإنسان وغيره: اللّحمة التي بين المنكب والعنق، قال:
- وجاءت الخيلُ مُحمرّاً بوادِرها
زوراً وجرت يدُ الرامي عن الفوق^(٢)

البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (بدر)؛ وتاج العروس (بدر).

البيت لخراشة العبسي في لسان العرب (بدر)؛ وتاج العروس (بدر)؛ والمختصص (١٦/١)؛ والعين (٣٥/٨).

وفى الحديث: «أَنَّهُ لَمَّا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١] جَاءَ بِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرْعَدُ بَوَادِرُهُ، فَقَالَ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي»^(١).

* وَالْبَيْدَرُ: الْأَنْدَرُ، وَخَصَّ كُرَاعٌ بِهِ أَنْدَرُ الْقَمْحِ، يَعْنِي الْكُدْسَ مِنْهُ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ.

* وَبَدَرٌ: مَاءٌ بَعِينُهُ.

* وَبَدَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

الرَّبْدَةُ وَرَبْدٌ

* الرَّبْدَةُ: الْغُبْرَةُ، وَقِيلَ: لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ، وَقِيلَ: الرَّبْدَةُ وَالرَّبْدُ فِي النَّعَامِ: سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهَا كُلُّهُ سَوَادًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. ظَلِيمٌ أَرَبْدُ، وَنَعَامَةٌ رِبْدَاءٌ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: الرِّبْدَاءُ: السَّوْدَاءُ، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ الَّتِي فِي سَوَادِهَا نَقَطٌ بَيَضٌ أَوْ حُمْرٌ. وَقَدْ أَرَبْدَ.

* وَرَبَّدَتِ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ فَلَمَعَ ضَرْعُهَا بِسَوَادٍ. وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا.

* وَشَاءَ رِبْدَاءً: مُنْقَطَةً بِحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ.

* وَارَبَدَ وَجْهُهُ، وَتَرَبَّدَ: احْمَرَّ حُمْرَةً فِيهَا سَوَادٌ عِنْدَ الْغَضَبِ.

* وَالرَّبْدَةُ: غُبْرَةٌ فِي الشَّفَةِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَجُلٌ أَرَبْدُ.

* وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ: تَغَيَّمَتْ.

* وَالْأَرَبْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ يَعْصُ فَيَتَرَبَّدُ مِنْهَا الْوَجْهُ.

* وَجَاءَ بِأُمُورٍ رُبْدٍ: أَيْ دَوَاهٍ سَوْدٍ.

* وَرَبَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وَرَبْدَهُ رِبْدًا: حَبَسَهُ.

* وَرَبَدَ الْإِبِلُ يَرَبُدُّهَا رِبْدًا: حَبَسَهَا.

* وَالْمِرْبَدُ: مَحْبِسُهَا. وَقِيلَ: هِيَ خَشَبَةٌ أَوْ عَصَا تَعْتَرِضُ صُدُورَ الْإِبِلِ فَتَمْنَعُهَا عَنِ

الْخُرُوجِ، قَالَ:

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتَ وَرَاءَهَا عَصَى مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا^(٢)

وَمِرْبَدُ الْبَصْرَةِ مِنْ ذَلِكَ، سُمِّيَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْبِسُونَ فِيهِ الْإِبِلَ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

^(١) ذكره بنحوه ابن الأثير في «النهاية»، (١/١٠٦)، وأصله في الصحيحين.

^(٢) البيت لسويد بن كراع في مقياس اللغة (٢/٤٧٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربد)؛ والمخصص (٧/٩١).

عَشِيَّةً سَالَ الْمَرِيدَانِ كِلَاهُمَا سَحَابَةً يَوْمَ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ^(١)
فإنما ثَنَاهُ مَجَازًا لما يَتَّصِلُ بِهِ من مُجَاوِرِهِ، ثم إِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَكَّدَهُ. وَإِنْ كَانَ مَجَازًا، وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى كُلِّ وَاحِدٍ من جَانِبَيْهِ مَرِيدًا.
* وَالْمَرِيدُ: فَضَاءٌ وَرَاءَ الْبُيُوتِ يُرْتَفَقُ بِهِ.

* وَالْمَرِيدُ كَالْحُجْرَةِ فِي الدَّارِ.

* وَمَرِيدُ التَّمْرِ: جَرِيئُهُ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ بَعْدَ الْجِدَادِ لِيَبْسَ. قَالَ سَيِّوِيهِ: هُوَ اسْمٌ
كَالْمَطْبَخِ، وَإِنَّمَا مَثَلَهُ بِهِ لِأَنَّ الطَّبِيخَ تَبْسٌ.

* وَتَمَرٌ رِيْدٌ: نُضِذَ فِي الْجَرَارِ، ثُمَّ نُضِجَ بِالْمَاءِ.

* وَرِيدُ السَّيْفِ: فَرِنْدُهُ، هُذِلِيَّةٌ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

* أَيْبَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رِيدٌ *^(٢)

* وَأَرِيدَ الرَّجُلُ: أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ.

* وَأَرِيدُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالرَّيْدَانُ: نَبْتُ.

الْبَرْدُ: ضِدُّ الْحَرِّ.

بَرَدَ الشَّيْءُ يَبْرُدُ بَرُودَةً.

وَمَاءٌ بَرْدٌ، وَبَارِدٌ، وَبَرُودٌ، وَبُرَادٌ.

وَقَدْ بَرَدَهُ يَبْرُدُهُ بَرْدًا، وَبَرَدَهُ: جَعَلَهُ بَارِدًا.

فَأَمَّا مَنْ قَالَ بَرَدَتْهُ: سَخَتْهُ، لِقَوْلِهِ:

عَافَتِ الْمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا بَرْدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينًا^(٣)

فَغَالِطٌ، إِنَّمَا هُوَ «بَلْ رِدِيهِ» فَأَدْغَمَ، عَلَى أَنَّ قُطْرُبًا قَدْ قَالَهُ.

وَبَرَدَهُ يَبْرُدُهُ: خَلَطَهُ بِالثَّلْجِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَبْرَدُهُ وَلَيْسَ بِمَأْخُودٍ بِهِ.

الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيوانِهِ (٢/٣١١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رِيد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رِيد)؛ وَيَلَا نِسْبَةً فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَحَب).

عَجَزَ بَيْتٌ لَصَخَرِ الْغَيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٥٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ.

الْبَيْتُ يَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَرْد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَرْد).

وَأَبْرَدَهُ: جَاءَ بِهِ بَارِدًا.

وَأَبْرَدَ لَهُ: سَقَاهُ بَارِدًا.

وَسَقَاهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فَوَادُهُ: أَيْ بَرَدَتْهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَنِّي اهْتَدَيْتُ لِفَتِيَةٍ نَزَلُوا
بَرَدُوا غَوَارِبَ أَيْنُقٍ حُدْبٍ^(١)
أَي وَضَعُوا عَنْهَا رِحَالَهَا لَتَبَرَدَ ظُهُورُهَا.

وَالْبَرَادَةُ: إِنَاءٌ يُبَرِّدُ الْمَاءَ، بُنِيَ عَلَى بَرَدَ.

وَالْبَرْدَةُ الثَّرَى وَالْمَطَرُ: بَرَدُهُمَا.

وَالْإِبْرَدَةُ: بَرَدٌ فِي الْجَوْفِ.

وَالْبَرْدَةُ وَالْبَرْدَةُ: التَّخْمَةُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: كُلُّ دَاءٍ أَصْلُهُ الْبَرْدَةُ وَكُلُّهُ مِنَ

الْبَرْدِ.

وَابْتَرَدَ الْمَاءَ: صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا، قَالَ:

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارِجَ الْحُبِّ فِي كَبْدِي
أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ
هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرَهُ
فَمَنْ لَحَرَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَقَدُّ^(٢)
وَتَبَرَدَ فِيهِ: اسْتَنْقَعَ.

وَالْبَرُودُ: مَا ابْتَرَدَ بِهِ.

وَالْبَرْدَانِ، وَالْأَبْرَدَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ.

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا: الظِّلُّ وَالْفَيْءُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ
خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ^(٣)
وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَمِ ظَاهِرَةُ الثَّرَى
وَلَكِنَّهَا نَجَاءُ الدَّلْوِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا الْفَيْءُ وَالظِّلُّ، أَوِ اللَّذَيْنِ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد)؛ وفيه (أنيق جرب).

(٢) البيت للراغب المكي في أساس البلاغة ص ١٩ (برد)؛ ولعمرة بن أذينة في ديوانه ص ٣١٦؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

(٣) البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جزأ)، (برد)؛ وتاج العروس (جزأ)، (برد)؛

والمخصص (٧٤/٩).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٢؛ ولسان العرب (برد).

* وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ.

* «وَأَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ»: أَيْ لَا تَسِيرُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيُؤَخَّ.

* وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يَبْرَدُنَا بَرْدًا، وَبَرَدَ عَلَيْنَا: أَصَابَنَا بَرْدُهُ.

* وَلَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعَيْشِ، وَبَرَدَتْهُ: هَنِئَتْهُ، قَالَ نُصَيْبٌ:

فِيَا لَكَ ذَا وَدٍّ يَا لَكَ لَيْلَةً تَحَلَّتْ وَكَانَتْ بَرْدَةَ الْعَيْشِ نَاعِمَةً^(١)

* وَعَيْشٌ بَارِدٌ: هَنِئٌ، قَالَ:

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ^(٢)

* وَالْمَبْرُودُ: خَبِزَ يَبْرُدُ فِي الْمَاءِ تَطْعَمُهُ النَّسَاءُ لِلْسُّمْنَةِ.

* وَالْبَرْدُ: سَحَابٌ كَالْجَمَدِ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ بَرْدِهِ.

* وَسَحَابٌ بَرْدٌ، وَأَبْرَدُ: [ذُو قُرٍّ] وَبَرْدٌ، قَالَ:

يَا هِنْدُ هِنْدٌ بَيْنَ خَلْبٍ وَكَيْدٍ

أَسْقَاكَ عَنِّي هَزِيمُ الرَّعْدِ بَرْدٌ^(٣)

وَقَالَ:

* كَأَنَّهُمُ الْمَعْزَاءُ فِي وَقَعِ أَبْرَدًا *^(٤)

شَبَّهَهُمْ فِي اخْتِلَاطِ أَصْوَاتِهِمْ بِوَقَعِ الْبَرْدِ عَلَى الْمَعْزَاءِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ.

* وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ، عَلَى النَّسَبِ: [ذَاتُ بَرْدٍ] وَلَمْ يَقُولُوا: بَرْدَاءُ.

* وَبَرْدَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْبَرْدُ.

* وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كَذَلِكَ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ: طَرَحَ الْبَرْدُ وَرَقَهَا.

* وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ؛ لِأَنَّهُ يُبْرَدُ الْعَيْنُ بَأَنٍ يُقْرِهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا

شَرَابًا﴾ [النَّبَأُ: ٢٤]، قَالَ:

١ البيت لنصيب بن رباح في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

٢ البيت لعنتية بن مرداس في شرح ديوان الحماسة للتبريزي (١٤٩/٣)؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر).

٣ الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خلب)، (برد)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٣، ١١٦٧؛ وتاج العروس (خلب).

٤ الشطر بلا نسبة في لسان العرب (برد)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٥.

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُفَاخًا وَلَا بَرْدًا^(١)
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْبَرْدُ هُنَا: الرِّيقُ.

* وَبَرَدَ الرَّجُلُ يَبْرُدُ بَرْدًا: مَاتَ، وَهُوَ صَحِيحٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ؛ لِأَنَّهُ عَدِمَ حَرَارَةَ الرُّوحِ.
* وَبَرَدَ السَّيْفُ: نَبَأَ.

* وَبَرَدَ يَبْرُدُ بَرَادًا وَبُرُودًا: ضَعُفَ وَفَتَرَ عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ.
* وَأَبْرَدَهُ الشَّيْءُ: فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَالْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي
الْمَاءُ وَالْفَتْ ذَوَا أَسْقَامٍ^(٢)

* وَبَرَدَ عَيْنُهُ بِالْكُحْلِ يَبْرُدُهَا بَرْدًا: كَحَلَّهَا، وَسَكَنَ أَلَمَهَا.
* وَاسْمُ الْكُحْلِ: الْبُرُودُ.

* وَكُلُّ مَا بُرِدَ بِهِ شَيْءٌ: بُرُودٌ.

* وَبَرَدَ عَلَيْهِ حَقٌّ: وَجَبَ وَلَزِمَ.

* وَلِيَ عَلَيْهِمْ أَلْفٌ بَارِدٌ: أَيْ ثَابِتٌ، قَالَ:

الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ
مَنْ عَجَزَ الْيَوْمَ فَلَا نَلُومُهُ^(٣)

أَي: حَرُّهُ ثَابِتٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أَتَانِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطٌ أَخْصُهُ وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ نَصَحُهُ لِي بَارِدًا^(٤)

* وَبَرَدَ فِي أَيْدِيهِمْ سَلَمًا: لَا يُفْدَى وَلَا يُطْلَقُ وَلَا يُطْلَبُ.

* وَإِنْ أَصْحَابَكَ لَا يُيَالُونُ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ: أَيْ أَثْبَتُوا.

* وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «لَا تَبْرِدِي عَنْهُ»: أَيْ: لَا تُخَفِّقِي.

(١) البيت للعرجي في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (نقخ)، (برد)؛ وتاج العروس (نقخ)، (برد)؛ ولعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣١٥.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برد)، (سود)؛ وتاج العروس (برد)، (سود).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (سمسم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٢٠، ١٤/ ١٠٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٤؛ والمخصص (٢٣/ ١٧).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (برد).

- * والبريد: فرسخان. وقيل: ما بين كل منزليين بريد.
- * والبريد: الرسل على دواب البريد، والجمع بُرد.
- * وبرد بريدًا: أرسله.
- * والبرد: ثوب فيه خطوط، وخص بعضهم به الوشي، والجمع: أبراد، وأبرد، وبرود.
- * والبردة: كساء يلتحف به. وقيل: إذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة.
- وقولهم: هما في بردة أخماس، فسرّه ابن الأعرابي فقال: معناه أنّهما يفعلان فعلاً واحداً فيشتبهان، كأنهما في بردة واحدة، والجمع: برد، لا يكسر على غير ذلك، قال أبو ذؤيب:

فسمعت نبأه منه فأسدها كأنهن لدى أنسائه البرد^(١)

يريد: أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد، وقول يزيد بن مفرغ:

معاذ الله ربّا أن ترانا طوال الدهر نشتمل البراد^(٢)

يحتمل أن يكون جمع بردة، كبرمة وبرام، وأن يكون جمع برد، كقرط وقراط.

* وتورّ أبرد: فيه لمع سواد وبياض، يمانية.

وهي لك بردة نفسها: أي خالصة. وقال أبو عبيد: هي لك بردة نفسها: أي خالصة، فلم يؤنث خالصة.

وهي لبردة يميني. وقال أبو عبيدة: هو لي بردة يميني: إذا كان لك معلوماً.

* وبرد الحديد ونحوه، من الجواهر، يبرده برداً: سحله.

* والبرادة: السحالة.

* والمبرد: ما برد به، وهو السوهان بالفارسية.

* والبردي: من جيد التمر، يشبه البرني، عن أبي حنيفة.

* والبردي: نبت، واحده بردية، قال الأعشى:

كبردية الغيل وسط الغريـف ف قد خالط الماء منها السريرا^(٣)

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٣؛ ولسان العرب (برد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٦.

البيت ليزيد بن المنذر الحميري في ديوانه ص ٨٠-١٠؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٧/١٢)؛ وتاج العروس (برد).

السَّرِيرُ: ساقُ الْبَرْدَى، وقيل: قُطْنُهُ.

* وَبَرْدَى: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ. قال حَسَّانُ:

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(١)

أراد: ماءَ بَرْدَى.

* وَالْبَرْدَانُ: موضعٌ، قال ابنُ مِيَادَةَ:

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ

تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ^(٢)

وَبَرْدِيًّا: موضعٌ أيضاً، وقيل: نَهْرٌ، وقيل: هو نَهْرُ دِمَشْقَ، والأَعْرَفُ أَنَّهُ بَرْدَى، كما تَقْدَمُ.

الدَّلَالُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمَةُ

الدَّرَمُ

* دَرَمَ الْكَعْبُ وَالْعُرْقُوبُ وَالسَّاقُ دَرَمًا، فهو أَدْرَمُ: اسْتَوَى.

* وَدَرَمَ الْعَظْمُ: لم يَكُنْ لَهُ حَجَمٌ.

* وَامْرَأَةٌ دَرَمَاءُ: لا تَسْتَبِينُ كُعُوبُهَا ولا مَرِافِقُهَا.

وكلُّ ما غَطَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ، وَخَفِيَ حَجْمُهُ، فقد دَرِمَ.

* وَدِرْعٌ دَرِمَةٌ: مَلَسَاءُ، وقيل: لَيِّنَةٌ، قالت:

يا قائِدَ الْخَيْلِ وَمُجْتَبَا

سَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةُ^(٣)

وَدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاتَّتْ.

وَالْأَدْرَمُ: الذى لا أَسْنَانَ لَهُ.

وَدَرَمَ الْبَعِيرُ دَرَمًا، وهو أَدْرَمُ: إِذَا ذَهَبَتْ جِلْدَةُ أَسْنَانِهِ، وَدَنَا وَقُوعُهَا.

وَأَدْرَمَ الصَّبِيُّ: تَحَرَّكَتْ أَسْنَانُهُ، لَيْسَتْ خَلْفَ أُخْرَى.

وَأَدْرَمَ الْفَصِيلُ لِلْإِجْذَاعِ وَالْإِثْنَاءِ، فهو مُدْرِمٌ، وكذلك الْأُنْثَى: إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ.

البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٢؛ ولسان العرب (برد)، (برص)، (صفق)، (سلسل).

الرجز لأبى محمد الفقعسى فى سمط اللآلى ص ٦٨٠؛ ولابن ميادة فى ديوانه ص ٢١٩؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درم)؛ وتاج العروس (درم)؛ وأساس البلاغة (درم).

* وَدَرَمَتِ الْفَارَّةُ وَالْأَرْنبُ وَالْقَنْفُذُ تَدْرِمُ دَرَمًا وَدَرِمَتْ دَرَمًا وَدَرِيمًا وَدَرَمَانًا وَدَرَامَةً:
قَارَبَتِ الْخَطُوفُ فِي عَجَلَةٍ.

* وَالْدَّرِمَةُ، وَالْدَرَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْنبِ.

* وَالْدَرَامُ: الْقَنْفُذُ؛ لِدَرَمَانِهِ.

* وَالْدَرَامُ: الْقَبِيحُ الْمَشِيَّةُ.

* وَالْدَرَامَةُ وَالْدَرَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الْمَشْيُ الْقَصِيرَةُ مَعَ صِغَرٍ، قَالَ:

مِنْ الْبَيْضِ لَادَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ تَبْذُرُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًا وَمِيسَمًا^(١)
* وَالْدَرُومُ كَالْدَرَامَةِ. وَقِيلَ: الدَّرُومُ: الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ.

* وَالْدَرَمَاءُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ دَسَنِيٌّ، لَيْسَ بِشَجَرٍ وَلَا عُشْبٍ، يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةِ الْكَبْدِ، وَهُوَ
مِنَ الْحَمْضِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَهَا وَرَقٌ أَحْمَرٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ: كُنَّا فِي دَرَمَاءَ كَأَنَّهَا النَّارُ،
وَقَالَ مَرَّةً: الدَّرَمَاءُ تَرْتَفِعُ كَأَنَّهَا جُمَّةٌ، وَلَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ، وَوَرَقُهَا أَخْضَرٌ، وَهِيَ تُشَبِّهُ الْحَلْمَةَ.
وَقَدْ أَدْرَمَتِ الْأَرْضُ.

* وَالْدَارِمُ: شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْغَضَا، وَلَوْنُهُ أَسْوَدُ يَسْتَاكُ بِهِ النِّسَاءُ فَيَحْمِرُ لِثَانِهِنَّ وَشِفَاهَهُنَّ
تَحْمِيرًا شَدِيدًا، وَهُوَ حَرِيفٌ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّمَا سَلَّ فُوَادِي دَرَمٌ بِالشَّفَفَتَيْنِ^(٢)

وَالْدَرِمُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ حِبَالٌ لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ.

وَدَارِمٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ، فِيهِمْ بَيْتُهَا وَشَرْفُهَا، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّرَمَانِ الَّذِي
هُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطُوفِ فِي الْمَشْيِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَرْسَلَهُ فِي خَرِيْطَةٍ، فَجَاءَ بِهَا مُثْقَلًا يُقَارِبُ
الْخَطُوفَ، فَقَالَ أَبُوهُ: قَدْ جَاءَكُمْ يَدْرِمُ، فَسَمَّى دَارِمًا لِذَلِكَ.

وَدَرِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَوْدَى دَرِمٌ»، وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يُدْرِكْ
بَثْرَهُ، فَصَارَ مَثَلًا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ كَمَا قِيلَ فِي الْحَيِّ «أَوْدَى دَرِمٌ»^(٣)

البيت بلا نسبة في لسان العرب (قمل)، (درم)؛ والعين (٣٦/٨)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٧٠)؛ وتاج العروس (درم).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (قتن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (قتن).

البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٧٠)؛ والعين (٨/٣٥)؛ وتاج العروس (درم)؛
ولسان العرب (درم).

وَبَنُو الْأَدْرَمِ: حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ.

مَقْصُودُهُ: [ردم]

❖ دَمَرُ الْقَوْمِ يَدْمُرُونَ دَمَارًا: هَلَكُوا.

❖ وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ، وَدَمَرَهُمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَدَمَرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٦].

❖ وَدَمَرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ.

❖ وَرَجُلٌ دَامِرٌ: هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ خَاسِرٌ دَامِرٌ، عَنْ يَعْقُوبَ كِدَابِرٍ. وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ عَلَى الْبَدَلِ، وَقَالَ: خَسِرٌ وَدَمِرٌ وَدِيرٌ، فَاتَّبَعُوهُمَا خَسِرًا، وَعِنْدِي أَنَّ خَسِرًا عَلَى
فَعْلِهِ، وَدَمِرًا وَدِيرًا عَلَى النَّسَبِ.

❖ وَقِيلَ: دَمَرَ عَلَيْهِمْ يَدْمُرُ دَمَرًا، وَدُمُورًا: دَخَلَ بَغِيرَ إِذْنٍ.

❖ وَقِيلَ: هَجَمَ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «مَنْ نَظَرَ فَقَدْ دَمَرَ».

❖ وَالْمُدْمَرُ: الصَّائِدُ يَدْخُنُ فِي قُتْرَتِهِ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ كَيْلًا تَجِدُ الْوَحْشَ رِيحَهُ.

❖ وَالدُّمَارِيُّ، وَالتَّدْمُرِيُّ، وَالتَّدْمَرِيُّ مِنَ الْيَرَابِيعِ: اللَّثِيمُ الْخَلْقَةُ، الْمَكْسُوءُ الْبَرَاثِنِ، وَقِيلَ:
هُوَ الْمَاعِزُ مِنْهَا، وَفِيهِ قَصْرٌ وَصِغَرٌ، وَلَا أَظْفَارَ فِي سَاقَيْهِ، وَلَا يُدْرِكُ سَرِيعًا، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ
الشُّفَارِيِّ، قَالَ:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا شُفَارِيهَا وَالتَّدْمَرِيُّ الْمُقْصَعَا^(١)
وَالتَّدْمَرِيُّ: اللَّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ.

❖ وَالتَّدْمَرِيَّةُ مِنَ الْكِلَابِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلْوَقِيَّةٍ وَلَا كُرْدِيَّةٍ.

❖ وَتَدْمُرُ: مَدِينَةُ بِالشَّامِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَخَيْسَ الْجِنَّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ يَنْبُونَ تَدْمُرَ بِالصَّفْحَاحِ وَالْعَمَدِ^(٢)

مَقْصُودُهُ: [ردم]

❖ رَدَمَ الْبَابَ وَالثَّلْمَةَ وَنَحْوَهُمَا يَرْدُمُهُمَا رَدَمًا: سَدَّهُ، وَقِيلَ: الرَّدْمُ أَكْثَرُ مِنَ السَّدِّ؛ لِأَنَّ
الرَّدَمَ: مَا جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْأَسْمُ الرَّدَمُ، وَجَمْعُهُ رُدُومٌ.

❖ وَالرَّدَمُ: السَّدُّ الَّذِي يَبْنِيهِ وَيَبْنِي يَأْجُوجَ وَمَآجُوجَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمر)، (شفر)، (شرف)؛ والمخصص (٨٦/١، ٩١/٨)؛ وتاج العروس
(دمر)، (شفر)، (شرف).

(٢) البيت للناطقة الديباني في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (عمد)، (دمر)؛ وتاج العروس (عمد)، (دمر).

رَدَمًا ﴿[الكهف: ٩٥].

* والرَّدْمُ: ما يَسْقُطُ مِنَ الْجِدَارِ إِذَا انْهَدَمَ.

* وَكُلُّ مَا لُفِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ رُدِمَ.

* والرَّدِيمَةُ: ثَوْبَانِ يُخَاطُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ، نَحْوَ اللَّفَاقِ، وَهِيَ الرُّدْمُ، عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ

الِهَاءِ، قَالَ:

* يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الْخَالِ فِي الرُّدْمِ *^(١)

وَتَوْبٌ مُرْدَمٌ، وَمُرْتَدَمٌ، وَمُتَرَدَّمٌ: خَلَقَ مُرَقَّعٌ، قَالَ:

* هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمٍ *^(٢)

أى: مِنْ كَلَامٍ يُلصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُلَفِّقُ، أَى: قَدْ سَبَقُونَا إِلَى الْقَوْلِ، فَلَمْ يَدْعُوا مَقَالاً

لِقَائِلٍ.

* وَتَرَدَّدَتِ النَّاقَةُ: عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِهَا.

* والرَّدِيمُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعِظَمِ خَلْقِهِ، وَكَانَ إِذَا وَقَفَ

مَوْقِعًا رَدَمَهُ فَلَمْ يُجَاوِزْ.

* وَتَرَدَّمَ الْقَوْمُ الْأَرْضَ: أَكَلُوا مَرْتَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

* وَأَرَدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى، وَهِيَ مُرْدِمٌ: دَامَتْ.

* وَأَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ: لَزِمَهُ.

* وَرَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْحِمَارُ يَرْدُمُ رَدَمًا: ضَرِطَ. وَالْأَسْمُ الرَّدَامُ.

* وَقِيلَ: الرَّدْمُ: الضَّرَاطُ عَامَّةً.

* وَرَدَّمَ بِهَا رَدَمًا: ضَرِطَ.

* والرَّدْمُ: الصَّوْتُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَوْتَ الْقَوْسِ.

* وَرَدَّمَ الْقَوْسُ: صَوَّتَهَا بِالْإِنْبَاضِ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

كَأَنَّ أَزْيِيَهَا إِذَا رَدِمَتْ هَزَمٌ بَغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا^(٣)

(١) عجز بيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٧؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتاج العروس (ردم). وصدرة: * يذرن دمعاً على الأشجار مبتدراً *.

(٢) صدر بيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٦٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠/٣). وعجزه: * أم هل عرفت الدار بعد توههم *.

(٣) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (ردم)، (زبي)؛ وتاج العروس (ردم)، (زبي)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٠١/١).

رُدِمَتْ: صُوَّتَتْ بِالْإِنْبَاضِ.

* وَرَجُلٌ رَذَمٌ وَرُدَامٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَرَدَمَ الشَّيْءُ يَرُدُّمُ رَدْمًا: سَالَ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ. وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَتَعَلَّبٍ: رَذَمَ بِالذَّالِ.

* وَالرَّدَمُ: مَوْضِعُ بَيْتِهَامَةَ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

فَكَلَّا وَرَبِّي لَا تَعُودِي لِمِثْلِهِ عَشِيَّةَ لَأَقْتَهُ الْمَنِيَّةُ بِالرَّدَمِ^(١)

حَذَفَ النُّونَ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ رَفَعَ الْفِعْلُ فِي قَوْلِهِ: «تَعُودِي» لِلضَّرُورَةِ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُ

الْآخَرِ:

أَبِيتُ أُسْرِي وَتَبَيَّتِي تَذَلِّكِي

جِسْمِكَ بِالْجَادِيِّ وَالْمِسْكِ الذَّكِيِّ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ نَظَائِرُ، وَنَصَّبَ عَشِيَّةً عَلَى الْمَصْدَرِ، أَرَادَ عَوْدَ عَشِيَّةٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ

يَنْتَصِبَ عَلَى الظَّرْفِ، لَتَدَافُعِ اجْتِمَاعِ الْاسْتِقْبَالِ وَالْمُضِيِّ؛ لِأَنَّ تَعُودِي آتٍ، وَ«عَشِيَّةَ لَأَقْتَهُ»:

مَاضٍ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ جَنِّي.

* وَرَدَمَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِالْيَمَنِ.

مَقْلُوبُهُ: [مدر]

* الْمَدَرُ: قِطْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ، وَقِيلَ: الطِّينُ الْعَلِكُ الَّذِي لَا رَمْلَ فِيهِ، وَاحِدَتُهُ مَدْرَةٌ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: الْحِجَارَةُ وَالْمِدَارَةُ فَعَلَى الْإِتْبَاعِ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَحْدَهُ مُكْسَرًا عَلَى فِعَالَةٍ، هَذَا

مَعْنَى قَوْلِ أَبِي رِيَّاسٍ.

* وَامْتَدَرَ الْمَدَرُ: أَخَذَهُ.

* وَمَدَرَ الْمَكَانَ يَمْدُرُهُ مَدْرًا. وَمَدَرَهُ: طَانَهُ.

* وَمَكَانٌ مَدِيرٌ: مَمْدُورٌ.

* وَالْمَدَرُ لِلْحَوْضِ: أَنْ تَسُدَّ خِصَاصَ حِجَارَتِهِ بِالْمَدَرِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْقَرْمَدَةِ، إِلَّا أَنَّ

الْقَرْمَدَةُ بِالْجِصِّ، وَالْمَدَرُ بِالطِّينِ.

* وَالْمِمْدَرَةُ، وَالْمِمْدَرَةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لِذَلِكَ.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٧؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتاج العروس (ردم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذلك)، (درم)؛ والخصائص (٣٨٨/١). ويروى: * وجهك العنبر والمسك

الذكي *.

* فَاَمَّا قَوْلُهُ:

يَا أَيُّهَا السَّاقِي تَعَجَّلْ بِسَحَرِ
وَأَفْرِغِ الدَّلَوَ عَلَى غَيْرِ مَدَرٍ^(١)

فإنه أراد بقوله: «على غير مدر»: على غير مدر، أى: على غير إصلاح للحوض. يقول: قد أتتك عطاشاً فلا تنتظر إصلاح الحوض، وأن يمتلئ، فصب على رؤوسها دلواً دلواً. وقال مرة أخرى: لا تصبه على مدر، وهو القلاع، فيذوب ويذهب الماء. والأولى أسبق.

* وَمَدَرَةُ الرَّجُلِ: بَلَدَتُهُ.

* وَيَبُو مَدْرَاءَ: أَهْلُ الْحَضَرِ.

* وَقَوْلُ عَامِرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «لَنَا الْوَبَرُ وَلَكُمْ الْمَدَرُ» إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمَدَنَ أَوِ الْحَضَرَ؛ لِأَنَّ مَبَانِيهَا إِنَّمَا هِيَ بِالْمَدَرِ، وَعَنَى بِالْوَبَرِ: الْأَخِيَّةَ؛ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ الْبَادِيَةِ بِالْوَبَرِ. وَالْمَدَرُ: ضَخْمُ الْبِطْنَةِ.

* وَرَجُلٌ أَمْدَرُ: عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْجَنِينِ مُتَرَبِّهُمَا، وَالْأُنْثَى مَدْرَاءُ.

* وَضَبْعٌ مَدْرَاءُ: عَظِيمَةُ الْبَطْنِ.

* وَضَبْعَانُ أَمْدَرُ: عَلَى جِلْدِهِ لُحْمٌ مِنْ سَلَحِهِ.

* وَالْأَمْدَرُ: الْحَارِيُّ فِي ثِيَابِهِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

إِنْ أَكُ مَضْرُوبًا إِلَى ثَوْبِ آلِفٍ مِنْ الْقَوْمِ أَمْسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَانِبُهُ^(٢)

وَمَادِرُ: اسْمٌ، وَفِي الْمَثَلِ: «الْأُمُّ مِنْ مَادِرٍ»: وَهُوَ أَحَدُ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ.

* وَمَدَرَى: مَوْضِعٌ.

* وَثَنِيَّةُ مَدْرَانَ: مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ.

[مقلوبه: [رم د]

* الرَّمْدُ: وَجَعُ الْعَيْنِ وَانْتِفَاحُهَا.

* رَمَدَ رَمَدًا، وَهُوَ أَرْمَدُ، وَالْأُنْثَى رَمْدَاءُ.

* وَعَيْنٌ رَمْدَاءُ وَرَمْدَةٌ، وَقَدْ أَرْمَدَهَا اللَّهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مدر).

(٢) البيت لمالك بن الرب في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (مدر)؛ وتاج العروس (مدر).

* والرَّمَادُ: دُقَاقُ الفَحْمِ، وما هَبَا من الجَمْرِ فصارَ دُقَاقًا، والطَّائِفَةُ منه رَمَادَةٌ، قال طُرَيْحٌ:

فغَادَرَتْهَا رَمَادَةٌ حُمَمًا خَاوِيَةً كَالْتَّلَالِ دَامِرُهَا^(١)

والجَمْعُ أَرَمْدَةٌ وَأَرَمْدَاءُ، وإِرَمْدَاءُ، عن كُرَاعٍ، الأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، ولا نَظِيرَ لإِرَمْدَاءِ البَتَّةِ، وقِيلَ: الأَرَمْدَاءُ واحدٌ، كالرَّمَادِ.

* ورَمَادٌ أَرَمْدٌ، ورِمْدٌ، ورِمْدٌ، ورِمْدِيدٌ: كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَدًّا. سَيِّوِيهِ: إِنَّمَا ظَهَرَ الْمِثْلَانِ فِي رِمْدٍ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلَقٍ.

* والرَّمْدَاءُ - مَمْدُودٌ -: الرَّمَادُ.

* ورَمَدَ الشَّوَاءَ: أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ. وفي المَثَلِ: «شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدًا».

* ورَمَدَ الشَّوَاءَ: مَلَّهُ فِي الْجَمْرِ.

* والرَّمْدَةُ: لَوْنٌ إِلَى الْغُبَرَةِ.

* وَنِعَامَةُ رَمْدَاءُ: فِيهَا سَوَادٌ مُنْكَسِفٌ كُلُّونِ الرَّمَادِ.

* وَظَلِيمٌ أَرَمْدٌ كَذَلِكَ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: فِي الرَّمْدَاءِ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الرِّبْدَاءِ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

* والرَّمَادِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ بِالطَّائِفِ أَسْوَدٌ أَغْبَرُ.

* ورَمَدَ الْقَوْمُ رَمْدًا: هَلَكُوا، قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ^(٢)

وَأَرَمَدُوا كَرَمَدُوا.

* ورَمَدَهُمُ اللَّهُ، وَأَرَمَدَهُمُ: أَهْلَكَهُمْ.

* وعَامُ الرَّمَادَةِ مَعْرُوفٌ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ هَلَكُوا فِيهِ كَثِيرًا، وقِيلَ: هُوَ لَجْدُبٌ

تَتَابَعَ فَصِيرَ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَ مِثْلَ لَوْنِ الرَّمَادِ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ.

* ورَمَدَتِ الْغَنَمُ: هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ.

* ورَمَدَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ، وَهِيَ مُرْمَدٌ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا، وَعَظُمَ بَطْنُهَا، وَوَرِمَ ضَرْعُهَا

وَحَيَاؤُهَا، وقِيلَ: هُوَ إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عِنْدَ التَّنَاجِ أَوْ قُبَيْلَهُ.

(١) البيت لطريح في لسان العرب (رمد) وليس في ديوانه.

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (رمد)؛ وتاج العروس (رمد)؛ والمخصص (٦ / ١٢٠).

* والارمئدأد: سُرْعَةُ السَّيْرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّعَامَ.

* والارمئدأد: الجِدُّ وَالْمُضَى.

* وَبَنُو الرَّمْدِ، وَبَنُو الرَّمْدَاءِ: بَطْنَانِ.

* وَرَمَادَانُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي:

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانِ دُونَهَا رِعَانٌ وَقِيْعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقُ^(١)

مَقُولِيَّة: [مرد]

* مَرَدَ عَلَى الْأَمْرِ يَمْرُدُ مَرُودًا، وَمَرَادَةٌ، فَهُوَ مَارِدٌ وَمَرِيدٌ، وَتَمَرَدَ: أَقْدَمَ وَعَتَا. وَتَأْوِيلُ الْمُرُودِ: أَنْ يَبْلُغَ الْغَايَةَ الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا مِنْ جُمْلَةٍ مَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الصَّنْفِ.

* وَالْمَرِيدُ يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانِ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ ذَلِكَ فِي الْمَوَاتِ، فَقَالُوا: تَمَرَدَ هَذَا الشَّقُّ: أَيُ جَاوَزَ حَدَّ مِثْلِهِ، فَجَمْعُ الْمَارِدِ مَرَدَةٌ، وَجَمْعُ الْمَرِيدِ مُرْدَاءُ. * وَالْأَمْرَدُ: الشَّابُّ الَّذِي طَرَّ شَارِبُهُ وَلَمْ تَبْدُ لِحِيَّتُهُ.

* وَمَرَدٌ مَرْدًا وَمُرُودَةٌ، وَتَمَرَدَ: بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى بَعْدَ ذَلِكَ.

* وَرَمْلَةٌ مُرْدَاءُ: مُنْبَطِحَةٌ لَا تَنْبِتُ، وَالْجَمْعُ مُرَادٍ، غَلَبَتِ الصِّفَةُ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ.

* وَالْمَرَادِيُّ: رِمَالٌ بِهَجَرَ مَعْرُوفَةٌ، وَاحِدَتُهَا مُرْدَاءُ، وَأَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ نَبَاتِهَا. قَالَ الرَّاعِي:

* وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا *^(٢)

وَأَمْرَاءُ مُرْدَاءُ: لَا إِسْبَ لَهَا.

* وَشَجَرَةٌ مُرْدَاءُ: لَا وَرَقَ عَلَيْهَا.

* وَغُصْنٌ أَمْرَدٌ كَذَلِكَ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرَةٌ مُرْدَاءُ: ذَهَبَ وَرَقُهَا أَجْمَعُ.

* وَالتَّمْرِيدُ: التَّمْلِيسُ وَالتَّسْوِيَةُ.

* وَبِنَاءُ مُمَرَّدٍ: مُطَوَّلٌ.

* وَالْمَارِدُ: الْمُتَرَفِّعُ.

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (رمد)؛ وتاج العروس (رمد).

(٢) البيت للراعي في ملحقات ديوانه ص ٣١١؛ ولسان العرب (مرد)، (ردى)؛ وتاج العروس (مرد). ويروى:

فليتك حال البحر دونك كله ومن بالمرادى من فصيح وأعجم

* والتَّمْرَادُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُعْمَلُ لِبَيْضِ الْحَمَامِ.

* وَمَرَدَ الشَّيْءُ: لَيْتَهُ.

* وَمَرَدَ الْخُبْزِ وَالتَّمَرِ فِي الْمَاءِ مَرْدًا: أَنْقَعَهُ، وَهُوَ الْمَرِيدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ نَزَعْنَا الْمَدِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا^(١)

* وَالْمَرْدُ: الْغَضُّ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّضِيجُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الْمَرْدُ: هَنَوَاتٌ مِنْهُ حُمْرٌ ضَخْمَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

كَتَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا أَرَاكِ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقْحًا^(٢)
وَاحِدَتَهُ مَرْدَةٌ.

* وَالْمَرْدُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

* وَالْمُرْدَى: خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ.

* وَالْمَرْدُ: دَفْعُهَا بِالْمُرْدَى.

* وَمَارِدٌ: حِصْنٌ مَعْرُوفٌ، غَزَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَاثْتَمَعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «تَمَرَدَ مَارِدٌ، وَعَزَّ الْأَبْلَقُ»، وَهُمَا حِصْنَانِ بِالشَّامِ.

* وَمُرَادٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَقِيلَ: الْأَصْلُ مِنْ نِزَارٍ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

كَسِيفِ الْمُرَادَى لَا نَاكِلا جَبَانًا، وَلَا جِيدَرِيَا قَبِيحًا^(٣)

قِيلَ: أَرَادَ سَيْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ قَاتِلِ عَلِيٍّ، وَقِيلَ: أَرَادَ كَأَنَّهُ سَيْفٌ يَمَانٍ فِي مَضَائِهِ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَقَالَ: «كَسِيفِ الْمُرَادَى».

* وَمَارِدُونَ وَمَارِدِينَ: مَوْضِعٌ، وَفِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ: مَارِدِينَ.

الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالنُّونُ

[د ل ن]

* دَلَانٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، وَقَدْ أُمِيتَ أَصْلُ بَنَائِهِ.

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٤٧، ٦٥؛ ولسان العرب (مرد)، (مرد)؛ وتاج العروس (مرد)، (مرد).

(٢) البيت لابن أحمر في لسان العرب (شقح)؛ وتاج العروس (شقح)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (مرد)؛ والمخصص (١١/١٢٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٢؛ وبلا نسبة في المخصص (٧١/٢).

مقلوبه: [د ن ل]

* دَانَالُ: اسمٌ أَعْجَمِيٌّ.

مقلوبه: [ل د ن]

* اللَّدْنُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأُنْثَى لَدَنَةٌ، وَالْجَمْعُ: لِدَانٌ وَلُدْنٌ.

* وَقَدْ لَدُنْ لَدَانَةٌ، وَلُدُونَةٌ، وَلَدَنَةٌ هُوَ: لَيْتَهُ.

* وَامْرَأَةٌ لَدَنَةٌ: رِيًّا الشَّبَابِ نَاعِمَةٌ.

* وَكُلُّ رَطْبٍ مَادٌ: لَدْنٌ.

* وَتَلَدَنَ فِي الْأَمْرِ: تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ، وَلَدَنَهُ.

* وَلَدُنْ، وَلَدَنٌ، وَلَدَنَ، وَلُدْنٌ، وَلُدٌ - مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا - وَلَدَى، مُحَوَّلَةٌ، كُلُّهُ: ظَرْفٌ

زَمَانِيٌّ وَمَكَانِيٌّ، مَعْنَاهُ عِنْدَ.

قَالَ سَبِيوَيْهٌ: لَدُنْ جُرِمَتْ وَلَمْ تُجْعَلْ كَعِنْدَ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَمَكَّنْ فِي الْكَلَامِ تَمَكَّنَ عِنْدَ، وَاعْتَقَبَتِ النُّونُ وَحَرَفُ الْعَلَّةِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَامًا، كَمَا اعْتَقَبَتِ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةٍ لَامًا، وَكَمَا اعْتَقَبَتِ فِي عِضَاهُ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: نَظِيرُ لَدُنْ وَلَدَى وَلُدٌ - فِي اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً تَوْنًا، وَتَارَةً حَرَفَ عِلَّةٍ، وَتَارَةً مَحْذُوفَةً -: دَدَنٌ، وَدَدَى، وَدَدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَوَقَعَ فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ: لَدَى فِي مَعْنَى هَلْ، عَنِ الْمُفْضَلِ، وَأُنْشِدَ:

لَدَى مِنْ شَيْبٍ يُشْتَرَى بِمَشِيْبٍ وَكَيْفَ شَبَابُ الْمَرْءِ بَعْدَ دَيْبٍ^(١)

مقلوبه: [ن د ل]

* نَدَلَ الشَّيْءَ نَدْلًا: نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ.

* وَنَدَلَ التَّمْرَ مِنَ الْجُلَّةِ، وَالْحُبْزَ مِنَ السُّفْرَةِ يَنْدُلُهُ نَدْلًا: غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعًا كُتْلًا،

وَقِيلَ: هُوَ الْغَرْفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ:

عَلَى حِينِ آلِهَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ^(٢)

* وَالنَّدْلُ: الْبَتَاوُلُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ:

«فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ».

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لدن)؛ وتاج العروس (لدن).

(٢) البيت للأعشى همدان في الحماسة البصرية (٢/٢٦٢، ٢٦٣)؛ وبلا نسبة في الخصائص (١/١٢٠)؛ ولسان العرب (خشف)، (ندل).

* والنَّدَلُ: شبه الوَسَخَ.

* وَنَدَلْتُ يَدَهُ نَدَلًا: غَمَرْتُ.

* والمَنْدِيلُ والمَنْدِيلُ نادرٌ. والمَنْدَلُ، كُلُّهُ: الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ، قِيلَ: هُوَ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا اشْتَقَّاقُهُ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ.

* وَقَدْ تَنَدَّلَ بِهِ، وَتَمَنَدَل، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ تَمَنَدَلَ.

* والمَنْدَلُ: الْخُفُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ؛ لِأَنَّهُ يَبْقَى رِجْلَ لَا بِسِهِ الْوَسَخَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ؛ لِأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ لِلْبَسِّ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ -:

بِتَنَا وَبَاتَ [سَقِيطُ] الطَّلِّ يَضْرِبُنَا عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانًا نَبْحُ دِرْوَاسٍ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ أَمْرًا، فَتَكُونُ فَعُولًا مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ شَبِيهُ الْوَسَخِ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا بِذَلِكَ لَوْسَخِهَا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنْ رَجُلًا، وَأَنْ يَكُونَ عَنْهُ بِهِ الضَّبْعُ، وَأَنْ يَكُونَ عَنْهُ كَلْبَةً أَوْ لَبْوَةً، أَوْ يَكُونُ مَوْضِعًا.

* وَنَوَدَلَ الرَّجُلُ: اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ.

* وَمَنْدَلٌ: بَلَدٌ بِالْهِنْدِ.

* وَالْمَنْدَلِيُّ مِنَ الْعُودِ: أَجْوَدُهُ، نُسِبَ إِلَى مَنْدَلٍ هَذَا الْبَلَدِ الْهِنْدِيِّ.

* وَقِيلَ: الْمَنْدَلُ وَالْمَنْدَلِيُّ: عُودُ الطَّيِّبِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّصَ بِلَدٍّ، قَالَ:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمَطِيرُ^(٢)

* وَالنَّيْدَلَانُ، وَالنَّيْدَلَانُ: الْكَابُوسُ، عَنِ الْفَارِسِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الْكَابُوسِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ بِاللَّيْلِ *^(٣)

وَالنَّيْدَلَانُ كَالنَّيْدَلَانِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمَزَتْهُ رَائِدَةٌ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درس)، (ندل)؛ وتاج العروس (درس)، (ندل)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٦٠)؛ ويروى: درواس.

(٢) البيت لابن الإطنابة في لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ندى)؛ وتاج العروس (ندا).

(٣) الرجز لحريث بن زيد الخيل في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٣؛ ولسان العرب (خرج)، (ندل)؛ ويروى: يمشى عليه النيدلان بالليل.

* وابنُ مَندَكة: رَجُلٌ من سَادَةِ العَرَبِ، قالَ عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ فيما زَعَمَ السِّيرافيُّ، أو امرؤُ القَيْسِ، فيما حَكَى الفَرَّاءُ:

وَأَكَيْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكًا مَقَادَتِي وَلَا سُوقَةً حَتَّى يَوْوبَ ابْنُ مَندَكة^(١)
وَنَوْدَلٌ: اسمُ رَجُلٍ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ في الألفاظِ:
فازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمَكْدَنٍ رَخَصَ العِظامُ مُثَدَّنٍ عَبلِ الشَّوَى^(٢)
المدال واللام والفاء

[د ل ف]

* دَلَفٌ يَدْلَفُ دَلْفًا، ودَلْفَانًا، ودَلِيفًا، ودَلُوفًا: قَارِبَ الخَطْوِ، وقِيلَ: فوقَ الدَّبِيبِ، وهو الرُّويْدُ، وقد أدْلَفَهُ الكَبِيرُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأنشَدَ:

هَزَيْتُ زُنَيْبَةً أَنْ رَأَتْ ثَرَمِي وَأَنْ انْحَنَى لَتَقَادِمِ ظَهْرِي
مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدَتْ فَأَدْلَفَنِي يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي^(٣)
* ودَلَفَتِ الكَتِيبَةُ إلى الكَتِيبَةِ في الحَرْبِ: سَعَتْ رُويْدًا.

* والدَالِفُ: الكَبِيرُ الَّذِي أَخْضَعَتُهُ السَّنُّ.

* ودَلَفَ الحَامِلُ بِحِمْلِهِ يَدْلَفُ دَلِيفًا: أثْقَلَهُ.

* ودَلَفَ المَالُ يَدْلَفُ دَلِيفًا: رَزَمَ مِنَ الهُزَالِ. والدَلْفُ: التَّقَدُّمُ. ودَلَفْنَا لَهُمْ: تَقَدَّمْنَا، قالَ أبو زَيْبِدٍ:

حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرُّكَابِ مَعًا دَنَا تَدَلَّفَ ذِي هِذْمَيْنِ مَقْرُورِ^(٤)
ورَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: «تَزَلَّفَ» وهو أَكْثَرُ.

* وعُقَابٌ دَلُوفٌ: سَرِيعَةٌ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأنشَدَ:

إِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْفَانِ

(١) البيت لامرئ القيس أو لعمرو بن جوين في لسان العرب (ندل)؛ وتاج العروس (ندل)؛ وليس في ديوان امرئ القيس.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندل)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ندل)، (ثدن)؛ والمخصص (٨٠/٢)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/١٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دلف)؛ وتاج العروس (دلف).

(٤) البيت لأبي زيد في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (دلف)، (زلف)؛ وتاج العروس (زلف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢١٢/١٣)؛ والمخصص (١٤٧/١٣).

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعُقْبَانِ^(١)

عَقَّتْ: حَامَتْ، وَقِيلَ: ارْتَفَعَتْ كَارْتِفَاعِ الْعُقَابِ.

مَقْلُوبُهُ: [د ب ل]

* الدَّفْلَى: شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَنْدُ الدَّفْلَى وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا: «أَقْدَحْ بِدَفْلَى فِي مَرْخٍ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَرْخِ» وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحِشًا عَلَى رَجُلٍ فَاحِشٍ.
* قَالَ: وَنَوْرُ الدَّفْلَى مُشْرَبٌ حَسَنٌ، وَلَا يَأْكُلُ الدَّفْلَى شَيْءً.

الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ

[د ب ل]

* الدُّلْبُ: شَجَرُ الْعِيْنَامِ، وَقِيلَ: شَجَرُ الصَّنَارِ، وَهُوَ أَشْبَهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدُّلْبُ: شَجَرٌ يَعْظُمُ وَيَتَّسِعُ وَلَا نَوْرَ لَهُ وَلَا ثَمَرَ، وَهُوَ مَفْرُضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ، شَبِيهُ بَوْرَقِ الْكَرْمِ، وَاحِدُهُ دُلْبَةٌ.

* والدُّوْلَابُ والدَّوْلَابُ، كِلَاهُمَا: عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.
* وَقَوْلُ مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهَهَا مُقَيَّرَةُ الدَّوَالِي^(٢)

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ: مُقَيَّرَةُ الدَّوَالِي، فَأُبْدِلَ مِنَ الْبَاءِ يَاءٌ، ثُمَّ أَدْغَمَ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ، فَصَارَ الدَّوَالِي، ثُمَّ خَفَّفَ فَصَارَ دَوَالٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: الدَّوَالِي، فَحَذَفَ الْبَاءَ لِمُضْرُورَةِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَ.

مَقْلُوبُهُ: [د ب ل]

* دَبَلُ الشَّيْءِ يَدْبُلُهُ وَيَدْبُلُهُ دَبْلًا: جَمَعَهُ.

* وَدَبَلُ اللَّقْمَةِ يَدْبُلُهَا دَبْلًا، وَدَبَّلَهَا: جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبَّرَهَا لِلْقَمِّ، قَالَ:

* دَبَلُ أَبَا الْجَوْزَاءِ أَوْ تَطِيحًا^(٣)

* وَالدَّبْلُ: الثُّكْلُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِدُكَيْنٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلف)، (عقق)، (عقا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨/٣، ٢٩)؛ وتاج العروس (دلف)، (عقق).

(٢) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دلب)، (دلا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دبل)؛ والمخصص (٢٩/٥)؛ وتاج العروس (دبل).

* يا دَبْلُ ما بِتْ بَلِيلُ هاجِداً *^(١)

سَمَّاهَا بِالشَّكْلِ، وقال غيره: إِنَّمَا خَاطَبَ بِذَلِكَ ابْنَتَهُ.

وبالْعُوا بِهِ فَقَالُوا: دَبْلُ دَابِلُ، ودَبِيلُ، وربما نُصِبَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ.

* والدَّبْلَةُ والدَّبِيلَةُ: دَاءٌ يَجْتَمِعُ فِي الْجَوْفِ.

* ودَبَلَتْهُمْ الدَّبِيلَةُ: أَى الدَّاهِيَةِ.

* والدَّبْلُ: الطَّاعُونُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* والدَّبَالُ: السَّرَجِينُ وَنَحْوُهُ.

* ودَبِلَ الْأَرْضَ يَدْبُلُهَا دَبْلاً، ودُبُولاً: أَصْلَحَهَا بِالسَّرَجِينِ وَنَحْوِهِ لَتَجُودَ.

* والدَّبْلُ: الجَدُولُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُصْلِحُ وَيُجِيدُ، وَالْجَمْعُ: دُبُولٌ.

* وَفِي الْحَدِيثِ: «دَلَّ اللَّهُ عَلَى دُبُولٍ، كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْهَا»^(٢) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* والدَّوْبِلُ: وَلَكِ الدَّوْبِلُ.

* ودَوْبِلُ: لَقَبُ الْأَخْطَلِ، مِنْ ذَلِكَ، قَالَ جَرِيرٌ:

بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرْقَى اللَّهُ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبِلُ^(٣)

* والدَّوْبِلُ: الذَّنْبُ الْعَرِمُ.

* والدَّبِيلُ: الْغَضَا يَكْثُرُ بِالْمَكَانِ.

* والدَّبِيلُ أَيْضاً: مَا انْتَشَرَ مِنْ وَرَقِ الْأَرْضَى، وَجَمْعُهُمَا دُبْلٌ.

* ودَبِيلُ: مَوْضِعٌ، وَهِيَ: الدَّبْلُ، قَالَ:

* جَادَ لَهَا بِالدَّبِيلِ الْوَسْمِيُّ *^(٤)

* ودَبِيلُ، ودَبِيلٌ: مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ الشَّامِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: دَبِيلُ بِالشَّامِ، ودَبِيلُ بِالسَّنَدِ،

وَأَنْشَدَ سَيَّوِيَّةَ:

سَيَّصْنَحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ وَاقْتَمًا بِقَالِي قَلَا، أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلٍ^(٥)

قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ صُلِبَ بِهَا.

(١) الرجز لذكين في تهذيب اللغة (٣/٣٠٨)؛ وتاج العروس (دبل)؛ ولسان العرب (دبل).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٩٩/٢).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (دبل)؛ وتاج العروس (دبل).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (دبل)؛ وتاج العروس (دبل).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبل)، (قتم)، (قلا)؛ وتاج العروس (دبل)، (قلى)، (قتم).

* وَدَبِيلٌ: موضعٌ يَلِي اليمامةَ، عن كراع.

مقلوبه: [ب د ل]

* بِدَلُ الشَّيْءِ، وَبَدَلُهُ، وَبَدِيلُهُ: الحَلْفُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَبْدَالٌ، قَالَ سِيَوِيه: إِنَّ بَدْلَكَ زَيْدًا: أَيْ مَكَانَكَ، قَالَ: وَإِنْ جَعَلْتَ الْبَدْلَ بِمَنْزِلَةِ الْبَدِيلِ قُلْتَ: إِنَّ بَدْلَكَ زَيْدٌ، أَيْ إِنَّ بَدِيلَكَ زَيْدٌ، قَالَ: وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اذْهَبْ مَعَكَ بِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: مَعِيَ رَجُلٌ بَدْلَهُ، أَيْ رَجُلٌ يُغْنِي عَنْهُ وَيَكُونُ فِي مَكَانِهِ.

* وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ، وَتَبَدَّلَ بِهِ، وَاسْتَبَدَّلَهُ، وَاسْتَبَدَّلَ بِهِ، كُلُّهُ: اتَّخَذَ مِنْهُ بَدْلًا.

* وَأَبْدَلَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَّلَهُ: تَخَذَهُ مِنْهُ بَدْلًا.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]. قَالَ الرَّجَّاجُ: تَبْدِيلُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ: تَسْيِيرُ جِبَالِهَا، وَتَفْجِيرُ بَحَارِهَا، وَكَوْنُهَا مُسْتَوِيَةً لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمْتًا. وَتَبْدِيلُ السَّمَاوَاتِ: انْتِشَارُ كَوَاكِبِهَا، أَوْ انْفِطَارُهَا وَانْشِقَاقُهَا، وَتَكْوِيرُ شَمْسِهَا، وَخُسُوفُ قَمَرِهَا، وَأَرَادَ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ، فَاتَّكَفَى بِمَا تَقَدَّمَ. وَقَوْلُهُ:

فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلْ

أَرْضَى بِخَلٍّ بَعْدَهَا مُبَدَّلٌ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ مُبَدَّلَ، فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ شَدَّدَهُ لِلْوَقْفِ، ثُمَّ اضْطُرَّ فَأَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ، كَمَا قَالَ:

* بِيَازِلَ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٌ*^(٢)

وَاخْتَارَ الْمَالِكُ عَلَى الْمَلِكِ لَيْسَلَمَ الْجَزْءُ مِنَ الْخَبْلِ.

* وَحُرُوفُ الْبَدَلِ: الْهَمْزَةُ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ، وَالنُّونُ، وَالتَّاءُ، وَالْهَاءُ، وَالطَّاءُ، وَالذَّالُ، وَالْجِيمُ، وَإِذَا أَصَفْتَ إِلَيْهَا السَّيْنَ، وَاللَّامَ، وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا الطَّاءَ، وَالذَّالَ، وَالْجِيمَ كَانَتْ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ، وَلَسْنَا نُرِيدُ الْبَدْلَ الَّذِي يَحْدُثُ مَعَ الْإِدْغَامِ، إِنَّمَا نُرِيدُ الْبَدْلَ فِي غَيْرِ الْإِدْغَامِ.

* وَبَادَلَ الرَّجُلُ مُبَادَلَةً، وَبِدَالًا: أَعْطَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدل)؛ والبيت من أرجوزة الشاهد السابق.

قَالَ أَبِي خَوْنٌ فَقِيلَ: لَا لَا

لَيْسَ أَبَاكَ فَابْتَغِ الْبَدَالَ^(١)

* وَالْأَبْدَالُ: قَوْمٌ بِهِمْ يُقِيمُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَهُمْ سَبْعُونَ: أَرْبَعُونَ فِي الشَّامِ، وَثَلَاثُونَ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ، لَا يَمُوتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ مَكَانَهُ آخَرُ، فَلِذَلِكَ سُمُّوا أَبْدَالًا.
* وَبَدَّلَ الشَّيْءَ: حَرَفَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الاحزاب: ٢٣] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مَاتُوا عَلَى دِينِهِمْ غَيْرَ مُبَدِّلِينَ.

* وَرَجُلٌ بَدَلٌ: كَرِيمٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْجَمْعُ: أَبْدَالٌ.

* وَرَجُلٌ بَدَلٌ وَبَدَلٌ: شَرِيفٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَهَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ عِنْدِي غَيْرُ خَالِيَةٍ مِنْ مَعْنَى الْخَلْفِ.

* وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ: تَغَيَّرَ.

فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فُبَدِّلْتُ وَالِدَهُرُ ذُو تَبَدُّلٍ

هَيْفَا دُبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ^(٢)

فِيَّانَهُ أَرَادَ: ذُو تَبْدِيلٍ.

* وَالْبَدَلُ: وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ، بَدَلٌ بَدَلًا، فَهُوَ بَدَلٌ، قَالَ شَوَالُ بْنُ نُعَيْمٍ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ:

فَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ^(٣)

وَالْبَادِلَةُ: مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالتَّرْقُوتِ، وَقِيلَ: هِيَ لَحْمُ الصَّدْرِ.

* وَمَشَى الْبَادِلَةَ: إِذَا مَشَى مُحَرِّكًا بَادِلَهُ، وَهِيَ مِنْ مِشْيَةِ الْقِصَارِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ:

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهِلَهُ

ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ^(٤)

أَرَادَ: الْبَادِلَةَ فَخَفَّفَ، حَتَّى كَانَ وَضَعَهَا أَلْفٌ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ التَّأْسِيسِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدل)؛ وتاج العروس (بدل).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (بدل)؛ والخصائص (٣٣٦/١).

(٣) البيت لشوال بن نعيم في لسان العرب (مذر)، (بدل)؛ وتاج العروس (مذر)؛ والمخصص (٦٨/٥).

(٤) الرجز لأبي الأسود العجلي في لسان العرب (شهل)؛ والمخصص (١٣٩/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨١.

* وَبَدَلَ: شَكَأَ بِأَدَلَّتْهُ، عَلَى حُكْمِ الْفِعْلِ الْمَصُوغِ مِنَ أَلْفَاظِ الْأَعْضَاءِ، لَا عَلَى الْعَامَّةِ، وَبِذَلِكَ قَضَيْنَا عَلَى هَمْزِهَا بِالزِّيَادَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَبِيئِهِ فِي الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ تَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ.

* وَبَادُوكِي، وَبَادُوكِي - بِالْفَتْحِ وَالضَّم - : مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:
حَلَّ أَهْلِي بَطْنَ الْغَمِيسِ فَبَادَوْ
لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسُّخَالِ^(١)
يُرَوَّى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ جَمِيعًا.

مَقْلُوبُهُ: [آل ب د]

* لَبَدَ بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لُبُودًا، وَلَبَدَ لَبَدًا، وَالْبَدَ: أَقَامَ وَلَزِقَ.
* وَاللَّبْدُ، وَاللَّبْدُ: الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا، قَالَ الرَّاعِي:
مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ بَزَلَاءُ يَغِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ^(٢)
وَيُرَوَّى: «اللَّبْدُ» بِالْكَسْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْكَسْرُ أَجُودُ.
* وَاللَّبُودُ: الْقِرَادُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ أَيْ يَلْصَقُ.
* وَلُبْدُ: آخِرُ نُسُورٍ لِقَمَانٍ، سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ. وَفِي الْمَثَلِ: «طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لُبْدٍ».
* وَلُبْدَى، وَلُبَادَى، وَلُبَادَى، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ السَّمَانِيِّ إِذَا أَسْفَإَ إِلَى الْأَرْضِ لَبَدَ فَلَمْ يَكْدَ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ.
* وَقِيلَ: لُبَادَى: طَائِرٌ يَقُولُ لَهُ صَبِيَانُ الْعَرَبِ: لُبَادَى، فَيَلْبُدُ حَتَّى يُؤْخَذَ.
* وَالْمَلْبُدُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَضْرِبُ فَيُخَذِيهِ بِذَنْبِهِ، فَيَلْزَقُ بِهِمَا ثَلْطُهُ وَبَعْرُهُ.
* وَتَلْبَدُ الشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْوَبْرُ، وَالتَّبَدُ: تَدَاخَلَ وَلَزِقَ.
* وَكُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُتَبَدٍّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ لَبْدَةٌ وَلُبْدَةٌ، وَالْجَمْعُ أَلْبَادُ وَلُبُودُ عَلَى تَوَهْمِ طَرَحِ الْهَاءِ.
* وَلَبَدَ الصُّوفُ يَلْبُدُهُ لَبَدًا، وَلَبَدَهُ: نَفَشَهُ، وَبَلَّهَ بِمَاءٍ، ثُمَّ خَاطَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ لِيَكُونَ وَقَايَةً لِلْجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ اللَّزُوقِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (بدل)، (سخل)، (درن)؛ وتاج العروس (بدل)، (سخل)، (درن).

(٢) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (لبد)، (بزل)، (جشم)؛ وتاج العروس (بدو).

* وَاللَّبْدُ مِنَ الْبُسْطِ مَعْرُوفٌ، وَكَذَلِكَ لِبْدُ السَّرَجِ.

* وَاللَّبْدُ السَّرَجُ: عَمِلَ لَهُ لِبْدًا.

* وَاللَّبَادَةُ: قَبَاءٌ مِنْ لُبُودٍ.

* وَلِبْدُ شَعْرَةٍ: أَلْزَقَهُ بِشَيْءٍ لَزِجٍ أَوْ صَمَغٍ حَتَّى صَارَ كَاللَّبْدِ، وَهُوَ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْلُقُوا رءُوسَهُمْ فِي الْحِجِّ.

* وَقِيلَ: لِبْدُ شَعْرَةٍ: حَلَقَهُ جَمِيعًا.

* وَاللَّبْدَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى زُبْرَةِ الْأَسَدِ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ».

* وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لِبْدٌ، السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ، وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ لَتَلْبُدَهُ؛ أَيْ: مَا لَهُ ذُو

شَعْرٍ وَلَا ذُو صُوفٍ. وَقِيلَ: السَّبْدُ هُنَا: الْوَبْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: مَالَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

* وَاللَّبْدَتِ الْإِبِلُ: أَخْرَجَ الرِّيحُ أَوْبَارَهَا وَأَلْوَانَهَا، وَحَسَنَتْ شَارَتَهَا، فَكَأَنَّهَا أُلْبَسَتْ مِنْ أَوْبَارِهَا أَلْبَادًا.

* وَمَالٌ لِبْدٌ: كَثِيرٌ لَا يُخَافُ فَنَائِوَهُ، كَأَنَّهُ التَّبَدُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا لِبْدًا﴾ [البلد: ٦].

* وَاللَّبْدَةُ، وَاللَّبْدَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَسَائِرُهُمْ يَطْعَنُونَ، كَأَنَّهُمْ يَتَجَمَّعُهُمْ

تَلَبَّدُوا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا﴾ [الجن: ١٩].

* وَقِيلَ: اللَّبْدَةُ: الْجَرَادُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَاللَّبْدَى: الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَكِسَاءٌ مُلْبَدٌ: مُرَقَّعٌ، وَقَدْ لَبَدْتُهُ: إِذَا رَقَعْتُهُ، وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ؛ لِأَنَّ الرَّقَعَ يَجْمَعُ بَعْضَهُ

إِلَى بَعْضٍ وَيُزْنِقُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كِسَاءً مُلْبَدًا»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ. فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَاللَّبْدُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْيَانِ وَهُوَ سَفَا أَبْيَضٌ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فِي أَصُولِهِمَا،

وَتَسْتَقْبِلُهُ الرِّيحُ، فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَلْبَادِ الْبَيْضِ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَالصَّلْيَانِ

وَالطَّرِيفَةِ، فِيرْعَاهُ الْمَالُ، وَيَسْمَنَ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَا يُرْعَى مِنْ بَيْسِ الْعِيدَانِ، وَقِيلَ: هُوَ

الْكَلَأُ الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إِذَا انْسَلَّ، فَيَخْتَلِطُ بِالْحَيَّةِ.

❖ وقال أبو حنيفة: إبلٌ لَبْدَةٌ وَلَبَادَى: تَشْكَى بَطُونَهَا عَنِ الْقَتَادِ، وَقَدْ لَبَدَتْ لَبْدًا.
❖ وَاللَّيْدُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ.
❖ وَاللَّيْدُ: الْمَخْلَةُ اسْمٌ لَهَا، عَنْ كُرَاع.
❖ وَلَيْدٌ، وَلَابِدٌ، وَلَيْدٌ: أَسْمَاءُ.
❖ وَاللَّبْدُ: بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّبْدُ: بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ مَا خَلَا مِنْقَرًا.
❖ وَاللَّيْدُ: طَائِرٌ.

البلد والبلد

❖ الْبَلْدَةُ، وَالْبَلْدُ: كُلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَحِيزَةٍ، عَامِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَامِرَةٌ، وَالْجَمْعُ: بِلَادٌ وَبُلْدَانٌ.
❖ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْبَلْدُ: جِنْسُ الْمَكَانِ، كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ.
❖ وَالْبَلْدَةُ: الْجُزْءُ الْمُخَصَّصُ مِنْهُ، كَالْبَصْرَةِ وَدِمَشْقَ.
❖ وَالْبَلْدُ: مَكَّةُ تَفْخِيمًا لَهَا، كَالنَّجْمِ لِلثَّرْيَا، وَالْعُودِ لِلْمَنْدَلِ.
❖ وَالْبَلْدَةُ وَالْبَلْدُ: التُّرَابُ.
❖ وَالْبَلْدُ: مَا لَمْ يُحْفَرْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يُوقَدْ فِيهِ، قَالَ الرَّاعِي:
وَمَوْقِدُ النَّارِ قَدْ بَادَتْ حَمَامَتُهُ مَا إِنْ تَبَيَّنَتْ فِي حَدِّهِ الْبَلْدُ^(١)
❖ وَبَيَضَةُ الْبَلْدِ: الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا، فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ.
❖ وَبَيَضَةُ الْبَلْدِ: التَّوَمَةُ تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي الْأُدْحَى أَوْ الْقَيِّ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهَا:
الْبَلْدِيَّةُ، وَذَاتُ الْبَلْدِ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَذَلُّ مِنْ بَيَضَةِ الْبَلْدِ».
❖ وَالْبَلْدُ: الْمَقْبَرَةُ. وَقِيلَ: هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
مَنْ أَنَاسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ الْبَلْدِ^(٢)
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
❖ وَالْبَلْدُ: الدَّارُ يَمَانِيَّةٌ. قَالَ سَبْيُوْنِي: هَذِهِ الدَّارُ نِعِمَّتِ الْبَلْدُ، فَأَنْتَ حَيْثُ كَانَ الدَّارُ كَمَا
قَالَ: أَنْشَدَهُ سَبْيُوْنِي:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْقِيهَا الْمَوْرُ

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ
لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ^(١)

* وَبَلَدُ الشَّيْءِ: عُنْصُرُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَبَلَدٌ بِالْمَكَانِ يَبْلُدُ بُلُودًا: اتَّخَذَهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ.

* وَأَبْلَدَهُ إِيَّاهُ: أَلَزَمَهُ.

* وَالْمُبَالَدَةُ: الْمُبَالَطَةُ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصَى.

* وَبَلَدُوا وَبَلَدُوا: لَزِمُوا الْأَرْضَ يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا.

* وَالْبَلْدَةُ: ثَغْرَةُ النَّحْرِ وَمَا حَوْلَهَا، وَقِيلَ: وَسَطُهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْفَلَكَ الثَّالِثَةُ مِنْ فَلَكِ

زَوَرِ الْفَرَسِ، وَهِيَ سِتَّةٌ، وَقِيلَ: هُوَ رَحَا الزَّوْرِ: وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْرُ مِنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

أَنِحْتَ فَأَلَقْتَ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا^(٢)

* وَبَلْدَةُ الْفَرَسِ: مُنْقَطَعُ الْفَهْدَتَيْنِ مِنْ أَسَافِلِهِمَا إِلَى عَضُدَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فِي مَرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بَلْدَةُ نَحْرِ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ^(٣)

وَيُرْوَى: «بَرْكَةُ زَوْرٍ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَهِيَ بَلْدَةُ بَيْنَى وَبَيْنِكَ، يَعْنِي الْفِرَاقَ.

* وَلَقَيْتُهُ بِبَلْدَةِ إِصْمِتَ، وَهِيَ الْقَفْرُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِعْرَابُ إِصْمِتَ.

* وَالْبَلْدَةُ وَالْبَلْدَةُ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.

* وَالْبَلْدَةُ: فَوْقَ الْبُلْجَةِ، وَقِيلَ: قَدْرُ الْبُلْجَةِ. وَقِيلَ: الْبَلْدَةُ، وَالْبَلْدَةُ: أَنْ يَكُونَ الْحَاجِبَانِ

غَيْرَ مَقْرُونَيْنِ.

* وَرَجُلٌ أَبْلَدُ: أَبْلَجُ، وَقَدْ بَلَدَ بَلَدًا.

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: تَبَلَّدَ الصَّيْحُ: كَتَبَلَجَ.

* وَتَبَلَّدَتِ الرُّوْضَةُ: نَوَّرَتْ.

(١) الرجز لحميد الأرقط وبلا نسبة في لسان العرب (بلد)، (ذيل)؛ والمخصص (٤/١٧)؛ وتاج العروس (بلد)، (ذيل).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٠٤؛ ولسان العرب (بلد)، (بغم)؛ والعين (٨/٤٢).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (جبا)، (بلد)، (نسف)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٧/٥)؛ وتاج العروس (جبا)، (نسف)، (برك).

* وَالْبَلْدَةُ: رَاحَةُ الْكَفِّ.

* وَالْبَلْدَةُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الذَّابِحِ، خَلَاءٌ إِلَّا مِنْ كَوَاكِبِ صِغَارٍ.
وقيل: لَا نُجُومَ فِيهَا الْبَتَّةُ.

* وَالْبَلْدُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ أَبْلَادٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فَرَارًا ظُهُورَهُمْ وَفِي النُّحُورِ كُلُّوْمُ ذَاتِ أَبْلَادٍ^(١)

* وَبَلَدَ جَلَدُهُ: صَارَتْ فِيهِ أَبْلَادٌ.

* وَالْبَلْدَةُ، وَالْبَلْدَةُ، وَالْبَلَادَةُ: ضِدُّ النَّفَازِ.

* وَالتَّبَلُّدُ: نَقِيضُ التَّجَلُّدِ، بَلَدَ بِلَادَةً فَهُوَ بَلِيدٌ.

* وَأَبْلَدَ، وَتَبَلَّدَ: لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ.

* وَالْمَبْلُودُ: الْمُتَحَيِّرُ، لَا فِعْلَ لَهُ، وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هُوَ الْمَعْتَوَى. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ

الْمُنْقَطِعُ بِهِ، وَكُلُّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى الْحَيْرَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِي الْحَيَاءَ جَلِيدَ الْـ قَوْمٍ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ^(٢)

* وَبَلَدَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ.

* وَالتَّبَلُّدُ: التَّلَهُّفُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

سَأَكْسِبُ مَالًا أَوْ تَقُومُ نَوَائِحِ عَلَى بَلِيلٍ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ^(٣)

* وَالتَّبَلُّدُ: السَّاقُطُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَلِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حَمُولَةٍ أَهْلِهَا عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِي بِهَا الْمُتَبَلِّدُ^(٤)

وَكُلُّهُ مِنَ الْبِلَادَةِ.

* وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يُنَشِّطُهُ تَحْرِيكٌ.

* وَأَبْلَدَ الرَّجُلُ: صَارَتْ دَوَابُّهُ بَلِيدَةً.

* وَبَلَدَ السَّحَابُ: لَمْ يُمَطِّرْ.

* وَبَلَدَ الْإِنْسَانُ: لَمْ يَجِدْ.

* وَبَلَدَ الْفَرَسُ: لَمْ يَسْبِقْ.

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٣) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

- * وَرَجُلٌ أَبْلَدُ: غَلِيظُ الْخَلْقِ.
 * وَالْبَلْنَدِيُّ، وَالْمُبْلَنْدِيُّ: الضَّخْمُ الْعَرِيضُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.
 * وَالْمُبْلَنْدِيُّ: الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنَيْنِ.
 * وَبَلْدٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَفْرًا:
 إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٍ^(١)
 تَدَاوَى وَالْأَهْلُ وَالْمَسْجِدُ

[د ل م]

- * الْأَدْلَمُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدِ وَالْجِبَالِ وَالصَّخْرِ فِي مُلُوسَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَدَمُ. وَقَدْ دَلِمَ دَلَمًا.
 * وَالْدَلَمَاءُ: لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا.
 * وَالْدَلَامُ: السَّوَادُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.
 * وَالْدَلَامُ: الْأَسْوَدُ، قَالَ: وَإِيَّاهُ عَنَى سَيِّوِيهِ يَقُولُهُ: أَنْعَتُ دُلَامًا.
 * وَدَلَمَ: مِنْ أَسْمَاءِ شُعْرَائِهِمْ، وَهُوَ: دَلَمٌ أَبُو زُعَيْبٍ، وَإِلَيْهِ عَزَا ابْنُ جُنَى قَوْلَهُ:
 حَتَّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَأَاهُ إِذْرَاهُ
 يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ^(٢)
 أَرَادَ: إِذْ رَأَاهُ فَأُلْقَى حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ، أَوْ كَسَرَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ كَقَرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [الْقَصَصُ: ٧] بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصْلِ الْأَلِفِ، وَهُوَ شَاذٌ.
 * وَالْدَلَيْمُ: الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّمْلِ، يَعْنِي الْأَسْوَدَ. وَقِيلَ: مُجْتَمَعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ فِي أَعْقَارِ الْحَيَاضِ، وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ. وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:
 * يُعْطَى الْهَنْدِاتِ وَيُعْطَى الدَّيْلَمَا *^(٣)
 * وَالْدَيْلَمُ: الْأَعْدَاءُ.
 * وَالْدَيْلَمُ: جِيلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى التُّرْكُ، عَنْ كُرَاعٍ.
 * وَالْدَيْلَمُ: مَاءٌ بِأَقَاصِي الْبَدْوِ، وَقَوْلُ عَتْرَةَ:
 البيت للرأعي في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بلد)، (نشد)؛ ومعجم البلدان (برقة منشد).
 (٢) الرجز لدلم أبي زعيب في لسان العرب (دلم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ليل)؛ والمخصص (٤٤/٩)؛
 وتاج العروس (ليل).
 (٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلم)؛ وتاج العروس (دلم).

* زوراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ *^(١)

يُفَسِّرُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ لِلْعَرَبِ، وَلَمْ يُرِدِ النَّمْلَ، وَلَا الْقِرْدَانَ، كَمَا قَالَ:

جَاءُوا وَيَجْرُونَ الْبُرُودَ جَرًّا

صُهْبَ السَّبَالِ يَتَغُونُ الشَّرًّا^(٢)

أَرَادَ: أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الرُّومِ لِلْعَرَبِ، وَالرُّومُ صُهْبُ السَّبَالِ، وَأَلْوَانُ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُذْمَةُ إِلَّا قَلِيلًا.

* وَالْدَّيْلَمُ: ذَكَرَ الدَّرَاجُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَدَلَمٌ، وَدَلَمٌ، وَدَلَامٌ، وَدَلَامَةٌ، وَدَلِيمٌ: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ، قَالَ:

إِنَّ دَلِيمًا قَدْ أَلَا حَ بَعْشَى

وَقَالَ: أَنْزِلْنِي فَلَا إِضْضَاعَ بِي^(٣)

أَرَادَ: لَا قُوَّةَ بِي عَلَى الْإِضْضَاعِ.

مَقُولُهُ: [د م ن]

* الدَّمَالُ: التَّمَرُ الْأَسْوَدُ الْعَفِيفُ الَّذِي قَدْ قَدُمَ، يُقَالُ: جَادَنَا بِتَمَرٍ دَمَالٍ.

* وَالدَّمَالُ: فَسَادُ الطَّلَعِ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ.

* وَالدَّمَالُ: مَا رَمَى بِهِ الْبَحْرُ مِنَ الصَّدَفِ وَالْمَنَاقِفِ وَالتَّبَاجِ.

* وَالدَّمَالُ: مَا تَوَطَّأَتْهُ الدَّوَابُّ مِنَ الْبَعْرِ وَالْوَالَّةِ، وَهِيَ الْبَعْرُ مَعَ التُّرَابِ، قَالَ:

فَصَبَّحَتْ أَرْغَلَ كَالْتَّقَالِ

وَمُظْلَمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ^(٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ.

* وَدَمَلَ الْأَرْضَ يَدْمُلُهَا دَمَلًا وَدَمَلَاتًا، وَأَدْمَلَهَا: أَصْلَحَهَا بِالدَّمَالِ، وَقِيلَ: دَمَلَهَا:

(١) عجز بيت لعترة في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (بنت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (دلم)؛ تاج

العروس (دلم)؛ وصدرة: * شربت بماء الدحرضين فأصبحت *

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صهب)، (بند)، (دلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/١٤)؛ وتاج العروس

(صهب)، (بند).

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (دلم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دمل)، (رعل)، (نقل)، (ظلم)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٥؛ وتاج العروس

(نقل)، (ظلم).

أَصْلَحَهَا. وَأَدْمَلَهَا: سَرَفْنَهَا.

* والدَّمَلُ: الَّذِي يُدْمِلُ الْأَرْضَ؛ أَيْ يُسْرِفُهَا.

* وَتَدْمَلْتُ الْأَرْضَ: صَلَّحْتُ بِالدَّمَالِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَقَدْ جَعَلْتُ مَنَازِلُ آلِ لَيْلَى وَأُخْرَى لَمْ تَدْمَلْ يَسْتَوِينَا^(١)
وَدَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَدْمَلُ دَمَلًا: أَصْلَحَ.

* وَتَدَامَلُوا: تَصَالَحُوا.

* والدُّمْلُ، والدُّمْلُ: الْخُرَاجُ، عَلَى التَّفْوِيلِ بِالصَّلَاحِ، وَالْجَمْعُ: دَمَامِيلُ نَادِرٌ.

* وَدَمِلَ جُرْحُهُ، وَانْدَمَلَ: بَرِيَ.

* وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ يَدْمُلُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُهُ فَيَبِرَا وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ^(٢)
وَانْدَمَلَ الْمَرِيضُ: تَمَازَلَ.

* وَانْدَمَلَ مِنْ وَجَعِهِ كَذَلِكَ.

* والدَّمْلُ: الرَّفْقُ.

* وَدَامَلَهُ: دَارَاهُ لِيَصْلَحَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

شَنَيْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَدَامِلُهُ دَمْلَ السَّقَاءِ الْمُخَرَّقِ^(٣)
جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ.

* لَدَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا تَلْدِمُهُ لَدَمًا: ضَرَبَتْهُ.

* وَالتَّدَمَّتْ هِيَ.

* وَاللَّدْمُ: ضَرْبُ خُبْزِ الْمَلَّةِ وَغَيْرِهِ.

* وَاللَّدْمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ، مِنَ الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ، قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمل)؛ وتاج العروس (دمل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمل)؛ وتاج العروس (دمل).

(٣) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤؛ ولسان العرب (دمل)؛ ولأبي الحسن في تاج العروس (دمل).

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(١)
 وَقِيلَ: اللَّذَمُ: اللَّطْمُ، وَالضَّرْبُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقْعُهُ.
 * وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ: أَحْمَقُ ثَقِيلٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ.
 * وَأُمٌّ مِلْدَمٌ: الْحُمَى.
 * وَفَدَمٌ لَدَمٌ، إِتْبَاعٌ.
 * وَثَوْبٌ لَدِيمٌ وَمِلْدَمٌ: خَلَقٌ.
 * وَلَدَمَهُ: رَقَعَهُ.
 * وَلَدَمَانُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.
 * وَمِلَادِمٌ: اسْمٌ.

مَلْدٌ

* الْمِدْلُ: الْخَفِيُّ الشَّخْصِ، الْقَلِيلُ الْجِسْمِ.
 * وَالْمِدْلُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ.
 * وَمِدْلٌ: قَبِيلٌ مِنْ حَمِيرَ.

مَلْدٌ

الْمَلْدُ: الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ.
 وَالْمَلْدُ: الشَّبَابُ النَّاعِمُ اللَّيْنُ، وَجَمْعُهُ: أَمْلَادٌ.
 وَهُوَ الْأَمْلَدُ، وَالْأَمْلُدُ، وَالْأَمْلُودُ، وَالْإِمْلِيدُ، وَالْأَمْلُدَانُ، وَالْأَمْلُدَانِيُّ.
 وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ، وَأَمْلُودَةٌ، وَأَمْلُدَانِيَّةٌ، وَمَلْدَانِيَّةٌ، وَمَلْدَاءُ: نَاعِمَةٌ.
 وَالْمَلْدَانُ: اهْتِزَازُ الْغُصْنِ وَنَعْمَتُهُ.
 وَغُصْنٌ أَمْلُودٌ، وَإِمْلِيدٌ: نَاعِمٌ مَثْنً، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، قَالَ: وَكُلُّ نَاعِمٍ: أَمْلُودٌ،
 وَإِمْلِيدٌ.
 قَالَ ابْنُ جَنَى: هَمْزَةُ أَمْلُودٍ وَإِمْلِيدٍ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِيَابِ عُسْلُوجٍ وَقِطْمِيرٍ، بِدَلِيلِ مَا انْضَافَ
 إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعَهَا.

البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (بهر)، (لدم)؛ والعين (٤٨/٤)؛ وتاج العروس (بهر)، (لدم).

الدَّفْنُ وَالنُّونُ وَالنَّاءُ

[د ن ف]

* الدَّفْنُ: المَرَضُ اللّازِمُ المُحَامِرُ، وقيل: هو المَرَضُ ما كَانَ.

* وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ وَمُدَنَفٌ وَمُدَنَفٌ: بَرَاهُ المَرَضُ حَتَّى أَشْفَى عَلَى المَوْتِ، فَمَنْ قَالَ: دَنَفٌ لَمْ يَنْتَهُ، وَلَمْ يَجْمَعْهُ، وَلَمْ يُنْتَهُ، كَأَنَّهُ وَصَفَ بِالمَصْدَرِ، وَمَنْ كَسَرَ [النون] ثَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْثَ، فَقَالَ: قَوْمٌ أَدْنَفٌ، وامرأةٌ دَنَفَةٌ.

* وَقَدْ دَنَفَ دَنَفًا، وَأَدْنَفَ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: لَا يُقَالُ: دَنَفَ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا: دَنَفٌ، يَذْهَبُ بِهِ إِلَى النِّسَبِ.

* وَأَدْنَفَهُ اللهُ.

وقوله:

* وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا *^(١)

أَرَادَ: مُدَانَاتَهَا الغُرُوبَ، فَكَأَنَّهَا دَنَفٌ حِينَئِذٍ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْنُ رَبِّنَا

* الدَّفْنُ: السَّرُّ والمُورَاةُ، دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا، وَدَفَنَهُ، فَانْدَفَنَ، وَتَدَفَّنَ.

* وَالدَّفْنُ وَالدَّفِينُ: المَدْفُونُ، وَالجَمْعُ: أَدْفَانٌ وَدُفْنَاءُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: امْرَأَةٌ دَفِينٌ، وَدَفِينَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ دَفْنَى، وَدَفَائِنَ.

وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ: مُدْفِنَةٌ، وَكَذَلِكَ مَدْفَانٌ، كَأَنَّ الدَّفْنَ مِنْ فَعَلِهَا.

وَالْمَدْفَانُ وَالدَّفْنُ: الرَّكِيَّةُ، أَوِ الحَوْضُ، أَوِ المَنْهَلُ يَنْدَفِنُ، وَالجَمْعُ: دِفَانٌ، وَدُفْنٌ.

وَأَرْضٌ دَفْنٌ: مَدْفُونَةٌ، وَالجَمْعُ أَيْضًا: دُفْنٌ وَمَاءٌ دِفَانٌ كَذَلِكَ.

وَدَفَنَ المَيِّتَ: وَارَاهُ، هَذَا الْأَصْلُ، ثُمَّ قَالُوا: دَفَنَ سِرَّهُ: كَتَمَهُ.

وَالدَّفِينَةُ: الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ.

وَالْمَدْفَانُ: السَّقَاءُ الخَلَقُ.

وَالْمَدْفَانُ، وَالدَّفُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كَالْآبِقِ.

وَقِيلَ: الدَّفُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ إِذَا وَرَدَتْ. وَقَدْ دَفَنْتَ تَدْفِنُ دَفْنًا.

الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٨، ٢٢٩)؛ ولسان العرب (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ وتاج العروس (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ والمخصص (٩/٢٥، ١٧/٣١).

* وأَذْفَنَ الْعَبْدُ: أَبَقَ قَبْلَ أَنْ يُتْتَهَى بِهِ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي يُبَاعُ بِهِ، فَإِنْ أَبَقَ مِنَ الْمِصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ.

وقيل: الِادْفَانُ: أَنْ يَرُوعَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ.

وقيل: هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ الْمِصْرِ فِي غَيْبَتِهِ.

* وَعَبْدٌ دَفُونٌ: فَعُولٌ لِلذَّكَاءِ.

* وَالذَّاءُ الدَّفِينُ: الَّذِي يَظْهَرُ بَعْدَ الْخَفَاءِ، وَيَفْشُو مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَاءٌ دَفِنٌ، وَهُوَ نَادِرٌ - وَأَرَاهُ عَلَى التَّسْبِ، كَرَجُلٍ نَهَرَ - [وَأَنْشَدَ]

لِلْمُهَاصِرِ بْنِ الْمُحِلِّ - وَوَقَفَ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ يَكْتُبُ الزَّمَنَى مِنْ عَقُولِهِمْ، فَقَالَ -:

إِنْ تَكْتُبُوا الزَّمَنَى فَإِنِّي لَضَمِنُ

مِنْ ظَاهِرِ الدَّاءِ وَدَاءِ مُسْتَكْنٍ

وَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ الدَّاءُ الدَّفِينُ^(١)

* وَالذَّفَانُ: الْكُنُوزُ، وَاحِدَتُهَا: دَفِينَةٌ.

* وَالذَّفْنَى: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

* وَالذَّفِينُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْحَذَلَمِيُّ:

* إِلَى نَقَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ *^(٢)

وَدَوَفَنُ: اسْمٌ، وَلَا أَذْرَى أَرْجُلُ أَمْ قَبِيلَةٌ أَمْ مَوْضِعٌ؟ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنِطْلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قُمَسُ^(٣)

فَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ، أَوْ لَعَلَّ الشَّاعِرَ احْتِجَاجَ إِلَى تَرْكِ

صَرْفِهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ، فَإِنَّهُ رَأَى لِبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، وَإِنْ كَانَ عَنْ قَبِيلَةٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ بُقْعَةٍ فَحُكْمُهُ

أَنْ لَا يَنْصَرَفَ، وَهَذَا بَيِّنٌ وَاضِحٌ.

(١) الرجز للمهاصر بن المحل في لسان العرب (دفن)؛ وتاج العروس (دفن).

(٢) الرجز للحذلي في لسان العرب (دفن)، (نقا)؛ وتاج العروس (دفن)، (نقا)؛ ولأبي محمد الفقعسي في

الجيم (٣/٢٨٨، ١/٢٠٨).

(٣) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (نطل)؛ وتاج العروس (نطل)؛ وبلا نسبة في جمهرة

اللغة ص ١٣٢٤.

مَقْلُوبِيَّة: [ن د هـ]

- * نَدَفَ الْقُطْنُ يَنْدِفُهُ نَدْفًا، فَهُوَ نَدِيفٌ.
- * وَالْمَنْدَفُ، وَالْمَنْدَقَةُ: مَا نُدِفَ بِهِ.
- * وَالنَّدَافُ: نَادِفُ الْقُطْنِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.
- * وَنَدَفَتِ السَّحَابَةُ الْبَرْدَ وَالتَّلَجَّ نَدْفًا، عَلَى الْمَثَلِ.
- * وَنَدَفَتِ الدَّابَّةُ تَنْدِفُ نَدِيفًا وَنَدَفَانًا، وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ الْيَدَيْنِ.

مَقْلُوبِيَّة: [ف د ن]

- * الْفَدَنُ: الْقَصْرُ الْمَشِيدُ، وَالْجَمْعُ: أَفْدَانٌ.
- * وَبِنَاءٌ مُفَدَّنٌ: طَوِيلٌ.
- * وَالْفَدَانُ: الَّذِي يَجْمَعُ أَدَاةَ الثَّوْرَيْنِ فِي الْقِرَانِ، وَالْجَمْعُ: أَفْدَنَةٌ وَفُدُنٌ.
- * وَالْفَدَانُ كَالْفَدَانِ، وَقِيلَ: الْفَدَانُ: الثَّوْرُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَدَانُ: الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ يُقَرَّنَانِ فَيُحَرِّثُ عَلَيْهِمَا، قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا: فَدَانٌ.
- * وَالْفَدَانُ أَيْضًا: الْمَرْعَةُ.
- * وَفُدَيْنٌ، وَالْفُدَيْنُ: مَوْضِعٌ.
- * وَالْفَدَنُ: صِبْغٌ أَحْمَرٌ.

مَقْلُوبِيَّة: [ن ف د]

- * نَفَدَ الشَّيْءُ نَفْدًا، وَنَفَادًا: فَنِيَ وَذَهَبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧]. قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَنِيَتْ، وَيُرْوَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ: إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ سَيَنْفَدُ وَيَنْقَطِعُ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ.
- * وَأَنْفَدَهُ وَاسْتَنْفَدَهُ.
- * وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ: نَفَدَ زَادُهُمْ.
- * وَأَنْفَدَتِ الرِّكْيَةُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا.
- * وَالْمُنَافِدُ: الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَتَنْفَدَ.
- * قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ:

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ: هَلْ مِنْ وَافِدٍ
أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ

يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ^(١)

* وانتقد من عدوه: استوفاه، قال أبو خراش يصف فرساً:

فَالْجَمَّهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى فَهُوَ مُتَنَفِّدٌ بَعِيدٌ^(٢)

* وقعد متنفداً: أى متتحياً، هذه عن ابن الأعرابي.

مَقُولُهُ: [الْفَنَدُ]

* الفند: الحرف، وإنكار العقل من الهرم أو المرض، وقد يستعمل في غير الكبر، وأصله في الكبر، وقد أفند. وقوله:

* قَدْ عَرَّضَتْ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ *^(٣)

إنما أراد بقول ذي إفناد، أو قول فيه إفناد.

* وشيخ مُفْنَدٌ، ولا يقال ذَلِكَ لِلْأُنْثَى؛ لأنها لم تكن ذات رأي في شبابها فتفند.

* والفند: الخطأ في الرأي والقول.

* وأفنده وفنده: خطأ رأيه، وفي التنزيل: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنَدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤].

* وفنده أيضاً: عجزه وأضعفه.

* والفند: الكذب.

* وأفند: كذب.

* وفنده: كذبه.

* وفند في الشراب: عكف عليه، هذه عن أبي حنيفة.

* والفند: القطعة العظيمة من الجبل، وقيل: الرأس العظيم منه، والجمع: أفناد.

* والفند الزماني: رجل من فرسانهم، سُمي بذلك لعظم شخصه.

* والفنداية: العريضة الرأس، قال:

* يَحْمِلُ فَأْسًا مَعَهُ فِنْدَايَهُ *^(٤)

وأفناد: موضع، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

(١) الرجز لأباق الديبى فى أساس البلاغة (نفد)؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (نفد)؛ وتهذيب اللغة (١٣٩/١٤)؛ وتاج العروس (نفد).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٦؛ ولسان العرب (نفد)؛ وتاج العروس (نفد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٣٨؛ ويلا نسبة فى تاج العروس (نفد)؛ ولسان العرب (نفد).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٢٥/١١)؛ ولسان العرب (نفد).

بَرَقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفَقًا ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادٍ^(١)

اللسان العربى

اللسان العربى

الدَّبُّ، والدَّبَّةُ، والدَّنَابَةُ: الْقَصِيرُ.

اللسان العربى

* الدَّبُّ: حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُعْمَلُ لِلْغَنَمِ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ زَرْبٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صِيرَةٌ، وَكِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَ. وَالدَّبُّنُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

اللسان العربى

* النَّدْبَةُ: أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ، وَالْجَمْعُ: نَدَبٌ. وَأَنْدَابٌ، وَنُدُوبٌ، كِلَاهُمَا: جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقِيلَ: النَّدْبُ وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ، فَقَالَ:

نَبَّتُ قَافِيَةً قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا قَوْمٌ سَأْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَبًا^(٢)
أى: أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ، فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجُرْحُ نَدَبًا.

* وَنَدَبٌ جُرْحُهُ نَدَبًا، وَأَنْدَبَ: صَلَبَتْ نَدْبَتُهُ.

* وَجُرْحٌ نَدِيبٌ: مُنْدَبٌ.

* وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدَبًا، وَنُدُوبَةً، وَنُدُوبًا، فَهُوَ نَدِبٌ: صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ.

* وَأَنْدَبَ بَظْهَرِهِ، وَفِي ظَهْرِهِ: غَادَرَ فِيهِ نُدُوبًا.

* وَنَدَبَ الْمَيِّتَ، يَنْدَبُهُ نَدَبًا: بَكَى عَلَيْهِ، وَأَبْنَاهُ. وَالْأَسْمُ: النَّدْبَةُ.

* وَقِيلَ: النَّدْبَةُ: مَدْحُ الْمَيِّتِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِكُفٍّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ احْتِرَاقٌ وَلَذَعٌ مِنَ الْحُزْنِ.

* وَرَجُلٌ نَدَبٌ: خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ نَجِيبٌ؛ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَالْجَمْعُ: نُدُوبٌ، وَنُدَبَاءٌ، تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءَ، وَنَظِيرُهُ سَمَحٌ وَسُمَحَاءُ، وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً.

(١) البيت لفارعة بنت شداد فى معجم ما استعجم (أفناد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فند)؛ وتاج العروس (فيد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندب)، (قفا)؛ وتاج العروس (ندب)، (قفا).

* وَنَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا: دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ.

* وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ: أَسْرَعُوا.

* وَارْتَمَوْا نَدْبًا أَوْ نَدْبَيْنِ: أَى وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ.

* وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا: أَى انْتَدَبْنَا لِلرَّمْيِ.

* وَتَكَلَّمَ فَاِنتَدَبَ لَهُ فُلَانٌ: أَى عَارَضَهُ.

* وَالنَّدَبُ: الْخَطَرُ.

* وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ: خَاطَرَ بِهَا.

* وَالنَّدَبُ: قَبِيلَةٌ.

* وَنَدْبَةٌ: اسْمُ أُمِّ خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ.

* وَمَنْدُوبٌ: فَرَسُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، رَكِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا»^(١).

مَقْلُوبِهِ: [ب د ن]

* الْبَدَنُ مِنَ الْجَسَدِ: مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى، وَقِيلَ: هُوَ الْعُضْوُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ أَعْضَاءَ الْجُزُورِ، وَالْجَمْعُ: أَبْدَانٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْأَبْدَانِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا بَدَنًا، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ لَبَّاتُهَا

لَيِّنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّبْجِ^(٢)

وَرَجُلٌ بَادِنٌ: سَمِينٌ جَسِيمٌ، وَالْأُنْثَى بَادِنٌ، وَبَادِنَةٌ، وَالْجَمْعُ: بُدْنٌ وَبُدْنٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَلَا تَرْهَبِي أَنْ يَقْطَعَ النَّأْيُ بَيْنَنَا وَلَمَّا يُلَوِّحَ بُدْنُهُنَّ شُرُوبٌ^(٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

غَزَتْ سِمَانًا فَابْتَ ضُمْرًا خُدْجًا مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْنًا عَقْقًا^(٤)

وَقَدْ بَدَنْتُ وَبَدَنْتُ تَبْدُنُ بَدْنًا، وَبَدْنًا، وَبَدَانًا، وَبَدَانَةً، وَقَوْلُهُ:

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٢٨٢٠)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٣٠٧).

(٢) الرَّجَزُ لَحْمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبْج)، (بَدْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبْج)، (بَدْن)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٥٩٨/١٠).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَدْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَدْن).

(٤) الْبَيْتُ لَزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَدْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَدْن).

* وانضمَّ بَدْنُ الشَّيْخِ واسْمًا لَا *^(١)

إِنَّمَا عَنَى بِالْبَدْنِ هَاهُنَا الْجَوْهَرَ الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا؛ لِأَنَّكَ إِن جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرَضًا جَعَلْتَهُ مَحَلًّا لِلْعَرَضِ، وَالْعَرَضُ لَا يَكُونُ مَحَلًّا لِلْعَرَضِ.

* وَالْمُبْدَنُ، وَالْمُبْدَنَةُ: كَالْبَادِنِ وَالْبَادِنَةِ، إِلَّا أَنَّ الْبَادِنَةَ صِيغَةُ مَفْعُولٍ.

* وَالْمِبْدَانُ: الشُّكُورُ السَّرِيعُ السَّمَنِ، قَالَ:

وإِنِّي لِمِبْدَانٌ إِذَا الْقَوْمُ أَخْضَبُوا وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبٌ^(٢)

* وَبَدَنَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ وَضَعُفَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» قَالَ:

وَكُنْتُ خِلْتُ الْغَمَّ وَالتَّبَدِينَا

وَالشَّيْبَ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا^(٣)

* وَرَجُلٌ بَدَنٌ: مُسِنٌ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

هَلْ لِّشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبٍ أَمْ مَا بَكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ^(٤)

* وَالْبَدَنُ: الْوَعِلُ الْمُسِنُ، قَالَ يَصِفُ وَعِلًا وَكَلْبَةً:

وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ

جَدَّى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ

الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ^(٥)

وَالْجَمْعُ: أَبَدَنُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

كَأَنَّ قَتُودَ الرَّحْلِ مِنْهَا تُبَيِّنُهَا قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِي جَمَاجِمِ أَبَدَنٍ^(٦)

وَبُدُونٌ نَادِرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدن).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن). وفيه: (أخمصوا).

الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (بدن)، (كون)؛ وتاج العروس (بدن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٠٢؛ ومقاييس اللغة (٢١٢/١)؛ ومجمل اللغة (٢٤٧/١).

البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (بدن)؛ والمخصص (٤٤/١)؛ وتاج العروس (بدن).

الرجز للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حقب)، (بدن)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٢، ٣٠٢؛ ومجمل اللغة (٣١٥/٢، ٣١٦)؛ وتاج العروس (حقب)، (بدن).

البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن).

* وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، كَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ، تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَالْجَمْعُ بَدَنٌ وَبُدْنٌ، وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ: بَدَنٌ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا: خَشَبٌ، وَأَجَمٌ، وَرَحِمٌ، وَأَكَمٌ، اسْتِثْنَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ هَذِهِ.

* وَالْبَدَنُ: الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ عَلَى قَدْرِ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّرْعُ عَامَّةً، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا﴾ [يونس: ٩٢] قَالَ: بِدِرْعِكَ، وَالْجَمْعُ: أَبْدَانٌ.

* وَبَدَنُ الرَّجُلِ: نَسَبُهُ وَحَسَبُهُ، قَالَ:

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ بِمُعْتَرَكِ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ^(١)

مقلوبه: [ب ن د]

* الْبَدَنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: بُدُونٌ، وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أَدْنَى عَدَدٍ.

* وَالْبَدَنُ: كُلُّ عِلْمٍ مِنْ أَعْلَامِ الرُّومِ، يَكُونُ لِلْقَائِدِ، تَحْتَ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.

* وَالْبَدَنُ: يَذِقُ مُنْعَقِدَ بَفْرِزَانٍ.

الدال والنون والميم

[د ن م]

* الدَّائِمَةُ والدَّيْمَةُ: الْقَصِيرُ، أَشَدُّ يَعْقُوبُ - لِأَعْرَابِيٍّ يَهْجُو امْرَأَةً -:

كَأَنَّهَا غَضَنٌ ذَوَى مِنْ يَنَمَةٍ
تَنْمِي إِلَى كُلِّ دَنِيٍّ دَنَمَةٌ^(٢)

مقلوبه: [د م ن]

* دِمْنَةُ الدَّارِ: أَثَرُهَا.

* والدِّمْنَةُ: أَثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا، وَالْجَمْعُ: دِمْنٌ عَلَى بَابِهِ، وَدِمْنٌ، الْأَخِيرَةُ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ.

* والدِّمْنُ: الْبَعْرُ.

* وَدَمَنْتَ الْمَاشِيَةَ الْمَكَانَ: بَعَرْتَ فِيهِ وَبَالَتْ.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فُثِيرُهَا

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (أرى)؛ وتاج العروس (أرى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دئم)؛ وتاج العروس (دئم).

مَوْلَعَهُ خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدْمَنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(١)

* وَدَمَنَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ: سَوَّدُوهُ وَأَثَرُوا فِيهِ بِالْدَّمَنِ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

مَنْزِلُ دَمْنِهِ أَبَاؤُنَا الـ

مُورِثُونَا الْمَجْدُ فِي أَوْلَى اللَّيَالِي^(٢)

* وَالْدَّمَنُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ السَّرْقَيْنِ.

* وَالْدَّمَنَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَلَبَّدُ فِيهِ السَّرْقَيْنِ، وَالْجَمْعُ: دِمْنٌ وَدِمْنٌ.

* وَقِيلَ: الدَّمَنُ: اسْمُ الْجِنْسِ. وَالْدَّمَنُ: جَمْعُ دِمْنَةٍ.

* وَالْدَّمَنَةُ: الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنَ الدَّارِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ»، يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ فِي الْمُنْتَبِثِ السَّوِّءِ، وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ

بِمَا يَنْبَثُ فِي الدَّمَنِ مِنَ الْكَلَاءِ، يُرَى لَهُ غَضَارَةٌ وَهُوَ وَبِيُّ الْمَرْعَى، مُتَنِّ الْأَصْلِ، قَالَ:

وَقَدْ يَنْبَثُ الْمَرْعَى عَلَى دِمْنِ الثَّرَى وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٣)

وَالْدَّمَنَةُ: الْحِقْدُ الْمُنْدَمِنُ فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْحِقْدُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ.

* وَقَدْ دَمَنَ عَلَيْهِ.

* وَالْدَّمَنُ، وَالْدَّمَانُ: عَفْنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُنْسَفَ النَّخْلَةُ عَنْ عَفْنِ

وَسَوَادِ.

* وَالْدَّمَانُ: الرَّمَادُ.

* وَالْدَّمَانُ: السَّرْجِينُ.

* وَالْدَّمَانُ: الَّذِي يُسْرِقُنُ الْأَرْضَ، أَيْ: يَدْبُلُهَا وَيُزِيلُهَا.

* وَأَدْمَنَ الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ: لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكْنَتَهُ لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحَرَ الثَّعَالِبِ^(٤)

مَعْنَاهُ: لَزِمْتَهُ، وَأَدْمَنْتَ سَكْنَاهُ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ: أَدْمَنْتَ سَكْنَى جُحَرَ الثَّعَالِبِ؛ لِأَنَّ الْإِدْمَانَ

لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَعْرَاضِ.

* وَدَمَنَ الرَّجُلُ: رَخَّصَ لَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٣١؛ ولسان العرب (نعج)، (دمن)؛ وتاج العروس (نعج).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن).

(٣) البيت لزفر بن الحارث الكلابى فى ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (خضر)، (حز)، (دمن)، (أبى)؛

وتهذيب اللغة (٤١٣/٣)؛ وتاج العروس (حز)، (دمن).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن).

* والمُدمَنُ: موضعٌ.

* ودمُونُ: أرضٌ، حكاه ابنُ دريدٍ، وأنشدَ لامرئ القيسِ بنِ حَجْرٍ:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونُ

دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونُ^(١)

* وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ: من شعرائهم.

مَقَالَةٌ: [ن د *]

* نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ نَدَمًا وَنَدَامَةً، وَتَنَدَّمَ: أَسَفَ.

* وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ، وَقَوْمٌ نُدَامٌ سُدَامٌ، وَنِدَامٌ سِدَامٌ، وَنَدَامَى سَدَامَى.

* وَنَادَمَ الرَّجُلُ مُنَادِمَةً وَنَدَامًا: جَالَسَهُ عَلَى الشَّرَابِ.

* وَالنَّدِيمُ: الْمُنَادِمُ، وَالْجَمْعُ: نُدَمَاءُ، وَكَذَلِكَ النَّدَمَانُ وَالْجَمْعُ: نَدَامَى وَنِدَامٌ، وَلَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَإِنْ أَذْخَلْتَ الْهَاءَ فِي مُؤَنَّثِهِ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى فَعْلَانٍ أَنْ تَكُونَ أَثْنَاهُ بِالْأَلِفِ، نَحْوَ رِيَّانٍ وَرِيَّاءٍ، وَسَكْرَانٍ وَسَكْرِيٍّ، وَإِنَّمَا بَابُ نَدَمَانَةٍ وَسَيْفَانَةٍ - فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ السَّيْفِ - وَمَوْتَانَةٍ فَعَزِيزٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى بَابِ فَعْلَانٍ الَّذِي أَثْنَاهُ فَعْلَى، وَالْأَثْنَى نَدَمَانَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ النَّدَمَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا.

وقول أبي مُحمَّدٍ الحَذَلَمِيِّ:

* فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نِدَامِهَا *^(٢)

فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: نِدَامُهَا: سَقِيهَا.

* وَالنَّدِيمَانُ: نَبْتُ.

مَقَالَةٌ: [م ن]

* مَدَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، فِعْلٌ مُمَاتٌ.

* وَالْمَدِينَةُ: الْحِصْنُ يُبْنَى فِي أَصْطُومَةِ الْأَرْضِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ: مَدَائِنُ وَمُدُنٌ.

وَمِنْ هُنَا حَكَمَ أَبُو الْحَسَنِ فِيمَا حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْهُ أَنَّ مَدِينَةً فَعِيلَةٌ.

* وَالْمَدِينَةُ: مَدِينَةُ النَّبِيِّ ﷺ، غَلَبَتْ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَالرَّجُلُ

(١) الرجز لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن)؛ وبلا نسبة في جمهرة

اللغة ص ١٢١٤.

(٢) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (حمم)، (ندم)؛ وتاج العروس (حمم).

وَالثَّوْبُ: مَدَنِيٌّ، وَالطَّيْرُ وَنَحْوُهُ مَدِينِيٌّ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَدَائِنِي فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ.

* وَمَدَيْنٌ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنْ اسْتَقْفَتْهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا، وَهُوَ أَظْهَرُ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ.
* وَالْمَدَانُ: صَنَمٌ.

* وَبَنُو الْمَدَانِ: بَطْنٌ، عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي الْمَدَانِ قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً.

الدال والناء والميم

[ف د م]

* الْفَدَمُ: الْعَمِيٌّ عَنِ الْحُجَّةِ وَالْكَلَامِ مَعَ ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةٍ فَهَمٌّ.
وهو أيضًا: الْغَلِيظُ السَّمِينُ الْأَحْمَقُ الْجَافِي، وَالثَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَحَكَى يَعْقُوبُ: أَنَّ الثَّاءَ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ، وَالْجَمْعُ: فِدَامٌ، وَالْأُنثَى فَدَمَةٌ وَتَدَمَةٌ، وَقَدْ قَدِمَ فِدَامَةٌ، وَفُدُومَةٌ.
* وَالْمُقَدَّمُ مِنَ الثِّيَابِ: الْمُسْبَعُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَتْ حُمْرَتُهُ شَدِيدَةً.
* وَأَحْمَرُ فَدَمٌ: مُسْبَعٌ.
* وَالْفَدَامُ: شَيْءٌ تَمَسَّحُ بِهِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ السَّقَى، وَاحِدَتُهُ فِدَامَةٌ، قَالَ:
* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَأً *^(١)

* وَالْفِدَامُ، وَالثَّدَامُ: الْمَصْفَاةُ.
* وَإِبْرِيْقُ مُقَدَّمٌ، وَمُقَدَّمٌ، وَمُثَدَّمٌ: عَلَيْهِ فِدَامٌ، الثَّاءُ عِنْدَ يَعْقُوبَ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ.
* وَالْفَدَامُ: لُغَةٌ فِي الْفِدَامِ.
* وَقَدَّمَ الْإِبْرِيْقَ: وَضَعَ عَلَى فِيهِ الْفِدَامَ، قَالَ عَتَّةُ:
بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أُسْرَةٍ فُرِئَتْ بِأَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمٌ^(٢)
وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ:

مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢٣/٢)؛ ولسان العرب (خدم)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٥/١٣)؛ وتاج العروس (قطف)، (خدم).

(٢) البيت لعترة بن شداد في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (سرر)، (قدم)؛ وتاج العروس (سرر)؛ والعين (٤٤٢/٨).

(٣) البيت لأبي عطاء السندی في لسان العرب (وضر)، (يرق)، (قدم).

عَدَى مُقَدَّمَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ الْمَعْنَى: مُلَبَّسَةٌ أَوْ مَكْسُوءَةٌ.

❖ وَقَدَّمَ فَاهُ، وَعَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ، يَفْدُمُ، وَقَدَّمَ: وَضَعَهُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْكُمْ مَدْعُوُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ» يَعْنِي أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الْكَلَامَ حَتَّى تَكَلَّمَ جُلُودُهُمْ، وَالْفِدَامُ هُنَا يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ اسْمًا دَالًّا عَلَى الْجِنْسِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا كَانَ كَظَرَافٍ وَكِرَامٍ، فَافْهَم.

❖ وَالْفِدَامُ: الْعِمَامَةُ.

❖ وَقَدَّمَ الْبَعِيرَ: شَدَّ عَلَيْهِ الْفِدَامَةَ.

الدال والياء والواو

باب د

❖ مَايِدُ: بَلَدٌ مِنَ السَّرَّاءِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَايِدُ وَآلَ قِرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلٍ^(١)
وَيُرْوَى: «أَرْمِيَّة».

انتهى الثلاثي الصحيح

باب الثلاثي المضاعف المعتل

الدال والهمزة

[د أ د]

❖ دَادَا دَادَاةً، وَدَدْنَدَاءُ: عَدَا أَشَدَّ الْعَدُوِّ.
❖ وَدَادَاتِ الدَّابَّةُ: عَدَتْ عَدْوًا فَوْقَ الْعَنْقِ.
❖ وَالدَّادَاةُ: السَّرْعَةُ وَالْإِحْضَارُ.
❖ وَالدَّادَاةُ وَالدَّدْنَدَاءُ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ: قَرَمَطَةٌ فَوْقَ الْحَفْدِ.
❖ وَدَادَا فِي إِثْرِهِ: تَبِعَهُ مُقْتَفِيًا لَهُ.
❖ وَدَادَا مِنْهُ وَتَدَادَا: أَحْضَرَ نَجَاءً مِنْهُ، فَتَبِعَهُ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ.
❖ وَالدَّادَا، وَالدُّوْدُو، وَالدَّادَاءُ، وَالدَّدْنَدَاءُ: آخِرُ الشَّهْرِ، قَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٦؛ ولسان العرب (مبد)، (ميد)، (فرس).

نَحْنُ أَجَزْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرُ
 فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادَى الْمُؤْتَمِرِ^(١)
 أَرَادَ دَادَى، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً، ثُمَّ حَذَفَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
 * وَقِيلَ: الدَّادَاءُ والدَّدَاءُ: لَيْلَةٌ خَمْسٍ وَسِتٍّ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ.
 * وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَرَبُ تُسَمِّي لَيْلَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ الدَّادَى، وَالوَاحِدَةُ دَادَاءً.

* والدَّادَاءُ: الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَمِنْ الشَّهْرِ هُوَ أَمِنْ الْآخِرِ؟
 والدَّدَاءُ: آخِرُ اللَّيْلِ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَلَيْلَةُ دَادَا، وَدَادَاءُ، وَدَادَاءُ، وَدَادَاءُ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

* وَتَدَادَا الْقَوْمُ: تَزَاخَمُوا.

* وَكُلُّ مَا تَدَخَّرَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ، فَقَدْ تَدَادَا.

* وَدَادَاءُ الْحَجَرِ: صَوْتُ وَقْعِهِ عَلَى الْمَسِيلِ.

* وَتَدَادَاتِ الْإِبِلُ، مِثْلُ أَدَّتْ: إِذَا رَجَعَتْ الْحَنِينُ فِي أَجْوَافِهَا.

* وَتَدَادَا حِمْلُهُ: مَالَ.

* وَتَدَادَا الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: تَمَايَلَا.

* وَتَدَادَا عَنِ الشَّيْءِ: مَالَ فَتَرَجَّحَ بِهِ.

* وَدَادَا الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ وَسَكَّنَهُ.

* والدَّادَاءُ: صَوْتُ تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ.

* والدَّادَا: مَا اتَّسَعَ مِنَ التَّلَاعِ.

* والدَّادَا مِنَ الْأَوْدِيَةِ: كَالْحَوَاطِبِ.

* والدَّادَا: الْفَضَاءُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

مَقْتُولِيَاءُ: [أ د ش]

* الْإِدُّ وَالْإِدَّةُ: الْعَجَبُ، وَالْأَمْرُ الْفَطِيعُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُ الْإِدِّ، آدَادُ، وَجَمْعُ الْإِدَّةِ: إِدَدٌ.

* وَأَمْرٌ إِدٌّ: وَصَفٌ بِهِ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾

[مريم: ٨٩] وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (أمر)، (قتر).

يَا أُمَّنَا رَكِبْتُ أَمْرًا إِذَا
رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الذَّرَاعِ نَهْدًا
فَنِلْتُ مِنْهُ رَشَقًا وَبَرْدًا^(١)

والإد: الدَاهِيَةُ.

* وَأَدَّتِ الدَاهِيَةُ، تَدُدُّ وَتَوُدُّ، أَدَا، وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكِي: تَادُّ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ بَنَى مَاضِيهِ
عَلَى فَعَلٍ، وَإِمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَبِي يَأْبَى.
* وَأَدَّهُ الْأَمْرُ يُؤْدُّهُ، وَيَثْدُهُ، أَدَا: دَهَاهُ.
* وَالْأَدُّ: الْغَلْبَةُ وَالْقُوَّةُ، قَالَ:

نَضَوْنَ عَنِّي شَرَّةً وَأَدَّا
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا^(٢)
وَأَدَّتِ الْإِبِلُ تَوُدُّ أَدَا: رَجَعَتِ الْحَنِينُ فِي أَجْوَاهِهَا.
* وَأَدُّ النَّاقَةِ: حَنِينُهَا، وَمَدُّهَا لَصَوْتِهَا، عَنْ كُرَاعِ.
* وَأَدَّ الْبَعِيرُ يُؤْدُّ أَدَا: هَدَرَ.
* وَأَدَّ الشَّيْءُ يُؤْدُّ أَدَا: مَدَّ.
* وَأَدَّ فِي الْأَرْضِ يُؤْدُّ أَدَا: ذَهَبَ.
* وَأَدَدُ الطَّرِيقِ: دَرَرُهُ.
* وَأُدُّ، وَأُدَّدُ، وَأُدَدُّ: أَبُو عَدْنَانَ، وَهُوَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْسُبُوا يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍّ تُنْفَرُوا^(٣)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُ أَنْ الْهَمْزَةَ فِي أَدُّ وَآوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوُدِّ، أَيْ: الْحُبِّ، فَأُبْدِلَتْ الْوَآوُ
هَمْزَةً، كَمَا قَالُوا: أَقْتَتُ، وَأُرِّخَ الْكِتَابُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدد)؛ وتاج العروس (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥؛ والمخصص (٢/ ٩٠)؛ ويروى (شدة).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥؛ وتاج العروس (أدد).

الدال والياء

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ى دى]

* اليد: الكف.

* وقال أبو إسحاق: اليد: من أطراف الأصابع إلى الكتف، وهى أنثى، مَحذُوفَةٌ اللام، وزَنْهَا فعلٌ يَدَى، فَحَذَفَتِ الياءُ تَخْفِيفًا، فَاعْتَقَبَتْ حَرَكَاتُ اللامِ عَلَى الدالِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيئِهِ: يَدَوِيٌّ، وَالْأَخْفَشُ يُخَالِفُهُ فَيَقُولُ: يَدِيٌّ، كَثْدِيٌّ، وَقَدْ بَيَّنَّا الْفَرْقَ بَيْنَ قَوْلِ سَبِيئِهِ وَالْأَخْفَشِ فِي شَرْحِ كِتَابِ سَبِيئِهِ، وَالْجَمْعُ: أَيْدٍ، عَلَى مَا يَغْلِبُ عَلَى جَمْعِ فَعْلٍ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ سَبِيئُهُ -:

وَطِرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا^(١)

فإنه احتاج إلى حذف الياء فحذفها، وكأنه توهم التثنية في هذا، فشبه لأم المعرفة بالتثنية من حيث كانت هذه الأشياء من خواص الأسماء، فحذف الياء لأجل اللام، كما يحذفها لأجل التثنية، ومثله قول الآخر:

لا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيْفِي، وَمَا كُنَّا بَنَجْدٍ وَمَا قَرَقَرُ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ^(٢)

* وَأَيَادٍ جَمْعُ الْجَمْعِ، أَنْشَدَ أَبُو الْخَطَّابِ:

سَاءَهَا مَا تَأَمَّلْتُ فِي أَيَادِي نَا وَإِشْنَأُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ^(٣)

قال ابن جني: أَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ الْأَيْدَى فِي النِّعَمِ لَا فِي الْأَعْضَاءِ.
* وَيَدَيْتُهُ: ضَرَبَتْ يَدَهُ.

* وَيَدِي: شَكَأ يَدَهُ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ.

وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ أَنَّ «الْصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ» فَتَأْوِيلُهُ: أَنَّهُ يَتَقَبَّلُ الصَّدَقَةَ، وَيُضَاعَفُ عَلَيْهَا، أَيْ يَزِيدُ.

(١) البيت لمضرس بن رباعي في لسان العرب (ثمن)، (يدي)، (جزر).

(٢) البيت لأبي عامر جد العباس بن مرداس في ذيل سمط اللآلي ص ٣٧؛ ولسان العرب (قمر)، (عتق)؛ وتاج العروس (عتق).

(٣) البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (شنتق)، (يدي)؛ وتاج العروس (يدي).

وقالوا: «قَطَعَ اللهُ أَدْيَهُ»: يُرِيدُونَ يَدَيْهِ، أَبْدَلُوا الْهَمْزَةَ مِنَ الْيَاءِ، وَلَا نَعْلَمُهَا أَبْدَلَتْ مِنْهَا عَلَى هَذَا الصُّورَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لُغَةً؛ لِقِلَّةِ إِبْدَالِ مِثْلِ هَذَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَحَكَى ابْنُ جُنَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: قَطَعَ اللهُ أَدَّهُ: يُرِيدُ يَدَهُ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.
* وَالْيَدَا: لُغَةٌ فِي الْيَدِ، جَاءَ مُتَمَمًّا عَلَى فَعَلٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:
* إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْزِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا * (١)

وقال آخر:

قد أفسموا لا يمنحونك نفعه حتى تمدَّ إليهم كَفَّ الْيَدَا (٢)

* وَيَدُ الْقَوْسِ: أَعْلَاهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا سَمَوْا أَسْفَلَهَا رِجْلًا، وَقِيلَ: يَدُهَا: أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا، وَقِيلَ: يَدُهَا: مَا عَلَا عَنْ كَبِدِهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَدُ الْقَوْسِ: السِّيَةُ الْيُمْنَى، يَرُويهِ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ.

* وَيَدُ السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ عَلَى التَّمَثِيلِ.

* وَيَدُ الرَّحَا: الْعُودُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الطَّاحِنُ. وَالْيَدُ: النِّعْمَةُ وَالْمِنَّةُ وَالصَّنِيعَةُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ يَدًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ بِالْإِعْطَاءِ، وَالْإِعْطَاءُ: إِنَالَةٌ بِالْيَدِ، وَالْجَمْعُ أَيْدٍ، وَأَيَادٍ جَمْعُ الْجَمْعِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْعُضْوِ. وَيُدَى وَيُدَى فِي النِّعْمَةِ خَاصَّةً، قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًا وَأَنْعَمًا (٣)

وَيُرْوَى: يَدِيًا، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ، فَهُوَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَيُرْوَى: «إِلَّا بِنِعْمَةٍ».

* وَيَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدَا، وَأَيْدَيْتُهَا: صَنَعْتُهَا.

* وَيَدُ الطَّائِرِ: جَنَاحُهُ.

* وَخَلَعَ يَدَهُ عَنِ الطَّاعَةِ: مَثَلٌ.

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ: ذُو الْيَدِيَّةِ، فِي «ذِي الثُّدَيَّةِ».

* قَالَ سَبْيُوهِ: وَقَالُوا: بَايَعْتَهُ يَدًا بَيْدَ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: نَقْدًا، وَلَا يَنْفَرِدُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُرِيدُ: أَخَذَ مِنِّي وَأَعْطَانِي بِالتَّعْجِيلِ. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أبي)؛ وتاج العروس (يدى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يدى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ والمخصص (١٣٩/٣).

(٣) البيت لضمرة بن ضمرة في لسان العرب (زنم)، (يدى)؛ والعين (١٠٢/٨).

وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ؛ لِأَنَّكَ لَا تُخْبِرُ أَنَّكَ بَايَعْتَهُ وَيَدُهُ فِي يَدِكَ.

* وَالْيَدُ: الْقُوَّةُ. وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»^(١) أَيْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ، فَبَعْضُهُمْ يَقْوَى بَعْضًا، وَالْجَمْعُ: أَيْدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ [ص: ٤٥].

* وَالْيَدُ: الْغَنَى وَالْقُدْرَةُ، تَقُولُ: لَهُ عَلَى يَدٍ أَيْ: قُدْرَةٌ. وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

أَلَا طَرَقْتُ مَيَّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْدِي الثَّرِيَّا جُنْحٌ فِي الْمَغَارِبِ^(٢)

اسْتِعَارَةً وَاتِّسَاعًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَالَتْ نَحْوَ الشَّيْءِ، وَدَنَتْ إِلَيْهِ ذَلِكَ عَلَى قُرْبِهَا مِنْهُ، وَدُنُوءُهَا نَحْوُهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: قُرْبَ الثَّرِيَّا مِنَ الْمَغْرِبِ لِأَقُولُهَا، فَجَعَلَ لَهَا أَيْدِيًا جُنْحًا نَحْوَهَا، قَالَ لَبِيدٌ:

* حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ *^(٣)

فَجَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْمَغِيبِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْغُرُوبِ، وَأَصْلُ هَذِهِ الِاسْتِعَارَةِ لِثَعْلَبَةَ ابْنِ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيِّ [فِي قَوْلِهِ]:

فَذَكَرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٤)

وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَبِيدٌ أَنْ يُصَرِّحَ بِلَفْظِ الْيَمِينِ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [سَبَأ: ٣١]. قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ: الْكُتُبَ الْمُتَقَدِّمَةَ، يَعْنُونَ: لَا نُؤْمِنُ بِمَا آتَى بِهِ مُحَمَّدٌ، وَلَا بِمَا آتَى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سَبَأ: ٤٦]. قَالَ: الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ يُنذِرُكُمْ أَنْكُمْ إِنْ عَصَيْتُمْ لَقِيتُمْ عَذَابًا شَدِيدًا.

وَقَوْلُهُمْ: «لَا يَدِينُ بِهَا لَكَ» مَعْنَاهُ: لَا قُوَّةَ لَهَا بِكَ. لَمْ يَحْكِهِ سَبِيؤُهُ إِلَّا مُشَى، وَمَعْنَى التَّشْنِيَةِ هُنَا الْجَمْعُ وَالتَّكْثِيرُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(١) «حسن»: أخرجه أبو داود وابن ماجه، وانظر صحيح الجامع (ج ٦٧١٢).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (يدى)؛ والمخصص (٣/٢)؛ وأساس البلاغة (يدى).

(٣) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص ٣١٦؛ ولسان العرب (كفر)، (يدى)؛ وتاج العروس (كفر). وعجزه: * وأجن عورات الثغور ظلامها *.

(٤) البيت لثعلبة بن صعير المازنى فى لسان العرب (رثد)، (كفر)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)، (يدى)؛ والمخصص (٧٨/٦، ١٩/٩، ٧/١٧)؛ وتاج العروس (رثد)، (كفر)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)؛ والعين (٥/٤٠٠).

وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا تَعَاطَى الْقَنَّا قَوْمَاهُمَا أَخَوَانٌ^(١)
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجَارِحَةُ هُنَا؛ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا تَتَعَلَّقُ إِلَّا بِفِعْلٍ أَوْ مَصْدَرٍ.
 وَيُقَالُ: الْيَدُ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ: أَيْ الْأَمْرُ النَّافِذُ، وَالْقَهْرَةُ وَالْغَلْبَةُ، كَمَا تَقُولُ: الرِّيحُ
 لِفُلَانٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾ [التوبة: ٢٩] قِيلَ: مَعْنَاهُ عَنْ اعْتِرَافٍ
 لِلْمُسْلِمِينَ بِأَنْ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَقِيلَ: عَنْ يَدٍ: عَنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ قَبُولَ الْجِزْيَةِ،
 وَتَرْكَ أَنْفُسِهِمْ، نِعْمَةٌ وَيَدٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ، وَقِيلَ: عَنْ يَدٍ، عَنْ قَهْرٍ وَذُلٍّ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠] قَالَ الزَّجَّاجُ: يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةً أَوْجُهُ:
 جَاءَ الْوَجْهَانِ فِي التَّفْسِيرِ، فَأَحَدُهُمَا: يَدُ اللَّهِ فِي الْوَفَاءِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَالْآخَرُ: يَدُ اللَّهِ فِي
 الثَّوَابِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَالثَّالِثُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: يَدُ اللَّهِ فِي الْمِنَّةِ عَلَيْهِمْ فِي الْهَدَايَةِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فِي الطَّاعَةِ.

* وَثُوبٌ قَصِيرُ الْيَدِ: يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يُلْتَحَفَ بِهِ.

* وَثُوبٌ يَدَيٌّ: وَاسِعٌ.

وَقَالُوا: «لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ»: أَيْ الدَّهْرُ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ:
 لَا آتِيَهُ الدَّهْرُ كُلُّهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

رَوَّاحَ الْعَشِيِّ وَسِيرَ الْغُدُوِّ يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَ^(٢)

وكَذَلِكَ: لَا آتِيَهُ يَدُ الْمُسْنَدِ: أَيْ الدَّهْرُ كُلُّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُسْنَدَ الدَّهْرُ.

* وَيَدُ الرَّجُلِ: جَمَاعَةُ قَوْمِهِ وَأَنْصَارُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً حَوَّلَهَا عَقَارًا^(٣)

الْبَاحَةُ هُنَا: النَّخْلُ الْكَثِيرُ.

وَيُقَالُ: هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ: إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا.

وَأَعْطَيْتَهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ: يَعْنِي تَفْضُلًا، لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٢٩/٢)؛ ولسان العرب (يدى).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (يدى)؛ وتاج العروس (سعد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بوح)، (يدى)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/٥)؛ وتاج العروس (بوح)، (يدى).

* وَرَجُلٌ يَدِيَّ، وَأَدَى: رَفِيقٌ.

* وَيَدَى الرَّجُلُ فَهُوَ يَدٍ: ضَعْفٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

* بَايَةَ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدَيْنَا *^(١)

وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ: أَى أَوَّلَ شَيْءٍ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: أَمَّا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ فإِنِّى أَحْمَدُ
اللَّهُ.

الدال والواو

[د و و]

* الدَّوُّ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ.

* وَقِيلَ: الدَّوُّ، والدَّوِيَّةُ، والدَّوَايَةُ: [وَالدَّوَايَةُ الْمَفَازَةُ، قِيلَ: الْأَلْفُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ
السَّاكِنَةِ، وَنَظِيرُهُ انْقِلَابُهُ عَنِ الْيَاءِ فِي طَايَةٍ وَغَايَةٍ، وَهَذَا الْقَلْبُ قَلِيلٌ غَيْرُ مَقِيسٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذِهِ دَعْوَى مِنْ قَائِلِهَا لَا دَلَالَهَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَنَى مِنْ
الدَّوِّ فَاعِلَةً، فَصَارَ دَاوِيَّةً بوزنِ زَاوِيَّةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أُلْحَقَ الْكَلِمَةَ يَاءَ النَّسَبِ، وَحَذَفَ اللَّامَ، كَمَا
تَقُولُ - فِي الْإِضَافَةِ إِلَى نَاجِيَةٍ -: نَاجِيٌّ، وَإِلَى قَاضِيَةٍ: قَاضِيٌّ، وَكَمَا قَالَ عُلْقَمَةُ:

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ^(٢)

فَنَسَبَهَا إِلَى الْحَانِي بوزنِ الْقَاضِي، وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ لِعَمْرِو بْنِ مِلْقَطٍ:

وَالْحَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّحَقَ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَايَةَ^(٣)

قَالَ: فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِنَّهُ بَنَى مِنَ الدَّوِّ فَاعِلَةً، فَصَارَ التَّقْدِيرُ: دَاوَوَهُ، ثُمَّ قَلَبَ الْوَاوِ
الْأَخِيرَةَ الَّتِي هِيَ وَاوُ يَاءً؛ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَوُقُوعِهَا طَرَقًا، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَرَادَ الدَّوَايَةَ
الْمَحْدُوفَةَ اللَّامَ كَالْحَانِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ خَفَّفَ يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا خَفَّفَ الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ - أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ
أَيْضًا -:

بَكَّى بَعَيْنِكَ وَاكِفَ الْقَطْرِ ابْنُ الْحَوَارِي الْعَالِي الذِّكْرِ^(٤)

(١) عجز بيت للكميت في ديوانه (١١٢/٢)؛ ولسان العرب (يدى)؛ وتاج العروس (وبط)، (يدى)؛ وصدرة: *

(٢) البيت لعلمقة بن عبدة في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ وبلا نسبة في
جمهرة اللغة ص ٥٧٤.

(٣) البيت لعمر بن ملقط في لسان العرب (شقق)، (دوا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٤/١٠).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ملحقات ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (حور)، (أيا)، (دوا).

* ودَوَى: أَخَذَ فِي الدَّوِّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* دَوَى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَاثِلَا *^(١)

* والدَّوُّ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَهِيَ صَحْرَاءُ مَلْسَاءُ.

* وَقِيلَ: الدَّوُّ: بَلَدٌ لِبَنِي تَمِيمٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى نِسَاءُ تَمِيمٍ وَهِيَ نَارِحَةٌ بِيَاحَةِ الدَّوِّ فَالْصَّمَّانِ فَالْعَقْدِ^(٢)
* والدَّوَّةُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

* والدَّوْدَاةُ: أَثَرُ الْأَرْجُوحَةِ، وَهِيَ فَعْلَلَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْقَرَةِ، وَأَصْلُهَا دَوْدَوَةٌ، ثُمَّ قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً؛ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ هُنَا، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ دَوْدِيَّةً، فَاثْقَلَتِ الْيَاءُ الْفَا لَتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلُهَا، فَصَارَتْ دَوْدَاةً، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعْلَاةً كَارْطَاةً؛ لِثَلَا تُجْعَلَ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ قَلَقٍ وَسَلَسٍ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ بَابِ صَرَصَرَ وَفَدَفَدَ، وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ تُجْعَلَ فَوَعْلَةً كَجَوْهَرَةٍ؛ لِأَنَّكَ تَعْدِلُ إِلَى بَابِ أَضْيَقَ مِنْ بَابِ سَلَسٍ، وَهُوَ بَابُ كَوَكَبَ وَدَوْدَنَ، وَأَيْضًا فَإِنَّ الْفَعْلَلَةَ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ فَعْلَاةٍ وَفَوَعْلَةٍ.

وقولُ الكُمَيْتِ:

خَرِيعُ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُرْخِي الْإِزَارَا^(٣)

فَإِنَّهُ أَخْرَجَ دَوَادِي عَلَى الْأَصْلِ ضَرُورَةً؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَعْلَلَّ لَامَهُ فَحَذَفَهَا فَقَالَ: «دَوَادٍ» لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ.

وَمَا هُوَ عَفِيفٌ مِنْ فَتْنَتِهِ وَلَا مَهْمَةٍ

[دودا]

* الدُّودُ، وَاحِدَتُهُ: دُودَةٌ.

* وَقَدْ دَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدَا، وَادَادَ، وَدَوَدَ، وَدِيدَ: صَارَ فِيهِ الدُّودُ.

مَقْصُوبُهُ: [دودا]

* الْوُدُّ: الْحُبُّ، يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَدَاخِلِ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَدَّ الشَّيْءَ وَدًّا، وَوَدًّا،

وَوَدًّا، وَوَدَادَةً، وَوِدَادًا، وَوَدَادًا، وَمَوْدَّةً، وَمَوْدَّةً، وَمَوْدِدَةً: أَحَبَّهُ، وَقَدْ قُرِيَ: «سَيَجْعَلُ لَهُمْ

(١) الرجز لرؤبة ص ١٢٥؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٤/١٤)؛ وتاج العروس (دوا).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (دوا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٥.

(٣) البيت للكُميت بن زيد في ديوانه (١/١٩٠)؛ ولسان العرب (دوا).

الرَّحْمَنُ وَدًّا [مريم: ٩٦] و ﴿وَدًّا﴾، قال:

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَّوَدَّةَ *^(١)

قال سيبويه: جاء المصدّر في مودة على مفعلة، ولم يشاكل باب موجل فيمن كسر الجيم، لأنّ واو يوجل قد تعتلّ بقلبها ألفاً، فأشبهت واو يعدّ، فكسروها كما كسروا الموعّد، وإن اختلف التغيّران، فكان تغيّر ياجل قلباً، وتغيّر يعدّ حذفاً، لكن التغيّر يجمعهما. وحكى الزجاج عن الكسائي: ودّدت الرجل بالفتح، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣]، معناه لا أسألكم أجراً على تبليغ الرسالة، ولكنني أذكركم المودة في القربى، والمودة منتصبة على استثناء ليس من الأول؛ لأنّ المودة في القربى ليست بأجر.

* وَرَجُلٌ أَدُّ، وَمَوَدٌّ، وَوَدُودٌ، وَالْأُنْثَى وَدُودٌ أَيْضًا.

فأما قوله - أنشدّه ابن الأعرابي -:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً جَمُومَ الْجِرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا^(٢)

فمعنى قوله: «ودوداً» أنّها بادلة له ما عندها من الجري، لا يصحّ قوله: «ودوداً» إلا على ذلك؛ لأنّ الخيل بهائم، والبهايم لا ود لها في غير نوعها. * وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ: تَحَبَّبَ.

* وَتَوَدَّدَ: اجْتَلَبَ وَدَّهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي بِرَفْقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِعٍ^(٣)

* وَفُلَانٌ وَدٌّ، وَوَدٌّ وَوَدٌّ بِالْفَتْحِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِّي، وَوَدِيدُكَ، وَقَوْمٌ وَدٌّ، وَوَدَادٌ وَأَوْدَاءُ، وَأَوْدَادٌ، وَأَوْدٌ - بفتح الهمزة وكسر الواو - وَأَوْدٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى الثُّعْمَانِ خَبْرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ^(٤)

وذهب أبو عثمان إلى أنّ أوداً جمع دلّ على واحد، أى أنّه لا واحد له، ورواه بعضهم: «بعض الأود». قال أبو علي: أراد الأوديين.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (ودد). ويروى: * لا يجدون لصديق مودده *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٩٠؛ ولسان العرب (ودد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٣٦)؛ وجمهرة اللغة

ص ١١٥؛ وتاج العروس (ودد). ويروى: لدى النهان.

* وودُّ، وودُّ: صنمٌ، وحكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا لَا غَيْرُ. وَقَالُوا: عَبْدُ وُدٍّ: يَعْنُونَهُ بِهِ.

* وودُّ: لُغَةٌ فِي أَدٍّ، وَهُوَ وُدُّ بْنُ طَابِخَةَ.

* وودَّانُ: وادٍ مَعْرُوفٌ، قَالَ نُصَيْبٌ:

قَفُّوا خَبْرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي
لَمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانَ طَالِبٌ^(١)
* وودُّ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

* والودُّ: الْوَتْدُ، زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، لَا أَذْرِي هَلْ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُغَيِّرُهَا هَذَا

التَّغْيِيرَ إِلَّا بَنُو تَمِيمٍ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غَيْرَ مُعْيَرَةٍ عَنْ وَدٍّ؟

* ومودَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مودَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ شَيْخٍ يَسُرُّهُ لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي
يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ وَلَا خَتَنَ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ^(٢)
وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالْمَوْدَةِ الَّتِي هِيَ الْمَحَبَّةُ.

* ومودودٌ: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَنَحْنُ غَدَاةُ بَطْنِ الْخَوَرِ جِئْنَا بِمَوْدُودٍ وَفَارِسِهِ جِهَارًا^(٣)

باب الثلاثي المعتل

الدال والطاء والهمزة

[دأظ]

* دَأَظَ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ دَأَظًا: إِذَا كَثُرَ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ، قَالَ - أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ -:

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمُحَضُّ

وَالدَّأَظُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضٌ^(٤)

* ودأَظَ الْقَرْحَةَ: غَمَزَهَا فَانْفَضَّخَتْ.

(١) البيت لنصيب في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٢) البتان بلا نسبة في لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٣٨١؛ ولسان العرب (ودن)؛ وتاج العروس (ودن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٨٦، ١٠٦٢. ويروى: الخور جئنا.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دأض)، (غرض)، (دأظ)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٤٦، ٦/٨، ١٢/٨، ٥٤،

١٤/١٤٩)؛ وتاج العروس (دأض)، (غرض)، (دأظ)، (دأظ)؛ والمخصص (١٠/١٥، ١٣/١٦١).

الدَّاءُ وَالذَّاءُ وَالذَّاءُ

[د ش أ]

* الدَّثِيُّ مِنَ الْمَطَرِ: الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ اسْتِدَادِ الْحَرِّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يَجِيءُ إِذَا قَاءَتِ الْأَرْضُ الْكَمَّةَ.

* والدَّثِيُّ: نِتَاجُ الْعَنَمِ فِي الصَّيْفِ، كُلُّ ذَلِكَ صَبِغَ صِبْغَةَ النَّسَبِ، وَلَيْسَ بِنَسَبٍ.

مَقْلُوبُهُ: [د ش أ]

* الثَّدَاءُ: نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَّاثِ، وَقُضْبَانٌ طَوَالٌ يَدُقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ، فَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا أَرْشِيَّةً يَسْقُونَ بِهَا، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يُحِبُّهَا الْمَالُ، وَيَأْكُلُهَا، وَأَصُولُهَا بَيَضٌ حُلْوٌ، وَلَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخَطْمِيِّ الْأَبْيَضِ، وَفِي أَصْلِهِ شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةِ سِيرَةٍ، قَالَ: وَيَنْبُتُ فِي أَضْعَافِهِ الطَّرَائِثُ وَالضَّغَايِيسُ، وَتَكُونُ الثَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعْدَةِ الصَّبِيِّ.

مَقْلُوبُهُ: [د ش أ]

* دَأَتْ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ.

* والدَّأْتُ: الدَّنْسُ، وَقِيلَ: الثَّقُلُ، وَالْجَمْعُ: أَدَأْتُ.

* والدَّأْتُ: الْعَدَاوَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* والدَّأَاءُ، والدَّأَاءُ: الْأَمَةُ، اسْمٌ لَهَا، وَالْجَمْعُ: دَأَتْ خَفِيفٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِي

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاتِ^(١)

خَرِشٌ: يَهَيِّجُهَا وَيُحَرِّكُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: ابْنُ دَأَاءٍ.

* وَالْأَدَأْتُ: رَمَلٌ مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ بِهِ عَزِيفُ الْجِنِّ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمَلِ الْأَدَأْتُ *^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [د ش أ]

* الثَّادُ: الثَّرَى وَالنَّدَى.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)،

(طثر)، (خرش)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (دأث)؛ وتاج العروس (دأث).

* وَثَنَدَ النَّبْتُ ثُدَادًا، فَهُوَ ثُنْدٌ: نَدَى.

* وَفَخَذَ ثُنْدَةً: رِيًّا مُمْتَلِئَةً.

* وَمَا أَنَا بِأَبْنٍ ثُدَادٍ وَلَا دَأْنَاءَ: أَيْ لَسْتُ بِعَاجِزٍ.

وَقِيلَ فِي الثُّدَادِ مَا قِيلَ فِي الدَّأْنَاءِ مِنْ أَنَّهَا الْأَمَةُ وَالْحَمَقَاءُ جَمِيعًا، قَالَ:

وَمَا كُنَّا بَنَى ثُدَادٍ لَمَّا شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتِرٍ^(١)

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: «حَتَّى شَفَيْنَا».

وَمَالَهُ: ثُنْدَتِ أُمُّهُ، كَمَا يُقَالُ: حَمَقَتْ.

البدال والراء والهمزة

[در ١]

* دَرَاهُ يَدْرَاهُ دَرًا، وَدَرَاهُ: دَفَعَهُ.

* وَتَدَارَأَ الْقَوْمُ: تَدَافَعُوا فِي الْخُصُومَةِ وَنَحْوِهَا وَاخْتَلَفُوا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾

[البقرة: ٧٧].

* وَإِنَّهُ لَذُو تُدْرٍ: أَيْ حِفَاطٍ وَمَنْعَةٍ وَمُدَافَعَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ، تَأْوُهُ

زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ دَرَأْتُ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُعْفِرٍ.

* وَدَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ دَرًا: دَفَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «ادْرُؤُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ»^(٢).

* وَانْدَرَأَ عَلَيْنَا بَشَرٌ، وَتَدَرَأَ: تَدَافَعَ.

* وَدَرَأَ السَّيْلُ، وَانْدَرَأَ: انْدَفَعَ.

* وَجَاءَ السَّيْلُ دُرْءًا، وَدُرْءًا: إِذَا انْدَرَأَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ.

وَقِيلَ: جَاءَ الْوَادِي دُرْءًا: إِذَا سَالَ بِمِطَرٍ وَإِدٍ آخَرَ، فَإِنْ سَالَ بِمِطَرِهِ نَفْسَهُ قِيلَ: سَالَ ظَهْرًا،

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الدَّرَّاءَ لَسَيْلَانِ الْمَاءِ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ فِي أَجْوَاهِهَا؛ لِأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا يَسِيلُ

هُنَالِكَ غَرِيْبًا أَيْضًا؛ إِذْ أَجْوَاهُ الْإِبِلِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَابِعِ الْمَاءِ وَلَا مَنَاقِعِهِ، فَقَالَ:

جَابَ لَهَا لُقْمَانٌ فِي قِلَاتِهَا

مَاءً نَقُوعًا لَصَدَى هَامَاتِهَا

(١) البيت للكميت في ديوانه (٧٦/١)؛ ولسان العرب (ثاد)؛ وتاج العروس (ثاد)؛ والمخصص (١٤٤/٣).

(٢) «ضعيف» مرفوعًا، والصحيح وقفه على ابن مسعود. انظر ضعيف الجامع (ج ٢٥٨).

تَلَهْمُهُ لَهْمًا بِجَحْفَلَاتِهَا
يَسِيلُ دَرًّا بَيْنَ جَانِحَاتِهَا^(١)
اسْتَعَارَ لِلإِبِلِ جَحَافِلَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِذَاتِ الحَافِرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
* وَدَرًّا الوَادِي بالسَّيْلِ: دَفَعَ.

وَقَوْلُ العَلَاءِ بْنِ المُنْهَالِ الغَنَوِيُّ فِي شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ:
لَيْتَ أَبَا شَرِيكَ كَانَ حَيًّا فَيُقْصِرُ حِينَ يُقْصِرُهُ شَرِيكَ
وَيَتْرُكُ مِنْ تَدْرِيبِهِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ: هَذَا أَبُوكَ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ تَدْرِيبِهِ، فَأَبْدَلَ الهمزة إِبْدَالًا صَحِيحًا، حَتَّى جَعَلَهَا كَأَنَّ مَوْضُوعَهَا الْبَاءَ،
وَكَسَرَ الرَّاءَ مُجَاوِرَةً هَذِهِ الْبَاءِ الْمُبْدَلَةَ، كَمَا كَانَ يَكْسِرُهَا لَوْ أَنَّهَا فِي مَوْضُوعِهَا حَرْفُ عِلَّةٍ،
كَقَوْلِكَ: تَقْضِيهَا وَتَحْلِيهَا، وَلَوْ قَالَ: «مِنْ تَدْرِيبِهِ» لَكَانَ صَحِيحًا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ «تَدْرِيبُهُ»
مُفَاعَلَتُنْ، وَلَا أُدْرِي لِمَ فَعَلَ العَلَاءُ هَذَا مَعَ تَمَامِ الْوِزْنِ، وَخُلُوصِ تَدْرِيبِهِ مِنْ هَذَا الْبَدَلِ الَّذِي
لَا يَجُوزُ مِثْلُهُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ العَلَاءُ هَذَا لُغْتَهُ الْبَدَلُ.
* وَدَرًّا الرَّجُلُ يَدْرَأُ دَرًّا، وَدُرُوءًا، مِثْلَ طَرَأَ، وَهُمْ الدُّرَاءُ، وَالدُّرَاءُ.

* وَدَرًّا عَلَيْهِمْ دَرًّا وَدُرُوءًا: خَرَجَ فُجَاءَةً.
* وَدَرًّا عَلَيْهِمْ دَرًّا وَدُرُوءًا: خَرَجَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَحْسُ لِيَرْتُوبَ وَأَحْمِي ذِمَارَهَا وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ^(٣)
أَي: مِنْ خُرُوجِهَا وَحَمْلِهَا. وَكَذَلِكَ أَنْدَرَّا وَتَدَرَّا.
* وَالدَّرُّ: الْمِيلُ.

* وَأَنْدَرَّا الْحَرِيقُ: انْتَشَرَ.
* وَكَوَكَبَ دُرَّى: مُنْدَفِعٌ فِي مُضِيهِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ:
دَرَارِيءُ، عَلَى وَزْنِ دَرَارِيْعَ.
* وَالدَّرِيئَةُ: الْحَلَقَةُ الَّتِي يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ وَالرَّمْيُ عَلَيْهَا.
قال عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درا)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درا)، (لهم).

(٢) البيتان للعلاء بن المنهال الغنوي في لسان العرب (قوا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درا)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٥)؛ وتاج العروس (درا).

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جُرْمٍ وَفَرَّتْ^(١)
 * والدَّرِيَّةُ: كُلُّ مَا اسْتَرَّ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيُخْتَلَى، والجمع: الدَّرَايَا، والدَّرَائِيُّ بِهِمَزَتَيْنِ،
 كلاهما نادرٌ.

* وَدَرَأَ الدَّرِيَّةَ لِلصَّيْدِ يَذَرُوهَا دَرَاءً: سَاقَهَا وَاسْتَرَّ بِهَا.
 * وَتَدَرَأَ الْقَوْمُ: اسْتَرَّوْا عَنِ الشَّيْءِ لِيُخْتَلَوْهُ.
 * وَدَرَأَ الْبَعِيرُ يَذَرُ دُرُوءًا، فَهُوَ دَارِيٌّ: وَرَمَ ظَهْرُهُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَاسْتَعَارَهُ
 رُؤْيَةُ لِلْمُنْتَفِخِ الْمُغْضَبِ، فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ
 وَالْمُنْشَكِيِّ مُغْلَةً الْمَجْحُوفِ^(٢)

جَعَلَ حِقْدَهُ الَّذِي نَفَخَهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَرَمِ الَّذِي فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ.
 * وَأَدْرَأَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُدْرِيٌّ: اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ عِنْدَ
 النَّتَاجِ.

* والدَّرَّةُ: الْعِوَجُ فِي الْقَنَاةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا تَصْلُبُ إِقَامَتُهُ، وَالْجَمْعُ: دُرُوءٌ.
 * وَدُرُوءُ الطَّرِيقِ: كُسُورُهُ وَأَخَاقِيقُهُ.
 * والدَّرَّةُ: نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ دُرُوءٌ.
 * وَدَرَأَ الشَّيْءَ دَرَاءً: بَسَطَهُ.
 * وَدَرَّ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ردأ]

* الرَّدَّةُ: الْعَوْنُ وَالْمَادَّةُ.
 * وَرَدَأَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: جَعَلَهُ لَهُ رِدَاءً.
 * وَأَرْدَأَهُ: أَعَانَهُ.
 * وَتَرَادَأَ الْقَوْمُ: تَعَاوَنُوا.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (درأ)؛ وتاج العروس (درأ)؛ والمخصص (٦٨/٦)؛ والعين (٥٩/٨).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (درأ)؛ و(جحف)؛ وتاج العروس (درأ)، (جحف)؛ والعين (٨٥/٣).

- * وَرَدَاَ الحَائِطَ بِنَاءٍ: أَلْزَقَهُ بِهِ.
- * وَرَدَّاهُ بِحَجَرٍ: رَمَاهُ، كَرَدَّاهُ.
- * وَرَدَّ الشَّيْءُ رَدَّاءَةً، فَهُوَ رَدِيٌّ: فَسَدَ.
- * وَرَجُلٌ رَدِيٌّ كَذَلِكَ مِنْ قَوْمٍ أَرْدِءَاءَ، بِهِمْزَتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدَه.
- * وَأَرَدَّ الرَّجُلُ: فَعَلَ شَيْئًا رَدِيًّا، أَوْ أَصَابَهُ.
- * وَأَرَدَّ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِهِ: أَرَبَى، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.
- * وَأَرَدَّ عَلَى السَّيِّئِ: [زَادَ عَلَيْهَا] مَهْمُوزٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَدَيْتَ.
- وقوله:

* فِي هَجْمَةٍ يُرَدِّثُهَا وَتُلْهِيه *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يُعِينُهَا، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَزِيدُ فِيهَا، فَحَذَفَ الحَرْفَ، وَأَوْصَلَ الفِعْلَ.

مقلوبه: [أرد]

- * الْأَدَرُ وَالْمَادُورُ: الَّذِي يَنْفَتِقُ صِفَاقُهُ، فَيَقَعُ قُصْبُهُ، وَلَا يَنْفَتِقُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُصِيبُهُ فَتَقٌ فِي إِحْدَى الْحُصْيَتَيْنِ.
- وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ أَدْرَاءُ، إِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لاختلافِ الخِلْقَةِ.
- * وَقَدْ أَدَرَ أَدْرَاءً، وَالاسْمُ الْأُدْرَةُ.
- * وَقِيلَ: الْحُصْيَةُ الْأُدْرَاءُ: الْعَظِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ.

مقلوبه: [أرد]

- * غُصْنٌ رَوْدٌ: وَهُوَ أَرْطَبُ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ، وَقَدْ رَوْدَ وَتَرَادَ.
- * وَقِيلَ: تَرَوْدُهُ: تَفْيُؤُهُ وَتَدْبُلُهُ.
- * وَتَرَاوَدُّ، كَقَوْلِكَ تَرَاعَدُ: تَمِيلُهُ وَتَمِيحُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا.
- * وَالرَّادَةُ، وَالرَّوْدَةُ، وَالرَّوْدَةُ كُلُّهُ: السَّرِيعَةُ الشَّبَابِ مَعَ حُسْنِ غِذَاءٍ، وَهِيَ الرُّوْدُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: أَرَادُ.
- * وَالرَّوْدُ: فَرْخُ الشَّجَرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَانَ مِنْ أَغْصَانِهَا، وَالْجَمْعُ: رِثْدَانٌ.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في الجيم (٢٧٨/١)؛ ولأبي محمد الخنلي في تاج العروس (ذنب)؛ ولسان العرب (ذنب).

ورنّد الرجلُ: تربّه، وكذلك الأُنثى، وأكثر ما يكونُ في الإناثِ، قالَ:

* قالتُ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرَيْدِهَا *^(١)

أرادَ الهمزَ فخفّفَ، أو أبدلَ طلبًا للرّدْف، والجمعُ: أرَادَ.

والرَّأْدُ: رَوْنَقُ الضُّحَى، وقيلَ: هو بَعْدُ انبِساطِ الشَّمْسِ، وارتِفَاعِ النَّهَارِ، وقد تَرَاءَدَ، وتَرَاءَدَ.

الرَّأْدُ، والرُّؤْدُ: أصلُ اللَّحْيِ، وقيلَ: أصلُ مَنبِتِ الأُضْرَاسِ في اللَّحْيِ، وقيلَ: الرَّأْدَانِ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ [في] أعْلَاهُمَا، وهُمَا المُحَدَّدَانِ الأَحْجَنَانِ المُعْلَقَانِ في خُرْتَيْنِ دُونَ الأُذُنَيْنِ.

* وقيلَ: طَرَفُ كُلِّ غُصْنٍ رُؤْدٌ، والجمعُ: أرَادَ، وأرائِدُ، وأرائِدُ نادرٌ، وليسَ بجمعٍ جمعٌ؛ إذ لو كانَ ذلكَ لَقِيلَ: أرائِدُ، أنشَدَ ثَعْلَبُ:

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ العَوَارِدَا

الْحَظْمَ وَاللَّحْيَيْنِ والأَرَائِدَا^(٢)

والرُّؤْدُ: التُّؤَدَةُ، قالَ:

* كَأَنَّهُ ثَمَلٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ *^(٣)

احتِجَاجٌ إِلَى الرَّدْفِ فخفّفَ هَمْزَةَ الرُّؤْدِ، وَمَنْ جَعَلَهُ تَكْبِيرَ رُؤْدٍ لَمْ يَجْعَلْ أَصْلَهُ الهمزَ، ورواهُ أبو عبيدٍ:

* كَأَنَّهُا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ *^(٤)

فَقَلَبَ «ثَمَلٌ» وَغَيْرَ بِنَاءِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

* وتَرَاءَدَ الرَّجُلُ: قَامَ فَأَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فِي عِظَامِهِ.

* وتَرَادَّتِ الْحَيَّةُ: اهْتَزَّتْ فِي انْسِيَابِهَا.

* وتَرَادَّ الشَّيْءُ: التَّوَيَّ فَذَهَبَ وَجَاءَ.

(١) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٥٨؛ ومجمل اللغة (٣/٤٣١)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٠١)؛ ولسان العرب (رأد).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عرد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رأد)، (ضبر)، (برطل).

(٣) عجز بيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٢؛ ولسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود)، (رأد)؛ والمخصص (٦٤/٨٩).

(٤) التخريج السابق.

لَمَّا رَأَى الْهَيْمَنُ مَشْيَ دَالٍّ

دالّ

* دالّ يَدَالُ دَالًا، ودَالَانًا، ودَالِي، وهى: مَشِيَّةٌ فِيهَا ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ عَدُوٌّ مُقَارِبٌ، أَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ لَضَبٍّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ -:

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ

وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّيَ حَوَالِكَ^(١)

وَقِيلَ: هُوَ مَشْيٌ الَّذِي كَأَنَّهُ يَبْغِي فِي مَشْيَتِهِ مِنَ النَّشَاطِ.

* ودالّ له يَدَالُ دَالًا، ودَالَانًا: حَتَلَهُ.

* والدالّانُ بِتَحْرِيكِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا: الدُّثْبُ عَنْ كُرَاعٍ.

* والدُّوْلُ: دُوْبِيَّةٌ [صَغِيرَةٌ] عَنْهُ أَيْضًا، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ.

* والدُّثْلُ: دُوْبِيَّةٌ كَالثَّلْبِ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مُعْرَسُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّثْلِ^(٢)

وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ.

* والدُّثْلُ: حَيٌّ مِنْ كِنَانَةٍ، وَقِيلَ: فِي بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: دُوْلِيٌّ وَدِثْلِيٌّ،

الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ؛ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلِيٌّ.

* وابن دالّانَ: رَجُلٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَالَانِيٌّ، حَكَاهُ سَيِّبُونَهُ.

* والدُّوْثُلُ: الدَّاهِيَةُ.

مَقْشُورَةٌ: [دالّ]

* الإْدَلُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ.

* والإْدَلُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الْمُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ إِدْلَةٌ.

* وَأَدْلُهُ يَأْدُلُهُ: مَخَضَهُ وَحَرَّكَه، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا مَشَى وَرْدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ كَمَا اهْتَزَّ ضِئْنِي لِفِرْعَاءَ يُؤْدَلُ^(٣)

(١) الرجز على لسان ضب في الحيوان (١٢٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيت)، (حول)، (دال)؛ وتاج العروس (دال)؛ والمخصص (٢٢٦/٣)، (٢٣٣).

(٢) البيت لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٥١؛ وتاج العروس (دال).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ادل)، (ضأن)؛ وتاج العروس (ادل)، (ضأن).

مقلوبه: [أ ل د]

* تَأَلَّدَ: كَتَلَبَّدَ.

الدال والنون والهمزة

[د ن أ]

* الدَّنِيُّ من الرِّجَالِ: الحَسِيسُ الحَيِّثُ البَطْنُ والْفَرْجُ، الماجِنُ، وقيل: الدَّقِيقُ الحَقِيرُ، والجمعُ: أَذْنِيَاءُ وَدَنَاءُ.

* وَقَدْ دَنَّا يَدْنًا دَنَاءَةً، فهو دَانِيٌّ، وَدَنُوْ دَنَاءَةً: صارَ دَنِيًّا.

* وَأَدْنَا: رَكِبَ أَمْرًا دَنِيًّا.

* وَرَجُلٌ أَدْنَا: أَجْنَأُ الظَّهْرِ. وَقَدْ دَنَى دَنًا.

مقلوبه: [ن د أ]

* نَدَا اللَّحْمَ يَنْدُوهُ نَدَاءً: أَلْقَاهُ فِي النَّارِ، أَوْ دَفَنَهُ فِيهَا. وَلَحْمٌ نَدَى.

* وَنَدَا الْمَلَّةَ: عَمَلَهَا.

* وَنَدَا الشَّيْءَ: كَرِهَهُ.

* وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ وَالشَّمْسِ، وَقِيلَ: هُمَا قَوْسُ قُزَحَ.

* وَالنَّدَاةُ، وَالنَّدَاةُ، وَالنَّدَى - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ -: الْحُمْرَةُ تَكُونُ فِي الْغَيْمِ إِلَى غُرُوبِ

الشَّمْسِ أَوْ طُلُوعِهَا. وَقَالَ مَرَّةً: النَّدَاةُ، وَالنَّدَاةُ: الْحُمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ إِلَى جَنْبِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا.

* وَالنَّدَاةُ: طَرِيقَةُ فِي اللَّحْمِ مُخَالَفَةُ لِلْوَنَةِ.

* وَالنَّدَاتَانِ: طَرِيقَتَا لَحْمٍ فِي بَوَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ عَلَيْهِمَا بَيَاضٌ رَقِيقٌ مِنْ عَقَبٍ، كَأَنَّهُ نَسِجُ

الْعَنْكَبُوتِ، تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا مَضِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا مَضِيعَتَانِ.

* وَالنَّدَا: الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ النَّبْتِ، كَالنُّفَا، وَاحِدَتُهَا نَدَاةٌ وَنَدَاةٌ.

مقلوبه: [أ د ن]

* الْمُؤَدَّنُ مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ، الضَّيْقُ الْمُنْكَبِنُ مَعَ قِصَرِ الْأُلُوحِ وَالْيَدَيْنِ، وَقِيلَ:

هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ ضَاوِيًّا.

* وَالْمُؤَدَّنَةُ: طَوِيْرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ، نَحْوُ الْقَبْرِ.

مكتوبته: [ن أ د]

* دَاهِيَةٌ نَادٍ، وَنَوُودٌ، وَنَادَى، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ^(١)
نَعَتَ بِهِ الدَّاهِيَةُ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا.
* وَهِيَ النَّادَى، عَنْ كُرَاع.
* وَقَدْ نَادَتْهُمْ نَادًا.

المصادر: [ن أ د]

[ن أ د]

* الدَّفْءُ والدَّفَا: تَقْيِضُ حِدَّةِ الْبَرْدِ، وَالْجَمْعُ: أَدْفَاءٌ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُيَيْدٍ الْعَدَوِيُّ:

فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشِّتَاءِ وَأَنْتَسَتْ مِنْ الصَّيْفِ أَدْفَاءَ السُّخُونَةِ فِي الْأَرْضِ^(٢)
وَقَدْ دَفَى، وَدَفُوً، وَتَدَفَّقًا، وَادْفَأًا، وَاسْتَدْفَأًا.
* وَأَدْفَأُهُ: أَلْبَسَهُ مَا يَدْفَعُهُ.

* وَالْدَّفَاءُ: مَا اسْتَدْفَى بِهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يُحَدِّثُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهُمَا
قَالَتِ: الصَّلَاءَ وَالْدَّفَاءَ، نَصَبَتْ عَلَى الْإِغْرَاءِ، أَوْ الْأَمْرِ.

* وَرَجُلٌ دَفَانٌ: مُسْتَدْفِيٌّ، وَالْأُنْثَى دَفَايٌ، وَجَمْعُهُمَا: دِفَاءٌ.

* وَالْدَفْيُ كَالْدَفَانِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

بَيِّتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وَضَيْفُهُ مِنَ الْقُرَى يَضْحِي مُسْتَخْفًا خَصَائِلُهُ^(٣)
وَمَنْزِلُ دَفِيٍّ، وَبَلَدَةٌ دَفِيَّةٌ، وَثَوْبٌ دَفِيٌّ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى فَعِيلٍ: يَدْفِكُ بِهِوَاتِهِ.
* وَالْدَّفَاةُ: الذَّرَا تَسْتَدْفِيُّ بِهِ مِنَ الرِّيحِ.

* وَأَرْضٌ مَدْفَاةٌ: ذَاتُ دِفْءٍ، قَالَ سَاعِدَةُ يَصِفُ غَزَالًا:

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً بَمَدَافِيٍّ مِنْهُ بِهِنِ الْحُلَبِ^(٤)

(١) البيت للكميت في ديوانه ص ٥٥/٢؛ ولسان العرب (ناد)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/١٤)؛ وتاج العروس (ناد)؛ والمخصص (١٤٣/١٢)، ٢٠٠/١٥، ٢٠١.

(٢) البيت لثعلبة العدوي في لسان العرب (دفا)؛ وتاج العروس (دفا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفا)، (خصل)، وتاج العروس (دفا)، (خصل).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠١؛ ولسان العرب (دفا)؛ وتاج العروس (دفا).

وأرى الدَّفَى، مَقْصُورًا: لُغَةً. وفي خَبَرِ أَبِي العَارِمِ: «فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّقَارِ الدَّفْتَةُ» كَذَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَقْصُورًا.

* وإِبِلٌ مُدْفَأَةٌ وَمُدْفَأَةٌ: كَثِيرَةُ الْأُوبَارِ، تُدْفِئُهَا أُوبَارُهَا.

* وَمُدْفَتَةٌ وَمُدْفَتَةٌ: كَثِيرَةٌ يُدْفِئُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ، مُخَفَّفَةٌ الْفَاءِ: كَثِيرُ الْأُوبَارِ. وَمُدْفَتَةٌ، مُخَفَّفَةُ الْفَاءِ أَيْضًا: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً [يُدْفِئُ بَعْضُهَا بَعْضًا].

* وَالِدَفْنِيَّةُ: الْمِيرَةُ [نَحْمَلُ فِي] قُبُلِ الصَّيْفِ، وَهِيَ الْمِيرَةُ الثَّالِثَةُ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْمِيرِ الرَّبْعِيَّةِ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةِ، ثُمَّ الدَّفْنِيَّةِ، ثُمَّ الرَّمْضِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي حِينَ تَحْتَرِقُ الْأَرْضُ.

* وَالِدَفْنِيُّ: الْمَطَرُ بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ إِذَا قَاءَتِ الْأَرْضُ الْكَمَاءَ.

* وَالِدَفْنِيُّ: نِتَاجُ الْغَنَمِ آخِرَ الشِّتَاءِ، وَقِيلَ: أَيْ وَقْتُ كَانَ.

* وَالِدَفْءٌ: مَا أَدْفَأَ مِنْ أَصْوَابِ الْغَنَمِ وَأُوبَارِ الْإِبِلِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالِدَفْءٌ: نِتَاجُ الْإِبِلِ، وَأُوبَارُهَا، وَأَلْبَانُهَا وَالْإِنْتِفَاعُ بِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ» [النحل: ٥].

* وَأَدْفَاتِ الْإِبِلِ عَلَى مِثَّةٍ: زَادَتْ.

* وَالِدَفْءُ: الْجَنَاءُ كَالِدَفْءِ. وَرَجُلٌ أَدْفَأُ، وَامْرَأَةٌ دَفْءَاءُ، وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «فِيهِ دَفْءٌ»، كَذَا حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ.

مقلوبه: [د أ ف]

* دَأَفَ عَلَى الْأَسِيرِ: أَجْهَزَ.

* وَمَوْتُ دُؤَافٍ: وَحْيٌ.

مقلوبه: [أ د ف]

* الْأُدَافُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْلُهُ دُؤَافٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: وَدَفَ الشَّحْمُ: إِذَا سَالَ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْوَاوِ.

مقلوبه: [أ د ف]

* فَادَ الْحُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ يَفَادُهَا فَادًا: شَوَاهَا.

* وَالْأُفُؤُودُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُفَادُ فِيهِ.

* وَفَادَ اللَّحْمَ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَادًا، وَافْتَادَهُ فِيهِ: شَوَاهُ.

* وَالْمَفَادُ وَالْمَفَادُ: السَّفُودُ.

* وَالْفَيْدُ: الْخُبْزُ الْمَفُودُ، وَاللَّحْمُ الْمَفُودُ، قَالَ مَرْضَاوِي يُخَاطَبُ خُوَيْلَةَ خَالَتَهُ:

أَخَالَتْنَا سِرْبُ النِّسَاءِ مُحَرَّمٌ عَلَى وَتَشْهَادُ النَّدَامَى مَعَ الْحَمْرِ
كَذَاكَ وَأَفْلَازُ الْفَيْدِ وَمَا ارْتَمَتْ بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْتَةُ مِ الْوَذْرِ^(١)
* وَافْتَادُوا: أَوْقَدُوا نَارًا.

* وَالتَّفُودُ: التَّوَقُّدُ.

* وَالْفُؤَادُ: الْقَلْبُ لَتَفُودِهِ وَتَوَقُّدِهِ، مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، صَرَحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِي، يَكُونُ ذَلِكَ لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ قَلْبٌ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً:

كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ^(٢)
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتَضِلَّ ضَلَالُهُ نِيَاقًا مِنَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْعَطَابِلِ^(٣)

رَأَى هَاهُنَا مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ، وَقَدْ بَيَّنَّهَ بِقَوْلِهِ: «رَأَاهَا الْفُؤَادُ» وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي نِيَاقًا، وَقَدْ يَكُونُ «نِيَاقًا» حَالًا كَأَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ مُحَبَّتْهَا تَلِي الْقَلْبَ وَتَدْخُلُهُ صَارَ كَأَنَّهُ لَهُ عَيْنَيْنِ يَرَاهَا بِهِمَا. وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

فَقَامَ فِي سَيْتَيْهَا فَانْتَحَى فَرَمَى وَسَهْمُهُ لَبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَاسٌ^(٤)

يَعْنِي بِنَنَاتِ الْجَوْفِ: الْأَفْنَدَةَ، وَالْجَمْعُ: الْأَفْنَدَةُ. قَالَ سَيَّبُونِي: وَلَا نَعْلَمُهُ كُسْرًا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَفَادَهُ يَفَادُهُ فَاَدًا: أَصَابَ فُؤَادَهُ.

* وَفَنَدَ فَاَدًا: شَكَأ فُؤَادَهُ.

* وَرَجُلٌ مَفُودٌ: جَبَانٌ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: لَمْ يُصَرِّفُوا مِنْهُ فِعْلًا، وَمَفْعُولُ الصِّفَةِ إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ، نَحْوُ مَضْرُوبٍ مِنْ ضَرْبٍ، وَمَقْتُولٍ مِنْ قَتْلٍ.

(١) البيتان لمرضاوي في لسان العرب (فاد)؛ ويروى: أخالطنا.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قضب)، (فاد)؛ وتاج العروس (قضب)، (فاد).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤١؛ ولسان العرب (فاد)، (نوف)، (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل). ويروى: (الكرام) بدلًا من (الحسان).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٩؛ ولما لك بن خالد الخنعا في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤١؛ وللهمذلي في لسان العرب (فاد).

﴿الدَّابُّ﴾

* أَفَدَ الشَّيْءُ أَفْدًا فَهُوَ أَفِدٌ: دَنَا وَحَضَرَ.

* وَالْأَفْدُ: الْمُسْتَعْجِلُ.

﴿الدَّابُّ﴾

﴿الدَّابُّ﴾

* دَبًّا عَلَى الشَّيْءِ: غَطَّى.

﴿الدَّابُّ﴾

* الدَّابُّ: الْعَادَةُ وَالْمُلَازِمَةُ، دَابَّ يَدَابُّ دَابًّا، وَدُؤُوبًا، وَأَدَابٌ غَيْرُهُ، وَكُلُّ مَا أَدَمَّتْهُ فَقَدْ أَدَابَتْهُ.

* وَأَدَابُهُ: أَحْوَجُهُ إِلَى الدُّؤُوبِ، وَأُنْشِدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا تَوَافَوْا أَدْبُوا أَخَاهُمْ *^(١)

قَالَ: أَرَادَ «أَدْبُوا أَخَاهُمْ» فَخَفَّفَ؛ لِأَنَّ هَذَا الرَّاجِزَ لَمْ تَكُنْ لُغَتُهُ الْهَمْزَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لَضَرُورَةٍ شَعْرٍ؛ لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أَتَمَّ.

* وَرَجُلٌ دُؤُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

* يُلِحْنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرَاطٍ *^(٢)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: الدَّابُّ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وَالطَّرْدُ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَرَوَايَةُ يَعْقُوبَ: «مِنْ ذِي زَجَلٍ».

* وَالدَّابُّ وَالدَّابُّ: الْعَادَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ﴾ [غافر: ٣١] قِيلَ: مِثْلَ

عَادَةِ قَوْمِ نُوحٍ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: مِثْلَ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ.

* وَبَنُو دَوَّابٍ: حَتَّى مِنْ غَنَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بَنَى دَوَّابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي أَرَمَةً غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دأب)؛ وتاج العروس (دأب).

(٢) الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (سمط)، (شرط).

(٣) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (دأب)؛ وأساس البلاغة (زمم)؛ وتاج العروس (دأب).

مقلوبه: [ب د أ]

* الْبَدَأُ: فِعْلُ الشَّيْءِ أَوَّلُ، بَدَأَ بِهِ، وَبَدَأَهُ يَبْدُوهُ بَدْءًا، وَأَبْدَأَهُ، وَابْتَدَأَهُ.

* وَيُقَالُ: لَكَ الْبَدْءُ، وَالْبَدَأَةُ، وَالْبُدْءُ، وَالْبَدِئَةُ، وَالْبَدَاءَةُ، وَالْبُدْءَةُ، وَالْبُدَاهَةُ، عَلَى الْبَدَلِ: أَيْ لَكَ أَنْ تَبْدَأَ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَاءَتِنَا وَبَدَاتِنَا، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؟ وَفِي مَبْدَاتِنَا، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَبُدْءَةُ الشَّيْءِ: مَا بَدَأَ مِنْهُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَقَدْ أَبْدَأْنَا وَبَدَأْنَا، كُلُّ ذَلِكَ عَنْهُ.

* وَالْبَدِئَةُ، وَالْبُدْءَةُ، وَالْبُدَاهَةُ: أَوَّلُ مَا يَفْجُوكَ، الْهَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ. وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ: قَدَّمْتُهُ، أَنْصَارِيَّةٌ.

* وَبَادَى الرَّأْيِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَعِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ مِنَ الْأَوَائِلِ: مَا أَدْرَكَ قَبْلَ إِنْعَامِ النَّظَرِ، يُقَالُ: فَعَلَهُ فِي بَادَى الرَّأْيِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: «أَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ وَمُبْتَدَأُهُ تُرِيدُ ظُلْمَنَا»، أَيْ: أَنْتَ فِي أَوَّلِ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنَا. وَرُويَ أَيْضًا: أَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنَا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَمَعْنَاهُ: أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنَ الرَّأْيِ وَظَهَرَ، أَيْ: أَنْتَ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ: ﴿وَمَا نَرَاكَ بَادِي الرَّأْيِ﴾ وَ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧].

وَقَالُوا: أَفَعَلَهُ بَدْءًا وَأَوَّلَ بَدْءٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَبَادِي بَدْءٍ، وَبَادِي بَدِيءٍ، وَبَادِي بَدِيٍّ وَلَا يُهْمَزُ، وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيُّ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَادِي بَدِيءٍ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ وَبَادِي بَدْءًا، وَبَادِي بَدْءٍ، وَبَدْءَةُ بَدْءًا، وَبَادِي بَدْوٍ، وَبَادِي بَدَأٍ. وَأَمَّا بَدْءُ الرَّأْيِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ.

وَبَدَأَ فِي الْأَمْرِ وَعَادَ، وَأَبْدَأَ وَأَعَادَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ: ٤٩] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَا: فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، أَيْ: أَيْ شَيْءٍ يُبْدِي الْبَاطِلُ، وَأَيْ شَيْءٍ يُعِيدُ، وَتَكُونُ مَا نَفْيًا، وَالْبَاطِلُ هُنَا إِبْلِيسُ، أَيْ: مَا يَخْلُقُ إِبْلِيسُ وَلَا يَبْعَثُ، وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ الْخَالِقُ الْبَاعِثُ.

وَفَعَلَهُ عَوْدُهُ عَلَى بَدْنِهِ، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْنِهِ، وَفِي عَوْدَتِهِ وَبَدَاتِهِ.

* وَالْإِبْتِدَاءُ فِي الْعُرُوضِ: اسْمٌ لِكُلِّ جُزْءٍ يَعْثَلُ فِي الْبَيْتِ بِعِلَّةٍ لَا تَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَشْوِ الْبَيْتِ، كَالْخَرَمِ فِي الطَّوِيلِ وَالْوَافِرِ وَالْهَزَجِ وَالْمُتْقَارِبِ، فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ

من أجزائها إذا اعتلَّ ابتداءً، وذلك لأنَّ «فَعُولُنْ» تُحذفُ منه الفاءُ في الابتداءِ ولا تُحذفُ الفاءُ من «فَعُولُنْ» في حشوِّ البيتِ التَّثَنِّيِّ، وكذلك أوَّلُ «مفاعلتن» وأوَّلُ «مفاعيلن» تُحذفانِ في أوَّلِ البيتِ، ولا يُسمَّى «مُسْتَفْعِلُنْ» في البسيطِ وما أشبهه - ممَّا علَّته كعللُ أجزاءِ حشوه - ابتداءً. وزعمَ الأخفشُ أنَّ الخليلَ جعلَ «فاعلاتن» في أوَّلِ المديدِ ابتداءً، ولم يذرِ الأخفشُ - لم جعلَ «فاعلاتن» ابتداءً وهي تكونُ «فَعَلَاتُنْ» و «فاعلاتُ» كما تكونُ أجزاءُ الحشوِّ، وذهبَ على الأخفشِ أنَّ [الخليلَ جعلَ] فاعلاتنُ هنا ليستُ كالْحَشْوِ؛ لأنَّ ألفها تسقطُ أبداً بلا مُعاقبةٍ، وكل ما جازَ في جزئه الأوَّلِ ما لا يجوزُ في حشوه، فاسمه الابتداءُ، وإنَّما سُمِّيَ ما وَقَعَ في الجزءِ الأوَّلِ ابتداءً لابتدائكِ بالإعلالِ.

✽ وبدأ اللهُ الخلقَ بدءاً، وأبداهُم: خلَقَهُم، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿اللهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ﴾ [يونس: ٣٤، الروم: ١١] وفيه: ﴿كَيْفَ يَبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ١٩].

✽ والبَدْيُ: المَخْلُوقُ.

✽ وبِئْرُ بَدْيٍ، كَبَدِيعٍ، والجمعُ بُدُوءٌ.

✽ والبَدْيُ: العَجَبُ، يُقالُ: أمرٌ بَدْيٌ، قالَ عبيدُ بنُ الأبرصِ:

✽ فلا بَدْيٌ ولا عَجِيبٌ*^(١)

✽ والبَدءُ: السَّيْدُ، وقيل: الشابُّ المُستَجادُ الرَّأْيِ المُسْتَشَارُ، والجمعُ: بُدُوءٌ.

✽ والبَدءُ: المَفْصِلُ.

✽ والبَدءُ: العَظْمُ بما عَلَيهِ مِنَ اللَّحْمِ.

✽ والبَدءُ: خَيْرُ عَظْمٍ في الجُزُورِ، والجمعُ: أَبْداءُ. قالَ طَرَفَةُ:

وَهُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا
أَغْلَتِ الشَّوَةُ أَبْداءَ الْجُزُرِ^(٢)

✽ والبَدءُ: النَّصِيبُ من أَنْصِباءِ الجُزُورِ.

قالَ النَّمِرُ بنُ تَوَلَّبٍ:

فَمَنَحَتْ بُدْأَتَهَا رَقِيباً جَانِحاً
وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأُوارِها^(٣)

(١) عجز بيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٣؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٤٦٢؛ وتاج العروس (بدا)؛ ولسان العرب (بدا). وصدرة: * إن تك حالت وحول أهلها *.

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (بدا)، (يسر)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/١٤)؛ وتاج العروس (بدا)، (يسر).

(٣) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٢؛ ولسان العرب (بدا)، (بدد)؛ وتاج العروس (بدا)، (بدد).

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «فَمَنَحَتْ بُدَّتَهَا» وَهِيَ النَّصِيبُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ: «رَقِيقًا جَانِحًا».

* وَبُدَّى الرَّجُلُ بَدَاءً: جُدِرَ، أَوْ حُصِبَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بُدَّى الرَّجُلُ: خَرَجَ بِهِ بَشْرُ شِبْهِ الْجُدَرِيِّ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْجُدَرِيُّ بَعَيْنِهِ. وَرَجُلٌ مَبْدُوءٌ: خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ.

* وَبَدَأَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وَأَبْدَأَ: خَرَجَ.

* وَأَبْدَأَ الرَّجُلُ: كِنَايَةٌ عَنِ النَّجْوِ، وَالْأَسْمُ: الْبَدَاءُ، مَمْدُودٌ.

* وَأَبْدَأَ الصَّبِيُّ: خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ سَقُوطِهَا.

* وَالْبَدَأَةُ: هَنَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا كَمْءٌ، وَلَا يُتَنَفَّعُ بِهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

مَقْصُودُهُ: (أدب)

* الْأَدَبُ: الظَّرْفُ وَحُسْنُ التَّنَاولِ، أَدَبٌ أَدْبًا، فَهُوَ أَدِيبٌ، مِنْ قَوْمِ أَدْبَاءَ.

* وَأَدَّبَهُ: عَلَّمَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ الرَّجَاجُ فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: وَالْحَقُّ فِي هَذَا مَا أَدَّبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ.

* وَالْأَدْبَةُ، وَالْمَأْدَبَةُ، وَالْمَأْدِبَةُ: كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: قَالُوا: الْمَأْدَبَةُ، كَمَا قَالُوا الْمَدْعَاةُ.

وَقِيلَ: الْمَأْدَبَةُ مِنَ الْأَدَبِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدَبَةُ اللَّهِ» وَالْمَأْدَبَةُ: الطَّعَامُ، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

* وَقَدْ أَدَبَ يَأْدِبُ أَدْبًا، وَأَدَبَ: عَمِلَ مَأْدَبَةً.

* وَالْأَدَبُ: الْعَجَبُ، قَالَ:

* حَتَّى أَتَى أُرَيْيْهَا بِالْأَدَبِ *^(١)

مَقْصُودُهُ: (أب)

* الْأَبْدُ: الدَّهْرُ، وَالْجَمْعُ: أَبَادٌ، وَأَبُودٌ.

* وَأَبَدَ أَبِيدٌ، كَقَوْلِهِمْ: دَهْرٌ دَهِيرٌ.

* وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ. وَأَبَدَ الْأَبَادِ، وَأَبَدَ الدَّهْرِ، وَأَبِيدَ الْأَبِيدِ، وَأَبَدَ الْأَبَدِيَّةِ، وَأَبَدَ الْأَبْدِينَ، لَيْسَتْ عَلَى النَّسَبِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانُوا خُلُقَاءَ أَنْ يَقُولُوا: الْأَبْدِيِّينَ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْأَبَدِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، عَلَى التَّشْنِيعِ وَالتَّعْظِيمِ، كَمَا قَالُوا: أَرْضُونَ.

(١) الرجز لمنظور بن حبة الأسدى فى لسان العرب (أدب)، (شمج)؛ وتاج العروس (زبى).

وقالوا فى المثل: «طال الأبد على بُدٍ يُضربُ ذلك لكلِّ ما قدَّم.

* وأبدَ بالمكان يَأْبُدُ أبوداً: أقام.

* وأبدتِ الوحشُ تأبُدُ وتَأْبُدُ أبوداً، وتَأْبَدَت: تَوَحَّشَت.

* والأوَابِدُ، والأبْدُ: الوحشُ، الذَّكْرُ أَبِدٌ، والأنثى أَبْدَةٌ، وقيل: سُمِّيَتْ بذلك لبقائها

على الأبد. قال الأصمعيُّ: لم يَمُتْ وحشِيٌّ حتَّى حَتَفَ أنْفَه قَطُّ إنما مَوْتُهُ عَنْ آفَةٍ، وكذلك الحيةُ فيما زَعَمُوا. وقال عدىُّ بنُ زيد:

وذى تناوِيرٍ مَمْعُونٍ له صَبْحٌ يَغْدُو أوَابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَاراً^(١)

عَنِ الْأَمْهَارِ جِحَاشِهَا. وَأَفْلَيْنَ: صِرْنَ إِلَى أَنْ كَبِرَ أَوْلَادُهُنَّ، وَاسْتَعْنَتْ عَنِ الْأَمْهَاتِ.

* والأبُودُ: كالأبِدِ، قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ الهذليُّ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ^(٢)

* وتَأْبَدَتِ الدَّارُ: خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَصَارَ فِيهَا الْوَحْشُ تَرْعَاهُ.

* وَأَتَانِ أَبِدٌ: وَحْشِيَّةٌ.

* والأبْدَةُ: الدَّاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الْأَبْدِ.

* والأبْدَةُ: الْكَلِمَةُ أَوْ الْفَعْلَةُ الْغَرِيبَةُ.

* والإِبْدُ: الْجَوَارِحُ مِنَ الْمَالِ، وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْأَتَانُ. وقالوا:

«لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ النَّكَدَ، إِلَّا الْإِبْدُ».

يَقُولُ: لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِنَكَدِهِ إِلَّا الْمَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَالُ.

* وَأَبَدَ عَلَيْهِ أَبْدًا: غَضِبَ، كَعَبَدَ.

* وَأَبِيدَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَمَا أَبِيدَةُ مِنْ أَرْضٍ فَاسْكَنْهَا وَإِنْ تَجَاوَرَ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ^(٣)

* وَمَأْبِدٌ: مَوْضِعٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ مَأْبِدٌ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ شِعْرِ

أَبِي ذُوَيْبٍ.

(١) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(٢) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧؛ ولسان لعرب (أبد)، (منع)؛ وتاج العروس (أبد)، (منع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أبد)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠١٩؛ وتاج العروس (أبد).

الذال والميم والهمزة

[د أ م]

- * دَأَمَ الحائِطَ عَلَيْهِ دَأَمًا: دَفَعَهُ.
- * وَتَدَأَمَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ، وَتَدَأَمَتُهُ - الْأَخِيرَةُ مُعَدَّةٌ بِغَيْرِ حَرْفٍ -: تَرَاكَبَتْ عَلَيْهِ، وَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.
- * وَتَدَأَمَهُ الْمَاءُ: غَمَرَهُ.
- * وَالدَّأَمُ: مَا غَطَّاكَ مِنْ شَيْءٍ.
- * وَجَيْشٌ مِدَامٌ: يَرَكَبُ كُلُّ شَيْءٍ.

مقتلوبيه: [أ د م]

- * الْأُدْمَةُ: الْقَرَابَةُ وَالْوَسِيلَةُ، وَقِيلَ: الْخُلْطَةُ. وَقِيلَ: الْمُوَافَقَةُ.
- * وَأَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ يَأْدُمُ أَدَمًا، وَأَدَمَ: لَأَمَ.
- * وَكُلُّ مُوَافِقٍ: إِدَامٌ، قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ:
- * كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا * ^(١)
- قال ابن الأعرابي: وإِدَامُ: اسمُ امرأةٍ، من ذلك، وأنشد:
- أَلَا ظَنَنْتُ لَطِيفَهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ زِمَامُ ^(٢)
- : وَأَدَمَهُ بِأَهْلِهِ أَدَمًا: خَلَطَهُ.
- * وَفُلَانٌ أَدُمٌ أَهْلُهُ، وَأَدَمْتُهُمْ، وَأَدَمْتُهُمْ، أَى: إِسَوْتُهُمْ بِهِ يُعْرِفُونَ.
- * وَأَدَمَهُمْ يَأْدُمُهُمْ أَدَمًا: كَانَ لَهُمْ أَدَمَةٌ، عن ابن الأعرابي.
- * وَالْإِدَامُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَدِمَةٌ، وَهُوَ الْأَدَمُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ أَدَامٌ.
- : وَقَدْ أَتَنَدَّمَ بِهِ.

* وَأَدَمَ الْخَبِيزُ يَأْدِمُهُ أَدَمًا: خَلَطَهُ بِالْأَدَمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَدِيجَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتُطْعِمُ الْمَادُومَ» ^(٣). وَقَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ حِينَ طَلَّقَهَا: «أَبَا فُلَانٍ تُطَلِّقُنِي، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَبْشَيْتُكَ مَكْتُومِي، وَأَطْعَمْتُكَ مَادُومِي، وَجِئْتُكَ بِأَهْلًا». إِنَّمَا عَنَّتْ بِالْمَادُومِ

^(١) الرجز لغادية الدبيري (أم روس بن عادية) في لسان العرب (روس)، (أدم)؛ وتاج العروس (روس)، (أدم)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٢/٤٣٥).

^(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

^(٣) أخرجه البخاري في بدء الوحي (ح ٣)، وليس فيه قوله: «وتطعم المادوم».

الْخُلُقَ الْحَسَنَ.

* وَأَدَمَ الْقَوْمَ: أَدَمَ لَهُمْ خَبَزُهُمْ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ كِلَابِ الصَّيْدِ:

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقٍ
لَا يُؤَدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُغْبَقِ^(١)

وقولهم: «سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ». يَعْنِي طَعَامَهُمْ الْمَأْدُومَ، أَيْ: خَيْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمْ.

* وَالْأَدِيمُ: الْجِلْدُ مَا كَانَ، وَقِيلَ: الْأَحْمَرُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَذْبُوغُ. وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الْأَفْيَقِ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ. وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْبِ، فَقَالَ - أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ -:
وَيَاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا

صَحِيحٌ وَقَدْ تُعْدَى الصَّحَاحَ عَلَى السَّقَمِ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ: لَا أَدِيمُ أَهْلَهَا، وَأَرَادَ عَلَى ذَاتِ السَّقَمِ، وَالْجَمْعُ: أَدِمَّةٌ وَأُدْمٌ بِضَمَّتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَعِنْدِي أَنَّ مَنْ قَالَ: رُسُلٌ. فَسَكَنَ قَالَ: أُدْمٌ، هَذَا مُطَرِّدٌ.

* وَالْأَدَمُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيَوِيهِ، وَالْأَدَامُ: جَمْعُ أَدِيمٍ، كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ، وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ أَكْثَرُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَدَمٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا جَعَلْتُ الدَّلَوُ فِي خِطَامِهَا
حَمْرَاءَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامِهَا

أَوْ بَعْضُ مَا يُبَاعُ مِنْ آدَامِهَا^(٣)

* وَالْأَدَمَةُ: بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ، وَقِيلَ: ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ، وَبَاطِنُهُ الْبَشَرَةُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَمُ جَمْعًا لِهَذَا، بَلْ هُوَ الْقِيَاسُ، إِلَّا أَنَّ سَبْيَوِيهِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ، وَنَظَرَهُ بِأَفْيَقٍ وَأَفْقٍ.

* وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا.

* وَأَدَمَ الْأَدِيمَ: أَظْهَرَ أَدَمَتَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ *^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم). ويروى: * وتؤدم القوم إذا ما تغبى *.

(٢) البيت للحارث بن وعلة في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدم)؛ والجيم (٦٨/١)؛ وتاج العروس (أدم).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٤٩/١، ٤٥٠)؛ ولسان العرب (صلب)، (أدم)؛ وتاج العروس (صلب)، (أدم)؛ والمخصص (٧٩/١٥).

* وَرَجُلٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ: حَازِقٌ مُجَرَّبٌ، قَدْ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ، وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ: كَرِيمُ الْجِلْدِ غَلِيظُهُ جَيِّدُهُ.

* وَامْرَأَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ: إِذَا حَبَسَ مَنْظَرُهَا وَصَحَّ مَخْبَرُهَا، وَقَدْ يُقَالُ: رَجُلٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ، وَامْرَأَةٌ مُبَشِّرَةٌ مُؤَدِّمَةٌ. فَيَقْدُمُونَ الْمُبَشِّرَ عَلَى الْمُؤَدِّمِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ، أَعْنَى تَقْدِيمِ الْمُؤَدِّمِ عَلَى الْمُبَشِّرِ.

* وَقِيلَ: الْأَدَمَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْ جِلْدَةِ الرَّأْسِ.

* وَأَدَمَةُ الْأَرْضِ: بَاطِنُهَا، وَأَدِيمُهَا: وَجْهُهَا.

* وَأَدِيمُ اللَّيْلِ: ظُلُمَتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي حَرِيمِهِ

وَالصَّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ^(١)

* وَأَدِيمُ النَّهَارِ: بَيَاضُهُ، حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ، وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ،

وَقِيلَ: أَدِيمُ النَّهَارِ: عَامَّتُهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: جِئْتُكَ أَدِيمَ الضُّحَى: أَيْ فِي أَوَّلِهِ، كَمَا تَقُولُ: جِئْتُكَ شَدَّ الضُّحَى، كَأَنَّهُ يُرِيدُ ارْتِفَاعَ الضُّحَى.

* وَأَدِيمُ السَّمَاءِ: مَا ظَهَرَ مِنْهَا.

* وَفُلَانٌ بَرِيءُ الْأَدِيمِ مِمَّا يُلْتَطَخُ بِهِ.

* وَالْأَدَمَةُ فِي الْإِبِلِ: لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا، وَقِيلَ: هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ، وَهِيَ

فِي الظُّبَايَا: لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا، وَفِي الْإِنْسَانِ: السُّمْرَةُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَدَمَةُ: الْبَيَاضُ،

وَقَدْ أَدِمَ وَأَدَمَ فَهُوَ أَدَمٌ، وَالْجَمْعُ: أَدَمٌ، كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلٍ، كَمَا كَسَرُوا فَعُولًا عَلَى فَعْلٍ، نَحْوُ

صَبُورٍ وَصَبُرٍ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ، كَمَا أَنَّ فَعُولًا فِيهِ زِيَادَةٌ، وَعِدَّةُ حُرُوفِهِ

كَعِدَّةِ حُرُوفِ فَعُولٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُثَقِّلُونَ الْعَيْنَ فِي جَمْعِ أَفْعَلَ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ، وَقَدْ

قَالُوا فِي جَمْعِهِ أَدْمَانٌ، وَالْأُنْثَى أَدْمَاءُ، وَجَمْعُهَا أَدَمٌ، وَلَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ، وَقَوْلُ ذِي

الرَّمَةِ:

* وَالْجَدِيدُ مِنْ أَدْمَانَةٍ عَتُودٌ *^(٢)

عِيبٌ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ: هِيَ أَدْمَاءُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضفف)، (أدم)، (نشم)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/١١)؛ وتاج العروس (ضفف)، (أدم)، (نشم)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦.

(٢) الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٣٣٢؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

❖ والأذمان: جَمْعُ كَأَحْمَرَ وَحُمْرَانَ، وَأَنْتَ لَا تَقُول: حُمْرَانَةٌ وَلَا صُفْرَانَةٌ. وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُول: بَنَى مِنْ هَذَا الْأَصْلِ فُعْلَانَةٌ كَحُمُصَانَةٍ.
وَالْعَرَبُ يَقُولُ: «قُرَيْشُ الْإِبِلِ أَذْمُهَا وَصُهِبُهَا» يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَفْضِيلِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ، وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ: خَيْرُ الْإِبِلِ صُهِبُهَا وَحُمُرُهَا. فَجَعَلُوهَا خَيْرَ أَنْوَاعِ الْإِبِلِ، كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا خَيْرُ النَّاسِ.

❖ والأذم من الظباء: ظَبَاءٌ بِيضٌ تَعْلُوها جُدَدٌ فِيهَا غُبْرَةٌ.
❖ وآدم: أَبُو الْبَشَرِ، ﷺ، اخْتَلَفُوا فِي اسْتِقَاقِ اسْمِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ آدَمَ؛ لِأَنَّهُ خَلِقَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِأَدَمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ فِيهِ. وَقَوْلُهُ:
سَادُوا الْمُلُوكَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ بَلَّغُوا بِهَا غُرَّ الْوُجُوهِ فُحُولًا^(١)
جَعَلَ آدَمَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: «بَلَّغُوا بِهَا». فَأَنْتَ وَجَمَعَ وَصَرَفَ آدَمَ ضَرْوَرَةً، وَقَوْلُهُ:

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَى فِي الشَّيْمِ
وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْآدَمِ^(٢)

قِيلَ: أَرَادَ آدَمَ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْأَرْضَ. قَالَ الْأَخْفَشُ: لَوْ جَعَلْتَ فِي الشَّعْرِ «آدَمَ» مَعَ «هَاشِمَ» لَجَازَ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْقَوِيُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يُحَقِّقُ أَحَدٌ هَمْزَةَ آدَمَ، وَلَوْ كَانَ تَحْقِيقُهَا حَسَنًا لَكَانَ التَّحْقِيقُ حَقِيقًا بَأَن يُسْمَعَ فِيهَا، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا الْبَتَّةَ وَجَبَ أَنْ يُجْرَى عَلَى مَا أَجْرَتْهُ عَلَيْهِ الْعَرَبُ مِنْ مُرَاعَاةِ لَفْظِهِ، وَتَنْزِيلِ هَذِهِ الْهَمْزَةِ الْأَخِيرَةِ مَنْزِلَةَ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ الَّتِي لَاحِظٌ فِيهَا لِلْهَمْزِ، نَحْوُ: عَالِمٍ وَصَابِرٍ، أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا كَسَرُوا قَالُوا: آدَمَ وَأَوَادِمَ، كَسَالِمٍ وَسَوَالِمٍ.

❖ والأذمان في النَّخْلِ كَالدَّامَانِ: وَهُوَ الْعَقْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقِيلَ: الْأَذْمَانُ: عَقْنٌ وَسَوَادٌ فِي قَلْبِ النَّخْلَةِ، وَهُوَ وَدِيَّةٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي الْقَلْبِ إِنَّهُ الْوَدَى إِلَّا هُوَ.
❖ والأذمان: شَجَرَةٌ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا مِنْ شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ.
❖ والإيدامة: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنس)، (آدم)؛ وتاج العروس (أنس)، (آدم)؛ ويروى:

سادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولوا

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (آدم)، (سوا)؛ وتاج العروس (خيف)، (آدم)؛ والعين

(٣٢٦/٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٨.

* وأدَمَى والأدَمَى: مَوْضِعٌ، وقيل: الأَدَمَى: أَرْضٌ بظَهْرِ الْيَمَامَةِ.
* وأَدَامُ: بِلْدَةٌ. قال صَخْرُ الْغَيِّ:

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وساقته المنيّة من أَدَامَا^(١)
* وأدَيْمَةٌ: مَوْضِعٌ، قال ساعدة بن جُوَيْهٍ:
كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُّ بِدَارِمِ بنعمان راعٍ في أدَيْمَةٍ مُعْزِبِ^(٢)
يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ مِنْ امْتِنَاعِهِمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ فِي جَبَلٍ وَإِنْ كَانُوا فِي السَّهْلِ.

مقلوبه: [م أ د]

* مَادَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ يَمَادُ مَادًّا: اهْتَزَّ وَتَرَوَّى، وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ، وَقِيلَ: تَنَعَّمَ وَلَانَ.
وقد أمّأده الرُّىُّ.

* وَغُصْنٌ مَادٌ وَيَمُودُ، وكذلك الرَّجُلُ، والأُنثى مَادَّةٌ وَيَمُودَةٌ.
* وقيل: المَادُّ: اللَّيْنُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
* والمَادُّ: التَّرَقُّبُ أَنْ يَنْبُعَ، شَامِيَةٌ.
وقوله - أنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ -:

* وماكِدٍ تَمَادَهُ مِنْ بَحْرِه *^(٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ: تَمَادَهُ: تَأَخَّذَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
* وَيَمُودُ: مَوْضِعٌ، قال زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ عَلَى أَحْسَاءٍ يَمُودُ دُعَاءُ^(٤)
* وَيَمُودُ: بَنَرٌ، قال الشَّمَاخُ:

غَدُونٌ لَهَا صُعْرُ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتْ عَلَى مَاءٍ يَمُودُ الدَّلَاءُ النَّوَاهِزُ^(٥)
جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَنَرِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْمَوْضِعَ وَتَرَكَ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ
الْبُقْعَةَ، أَوِ الشَّبَكَةَ، أَعْنَى بِالشَّبَكَةِ الْآبَارَ الْمُقْتَرِبَةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم)، (دوم).

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيْهٍ في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ماد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتاج العروس (ماد)، (مكد)، (ضفا)؛ تهذيب اللغة (٧٣/١٢).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (ماد)؛ وتاج العروس (ماد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٩/٨).

(٥) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ماد)، (نhez)؛ وتاج العروس (ماد)، (نhez).

مثنویہ: (آمد)

* الأمدُ: الغايةُ.

* وأمدَ عليه: غَضِبَ.

* وأمدُ: مَوْضِعٌ، قال:

بأمدِ مرّةٍ وبرأسِ عَيْنٍ وأحياناً بَمَيٍّ فارِقينَا^(۱)
ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبُقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْإِمْدَانُ: الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.
اللسان والنساء واليباء

[آمدی ش]

* دَيْثَ الْأَمْرِ: لَيْثُهُ.

* وَدَيْثَ الطَّرِيقِ: وَطْأُهُ.

* وَدَيْثَ الْبَعِيرِ: ذَلَّلَهُ بَعْضَ الذَّلِّ.

* وَدَيْثَ الْجِلْدِ فِي الدَّبَاغِ، وَالرَّمْحِ فِي الثَّقَافِ، كَذَلِكَ.

* وَدَيْثَ الْمَطَارِقِ الشَّيْءِ: لَيْثُهُ.

* وَدَيْثُهُ الدَّهْرُ: حَنَكُهُ وَذَلَّلَهُ.

* وَدَيْثَ الرَّجُلِ: ذَلَّلَهُ وَلَيْثُهُ.

* وَالْدَيْثُ: الَّذِي يُدْخِلُ الرِّجَالَ عَلَى حُرْمَتِهِ بَحِثُ يَرَاهُمْ، كَأَنَّهُ لَيْنَ نَفْسِهِ عَلَى ذَلِكَ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي تُؤْتَى أَهْلُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، أَنَّ ثَعْلَبَ الْأَهْلِ عَلَى مَعْنَى الْمَرْأَةِ.

* وَالْدَيْثَانُ: الْكَابُوسُ يَجْتُمُّ عَلَى الْإِنْسَانِ، أَرَاهَا دَخِيلَةً.

* وَالْأَدِيثُونَ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

بَحِثْ هَرَاقَ فِي نَعْمَانَ خَرَجَ دَوَافِعُ فِى بَرَاقِ الْأَدِيثِينَا^(۲)

مثنویہ: [آمدی ش]

* الثَّدْيُ مَعْرُوفٌ، وَجَمَعُهُ أَثْدٍ، وَثَدِيٌّ [عَلَى فُعُولٍ، وَثَدِيٌّ أَيْضًا، بِكسْرِ الثَّاءِ لَمَّا بَعْدَهَا

(۱) البيت بلا نسبة في لسان العرب (آمد)؛ وتاج العروس (آمد).

(۲) البيت لعمر بن أحمد في ديوانه ص ۱۵۹؛ ولسان العرب (ديث)؛ وتاج العروس (داث)، (برق).

من الكسر]، فأما قوله:

وَأَصْبَحَتِ النِّسَاءُ مُسَلِّبَاتٍ لَهْنٌ الْوَيْلُ يَمْدُدُنَ الثُّدِيَا^(١)

فإنه كالغلط، وقد يجوز أن يريد الثُّدِيَا فأبدلَ النونَ من الياءِ للقفية.

* وذو الثُّدِيَّة: رجلٌ، أدخلوا الهاءَ في الثُّدِيَّةِ هاهنا وهو تصغيرُ ثُدَى، والثُّدَى: مذكرٌ؛ لأنها كأنها بقيَّةُ ثُدَى قد ذهبَ أكثرُه فقلَّلها، كما يقال: لُحِيْمَةٌ وشُحِيْمَةٌ، فأثَّثها على هذا التأويل. وقال الفراءُ عن بعضهم: إنما هو ذو اليُدِيَّةِ، ولا أرى الأصلَ إلا هذا.

* وامرأةٌ ثُدِيَاءٌ، عَظِيْمَةُ الثُّدِيَيْنِ، وهى فعلاءٌ لا أفعلَ لها؛ لأنَّ هذا لا يكونُ فى الرجالِ.

* وَثُدَيْتِ الْأَرْضُ، كسَدَيْتِ، حكاها يَعْقُوبُ، وزعم أنها بدلٌ من سَيْنِ سَدَيْتِ، وهذا ليسَ بمعروف. قال: ثم قلبوا، فقالوا: ثُدَيْتِ مَهْمُوزًا من الثَّادِ، وهو الشَّرَى، وهذا منه سهوٌ واختلاطٌ، وإن كان إنما حكاها عن الجرميِّ، وأبو عَمْرٍو يجعلُ عن هذا الذى حكاها يَعْقُوبُ عنه إلا أن يعنى بالجرميِّ غيره.

الغمل في قولهم: وَثُدَيْتِ الْأَرْضُ

شاهد

* دَرَى الشَّيْءَ دَرِيًّا، وَدَرِيًّا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَدَرِيَّةٌ، وَدَرِيَانًا وَدَرِيَانًا وَدَرِيَّةٌ: عَلِمَهُ، قَالَ سَبِيوِيَّةُ: الدَّرِيَّةُ كالدَّرِيَّةِ، لَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَكِنَّهُ عَلَى مَعْنَى الْحَالِ. * وَأَدْرَاهُ بِهِ: أَعْلَمَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦] وَأَمَّا مَنْ قَرَأَهُ: «أَدْرَاكُمْ بِهِ» مَهْمُوزًا فَلَحَنٌ.

قال سَبِيوِيَّةُ: وَقَالُوا: لَا أَدْرِ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهُ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأُلُ، مضمومة اللام بلا واوٍ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا تَدْرِي مَا دَرِيَّتُهَا: أَيْ مَا تَعْلَمُ مَا عَلِمَهَا. * وَدَرَى الصَّيْدَ دَرِيًّا، وَأَدْرَاهُ، وَتَدْرَاهُ: خَتَلَهُ، قَالَ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِ الظُّبَاءَ فَإِنِّي أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثدى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣؛ والمخصص (٢٢/٢، ١٤/١١٦)؛ وتاج العروس (ثدى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٧؛ والمخصص (٣١/٣، ١٤/٤)؛ وتاج العروس (درى).

وقال:

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي

غَرَاتِ جُمْلٍ وَتَدْرِي غِرَرِي^(۱)

* والدَّرِيَّةُ: النَّاقَةُ أَوْ الْبَقَرَةُ يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ الصَّيْدِ، فَيُخْتَلُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ؛ لِأَنَّهَا تُدْرَأُ إِلَيْهِ، أَيْ تُدْفَعُ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ. وَقَدْ أَذْرَيْتُ دَرِيَّةً، وَتَدْرَيْتُ.

* والدَّرِيَّةُ: الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً.

* وَادَرَوْا مَكَانًا: اعْتَمَدُوهُ بِالْغَارَةِ وَالْغَزْوِ.

* وَدَارَيْتُ الرَّجُلَ: لَا يَتْنُهُ وَرَفَقْتُ بِهِ.

* وَالْمَدْرَى، وَالْمَدْرَاءُ، وَالْمَدْرِيَّةُ: الْقَرْنُ، وَالْجَمْعُ: مَدَارٍ، وَمَدَارَى، الْأَلْفُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ.

* وَدَرَى رَأْسَهُ بِالْمَدْرَى: مَشَطَهُ.

مقلوبه: [دی ر]

* الدَّيْرُ: خَانُ النَّصَارَى، وَالْجَمْعُ أَذْيَارٌ، وَصَاحِبُهُ دَيَّارٌ، وَدَيَّرَانِي نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَإِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّهُ مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ «دور» أَكْثَرَ وَأَوْسَعٌ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَصَرَّفَتْ فِي جَمْعِهِ، وَفِي بِنَاءِ فَعَالٍ مِنْهُ، وَلَمْ نَقُلْ: إِنَّهَا مُعَاقِبَةٌ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ لَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يُسْمَعَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ تَصَارِيْفِهِ.

مقلوبه: [ردی]

* الرَّدَى: الْهَلَاكُ، رَدَى رَدًى، فَهُوَ رَدٍ.

* وَأَرَدَاهُ اللَّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنْ كِدْتَ لِتُرْدِينَ﴾ [الصافات: ۵۶] وَفِيهِ: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ [طه: ۱۶].

* وَرَدَى فِي الْهُوَّةِ رَدًى، وَتَرْدَى: تَهَوَّرَ.

* وَأَرَدَاهُ اللَّهُ، وَرَدَّاهُ فَتَرْدَى: قَلْبُهُ فَاثْقَلَبَ.

* وَالرَّدَاءُ: مِنَ الْمَلَّاحِفِ، وَقَوْلُ طَرْفَةٍ:

وَوَجْهُهُ كَانَ الشَّمْسُ حَلَّتْ رَدَاءَهَا عَلَيْهِ نَقِيُّ اللَّسُونِ لَمْ يَتَّخَذْ^(۲)

فَإِنَّهُ جَعَلَ لِلشَّمْسِ رَدَاءً وَهُوَ جَوْهَرٌ؛ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ مِنَ النُّورِ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ، وَالْجَمْعُ:

(۱) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دری)؛ وتاج العروس (دری)؛ والمخصص (۳/ ۳۱، ۴/ ۱۴).

(۲) البيت لطرفة في ديوانه ص ۲۱؛ ولسان العرب (ردی)؛ وأساس البلاغة (ردی).

أَرْدِيَّةٌ، وهو الرِّدَاءَةُ، كقولهم: الإِزَارُ وَالْإِزَارَةُ. وقد تَرَدَّى به، وَارْتَدَّى.

* وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الرِّدْيَةِ: أى الارتداء.

* وَرَجُلٌ غَمَرُ الرِّدَاءِ: واسعُ المَعْرُوفِ وإن كَانَ رِدَاؤُهُ صَغِيرًا، قَالَ كُثَيْبٌ:

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلَقَتْ لَضَحَكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ^(١)

* وَعَيْشٌ غَمَرُ الرِّدَاءِ: واسعٌ خَصِيبٌ.

* وَالرِّدَاءُ: السِّيفُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرِّدَاءِ مِنَ الْمَلَابِيسِ، قَالَ مُتَمَّمٌ:

لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا^(٢)

وَكَانَ الْمِنْهَالُ قَتَلَ أَخَاهُ مَالِكًا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَتَلَ رَجُلًا مَشْهُورًا وَضَعَ سِيفَهُ عَلَيْهِ لِيُعْرَفَ قَاتِلُهُ.

* وَقَدْ تَرَدَّى بِهِ، وَارْتَدَّى، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَاسُ عَنْ اسْتِهِ فَلَا يَرْتَدَّى مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ^(٣)

كَنى بِالْإِرتِدَاءِ عَنْ تَقَلُّدِ السِّيفِ، وَبِالتَّعَمُّمِ: عَنْ حَمْلِ الْبَيْضَةِ أَوِ الْمَغْفَرِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: معناهما: أَلْبَسُ ثِيَابَ الْحَرْبِ وَلَا أَتَجَمَّلُ.

* وَالرِّدَاءُ: الْقَوْسُ، عَنِ الْفَارِسِيِّ.

* وَالرِّدَاءُ: الْعَقْلُ.

* وَالرِّدَاءُ: الْجَهْلُ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

رَفَعْتُ رِدَاءَ الْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ يُقَصِّرُ عَنِّي قَبْلَ ذَاكَ رِدَاءُ^(٤)

وَقَالَ مَرَّةً: الرِّدَاءُ: كُلُّ مَا زَيْنَكَ حَتَّى دَارَكَ

وَابْنُكَ. فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرِّدَاءُ: كُلُّ مَا زَانَ وَمَا شَانَ.

* وَالْمَرَادَى: الْأَرْدِيَّةُ، قَالَ:

لَا يَرْتَدَّى مَرَادَى الْحَرِيرِ

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (غمر)، (ضحك)، (ردى)؛ وتاج العروس (غمر)، (ضحك)، (ردى)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٢٨، ١٤/١٦٩).

(٢) البيت لمتهم بن نيرة فى ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (بطن)، (ردى)؛ وتاج العروس (نهل)، (ردى)؛ والعين (٧/٤٤١).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٦٩).

وَلَا يُرَى بَسُدَّةُ الْأَمِيرِ
إِلَّا لَحْلَبِ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ^(١)

قال ثعلب: لا واحد لها.

وقوله: «من سره النساء ولا نساء، فليباكر الغداء، وليكسر العشاء، وليخفف الرداء، وليحد الحذاء، وليقل غشيان النساء». والرداء هنا: الدين. قال ثعلب: أراد لو زاد شيء في العافية ل زاد هذا، ولا يكون.

* وردت الخيل ردياً، وردتاً: رجعت الأرض بحوافرها في سيرها وعدوها، وأرداها هو، وقيل: الرديان: التقريب، وقيل: الرديان: عدو الحمار بين آريه وتممعه.

* وردى الغراب: حجل.

* والجواري يريدن ردياً: إذا رفعن رجلاً ومشين على أخرى يلعبن.

* وردت الشيء بالحجر: كسرتة.

* والمرداة: الصخرة تردى بها. وفي المثل: «كل ضب عند مرداته». وهي الصخرة التي يهتدى بها إلى جحره.

* والمرادى: القوائم من الإبل والفيلة، على التشبيه.

* والمرادى: المرامى.

* وفلان مردى خصومة، و [مردى] حرب: صبور عليهما.

* ورادى الرجل: داراه وراوده، قال طفيل:

يُرادى على فأس اللجام كأنما تُرادى به مرقاة جذع مُشدب^(٢)

* وردت على الشيء، وأردت: زدت. وأردى على الخمسين، والثمانين: زاد.

* وردت غنمي وأردت: زادت، عن الفراء.

وأما قول كثير:

لَهُ عَهْدٌ وَدٌّ لَمْ يُكَدَّرْ بَزِينُهُ رَدَى قَوْلَ مَعْرُوفٍ حَدِيثٍ وَمُزْمِنٍ^(٣)

ف قيل في تفسيره: ردى: زيادة. وأراه بنى منه مصدراً على فعل كالضحك والحيق، أو

(١) الرجز لامرأة من قيس في تاج العروس (سدف)، والعين (٧/ ٢٣٠)؛ ولسان العرب (سدف).

(٢) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (ماس)، (ردى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٥٠٧)؛ ومجمل

اللغة (٢/ ٤٨١)؛ وتاج العروس (ردى).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (روى)، (زدا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٧٠).

اسماً على فعلٍ، فوضعه موضع المصدر.

ولأنما قضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء؛ لأنها لامٌ، مع وجود «ردی» ظاهرةً، وعدم «ردو».

مقتلویه: [ری]

* الرید: الحید فی الجبل، كالحائط، قال أبو ذؤیب - وقيل صخرُ الغی - یصفُ عقاباً:

فمرت على رید فأعنت بعضُها
والجمع: أریاد، قال صخرُ الغی:

بنا إذا اطرَدت شهراً أزمَّتها
ووازنت من ذری فودِ بأریاد^(۲)
والجمعُ الكثيرُ: رُیود.

* وریحٌ ریدةٌ، ورادةٌ، وریدانةٌ: لينةُ الهبوب، قال:

وهبت له ریحُ الجنوبِ وأنشَرتْ
له ریدةٌ یحیی المیاہَ نَسیمها^(۳)
وقيل: ریحٌ ریدةٌ: كثرةُ الهبوب.

* والتریدُ فی الحرِّ: رفعُ الأعضادِ بالمجنب.

التریدُ فی الحرِّ: رفعُ الأعضادِ بالمجنب.

التریدُ فی الحرِّ: رفعُ الأعضادِ بالمجنب.

* الدلیل: حیٌّ فی عبدِ القیس.

* وبنو الدلیل: من بنی بکر بن علی بن عبدِ مناة بن کنانة.

التریدُ فی الحرِّ: رفعُ الأعضادِ بالمجنب.

التریدُ فی الحرِّ: رفعُ الأعضادِ بالمجنب.

* الدینُ معروفٌ.

* وكلُّ شيءٍ غیر حاضرٍ: دینٌ، والجمعُ: أدینٌ، عن اللحياني، ودیونٌ، قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل:

(۱) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ريد)؛ وتاج العروس (ريد).

(۲) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ۹۴۲؛ ولصخر الغي في لسان العرب (ريد)؛ وتاج العروس (ريد).

(۳) البيت للمرار الفقعسي في المخصص (۹/ ۹۱)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (ريد)؛ ويروى: يحيى الممات.

تَضَمَّنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ وَمَهْمَا تَضَمَّنَ مِنْ دُيُونِهِمْ تُقْضَى^(١)
يَعْنَى بِالْدُّيُونِ: مَا يُنَالُ مِنْ جَنَاهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ دَيْنًا عَلَى النَّخْلِ، كَقَوْلِ
الْأَنْصَارِيِّ:

أَدَيْنُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِجِ^(٢)
* وَدِنْتُ الرَّجُلَ، وَأَدَنْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ الدَّيْنَ إِلَى أَجَلٍ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
أَدَانُ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلَى^(٣) وَفِي

الْأَوَّلُونَ: النَّاسُ وَالْمَشِخَّةُ.

* وَقِيلَ: دِنْتُهُ: أَقْرَضْتُهُ.

* وَأَدَنْتُهُ: اسْتَقْرَضْتُهُ مِنْهُ.

* وَدَانَهُ: أَخَذَ الدَّيْنَ.

* وَرَجُلٌ دَانٌ وَمَدِينٌ وَمَدْيُونٌ، الْأَخِيرَةُ تَمِيمَةٌ.

* وَمُدَانٌ: عَلَيْهِ الدَّيْنُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ.

* وَأَدَانٌ، وَاسْتَدَانُ، وَأَدَانُ: أَخَذَ بِدَيْنٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: «فَادَانُ مُعْرِضًا».

* وَاسْتَدَانَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الدَّيْنَ.

* وَاسْتَدَانَهُ: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يَكُ يَاجَنَاحُ عَلَى دَيْنٍ فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ^(٤)
* وَدِنْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ الدَّيْنَ.

* وَتَدَانِ الْقَوْمُ، وَادَانُوا: أَخَذُوا بِالْدَّيْنِ، وَالْأَسْمُ الدَّيْنَةُ.

* وَأَدَانُ فَلَانُ النَّاسِ: أَعْطَاهُمُ الدَّيْنَ وَأَقْرَضَهُمْ، وَهَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ:

أَدَانُ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلَى^(٣) وَفِي

* وَرَجُلٌ مَدْيَانٌ: يُقْرِضُ النَّاسَ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا مَدَائِينُ.

(١) البيت لثعلبة بن عبيد في لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

(٢) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري في لسان العرب (رجب)، (قرح)، (جلد)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة

في جمهرة اللغة ص ١٢٠٤.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٩؛ ولسان العرب (وأل)، (دين)؛ وتهذيب اللغة

(١٨٤/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٨؛ وتاج العروس (وأل)، (دين).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

* وداينتُ فلانًا: إذا أقرضته وأقرضك، قال الشاعر:

* داينتُ أروى والديونُ تقضى *^(١)

وقال: رماه الله بدينه: أى بالموت؛ لأنه دينٌ على كلِّ أحدٍ.

* والدينُ: الجزاء. ودنته بفعله دينًا ودينًا: جزيته، وقيل: الدينُ: المصدِرُ، والدينُ: الاسمُ، قال:

دينَ هذا القلبُ من نعمٍ
بسقامٍ ليس كالسقمِ^(٢)

* ودايتهُ مداينةٌ وديانًا: كذلك أيضًا.

* ويومُ الدينِ: يومُ الجزاء.

* والديانُ: الله عزَّ وجلَّ، وفي المثل: «كما تدِينُ تُدانُ»^(٣) أى: كما تُجازى تُجازى، وقيل: كما تفعلُ يفعلُ بك.

* والدينُ: الحسابُ.

* والدينُ: الطاعةُ. وقد دنته ودنتُ له، قال عمرو بنُ كلثوم:

وأيامًا لنا غرًّا طوَّلا
عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا^(٤)

* والدينُ: الإسلامُ، وقد دنتُ به، وفي حديثِ عليٍّ: «مَحَبَّةُ الْعُلَمَاءِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ».

* والدينُ: العادةُ، وقد روى:

* دينَ هذا القلبِ من نعمٍ *

يريد: يادينه، أى عادته، والجمعُ أديانٌ.

* والدينَةُ: كالدينِ، قال أبو ذؤيب:

ودينته من حبٍّ مَنْ لا يُجاوِرُ^(٥)

ألا يا عَناءَ القلبِ مِنْ أُمِّ عامِرٍ

* ودينَ: عودًا، وقيل: لا فعلَ له.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (أضض)، (دين)؛ وتاج العروس (أضض)، (محض)، (دين)، (روى)؛ والعين (١/ ٢٨٨، ٧/ ٤٣٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دين).

(٣) ويروى على أنه حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، وهو ضعيف، انظر ضعيف الجامع (ح ٤٢٧٩).

(٤) البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (يوم)، (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١١٤)؛

وجمهرة أشعار العرب (١/ ٣٩٥)؛ وتاج العروس (دين).

(٥) البيت لأبى شهاب المازنى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٩٤؛ ولأبى ذؤيب فى لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

* وَدَنْتُ الرَّجُلَ: خَدَمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

* وَالِدَيْنِ: الذُّلُّ.

* وَالْمَدِينِ: الْعَبْدُ.

* وَالْمَدِينَةُ: الْأَمَةُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَبَّتْ وَرَبًّا فِي حَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظُلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ عَالِمٌ بِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَعِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات: ٥٣] أَيْ مَمْلُوكُونَ.

* وَدَنْتُهُ أَدِينُهُ دِينًا: سُسْتُهُ.

* وَدِينَتُهُ الْقَوْمَ: وَلَيْتَهُ سَيَاسَتَهُمْ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

لَقَدْ دِينْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ^(٢)

وَالِدَيَّانُ: السَّائِسُ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

لَا ابْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ
يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي^(٣)

* وَالِدَيْنِ: الْحَالُ. قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَوْ لَقِيتَنِي عَلَى

دَيْنٍ غَيْرِ هَذِهِ لَأُخْبِرْتُكَ.

* وَدَيْنَ الرَّجُلَ فِي الْقَضَاءِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ: صَدَقَهُ.

* وَالِدَيْنِ: الدَّاءُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا *^(٤)

وَالِدَيَّانُ بْنُ قَطَنِ الْحَارِثِيُّ: مِنْ شُرَفَائِهِمْ.

فَأَمَّا قَوْلُ مُسْهَرِ بْنِ عَمْرِو الضَّبِّيِّ:

هَإِنِّذَا ظَالِمُ الدَّيَّانِ مُتَكَبِّئًا
عَلَى أَسْرَتِهِ يَسْقِي الْكَوَاثِينَا^(٥)

البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (ركل)، (دين)، (مدن)؛ والعين (٣٥٣/٥، ٥٣/٨)؛ والمخصص (١٩٩/١٣).

البيت للحطية في ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (سوس)، (دين)؛ وتاج العروس (سوس)، (دين)؛ وأساس البلاغة (سوس)، (دين).

البيت لدى الإصبع العدواني في لسان العرب (فضل)، (دين)، (عن)، (لوه)، (خزا).

الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٨٣/١٤، ١٨٤)؛ والعين (٧٣/٨).

البيت لمسهر بن عمرو الضبي في اللسان (دين).

فإنَّه شَبَّهَ ظَالِمًا هَذَا بِالذَّيَّانِ بْنِ قَطَنِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ، وَهُوَ عَبْدُ الْمَدَانِ، فِي نَحْوَتِهِ، وَلَيْسَ ظَالِمٌ هُوَ الذَّيَّانُ بَعِيْنُهُ.

* وَبَنُو الذَّيَّانِ: بَطْنٌ، أَرَاهُ نُسِبُوا إِلَى هَذَا، قَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ - أَوْ غَيْرُهُ -:
فَإِنَّ بَنِي الذَّيَّانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ تَدَوَّرُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ^(١)

النَّدَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

* النَّدَى: الْبَلَلُ.

* وَالنَّدَى: مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: أَنْدَاءٌ وَأَنْدِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَحْكَانَ:

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَّةٍ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّبَا^(٢)
فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ تَكْسِيرٌ نَادِرٌ، وَقِيلَ: جَمَعَ نَدَى عَلَى أَنْدَاءٍ، وَأَنْدَاءٌ عَلَى نِدَاءٍ، وَنِدَاءٌ عَلَى أَنْدِيَّةٍ، كَرِدَاءٍ وَأَرْدِيَّةٍ، وَقِيلَ: لَا يُرِيدُ بِهِ أَفْعَلَةٌ نَحْوَ أَحْمَرَةٍ وَأَقْفَرَةٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكَافَّةُ، وَلَكِنْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَفْعَلَةٌ بَضُمِ الْعَيْنِ تَأْنِيثُ أَفْعَلٍ، وَجَمَعَ فَعَلًا عَلَى أَفْعَلٍ، كَمَا قَالُوا: أَجْبَلٌ وَأَزْمَنٌ وَأَرْسَنٌ. وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ نَدَى، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ لِقَرَى الْأَضْيَافِ.
* وَقَدْ نَدَيْتَ لَيْلَتُنَا نَدَى، فَهِيَ نَدِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ.
* وَأَنْدَاهَا الْمَطَرُ، قَالَ:

* أَنْدَاهُ يَوْمٌ مَطَرٌ فَطَلًّا *^(٣)

وَالْمَصْدَرُ النُّدُوَّةُ، قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: هُوَ مِنْ بَابِ الْفُتُوَّةِ، فَدَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ هَذَا كُلَّهُ عِنْدَهُ يَاءٌ، كَمَا أَنَّ وَآوَ الْفُتُوَّةُ يَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا قَوْلُهُمْ: فِي فُلَانٍ تَكَرَّمَ وَنَدَى. فَالْإِمَالَةُ فِيهِ تَدَلُّ عَلَى أَنَّ لَامَ النُّدُوَّةِ يَاءٌ، وَقَوْلُهُمْ: النَّدَاوَةُ. الْوَإُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ، وَأَصْلُهُ نَدَايَةٌ؛ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْإِمَالَةِ فِي النَّدَى، وَلَكِنَّ الْوَإُ قُلِبَتْ يَاءٌ لَضَرْبٍ مِنَ التَّوَسُّعِ.
* وَعُودٌ مُنْدَى وَنَدَى: فُتِقَ بِالنَّدَى أَوْ مَاءِ الْوَرْدِ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:
إِلَى مَلِكٍ لَهُ كَرَمٌ وَخَيْرٌ يُصْبِحُ بِالْيَنْجُوجِ النَّدَى^(٤)

البيت للسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٢؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دِين).

(١) البيت لَمَرَّةٍ بَنِ مَحْكَانَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَدَى)، (رَجُل).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَدَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَدَا).

(٣) البيت بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَدَى).

* وَالنَّدَى: السَّخَاءُ وَالكَرَمُ.

* وَتَنَدَّى عَلَيْهِم، وَنَدَى: تَسَخَّى.

* وَأُنْدَى عَلَيْنَا نَدَى كَثِيرًا، كَذَلِكَ.

* وَأُنْدَى عَلَيْهِ: أَفْضَلَ.

* وَرَجُلٌ نَدَى الْكَفَّ، قَالَ:

وَنَدَى الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌّ^(١)

يَابِسُ الْجَنَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ

وَحَكَى كُرَاع: نَدَى الْبِدِّ، وَأَبَاهُ غَيْرُهُ.

* وَالنَّدَى: الثَّرَى.

* وَالْمُنْدِيَّةُ: الْكَلِمَةُ يَغْرَقُ لَهَا الْجَبِينُ.

* وَفُلَانٌ لَا يُنْدَى الْوَتَرُ، بِإِسْكَانِ النُّونِ، وَلَا يُنْدَى الْوَتَرُ: أَيْ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا، عَجْزًا

عَنِ الْعَمَلِ، وَعِيًّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَنَدَتِ الْإِبِلُ إِلَى أَعْرَاقِ كَرِيمَةٍ: نَزَعَتْ.

* وَنَوَادَى الْإِبِلِ: شَوَارِدُهَا.

* وَنَوَادَى النَّوَى: مَا تَطَايَرَ مِنْهَا تَحْتَ الْمِرْصَخَةِ.

* وَالنَّدَاءُ وَالنُّدَاءُ: الصَّوْتُ. وَقَدْ نَادَاهُ، وَنَادَى بِهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] قَالَ الزَّجَّاجُ:

مَعْنَى: «يَوْمَ التَّنَادِ»: يَوْمٌ يُنَادِي أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا

حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤] وَيُنَادِي أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ: ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ

مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠] قَالَ: وَقِيلَ: يَوْمُ التَّنَادِ: يَوْمٌ يُنَادِي كُلُّ أَنَاسٍ بِأَمَامِهِمْ.

وَقُرِئَ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَدَّ الْبَعِيرُ: إِذَا هَرَبَ عَلَى وَجْهِهِ، أَيْ: يَوْمٌ

يَفِرُّ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ﴾ [عبس: ٣٤،

٣٥].

* وَالنَّدَى: بُعْدُ الصَّوْتِ.

(١) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولابن أخته؛ ولخلف الأحمر انظر ملحق ديوان الشنفرى

ص ٨٤؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٣٠؛ ولتأبط شراً فى تاج العروس (ندا)؛

ولابن أخت تأبط شراً فى العقد الفريد (٢٩٩/٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ندى).

* وَرَجُلٌ نَدَى الصَّوْتِ: بَعِيدُهُ.

* وَنَادَى بِسِرِّهِ: أَظْهَرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

غَرَاءُ بَلْهَاءُ لَا يَشْقَى الضَّجِيعُ بِهَا وَلَا تُنَادِي بِمَا تُوشِي وَتَسْتَمِعُ^(١)
وَبِهِ يُفَسِّرُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكَى الشَّدَا وَالْمُنْدَلِي الْمَطِيرَ^(٢)
أَي: أَظْهَرَهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ.

* وَنَادَى لَكَ الطَّرِيقُ، وَنَادَاكَ: ظَهَرَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* كَالكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *^(٣)

فَإِنَّمَا أَرَادَ صَاحَ، يُقَالُ: صَاحَ النَّبْتُ: إِذَا بَلَغَ وَالتَّفَّ، فَاسْتَقْبَحَ الطَّيُّ فِي «مُسْتَفْعِلِن»
فَوْضَعَ «نَادَى» مَوْضِعَ «صَاحَ» لِيَكْمُلَ بِهِ الْجُزْءُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَادَى النَّبْتُ، وَصَاحَ سَوَاءُ،
مَعْرُوفٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* وَنَادَى الشَّيْءَ: رَأَاهُ وَعَلِمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

* وَمَا نَدَيْتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ: أَيِ مَا نَالَنِي.

* وَمَا نَدَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا: أَيِ مَا أَصَبْتُ وَلَا عَلِمْتُ. وَقِيلَ: مَا أَتَيْتُ وَلَا قَارَيْتُ.

* وَلَا يَنْدَاكَ مِنْ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ: أَيِ لَا يُصِيبُكَ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ.

* وَالنَّادِيَاتُ مِنَ النَّخْلِ: الْبَعِيدَاتُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالنَّدَى: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخَنِ.

* وَالنَّدَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: الْغَرُّ الَّذِي يَلِي بَاطِنَ الْفَائِلِ، الْوَاحِدَةُ نَدَاةٌ.

* وَالنَّدَى: الْمَدَى، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ يَأْوُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لَكُونِهَا لَامًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندى)، (وشى)؛ وتاج العروس (وشى). وفيه يستمع.

(٢) البيت لابن الإطابة في لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وللعجير السلولى في لسان العرب (طير)، (ندل)؛ وتاج العروس (ندل).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣٨/١، ٣٣٩)؛ ولسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ والمخصص (٢١٦/١٠).

الذال والفاء والياء

[د ي ف]

* دِيَاْفُ: موضعٌ في البحرِ، وقيل: قريةٌ بالشَّامِ. قال الفرزدقُ [يَهْجُو عمرو بن عفراء].

وَلَكِنْ دِيَاْفِيٌّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ
بَحْرَانِ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ^(١)

[د ي ف]

* فَدَيْتُهُ فِدَى، وفِدَاءٌ، وافْتَدَيْتُهُ، قال الشاعرُ:

فَلَوْ كَانَ مَيْتُ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ
بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تُطِيبُ^(٢)

وإنَّه لحَسَنُ الفِدْيَةِ.

وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ﴾ [البقرة: ١٩٦] إنما أراد: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ، فحَلَقَ، فعَلَيْهِ فِدْيَةٌ، فحَذَفَ الجُمْلَةَ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ؛ للدَّلَالَةِ عَلَيْهِ.

* وأفداهُ الأسيرَ: قَبْلَ مِنْهُ فِدْيَتَهُ، ومنه قولُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ - حينَ أُسِرَ عِثْمَانُ ابنُ عبدِ اللَّهِ، والحَكَمُ بنُ كَيْسَانَ -: «لا تُفْدِيكُمُوهُما حَتَّى يَقْدَمَ صَاحِبَانَا». يعني: سَعْدُ ابنِ أَبِي وقَّاصٍ، وعُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ.

* والفِدَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِ.

* والفِدَاءُ: الكُدْسُ مِنَ الْبُرِّ، وقيل: هُوَ مِسْطَحُ الْبُرِّ، بَلْغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* وفِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ: حَجْمُهُ.

وإنَّما قَضَيْنَا بِأَنَّ الْفِدَاءَ مِنَ الْيَاءِ لَوْجُودِ «ف د ي» وَعَدَمِ «ف د و».

[د ي ف]

* فَادَ فَيْدًا، وَتَفَيْدَ: تَبَخَّخَرَ، وقيل: هُوَ أَنْ يَحْذَرَ شَيْئًا فَيَعْدِلَ عَنْهُ جَانِبًا.

* وَالْفَيْدَا: الْمُتَبَخَّخِرُ.

* وَفَيْدٌ مِنْ قِرْنِهِ: هَرَبٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأُنْشِدَ:

١ البيت للفرزدق في ديوانه (٤٦/١)؛ ولسان العرب (سلط)، (دوف)، (خطا).

٢ البيت بلا نسبة في لسان العرب (فدى)؛ وتاج العروس (فدى).

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَا بَصْدُورِنَا إِذَا جَمَعُ قَيْسٍ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُورُ^(١)
 * وَالْفَيَّادَةُ: الَّتِي يَلْفُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَيْسَ بِمِلْثَاثٍ وَلَا عَمِيثَلٍ

وَلَيْسَ بِالْفَيَّادَةِ الْمُقْصَمِلِ^(٢)

* وَالْفَيَّادُ: ذَكَرُ الْبُومِ.

* وَفَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَقِيدُ فَيَدًا: ثَبَتَ لِمَالِكِهِ، أَوْ ثَبَتَ لَهُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ: الْفَائِدَةُ.

* وَأَفَدْتُ الْمَالَ: أَعْطَيْتُهُ لغيري.

* وَأَفَدْتُهُ وَتَفَيَّدْتُهُ: اسْتَفَدْتُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجَرِيِّ.

* وَأَفَادَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.

* وَفَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَيَدًا: مَاتَ.

* وَفَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ فَيَدًا: دَلَّكَتُهُ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ، قَالَ كَثِيرٌ:

يُبَاشِرُنْ فَأَرَّ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدٌ^(٣)

* وَالْفَيْدُ: وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ.

* وَالْفَيْدُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ.

* وَفَيْدٌ: مَاءٌ، [وَقِيلَ:] مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا: إِنَّ مَشْرَبَكُمْ مَاءٌ بَشْرَقِيٌّ سَلَمَى، فَيْدٌ أَوْ رَكَكٌ^(٤)

وَقَالَ لَبِيدٌ:

مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا^(٥)

البيت بلا نسبة في لسان العرب (فيد)؛ وتاج العروس (فيد).

الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فيد)، (عمثل)، (قصمِل)؛ وتاج العروس (فيد)، (عمثل)، (قصمِل)؛ والعين (٢٤٨/٥).

البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٩٥؛ ولسان العرب (جود)، (فيد)؛ وتاج العروس (جود)، (فود)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/١٤).

البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٧؛ والعقد الفريد (٣٥٥/٥)؛ ولسان العرب (فيد)، (ركك)؛ وتاج العروس (فيد)، (ركك).

البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (فيد)؛ وتاج العروس (فيد).

الذال والباء والياء

[ادبى]

* الدبى: أصغر ما يكون من الجراد والنمل، وقيل: هو بعد السرو، وأحدته دبة،

قال:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ
عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ^(١)

* وأرض مديّة: كثيرة الدبا.

* ومديّة ومدبوة: أكل الدبى نبتها.

* وأدبى العرفج: خرج منه مثل الدبى، وحتنذ يصلح أن يؤكل.

* وجاء بدبى دبى، وبدبى ديبان، ودبى ديبان، عن ثعلب، يقال ذلك فى موضع

الكثرة والخير والمال.

* ودبى: موضع لئن بالدهناء تألفه الجراد، فتبيض فيه.

* والدبى: موضع.

* ودبى: سوق من أسواق العرب.

* ودبية: اسم رجل.

وإنما قضينا على هذا كله بالياء؛ لكونها لامًا، فأما مدبوة فنوع من المعاقبة.

مقلوبه: [ب دى]

* بديت بالشيء، وبديت: ابتدأت، وهى لغة الأنصار. قال ابن رَوَاحَة:

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا

لَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا^(٢)

مقلوبه: [ب دى د]

* باد الشيء يبيد يبادًا، ويبادًا، ويبادًا، ويبادًا، والأخيرة عن اللحياني: انقطع وذهب.

* وبادت الشمس يبادًا: غربت منه، حكاة سيبويه.

(١) الرجز لسيار الأبانى فى لسان العرب (عقب)، (سلف)، (خوق)؛ وتاج العروس (عقب)، (خوق)، (دبى)؛ والمخصص (٤٤/٤).

(٢) الرجز لعبد الله بن رَوَاحَة فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (بدا)؛ وتاج العروس (بدا)، (بدى)؛ والمخصص (٤٢/١٠).

* والبيداء: الفلاة: وقيل: المفاضة المستوية تجري فيها الخيل، ابن جنّي، سميت بذلك لأنها تبعد من يحلّها، والجمع: بيد، كسرّوه تكسير الصفات؛ لأنه في الأصل صفة، ولو كسرّوه تكسير الأسماء فليل: بيّدوات لكان قياساً.
فأما ما أنشدّه أبو زيد في نوادره:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَيْدًا إِنَّهُ
دَارٌ لِلَّيْلِ قَدْ تَعَفَّتْ إِنَّهُ^(١)

إن قال قائل: ما تقول في قوله: «بيد إنّه» هل يجوز أن يكون صرف بيّداء ضرورة، فصارت في التقدير بيّداء، ثم إنّه شدّد التنوين ضرورة على حدّ التثقيب في قوله:
* ضَخَمَ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْحَمَ *^(٢)

فلما ثقل التنوين، واجتمع ساكنان، فتح الثاني من الحرفين لالتقائهما، ثم ألحق الهاء لبيان الحركة، كإلحاقها في هنة، فالجواب أن هذا غير جائز في القياس، وذلك أن هذا التثقيب إنما أصله أن يلحق في الوقف، ثم إن الشعراء تضطّروا إلى إجراء الوصل مجرى الوقف، كما حكاه سيبويه من قولهم - في الضرورة -: سبباً، وكلّكلاً، ونحوه، فأما إذا كان الحرف مما لا يثبت في الوقف البتّة مخففاً، فهو من التثقيب في الوصل أو في الوقف أبعد. ألا ترى أن التنوين مما يحذفه الوقف، فلا يوجد فيه البتّة، فإذا لم يوجد في الوقف أصلاً، فلا سبيل إلى تثقيله؛ لأنّه إذا انتفى الأصل الذي هو التّخفيف هنا، فالفرع الذي هو التثقيب أشدّ انتفاءً.

وأجاز أبو عليّ فيها ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون أراد بيّداء ثم ألحق إن الحفيفة، وهي التي تلحق الإنكار، نحو ما حكاه سيبويه من قول بعضهم: أخرج إن أخصبت البادية؟ فقال: أنا إنّه؟! منكرًا لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج، كما تقول: ألمثلّي يقال هذا؟ أنا أول خارج إليها، فذلك هذا الشاعر أراد: أمثلّي يعرف ما لا ينكره؟ ثم إنّه شدّد النون في الوقف، ثم أطلقها وبقي التثقيب بحاله فيها على حدّ سبباً، ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو: كتابيه، وحسابيه، واقتده.

(١) الرجز لرجل من الأشعرين يكنى أبا الخصيب في النوادر في اللغة ص ٥٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيد).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم).

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِنَّ الَّتِي بِمَعْنَى نَعَمْ فِي قَوْلِهِ:
وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدْ عَلَا ۖ لَكَ وَقَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ^(١)
أى: نَعَمْ.

وَالْوَجْهَ الثَّالِثَ: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِنَّ الَّتِي تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَتَكُونُ الْهَاءُ فِي
مَوْضِعِ نَصْبٍ لِأَنَّهَا اسْمٌ إِنَّ، وَيَكُونُ الْخَبَرُ مُحذُوفًا، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ كَذَاكَ.
فَيَكُونُ فِي قَوْلِهِ: «بَيِّدَا إِنَّهُ» قَدْ أُثْبِتَ أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ الْأَوَجْهِ؛ لِأَنَّ إِنَّ الَّتِي
لِلْإِنْكَارِ مُؤَكَّدَةٌ مُوجِبَةٌ، وَنَعَمْ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَيَكُونُ قَصْرُ بَيِّدَاءَ فِي هَذِهِ الْأَوَجْهِ الثَّلَاثَةِ، كَمَا
قَصَرَ الْآخَرُ مَا مَدَّتهُ لِلتَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ:
* لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ *^(٢)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي «بَيِّدَا إِنَّهُ» هَمْزَةُ بَيِّدَاءَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا جُرَّ
الْإِسْمُ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ، وَلَمْ يَكُنْ مُضَافًا، وَلَا فِيهِ لَامُ الْمَعْرِفَةِ، وَجَبَ صَرْفُهُ وَتَنْوِينُهُ، وَلَا
تَنْوِينَ هُنَا؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لَا يُثْقَلُ، إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِحَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ، وَأَجَازَ أَيْضًا
فِي «تَعَفَّتْ إِنَّهُ» هَذِهِ الْأَوَجْهِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.
وَالْبَيِّدَانَةُ: الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

وَبَيِّدٌ: بِمَعْنَى غَيْرٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ بَيِّدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ، أَيْ غَيْرِ. حَكَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ، وَقِيلَ: هِيَ بِمَعْنَى عَلَى، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. وَبَيِّدَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مَتَى أَنْفَلْتُ مِنْ دَيْنٍ بَيِّدَانٍ لَا يَعُدُّ ۖ لِبَيِّدَانٍ دَيْنٌ فِي كَرَائِمٍ مَالِيَا
عَلَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ مِنْ ثِقَةٍ بِهِ ۖ أَلَا إِنَّمَا بَاعَتْ يَمِينِي شِمَالِيَا^(٣)

وَبَيِّدَاءُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ، فَإِذَا نَزَلُوا
الْبَيِّدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: يَا بَيِّدَاءُ بِيْدِي بِهِمْ، فَتَخَسِفُ بِهِمْ»^(٤).
وَبَيِّدَانٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

^(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (بيد).

^(٢) الرجز بلا نسبة في المخصص (١١/١٥، ٤٢/١٦)؛ وتاج العروس (صنع)؛ ولسان العرب (صنع)؛ والعين (٢١٩/٢).

^(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (بيد)؛ وتاج العروس (بيد).

^(٤) أخرجه بنحوه البخاري (ح ٢١١٨).

أَجْدَكَ لَنْ تَرَى بُعِيلَاتٍ وَلَا يَيْدَانِ نَاجِيَةً دُمُولاً^(١)
 اسْتَعْمَلَ لَنْ فِي مَوْضِعٍ مَا.

الْبَيْتُ لِلْعَرَبِ

* الأَيْدُ: نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَوَاءً، وَلَهُ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ الدُّخْنَةِ، فِيهَا حَبٌّ صَغِيرٌ
 أَصْغَرُ مِنَ الْخَرْدَلِ أَصْفَرُ، وَهِيَ مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ جِدًّا.

الْبَيْتُ لِلْعَرَبِ

الْبَيْتُ لِلْعَرَبِ

* الدَّمُ: مِنَ الْأَخْلَاطِ، مَعْرُوفٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يُثْقِلُ الدَّمَ، فَأَمَّا قَوْلُ
 الْهَذَلِيِّ:

* وَتَشْرَقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالدَّمِ *^(٢)

مَعَ قَوْلِهِ «فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجَمِ» فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ ثَقُلَ فِي الْوَقْفِ، فَقَالَ الدَّمُ، فَشَدَّدَ، ثُمَّ
 اضْطُرَّ فَأَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ، كَمَا قَالَ:

* بِيَازِلٍ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ *^(٣)

وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ الْهَذَلِيَّ إِنَّمَا قَالَ: «الدَّمُ» بِالْتَّخْفِيفِ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ
 الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ، وَأَوَّلُهَا:

أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجَمِ^(٤)

فَقَوْلُهُ: «مُتَسَّجِمٌ» مَفَاعِيلُنْ، وَ «نُبْلَدَمٌ» مَفَاعِيلُنْ، وَلَوْ قَالَ: «نُبْلَدَمٌ» لَجَاءَ مَفَاعِلُنْ، وَهُوَ
 لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِيلُنْ، وَتَثْنِيَّتُهُ: دَمَانٌ، وَدَمِيَانٌ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٥)

تَرْغُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا ذُبِحَا لَمْ تَخْتَلِطْ دِمَاؤُهُمَا.

وَقَدْ يُقَالُ: دَمَوَانٍ. عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ؛ لِأَنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ الْمُعَاقَبَةِ إِنَّمَا هُوَ قَلْبُ الْوَائِ

(١) البيت للمرار بن سعيد في ديوانه ص ٤٧٥؛ وأساس البلاغة (طفل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيد)؛ وتاج العروس (بيد).

(٢) عجز بيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٣؛ وللهمذلي في لسان العرب (دمي).
 وصدرة: * إذا ذكرته العين أغرقها البكا *.

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٦؛ ولسان العرب (دمي).

(٥) البيت للمثقب العبدى في ملحقات ديوانه ص ٢٨٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٩/٣؛ ولسان العرب (أحا)، (دمي).

إلى الباء؛ لأنَّهم إنَّما يَطْلُبُونَ الْأَخْفَ.

* والجمع: دماءٌ، ودُمىٌ، والقِطْعَةُ منه دَمَةٌ. وحكى ابنُ جَنَّى: دَمٌ ودَمَةٌ، مع كَوَكَبٍ وكَوَكَبَةٍ، فأشعرَ أنَّهما لُغَتَانِ. وقال أبو إسحاق: أصله دَمَى. قال: ودليلُ ذلكَ قوله:

* جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ *^(١)

قال: وقال قومٌ: أصله دَمَى، إلَّا أنَّه لما حُذِفَ ورُدَّ إليه ما حُذِفَ منه حُرِّكَتِ الميمُ لتدلَّ الحَرَكَةُ على أنَّه استُعْمِلَ مَحذُوفًا.

* وقد دَمَى دَمًا، وأَدَمَيْتُهُ، ودَمَيْتُهُ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ قولَ رُؤَبَةَ:

فلا تَكُونِي يا بَنَتَ الْأَشْمِ

وَرَقَاءَ دَمَى ذَنْبُهَا الْمُدَمَى^(٢)

ثم فسَّره فقال: الذَّنْبُ إذا رَأَى بِصَاحِبِهِ دَمًا وَثَبَ عَلَيْهِ. فيقول: لا تَكُونِي أَنْتِ مِثْلَ ذَلِكَ الذَّنْبِ، وقولُ الآخر:

وَكُنْتَ كَذَنْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ^(٣)

وفى المثل: «وَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقِيْبِكَ».

* والدَّامِيَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي دَمِيَتْ وَلَمْ تَسِلْ بَعْدُ.

* وَاسْتَدَمَى الرَّجُلُ: طَأْطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ.

* وَالْمُدَمَى: الثَّوبُ الْأَحْمَرُ.

* وَالْمُدَمَى مِنَ الْخَيْلِ: الشَّدِيدُ الشَّقَرَةِ، قال طُفَيْلٌ:

وَكُمْتَا مُدَمَّاءَ كَأَنَّ مَتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مُذْهَبٍ^(٤)

* وَالْمُدَمَى مِنَ الْأَلْوَانِ: مَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ.

* وَالْمُدَمَى مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي تَرْمِي بِهِ عَدُوَّكَ ثُمَّ يَرْمِيكَ بِهِ.

* وَالِدَمُّ: السَّتُورُ، حكاه النَّضْرُ فِي كِتَابِ الْوَحُوشِ، وَأَنشَدَ كُرَاعٌ:

* كَذَاكَ الدَّمُ يَأْدُو لِلْعَكَابِرِ *^(٥)

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (ورق)، (دمى)؛ وتاج العروس (ورق)، (دمى)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/ ٢٩٠).

(٣) البيت للفردق في ديوانه (٢/ ١٨٧)؛ ولسان العرب (سوا)، (حول)؛ وتاج العروس (سوا)، (حول).

(٤) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (كمت)، (شعر)، (دمى).

(٥) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دمى)؛ وتاج العروس (دمى).

العكابرُ: ذُكُورُ الْيَرَابِيعِ.

* وَرَجُلٌ دَامِيَ الشَّفَةِ: فَقِيرٌ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَدَمُ الْغَزْلَانِ: بَقْلَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ.

* وَبَنَاتُ دَمٍ: نَبْتُ.

* وَالْدُمِيَّةُ: الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ مِنَ الرُّخَامِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ الصُّورَةُ. فَعَمَّ بِهَا.

* وَدَمَى الرَّعْيُ الْمَاشِيَةَ: جَعَلَهَا كَالدَّمَى، أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَلَاءِ:

صَلَبُ الْعَصَا بِرَعْيِهِ دَمَّاهَا

يُودُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْنَاهَا^(١)

أى: أَرْعَاهَا فَسَمِنَتْ، حَتَّى صَارَتْ كَالدَّمَى.

* وَخُذْ مَا دَمَى لَكَ، أى: ظَهَرَ لَكَ.

* وَدَمَى لَهُ فِى كَذَا وَكَذَا: إِذَا قَرَّبَ، كِلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْيَاءِ لَكُونِهَا لَامًا مَعَ كَثَرَةِ «د م ي» وَقِلَّةِ «د م و».

تتمة قصيدة أبي العباس

حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ: مَا زَالَتْ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا: أَى دَائِمَةً الْمَطَرِ، وَأَرَاهَا مُعَاقِبَةً لِمَكَانِ الْخِفَةِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا لَمْ يُعْتَدَّ بِهِ فِى الْيَاءِ، وَقَدْ رَوَى دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ: مَطَرَتْ دِيمَةً، فَإِنْ صَحَّ هَذَا الْفِعْلُ اعْتَدَّ بِهِ فِى الْيَاءِ.

* وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ وَمُدِيمَةٌ: أَصَابَتْهَا الدَّيْمَةُ، وَسَيَأْتِى فِى الْوَاوِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَبِيبَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِى حَقُوفِهِ رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأَقْحُوَانَ الْمُدِيمَةَ^(٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ: اسْتَدَامَ الرَّجُلُ: إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، مَقْلُوبٌ عَنْ اسْتَدَمَى.

تتمة قصيدة أبي العباس

المدى: الغاية.

وهو مَنَى مَدَى الْبَصَرِ، وَلَا يُقَالُ: مَدَّ الْبَصَرَ.

الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دمى)، (فنى)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٩/٢٥)؛ وتاج العروس (دمى)، (فنى). ويروى:

صلب العصا بالضرب قد دماها يقول ليت الله قد أفناها

البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (رَخَخَ)، (عَقَلَ)، (دَوَّمَ)، (دِيمَ)؛ والمخصص (١١٣/٩)؛ وتاج العروس (دوم).

* وفُلَانٌ أَمَدَى الْعَرَبِ: أَيْ أَبْعَدَهُمْ غَايَةً فِي الْغَزْوِ، عَنِ الْهَجَرِ؛ قَالَ: عَقِيلٌ تَقُولُهُ. وَإِذَا صَحَّ مَا حَكَاهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ أَحَنَكَ الشَّائِنِ.

* وَالْمَدِيَّةُ وَالْمُدِيَّةُ: الشَّفْرَةُ، وَالْجَمْعُ: مَدَى وَمُدَى. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: مُدِيَّةٌ. فَإِذَا جَمَعُوا كَسَرُوا، وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: مِدِيَّةٌ. فَإِذَا جَمَعُوا ضَمُّوا، وَهَذَا مَطْرَدٌ عِنْدَ سَبْيَوِيهِ؛ لِدُخُولِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرَى.

* وَالْمَدِيَّةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَتْ مُدِيَّةٌ؛ لِأَنَّ انْقِضَاءَ الْمَدَى يَكُونُ بِهَا. قَالَ: وَلَا يَعْجِبُنِي.

* وَمَدِيَّةُ الْقَوْسِ: كَبْدُهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

أَرْمِي وَإِحْدَى سَيِّئِهَا مَدِيَّةٌ

إِنْ لَمْ تُصِْبْ قَلْبًا أَصَابَتْ كُلِّيَّةً^(١)

* وَالْمَدَى: الْحَوْضُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبٌ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَهُ.

* وَالْمَدَى أَيْضًا: جَدُولٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ مَاءٌ هَرَقَ مِنْ مَاءِ الْبَيْتْرِ.

* وَالْمَدَى وَالْمَدَى: مَا سَالَ مِنْ فُرُوعِ الدَّلْوِ، يُسَمَّى مَدِيًّا مَا دَامَ يُمَدُّ، فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَتَنَّ فَهُوَ غَرَبٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَدَى: الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْحَوْضِ، وَيَخْبَثُ فَلَا يَقْرَبُ.

* وَالْمَدَى مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ مِصْرَ. وَالْجَمْعُ: أَمْدَاءٌ، قَالَ سَبْيَوِيهِ: لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَأِنَّمَا حَمَلْنَا مَجْهُولَ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّهَا لَا مَ، مَعَ عَدَمِ «م د و».

مَقُولِيهِ: [م د ي]

* مَا دَ الشَّيْءُ يَمِيدُ: رَاعَ وَزَكَأَ.

* وَمِدَّتُهُ، وَأَمَدَّتُهُ: أَعْطَيْتُهُ.

* وَأَمْتَادُهُ: طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ.

* وَالْمَائِدَةُ: الطَّعَامُ نَفْسُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خِوَانٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هِيَ نَفْسُ

الْخِوَانِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: لَا تُسَمَّى مَائِدَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ.

* وَالْمَائِدَةُ: الدَّائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مدى)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١/١٤)؛ وتاج العروس (مدى).

* ومَادَ الشَّيْءُ مَيْدًا: تَحَرَّكَ.

* ومَادَ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ.

* ومَادَ مَيْدًا: تَمَآيَلَ.

* وَغُصْنٌ مَائِدٌ، وَمَيْدٌ: مَائِلٌ.

* وَالْمَيْدُ: مَا يُصِيبُ مِنَ الْحَيَرَةِ عَنِ السُّكْرِ، أَوِ الْغَثَّيَانِ، أَوْ رُكُوبِ الْبَحْرِ. وَقَدْ مَادَ فَهُوَ مَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ مَيْدَى، كَرَائِبٍ وَرَوْبَى.

* وَمَادَتِ الْخَنْظَلَةُ تَمِيدُ: أَصَابَهَا نَدَى أَوْ بَلَلٌ فَتَغَيَّرَتْ، وَكَذَلِكَ التَّمَرُ.

* وَفَعَلْتُهُ مَيْدَى ذَاكَ: أَيْ مِنْ أَجْلِهِ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ مَيْدَى ذَلِكَ.

* وَمَيْدٌ: بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا، وَقِيلَ: هِيَ بِمَعْنَى عَلَى، كَمَا تَقَدَّمَ فِي (بَيْد) وَعَسَى مِيمُهُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنْ بَاءِ بَيْدٍ؛ لِأَنَّهَا أَشْهَرُ.

* وَمِيدَاءُ الطَّرِيقِ: سَنُّهُ.

وَبَنَوْا يَبُوتُهُمْ عَلَى مِيدَاءٍ وَاحِدٍ: أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَدِرْ مَا مِيدَاؤُهُ *^(١)

وَأَمَّا قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ، مَعَ عَدَمِ «م وَ د».

* وَدَارَى بِمَيْدَى دَارِهِ، مَفْتُوحَ الْمِيمِ مَقْصُورًا: أَيْ بِحِذَائِهَا، عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَمِيَادَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَابْنُ مِيَادَةٍ: شَاعِرٌ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ خَصْرَى أُمِّهِ وَيَقُولُ:

* اعْرَنْزِمِي مِيَادَ لَلْقَوَايِ *^(٢)

الدَّاءُ وَالْتَاءُ وَالْوَاوُ

[ت و د]

* التَّوْدُ: شَجَرٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَاً بِذِي التَّوْدِ قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ^(٣)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (ميد)، (مدى)؛ والمخصص (٧٧/١٦)؛ وتاج العروس (مدى).

(٢) الرجز لابن ميادة في ديوانه ص ١٧٤؛ وتاج العروس (ميد).

(٣) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٤؛ ولسان العرب (تود)، (رخد)؛ وتاج العروس (تود)، (رخد).

مشطوب: الوتد

* الوتدُ، والوتدُ، والودُ: مارزٌ فى الحائطِ أو الأرضِ من الخشبِ، والجمعُ: أوتادُ، وقوله تعالى: ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾ [الفجر: ١٠] جاء فى التفسير: أنه كانت له جبالٌ وأوتادٌ يلعبُ له بها.

* ووتدَ الوتدُ وتدا، وتدةً، ووتدَ، كلاهما: ثبتَ.

* ووتدته أنا وتدا وتدةً ووتدته أثبتته، قال ساعدةُ بنُ جؤيةَ يصفُ أسداً:

يُقَضِّمُ أعناقَ المخاضِ كأنما بمفرجٍ لحيه الزجاجُ الموتدُ^(١)

* والميتدُ، والميتدةُ: المرزبةُ التى يضربُ بها الوتدُ.

* ووتدَ واتدَ: ثابتٌ. ذهبَ أبو عبيدٍ إلى أنه من بابِ شعرٍ شاعرٍ على النسبِ، وعندى

أنه على وتدٍ، كما تقدّم، وإنما يحملُ الشئُ على النسبِ إذا عديمُ الفعلِ، وقوله:

لاقَتْ عَلَى الماءِ جُذَيْلاً واتدا

ولم يكنْ يُخلفُها المواعِدُ^(٢)

إنما شبهَ الرجلَ بالجِذْلِ لثباته.

والأوتادُ فى الشعرِ على ضربين: أحدهما، حرفان مُتحرَّكان والثالثُ ساكنٌ نحو: «فعو»

و «علن»، وهذا هو الذى يُسمّيه العروضيون: المقروُن؛ لأنَّ الحَرَكَةَ قد قرّنت الحرفين،

والآخر: ثلاثة أحرف: مُتحرَّكٌ ثم ساكنٌ ثم مُتحرَّكٌ، وذلك «لات» من مفعولات وهو

الذى يُسمّيه العروضيون: المقروق؛ لأنَّ الحرفَ الساكنَ فرّقَ بين المُتحرِّكين، ولا يقعُ فى

الأوتادِ زحافٌ؛ لأنَّ اعتمادَ الجزءِ إنما هو عليها، وإنما يقعُ فى الأسبابِ؛ لأنَّ الجزءَ غيرُ

مُعتمدٍ عليها.

* وأوتادُ الأرضِ: الجبالُ؛ لأنَّها تُثبتُها.

* وأوتادُ البلادِ: رؤساؤها.

* وأوتادُ القم: أسنانه، على التشبيه. قال:

* والفرّ حتى نقدتْ أوتادُها *^(٣)

^(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (وتد)؛ وتاج العروس (وتد)؛

ويروى: الرجاج الموتد.

^(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (وبد)، (جذل)؛ وتاج العروس (وتد)، (جذل).

^(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وتد)؛ وتاج العروس (وتد).

استعار النَّقْدَ للوْتَدِ، وإِنَّمَا هو للأَسْنَانِ.

* ووْتَدَ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ وَثَبَّتَ.

* ووْتَدَ الزَّرْعُ: طَلَعَ نَبَاتُهُ فَثَبَّتَ وَقَوَّى.

* والوْتَدُ والوْتَدَةُ مِنَ الْأُذُنِ: الْهَيْئَةُ النَّاشِزَةُ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ الثُّؤُلُوفِ، تَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَنَبِّرُ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ.

* ووْتَدَ النَّعْلُ: النَّاتِيُ مِنْ أَذْنِهَا.

* والوْتَدُ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ.

* وَلَيْلَةُ الْوَتْدَةِ لِبْنِي تَمِيمٍ عَلَى بَنَى عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

* والوْتَدَاتُ: رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالذَّهْنَاءِ.

الدَّالِ وَالذَّالِ وَالْذَوِ

[د و ذ]

* الدَّادِيُّ: نَبْتُ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ لَهُ عُنُقُودٌ مُسْتَطِيلٌ وَحَبُّهُ عَلَى شَكْلِ [حَبِّ] الشَّعِيرِ، يُوَضَّعُ مِنْهُ مِقْدَارُ رِطْلٍ فِي الْفَرْقِ، فَتَعْبَقُ رَائِحَتُهُ وَيَجُودُ إِسْكَارُهُ، قَالَ:

شَرِبْنَا مِنَ الدَّادِي حَتَّى كَانْنَا
مُلُوكَ لَنَا بَرُّ الْعِرَاقَيْنِ وَالْبَحْرِ^(١)
جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ.

وإِنَّمَا قَضَيْنَا بَأْنَ الْفَهْ وَأَوْ؛ لَكُونِهَا عَيْنًا.

مُسْتَوْبِحٌ: ذ و د

* الذَّوْدُ: السَّوْقُ وَالطَّرْدُ وَالذَّفْعُ، ذَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ ذَوْدًا، وَذِيَادًا.

* وَرَجُلٌ ذَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ ذُوْدٍ، وَذَوَادٍ، وَذَادَةٍ.

* وَأَذَادَهُ: أَعَانَهُ عَلَى الذِّيَادِ.

* وَالْمِذْوُودُ: اللِّسَانُ؛ لِأَنَّهُ يُذَادُ بِهِ عَنِ الْعِرْضِ، قَالَ عَتْرَةُ:

سَيَأْتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا
دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مِذْوُودٌ^(٢)

* وَالذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ، وَقِيلَ: مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةً، وَقِيلَ: إِلَى عِشْرِينَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ.

البيت بلا نسبة في لسان العرب (دوذ)؛ وتاج العروس (دوذ).

البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (دوذ).

وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الثَّلَاثِينَ. وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ بَابِ
الْإِنَاثِ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، وَتَصْنِغُهُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَتَوَهَّمُوا بِهِ الْمَصْدَرَ، وَالْجَمْعُ:
أَذْوَادٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِ الْمَالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدَّقَةِ النَّسْلِ^(١)

معنى: مُحَدَّقَةُ النَّسْلِ: أَيْ لَا نَسْلَ لَهَا يَبْقَى؛ لِأَنَّهُمْ يَعْقِرُونَهَا وَيَنْحَرُونَهَا.

وَقَالُوا: ثَلَاثُ أَذْوَادٍ، وَثَلَاثُ ذَوْدٍ. فَأَصَافُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ أَلْفَاظِ أَذْنَى الْعَدَدِ، جَعَلُوهُ بَدَلًا
مِنْ أَذْوَادٍ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي^(٢)

وَنَظِيرُهُ ثَلَاثَةُ رَجُلَةٍ، جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ أَرْجَالٍ. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَبْيُونَةٍ، وَلَهُ نَظَائِرُ قَدْ أَبْنَتْهَا
فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

وَقَالُوا: ثَلَاثُ ذَوْدٍ، يَعْنُونَ ثَلَاثَ أَيْتُقٍ. قَالَ اللَّغَوِيُّونَ: الذَّوْدُ: جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الذَّوْدُ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ.

وَفِي الْمَثَلِ: «الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ» أَيْ: الْقَلِيلُ يُضْمُّ إِلَى الْقَلِيلِ فَيَصِيرُ كَثِيرًا.

* وَذِيَادٌ وَذَوَادٌ: أَسْمَانٌ.

* وَالْمَذَادُ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.

الذَّوْدُ وَالذَّوْدُ وَالذَّوْدُ

الذَّوْدُ

* الذَّوْدَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ.

الذَّوْدَاءُ وَالذَّوْدَاءُ وَالذَّوْدَاءُ

الذَّوْدَاءُ

* الدَّرَوَانُ: وَلَدُ الضَّبْعَانِ مِنَ الذَّبَّيَّةِ، عَنْ كُرَاعٍ.

الدَّرَوَانُ

* دَارُ الشَّيْءِ دَوْرًا، وَدَوْرَانًا، وَدَوُّورًا، وَأَدَارًا، وَاسْتَدَارَ، وَأَدَرْتُهُ أَنَا، وَدَوَّرْتُهُ، وَدَرْتُ بِهِ.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في أمالي ابن الشجري (١/ ٢٧٠)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب

(ذود)؛ وتاج العروس (ذود).

(٢) البيت للحطية في ديوانه ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (ذود)، (نفس).

*وَأَدْرَتْ: اسْتَدْرَتْ.

*وداوره مُدَاوَرَةٌ ودَوَارًا: دارَ مَعَهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٌ^(١)

عَدَى وَجَّاسٌ بِالْبَاءِ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ: عَالِمٌ بِهِ.

*والدَّهْرُ دَوَارٌ بِالْإِنْسَانِ، وَدَوَارِيٌّ: أَيْ دَائِرٌ بِهِ، عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، هَذَا قَوْلُ

اللُّغَوِيِّينَ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: هُوَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ، وَنَظِيرُهُ بُخْتِيٌّ وَكُرْسِيٌّ، وَمِنْ الصِّفَاتِ أَعْجَمِيٌّ فِي مَعْنَى أَعْجَمَ.

*والدُّوَارُ والدُّوَارُ: كَالدُّوَرَانِ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ.

*وَدِيرَ بِهِ وَعَلَيْهِ. وَأُدِيرَ بِهِ: أَخَذَهُ الدُّوَارُ.

*وَدَوَارَةُ الرَّأْسِ، وَدَوَارَتُهُ: طَائِفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مِنْهُ.

*وَدَوَارَةُ الْبَطْنِ، وَدَوَارَتُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ: مَا تَحَوَّى مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ.

*وَالدَّائِرَةُ والدَّارَةُ، كِلَاهُمَا: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ.

*وَدَارَةُ الرَّمْلِ: مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ دَارَاتٌ وَدُورٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مِنْ الدَّيْبِلِ نَاشِطًا لِلدُّورِ *^(٢)

*وَالدَّارَةُ: كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ، وَجَمَعُهَا: دُورٌ، وَدَارَاتٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهِيَ

تُعَدُّ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ الْمُنْبَتَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْجَوْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَحْفُهَا الْجِبَالُ. وَلِلْعَرَبِ دَارَاتٌ قَدْ أَبْنَتْ جَمِيعَهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

*وَالدَّيْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ: كَالدَّارَةِ، وَالْجَمْعُ: دَيْرٌ، وَكَذَلِكَ التَّدْوِيرَةُ، وَأَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ:

بِتَنَا بِتَدْوِيرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمُ السَّلِيْطِ يُضِيءُ فَوْقَ ذُبَالٍ^(٣)

*وَالتَّدْوِيرَةُ: الْمَجْلِسُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

*وَالدَّائِرَةُ: الْحَلَقَةُ.

*وَالدَّائِرَةُ فِي الْعَرُوضِ: هِيَ الَّتِي حَصَرَ الْحَلِيلُ بِهَا الشُّطُورَ؛ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (دور)، (وجس)، (حدل)؛ وتاج العروس (دور)، (وجس)، (حدل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٥٤)؛ ولسان العرب (دور).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٧؛ ولسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دور)، (ذبل)؛ والمخصص (١٠/١٣٠).

التي هي الحلقة، وهي خمس دوائر:

الدائرة الأولى، فيها ثلاثة أبواب: الطويل، والمديد، والبسيط.

والدائرة الثانية فيها بابان: الوافر، والكامل.

والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أبواب: الهزج، والرجز، والرمل.

والدائرة الرابعة فيها ستة أبواب: السريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث.

والخامسة فيها: المتقارب فقط.

* والدائرة: الشعر المستدير على قرن الإنسان، قال ابن الأعرابي: هو موضع الذؤابة.

ومن أمثالهم: «ما افشعرت له دائرتي» يضرب مثلاً لمن يتهددك بالأمر لا يضرك.

* وفي الفرس دوائر كثيرة: كدائرة القالع، والناطح، وقد أبتتها أيضاً هنالك.

* ودارت عليه الدوائر: أي نزلت به الدواهي. وقوله تعالى: ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرُ﴾

[التوبة: ٩٨] قيل: الموت، أو القتل.

* والدوائر: مستدار رمل تدور حوله الوحش، أنشد نعلب:

فما مغزل أدماء نام غزالها بدوار نهني ذي عرارٍ وحلب
بأحسن من ليلى ولا أم شادين غضيضة طرف رعتها وسط ربرب^(١)

* والدائرة: خشبة تركز في وسط الكدس تدور بها البقر.

* والدوار، والدوائر، والدوار: صنم كان يدار به، ويسمى الموضع الذي هو فيه دواراً.

* والدوار، والدوائر، عن كراع: من أسماء البيت الحرام.

* والدائر: المحل يجمع البناء والعريضة، أنشأ، قال ابن جني: هي من دار يدور؛ لكثرة

حركات الناس فيها، والجمع أدور، وأدور، الإتمام للفرق بينه وبين أفعل، والهمزة لكراهة

الضمة على الواو. وأدر على القلب، حكاها الفارسي عن أبي الحسن. وديار، وديارة،

وديارات، وديران، ودور، ودورات، حكاها سيوي في باب جمع الجمع في قسم السلامة.

* والدائرة: لغة في الدار.

* والدائر: البلد، حكى سيوي: هذه الدار نعمت البلد. فأنت البلد على معنى الدار.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

* والدار: اسمٌ لمَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩].

* وما بالدارِ دُورِي، ولا دِيَارٍ، ولا دِيُورٌ، على إِبْدَالِ الياءِ من الواو: أى ما بها أَحَدٌ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فى التَّنْفِي.

* وجمع الدِيَارِ والدِيُور - لو كُسِّرَ - دَوَارٌ صَحَّتِ الواوُ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرْفِ.

* والدارِي: اللَّارِمُ لِدَارِهِ، لا يَبْرَحُ، ولا يَطْلُبُ مَعَاشًا، قال:

لَبِثُ قَلِيلًا يُدْرِكُ الدَّارِيُونَ

دَوُو الْجِبَابِ الْبَدَنُ الْمَكْفِيُّونَ^(١)

* وَبَعِيرٌ دارِي: مُتَخَلِّفٌ عَنِ الْإِبِلِ فى مَبْرَكِهِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ.

* والدارِي: الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِى الشَّرَاعَ.

* وَأَدَارُهُ عَنِ الْأَمْرِ، وَعَلَيْهِ، وَدَاوَرَهُ: لَأَوْصَه.

* ودار: موضعٌ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

عَادَ الْأَذَلَّةُ فى دارٍ وَكَانَ بِهَا هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُرُ^(٢)

* وابن دارة: رَجُلٌ من فُرْسَانَ الْعَرَبِ، وفى المَثَلِ:

* مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابنُ دَارَةَ أَجْمَعًا *^(٣)

* وعبد الدار: بَطْنٌ من قُرَيْشٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عَبْدَرِيٌّ، قال سَيِّبَوَيْه: هو من الإِضَافَةِ التى

أَخَذَ فِيهَا من لَفْظِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، كما أَدْخَلْتَ فى السَّبْطِ حُرُوفُ السَّبْطِ. قال أبو الْحَسَنِ: كَانَتْهُمْ صَاغُوا من عَبْدِ الدَّارِ اسْمًا على صِبْغَةِ جَعْفَرٍ، ثم وَقَعَتِ الإِضَافَةُ إِلَيْهِ.

* ودارين: مَوْضِعٌ تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ التى فيها الْمَسْكُ وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَنسَبُوا الْمَسْكَ إِلَيْهِ،

وسألَ كَسْرَى عن دارين: متى كانت؟ فلم يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُهُ عَنْهَا، إلا أَنَّهُمْ قالُوا: هى عَتِيقَةٌ بِالْفَارِسِيَّةِ فَسُمِّيَتْ بِهَا، قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٥٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣١١)؛ والمخصص (١٢/٦٤).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (هرت)، (دور)، (شقق)، (ظلم)؛ وتاج العروس (هرت)، (دور)، (ظلم).

(٣) العجز للكثير بن معروف فى ديوانه ص ١٩٥؛ وله أو للكثير بن ثعلبة الأكبر أو لزميل الفزارى فى لسان العرب (دور)؛ وصدرة: * فلا تكثروا فيه الملامة إنه *.

أُلْقِيَ فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مِسْكٍ دَارِي - نَ وَفَلَجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرَمٍ^(١)
 * وَدَارَانُ: مَوْضِعٌ، قَالَ سَبْيَوَيْهٌ: إِنَّمَا اعْتَلَّتِ الْوَاوُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ
 بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ، وَجَعَلُوهُ مُعْتَلًّا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ
 يَصِحَّ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ.

* وَدَارَاءُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبُكَاءِ بَدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ جَنُوبُ^(٢)

* وَدَارَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، مَعْرِفَةٌ، وَلَا تَنْصَرِفُ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ:

* يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا *^(٣)

* وَدَارَةُ الدُّورِ: مَوْضِعٌ، وَأَرَاهُمْ إِنَّمَا بِالْغَوَا بِهَا، كَمَا تَقُولُ: رَمَلَةُ الرَّمَالِ.

* وَدُرْنَا: اسْمُ مَوْضِعٍ، سُمِّيَ عَلَى هَذَا بِالْجُمْلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا فُعْلَى.

مقلوبه: [ارد وا]

* رَادِيَّتُهُ عَلَى الْأَمْرِ: رَاوَدَتْهُ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ، قَالَ طُفَيْلٌ:

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا تُرَادَى بِهِ مَرْقَاةٌ جِذْعٌ مُشْدَبٍ^(٤)

مقلوبه: [رود]

* الرَّائِدُ: الَّذِي يُرْسَلُ فِي التِّمَاسِ النَّجْعَةِ، وَالْجَمْعُ: رَوَادٌ، وَفِي شِعْرِ هُذَيْلٍ، رَادُهُمْ:

أَي رَائِدُهُمْ، وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ فِي لُغَتِهَا، فِيمَا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
 فَعَلًا، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا كَانَ فَعَلًا فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ لَا الْفِعْلِ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِنَى فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَتَعَى الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(٥)

أَي طَالِبًا.

* وَقَدْ رَادَ أَهْلَهُ مَنَزِلًا وَكَلًّا، وَرَادَ لَهُمْ رَوْدًا وَرِيَادًا، وَارْتَادَ، وَاسْتَرَادَ.

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فلج)، (دور)، (درن)؛ وتهذيب اللغة (١١/٨٦، ١٤/١٥٥)؛ وتاج العروس (فلج)، (دور)، (درن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

(٤) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (فأس)، (ردى)؛ ومقاييس اللغة (٢/٥٠٧)؛ ومجمل

اللغة (٢/٤٨١)؛ وتاج العروس (ردى).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (غم)؛

وتاج العروس (سحل).

وقولهم: فلان مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ، وفُلَانَةٌ مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهَا: أى مِثْلُهُ وَمِثْلُهَا يُطْلَبُ وَيُشَحُّ بِهِ لِنَفَاسَتِهِ، وَقِيلَ: مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَكِنَّ دَلًّا مُسْتَرَادًا لِمِثْلِهِ وَضَرْبًا لِلْيَلَى لَا تَرَى مِثْلَهُ ضَرْبًا^(١)
* وَرَادَ الدَّارَ يَرُودُهَا: سَأَلَهَا، قَالَ يَصِفُ الدَّارَ:

* وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أَرُودُهَا *^(٢)

* وَرَادَتِ الدَّوَابُّ رَوْدًا، وَرَوَدَانًا، وَاسْتَرَادَتْ: رَعَتْ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِحُ^(٣)
وَرَدَّتْهَا أَنَا، وَأَرَدْتُهَا.

* وَالرَّوَائِدُ: الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقِيلَ: الرَّوَائِدُ مِنْهَا: الَّتِي تَرَعَى مِنْ بَيْنِهَا وَسَائِرِهَا مَجْبُوسٌ عَنِ الْمَرْعِ، أَوْ مَرْبُوطٌ.

* وَالرِّيَادُ، وَذَبُّ الرِّيَادِ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
يُمَشَّى بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلَ رَامِحٍ^(٤)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَادَتِ الْإِبِلُ تَرُودُ رِيَادًا: اخْتَلَفَتْ فِي الْمَرْعَى مُقْبِلَةً وَمُذْبِرَةً.
* وَامْرَأَةٌ رَادَةٌ وَرَوَادٌ بِالْتَّخْفِيفِ رَوْودٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ -: طَوَافَةٌ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا. وَقَدْ رَادَتِ تَرُودُ رَوْدًا، وَرَوَدَانًا، وَرُودًا.

* وَرَادَتِ الرِّيحُ تَرُودُ رَوْدًا، وَرُودًا، وَرَوَدَانًا: جَالَتْ.
* وَأَرَادَ الشَّيْءُ: شَاءَهُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: الْإِرَادَةُ تَكُونُ مَحَبَّةً وَغَيْرَ مَحَبَّةٍ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسُ فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ^(٥)
عَدَاهُ بِأَلَى؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى: مَا الَّذِي يُحَوِّجُكَ أَوْ يُجَبِّتُكَ إِلَى الْكَلَامِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:
أُرِيدُ لِأَنِّي ذَكَرْتُهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ^(٦)

أَيُّ أُرِيدُ أَنْ أَنْسَى، وَأَرَى سَبِيوِيَهْ قَدْ حَكَى: إِرَادَتِي بِهِذَا لَكَ: أَيُّ قَصْدِي بِهِذَا لَكَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٦١؛ ولسان العرب (سرح)، (رود)؛ وتاج العروس (سرح)، (رود)؛ ويروى: استرادت.

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب: (ذبيب)، (رود)، (سرل)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦.

(٥) البيت لرجل من عبس في لسان العرب (رود)، (نصر)، (منى).

(٦) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (رود).

وقوله عز وجل: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧] أى أقامه الخضر، وقال: يُريدُ، والإرادة إنما تكون من الحيوان، والجدار لا يُريدُ إرادة حقيقة؛ لأنَّ تهيؤَه للسقوط قد ظهرَ كما تظهرُ أفعالُ المريدِين، فوصفَ الجدارَ بالإرادة؛ إذ كانت الصورتانِ واحدةً، ومثلُ هذا كثيرٌ فى اللغةِ والشعرِ، قال الراعى:

فى مهمه قَلَقَتْ به هاماتها قَلَقَ الفؤوس إذا أَرَدَنَ نُصُولاً^(١)

وقال آخر:

يُرِيدُ الرُمحُ صَدْرَ أبى براء وَيَعْدِلُ عن دِمَاءِ بَنى عَقِيلِ^(٢)
 * وَأَرَدَتْهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ: أى بِكُلِّ نَوْعٍ من أنواعِ الإرادةِ.
 * وَأَرَادَهُ عَلَى الشَّيْءِ: كَأَدَارِهِ.
 * والرُّودُ، والرُّودُ: المُهْلَةُ فى الشَّيْءِ.

وقالوا: رُوَيْدًا: أى مَهْلًا. هذه حكايةُ أهلِ اللغةِ، وأما سيبويه فهو عنده اسمٌ للفعلِ، وقالوا: رُوَيْدٌ زَيْدًا. أى: أَمَهْلُهُ، ولذلك لم يُثنَ، ولم يُجمع، ولم يُؤنثَ.
 * والإِرْوَادُ: الإِمهالُ، ولذلك قالوا: رُوَيْدًا بَدَلًا من قَوْلِهِمْ: إِرْوَادًا التى بمعنى أَرُوْدُ، فكأنه تَصْغِيرُ التَّرخيمِ بِطَرَحِ جَمِيعِ الزَّوائدِ، وهذا حُكْمُ هذا الضَّرْبِ من التَّخْفِيرِ. وهذا مَذْهَبُ سيبويه فى رُوَيْدٍ؛ لأنَّه جَعَلَهُ بَدَلًا من أَرُوْدُ، غيرَ أنَّ رُوَيْدًا أَقْرَبُ إلى إِرْوَادٍ مِنْهَا إلى أَرُوْدٍ؛ لأنَّها اسمٌ مثلُ إِرْوَادٍ. وَذَهَبَ غَيْرُ سيبويهِ إلى أَنَّ رُوَيْدًا: تَصْغِيرُ رُوْدٍ، وأنشد:

* كَأَنَّهُ مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ *^(٣)

وهذا خطأ؛ لأنَّ رُوْدًا لم يُوضَعْ موضعَ الفعلِ كما وُضِعَتْ إِرْوَادٌ، بِدَلِيلِ أَرُوْدُ، وقالوا: رُوَيْدَكَ زَيْدًا. فَلَمْ يَجْعَلُوا للكافِ مَوْضِعًا، وإنَّما هى للخطابِ، ودَلِيلُ ذلك قَوْلُهُمْ: أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ؟ والكافُ لا مَوْضِعَ لَهَا، لأنَّكَ لو قُلْتَ: أَرَأَيْتَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ؟ لاسْتَغْنَى الكلامُ.

قال سيبويه: وَسَمِعْنَا من العَرَبِ من يَقُولُ: واللَّهِ لو أَرَدْتَ الدَّرَاهِمَ لَأَعْطَيْتَكَ رُوَيْدًا ما الشَّعْرَ، كَقَوْلِ القائلِ: فدَعَ الشَّعْرَ. قال: وَمِنَ العَرَبِ من يَقُولُ: رُوَيْدًا، زيدٌ كَقَوْلِهِ: عَذِيرُ

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (رود).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رود).

(٣) عجز بيت للجموح الظفرى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٢؛ ولسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود)؛

ويروى الشطر: * كأنها تمل يمشى على رود *

الحَيِّ، وَضَرَبَ الرُّقَابَ. وَعَلَى هَذَا أَجَازُوا رُوَيْدَكَ نَفْسَكَ زَيْدًا.
 قَالَ سَيِّوَيْه: وَقَدْ يَكُونُ رُوَيْدَ صِفَةٍ، فَيَقُولُونَ: سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا، وَيَحْذِفُونَ السَّيْرَ،
 فَيَقُولُونَ: سَارُوا رُوَيْدًا، يَجْعَلُونَهُ حَالًا بِهِ وَصَفَ كَلَامِهِ، وَاجْتَرَأَ بِمَا فِي صَدْرِ حَدِيثِهِ مِنْ
 قَوْلِكَ: «سَارَ» عَنْ ذِكْرِ السَّيْرِ.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: وَقَدْ يَكُونُ رُوَيْدًا لِلْوَعِيدِ، كَقَوْلِهِ:
 رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تَلَاقُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَقَوَان^(١)
 فَأَصَافَ «رُوَيْدًا» إِلَى «بَنِي شَيْبَانَ» وَنَصَبَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ بِإِضْمَارِ فَعْلٍ، وَإِنَّمَا قَالَ:
 «رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ» عَلَى أَنَّ بَنِي شَيْبَانَ: فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ، كَقَوْلِكَ: رُوَيْدَ زَيْدٍ، فَكَأَنَّهُ أَمَرَ
 غَيْرَهُمْ بِأَمْهَالِهِمْ، فَيَكُونُ «بَعْضَ وَعِيدِكُمْ» عَلَى تَحْوِيلِ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخُطَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 «بَنِي شَيْبَانَ»: مُنَادَى، أَيْ: أَمْهَلُوا بَعْضَ وَعِيدِكُمْ وَمَعْنَى الْأَمْرِ هَاهُنَا التَّأْخِيرُ وَالتَّقْلِيلُ. وَمَنْ
 رَوَاهُ:

* رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِهِمْ *

كَانَ عَلَى الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ مَوْضِعَ بَنِي شَيْبَانَ نَصَبٌ، عَلَى هَذَا يَتَجَهُّ إِعْرَابُ الْبَيْتِ. وَأَمَّا
 مَعْنَى الْوَعِيدِ، فَلَا يَلْزَمُ، وَإِنَّمَا الْوَعِيدُ فِيهِ بِحَسَبِ الْحَالِ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَعَّدُهُم بِاللِّقَاءِ، وَيَتَوَعَّدُونَهُ
 بِمِثْلِهِ.

* وَأَرَادَ الشَّيْءَ: أَحَبَّهُ وَعُنِيَ بِهِ، وَالاسْمُ الرُّيْدَةُ.

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ هِرَادَةً، فَإِنَّمَا هِيَ عَلَى الْبَدَلِ.
 قَالَ سَيِّوَيْه: أُرِيدُ لِأَن تَفْعَلَ: مَعْنَاهُ إِرَادَتِي لِذَلِكَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الزمر: ١٢].

* وَرَاوَدْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ: رَادَيْتُهُ.

* وَالرَّائِدُ: مَقْبِضُ الطَّاحِنِ مِنَ الرِّحَا.

* وَالْمِرْوَدُ: الْمِيلُ.

* وَالْمِرْوَدُ أَيْضًا: الْمَفْصِلُ.

* وَالْمِرْوَدُ: الْوَتْدُ، قَالَ:

(١) البيت لوداك بن ثميل المازني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٧؛ ولسان العرب (رود).

دَاوِيَّتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ^(١)
أَرَادَ: مع المِرْوَدِ.

مقلوبه: [ودر]

* وَدَرَ الرَّجُلَ: أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُغْرِيَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي
مَهْلَكَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ.

مقلوبه: [ورد]

* وَرَدُ كُلُّ شَجَرَةٍ: نَوْرُهَا، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى نَوْعِ الْحَوْجَمِ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَرْدُ: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَزَهْرُ كُلِّ نَبْتَةٍ، وَاحِدَتُهُ وَرْدَةٌ. قَالَ: وَالْوَرْدُ
بِبِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ، رِيفِيٌّ، وَبَرِّيٌّ، وَجَبَلِيٌّ.
* وَوَرَدَ الشَّجَرُ: نَوَّرَ.
* وَالْوَرْدُ: لَوْنٌ أَحْمَرُ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرِ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَرَسٌ وَرْدٌ، وَالْجَمْعُ:
وُرْدٌ، وَوَرَادٌ، وَالْأُنْثَى وَرْدَةٌ، وَقَدْ وَرَدَ وَرْدَةٌ. [وَأَوْرَادٌ].
وَقَوْلُهُ:

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ وَرْدٌ وَجُؤَةٌ تَرَى لِإِيَاءِ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدُّراً^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ: وَرْدَةٌ وَجُؤَةٌ، أَوْ وَرْدٌ وَأَجَأَى، وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ؛ لِأَنَّ وَرْدًا صِفَةً، وَجُؤَةٌ
مَصْدَرٌ، وَالْحُكْمُ أَنْ تُقَابَلَ الصِّفَةُ بِالصِّفَةِ، وَالْمَصْدَرُ بِالْمَصْدَرِ.
* وَأَوْرَادٌ.

* وَوَرَدَ الثَّوْبُ: جَعَلَهُ وَرْدًا.

* وَالْوَرْدُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى، وَقِيلَ: هُوَ يَوْمُهَا. وَقَدْ وَرَدَ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ.

وَيُقَالُ: أَكَلُ الرُّطَبِ مَوْرَدَةٌ: أَيُ مَحَمَّةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَوَرَدَ الْمَاءُ وَغَيْرَهُ وَرْدًا وَوُرُودًا، وَوَرَدَ عَلَيْهِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، دَخَلَ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ، قَالَ
زُهَيْرٌ:

(١) البيت للمثقب العبدى فى ملحق ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (أرى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رود).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٧٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدد)؛ وتاج العروس (عدد).

فلما وَرَدَنَّ الماءَ زُرْقًا جِمامُهُ وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ^(١)

معناه: لما بَلَغْنَ الماءَ أَقْمَنَ عليه.

* وَرَجُلٌ وَارِدٌ، من قومٍ وَرَادٍ، وَوَرَادٌ من قَوْمٍ وَرَادِينَ. وَكُلٌّ من أَتَى مَكَانًا - مِنْهَلًا أو غَيْرَهُ - فَقَدْ وَرَدَهُ.

وقوله تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَرِدُونَهَا مع الكُفَّارِ فَيَدْخُلُهَا الكُفَّارُ وَلَا يَدْخُلُهَا المُسْلِمُونَ، والدَّلِيلُ على ذلك قولُ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]. وقال الزَّجَّاجُ: وَحَكَى كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: أَنَّ الخَلْقَ جَمِيعًا يَرِدُونَ النَّارَ، فَيَنْجُو الْمُتَّقَى، وَيَتْرَكَ الظَّالِمُ، وَكُلُّهُمْ يَدْخُلُهَا.

* وَتَوَرَّدَهُ وَاسْتَوَرَّدَهُ كَوَرَّدَهُ، كما قالوا: عَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ.

* وَوَارَدَهُ: وَرَدَ مَعَهُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَمَتَّ مَنِيَّ هَلَالًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيهِ^(٢)

* وَالْوَارِدَةُ: وَرَادُ الْمَاءِ.

* وَالْوَرْدُ: الْوَارِدَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا﴾ [مريم: ٨٦]، وقال الزَّجَّاجُ: أَيْ مُشَاءً عِطَاشًا. وَالْجَمْعُ: أَوْرَادٌ.

* وَالْوَرْدُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَأَوْرَدَهُ الْمَاءُ: جَعَلَهُ يَرِدُهُ.

* وَالْمَوْرَدَةُ: مَائِنَةُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْجَادَّةُ. قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ^(٣)

وقول أبي ذؤيبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ:

يَقُولُونَ لَمَّا جَسَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَىٰ ذَفَافٍ لَوَارِدٍ^(٤)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (زرق)، (جسم)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٨/٧، ٤٢٩/٨، ١٦٥/٤)؛ وتاج العروس (ورد)، (زرق).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورد)، (هلل)؛ والمخصص (١٢٤/١٢)؛ وتاج العروس (ورد)، (هلل).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وتاج العروس (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤١/١٢).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ورد)، (جشش)، (ذقف)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩.

الدال واللام والواو

[دل و]

* الدَّلَوُ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* تَمْشِي بِدَلَوٍ مُكْرَبٍ الْعِرَاقِي *^(١)

وَالتَّائِيثُ أَعْلَى وَأَكْثَرُ، وَالْجَمْعُ: أَذَلٍ، وَدِلَاءٌ، وَدِلِيٌّ، وَدِلِيٌّ: وَهِيَ الدَّلَاةُ، وَالدَّلَا، قَالَ:

* طَامَى الْجِمَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا *^(٢)

وَقِيلَ: الدَّلَا: جَمْعُ دَلَاةٍ، كَفَلَا جَمْعُ فَلَاةٍ.

* وَالدَّلَاةُ أَيْضًا: الدَّلَوُ الصَّغِيرَةُ.

* وَدَلَوْتُهَا، وَأَدْلَيْتُهَا: إِذَا أَرْسَلْتَهَا لِتَسْتَقِيَ بِهَا.

* وَقِيلَ: أَذَلَا [هَا: أَلْقَاهَا]، لِيَسْتَقِيَ بِهَا، وَدَلَاهَا: جَبَدَهَا لِيُخْرِجَهَا.

وَمَا جَاءَ فِي اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَقَدْ دَلَوْنَا بِهِ إِلَيْكَ». يَعْنِي [بِقَوْلِهِ]: «بِهِ» الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ: مَعْنَاهُ مَتَنَّا وَتَوَسَّلْنَا. وَأَرَى

مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَوَسَّلُوا بِالْعَبَّاسِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَغِيَاثِهِ، كَمَا يُتَوَسَّلُ بِالدَّلَوِ إِلَى الْمَاءِ.

* وَالدَّلَوُ: بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ مَعْرُوفٌ، سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيْهَاً بِالدَّلَوِ.

* وَالدَّلَايَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ وَخَشَبٍ يُسْتَقَى بِهِ بِحِبَالٍ تُشَدُّ فِي رَأْسِ جَذَعٍ طَوِيلٍ، قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

بَأْيَدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ نُسَبُّهَا مُقِيرَةَ الدَّوَالِي^(٣)

* وَالدَّلَايَةُ: الْمَنْجُونُ.

* وَالدَّلَايَةُ: الْأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّلَوِ وَالْمَنْجُونُ.

* وَالدَّوَالِي: عَنَبٌ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالِكٍ، وَعَنَاقِيدُهُ أَعْظَمُ الْعَنَاقِيدِ كُلِّهَا، تَرَاهَا كَأَنَّهَا تُيُوسُ مُعَلَّقَةً، وَعَنْبُهُ جَافٌ يَتَكَسَّرُ فِي الْفَمِ، مَذْخَرٌ وَيَزَبُّ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَأَدْلَى الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ لِيَبُولَ أَوْ يَضْرِبَ، وَكَذَلِكَ أَدْلَى الْعَيْرُ، وَدَلَّى،

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (دلا)؛ وتاج العروس (دلا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨/١٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في الجيم (٢٣٦/٣)؛ ويروى لم تاحجه.

(٣) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دلب)، (دلا).

قِيلَ لَابْنَةِ الْحُسَيْنِ: مَا مَائَةٌ مِنَ الْحُمْرِ؟ قَالَتْ: «عَازِبَةُ اللَّيْلِ، وَخِزْيُ الْمَجْلِسِ، لَا لَبَنَ فَتُحْلَبَ، وَلَا صُوفَ فَتُجَزَّ، إِنْ رُبِطَ عَيْرُهَا دَلًى، وَإِنْ أُرْسِلَتْهُ وَلًى».

* وَدَلَّى الشَّيْءَ فِي الْمَهْوَةِ: أُرْسِلَهُ فِيهَا، قَالَ:

مَنْ شَاءَ دَلَّى نَفْسَهُ فِي هُوَّةٍ ضَنْكٍ، وَلَكِنْ مَنْ لَهُ بِالْمَضِيقِ^(١)

أَي بِالخُرُوجِ مِنَ الْمَضِيقِ.

* وَتَدَلَّى فِيهَا وَعَلَيْهَا، قَالَ لَبِيدٌ:

وَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطِّفْلِ^(٢)

* وَأَدَلَّى بِحُجَّتِهِ: أَحْضَرَهَا.

* وَأَدَلَّى إِلَيْهِ بِمَالِهِ: دَفَعَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا

إِلَى الْحُكَّامِ﴾ [البقرة: ١٨٨].

* وَأَدَلَّيْتُ فِيهِ: قُلْتُ قَيْحًا، قَالَ:

وَلَوْ شِئْتُ أَدَلَّى فِيكُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَلَانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِي فِي السَّرِّ^(٣)

وَدَلَّوْتُ الْإِبِلَ دَلَّوْا: سَقَتُهَا سَوْقًا رَفِيقًا، قَالَ:

لَا تَقْلُوْهَا وَادْلُوْهَا دَلَّوْا

إِنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَّوْا^(٤)

وَقَوْلُهُ:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضْنُ بَمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمَلٌ^(٥)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ، كَأَنَّهُ دَلَّاهَا فَتَدَلَّتْ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ أَرَادَ تَدَلَّلَتْ مِنَ الْإِدْلَالِ، فَكِرَهُ التَّضْعِيفَ، فَحَوَّلَ إِحْدَى اللَّامَيْنِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَطَنَّنْتُ فِي تَطَنَّنْتُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضيق)، (دلا).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (طفل)، (دلا)، (غيا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١/٨)؛ وأساس البلاغة (دلى)، (طفل)؛ وتاج العروس (دلا)، (غيا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دلا)؛ وتهذيب اللغة (٦٦٤/٧)؛ وتاج العروس (دلا).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (يوم)، (لا)، (غدا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧١؛ والمخصص (٦٠/٩)؛ وتاج العروس (غدا).

(٥) البيت لعمر بن الخطاب في لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح).

مقلوبه: [د ول]

* الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ: الْعُقْبَةُ فِي الْمَالِ وَالْحَرْبِ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: الدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ، والدَّوْلَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ. وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ فِيهِمَا، يُضَمَّانِ وَيُفْتَحَانِ. وَقِيلَ: بِالضَّمِّ فِي الْآخِرَةِ، وَبِالْفَتْحِ فِي الدُّنْيَا، وَالْجَمْعُ: دَوْلٌ وَدَوْلٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَجِيءُ فَعْلَةٍ عَلَى فَعَلٍ يُرِيكَ أَنَّهَا كَانَتْهَا إِنَّمَا جَاءَتْ عَنْدهُمْ مِنْ فَعْلَةٍ، فَكَانَ دَوْلَةٌ دَوْلَةً، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ. قَالَ: وَهَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ.

* وَقَدْ أَدَّاهُ.

* وَتَدَاوَلْنَا الْأَمْرَ: أَخَذْنَاهُ بِالْدَّوْلِ.

* وَقَالُوا: دَوَالِيكَ: أَيُّ مُدَاوَلَةٍ عَلَى الْأَمْرِ. قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ

فِي هَذِهِ الْحَالِ.

* وَالِدَّوْلُ: النَّبْلُ الْمُتَدَاوِلُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدَ:

* يَلُودُ بِالْجَوْدِ مِنَ النَّبْلِ الدَّوْلُ *^(١)

وَقَوْلُ أَبِي دَوَادٍ:

وَلَقَدْ أَشْهَدُ الرِّمَاحَ تَدَاوَلَى فِي صُدُورِ الْكُمَاةِ طَعْنَ الدَّرِيَّةِ *^(٢)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَرَادَ تَدَاوَلَ، فَقَلَّبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ.

* وَانْدَالَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ مَعْيٍ أَوْ صِفَاقٍ: طَعْنَ فَخَرَجَ ذَلِكَ.

* وَانْدَالَ بَطْنُهُ أَيْضًا: اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ.

* وَانْدَالَ الشَّيْءُ: نَاسَ وَتَعَلَّقَ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

فَيَاشِلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدَوْنَ مِنْ مَدْرَعِي أُسْمَالِ *^(٣)

وَأَمَّا السَّيْرَافِيُّ فَقَالَ: مُنْدَالٌ مُنْفَعِلٌ مِنَ التَّدَلَّى، مَقْلُوبٌ عَنْهُ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ لَهُ

مَصْدَرٌ؛ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ لَا مَصْدَرَ لَهُ، وَقَدْ بَيَّنَّا فِيْمَا تَقَدَّمَ.

* وَجَاءَ بِالْدَّوْلَةِ: أَيُّ بِالْدَّاهِيَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دول)؛ ويروى: النبل.

(٢) البيت لأبي دؤاد في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (دول).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدج)، (دول)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ وتاج العروس (دال).

- * والدَّوِيلُ: النَّبْتُ العامِيُّ اليابَسُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ يَبِيسَ النَّصِيِّ وَالسَّبَطِ.
 * والدَّوَالِي: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ بِالطَّائِفِ، أَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ.
 * والدَّوُلُ: حَيٌّ مِنْ حَنِيفَةٍ.
 * ودَالَانُ: مِنْ هَمْدَانَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

* والدَّالُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَصْلًا وَبَدَلًا.
 وَإِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى أَلِفِهَا أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لَمَّا قَدِمَتْ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلِفٌ.

مقلوبه: [ودل]

* وَدَلَ السَّقَاءَ وَدَلًا: مَخَضَهُ.

مقلوبه: [ل ود]

- * عُنُقُ الْوَدُ: غَلِيظٌ.
 * وَرَجُلُ الْوَدُ: لَا يَمِيلُ إِلَى غَزَلٍ، وَلَا يَنْقَادُ إِلَى حَقٍّ، وَقَدْ لَوَدَ لَوَدًا.

مقلوبه: [ول د]

- * وَلَدَتُهُ أُمُّهُ وَلَادَةٌ، وَإِلَادَةٌ - عَلَى الْبَدَلِ - فَهِيَ وَالِدَةٌ، عَلَى الْفِعْلِ، وَوَالِدٌ، عَلَى النَّسَبِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ فِي الْمَرْأَةِ وَكُلُّ حَامِلٍ تَلِدُ.
 * وَالْوَلَدُ وَالْوُلْدُ: مَا وَلَدَ آيَا كَانَ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَقَدْ جَمَعُوا فَقَالُوا: أَوْلَادٌ، وَوَلَدَةٌ، وَإِلَدَةٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوُلْدُ جَمْعٌ وَلَدٌ، كَوَثْنٍ وَوُثْنٍ، فَإِنْ هَذَا مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ؛ لَاعْتِقَابِ الْمِثَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ.
 * وَالْوِلْدُ كَالْوُلْدِ: [لُغَةً]. وَلَيْسَ بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّهُ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ.
 * وَالْوَلَدُ أَيْضًا: الرَّهْطُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِوَلَدِ الظَّهْرِ.
 * وَالْوَلِيدُ: الْمَوْلُودُ حِينَ يُوَلَدُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ وَلِيدٌ إِلَى أَنْ يُوفَعَ، وَالْجَمْعُ: وَلَدَانُ، وَالاسْمُ الْوِلَادَةُ وَالْوُلُودِيَّةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَصْلُ الْوَلِيدِيَّةُ؛ كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا، وَالْأُنْثَى: وَلِيدَةٌ، وَالْجَمْعُ: وَلَدَانُ، وَوَلَاتِدُ.

* وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: «هُمْ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ». نَرَى أَنَّ أَصْلَهُ كَانَ أَنَّ شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تَنْسَى وَلِيدَهَا، فَلَا تُنَادِيهِ، وَلَا تَذْكُرُهُ، مِمَّا هُمْ فِيهِ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ. وَقِيلَ: هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصَّغَارُ بَلِ الْجِلَّةُ. وَقَدْ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ

وَالسَّعَةِ؛ أَيْ مَتَى أَهْوَى الْوَلِيدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجَرْ عَنْهُ؛ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلِيدَتِهِ: أَيْ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيدًا.

* وَشَاةٌ وَالِدَةٌ، وَوُلُودٌ: بَيْنَةُ الْوِلَادِ، وَالِدٌ، وَالْجَمْعُ وُلْدٌ، وَقَدْ وَلَدْتُهَا، وَأَوْلَدْتُ هِيَ،

وَهِيَ مُوَلَّدٌ، مِنْ غَنَمٍ مَوَالِيدَ وَمَوَالِدَ.

* وَاللَّدَةُ: التَّرْبُ، وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَلِدُونٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرَّخَ لِي أَسْنَانَ الْهَرَامِ^(١)

* وَالْوَلِيدَةُ وَالْمَوْلَدَةُ: الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ.

* وَغُلَامٌ وَلِيدٌ كَذَلِكَ.

* وَالْمَوْلَدُ: الْمُحَدَّثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ: الْمَوْلُودُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ

لِحُدُوثِهِمْ.

* وَالْوَلِيدَةُ: الْأُمُّ، بَيْنَةُ الْوِلَادَةِ وَالْوَلِيدَةِ.

الدال والنون والواو

[دن و]

* دَنَا الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ دُنُوًّا وَدَنَاوَةً: قَرُبَ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ يَصِفُ جَبَلًا:

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولٌ^(٢)

أَرَادَ: دَنَا مِنْهُ.

* وَأَدْنَيْتُهُ وَدَنَيْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «سَمُّوا وَسَمَتُوا، وَدَنُوا» أَيْ قَارَبُوا بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَالْكَلِمَةِ

فِي التَّسْبِيحِ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا اللَّهَ، وَدَنُوا»^(٣). مَعْنَاهُ: كُلُّوا مَا دَنَا

مِنْكُمْ.

* وَاسْتَدْنَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُوَّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾ [الإنسان: ١٤] إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ،

كَأَنَّهُ قَالَ: وَجَزَاهُمْ جَنَّةٌ دَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ، فَحَذَفَ «جَنَّةً» وَأَقَامَ دَانِيَةً مُقَامَهَا، وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ

(١) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢/٢٩١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَلَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَلَد)؛ وَيُرْوَى: رَأَى لِدَاتِهِنَّ،

لَدَى أَسْتَارِ.

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (١١٤٩)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَنَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبَد)،

(دَنَا).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ (٢/٢٢٨).

سَيَّوِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ يَقَعُّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ^(١)

أراد: جَمَلٌ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ. وقال ابنُ جَنِّي: «دَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا» مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ: «مُتَكَيِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ» [الإنسان: ١٣]، وهذا هو الْقَوْلُ الَّذِي لَا ضَرُورَةَ فِيهِ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

«كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ...» الْبَيْتُ فَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَلَوْ جَازَ لَنَا أَنْ نَجِدَ «مِنْ» قَدْ جُعِلَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ اسْمًا لَجَعَلْنَاهَا اسْمًا، وَلَمْ نَحْمِلِ الْكَلَامَ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ، وَإِقَامَةِ الصِّفَةِ مُقَامَهُ؛ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الضَّرُورَةِ، وَكَتَابَ اللَّهُ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:

أَتَتَّهَوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ^(٢)

فَلَوْ حَمَلْتَهُ عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مُقَامَ الْمَوْصُوفِ لَكَانَ أَقْبَحَ مِنْ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا» عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى هِيَ الْفَاعِلَةُ فِي الْمَعْنَى، وَدَانِيَةٌ فِي هَذَا الْقَوْلِ إِنَّمَا هِيَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَالْمَفْعُولُ قَدْ يَكُونُ غَيْرَ اسْمٍ صَرِيحٍ، نَحْوُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا يَقُومُ. وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا صَرِيحًا مَحْضًا، فَهَمَّ عَلَى إِمْحَاضِهِ اسْمًا أَشَدَّ مُحَافَظَةً مِنْ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يَقَعُ غَيْرَ اسْمٍ مَحْضٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ»، فَتَسْمَعُ - كَمَا تَرَى - فِعْلٌ، وَتَقْدِيرُهُ: أَنْ تَسْمَعَ، فَحَذْفُهُمْ أَنْ وَرَفْعُهُمْ تَسْمَعُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عَنْدهُمْ غَيْرَ اسْمٍ صَرِيحٍ، وَإِذَا جَازَ هَذَا فِي الْمُبْتَدَأِ عَلَى قُوَّةِ شَبْهِهِ بِالْفَاعِلِ، فَهُوَ فِي الْمَفْعُولِ الَّذِي يَبْعُدُ عَنْهُمَا أَجْوَزُ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ارْتَفَعَ الْفِعْلُ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

* أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِيُّ أَحْضَرُ الْوَعَى *^(٣)

عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ أَحْضَرَ. وَأَجَازَ سَيَّوِيهِ فِي قَوْلِهِ: مُرَّةٌ يَحْفَرُهَا. أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ عَلَى قَوْلِهِ: أَنْ يَحْفَرُهَا. فَلَمَّا حَذَفْتَ أَنْ ارْتَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا، وَقَدْ حَمَلَهُمْ كَثْرَةُ حَذْفِ أَنْ مَعَ غَيْرِ الْفَاعِلِ عَلَى أَنْ اسْتَجَازُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَقَش)، (قَعَم)، (شَتَن).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَنَا)؛ وَالْخَصَائِصُ (٣٨٦/٢).

(٣) صَدَرَ بَيْتٌ لَطَرْفَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَتَن)، (دَنَا). وَعَجَزَهُ: * وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَتَتْ مَخْلُودِي *.

جَارِيًا مَجْرَى الْفَاعِلِ، وَقَائِمًا مُقَامَهُ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ جَمِيلٍ:

جَزَعْتُ حِذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا وَحَقَّ لِمَثَلِي يَا بُثَيْنَةَ يَجْزَعُ^(١)

أَرَادَ أَنْ يَجْزَعَ، عَلَى أَنَّ هَذَا قَلِيلٌ شَاذٌّ، عَلَى أَنَّ حَذَفَ أَنْ قَدْ كَثُرَ فِي الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ كَلَامًا حَذَفَ. أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْحَابَنَا اسْتَقْبَحُوا نَصَبَ غَيْرٍ مِنْ قَوْلِهِ: عَزَّ اسْمُهُ: ﴿قُلْ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] بِأَعْبُدُ، فَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَنَسُوا بِحَذَفِ أَنْ مِنَ الْكَلَامِ وَإِرَادَتِهَا لَمَا اسْتَقْبَحُوا انْتِصَابَ غَيْرٍ بِأَعْبُدُ.

* وَالِدَنَاوَةُ: الْقَرَابَةُ وَالْقُرْبَى.

* وَدَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، وَأَدْنَتْ.

* وَالِدُنْيَا: تَقْيِضُ الْآخِرَةِ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أُبْدِلَتْ وَاوُهُ يَاءٌ، كَمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فَعْلَى فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعْلَى لِيَتَكَافَأَ فِي التَّغْيِيرِ، هَذَا قَوْلُ سَيَّوِيهِ، وَزِدْتُهُ أَنَا بَيَانًا.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا لَهُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٌ، فَتَوَنَّ دُنْيَا تَشْبِيهًا لَهَا بِفُعْلَلٍ، قَالَ: وَالْأَصْلُ أَلَا تُصَرِّفُ؛ لِأَنَّهَا فُعْلَى.

وَقَالُوا: هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَةً، وَدُنْيَا، وَدُنْيَا، إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّهِ لَحَاً. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتُقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا فِي ابْنِ الْخَالِ وَالْخَالَةِ، وَتُقَالُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ أَيْضًا. قَالَ: وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ: هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَابْنُ أُخْتِهِ دُنْيَا، مِثْلَ مَا قِيلَ فِي ابْنِ الْعَمِّ وَابْنِ الْخَالِ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْكَسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا فِي الْعَمِّ وَالْخَالِ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي دُنْيَةٍ وَدُنْيَا لِمَجَاوَرَةِ الْكَسْرِ وَضَعْفِ الْحَاجِزِ، وَنَظِيرُهُ فَتِيَّةٌ وَعَلِيَّةٌ، وَكَانَ أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ دُنْيَا، أَيْ رَحِمًا أَدْنَى إِلَى مَنْ غَيْرِهَا، وَإِنَّمَا قَلَبُوا لِدَلِّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَاءٌ تَأْنِيثِ الْأَدْنَى، وَدُنْيَا دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قَالَ الرَّجَّاجُ: كُلُّ مَا يُعَذَّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْأَدْنَى، وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ: عَذَابُ الْآخِرَةِ.

* وَدَانَيْتُ الْأَمْرَ: قَارَبْتُهُ.

* وَدَانَيْتُ بَيْنَهُمَا: جَمَعْتُ.

* وَدَانَيْتُ الْقَيْدَ لِلْبَعِيرِ: ضَيَّقْتُهُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ دَانَى الْقَيْدُ قَيْنِي الْبَعِيرِ.

وَقَالَ دُو الرِّمَّةِ:

(١) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١١٢؛ والخصائص (٢/ ٤٣٥)؛ ولسان العرب (دنا).

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قَذَفَ قَيْنِيهِ، وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ^(١)
وقوله:

* مَالِي أَرَاهُ دَالِقًا قَدْ دُنِيَ لَهُ *^(٢)

إنما أراد: قَدْ دُنِيَ لَهُ، وهو مِنَ الْوَائِ مِنْ دَنَوْتُ، ولكن الْوَائِ قُلِبَتْ يَاءٌ مِنْ دُنِيَ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ أُسْكِنَتْ النُّونُ، فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتْ الْكَسْرَةُ أَنْ تَعُودَ الْوَائِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ إِسْكَانُ النُّونِ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّخْفِيفِ كَانَتْ الْكَسْرَةُ الْمُنَوِيَّةُ فِي حُكْمِ الْمَلْفُوظِ بِهِ، وَعَلَى هَذَا قَاسَ النَّحْوِيُّونَ، فَقَالُوا فِي شَقِيٍّ: قَدْ شَقِيَ. فَتَرَكُوا الْوَائِ الَّتِي هِيَ لَامٌ فِي الشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ مَقْلُوبَةً - وَإِنْ زَالَتْ كَسْرَةُ الْقَافِ مِنْ شَقِيَ لِلتَّخْفِيفِ - لَمَّا كَانَتْ الْكَسْرَةُ مُنَوِيَّةً مَقْدَرَةً، وَعَلَى هَذَا قَالُوا: لَقَضَوْا الرَّجُلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ فِي قَضَيْتُ، وَلَكِنَّهَا قُلِبَتْ فِي لَقَضَوْ - لِانْضِمَامِ الضَّادِ قَبْلَهَا - وَوَائِ، ثُمَّ أُسْكِنُوا الضَّادَ تَخْفِيفًا، فَتَرَكُوا الْوَائِ بِحَالِهَا، وَلَمْ يَرُدُّوْهَا إِلَى الْيَاءِ، كَمَا تَرَكُوا الْيَاءَ فِي «دُنِيَ» بِحَالِهَا وَلَمْ يَرُدُّوْهَا إِلَى الْوَائِ، وَمِثْلُهُ مِنْ كَلَامِهِمْ رَضِيُوا، حَكَاهَا سِبْيُونُهُ بِإِسْكَانِ الضَّادِ وَتَرَكِ الْوَائِ مِنَ الرِّضْوَانِ وَمَرَضُوْهُ بِحَالِهَا، وَلَا أَعْلَمُ دُنِيَ بِالْتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أُنْشَدْنَاهُ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْبَيْتُ: هَذَا الرَّجَزُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ؛ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَزٍ خَلْفَ الْأَحْمَرِ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُؤَلَّدِينَ.

* وَنَاقَةٌ مُدْنِيَّةٌ وَمُدْنٍ: دَنَا نَتَاجُهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَالِدُنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: السَّاقِطُ الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَبْرَحْ ضَعْفًا، وَالْجَمْعُ: أَذْنِيَاءُ، وَمَا كَانَ دَنِيًّا، وَلَقَدْ دَنِيَ دَنَا، وَدِنَايَةً، الْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَائِ، لِقُرْبِ الْكَسْرَةِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَتَدَانَتْ إِبِلُ الرَّجُلِ: قَلَّتْ وَضَعُفَتْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حُمُولَتِي تَدَانَتْ وَأَنْ أَخْنَى عَلَيْكَ قَطِيعُ^(٣)

* وَدُنِيَ فُلَانٌ: طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَالِدَنَا: أَرْضٌ لِكَلْبٍ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

(١) البيت لذی الرمة فی دیوانه ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (نعم)، (قین)، (دنا)؛ وتهذیب اللغة (٣٢٢/٩)،

١٨٩/١٤؛ وتاج العروس (نعم)، (قین)، (دنا).

(٢) الرجز لصحیر بن عمیر فی الأصمعیات ص ٢٣٤، ٢٣٥؛ وتاج العروس (بلط)، (طسل)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (طسل)، (دنا)؛ ویروی: دانفا.

(٣) البيت لذی الرمة فی دیوانه ص ١٠٨٤؛ ولسان العرب (دی)، (دنا)؛ وتاج العروس (دنا)؛ وأساس البلاغة (دعو)؛ وتهذیب اللغة (١٢٢/٣).

من أَخْدَرِيَّاتِ الدُّنَا التَّفَعَّتْ لَهُ بُهْمَى الرِّقَاعِ وَلَجَّ فِى إِحْنَاقٍ^(١)

مقلوبه: [دون]

* دُون: كلمةٌ فى مَعْنَى التَّخْفِيرِ والتَّقْرِيبِ، تَكُونُ ظَرْفًا فَيُنْصَبُ، وَيَكُونُ اسْمًا فَيَدْخُلُ حَرْفُ الْجَرِّ عَلَيْهِ، يُقَالُ: هَذَا دُونَكَ، وَهَذَا مِنْ دُونِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٣] أَنْشَدَ سَيَّوِيَّةَ:

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ

الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(٢)

وَإِنَّمَا قُلْنَا فِيهِ: إِنَّهُ أَرَادَ مِنْ دُونِهِ، لِقَوْلِهِ: «مِنْ أَمَامِهِ». فَأَضَافَ، فَكَذَلِكَ نَوَى إِضَافَةَ دُونٍ، وَأَنْشَدَ فِى مِثْلِ هَذَا لِلْجَعْدِيِّ:

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مُعَرَّسِنَا وَدُونَا^(٣)

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جُنَى مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ:

وَقَامَتْ إِلَيْهِ خِدْلَةُ السَّاقِ أَعْلَقَتْ بِهِ مِنْهُ مَسْمُومًا دُوَيْنَةَ حَاجِبِهِ^(٤)

فَإِنِّى لَا أَعْرِفُ دُونَ تُوْنْتُ بِعَلَامَةٍ تَأْنِيْثٍ وَلَا بِغَيْرِ عِلَامَةٍ، أَلَّا تَرَى أَنَّ النُّحُوِيْنَ كُلَّهُمْ قَالُوا: الظُّرُوفُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا قُدَّامَ وَوَرَاءَ. فَلَا أَذْرِى مَا الَّذِى صَغَّرَهُ هَذَا الشَّاعِرُ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا: هُوَ دُوْنَتُهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَوْلُهُ: «دُوَيْنَةَ حَاجِبِهِ». حَسَنٌ عَلَى وَجْهِهِ. وَأَدْخَلَ الْأَخْفَشُ عَلَيْهِ الْبَاءَ، فَقَالَ فِى كِتَابِهِ فِى الْقَوَافِى - وَقَدْ ذَكَرَ أَغْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ شِعْرًا مُكْفَأً -: «فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ مَنْ لَيْسَ بِدُوْنِهِ»، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْبَاءَ كَمَا تَرَى، وَقَدْ قَالُوا: مِنْ دُونٍ، يَرِيدُونَ مِنْ دُونِهِ. وَقَالُوا: هُوَ دُونُكَ فِى الشَّرَفِ وَالْحَسَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. قَالَ سَيَّوِيَّةَ: هُوَ عَلَى الْمَثَلِ، كَمَا قَالُوا: إِنَّهُ لَصُلْبُ الْقَنَازَةِ، وَإِنَّهُ لِمِنْ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ. قَالَ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا فِى حَالِ الْإِضَافَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا مِنْ الصَّالِحِينَ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ﴾ [الجن: ١١]، فَإِنَّهُ أَرَادَ: وَمِنْ قَوْمِ دُونِ ذَلِكَ، فَحَذَفَ الْمَوْصُوفَ.

* وَثُوبٌ دُونٌ: رَدِيءٌ.

(١) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (دنا). ويروى: الرِّقَاعِ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دون)، (لبن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٣٦٤)؛ وتاج العروس (دون)، (لبن).

(٣) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (دون).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دون).

* وَرَجُلٌ دُونُ: لَيْسَ بِبَلَّاحٍ.

* وَهُوَ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَالْمَتَاعِ: أَيْ مِنْ مُقَارِبِهِمَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَضِيتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَمْرٍ مِنْ دُونٍ. قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أَكْثَرَ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ: أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ دُونٍ، وَهَذَا شَيْءٌ مِنْ دُونٍ. يَقُولُونَهَا مَعَ «مِنْ»، وَقَدْ تُقَالُ بِغَيْرِ «مِنْ». وَحَكَى: لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ دُونٍ لَمْ تَرْضَ بِذَا.

* وَقَالَ ابْنُ جَنِّي - فِي شَيْءٍ دُونٍ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُعَرَّبِ -: «وَذَلِكَ أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ وَأَدُونُهُمَا» فَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَفْعَلَ، وَهَذَا بَعِيدٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ فَتَكُونُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مَبْنِيَّةً مِنْهُ، وَإِنَّمَا تُصَاغُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ، كَقَوْلِكَ: أَوْضَعُ مِنْهُ، وَأَرْفَعُ مِنْهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ. وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ، وَأَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ، كَمَا قَالُوا: أَكَلُ الشَّاتَيْنِ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا: حَنْكَ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا جَاؤُوا بِأَفْعَلَ عَلَى نَحْوِ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ. وَقَالُوا: أَبْلُ النَّاسِ كُلَّهُمْ، كَمَا قَالُوا: أُرْعَى النَّاسِ كُلَّهُمْ، وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا: أَبْلُ يَأْبَلُ، وَقَالُوا: رَجُلٌ أَبْلٌ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْفِعْلِ. وَقَالُوا: أَبْلُ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ أَبْلٍ مِنْهُ؛ لِأَنَّ مَا جَارَ فِيهِ أَفْعَلَ النَّاسِ جَارَ فِيهِ هَذَا، وَمَا لَمْ يَجْزُ فِيهِ ذَاكَ لَمْ يَجْزُ فِيهِ هَذَا. وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ لَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا: أَفْعَلُ مِنْهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَقَدْ قَالُوا: فُلَانٌ أَبْلٌ مِنْهُ، كَمَا قَالُوا: أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ.

* وَادُنْ دُونَكَ: أَيْ قَرِيبًا، قَالَ جَرِيرٌ:

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقَيُّونُ مَوَاسِمِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادُنْ دُونَكَ فَاصْطَلِي^(١)

* وَدُونٌ بِمَعْنَى خَلْفٍ وَقُدَّامَ.

* وَدُونَكَ الشَّيْءَ، وَدُونَكَ بِهِ: أَيْ خُذْهُ.

* وَالِدِيَّوَانُ: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ، أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. ابْنُ السَّكِّيتِ: هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. الْكَسَائِيُّ: الْفَتْحُ لُغَةً مُوَلَّدَةً، وَقَدْ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي دِيَّوَانٍ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْيَاءِ وَلَمْ تَعْتَلَّ كَمَا اعْتَلَّتْ فِي سَيِّدٍ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي دِيَّوَانٍ غَيْرُ لَازِمَةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ فِعَالٌ مِنْ دَوَّنَتْ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دَوَّيُونٌ، فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ فِعَالٌ، وَأَنَّكَ إِنَّمَا أَبْدَلْتَ الْوَاوَ يَاءً بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ: دِيَّوَانٌ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ بَيْطَارٍ،

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٥؛ ولسان العرب (دون)؛ وتاج العروس (دون)؛ ويروى: مرارتى بدلاً من مواسمي.

وإنما لم تُقَلَّبِ الواوُ في ديوانِ ياءٍ وإن كانتَ قَبْلَها ياءٌ ساكنةٌ من قِبَلِ أَنَّ الياءَ غيرُ ملازِمةٍ،
وإنما أُبدِلَتْ من الواوِ تَخْفِيفًا. ألا تَراهُمُ قالُوا: دَواوِينُ لما زالتِ الكسرةُ من قِبَلِ الواوِ،
على أَنَّ بَعْضَهُم قد قالَ: دِياوِين، فأَقَرَّ الياءَ بِحالِها، وإن كانتِ الكسرةُ قد زالتْ من قِبَلِها،
وأَجْرَى غيرَ اللازِمِ مُجْرَى اللازِمِ. وقد كانَ سَبِيلُهُ إِذْ أَجْراها مُجْرَى اللازِمَةِ أَنَّ يَقُولَ: دِيانُ،
إلاَّ أَنَّهُ كَرِهَ تَضْعِيفَ الياءِ كما كَرِهَ تَكَرُّيرَ الواوِ في دِياوِين، قالَ:

عَدانِي أَن أَزُورَكَ أَمْ عَمَرُو دِياوِينُ تَشَقَّقُ بِالْمِدَادِ^(١)

مقلوبه: [ن دو]

* نَدَا القَوْمُ نَدْوًا، وَاثْنَدُوا، وَتَنادَوْا: اجْتَمَعُوا، قالَ المُرْقَشُ:

لا يُعَدُّ اللهُ التَّلَبُّ والـ غاراتٍ إِذْ قالَ الحَخِيسُ نَعَمْ
والْعَدْوُ بَيْنَ المَجْلِسَيْنِ إِذا آدَ العَشِيُّ وَتَنادَى العَمُّ^(٢)
* وَالنَّدْوَةُ: الجَماعَةُ.

* وَنادَى الرَّجُلُ: جالَسَهُ، وَهُوَ من ذَلِك.

* وَالنَّدَى: المَجْلِسُ ما دامُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، فَإِذا تَفَرَّقُوا عَنْه فليسَ بَنَدَى، وَقيلَ: النَّدَى:
مَجْلِسُ القَوْمِ نَهَارًا، عَنْ كُراع.

* وَالتَّادِي: كالتَّادِي، وَفي التَّنْزيلِ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]،
قيلَ: كانوا يَحْذِفُونَ النَّاسَ في مَجالِسِهِم وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، وَقيلَ: كانوا يَفْسُقُونَ في
مَجالِسِهِم، فَأَعْلَمَ اللهُ أَنَّ هَذَا مِنَ الْمُنْكَرِ، وَأَنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَاشَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَلا يَجْتَمِعُوا
على الهُزْءِ والتَّلَهَّى، وَأَلَّا يَجْتَمِعُوا إِلَّا فِيمَا قَرَّبَ إلى اللهِ، وَباعدَ من سَخَطِهِ، وَأَنشَدُوا
شِعْرًا - زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِعَ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ -:

وأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا وَتَبَحَّجَ في المَرَبْدِ
وَزَوَّجَكَ في التَّادِي وَيَعْلَمُ ما في عَدِّ^(٣)

فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إِلَّا اللهُ».

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٤؛ والخصائص (١٥٨/٣)؛ ولسان العرب (دون).

(٢) البيت للمرقش الأكبر في إصلاح المنطق ص ٦٠؛ ولسان العرب (عمم)، (ندى).

(٣) البيتان لغناء الأنصارية في لسان العرب (بحج)؛ وتاج العروس (بحج)؛ وبلا نسبة في لسان لعرب (ندى)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤).

* وما يَنْدُوهُمْ النَّادِي: أَي ما يَسْعُهُمْ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
وما يَنْدُوهُمْ النَّادِي [ولكن]: بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِتَامٌ^(١)
والاسمُ النَّدْوَةُ.

* ودارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ، سَمِيَتْ بِهَا لِاجْتِمَاعِهِمْ فِيهَا. وَقِيلَ: النَّدْوَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَدَارُ النَّدْوَةِ مِنْهُ، أَي: دَارُ الْجَمَاعَةِ.

* وَنَدَتِ الْإِبِلُ نَدْوًا: خَرَجَتْ مِنَ الْحَمْضِ إِلَى الْحَلَّةِ. وَنَدَيْتُهَا.
* وَقِيلَ: التَّنْدِيَةُ: أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبَ قَلِيلًا، ثُمَّ تَجِيءَ بِهَا تَرَعَى، ثُمَّ تُرَدُّهَا إِلَى الْمَاءِ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: قَالَ

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرُكُوبٌ^(٢)
ويروى: «وركوب». وقد تقدّم أَنَّ رِحْلَةَ وَرُكُوبٍ: هَضْبَتَانِ.
* وقد تكونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ.

واخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ، فَقَالَ أَحَدُ الْحَيَّيْنِ: «مَرْكُزٌ رِمَاحِنَا، وَمَخْرَجٌ نَسَائِنَا، وَمَسْرَحٌ بِهِمْنَا، وَمُنْدَى خَيْلِنَا».
* والاسمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: النَّدْوَةُ، قَالَ:

* قَرِيَّةٌ نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ *^(٣)
ورواه أبو عبيد: «نَدَوْتُهُ مِنْ مُحْمَضَةٍ» بفتح النونِ وضمِّ ميمِ الْمُحْمَضِ.
* وَنَدْوَةُ: اسمُ فَرَسٍ لِأَبِي فَيْدٍ بْنِ حَرْمَلٍ.

مقلوبه: [ودن]

* وَدَنَ الشَّيْءُ وَدَنًا، فَهُوَ مَوْدُونٌ، وَوَدِينٌ، فَاتَدَنَ: بَلَّهَ فَاثْبَلَّ، قَالَ:
* كَمَتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا *^(٤)

أى: يَبْلُ الحَصَا لِكَيْ يَلِينَ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا فُسِّرَ عَلَى الْمَعْنَى، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْمَعْنَى كَمَثَلِ الصَّفَا، كَأَنَّ الصَّفَا جُعِلَتْ فِيهِ إِرَادَةٌ لَذَلِكَ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (ندى)؛ وتاج العروس (ندى).

(٢) البيت لعقمة الفحل في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (ركب)، (دمن)، (ندى).

(٣) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (جحل)؛ تاج العروس (حمض)، (نهض)؛ والمخصص (١٧/٢).

(٤) البيت للكميّ في ديوانه (١٢٧/٢)؛ وتاج العروس (شطف)، (ودن)؛ ولسان العرب (شطف)، (ودن)؛

وصدره: * وراج لين تغلب عن شظاف *.

* وودَّوْهُ بِالْعَصَا: لَيَّنَّوْهُ، كَمَا تَدِنُ الْأَدِيمَ. قَالَ: وَتَحَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ إِلَى ابْنَةِ عَمِّ لَهُ، فَذَرَّ بِهِ إِخْوَتَهَا، فَأَخَذُوهُ فَوَدَّوْهُ بِالْعَصَى، حَتَّى مَا يَشْتَكِي، أَى حَتَّى مَا يَشْكُو مِنْ الضَّعْفِ؛ لِأَنَّهُ لَا كَلَامَ بِهِ.

* وَالْوَدْنُ، وَالْوِدَانُ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ. وَقَدْ وَدَّوْهَا.

* وَوَدَّنَ الشَّيْءَ وَدْنًا، وَأَوَدَّنَهُ: قَصَّرَهُ.

* وَالْمُودُنُ، وَالْمُودُونُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ، الضَّيْقُ الْمُنْكِبِينَ، النَاقِصُ الْخَلْقِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَ قَصَرِ أَلْوَا حِ وَيَدَيْنِ.

* وَامْرَأَةٌ مُودُونَةٌ: قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ.

* وَالْمُودُونَةُ: دُخْلَةٌ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ، دَقِيقَةُ الْجُنَّةِ.

* وَمُودُونٌ: فَرَسٌ مِسْمَعٌ بِنِ شِهَابٍ.

مقلوبه: [ن و د]

* نَادَ الرَّجُلُ نُوَادًا: تَمَايَلَ مِنَ النَّعَاسِ.

الدال والفاء والواو

[د ف و]

* الْأَدْفَى مِنَ الْمَعَزِ وَالْوُعُولِ: الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ حَتَّى انْصَبَّ عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ.

* وَمِنْ النَّاسِ: الَّذِي يَمْشِي فِي شِقٍّ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَجْنَأُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُنْضَمُّ الْمُنْكِبِينَ.

* وَمِنْ الطَّيْرِ: مَا طَالَ جَنَاحَاهُ وَذَنَبُهُ.

* وَمِنْ الْإِبِلِ: مَا طَالَ عُنُقُهُ وَاحْدَوْدَبَ، وَكَادَتْ هَامَتُهُ تَمَسُّ سَنَامَهُ.

* وَالْأُنْتَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ دَفَؤَاءُ.

* وَأُذُنٌ دَفَؤَاءُ: إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى تَكَادَ أَطْرَافُهَا تَمَاسُ فِي انْحِدَارٍ قَبْلَ

الْجُفْهَةِ، وَلَا تَنْتَصِبُ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ فِي ذَلِكَ. وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي آذَانِ الْخَيْلِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الدَّفَؤَاءُ: الْمَائِلَةُ فَقَط. وَالدَّفَؤَاءُ: الْعَرِيضَةُ الْعِظَامِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ دَفَى دَفًا.

* وَدَفَا الْجَرِيحَ دَفَؤًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ قَوْمًا مِنْ جُفْهَنَةَ جَاؤُوا بِأَسِيرٍ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَدْفُوهُ^(١)، وَهِيَ لُغَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ،

(١) ذكره بنحوه ابن الأثير في النهاية (١٢٣/٢).

فَذَهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: أَذْفُوهُ مِنَ الْبَرِّ.

مقلوبه: [د و ف]

* دَافَ الشَّيْءَ دَوْقًا، وَأَدَافُهُ: خَلَطُهُ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّيِّبِ، وَمِسْكٌ مَدْوُوفٌ، وَمَدْوُوفٌ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ: قَالَ:

* وَالْمِسْكُ فِي عَنَبَرِهِ مَدْوُوفٌ * ^(١)

مقلوبه: [و د ف]

* الْوَدْفَةُ: الشَّحْمَةُ.

* وَوَدَفَ الشَّحْمُ وَنَحْوُهُ: سَالَ.

* وَاسْتَوْدَفَهُ: اسْتَقَطَرَهُ.

* وَاسْتَوْدَفَتِ الْمَرْأَةُ مَاءَ الرَّجُلِ: إِذَا اجْتَمَعَتْ تَحْتَهُ وَتَقَبَّضَتْ لِثَلَا يَفْتَرِقَ الْمَاءُ فَلَا تَحْمِلَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْأَدَافُ: الذَّكْرُ لِقَطْرَانِهِ، الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهُوَ مِمَّا لَزِمَ فِيهِ الْبَدَلُ؛ إِذْ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: وَدَافٌ.

* وَفُلَانٌ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ: أَيِ يَسْأَلُهُ.

* وَاسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ: صَبَّهُ فِي الْإِنَاءِ.

* وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ: الرُّوضَةُ النَّاصِرَةُ الْمُتَخَيِّلَةُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَدْفَةُ بَفَتْحِ الدَّالِ: الرُّوضَةُ الْخَضِرَاءُ الْمَمْطُورَةُ اللَّيْنَةُ الْعُشْبِ.

* وَقَالُوا: الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدْفَةٌ وَاحِدَةٌ خَصْبًا.

* وَوَدْفَةُ الْأَسَدِيِّ: مِنْ شَعْرَانِهِمَا.

مقلوبه: [ف و د]

* الْفَوْدُ: مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ.

* وَفَوْدَا الرَّأْسِ: نَاحِيَتَاهُ، وَالْجَمْعُ أَفْوَادٌ.

* وَفَوْدَا جَنَاحِي الْعُقَابِ: مَا أَثَّ مِنْهُمَا.

* وَالْفَوْدَانِ: النَّاحِيَتَانِ.

* وَالْفَوْدَانِ: الْعِدْلَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَوْدٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دوف)؛ وتاج العروس (دوف).

* وفادَ فَوْدًا: ماتَ.

* وفادَ المالُ لصاحبه يَقُودُ: ثَبَّتَ، والاسمُ منه الفائدةُ.

* وأفادَهُ واستفادَهُ: اقْتَنَاهُ.

* وأفدَّته أَنَا: أعطيته إِيَّاهُ، وقد تَقَدَّمَ عامَّةً ذلك في الياء؛ لأنَّ الكَلِمَةَ يائِيَّةٌ ووَائِيَّةٌ.

* وفدَّتُ الزَّعْفَرانُ: خَلَطَتْهُ، مَقْلُوبٌ عن دَفْتُ، حكاها يَعْقُوبُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ف د]

* وَفَدَ عَلَيْهِ، وَإِلَيْهِ، وَفَدًا، ووُفُودًا، ووِفَادَةً، وإِفَادَةً على البدلِ: قَدِمَ. قالَ سَيِّبُويه:

وَسَمِعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ:

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَائِبُهُ عِنْدَ الْجَبَابِرِ بِالْبَأْسَاءِ وَالنَّعَمِ^(١)

وَأَوْفَدَهُ عَلَيْهِ.

* وهم الوَفْدُ والوُفُودُ؛ فَأَمَّا الوَفْدُ فاسمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: جَمْعٌ، وأما الوُفُودُ فَجَمْعُ

وَأَفْدٍ.

* وقد أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ.

* وَتَوَفَّدَتِ الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ: تَسَابَقَتْ.

* وَأَوْفَدَ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ وَعَلَا عَلَيْهِ.

* وَتَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ عَلَى الْجِبَالِ: أَشْرَفَتْ.

* وَأَوْفَدَ الشَّيْءُ: رَفَعَهُ.

* وَأَوْفَدَ هُوَ: ارْتَفَعَ، وَأَوْفَدَ الرَّثْمُ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ أُذُنَيْهِ.

قالَ تَمِيمٌ بنُ مُقْبِلٍ:

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ النَّسَارِ بِفَاحِمٍ وَسِنَّةٍ رِثْمٍ خَافَ سِمْعًا فَأَوْفَدًا^(٢)

* وَرَكِبٌ مُوفِدٌ: مُرْتَفِعٌ.

* وَفُلَانٌ مُسْتَوْفِدٌ فِي قِعْدَتِهِ: أَيْ مُتَّصِبٌ غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ، كَمُسْتَوْفِرٍ.

* ووَافِدٌ: اسمٌ.

* وَبَنُو وَفْدَانَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (وفد)؛ ويروى: ركايبنا.

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (وفد)؛ وتاج العروس (وفد).

إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ
مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صُكُّ^(١)
الذَّالِّ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ

[د و ب]

* دَابَ دَوْبًا: كدَّابَ.

مقلوبه: [ب د و]

* بَدَأَ الشَّيْءُ بَدْوًا، وَبَدُوءًا، وَبَدَاءً وَبَدَأَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيئِيَّةٍ: ظَهَرَ.
* وَأَبْدَيْتُهُ أَنَا.

* وَبَدَاوَةُ الْأَمْرِ: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.
* وَبَادَى الرَّأْيِ: ظَاهِرُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.
* وَأَنْتَ بَادَى الرَّأْيِ تَفْعَلُ كَذَا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَمَعْنَاهُ: أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنَ الرَّأْيِ وَظَهَرَ.

* وَبَدَأَ لَهُ فِي الْأَمْرِ، بَدُوءًا وَبَدَاءً، قَالَ الشَّمَّاحُ:

لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ وَفَاؤُهُ بَدَأَ لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءً^(٢)

وَقَالَ سَبِيئِيَّةٌ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجْنَنَهُ﴾
[يُوسُف: ٣٥] -: أَرَادَ: بَدَأَ لَهُمْ بَدَاءً. وَقَالُوا: لَيْسَجْنَنَهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ مَوْضِعَ لَيْسَجْنَنَهُ لَا يَكُونُ فَاعِلٌ بَدَأَ؛ لِأَنَّهُ جَمْلَةٌ، وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ جَمْلَةً.

* وَبَدَانِي بِكَذَا يَبْدُونِي، كَبَدَّانِي.

* وَافْعَلْ ذَلِكَ بَادِي بَدٍ. وَبَادَى بَدَى، قَالَ:

* وَقَدْ عَلَّتْنِي ذُرَّةُ بَادِي بَدَى *^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

وَحَكَاهُ سَبِيئِيَّةٌ: بَادَى بَدَأَ، وَقَالَ: لَا تُتَوَّنُ وَلَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ تُنْوِيَنَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وفد)، (سكك)، (صكك)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/٩)؛ وتاج العروس (وفد)، (سكك)، (صكك).

(٢) البيت لمحمد بن بشير في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (بدا).

(٣) الرجز لأبي نخيلة في لسان العرب (ذرا)، (نهض)، (بدا)؛ وتاج العروس (ذرا)، (نهض)، (بدي)؛ ولحميد ابن ثور في تاج العروس (بدو)، (رثي).

* والبَدُوُّ والبَادِيَّةُ، والبَادَاةُ، والبِدَاوَةُ، والبَدَاوَةُ: خِلَافُ الْحَضَرِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بَدَوِيٌّ نَادِرٌ. وَبِدَاوِيٌّ وَبِدَاوِيٌّ وَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ مَنسُوبٌ إِلَى الْبِدَاوَةِ وَالْبِدَاوَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ الْعَامَّةَ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَ بَدَوِيٍّ. فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّ الْبِدَاوِيَّ قَدْ يَكُونُ مَنسُوبًا إِلَى الْبَدُوِّ، وَالْبَادِيَّةِ، فَيَكُونُ نَادِرًا. قِيلَ: إِنَّهُ إِذَا أُمِكنَ فِي الشَّيْءِ الْمَنسُوبِ أَنْ يَكُونَ قِيَاسًا وَشَاذًا كَانَ حَمَلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ أَوَّلَى؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ أَشْبَعَ وَأَوْسَعُ.

* وَبَدَا الْقَوْمُ بَدَاءً: خَرَجُوا إِلَى الْبَادِيَّةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ [الأحزاب: ٢٠] أَيْ إِذَا جَاءَتِ الْجُنُودُ وَالْأَحْزَابُ وَدَّوْا أَنَّهُمْ فِي الْبَادِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي رِبْعِهِمْ، وَإِلَّا فَهُمْ حُضَارٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ.

* وَقَوْمٌ بَدَا، وَبَدَاءٌ: بَادُونَ، قَالَ:

بَحْضَرِيٌّ شَاقَهُ بُدَاؤُهُ
لَمْ تَلْهُهِ السُّوقُ وَلَا كَلَاؤُهُ^(١)

فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نُصْرَةً وَبَدَاؤًا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا^(٢)
فَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِمَجْمَعِ بَادٍ، كَرَائِبٍ وَرَكَبٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْبَدَاوَةُ الَّتِي هِيَ خِلَافُ الْحَضَارَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَأَهْلُ بَدُوٍّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بَدَوْنَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ.

* وَالْبَدَا، مَقْصُورٌ: مَا يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِ الرَّجُلِ.

* وَبَدَا الرَّجُلُ: أَتَجَى فَظَهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ.

* وَالْبَدَا: مَفْصِلُ الْإِنْسَانِ، وَجَمْعُهُ: أَبْدَاءٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَالْبَدَا: السَّيْدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَيْضًا.

* وَالْبَدِيُّ، وَوَادِي الْبَدِيِّ: مَوْضِعَانِ.

وَإِنَّمَا قَصَّيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ وَآوَهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا «ب د و» وَضَيْقِ «ب د

ي».

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدا)؛ وتاج العروس (بدي).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (فرض)، (بدا)؛ وتاج العروس (فرض)، (بدي)؛ ويروى عجزه: * ومبدي لهم حول الغراض ومحضرا *.

* وَبَدَوُ: ماءٌ لَبَنِي الْعَجَلَانِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب د و آ]

* الْوَدْبُ: سُوءُ الْحَالِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب د و آ]

* بَادَ الشَّيْءُ بَوَادًا: ذَهَبَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَالْبُودُ: الْبُثْرُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ب د آ]

* الْوَيْدُ: الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ.

* وَالْوَيْدُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ.

* وَالْوَيْدُ: سُوءُ الْحَالِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ، وَقِلَّةِ الْمَالِ، وَالْجَمْعُ: أُوْيَادٌ. وَقَدْ وَبَدَتْ حَالُهُ وَبَدًا.

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:

* لِأَصْبَحَ الْحَيُّ أُوْيَادًا وَلَمْ يَجِدُوا *^(١)

فَعَلَى حَذَفِ الْمُضَافِ، أَيْ: ذَوِي أُوْيَادٍ. وَجَمَعَ الْمَصْدَرُ عَلَى التَّنَوُّعِ.

* وَوَيْدَ الثَّوْبِ وَبَدًا: أَخْلَقَ.

* وَالْوَيْدُ: الْعَيْبُ.

* وَوَيْدَ عَلَيْهِ وَبَدًا: غَضِبَ.

* وَالْوَيْدُ: الْحَرُّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ كَالْوَمَدِ.

* وَإِنَّهُ لَوَيْدٌ: أَيْ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَتَوَيْدَ أَمْوَالَهُمْ: تَعَيَّنَهَا لِيُصَيِّهَا بِالْعَيْنِ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَالْوَيْدُ، بِسُكُونِ الْبَاءِ: النَّقْرَةُ فِي الصَّفَاةِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ، وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ.

(١) البيت لعمر بن العلاء في خزانة الأدب (٥٧٩/٧)؛ ولسان العرب (وبد)، (عقل)؛ ويروى عجزه: * عند التفرق في الهيجا جمالين *.

الدال والميم والواو

[دوم]

* دَامَ الشَّيْءُ يَدُومُ، وَيَدَامُ، قَالَ:

يَا مَيَّ لَا غَرَوَ وَلَا مَلَامًا

فِي الْحُبِّ إِنَّ الْحُبَّ لَنْ يَدَامَا^(١)

قَالَ كُرَاع: دَامَ يَدُومُ، فَعِلَ يَفْعُلُ - وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ - دَوْمًا، ودَوَامًا، وَدَيْمُومَةً.

[قَالَ] أَبُو الْحَسَنِ: فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ نَظَرٌ.

ذَهَبَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِمْ: دُمْتَ تَدُومُ أَنَّهَا نَادِرَةٌ كَمَتْ تَمُوتُ، وَفَضِلَ يَفْضُلُ، وَحَضِرَ يَحْضُرُ. وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّهَا مُتَرَكِّبَةٌ، فَقَالَ: دُمْتَ تَدُومُ كَقُلْتَ تَقُولُ، وَدُمْتَ تَدَامُ كَخَفْتَ تَخَافُ، ثُمَّ تَرَكِبْتَ اللَّغَتَانِ، فَظَنَّ أَنَّ تَدُومُ عَلَى دِمْتَ، وَتَدَامُ عَلَى دُمْتَ؛ ذَهَابًا إِلَى الشَّدُودِ، وَإِثَارًا لَهُ، وَالْوَجْهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ تَدَامُ عَلَى دِمْتَ وَتَدُومُ عَلَى دُمْتَ. وَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَشْدِيدِ دِمْتَ تَدُومُ أَخَفُّ مِمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْوِغِ دُمْتَ تَدَامُ؛ إِذِ الْأُولَى ذَاتُ نَظَائِرٍ. وَلَمْ يُعْرِفْ مِنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ إِلَّا كُدْتَ تَكَادُ، وَتَرْكِبُ اللَّغَتَيْنِ بَابٌ وَاسِعٌ: كَقَنَطَ يَقْنَطُ، وَرَكَنَ يَرَكُنُ، فَيَحْمِلُهُ جِهَالُ أَهْلِ اللُّغَةِ عَلَى الشَّدُودِ.

* وَأَدَامَهُ وَاسْتَدَامَهُ: تَأَنَّى فِيهِ.

* وَقِيلَ: طَلَبَ دَوَامَهُ.

* ودَاوَمَهُ كَذَلِكَ.

* وَالْدَّيُّومُ: الدَّائِمُ مِنْهُ، كَمَا قَالُوا: قَيُّومٌ.

* وَالْدَّيْمَةُ: مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ، وَقِيلَ: يَدُومُ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ، وَقِيلَ: يَوْمًا وَلَيْلَةً.

وَالْجَمْعُ دَيْمٌ. غَيَّرَتِ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لَتَغْيِيرِهَا فِي الْوَاحِدِ.

* وَمَا زَالَتِ السَّمَاءُ دَوْمًا دَوْمًا، وَدَيْمًا دَيْمًا - الْيَاءُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ -: أَى دَائِمَةً الْمَطَرِ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ، وَدَوِمَتْ، وَدَيْمَتْ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِنَ الْوَاوِ، لِاجْتِمَاعِ الْعَرَبِ طَرًّا عَلَى الدَّوَامِ. وَهُوَ أَدُومٌ مِنْ كَذَا. وَقَالَ أَيْضًا: مِنَ التَّدرِيجِ فِي اللُّغَةِ قَوْلُهُمْ: دَيْمَةٌ وَدَيْمٌ، وَاسْتِمْرَارُ الْقَلْبِ فِي الْعَيْنِ إِلَى الْكُسْرَةِ قَبْلُهَا، ثُمَّ تَجَاوَزُوا ذَلِكَ لَمَّا كَثُرَ وَشَاعَ إِلَى أَنْ قَالُوا: دَوِمَتِ السَّمَاءُ وَدَيْمَتْ، فَأَمَّا دَوِمَتْ فَعَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا دَيْمَتْ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دوم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ وتاج العروس (دوم).

فلا سَمَرارِ القَلْبِ فى دِيَمَةٍ ودِيَمٍ، أَنشَدَ أبو زَيْدٍ:
هُوَ الجَوَادُ بنُ الجَوَادِ بنِ سَبَلٍ
إِنْ دَيَّمُوا جَادَ، وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ^(١)

ويُروى: دَوَّمُوا.

* وأَرْضٌ مَدِيَمَةٌ ومَدِيَمَةٌ: أَصَابَتْهَا الدَّيَمُ، وَأَصْلُهَا الواو، وَأَرَى الياءَ مُعَاقِبَةً، قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

عَقِيلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فى حُقُوفِهِ رَخَاخَ الثَّرَى والأَقْحُوَانِ المَدِيَمَا^(٢)
وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ.

وفى حَدِيثِ عائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أَنَّهَا ذَكَرَتْ عَمَلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: «كَانَ عَمَلُهُ دِيَمَةً»^(٣). شَبَّهَتْهُ بِالدَّيَمَةِ مِنَ المَطَرِ فى الدَّوَامِ والِاقْتِصَادِ.

* والمُدَامُ: المَطَرُ الدَّائِمُ، عَنِ ابْنِ جَنَّى.

* والمُدَامُ والمُدَامَةُ: الحَمَرُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شَرْبِهِ إِلَّا هِيَ. وَقِيلَ: لِإِدَامَتِهَا فى ظَرْفِهَا.

* وَظِلُّ دَوْمٍ، وَمَاءٌ دَوْمٌ: دَائِمٌ، وَصَفُوهُمَا بِالمَصْدَرِ.

* والدَّمَاءُ: البَحْرُ لِدَوَامِ مَائِهِ، أَصْلُهُ دَوَّمَاءٌ: وَقَدْ قِيلَ: أَصْلُهُ دَوَّمَاءٌ، فإِعْلَالُهُ عَلَى هَذَا شاذٌّ.

* ودَامَ البَحْرُ يَدُومُ: سَكَنَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنَ لَطْمِيَةٍ تَدُومُ البَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ^(٤)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «يَدُومُ الفُرَاتُ» وَهَذَا غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فى المَاءِ العَذْبِ.

* والدَّيْمُومُ، والدَّيْمُومَةُ: الفَلَاةُ يَدُومُ السَّيْرُ فِيهَا لِبُعْدِهَا. وَقَدْ قَدَّمْتُ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ: إِنَّهَا مِنَ الدَّمِّ الَّذِى هُوَ الشَّجُّ.

(١) الرجز لجهنم بن سبل فى لسان العرب (سبل)، (يوم)؛ ولأبى زياد الكلابى فى تاج العروس (سبل). ويروى: أنا الجواد.

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)؛ والمخصص (١١٣/٩)؛ وتاج العروس (دوم).

(٣) أخرجه البخارى فى الصوم (ح ١٩٨٧).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لظم)؛ وتاج العروس (دوم).

* ودَوَمَتِ الكلابُ: أُمَعَتَتْ فِي السَّيْرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا دَوَمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ كَبُرَ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(١)

أى: أُمَعَتَتْ فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَدَامَتُهُ، وَالْمَعْنَيَانِ مُقْتَرَبَانِ.

* ودَوَمَتِ الشَّمْسُ: دَارَتْ فِي السَّمَاءِ.

* ودَوَمَ الطَّائِرُ، وَاسْتَدَامَ: حَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدُورَ فِي السَّمَاءِ فَلَا يُحَرِّكُ

جَنَاحِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدُومَ وَيَحُومَ.

قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي الْفَرْقِ بَيْنَ التَّدْوِيمِ وَالتَّدْوِيَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّدْوِيمُ، فِي

السَّمَاءِ، وَالتَّدْوِيَةُ: فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: بَعكْسِ ذَلِكَ. قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي. قَالَ

جَوَاسٌ - وَقِيلَ: هُوَ لَعَمَرُو بْنِ مِخْلَةَ الْحِمَارِ -:

يَوْمَ تَرَى الرَّايَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا عَوَافِي طُيُورٍ مُسْتَدِيمٍ وَوَاقِعٍ^(٢)

* وَالِدُومَةُ: الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، فَتُدَارُ، وَالْجَمْعُ: دُومًا، وَقَدْ دَوَمَتْهَا.

* ودَوَمَتْ عَيْنُهُ: دَارَتْ كَأَنَّهَا فِي فَلَكَةٍ، قَالَ:

* تَيْمَاءُ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَمًا *^(٣)

* وَالِدُومُ: شِبْهُ الدُّوَارِ فِي الرَّأْسِ. وَقَدْ دِيمَ بِهِ وَأَدِيمَ.

* ودَوَمَتِ الْمَرْقَةُ: إِذَا أَكْثُرَتْ فِيهَا الْإِهَالَةُ حَتَّى تَدُورَ فَوْقَهَا، وَمَرْقَةٌ دَاوِمَةٌ، نَادِرٌ؛ لِأَنَّ

حَقَّ الْوَاوِ فِي هَذَا أَنْ تُقْلَبَ هَمْزَةٌ.

* ودَوَمَ الشَّيْءُ: بَلَّهْ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

* وَقَدْ يَدُومُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلُ *^(٤)

* ودَوَمَ الزَّعْفَرَانُ: دَافَهُ.

* وَأَدَامَ الْقِدْرَ، ودَوَمَهَا: إِذَا غَلَتْ فَتَضَحَّهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لَتَسْكُنَ، وَقِيلَ: كَسَرَ غَلِيَانَهَا

بَشْيءٍ وَسَكَّنَهُ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠٢؛ وَجُمُوهُةُ اللُّغَةِ ص ٦٨٤؛ وَالْخَصَائِصُ (٣/ ٩٨١، ٢٩٦)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دوم)، (دوا).

(٢) الْبَيْتُ لَعَمَرُو بْنِ مِخْلَةَ الْحِمَارِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دوم)؛ وَجَوَاسٌ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (دوم).

(٣) الرَّجْزُ لِرُؤْبَةٍ فِي مِلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ١٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دوم)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٤/ ٢١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دوم)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١/ ١١٨).

(٤) عَجَزَ بَيْتُ لَابِنِ أَحْمَرَ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٣٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دوم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دوم)؛ وَمِجْمَلُ اللُّغَةِ (٣٠٢/ ٢)؛ وَصَدْرُهُ: * هَذَا التَّنَاءُ وَأَجْدَرُ أَنْ أَصَاحِبَهُ *.

تَقُورُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَنُذِمْهَا وَنَفْثُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا^(١)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْإِدَامَةُ: أَنْ تَتَرَكَ الْقَدْرَ عَلَى الْأَثَافِيِّ بَعْدَ الْفَرَاغِ، لَا تُنْزِلُهَا وَلَا تُوقِدُهَا.
* وَالْمَدُومُ وَالْمَدُومُ: عُدُوٌّ أَوْ غَيْرُهُ يُسَكِّنُ بِهِ غَلْيَانُهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَاسْتَدَامَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ: رَفَقَ بِهِ.
* وَاسْتَدَمَاهُ كَذَلِكَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ لِأَنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ مَصْدَرًا.
* وَاسْتَدَمَى مَوَدَّتَهُ: تَرَقَّبَهَا مِنْ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا فِيهِ: اسْتَدَامَ، قَالَ كَثِيرٌ:
وَمَا زِلْتُ أُسْتَدِمِي وَمَا طَرَّ شَارِبِي وَصَالِكٍ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا^(٢)
قوله: وَمَا طَرَّ شَارِبِي، جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.
* وَالْدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، وَاحِدَتُهُ دَوْمَةٌ.

قال أبو حنيفة: الدَّوْمَةُ تَعْبُلُ وَتَسْمُو، وَلَهَا خُوصٌ كَخُوصِ النَّخْلِ، وَتُخْرَجُ أَفْنَاءُ كَأَفْنَاءِ النَّخْلَةِ. قال: وَذَكَرَ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّي النَّبْقَ دَوْمًا. قال: وقال عُمَارَةُ: الدَّوْمُ: الْعِظَامُ مِنَ السِّدْرِ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّوْمُ: ضِخَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ. وفي الحديث: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ»^(٣). حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.
* وَدَوْمَةُ الْجَنْدَلِ: مَوْضِعٌ يَسْمِيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ: دَوْمَةً، وَهُوَ خَطَأٌ، وَكَذَلِكَ دَوْمَاءُ الْجَنْدَلِ.

* وَدَوْمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.
* وَدَوْمَانُ: اسْمُ قَبِيلَةٍ.
* وَيَدُومُ: جَبَلٌ، قال الرَّاعِي:
وَفِي يَدُومٍ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ وَذِرْوَةُ الْكَوَرِ عَنْ مَرَّوَانَ مُعْتَرِكٌ^(٤)
* وَدُوْ يَدُومَ: نَهْرٌ مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ يَدْفَعُ بِالْعَقِيقِ، قال كَثِيرٌ عَزَّةً:
عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ إِلَى لَايٍ فَمَدَفَعَ ذِي يَدُومٍ^(٥)
* وَأَدَامُ: مَوْضِعٌ، قال أَبُو الْمُثَنَّمِ:

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (فتا)، (جيش)؛ وتاج العروس (فتا).
(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣١٥؛ ولسان العرب (دوم)؛ وتاج العروس (دوم).
(٣) أخرجه بنحوه أحمد (١٠٩/٤) وغيره.
(٤) البيت للرأعى فى ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (كور)، (دوم)؛ وتاج العروس (كور)، (دوم).
(٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٤٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لاي)؛ وتاج العروس (دوم)، (لاي).

لَقَدْ أَجْرَى لَمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتُهُ الْمَيَّةُ مِنْ أَدَامًا^(١)
 قَالَ ابْنُ جَنَّى: يَكُونُ أَفْعَلٌ مِنْ دَامَ يَدُومُ، فَلَا يُصْرَفُ، كَمَا لَا يُصْرَفُ أَخْزَمٌ وَلَا أَحْمَدُ،
 وَأَصْلُهُ عَلَى هَذَا أَدُومٌ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ (د م و) وَهَمْزُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [و م د]

* الْوَمَدُ: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ رِيحٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ أَيَّا
 كَانَ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ.
 * وَقَدْ وَمَدَ الْيَوْمَ وَمَدًا، فَهُوَ وَمَدٌ. وَلَيْلَةٌ وَمَدَةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ.
 * وَوَمَدَ عَلَيْهِ وَمَدًا: غَضِبَ كَوَبَدَ.

انتهى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى المضيف

الدا ل والهمزة والياء

[دأى]

* الدَّأَى، والدَّئِي، والدَّئِيَّةُ: فَقَرُّ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ، وَقِيلَ: غَرَضِيْفُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ:
 ضُلُوعُهُ فِي مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّأَيَاتُ: أَضْلَاعُ الْكَتِفِ، وَهِيَ ثَلَاثُ أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا، وَثَلَاثُ مِنْ
 هُنَا. وَاحِدَتُهُ دَأِيَّةٌ.
 * وَابْنُ دَأِيَّةَ: الْغُرَابُ؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى دَأِيَّةِ الْبَعِيرِ فَيَنْقُرُهَا.
 * وَالدَّأِيَّةُ: مُرَكَّبُ الْقِدْحِ مِنَ الْقَوْسِ، وَهُمَا دَأَيَاتَانِ مُكْتَنِفَتَا الْعَجَسِ مِنْ فَوْقَ وَمِنْ
 أَسْفَلٍ.

* وَدَأَى لَهُ يَدَأَى دَأِيًّا: خَتَلَهُ، قَالَ:

* كَالذَّنْبِ يَدَأَى لِلْغَزَالِ يَخْتَلُهُ *^(٢)

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم)، (دوم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دأى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٦؛ والمخصص (٨٣/٣)؛ وتاج العروس (دأو).

مقلوبه: [أدى]

- * أَدَى الشَّيْءَ: أَوْصَلَهُ، وَالاسْمُ الْأَدَاءُ.
 * وَهُوَ أَدَى لِلْأَمَانَةِ مِنْهُ.
 * وَأَدَى اللَّبَنُ أُدِيًا: خَثَرَ لِيُرُوبَ.
 * وَأَدَى السَّقَاءُ يَأْدِي أُدِيًا: أَمَكَّنَ لِيُمْخَضَ.
 * وَهُوَ بِإِدَائِهِ: أَى بِإِزَائِهِ، طَائِيَّةً.
 * وَآدَانِي السُّلْطَانُ عَلَيْهِ: أَعْدَانِي.
 * وَاسْتَأْدَيْتُهُ عَلَيْهِ: اسْتَعْدَيْتُهُ.
 * وَآدَيْتُهُ عَلَيْهِ: أَعْتَيْتُهُ، كُلُّهُ مِنْهُ.
 * وَإِنَاءٌ أَدَى: صَغِيرٌ.
 * وَسِقَاءٌ أَدَى: بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.
 * وَمَالٌ أَدَى، وَمَتَاعٌ أَدَى، كِلَاهُمَا: قَلِيلٌ.
 * وَرَجُلٌ أَدَى: خَفِيفٌ مُشَمَّرٌ.
 * وَقَطَعَ اللَّهُ أَدِيَهُ: أَى يَدَيْهِ.
 * وَأَدَى الشَّيْءُ: كَثُرَ.
 * وَآدَاهُ مَالُهُ: كَثُرَ عَلَيْهِ فَعَلَبَهُ، قَالَ:
 إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَامْتَنِهِ
 لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمُرَاحُ^(١)
 * وَأَدَى الْقَوْمُ وَآدَوْا: كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَخَصِبُوا.
 وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ الْبِأَاءُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لَكُونِهَا لَامًا.

مقلوبه: [أى د]

- * الْأَيْدُ، وَالْأَدُ جَمِيعًا: الْقُوَّةُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾
 [ص: ١٧] أَى: ذَا الْقُوَّةِ. قَالَ الزَّجَّاجُ: كَانَتْ قُوَّتُهُ عَلَى الْعِبَادَةِ أَتَمَّ قُوَّةً، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا
 وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَذَلِكَ أَشَدُّ الصَّوْمِ، وَكَانَ يُصَلِّي نِصْفَ اللَّيْلِ. وَقِيلَ: أَيْدُهُ: قُوَّتُهُ عَلَى إِلَّاتَةِ
 الْحَدِيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَقْوِيَتِهِ إِيَّاهُ.

(١) البيت لعروة بن أذينة فى ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ ولعروة بن الورد فى ديوانه ص ٤٢.

❖ وقد أَيْدَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ.

❖ وَالْأَدُّ: الصُّلْبُ.

❖ وَالْمُؤَيَّدُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَعْبَأُ بِعَمَلٍ. وقد آدَ يَثِيدُ.

❖ وَبِنَاءٌ مُؤَيَّدٌ: شَدِيدٌ.

❖ وَالْمُؤَيَّدُ: الدَّاهِيَةُ.

❖ وَالْإِيَادُ: مَا أُيِّدَ بِهِ الشَّيْءُ.

❖ وَإِيَادَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ.

❖ وَالْإِيَادُ: كُلُّ مَعْقِلٍ، أَوْ جَبَلٍ حَصِينٍ، أَوْ كَنْفٍ وَسِتْرٍ وَلَجِيٍّ، وقد قِيلَ: إِنَّ قَوْلَهُمْ:

أَيْدَهُ اللَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

❖ وَالْإِيَادُ: التُّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْحِجَابِ.

❖ وَالْإِيَادُ: مَا حَبَّ مِنَ الرَّمْلِ.

❖ وَإِيَادُ: اسْمُ رَجُلٍ، هُوَ ابْنُ مَعَدٍّ، وَهُمْ الْيَوْمَ بِالْيَمَنِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمَا إِيَادَانِ: إِيَادُ

ابْنِ نِزَارٍ، وَإِيَادُ بْنُ سُودٍ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ عَمْرٍو.

❖ دَأَى الذَّنْبُ يَدَأِي دَأَوًا: وَهُوَ شَبِيهُ الْمُخَاتَلَةِ وَالْمُرَاوَعَةِ، قَالَ:

❖ كَالذَّنْبِ يَدَأِي لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهُ *^(١)

❖ وَدَأَوْتُ لَهُ: كَذَلِكَ.

❖ الدَّاءُ: الْمَرَضُ، وَالْجَمْعُ: أَدَوَاءٌ.

❖ دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً، وَأَدَاءٌ وَأَدَوًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

❖ وَرَجُلٌ دَاءٌ؛ فَعِلٌ، عَنْ سَبْيَوِيهِ. وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ.

❖ وَأَدَاءَ الرَّجُلُ، وَأَدَوًا: أَتَاهُمْ.

❖ وَقَوْلُهُمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذَّنْبِ: قَالَ ثَعْلَبٌ: دَاءُ الذَّنْبِ: الْجُوعُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دأى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٦؛ والمخصص (٣/٨٣)؛ وتاج العروس

(دار)؛ ويروى: يخلته.

وقوله:

ولا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمِرُوا فَإِنَّمَا
بِنَا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخْنَهُ عَوَامِلُهُ^(١)
قال أبو عبيد: قال الأُمَوِيُّ: داءُ الظَّبْيِ: أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشَبَّ مَكَثَ قَلِيلًا ثُمَّ وَثَبَ. قال:
وقال أبو عَمِرٍ: مَعْنَاهُ: لَيْسَ بِنَا دَاءٌ، كَمَا أَنَّ الظَّبْيَ لَا دَاءَ بِهِ، قال أبو عبيد: وهذا أَحَبُّ
إِلَيَّ.
وداءٌ: موضعٌ ببلادِ هُذَيْلٍ.

البيت بلا نسبة

أَدَا اللَّبَنُ أَدَوًا: خَشُرَ لِيَرُوبَ، عن كُرَاع.
وأَدَا السَّبْعُ لِلْغَزَالِ يَأْدُو، أَدَوًا: خَتَلَهُ لِيَأْكُلَهُ.
وأَدَوْتُ لَهُ، وَأَدَوْتُهُ: كَذَلِكَ، قال:
حَتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْدُو لَصِيدٍ^(٢)
وقال:

أَدَوْتُ لَهُ لَأَخْذَهُ
فَهِيَهَاتَ الْفَتَى حَدَرًا^(٣)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَنَطُّ وَتَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةً
بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ^(٤)
قال: تَأْدُوهَا: تَخْتَلُهَا عَنْ ضُرُوعِهَا. وَمُرَبَّةً: أَيْ قُلُوبُهَا مُرَبَّةً بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْهَا.
وَمُطَرَفَاتٌ: أَطْرَفُوهَا غَنِيمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ. وَالْحَمَائِلُ: الْمُحْتَمَلَةُ إِلَيْهِمْ، الْمَأْخُودَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ.
وَالْإِدَاوَةُ: الْمِطْهَرَةُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا تَكُونُ إِدَاوَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنْ جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ.

وإِدَاوَةُ الشَّيْءِ، وَأَدَاتُهُ: أَلْتَهُ.
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْكِسَائِيَّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: أَخَذَ هَدَاتَهُ: أَيْ أَدَاتَهُ، عَلَى الْبَدَلِ.

البيت لعمر بن القضاة الجهني في لسان العرب (جهم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٩٠)؛ وتاج العروس (جهم). ويروى: فلا.

البيت بلا نسبة في لسان العرب (ختل)، (أدا)؛ وتاج العروس (أدى).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٧)؛ والعين (٨/ ٩٤)؛ والمخصص (٣/ ٨٢)؛ وتاج العروس (أدى).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (أدا)؛ وتاج العروس (طرف)، (أدا).

* وَرَجُلٌ مُؤَدٍ: ذُو أَدَاةٍ.

* وَمُؤَدٍ: شَاكٌ فِي السَّلَاحِ.

* وَتَأَدَّيْتُ لِلْأَمْرِ: أَخَذْتُ لَهُ أَدَاتَهُ.

* وَآدَيْتُ لِلسَّفَرِ: اسْتَعَدَدْتُ لَهُ، وَأَخَذْتُ أَدَاتَهُ.

* وَالْأَدَى: السَّفَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

وَحَرْفٍ لَا تَرَالُ عَلَى أَدَى مُسَلِّمَةِ الْعُرُوقِ مِنَ الْحُمَالِ^(١)

* وَأَدِيَّةُ بْنُ مُرْدَاسٍ الْحُرُورِيُّ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَدَوَةٍ: وَهِيَ الْخَدْعَةُ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ: وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَدَاةٍ.

مقلوبه: [ودأ]

* وَدَأْتُ الشَّيْءَ: سَوَّيْتُهُ.

* وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ: اشْتَمَلْتُ، وَقِيلَ: تَهَدَّمْتُ وَتَكَسَّرْتُ.

* وَالْوَدَأُ: الْهَلَاكُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ.

* وَالْمُودَاةُ: الْمَهْلِكَةُ، جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ.

* وَتَوَدَّأْتُ عَنِّي الْأَخْبَارُ: انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ.

مقلوبه: [وَأد]

* الْوَأْدُ وَالْوَيْدُ: الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ، كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوِهِ، قَالَ الْمَعْلُوطُ:

أَعَاذَلَا مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: «فَدِيدٌ».

* وَوَأْدُ الْبَعِيرِ: هَدِيرُهُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَوَأَدْتُ الْمَوْوُودَةَ وَأَدَا: دَفَّتْهَا حَيَّةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا لَقِيَ الْمَوْوُودُ مِنْ ظُلْمٍ أُمَّهُ
كَمَا لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعًا وَعَامِرٌ^(٣)
أَرَادَ: مِنْ ظُلْمٍ أُمَّهُ إِيَّاهُ بِالْوَأْدِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وأد)؛ وتاج العروس (أدى).

(٢) البيت للمعلوط السعدي في لسان العرب (وأد)؛ وتاج العروس (وأد).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وأد)؛ وتاج العروس (وأد).

* وامرأةً وَيَدٌ، وَيَدِيدَةٌ: مَوْوَدَةٌ.

* والتَّوْدَةُ، والتَّوْدَةُ سَاكِنَةٌ: التَّائِي وَالرَّزَانَةُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتُودَةٌ إِذَا مَا الْحُبَّاءُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتِ^(١)
وقد اتَّادَ، وتَوَّادَ، والتَّوَّادُ منه.

وحكى أبو علي: تَدِكَ بمعنى اتَّادَ، اسمٌ لِلْفِعْلِ، كَرُوَيْدَ، وَكَأَنَّ وَضَعَهُ غَيْرٌ، لكونه اسماً
لِلْفِعْلِ لَا فِعْلاً، فَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، كَمَا كَانَتْ فِي التَّوْدَةِ، وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قُلِبَتْ
مِنْهَا قَلْبًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

مَقْلُوبُهُ: [أود]

* آدَهُ الْأَمْرُ أَوْدًا وَأُودًا: بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودَ وَالْمَشَقَّةَ.

* وَرَمَاهُ بِإِحْدَى الْمَأْوِدِ: أَى الدَّوَاهِي، لَا وَاحِدَ لَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَحَكَى أَيْضًا:
رَمَاهُ بِإِحْدَى الْمَوَائِدِ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَأْوِدِ.
* وَالتَّأْوُدُ: التَّنْيُّ.

* وَأَوْدَ الشَّيْءُ أَوْدًا فَهُوَ أَوْدٌ: اعْوَجَّ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ الْقَدَحَ.
* وَأُدَّتِ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَوْدًا، فَانَادَ، وَأَوْدَتْهُ فَتَأَوَّدَ، كِلَاهُمَا: عَجَّتْهُ وَعَظَفَتْهُ.

* وَأَادَ الشَّيْءُ أَوْدًا: رَجَعَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْعَجْلَانِ:
أَقَمْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَأْوُدُ^(٢)
* وَأَادَ عَلَيْهِ: عَظَفَ.

* وَأَوْدُ: قَبِيلَةٌ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

* وَأَوْدُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَقِيلَ: وَادٍ، وَقِيلَ: رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ الرَّاعِي:
وَأَصْبَحَنْ قَدْ خَلَفَنْ أَوْدًا وَأَصْبَحَتْ فِرَاحُ الْكُتَيْبِ ظُلْعًا وَخَرَانِقُهُ^(٣)

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٤١٨؛ ولسان العرب (وَاد)، (نهي)؛ وتاج العروس (وَاد)، (نهي)؛ ويروى (أصيل ونهي).

(٢) البيت لساعدة العجلان الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (أود)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٢٠٨/١٤)؛ ويروى (ظلمت) بدلاً من (أقمت).

(٣) البيت للرعى فى ديوانه ص ١٨٩؛ وتاج العروس (أود)؛ ولسان العرب (أود)؛ ويروى: (فأصبحتنا).

الدَّوَى: الْمَرَضُ، وَالسَّلُّ، دَوَى دَوًى، فَهُوَ دَوٌ، وَدَوًى، وَمَنْ قَالَ: دَوَى ثَنَى وَجَمَعَ وَأَنْثَ، وَمَنْ قَالَ: دَوَى أَفْرَدَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَلَمْ يُؤْنِثْ، وَقَوْلُهُ:
* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْدَوَى الْمُزْمَلِ *^(١)

إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمَرِيضَ مِنْ شِدَّةِ النَّعَاسِ.

وَمَا دَوًى إِلَّا ثَلَاثًا حَتَّى مَاتَ، أَوْ بَرَأَ، أَيْ: مَا مَرَضَ.

وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ: غَيْرُ مُوَافِقَةٍ.

وَالدَّوَى: الْأَحْمَقُ.

وَالدَّوَى: اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ.

وَالدَّوَاةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: دَوًى وَدَوًى وَدَوًى.

وَالدَّوَايَةُ، وَالِدَّوَايَةُ: جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: دَوَايَةُ اللَّبَنِ

وَالْهَرِيَسَةِ: وَهُوَ الَّذِي يَغْلُظُ عَلَيْهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ، فَيَصِيرُ مِثْلَ غَرَقِيءِ الْبَيْضِ. وَقَدْ دَوَى اللَّبْنُ وَالْمَرْقُ.

وَدَوَيْتُهُ: أُعْطِيَتْهُ الدَّوَايَةُ.

وَأَدَوَيْتُهَا: أَخَذْتُهَا فَأَكَلْتُهَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

* كَمَا كَتَمْتُ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مَدَّوَى *^(٢)

وَلَبَنٌ دَاوٍ، وَدَوٌ دَوَايَةٌ.

وَالِدَّوَايَةُ فِي الْأَسْنَانِ: كَالطَّرَامَةِ، قَالَ:

* أَعْدَدْتُهُ لِفَيْكَ ذِي الدَّوَايَةِ *^(٣)

وَدَوَى الْمَاءُ: عَلَاهُ مِثْلَ الدَّوَايَةِ مِمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ.

(١) الرجز لأبي النجم في الطرائف الأدبية ص ٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقق)، (دوا)؛ وتهذيب اللغة

(٢) ٣٠١/٨، ٢٢٦/١٤؛ وتاج العروس (بقق)، (دوى)؛ والمخصص (١٢٦/٢، ١٢٨/١٥).

(٣) عجز بيت ليزيد بن الحكم الثقفى في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتاج العروس (دوا)؛ والمخصص

(١٣٢٨/١٥)؛ وصدره: * بدا مسك غش طالما قد كتمته *.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خشن)، (ثنى)، (دوى)؛ وتاج العروس (ثنى)، (دوى)؛ ومجمل اللغة

(٣٧٠/١)؛ ويروى: * أعددتها لفيك ذى الرواية *.

* وَمَرْقَةُ دَاوِيَّةٌ، وَمُدَوِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ.

* وَطَعَامُ دَاوٍ، وَمَدَوٌ: كَثِيرٌ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

وَلَا أَرْكَبُ الْأَمْرَ الْمُدَوِيَّ سَادِرًا بَعْمِيَاءَ حَتَّى أَسْتَبِينَ وَأُبْصِرًا^(١)

يجوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ، كَأَنَّهُ دُونَهُ دَوَايَةُ قَدْ غَطَّتْهُ وَسَتَرَتْهُ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّاءِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مَهْمُوزٌ.

* وَمَا بِهَا دَوِيٌّ: أَى مَا بِهَا أَحَدٌ.

* وَدَاوَيْتُ السَّقِيمَ: عَائَيْتُهُ.

* وَالِدَوَاءُ وَالِدَوَاءُ، وَالِدَوَاءُ: الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجَرِ: مَا دَاوَيْتُهُ بِهِ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* وَفَاحِمٍ دَوِيٍّ حَتَّى اَعْلَنْكَسَا *^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ: عَوْفَى بِالْأَذْهَانِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَوْدِيَةِ حَتَّى أَثَّ وَكَثُرَ.

* وَالِدَوَاءُ: الطَّعَامُ.

* وَدَاوَيْتُ الْفَرَسَ: صَنَعْتُهَا.

* وَالِدَوِيٌّ: الصَّوْتُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَوْتَ الرَّعْدِ. وَقَدْ دَوَى.

* وَالِدَايَةُ: الظَّنُّ. حَكَاهُ ابْنُ جُنَى، قَالَ: كِلَاهُمَا عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ:

رَبِيبَةٌ دَايَاتُ ثَلَاثَ رَبِيبِنَهَا يُلَقِّمْنَهَا مِنْ كُلِّ سُخْنٍ وَمُبْرَدٍ^(٣)

وَأِنَّمَا أَثْبَتَهُ هُنَا لِأَنَّ بَابَ لَوَيْتُ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ وَعَيْتُ.

* الدِّيَّةُ: حَقُّ الْقَتِيلِ.

* وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَدِيًّا.

* وَوَدَى الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ: أَدْلَى [لِيُبُولَ أَوْ لِيَضْرَبَ]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَدَى لِيُبُولَ، وَأَدْلَى

لِيَضْرِبَ، وَقِيلَ: وَدَى: قَطَرَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٥/١٤)؛ وتاج العروس (دوى).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٨٩/١)؛ ولسان العرب (علكس)، (دوا)؛ وتاج العروس (علكس)، (دوى)؛ والعين (٢٠٤/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٢/٣)؛ ويروى بفاحم.

(٣) البيت للفردق في ديوانه ص ١٨٢؛ وتاج العروس (دوى)؛ ولسان العرب (دوا).

* والودى، والودى - والتخفيف أفصح - : الماء الرقيق الأبيض الذى يخرج فى إثر البول.

* وودى الشيء ودياً: سال، أنشد أبو على الفارسي:

كأن عرق أيره إذا ودى حبل عجوز صفرت سبع قوى^(١)

* والودى: كل مفرج بين الجبال والتلال والإكام، سمي بذلك لسيلانه، وقوله:

سيفى وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق^(٢)

حذف لأن الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه، ولم يقدر أن يتحمل بنفسه دعا إلى اختراجه وحذفه.

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥] ليس يعنى أودية الأرض إنما هو مثل لشعرهم وقولهم، كما تقول: أنا لك فى واد وأنت لى فى واد، تريد أنا لك فى واد من النفع، أى: صنف من النفع كثير، وأنت لى فى مثله. والمعنى: أنهم يقولون فى الذم والمدح، ويكذبون، فيمدحون الرجل ويسبونه بما ليس فيه، ثم استثنى جل وعز الشعراء الذين مدحوا رسول الله ﷺ، وردوا هجاء من هجأه وهجا المسلمين، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧] أى لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله، ولم يجعلوه همتهم، وإنما ناضلوا عن النبى ﷺ بأيديهم وألستهم، فهجوا من يستحق الهجاء، وأحق الخلق به من كذب برسول الله ﷺ وهجاء. وجاء فى التفسير: أن الذين عنى عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت الأنصاريون. والجمع: أوداء، وأودية، وأوداية، قال:

* وأقطع الأبحر والأوداية*^(٣)

وفى بعض النسخ: «والأوداية»، وهو تصحيف؛ لأن قبله:

* أما ترى رجلاً دعكاية*^(٤)

* ووديت الأمر ودياً: قربته.

(١) الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص ١٧٠؛ وتهذيب اللغة (٣٢/١٤)؛ ولسان العرب (ودى)؛ والعين

(٩٩/٨)؛ وتاج العروس (ودى).

(٢) البيت لأبى عامر جد العباس بن مرداس فى لسان العرب (قمر)، (عتق)؛ وتاج العروس (قمر)، (عتق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ودى)؛ وتاج العروس (ودى)؛ ويروى: * وأقطع الأبحر والأوداية *.

(٤) التخريج السابق.

* وَأَوْدَى الرَّجُلُ: هَلَكَ.

* وَأَوْدَى بِهِ الْمَوْتُ: ذَهَبَ، قَالَ الْأَعَشَى:

فِيمَا تَرَيْنِي وَلِي لِمَةً فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا^(١)
أَرَادَ: أَوْدَتْ بِهَا، فَذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْحَدَّثَانِ.

* وَالْوَدَى، مَقْصُورٌ: الْهَلَاكُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَالْوَدَى: فَسِيلُ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهُ وَدِيَّةٌ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدَى أَعْلَمْنَا مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ^(٢)

* وَالتَّوْدِيَّةُ: الْحَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ إِذَا صُرْتُ؛ لِثَلَا يَرْضَعَهَا وَلَدُهَا، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَّنْهِيَةِ.

* وَوَدَّيْتُهَا: شَدَدْتُ عَلَيْهَا التَّوْدِيَّةَ.

* * *

باب الرباعي

الذال والتاء

[د ف ت ر]

* الدَّفْتَرُ، والدَّفْتَرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي، حَكَاهُ عَنْهُ كُرَاعٌ: يَعْنِي جَمَاعَةَ الصُّحُفِ الْمَضْمُومَةِ.

[ب ت ر د]

* وَبَتَرْدٌ: مَوْضِعٌ.

الذال والظاء

[د ل ظ م]

* الدَّلْظَمُ والدَّلْظِمُ: الْهَرَمَةُ الْفَانِيَةُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (حدث)، (ودي)؛ ويروى: فِيمَا تَرَى.

(٢) البيت للأنصاري في لسان العرب (ودي)؛ وتاج العروس (ودي)؛ ولسعد القرقر في لسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سدف)، (سلف).

الذال والطاء

[دم ث ر]

* الدَّمَائِرُ: السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَأَرْضٌ دِمَثْرَةٌ: سَهْلَةٌ.

[ثر م د]

* وَثَرَمَدَ اللَّحْمَ: أَسَاءَ عَمَلَهُ، وَقِيلَ: لَمْ يُنْضِجْهُ.

وقال أبو حنيفة: الثَّرَمَدَةُ مِنَ الْحَمَضِ، تَسْمُو دُونَ الذَّرَاعِ، قَالَ: وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ الْقَلَامِ [وهي] أَغْصَانٌ بِلَا وَرَقٍ، خَضِرَاءُ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، وَإِذَا تَقَادَمَتْ سِنِينَ غَلْظَتْ سَاقُهَا، فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا؛ لِحُودَتِهَا وَصَلَابَتِهَا، تَصْلُبُ حَتَّى تَكَادَ تُعْجِزُ الْحَدِيدَ، وَيَكُونُ طُولُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتْ شَبْرًا.

* وَثَرَمُدٌ وَثَرَمْدَاءُ. قَالَ حَاتِمٌ طَبِئٌ:

إِلَى الشَّعْبِ مِنْ أَعْلَى مَشَارِ فُثْرُمُدٍ فَبَلَدَةٍ مَبْنَى سِنْبِسٍ لِابْنَةِ الْعَمْرِ^(١)
وَقَالَ عُلُقَمَةُ:

وَمَا أَنْتَ أَمَّا ذِكْرُهَا رَبَّيَّةٌ يُخْطُ لَهَا مِنْ ثَرَمْدَاءَ قَلِيبٌ^(٢)

[دل ب ث]

* وَالذَّكْبُوثُ: نَبْتُ أَصْلُهُ وَرَقُهُ، مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سِوَاءَ، وَبَصَلَتُهُ فِي لَيْفَةٍ، وَهِيَ تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَتُؤْكَلُ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ:

[دل ث م]

* وَالذَّلْثُمُ وَالذَّلَاثِمُ: السَّرِيعُ.

[ث ن د أ]

* وَالتَّنْدُوَّةُ، لُغَةٌ فِي التَّنْدُوَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الذال والراء

[در د ب]

* الدَّرْدَبَةُ: عَدُوٌّ كَعَدُوِّ الْخَائِفِ.

(١) البيت لحاتم طيء في ديوانه ص ٢٣٦؛ ولسان العرب (ثرمد)؛ وتاج العروس (ثرمد)؛ ويروى: فيلدة.

(٢) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (ثرمد)؛ وهمع الهوامع (١٣٣/٢).

* والدَّرْدَابُ: صوتُ الطَّبْلِ.

[د ر د هـ]

* ومَرَّةٌ دَرْدَمٌ: تَذَهَبُ وَتَجِيءُ بِاللَّيْلِ.

[د ر د ن]

* والفَنْدِيرَةُ، قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ تَمْرٍ.

* والفَنْدِيرَةُ: صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ مِنْ عَرْضِ الْجَبَلِ.

[د ر ن د]

* والفِرْنَدُ: وَشَى السَّيْفِ، وَهُوَ دَخِيلٌ.

* والفِرْنَدُ: السَّيْفُ نَفْسُهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا فِرْنَدٌ لَا يُفْلُ وَلَا يَذُوبُ^(١)
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: ذُو فِرْنَدٍ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ.
* والفِرْنَدُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ.

[د ر ب ل]

* والدَّرْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْإِنْسَانِ، فِيهِ ثِقَلٌ.

[د ر ب ن]

* والدَّرْبَانُ والدَّرْبَانُ: الْبَوَابُ، فَارِسِيَّةٌ، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا كدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(٢)

[د ر ب د ر]

* وَالْبِنَادِرَةُ: تُجَارُ يَلْزَمُونَ الْمَعَادِنَ.

[د ر ب د ا]

* وَسَيْفٌ بَرْنَدٌ: عَلَيْهِ أَثَرٌ قَدِيمٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

أَحْمِلُهَا وَعِجْلَةً وَزَادَا

وَصَارِمًا ذَا شُطْبٍ حُدَادَا

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (فرنند)؛ وتاج العروس (فرنند).

(٢) البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (دكك)، (دربن)، (طين)؛ وتاج العروس (دكك)،

(دربن)، (طين)؛ والمخصص (٤٢/١٤).

سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا^(١)

* وَالْمُبْرَنْدَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا.

[ن م رد]

* وَنُمْرُودُ: مَلِكٌ مَعْرُوفٌ. وَكَأَنَّ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اشْتِقَاقِهِ مِنَ التَّمَرْدِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِيٌّ.

الدال واللام

[ن أدل]

* التَّئِدِلُ: الدَّاهِيَةُ.

[ب ل دم]

* وَالْبَلْدَمُ: مُقَدَّمُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: الْحُلُقُومُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِيِّ. وَقِيلَ: هِيَ بِالذَّالِ.

* وَبَلْدَمَ الرَّجُلُ بَلْدَمَةً: فَرَّقَ فَسَكَتَ.

* وَالْبَلْنَدَمُ، وَالْبَلْدَمُ، وَالْبَلْدَامَةُ: الثَّقِيلُ الْمُنْظَرُ الْبَلِيدُ.

* وَالْبَلْتَمُ: لُغَةٌ فِي ذَلِكَ أَرَى.

* وَسَيْفٌ بَلْدَمٌ: لَا يَقْطَعُ.

[ب أدل]

* وَالْبَادَلَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِيطِ وَالْثُنْدُوةِ كُلِّهَا، وَقِيلَ: هِيَ أَصْلُ الثَّنْدِيِّ. وَقِيلَ: مَا بَيْنَ

الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوةِ. وَقِيلَ: هِيَ جَانِبُ الْمَأْكَمَةِ. وَقِيلَ: هِيَ لَحْمُ الثَّنْدِيِّنِ. وَقِيلَ: هِيَ ثَلَاثِيَّةٌ

لِقَوْلِهِمْ: بَدَلٌ: إِذَا شَكَكَ ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْبَادَلَةُ: مِثْلُهُ سَرِيعَةٌ.

الدال والنون

[د ن دم]

* الدَّنْدَمُ: النَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمُسَوَّدُ، كَالدَّنْدَنِ، بُلْغَةُ بَنِي أَسَدٍ، وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ: بُلْغَةُ بَنِي

أَسَدٍ، لَجَعَلْتُ مِثْمَ الدَّنْدَمِ بَدَلًا مِنْ نُونِ الدَّنْدَنِ.

انتهى الرباعي بتمام حرف الدال

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برند)، (عضد)؛ وتاج العروس (برند)، (عضد)؛ ويروى: جدادا.

حرف التاء

التاء والراء

[ت ر ر]

* تَرَّ الشَّيْءُ يَتَرُّ، وَيَتَرُّ، تَرًّا، وَتُرُورًا: بَانَ وَانْقَطَعَ بِضْرَبَةٍ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظْمَ.
* وَتَرَّتْ يَدُهُ تَتَرُّ، وَتَتَرُّ، تُرُورًا، وَأَتَرَهَا هُوَ، وَتَرَّرْتُهَا تَرًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ كُلُّ عُضْوٍ قُطِعَ بِضْرَبَةٍ فَقَدْ تَرَّ تَرًّا، وَأَنْشَدَ:

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَظِيفَ وَسَاقَهَا أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ^(١)
وَالصَّوَابُ: أَتَرَ الشَّيْءَ، وَتَرَّ هُوَ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ:
* تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَظِيفُ وَسَاقَهَا *

بالرَّفْعِ.

* وَتَرَّ الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ تُرُورًا: بَعُدَ.
* وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ: أَبْعَدَهُ.
* وَتَرَّتِ النَّوَةُ تَتَرُّ تُرُورًا: وَثَبَتْ.
* وَأَتَرَ الْغُلَامُ الْقَلَّةَ: نَزَاهَا.
* وَتَرَّ الرَّجُلُ يَتَرُّ وَيَتَرُّ تَرًّا، وَتَرَارَةً، وَتُرُورًا: امْتَلَأَ جِسْمُهُ، وَتَرَوَّى عَظْمُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
* بِسَلْهَبٍ لَيْنٍ فِي تُرُورٍ *^(٢)

وَقَالَ:

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتَرَ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا^(٣)
* وَرَجُلٌ تَارٌ، وَتَرٌّ: طَوِيلٌ، وَأَرَى تَرًّا فَعِلٌ، وَقَدْ تَرَّ تَرَارَةً.
* وَتَرَّ النَّعَامُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٣٨؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨؛ ولسان العرب (أيد)، (تر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٦٧)؛ ولسان العرب (تر)، (نوك)؛ وتاج العروس (نوك).

(٣) البيت لرجل من بني الحرماز في جمهرة اللغة ص ٧٨، ١١٨٦؛ وتاج العروس (طلفح)؛ ولسان العرب (طلفح).

﴿ وَتَرَّ فِي يَدِهِ: دَفَعَ.﴾

﴿ وَلَا ضَطرَّكَ إِلَى تَرْكٍ: إِلَى مَجْهُودِكَ.﴾

﴿ وَالتَّرُّ: الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.﴾
﴿ وَالتَّرْتَرَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ.﴾

﴿ وَتَرْتَرُ الرَّجُلُ: تَعْتَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ - فِي الرَّجُلِ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ -: «تَرْتَرُوهُ وَمَزْمَزُوهُ»^(١): أَيْ حَرَكُوهُ لِيُسْتَنْكَهَ.﴾

﴿ وَتَرْتَرُ: تَكَلَّمَ فَأَكْثَرَ، قَالَ:

قُلْتُ لَزَيْدٍ لَا تَرْتَرُ فَإِنَّهُمْ

يَرَوْنَ الْمَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي^(٢)

وَيُرَوَّى: تَرْتَرُ، وَتُبْرِزُ.

﴿ وَالتَّرَاتُرُ: الشَّدَائِدُ.﴾

مَقْلُوبُهُ: [رَتَات]

﴿ الرَّتَّةُ: عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَقِلَّةُ إِبَانَةٍ.﴾

﴿ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامَ يَاءً. وَقَدْ رَتَّ رَتَّةً، وَهُوَ أَرَتٌ.﴾

﴿ وَالرَّتُّ: شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْخَنْزِيرَ الْبَرِّيَّ، وَجَمْعُهُ: رُتُوتٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَنَازِيرُ الذُّكُورُ. قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ: وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُ الْخَلِيلِ.

﴿ وَإِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَكُرَمَائِهِمْ.

﴿ وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ: [صَحَابِيُّ بَدْرِيٌّ]

النَّاءُ وَاللَّامُ

[تَلَل]

﴿ تَلَّهْ يَتْلُهُ تَلًّا، فَهُوَ مَتْلُولٌ، وَتَلِيلٌ: صَرَغَهُ، وَقِيلَ: أَلْقَاهُ عَلَى عُنُقِهِ وَخَدَّهِ، وَالْأَوَّلُ

أَعْلَى، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَلَّهْ لِلْجَبِينِ﴾ [الصفات: ١٠٣]، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا لَهُ

تُلٌّ وَغُلٌّ. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: أُلٌّ وَغُلٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحِكَايَةُ فِي «أَهْتَرِ».

﴿ وَقَوْمٌ تَلَّى: صَرَغَى، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

(١) ذكره بنحوه أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٩٨/٢) عن ابن مسعود.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ترر)؛ وتاج العروس (ترر).

وَأَخُو الْأَبَاءِ إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِرِ^(١)
أَرَادَ: أَنَّهُمْ صَرَعُوا شَفْعًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِذْخِرَ لَا يَنْبُتُ مُفْتَرِقًا، وَلَا تَكَادُ تَرَاهُ إِلَّا شَفْعًا.
* وَتَلَّ هُوَ، يَتَلَّ: تَصَرَّعَ وَسَقَطَ.

* وَالْمَتَلَّ: مَا تَلَّهُ بِهِ.

* وَرَمَحَ مِتَلَّ: يَتَلَّ بِهِ، وَقِيلَ: قَوِيٌّ مُتَنَصِّبٌ غَلِيظٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

* أَعْظَفُ الْجَوْنُ بِمَرْبُوعٍ مِتَلَّ *^(٢)

وَكُلُّ شَيْءٍ أُلْقِيَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ جِنَّةٌ فَقَدْ تَلَلَتْهُ.

وقوله ﷺ: «فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَتَلَّتْ فِي يَدِي»^(٣). قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ: أُلْقِيَتْ فِي يَدِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَبَّتْ فِي يَدِي. وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرَبَانِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالتَّلَّ مِنَ التُّرَابِ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَلَمْ يُقَسِّرْ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّلَّ مِنَ التُّرَابِ.

* وَالتَّلَّ مِنَ الرَّمْلِ: كَوْمَةٌ مِنْهُ. وَكِلَاهُمَا مِنَ التَّلَّ: الَّذِي هُوَ إِفْقَاءُ كُلِّ ذِي جِنَّةٍ، وَالْجَمْعُ أَتْلَالٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَالْقُوفُ تَنْسُجُهُ الدَّبُورُ وَأَتَدُ لَالٌ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَا شُقُرُ^(٤)

* وَالتَّلَّ: الرَّابِيَّةُ.

* وَالتَّلِيلُ: الْعَنْتَى، وَالْجَمْعُ: أَتَلَّةٌ، وَتُلُلٌ، وَتَلَالِيلٌ.

* وَالْمَتَلَّ: الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْأَسُودِ.

* وَرَجُلٌ مِتَلَّ: مُتَنَصِّبٌ فِي الصَّلَاةِ.

وقوله - أَنشَدَهُ سَيِّبِيَّةٌ -:

طَوِيلٌ مِتَلَّ الْعَنْتَى أَشْرَفَ كَاهِلًا أَشَقُّ رَحِيبُ الْجَوْفِ مُعْتَدِلُ الْجِرْمِ^(٥)

(١) البيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣؛ ولسان العرب (ذخر)، (شفع)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٢/١٤)؛ وتاج العروس (ربع)، (تلل)؛ وصدرة: * رابط الجأش على فرجه *.

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/١٩٥).

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (فوق)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٥) البيت لعمر بن عمار النهدي في الكتاب (١/١٦٢)؛ وله أو لامرئ القيس في شرح أبيات سيبويه وبلا نسبة في لسان العرب (تلل)، (كهل).

عَنَى: مَا انْتَصَبَ مِنْهُ.

* وَتَلَّهُ بَتْلَةً سَوَاءً: رَمَاهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَبَاتَ بَتْلَةً سَوَاءً: أَيْ بِحَالَةٍ سَوَاءٍ.

* وَالتَّلُّ: صَبُّ الْحَبْلِ بِالْيَدِ فِي الْبُيْرِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يَوْمَانِ يَوْمٌ نَعْمَةٌ وَظِلٌّ
وَيَوْمٌ تَلٌّ مَحْصٍ مُبْتَلٌ^(١)

* وَتَلَّ جَبِينُهُ يَتْلُ ثَلَاً: رَشَحَ بِالْعَرَقِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَحَكَى: مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفِيكَ؟ أَيْ الْبَلَّةُ.

* وَالتَّلْتَلَةُ: التَّحْرِيكُ وَالْإِفْلَاقُ.

* تَلْتَلُ الرَّجُلُ: عَنُفَ بِسَوْفِهِ.

* وَالتَّلْتَلَةُ: الشَّدَّةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ تَشَكَّى الْأَيْنِ وَالتَّلَاتِلَا *^(٢)

* وَالتَّلَّةُ وَالتَّلْتَلَةُ: مَشْرَبَةٌ مِنْ قِيْقَاءَةِ الطَّلْعِ.

* وَالتَّلَّةُ وَالتَّلْتَلَةُ: مَنْ وَصَفَ الْإِبِلَ.

* وَتَلَّهُ فِي يَدَيْهِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ سِلْمًا.

* وَالتَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ.

* وَهُوَ ضَالٌّ تَالٌ، وَقَدْ ضَلَلْتَ وَتَلَلْتَ ضَلَاكَةً وَتَلَاكَةً.

* وَتَلَّى: مَوَظِعٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَا تَرَى مَا حَالَ دُونََ الْمُقَرَّبِ

مَنْ نَعَفَ تَلَّى فِدْبَابَ الْأَخْشَبِ^(٣)

وَتَلْتَلَةُ بَهْرَاءَ، كَسَرُهُمْ تَاءً تَفْعَلُونَ، يَقُولُونَ: تَعْلُمُونَ وَتَشْهَدُونَ، وَنَحْوَهُ.

مَقُولِيهِ: [ل ت ت]

* لَتَّ السَّوِيقَ وَالْأَقِطَ وَنَحْوَهُمَا يَلْتُهُ لَتًا: بَسَّهَ بِالْمَاءِ وَنَحْوَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)، (مثل)؛ وتاج العروس (مثل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

* سَفَّ الْعَجَوزِ الْأَقْطَ الْمَلْتُونَا *^(١)

* وَاللَّتَاتُ: مَا لُتَّ بِهِ.

* وَاللَّاتُ - فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ -: صَخْرَةٌ كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السَّوِيقَ لِلْحُجَّاجِ، فَلَمَّا مَاتَ عُيِدَتْ، وَلَا أُدْرَى مَا صِحَّةُ ذَلِكَ. وَقَدْ قُرِئَ: «اللَّاتُ وَالْعُزَّى» [النجم: ١٩] وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ.

* وَاللَّتَاتُ: مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَمَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا لَتَاتًا»^(٢): يَعْنِي الْمَرْضَ، أَيْ: مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا جِلْدًا يَابَسًا، كَقَشْرَةِ الشَّجَرَةِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

النساء والنون

[ت ن ن]

* التَّنُّ: التَّرْبُ، وَقِيلَ: الشَّبَّةُ، وَقِيلَ: الصَّاحِبُ، وَالْجَمْعُ: أَتْنَانُ.

* وَالتَّنُّ، وَالتَّنُّ: الصَّبِيُّ الَّذِي أَقْصَعَهُ الْمَرْضُ، وَقَدْ أَتَتْهُ.

* وَتَنَّ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالتَّنُّينُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَأَكْبَرِ مَا يَكُونُ مِنْهَا.

* وَالتَّنُّينُ: نَجْمٌ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَّةِ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ت ت]

* نَتَّ مَنْخِرُهُ مِنَ الْغَضَبِ: انْتَفَخَ.

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ هَائِهِ وَلامِهِ:

[ن ت ن]

* التَّنُّ: نَقِيزُ الْفَوْحِ، تَنَّنَ تَنْنًا، وَتَنَّنَ تَنْنَةً، وَأَتَنَّنَ، فَهُوَ مُتَنَّنٌ، وَمِيتَنَّنٌ، وَمُتَّنَّنٌ،

وَمِيتَنَّنٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا مُتَّنَّنٌ فَهُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يَلِيهِ مُتَّنَّنٌ. وَأَقْلَاهَا مُتَّنَّنٌ. قَالَ: فَأَمَّا مَنْ قَالَ: إِنَّ مُتَّنَّنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَنَّنَ، وَمِيتَنَّنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنَّنَ الشَّيْءُ. فَإِنَّ ذَلِكَ لَكُنْهٌ مِنْهُ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: تَنَّنَ فَهُوَ مُتَّنَّنٌ، لَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا هَذَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بيت)، (سكت)، (لنت)، (وله)؛ وتاج العروس (بيت)، (سكت)، (وله)، (لنت).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٤/ ٢٣٠).

* وَالْيَتُونُ: شَجَرٌ مُتِّنٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

التناء والتناء

[ت ف ف]

* التُّفُّ: وَسَخٌ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأُظْمَلَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الْوَسَخِ.

* وَالتَّفْفِيفُ مِنَ التُّفِّ، كَالْتَأْفِيفِ مِنَ الْأُفِّ.

* وَالتُّفَّةُ: دُوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا هِيَ دُوِيَّةٌ عَلَى شَكْلِ

جَرَوْ الْكَلْبِ، يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ الْأَرْضِ. قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «اسْتَغْنَتْ التُّفَّةُ عَنِ الرُّفَّةِ». وَالرُّفَّةُ: دُقَاقُ التَّبَنِ، وَقِيلَ: التَّبْنُ عَامَّةٌ، وَكِلَاهُمَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ.

* وَالتُّفَّةُ: دُوْدَةٌ صَغِيرَةٌ تُؤَثِّرُ فِي الْجِلْدِ.

* وَالتَّفَافُ: الْوَضِيعُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ شَاءَ، أَوْ شَاتَيْنِ، قَالَ:

وَصِرْمَةٌ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ

يُغْنِينَنَّا عَنْ مَكْسَبِ التَّفَافِينِ^(١)

مَقَالُوبُهُ: [ف ت ت]

* فَتَّ الشَّيْءَ يَفْتُهُ فَتًّا، وَفَتَّتَهُ: دَقَّهَ، وَقِيلَ: فَتَّهُ: كَسَرَهُ بِأَصَابِعِهِ، وَفِي الْمَثَلِ.

* كَفَا مُطْلَقَةً فَتَّتُ الْيَرْمَعُ^(٢)

الْيَرْمَعُ: حِجَارَةٌ بَيِضٌ تُفْتُّ بِالْيَدِ.

* وَقَدْ انْفَتَّتْ، وَتَفَتَّتْ.

* وَالْفَتَاتُ: مَا تَفَتَّتَ. قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ^(٣)

* وَالْفَتِيتُ، وَالْفَتُوتُ: الْمَفْتُوتُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فَتَّ مِنَ الْخُبْزِ.

* وَالْفَتِيتُ: الشَّيْءُ يَسْقُطُ فَيَنْقَطِعُ.

* وَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَفَتَّ فِي سَاعِدِهِ: أَيِ أَضْعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ.

* وَالْفَتَّةُ: بَعْرَةٌ تُوَضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ عِنْدَ الْقَدْحِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تفف)؛ وتاج العروس (تفف).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (رمع)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩، ١٢٤٥؛ وتاج العروس (رمع).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (فتت)، (فتي).

* التَّبُّ: الخَسَارُ.

* وَتَبًّا لَهُ، عَلَى الدُّعَاءِ.

* وَتَبًّا تَبِيًّا، عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

* وَتَبَّيْهُ: قَالَ لَهُ: تَبًّا، كَمَا يُقَالُ: جَدَعَهُ، وَعَقَّرَهُ.

* وَتَبَّتْ يَدَاهُ تَبًّا، وَتَبَابًا: خَسِرَتَا. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَأَنَّ التَّبَّ الْمَصْدَرُ، وَالتَّبَابَ الْأِسْمُ.

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] أَى: ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

أَخْسِرَ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسَقَّلْ

تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعَلَ؟^(١)

وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُشْتَرَى الْفَسُورِ.

* وَالتَّبُّ، وَالتَّبَابُ، وَالتَّيِّبُ: الْهَلَاكُ.

* وَالتَّيِّبُ: النِّقْصُ وَالْخَسَارُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا

أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ

تَّيِّبٍ﴾ [هود: ١٠١].

* وَالتَّابُ: الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى: تَابَةٌ.

* وَالتَّابُ: الضَّعِيفُ، وَالْجَمْعُ: أَتْبَابٌ، هَذِكِيَّةٌ نَادِرَةٌ.

* وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ: تَهَيَّأَ وَاسْتَوَى.

* وَالتَّبِيُّ وَالتَّبَى: ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمَرِهِمْ، يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَعْظَمَ بَطْنًا عِنْدَ زَادِ تَخَالِهِ إِذَا حُسِيَ التَّبَى زِقًا مُقِيرًا^(٢)

تَبَّيْهُ: [ب] تَبَّيْهُ

* بَتَّ الشَّيْءُ يَبْتُ وَيَبْتُه تَبًّا، وَأَبَتْهُ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تبب)؛ وتاج العروس (تبب)؛ وجمهرة اللغة ص ٦١.

(٢) البيت للمجعدى في ديوانه ص ٥٨؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تبب)؛ وتاج

العروس (تبب)؛ ويروى: تحت درع.

- فَبَتْ حَبَالَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 * وَبَتْ هُوَ يَبْتُ وَيَبْتُ بَتًا، وَابْتُتُ.
 * وَصَدَقَهُ بَتَّةً بَتْلَةً: بَائِنَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا.
 * وَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً، وَبَتَاتًا: أَيْ قَطَعًا لَا عَوْدَ فِيهَا.
 * وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةَ، كَأَنَّهُ قَطَعَ فِعْلُهُ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَالُوا: قَعَدَ الْبَتَّةَ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.
 * وَبَتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ بَتًا، وَابْتَتْ: قَطَعَهُ.
 * وَسَكْرَانُ مَا يَبْتُ كَلَامًا، وَمَا يَبْتُ، وَمَا يُبْتُ، أَيْ: مَا يَقْطَعُهُ.
 * وَسَكْرَانُ بَاتٌ: مُنْقَطِعٌ عَنِ الْعَقْلِ بِالسُّكْرِ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
 * وَابْتُتْ يَمِينَهُ: أَمَضَاهَا.
 * وَبَتَّتْ هِيَ: وَجَبَتْ.
 * وَحَلَفَ بَتًا، وَبَتَّةً، وَبَتَاتًا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْعِ.
 * وَابْتُتْ بِعِيرَةٍ: قَطَعَهُ بِالسَّيْرِ.
 * وَالْمُنْبَتُّ فِي الْحَدِيثِ^(٢): الَّذِي أُنْعِبَ دَابَّتُهُ حَتَّى عَطِبَ ظَهْرُهُ، فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ.
 * وَبَتْ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ، وَابْتَتْهَا: قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا، وَأَلْزَمَهُ إِياَهَا.
 * وَبَتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَابْتَتْ: قَطَعَهُ.
 * وَالْبَاتُ: الْمَهْزُولُ، بَتَّ يَبْتُ بَتُّوتًا.
 * وَأَحْمَقُ بَاتٌ: شَدِيدُ الْحُمَقِ.
 * وَالْبَتُّ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ مَهْلَهْلٌ مُرَبَّعٌ أَخْضَرُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ، وَالْجَمْعُ: أَبْتُ وَبَتَاتٌ.
 * وَالْبَتَاتُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.
 * وَالْبَتَاتُ: الزَّادُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
 أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَتَاتٍ وَنِسْوَةٍ
 بِكَرْمَانَ يُغْبِقْنَ السَّوِيقَ الْمُقْنَدًا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتت)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢؛ وتاج العروس (بتت).

(٢) ولفظه: «... فإن المنبت لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى»، وهو في ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (بتت)، (قند)؛ وأساس البلاغة ص ٣٧٨ (قند)؛ وتاج العروس (بتت)، (قند)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/٥).

* وَيَتَوَّه: زَوَّدُوهُ.

* وَتَبَّتْ: تَزَوَّدَ وَتَمَّتَع.

التاء والميم

[ت م م]

* تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمًّا، وَتُمًّا، وَتِمًّا، وَتِمَامَةً، وَتِمَامًا، وَتِمَةً.

* وَتِمَامُ الشَّيْءِ، وَتِمَامَتُهُ، وَتِمَمْتُهُ: مَا تَمَّ بِهِ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: تِمَامُ الشَّيْءِ: مَا تَمَّ بِهِ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ. يَحْكِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَأَتَمَّ الشَّيْءَ، وَأَتَمَّ بِهِ، وَتَمَّمَهُ، وَتَمَّ بِهِ يَتِمُّ: جَعَلَهُ تَامًّا، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدَأَ فِتْمَ بِهَا فَإِنَّ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ^(١)

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] قِيلَ: إِتِمَامُهُمَا أَنْ تَكُونَ النَّفَقَةُ حَلَالًا، وَأَنْ يَنْتَهِيَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ. وَقِيلَ: إِتِمَامُهُمَا: تَأْدِيَةُ كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنَ الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

* وَلَيْلُ التَّمَامِ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ. وَقِيلَ: هِيَ ثَلَاثٌ لَا يُسْتَبَانُ نَقْصَانُهَا. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ.

* وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ لَتِمًّا، وَتِمَامًا، وَتِمَامًا: إِذَا وَلَدَتْهُ وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ.

* وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُتِمٌّ: دَنَا وَلَادُهَا.

* وَأَتَمَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُتِمٌّ: دَنَا نِتَاجُهَا.

* وَأَتَمَّ النَّبْتُ: اكْتَهَلَ.

* وَأَتَمَّ الْقَمَرُ: امْتَلَأَ فَبَهَرَ، وَهُوَ بَدْرٌ تَمَامٌ، وَبَدْرٌ تِمَامٌ، وَتِمَامٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَدَ

الْغُلَامُ لَتِمًّا، وَتِمَامًا، وَبَدْرٌ تِمَامٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ.

* وَتَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَزَ.

* وَتَمَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَكْمَلَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَتَمَّ عَلَى مَعشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا إِلَيْهِ بَلَاءُ السَّوْءِ إِلَّا تَحَبُّبًا^(٢)

وقول أبي ذؤيب:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (تم)؛ وتاج العروس (تم).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (تم).

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِثْيَ
أُرَاهُ يَعْنِي بَتَمَّ: أَكْمَلَ حَجَّهُ.

* وَاسْتَمَّ النِّعْمَةُ: سَأَلَ إِتْمَامَهَا.

* وَجَعَلَهُ تَمًّا، أَيْ: تَمَامًا.

* وَتَمَّ الْكَسْرُ فَتَمَّ. وَتَتَمَّ: انْصَدَعَ وَلَمْ يَبْنَ. وَقِيلَ: إِذَا انْصَدَعَ ثُمَّ بَانَ.

* وَقَالُوا: أَبِي قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا، وَتَمًّا، وَتِمًّا.

* وَالتَّمِيمُ: التَّامُ الْخَلْقِ.

* وَالتَّمِيمُ: الشَّدِيدُ، قَالَ:

* وَصَلَبَ تَمِيمٌ يَهْرُ اللَّبَدِ جَوْزُهُ * (٢)

وَقِيلَ: التَّمِيمُ: التَّامُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ، مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.

* وَالتَّمِيمَةُ: خَرَزَةٌ رَقَطَاءُ تُنْظَمُ فِي السَّيْرِ، ثُمَّ تُعْقَدُ فِي الْعُنُقِ، وَهِيَ التَّمَائِمُ، وَالتَّمِيمُ،

عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَقِيلَ: هِيَ قِلَادَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا سَيُورٌ وَعُودٌ.

وَحِكْمِي عَنْ ثَعْلَبٍ: تَمَّتْ الْمُؤَلُّودُ: عَلَّقَتْ عَلَيْهِ التَّمَائِمَ.

* وَالتَّمُّ: مُنْقَطِعُ عِرْقِ السَّرَةِ.

* وَالتَّمُّ وَالتَّمُّ مِنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَالصُّوفِ كَالْجِزْرِ، الْوَاحِدَةُ تُمَّةٌ، فَأَمَّا التَّمُّ فَأَرَاهُ

اسْمًا لِلْجَمْعِ.

* وَاسْتَمَّ: طَلَبَ مِنْهُ التَّمَّ.

* وَأَتَمَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا.

* وَالتَّامُّ مِنَ الشَّعْرِ: مَا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الزَّحَافُ فَيَسْلَمَ مِنْهُ. وَقَدْ تَمَّ الْجُزْءُ تَمَامًا.

* وَقِيلَ: التَّمُّ: كُلُّ مَا زِدْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ اعْتِدَالِ الْبَيْتِ حَرْفَيْنِ، وَكَانَا مِنَ الْجُزْءِ الَّذِي

زِدْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «فَاعِلَاتُنْ فِي ضَرْبِ الرَّمْلِ، سُمِّيَ مُتَمِّمًا لِأَنَّكَ تَمَمْتَ أَصْلَ الْجُزْءِ.

* وَرَجُلٌ مُتَمِّمٌ: إِذَا فَازَ قَدْحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَأَطْعَمَ لَحْمَهُ الْمَسَاكِينَ.

* وَتَمَمَّهُمْ: أَطْعَمَهُمْ نَصِيبَ قَدْحِهِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٩٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رُود)، (جَمْع)، (سَحْل)، (تَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحْل).

(٢) صَدْرُ بَيْتٍ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (تَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (تَم)؛ وَعَجَزُهُ: * إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْحَزَامِ تَبَطَّرَا *.

إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ مَثَى الْيَادِي وَأَكْسُو الْجَفَنَةَ الْأُدْمَا^(١)
أى: أَطْعَمُهُمْ ذَلِكَ اللَّحْمَ.

* وَمُتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ: مِنْ شُعْرَانِهِمْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ بِالْمُتَمِّ: الَّذِي يُطْعِمُ اللَّحْمَ الْمَسَاكِينَ وَالْأَيْسَارَ.

* وَتَمِيمٌ: قَبِيلَةٌ، قَالَ سَبْيَوْنَةُ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ تَمِيمٌ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْأَبِ وَيَصْرِفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَصْرِفُ. قَالَ: وَقَالُوا: تَمِيمٌ بِنْتُ مُرٍّ، فَأَنْثَوهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: ابْنُ.

* وَتَمَّمَ الرَّجُلُ: صَارَ هَوَاهُ تَمِيمًا.

* وَتَمَّمَ: انْتَسَبَ إِلَى تَمِيمٍ.

وقول العجاج:

* إِذَا دُعُوا يَالْتَمِيمِ تَمُّوا *^(٢)

أَرَاهُ مِنْ هَذَا، أَى: أَسْرَعُوا إِلَى الدَّعْوَةِ.

* وَالْتَمَمَةُ: رَدُّ الْكَلَامِ إِلَى التَّاءِ وَالْمِيمِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْجَلَ بِكَلَامِهِ فَلَا يَكَادُ يُفْهِمُكَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْجَلَ بِكَلَامِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُهُ إِلَى حَنْكِهِ الْأَعْلَى.
* وَرَجُلٌ تَمْتَامٌ، وَالْأُنْثَى تَمْتَامَةٌ.

مقلوبه: [م ت ت]

* مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ: يَمُتُّ مَتًّا: تَوَسَّلَ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

نَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشَيْجَةٍ وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبْ^(٣)
وَالْمَتَاتُ: مَا مَتَّ بِهِ.

* وَمَتَّهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتَ.

* وَمَتَّ فِي السَّيْرِ، كَمَدَّ.

* وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتًّا: مَدَّهُ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (تمم)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٣/١٤)؛ وتاج العروس (ثنى).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ص ١٢٧/٢؛ ولسان العرب (تمم)؛ وتاج العروس (تمم)؛ ويروى: * لما دعوا يال تميم تموا *.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (متت)؛ (وشج)؛ وتاج العروس (متت)، (وشج)؛ ويروى: تمت.

* وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ: اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمُدَّهُ.

* وَتَمَّتْ، لُغَةً كَتَمَطَى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتَتْ، فَكُرِهَ التَّضْعِيفُ، فَأُبْدِلَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَظَنَّى، وَأَصْلُهُ تَظَنَّ، غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَظَنَّ، وَلَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَتْ فِي الْحَبْلِ.

* وَمَتْ: اسْمٌ.

* وَمَتَّى: أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُرْيَانِيٌّ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ مَتَّى، وَسَيَاتِي.

انتهى الثنائى الصحيح

* * *

باب الثلاثى الصحيح

التاء والذال والميم

[ذ م ت]

* دَمَتَ يَذْمِتُ ذَمْتًا: هُزِلَ وَتَغَيَّرَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

التاء والثاء واللام

[ت ث ل]

* التَّيْتَلُ: الْوَعِلُ عَامَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْنُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْأُرْوَى.

* وَالتَّيْتَلُ أَيْضًا: جِنْسٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ تَنْزِلُ الْجِبَالِ.

* وَتَيْتَلُ: اسْمُ جَبَلٍ.

مقلوبه: [ث ت ل]

* التَّلُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، زَعَمُوا.

مقلوبه: [ت ل ث]

* التَّلِيثُ: مَنْ نَجِلِ السَّبَاخِ.

التاء والثاء والنون

[ث ت ن]

* ثِنِ اللَّحْمُ ثُنْنَا وَثُنْنَا: تَغَيَّرَ.

مقلوبه: [ث ن ت]

- * ثِنْتَ اللَّحْمِ: تَغْيَرٌ، وكذلك الْجُرْحُ.
- * وَلِثَةٌ ثِنْتَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ، وكذلك الشَّفَّةُ وَقَدْ ثِنَّتْ.
- * وَلَحْمٌ ثِنْتُ: مُسْتَرْخٍ.

مقلوبه: [ن ث ت]

- * نَثَتْ اللَّحْمُ: تَغْيَرٌ، وكذلك الْجُرْحُ.
- * وَلِثَةٌ نَثَتْ: مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ، وكذلك الشَّفَّةُ.

التاء والثاء والظاء

[ت ف ث]

- * التَّفَثُ: نَفَثُ الشَّعْرِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ، وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْإِحْرَامِ إِلَى الْإِحْلَالِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩]، قَالَ الرَّجَّاجُ: لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفَثَ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ.

التاء والثاء والباء

[ث ب ت]

- * ثَبَّتَ الشَّيْءَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا، وَثُبُوتًا، فَهُوَ ثَابِتٌ وَثَبِيتٌ، وَأَثْبَتَهُ هُوَ، وَثَبَّتَهُ.
- * وَشَيْءٌ ثَبْتُ: ثَابِتٌ.
- * وَثَبَّتَهُ عَنِ الْأَمْرِ، كَثَبَّطَهُ.
- * وَفَرَسٌ ثَبِيتٌ: تَقَفَّ فِي عَدْوِهِ.
- * وَرَجُلٌ ثَبْتُ الْغَدْرِ: إِذَا كَانَ ثَابِتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ، وَقَدْ ثَبْتُ ثَبَاتَةً وَثُبُوتَةً.
- * وَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ، وَاسْتَثَبَّتَ: تَأَنَّى فِيهِ وَلَمْ يَعْجَلْ.
- * وَرَجُلٌ ثَبْتُ الْمَقَامِ: لَا يَبْرَحُ.
- * وَالثَّبْتُ وَالثَّبِيتُ: الْفَارِسُ الشُّجَاعُ.
- * وَالثَّبِيتُ: الَّذِي ثَقُلَ فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ.
- * وَالثَّبَاتُ: سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، وَجَمْعُهُ أَثْبَتَةٌ.
- * وَرَجُلٌ مُثَبَّتٌ: مُشْدُودٌ بِالثَّبَاتِ، قَالَ الْأَعَشَى:

تُلَوِي بِشَرْخِي مُثَبِّتٍ قَاتِرٍ^(١)

زَيَّافَةٌ بِالرَّحْلِ خَطَّارَةٌ

* وثابته وأثبتته: عرفه حق المعرفة.

* وطعنه فأثبت فيه الرُمح: أى أنفذه.

* وأثبت حُجَّتَه: أقامها وأوضحها.

وقول ثابت: صَحِيحٌ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم:

٢٧] وكلُّهُ مِنَ الثَّبَاتِ.

* وثابتٌ، وثُبِّيتُ: اسمان.

* ولِثْبِتُ: اسمُ أرضٍ، قال الراعى:

تَلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَهَا بَكَرَاتُهَا
بِاثْبِتٍ بِالْجَرَعَاءِ ذَاتِ الْإِبَاتِرِ^(٢)

بِاثْبِتٍ بِالْجَرَعَاءِ ذَاتِ الْإِبَاتِرِ

بِاثْبِتٍ بِالْجَرَعَاءِ ذَاتِ الْإِبَاتِرِ

مَثَى: أَبُو يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُرْيَانِيَّةٌ، أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ، وَالْمَعْرُوفُ: مَثَى،

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

بِاثْبِتٍ بِالْجَرَعَاءِ ذَاتِ الْإِبَاتِرِ

بِاثْبِتٍ بِالْجَرَعَاءِ ذَاتِ الْإِبَاتِرِ

الرَّتْلُ: حُسْنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ.

وَتَغَرُّ رَتْلٌ وَرَتْلٌ: حَسَنُ التَّنْصِيدِ، وَقِيلَ: مُفْلَجٌ، وَقِيلَ: بَيْنَ أَسْنَانِهِ فُرُوجٌ، لَا يَرْكَبُ

بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَالرَّتْلُ: بَيَاضُ الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا، وَرُبَّمَا قَالُوا: رَجُلٌ رَتْلٌ الْأَسْنَانِ.

وَكَلَامٌ رَتْلٌ، وَرَتْلٌ: حَسَنٌ عَلَى تَوْدَةٍ.

وَرَتَّلَ الْكَلَامَ: أَحْسَنَ تَأْلِيْفَهُ وَأَبَانَهُ، وَتَرْتِيلُ الْقُرْآنِ مِنْهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْءَانَ

تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢]: أَيْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ، وَهُوَ ضِدُّ

الْعَجَلَةِ وَالتَّمَكُّثِ فِيهِ. هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (ثبت)؛ وتاج العروس (ثبت).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (ثبت)؛ وتاج العروس (ثبت).

﴿ وَتَرْتَلُ فِي الْكَلَامِ : تَرَسَّلَ .

﴿ وَالرَّتْلُ وَالرَّتْلُ : الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

﴿ وَمَاءُ رَتْلٍ ، بَيْنَ الرَّتْلِ : بَارِدٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ .

﴿ وَالرُّتَيْلَا ، مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ عَنِ السَّيرَافِيِّ : جِنْسٌ مِنَ الْهَوَامِّ .

﴿ وَالرَّائِلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبَيْهِ ، كَأَنَّهُ مُتَكَسِّرُ الْعِظَامِ ، وَالْمَعْرُوفُ الرَّائِلَةُ .

﴿ وَتَرْتَلُ فِي الْكَلَامِ : تَرَسَّلَ .

﴿ وَتَرْتَلُ فِي الْكَلَامِ : تَرَسَّلَ .

﴿ تُرْنَى : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ، فِيمَنْ جَعَلَهَا فُعْلَى . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهَا تُفْعَلُ مِنَ الرُّنْوِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتُكُمْ يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا^(١) .
قَوْلُهُ : قَوْلًا بَرِيحًا : أَيْ يُسْمِعُنِي بِمَشَقَّةٍ .

﴿ وَتَرْتَلُ فِي الْكَلَامِ : تَرَسَّلَ .

﴿ التَّنُّورُ : نَوْعٌ مِنَ الْكَوَانِينِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : التَّنُّورُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ ، وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بَحِثٌ تَرَاهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَصْلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَبِالزِّيَادَةِ ، وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ .

﴿ وَالتَّنُّورُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، فَارِسَى مُعَرَّبٌ . وَقِيلَ : هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَفَارَ التَّنُّورُ ﴾ [هُود : ٤٠ ، الْمُؤْمِنُونَ : ٢٣] .

﴿ وَكُلُّ مَفْجَرٍ مَاءٍ : تَنُّورٌ .

﴿ وَتَنَانِيرُ الْوَادِي : مَحَافِلُهُ . قَالَ الرَّاعِي :

فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَانِيرِ صَوْبُهُ تَكْشَفَ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ^(٢) .
وَقِيلَ : ذَاتُ التَّنَانِيرِ هُنَا : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ .

﴿ الرَّتْنُ : خَلَطُ الْعَجِينِ بِالشَّحْمِ .

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (ترن) ؛ وتاج العروس (ترن) ؛ والمخصص (١٩٨/١٣) ؛ ويروى : أراه يدافع .

البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (تتر) ؛ وتاج العروس (تتر) .

* والمرْتَنَةُ: الحُبْزَةُ الْمُشَحَّمَةُ.

مقلوبه: [ن ت ر]

* النَّتْرُ: الْجَذْبُ بِجَفَاءٍ، نَتْرَهُ يَنْتَرُهُ نَتْرًا، فَانْتَرَّ.

* وَاسْتَنْتَرَ الرَّجُلُ مِنْ بَوْلِهِ: اسْتَجَذَبَهُ وَاسْتَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ الْاسْتِنْجَاءِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ»^(١). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَنَتَرَ الثَّوْبَ نَتْرًا: شَقَّهُ بِأَصَابِعِهِ وَأَضْرَأَهُ.

* وَطَعَنَ نَتْرًا: مُبَالِغٌ فِيهِ، كَأَنَّهُ يَنْتَرُ مَا مَرَّ بِهِ فِي الْمَطْعُونِ، وَأَرَاهُ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ.

* وَالتَّنَرُّ: الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَالْوَهْنُ.

* وَنَتَرَ فِي مَشْيِهِ وَانْتَرَرَ: اعْتَمَدَ.

* وَالنَّوَاتِرُ: الْقِسِيُّ الْمُنْقَطِعَةُ الْأَوْتَارِ.

التاء والراء والضاء

[ت ر ف]

* التَّرَفُّ: التَّنَعُّمُ.

* وَالتَّزْيِيفُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ.

* وَرَجُلٌ مُتَرَفٌّ وَمُتَرَفٌّ: مُوسَّعٌ عَلَيْهِ.

* وَتَرَفَ الرَّجُلُ وَأَتْرَفَهُ: دَلَّلَهُ وَمَلَّكَهُ، كَرَفَّلَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا﴾ [سبأ:

٣٤] أَى: أَوْلُوا التَّرَفَةَ، وَأَرَادَ: رُؤَسَاءَهَا وَقَادَةَ الشَّرِّ مِنْهَا.

* وَالتَّرَفَةُ: الطَّعَامُ الطَّيِّبُ. وَكُلُّ طُرْفَةٍ: تَرْفَةٌ.

* وَأَتْرَفَ الرَّجُلَ: أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَتَرَفَ النَّبَاتُ: تَرَوَّى.

* وَالتَّرْفَةُ: الْهَنَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، وَصَاحِبُهَا أَتْرَفٌ.

* وَالتَّرْفَةُ: مِسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا.

مقلوبه: [ت ف ر]

* التَّفْرِةُ: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

* وَالتَّفْرِةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْوَتِيرَةُ.

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (١٢/٥)، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِينَ بِلَفْظٍ: «يَسْتَنْتَرُهُ».

* والتَّفْرَةُ: كلُّ ما اكتسبته الماشية من حلاوات الحُضَرِ، وأكثر ما ترعاه الضأن وصغار الماشية، وهى أقل من حظ الإبل.

* والتَّفْرَةُ: تكون من جميع الشجر والبقل، وقيل: هى من الجنة.

* والتَّفْرَةُ: ما ابتدأ من الطريفة، يَنْبُتُ لَبَنًا صَغِيرًا، وهو أَحَبُّ المرعى إلى المالِ إذا عَدِمَتِ البَقْلَ. وقيل: هو من القَرْنُوَةِ والمَكْرِ، قال:

لها تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ^(١)
* والتَّفْرَةُ: النَّبَاتُ الْقَصِيرُ الزَّمْرُ.

مقلوبه: [ف ت ر]

* فَتَرَ الشَّيْءُ يُفْتَرُ وَيُفْتَرُ فُتُورًا، وَفُتَارًا: سَكَنَ بَعْدَ حَدَّةٍ، وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ. وَفْتَرَهُ هُوَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَدَلِيُّ:

أَحْيَلَ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا يُفْتَرُ مِنْ تَوَاضِهِ حَلَجًا^(٢)
يريد: من سَحَابٍ حَابٍ، وَالزَّجَلُ: صَوْتُ الرَّعْدِ.
* وَالْفَتْرُ: الضَّعْفُ.

* وَفَتَرَ جِسْمَهُ يُفْتَرُ فُتُورًا: لَانَتْ مَفَاصِلُهُ وَضَعُفَ.

* وَأَفْتَرَهُ الدَّاءُ: أَضْعَفَهُ، وَكَذَلِكَ أَفْتَرَهُ السُّكْرُ.

* وَالْفُتَارُ: ابْتِدَاءُ الشَّوَةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأُنْشِدَ لِلْأَخْطَلِ:

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ صَهْبَاءُ تَرْمِي شَرْبَهَا بِفُتَارٍ^(٣)
* وَفَتَرَ الْمَاءُ: سَكَنَ حَرَّهُ.

* وَمَاءٌ فَاتُورٌ: فَاتِرٌ.

* وَطَرَفٌ فَاتِرٌ: لَيْسَ بِحَادِّ النَّظَرِ.

* وَالْفَتْرُ: مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَطَرَفِ الْمَشِيرَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ.

* وَفَتَرَ الشَّيْءَ: كَالَهُ بِفْتَرِهِ، كَشَبَرَهُ: كَالَهُ بِشَبْرِهِ.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٨٤؛ ولسان العرب (تفر)، (مشر)؛ وتاج العروس (تفر)، (مشر)؛ ومجمل اللغة (٣٣١/١)؛ ويروى: تتلق.

(٢) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (حليج)، (فتري)، (ومض)، (متى).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (فتري)؛ وتاج العروس (فتري).

والفترّة: ما بين كلّ نبيّين.

وفتر، وفتر: اسمُ امرأة. قال المسيّب بن علس:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فَتْرٍ وَهَجَرْتُهَا وَلَجِجْتُ فِي الْهَجْرِ^(١)

رَفَتَ الشَّيْءَ يَرْفِثُهُ وَيَرْفُثُهُ رَفْثًا، وَرِفْثُهُ قَيْحَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهُوَ رُفَاتٌ: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ.

وَرَفَتَ عَنْقَهُ يَرْفُثُهَا رَفْثًا: دَقَّهَا، عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَرَفَتَ الْعَظْمُ يَرْفِثُ رَفْثًا. وَارْفَتَ: صَارَ رُفَاتًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا﴾ [الإسراء: ٤٩، ٩٨] أَى: دُقَاتًا.

الْفُرَاتُ: أَشَدُّ الْمَاءِ عُذُوبَةً.

وقول أبي ذؤيب:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ^(٢)

لَيْسَ هُنَالِكَ فُرَاتٌ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَحْرِ. وَقَوْلُهُ: «مَا شِئْتَ» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَى: جَاءَ بِهَا كَامِلَةً الْحُسْنِ، أَوْ بِالْغَةِ الْحُسْنِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ جَرٌّ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ، أَى فَجَاءَ بِمَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ.

وَمِثْلُ فِرْتَانٍ وَفُرَاتٍ كَالْوَاحِدِ.

وَالْأَسْمُ: الْفُرُوتَةُ.

وَالْفُرَاتُ: اسْمُ نَهْرٍ مَعْرُوفٍ.

وَفَرَّتْنِي: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، ذَهَبَ ابْنُ حَبِيبٍ فِيهِ إِلَى أَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ، وَحَكَى: فَرَتَ الرَّجُلُ يَفْرِثُ فَرْثًا: فَجَرَ. وَأَمَّا سَبْيُونِي، فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا.

وَالْفِرْتُ: لُغَةٌ فِي الْفَتْرِ، عَنِ ابْنِ جَنِّي، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

البيت للمسيّب بن علس في ديوانه ص ٦٠٩؛ ولسان العرب (فتر)؛ وتاج العروس (فتر).
البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤؛ وتاج العروس (فرت)، (لطم).

البناء والبناء والبناء

[ترب]

* التُّرْبُ، والتُّرَابُ، والتَّرْبَاءُ، والتَّرْبَاءُ، والتَّيْرَبُ، والتَّيْرَابُ، والتَّوْرَبُ، والتَّوْرَابُ،
والتَّرِيبُ، والتَّرِيبُ، الأخيرة عن كراع، وكلُّه واحدٌ.

* وَجَمَعَ التُّرَابُ: أَثْرَبَهُ، وَتَرَبَانُ، عَنِ اللَّحْيَانِي. وَلَمْ يُسَمَّعْ لِسَائِرِ هَذِهِ اللُّغَاتِ بِجَمْعٍ.
وَالطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْبَةٌ وَتُرَابَةٌ.

* وَتُرْبَةُ الْإِنْسَانِ: رَمْسُهُ.

* وَتُرْبَةُ الْأَرْضِ: ظَاهِرُهَا.

* وَأَثْرَبَ الشَّيْءَ: وَضَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ.

* وَتَتَرَبَّ: لَصِقَ بِهِ التُّرَابُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ فَجَنَّبَهُ
مُتَرَبَّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ^(١)

* وَأَرْضُ تَرَبَاءَ: ذَاتُ تُرَابٍ وَثَرَى.

* وَمَكَانٌ تَرَبٌ: كَثِيرُ التُّرَابِ. وَقَدْ تَرَبَ تَرَبًا.

* وَرِيحٌ تَرِبَةٌ، عَلَى النَّسَبِ: تَسُوقُ التُّرَابِ.

* وَتَرَبَ الرَّجُلُ: صَارَ فِي يَدِهِ التُّرَابُ.

* وَتَرَبَ تَرَبًا: لَزِقَ بِالتُّرَابِ، وَقِيلَ: لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ.

* وَتَرَبَ تَرَبًا وَمُتَرَبَّةً: خَسِرَ وَافْتَقَرَ، فَلَزِقَ بِالتُّرَابِ.

* وَأَثْرَبَ: كَثَّرَ مَالَهُ فَصَارَ كَالْتُّرَابِ، هَذَا الْأَعْرَفُ. وَقِيلَ: أَثْرَبَ: قَلَّ مَالُهُ. وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: التَّرِبُ: الْمُحْتَاجُ، وَكُلُّهُ مِنَ التُّرَابِ. وَالتَّرِبُ: الْغِنَى، إِمَّا عَلَى
السَّلْبِ، وَإِمَّا عَلَى أَنَّ مَالَهُ مِثْلُ التُّرَابِ.

وفى الدعاء: تُرَبًا لَهُ وَجَدَلًا، وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ
عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ فِي الدُّعَاءِ، كَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَرِبَتْ يَدَاهُ
وَجَدَلَتْ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى النَّصَبِ، كَمَا أَنَّ فِي قَوْلِهِمْ: رَحِمَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ، مَعْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ. وَقَالُوا: التُّرَابُ لَكَ، فَرَفَعُوهُ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ؛ لِأَنَّهُ
اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ. وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ قِيلَ هَذَا، وَإِذَا امْتَنَعَ هَذَا فِي بَعْضِ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦؛ ولسان العرب (ترب)؛ وتاج العروس (ترب).

المصادر فلم يَقُولُوا: السَّقَى لَكَ، ولا الرَّعَى لَكَ، كانت الأسماءُ أُولَى بهذا. وهذا النوعُ من الأسماء وإن ارتفع، فإنَّ فيه معنى المنسوب. وحكى اللّحانيُّ: التُّرابُ للأبعد، بالنصب. قال: فنُصِبَ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ.

وجَمَلُ تَرِبُوتٍ: ذُلُولٌ. فإِما أن يكونَ من التُّرابِ لِدَلَّتِهِ، وإِما أن تكونَ التاءُ بَدَلًا من الدالِّ في دَرَبُوتٍ، وهو مذهبُ سيبويه، وقد تقدَّمَ ذلك في حرف الدالِّ.

* وقال اللّحانيُّ: بَكَرُ تَرِبُوتٍ: مُذَلَّلٌ، فخصَّ به البكر، وكذلك ناقةُ تَرِبُوتٍ، قال: وهى التى إذا أَخَذَتْ بِمِشْقَرِهَا أو بِهَدْبِ عَيْنِهَا تَبَعَتْكَ، قال: وقال الأصمعيُّ: كُلُّ ذُلُولٍ من الأرضِ وَغَيْرِهَا: تَرِبُوتٌ، وكلُّ هذا من التُّرابِ.

* والتَّرابُ: مواضعُ القلادةِ من الصِّدْرِ، وقيل: التَّرابُ: عِظامُ الصِّدْرِ، وقيل: ما وَلَى التَّرْقُوتَيْنِ منه وقيل: ما بين الثَّدْيَيْنِ والتَّرْقُوتَيْنِ. وقيل: التَّرابُ: أَرَبُ أَصْلَاعٍ من يَمَنَةِ الصِّدْرِ، وأَرَبٌ من يَسَرَّتِهِ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق: ٧]، قيل: التَّرابُ: ما تقدَّمَ، وقيل: التَّرابُ: اليَدَانِ والرَّجْلَانِ والعَيْنَانِ، واحِدَتُها تَرِيبةٌ.

* وتَرِيبةُ البعيرِ: مَنَحَرُهُ.

* والتُّرابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، أُثْنَى. وبه فُسِّرَ قولُ عُلَى: «لَئِنْ وَلَيْتُ لَأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ التُّرابِ الْوَذِمَةِ». قال: وَعَنَى بالقَصَابِ هُنَا السَّيْعَ. حكاها الهَرَوِيُّ فى الغَرِيْبِيْنَ.

* والتُّرْبُ: اللَّدَّةُ والسَّنُّ، وقيل: تَرِبُ الرَّجُلِ: الَّذِى وَلِدَ مَعَهُ، وَأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذلك فى المَوْتِ. يقال: هِىَ تَرِبُها، والجمْعُ أَترابٌ.

* وتارِبَتُها: صارَتْ تَرِبُها، قال كثيرُ عزة:

تُتارِبُ بِيضًا إِذا اسْتَلْعَبَتْ كَأَدمَ الطُّبَّاءِ تَرَفُّ الكَبائِثُ^(١)

وقوله تعالى: «عُرِبًا أَترابًا» [الواقعة: ٣٧]، فسره ثعلبٌ فقال: الأترابُ هُنا: الأُمثالُ، وهو حَسَنٌ؛ إِذْ لَيْسَتْ هُناكَ وَلادَةٌ.

* والتَّربَةُ، والتَّريَّةُ، والتَّرباءُ: نَبْتُ سَهْلَى مُفَرَّضُ الْوَرَقِ، وقيل: هِىَ شَجَرَةٌ شاكَةٌ، وَثَمَرَتُها كَأَنَّها بُسْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ، مَنِبَتُها السَّهْلُ والحَزَنُ وَتِهامةٌ. وقال أبو حنيفة: التَّربَةُ: خَضراءُ

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (ترب)؛ وأساس البلاغة ص ٣٧ (ترب)؛ وتاج العروس (ترب).

تَسْلَحُ عَنْهَا الْإِبِلُ.

* وَتُرْبَةٌ، وَالتُّرْبَةُ، وَالتَّرْبَاءُ، وَتُرْبَانُ، وَأَتَارِبُ وَيَتْرَبُ: مواضع - وروى أبو عبيدة هذا المثل:

* مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَتْرَبُ *^(١)

وَأُنْكَرَ «يَتْرَبُ»، وقال: عُرُقُوبُ: من الْعَمَالِيقِ، وَيَتْرَبُ: من بِلَادِهِمْ، وَلَمْ تَسْكُنِ الْعَمَالِيقُ يَتْرَبَ.

* وَتُرْبَةٌ: موضعٌ من بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ مَالِكٍ. ومن أَمْثَالِهِمْ: «عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تُرْبَةٍ». يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمَلْتَبِسِ. وَالْمَثَلُ لِلْمَلِكِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي الْبَرَاءِ. * وَالتُّرْبِيَّةُ: حِنْطَةٌ حُمْرَاءُ، وَسُبُلُهَا أَيْضًا أَحْمَرُ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ، وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْشُرُ مِنْ أَدْنَى بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ت ب ر]

* التَّبَرُّ: الذَّهَبُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هو من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَجَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ: مَا اسْتُخْرِجَ مِنَ الْمَعْدِنِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ وَيُسْتَعْمَلَ، وَقِيلَ: هو الذَّهَبُ الْمَكْسُورُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَا يُقَالُ لَهُ تَبَرٌّ حَتَّى يَكُونَ فِي تُرَابٍ مَعْدِنِهِ أَوْ مَكْسُورًا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكْسَرِ الزَّجَّاجِ: تَبَرٌّ.

* وَتَبَرَّهُ هُوَ: كَسَرَهُ وَأَذْهَبَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلْيَتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧].

* وَتَبَرَّ الشَّيْءُ تَبَارًا: هَلَكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

* وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ تَبَرُّرًا: أَيْ شَيْئًا، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ. مَثَلُ بِهِ سَيِّوِيَّةٌ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ.

مقلوبه: [رت ب]

* رَتَبَ الشَّيْءُ يَرْتَبُ رَتُوبًا، وَتَرَّتَبَ: ثَبَتَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ.

* وَرَتَبَهُ: أَثْبَتَهُ.

* وَعَيْشٌ رَاتِبٌ: دَائِمٌ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: يُقَالُ: مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَاتِبًا، وَرَاتِمًا: أَيْ مُقِيمًا. قَالَ: فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ

(١) عجز بيت لاكثر من شاعر، وهو للأشجعي في لسان العرب (ترب)، (عرقب). وصدرة: * وعدت وكان الخلف منك سحبة *.

هذه الميم أن تكون بدلاً من الباء؛ لأننا لم نسمع في هذا الموضع رتم مثل رتب. قال:
وَيَحْتَمِلُ الميمُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرَّتِيمَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا.
* والترتب، والترتب، والترتب، كُله: الشيءُ المقيمُ الثابتُ.
وقوله:

* وَكَانَ لَنَا فَضْلًا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا *^(١)

أى: جميعاً. وتاءُ ترتب الأولى زائدة؛ لأنه ليس فى الأصولِ مثل جعفر، والاشتقاقُ يشهد به؛ لأنه من الشيءِ الراتبِ.

* والترتب: العبدُ يتوارثه ثلاثة، لثباته فى الرقِّ وإقامته عليه.

* والترتب: الثرابُ لثباته، وطولُ بقائه، هاتان الأخيرتانِ عن ثعلبٍ.

* ورتب الرجلُ يرتبُ رتباً: انتصبَ.

* ورتب الكعبُ رتوباً: انتصبَ وثبتَ.

* وأرتب الغلامُ الكعبَ: أثبته.

* والرتبة، والمرتبة: المنزلةُ.

* والرتب: الصُّخُورُ المتقاربةُ، وبعضُها أرفعُ من بعضٍ، وأحدُّها رتبةٌ، وحكيَّت عن يعقوبَ بضمِّ الراءِ وفتحِ التاءِ.

* والرتب: عتبُ الدَّرَجِ.

* والرتب: غلظُ العيشِ وشِدَّتُه.

* وما فى عيشه رتبٌ: أى ليس فيه غلظةٌ ولا شِدَّةٌ: أى هو أَمَلَسُ.

* وما فى هذا الأمرِ رتبٌ: أى عناءٌ، وكذلك المرتبةُ، وكلُّ مقامٍ شَدِيدٍ: مرتبةٌ. قالَ الشَّمَاخُ:

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَفَى بِهَا حِلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزٌ^(٢)

* والرتب: الفوتُ بين الخنصرِ والبُنصرِ، وكذلك بين البُنصرِ والوُسْطَى.

(١) عجز بيت لزياد بن زيد العذرى فى لسان العرب (رتب)؛ وتاج العروس (رتب)؛ وصدرة: * ملكنا ولم نملك وقدنا ولم نقد *.

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (رتب)؛ وأساس البلاغة ص ١٥٣؛ (رتب)، (قيل)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٤؛ وتاج العروس (رتب).

مقلوبه: [ب ت ر]

* البتر: استئصال الشيء قطعاً، وقيل: كلُّ قطعٍ بترٌ.

* بتره يبتره بترًا فانبتر وبتّر.

* وسيفٌ باترٌ وبتورٌ وبتّارٌ.

* والأبتر: المقطوع الذنب من أى موضع كان، من جميع الدواب. وقد أبتره فبتر.

* والأبتر من الحيات: الذى يقال له الشيطان، قصير الذنب، لا يراه أحدٌ إلا فر منه، ولا تبصره حاملٌ إلا سقطت. وإنما سُميَ بذلك لقصَرِ ذنبه، كأنه بتر منه.

* والأبتر من عروض المتقارب: البيت الرابع من المثنى، كقوله:

خَلِيْلِي عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مِيَّةٍ^(١)
والثانى من المُسدّس، كقوله:

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَئِسْ فَمَا يُقْضَى بِأَيْتِكَا^(٢)

فقوله: «يَه» من «مِيَّة»، و «كا» من «أَيْتِكَا»، كلاهما «فل». وإنما حكمها «فَعُولُنْ» فحذفت «لُنْ» فبقى «فَعُو» ثم حذفت الواو وأُسْكِنَتِ الْعَيْنُ، فبقى «فل». وسميَ قُطْرُبُ البيت الرابع من المديد - وهو قوله:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوْتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانِ^(٣)

- أبتر، قال أبو إسحاق: وغلط قُطْرُبُ، إنما الأبتر فى المتقارب، فأما هذا الذى سمّاه قُطْرُبُ أبتر، فإنما هو المقطوع، وقد تقدّم.

* والأبتر: الذى لا عقب له، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]، وكان العاصي بن وائل دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وهو جالسٌ، فقال: هذا الأبتر: أى هذا الذى لا عقب له. فقال جلّ ثناؤه: إِنَّ شَانِئَكَ يَا مُحَمَّدٌ هُوَ الْأَبْتَرُ: أى المنقطع العقب. وجائزٌ أن يكون هو المنقطع عنه كلُّ خيرٍ.

* والأبتر: المعدم.

* والأبتر: الخاسر.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)، (كيس)، (قطع)، (ذلف)؛ وتاج العروس (بتر)، (كيس).

* والأبتر: الذى لا عروة له من المَرَادِ والدِّلاءِ.

* وتبترَ لَحْمُهُ: انمارَ.

* وبترَ رَحِمَهُ يَبْتَرُهَا بَتْرًا: قَطَعَهَا.

* والأبتر: الذى يَبْتَرُ رَحِمَهُ.

* وقيل: الأبتر: القصيرُ، كأنه بترَ عن التَّمامِ.

* وقيل: الأبتر: الذى لا نَسْلَ له. وقوله: أنشدَه ابنُ الأعرابى:

شَدِيدُ إِكْاءِ الْبَطْنِ ضَبُّ ضَعِيْنَةٍ عَلَى قِطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ^(١)

قال: أبتر: يُسْرِعُ فى بترِ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَدِيقِهِ.

* والحجَّةُ البتراءُ: النافذةُ، عن ثعلبٍ.

* والبتُّر، والأبتر: مَوْضِعَانِ، قال القتالُ الكلابى:

* عَفَا النُّجْبُ بَعْدَى فَالْعَرِيشَانِ فَالْبُتْرُ^(٢)

وقال الراعى:

تَرَكْنَ رِجَالَ الْعُظْوَانِ تَتُوبُهُمْ ضِبَاعُ جُفَافٍ مِنْ وَرَاءِ الْأَبَاتِرِ^(٣)

والبتراءُ: الشَّمْسُ. وفى حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ - وَسُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْأَضْحَى أَوْ

الضُّحَا - فَقَالَ: «حِينَ تَبْهَرُ الْبُتْرَاءُ الْأَرْضُ»^(٤) التَّفْسِيرُ لَعَمْرٍو بِنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فى الْغَرِيْبَيْنِ.

* قال: وَأَبْتَرَ الرَّجُلُ: صَلَّى الضُّحَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ر ب ت]

* رَبَّتَ الصَّبَى، وَرَبَّتَهُ: رَبَّاهُ.

مقلوبه: [ب ر ت]

* الْبَرْتُ، وَالْبُرْتُ: الْفَأْسُ، يَمَانِيَّةٌ.

* وَكُلُّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ: بُرْتُ.

(١) البيت لعبادة بن طهفة فى لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر)؛ ومجمل اللغة (١/٢٣٥).

(٢) صدر بيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (نجب)، (بتر)، (عرش)؛ وتاج العروس (نجب)،

(بتر)، (عرش)، (برق). وعجزة: * فبرق نجاج من أميمة فالحجر *.

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٧؛ ولسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر). ويروى: خفاف.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/٩٤).

* وَالْبَرْتُ وَالْبِرْتُ وَالْبِرْتُ: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ، وَالْجَمْعُ أَبْرَاتٌ.

* وَالْمِبْرَتُ: السُّكَّرُ الطَّبْرُزْدُ، يمانية.

* وَالْبِرْتُ فِي شَعْرِ رُؤْيَةٍ: فَعَلَيْتُ مِنَ الْبَرِّ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ.

* وَالْبِرْتَى: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالْمِبْرَتَى: الْقَصِيرُ الْمُخْتَالُ فِي جِلْسَتِهِ وَرِكْبَتِهِ، الْمُتَنَصِّبُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ فِي فَعَالِهِ وَسُودَدِهِ فَهُوَ السَّيِّدُ.

* وَالْمِبْرَتَى أَيْضًا: الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ.

* وَالْمِبْرَتَى: الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ.

* وَأَبْرَتَى لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ.

التاء والراء والميم

[ت ر م]

* تَرِيمٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ النَّمْرِيُّ:

أَتَيْتُ الزَّبْرَقَانَ فَلَمْ يُضِغْنِي وَضِغْنِي بَرِيمَ مِنْ دَعَانِي^(١)

قال ابن جني: مِثَالُ تَرِيمٍ فَعِيلٌ، كَحَذِيمٍ وَطَرِيمٍ، وَلَا يَكُونُ فِعْلًا كَدِرْهُمْ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ لَا يَكُونَانِ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ، فَأَمَّا وَرَتَلُ فَشَاذٌ.

مقلوبه: [ت م ر]

* التَّمَرُ: حَمْلُ النَّخْلِ، وَاحِدُهُ تَمْرَةٌ.

* وَالتُّمْرَانُ، وَالتُّمُورُ: جَمْعُ التَّمَرِ. الْأَوَّلَى عَنْ سَبِيئِيَّةٍ، وَلَيْسَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجُمُوعِ بِمُطَرِّدٍ. أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَبْرَارُ فِي جَمْعِ بُرٍّ؟

وَتَمَرُ الرُّطْبُ، وَأَتَمَرٌ، كِلَاهُمَا: صَارَ فِي حَدِّ التَّمَرِ.

* وَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ، وَأَتَمَرَتْ، كِلَاهُمَا: حَمَلَتِ التَّمَرُ.

* وَتَمَرُ الْقَوْمِ يَتَمَرُّهُمْ تَمَرًا، وَتَمَرَهُمْ، وَأَتَمَرَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ التَّمَرُ.

* وَأَتَمَرُوا، وَهُمْ تَامَرُونَ: كَثُرَ تَمَرُهُمْ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَعِنْدِي أَنَّ تَامَرًا عَلَى النَّسَبِ،

قال اللَّحْيَانِيُّ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَهُ بغيرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَاكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

(١) البيت للنمري في لسان العرب (ترم).

* وَرَجُلٌ تَامِرٌ: ذُو تَمَرٍ.

وقوله - أَنشده ثَعْلَبٌ -:

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ الشَّتَاءُ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ^(١)

يَعْنِي: أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَالَ جَارِهِمْ، وَيَسْتَحْلُونَهُ كَمَا يَسْتَحْلِي النَّاسُ التَّمَرَ فِي الشَّتَاءِ، وَيُرَوَّى:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَتْ إِحْدَى السَّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ

* وَالتَّمِيرُ: التَّيْسُ.

* وَالتَّمِيرُ: أَنْ يُقَطَعَ اللَّحْمُ صِغَارًا وَيُجَفَّفَ.

* وَالتَّامُورُ، وَالتَّامُورَةُ جَمِيعًا: الْإِبْرِيْقُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا^(٢)

وَقِيلَ: حَقَّةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَمْرُ.

* وَقِيلَ: التَّامُورُ وَالتَّامُورَةُ: الْخَمْرُ نَفْسُهَا.

* وَالتَّامُورُ: وَزِيرُ الْمَلِكِ.

* وَالتَّامُورُ: النَّفْسُ.

* وَالتَّامُورُ: دَمُ الْقَلْبِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ دَمٍ.

* وَالتَّامُورُ: غِلَافُ الْقَلْبِ.

* وَالتَّامُورُ: حَبَّةُ الْقَلْبِ.

* وَعَرَفْتُهُ بِتَامُورِي: أَيْ عَقَلِي.

* وَالتَّامُورُ: وَعَاءُ الْوَلَدِ.

* وَالتَّامُورُ: لَعِبُ الْجَوَارِي، وَقِيلَ: لَعِبُ الصَّبِيَّانِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالتَّامُورُ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ.

* وَقَالُوا: مَا فِي الرِّكِيَّةِ تَامُورٌ: يَعْنِي الْمَاءَ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ فِيمَا يُهْمَزُ وَمَا لَا يُهْمَزُ.

(١) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٤؛ وأساس البلاغة (كحل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تمر)؛ وتاج العروس (تمر).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (أمر)، (تمر)؛ وتاج العروس (أمر)؛ ومجمل اللغة (٣٤٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٨١/١٤).

* والتَّامُورُ: خَيْسُ الْأَسَدِ، وَهُوَ التَّامُورَةُ أَيْضًا، عَنْ ثَعْلَبٍ.
 * وَمَا فِي الدَّارِ تَامُورٌ، وَمَا بِهَا تَوْمَرِيٌّ، وَمَا رَأَيْتُ تَوْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ: أَيْ
 إِنْسِيًّا.
 * وَالتُّمَارَى: شَجَرَةٌ لَهَا مُصْعٌ كَمُصْعِ الْعَوْسَجِ، إِلَّا أَنَّهَا أَطْيَبُ مِنْهَا، وَهِيَ تُشَبِّهُ النَّبْعَ،
 قَالَ:

* كَقَدَحِ التُّمَارَى أَخْطَأَ النَّبْعَ قَاضِيَهُ * (١)
 وَالتُّمَرَةُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ، وَالْجَمْعُ: تُمَرٌ، وَقِيلَ: التُّمَرُ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ
 تَمَرَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي فِيهِ تَمَرَةٌ.
 * وَتَيْمَرٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
 * لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرًا * (٢)
 * وَاتِمَارُ الرُّمَحِ وَالْحَبْلِ: صَلْبٌ، وَكَذَلِكَ الذَّكْرُ إِذَا اشْتَدَّ نَعْظُهُ.

«قلوبه: [رت م]

* رَتَمَ الشَّيْءَ يَرْتِمُهُ رَتْمًا: كَسَرَهُ وَدَقَّقَهُ.
 * وَشَيْءٌ رَتِيمٌ وَرَتَمٌ، عَلَى الصِّفَةِ بِالمَصْدَرِ: مَكْسُورٌ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالرَّتَمِ: كَسَرَ
 الْأَنْفَ.
 * وَالرَّتِمَةُ: الْخَيْطُ يُعْقَدُ فِي الإِصْبَعِ، لِلتَّذْكِيرِ، وَالْجَمْعُ: رَتَمٌ، وَهِيَ الرَّتِيمَةُ، وَجَمْعُهَا:
 رَتَائِمٌ وَرِتَامٌ.
 * وَأَرْتِمُهُ: عَقَدَ الرَّتِيمَةَ فِي إِصْبَعِهِ.
 * وَارْتَمَ بِهَا، وَرَتَّمُ.
 * وَالرَّتِيمَةُ أَيْضًا: أَنْ يَعْقِدَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا شَجَرَتَيْنِ، فَإِذَا رَجَعَ فَوَجَدَهُمَا عَلَى مَا
 عَقَدَ قَالَ: قَدْ وَقْتُ مَرَاتِهِ. وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ: قَدْ نَكَّثَتْ.
 * وَالرَّتَمُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ رَتَمَةٌ.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّتَمُ: نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قَالَ:

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (نمر)؛ وتاج العروس (نمر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (فلج)، (نمر)؛ وتاج العروس (فلج)؛ وصدده: *
 بعينى ظعن الحى لما تحملوا *.

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التَّهَمِ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّتَمُ^(١)

والرِّتَمُ: المَزَادُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَتِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قِيلُكُمْ غَدَاةَ اللَّقَاءِ مَكْرَ الرِّتَمِ^(٢)
وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ رَاتِبًا. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ.
* وَمَا رَتَمَ بِكَلِمَةٍ: أَيْ مَا نَبَسَ.

مقلوبه: [م رت]

* مَتَرَهُ مَتْرًا: قَطَعَهُ.

* وَرَأَيْتُهُ يَتِمَاتَرُ: أَيْ يَتَجَادَبُ.

* وَتَمَاتَرَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ.

* وَالْمَتْرُ: السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

* وَمَتَرَ الْحَبْلَ يَمْتَرُهُ: مَدَّهُ.

* وَامْتَرَّ هُوَ: امْتَدَّ.

مقلوبه: [م رت]

* أَرْضٌ مَرَّتٌ، وَمَكَانٌ مَرْتُ: قَفَرٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَجِفُّ ثَرَاهُ، وَلَا
يَنْبُتُ مَرْعَاهُ، وَقِيلَ: الْمَرْتُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلًّا بِهَا وَإِنْ مُطِرَتْ.
وَالْجَمْعُ: أَمْرَاتٌ وَمُرُوتٌ.
وَالاسْمُ الْمُرُوتَةُ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: أَرْضٌ مَرُوتٌ كَمَرْتُ، قَالَ كُثَيْبٌ:

وَقَعَمَ سَيْرَنَا مِنْ قُورٍ حِسْمِي مَرُوتُ الرَّعْيِ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ^(٣)
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ، وَغَيْرُهُ يَرَوِي: مَرُوتُ الرَّعْيِ، بِالضَّمِّ.
وَقِيلَ أَيْضًا: أَرْضٌ مَمْرُوتَةٌ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

(١) الرجز لـشيطان بن مدلج في تاج العروس (تهم)، (رتم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عند)، (أضم)، (تهم)، (رتم)؛ وتاج العروس (أضم).

(٢) البيت للمخبل السعدي في الجيم (٣٢/٢)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (رتم).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (مرت)؛ وتاج العروس (مرت)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضحا)؛ والمخصص (١٠/١٦١)؛ وأساس البلاغة (ضحو).

كَمْ قَدْ طَوَّينَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ وَمَنَاقِلٍ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلٍ^(١)
 * والمُرُوتُ: بَلَدٌ لِبَاهِلَةَ، وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى كَلِيبٍ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 تَقُولُ كَلِيبٌ حِينَ مَثَتْ جُلُودُهَا وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ^(٢)
 وَقَالَ الْبَعِيثُ:

أَنَّ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةٍ وَارْتَعَتْ تِلَاعًا مِنَ الْمَرُوتِ أَخْوَى جَمِيمُهَا^(٣)
 إِلَى أُنْيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبًا فِيهَا الْمَرُوتُ إِلَى كَلِيبٍ.
 * وَمَرَّتِ الْحُبْزُ فِي الْمَاءِ، كَمَرَدَهُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ. وَفِي الْمُصَنَّفِ، مَرَّتَهُ بِالنَّاءِ.
 * وَالْمَرْمَرِيَّةُ: الدَّاهِيَةُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ النَّاءَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ.

النَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ

[ت ل ن]

* التَّلُونَةُ، وَالتُّلْنَةُ، وَالتَّلْنَةُ: الْحَاجَةُ.
 * وَمَا فِيهِ ثَلَاثَةُ تُلُونَةٍ أَوْ حَبْسٌ وَلَا تَرْدَادٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 * وَالتَّلُونَةُ: الْإِقَامَةُ، وَأُنْشِدَ:
 فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بَدَارِ تَلُونَةٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بَهْنَدِ الْأَحَامِسِ^(٤)
 وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ «بَهْنَدِ الْأَحَامِسِ».

مَقْلُوبُهُ: [ن ت ل]

* تَتَلَّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَتَلُّ نَتْلًا، وَنَتْلَانًا، وَنُتْلًا، وَاسْتَتَلَّ: تَقَدَّمَ.
 * وَالتَّتَلُّ: الْجَذْبُ إِلَى قُدَّامٍ.
 * وَالتَّتَلُّ: بَيَضُ النِّعَامِ يُدْفَنُ فِي الْمَفَازَةِ بِالْمَاءِ.
 * وَتَنَاتَلَ النَّبْتُ: صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ.
 * وَنَاتَلَ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٧٣؛ وتاج العروس (مرت)؛ ولسان العرب (مرت).
 (٢) البيت للفردق في ديوانه (٢٩/١)؛ ولسان العرب (مرت)، (مثث)؛ وتاج العروس (مرت)، (مثث)؛ ويروى: مثث.
 (٣) البيت للبعيث في لسان العرب (مرت)؛ وتاج العروس (مرت).
 (٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمس)، (تلن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٥٥، ٢٨٤)؛ وتاج العروس (حمس)، (تلن).

* وناثِلٌ: اسمُ فرَسٍ رَبيعةَ بنِ عامِرٍ.
 * وثنَلَةٌ وثنَيْلَةٌ، وهى: أُمُّ العباسِ وضرارِ ابْنَيْ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ، إِحْدَى نِساءِ بَنَى النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ.

التاء واللام والظاء

[ت ل ف]

* تَلَفَ تَلَفًا، فهو تَلَفٌ: هَلَكَ.
 * وَأُتْلِفَ مَالَهُ.
 * ورجلٌ مُتْلِفٌ، ومِتْلَافٌ: يُتْلَفُ مَالُهُ.
 * والمِتْلَفَةُ: مَهْوَاةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى تَلَفٍ.
 * والمِتْلَفَةُ: القَفَرُ، قالَ طَرْفَةٌ أَوْ غَيْرُهُ:
 * بِمِتْلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلْحٍ وَلَا حَمَضٍ*^(١)
 أَرَادَ: لَيْسَتْ بِمَنْبِتِ طَلْحٍ وَلَا حَمَضٍ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ؛ لِأَنَّ المِتْلَفَةَ: الْمَنْبِتُ، وَالطَّلْحُ وَالْحَمَضُ: نَبْتَانِ لَا مَنَبِتَانِ.
 * والتَّلَفَةُ: الْهَضْبَةُ الْمَنِيعَةُ الَّتِي يَخْشَى مَنْ تَعَاطَاهَا التَّلَفَ، عَنِ الْهَجَرِيِّ. وَأَنْشَدَهُ:
 أَلَا لَكُمْ فَرْخَانِ فِي رَأْسِ تَلَفَةٍ إِذَا رَامَهَا الرَّامِي تَطَاوَلَ نِقْهًا^(٢)

مقلوبه: [ت ف ل]

* تَفَلَ يَتَفَلُّ تَفَلًّا: بَصَقَ.
 * والتَّفَلُّ والتَّفَالُ: البُصَاقُ والزَّبْدُ وَنَحْوُهُمَا.
 * وَتَفَلَ الشَّيْءُ تَفَلًّا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.
 * والتَّفَلُّ: تَرَكُ الطَّيِّبِ.
 * رَجُلٌ تَفَلٌّ، وامرأةٌ تَفَلَّةٌ وَمِتْفَالٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ.
 * والتَّفْلُ، والتَّفْلُ، والتَّفْلُ، والتَّفْلُ، والتَّفْلُ، والتَّفْلُ: الشَّعْلَبُ، وَقِيلَ: جِرْوُهُ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ. وَبَيَّتْ أَمْرِي الْقَيْسِ:

(١) عجز بيت لطرفة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (تلف)؛ وتاج العروس (تلف)؛ وصدده: * فأقسمت عند النصب إني لهالك *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (تلف)؛ وتاج العروس (تلف).

لَهُ أَيُّطَلَا ظُبِي وَسَاقًا نَعَامَةً وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تَنْفُلٍ^(١)
 لَمْ يَرَوْ إِلَّا هَكَذَا، كَتَنُضُبٍ.

* والتَّنْفُلُ: نَبَاتٌ أَخْضَرٌ فِيهِ خُطْبَةٌ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَجِفُّ. وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ. قَالَ كُرَاعُ:
 لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ تَوَالَتْ فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ غَيْرُهُ.

مَقْلُوبِيهِ: [فتل]

* فَتَلَ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ: صَرَفَهُ، كَلَفَتْهُ.

* وَفَتَلَ الشَّيْءَ يَفْتُلُهُ فَتْلًا، فَهُوَ مَفْتُولٌ، وَفَتِيلٌ، وَفَتْلَةٌ: لَوَاهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

لَوْنُهَا أَحْمَرُ صَافٍ وَهِيَ كَالْمِسْكِ الْفَتِيلِ^(٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُرْوَى: كَالْمِسْكِ الْفَتِيتِ، قَالَ: وَهُوَ كَالْفَتِيلِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهَذَا يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهُ شِعْرٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ؛ إِذْ لَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَمَا اخْتَلَفَ فِي قَافِيَتِهِ، فَتَفَهَّمْهُ جِدًّا.
 * وَقَدْ انْفَتَلَ وَتَفَتَّلَ.

* وَالْفَتِيلُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ خَزَمٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ عَرَقٍ، أَوْ قَدْ يُشَدُّ عَلَى الْعِيَانِ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ
 الَّتِي عِنْدَ مُلْتَقَى الدُّجَرَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْفَتِيلُ وَالْفَتِيلَةُ: مَا فَتَلْتَهُ بَيْنَ أَصَابِعِكَ.

* وَالْفَتِيلُ: السَّحَاةُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ. وَمَا أَغْنَى عَنِّي فَتِيلًا وَلَا فَتْلَةً وَلَا فَتْلَةً، الْإِسْكَانُ عَنْ
 ثَعْلَبٍ، وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ: مَا أَغْنَى عَنِّي مِقْدَارَ تِلْكَ السَّحَاةِ الَّتِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ.
 * وَالْفَتْلَةُ: وَعَاءُ حَبِّ السَّلَمِ وَالسَّمْرِ خَاصَّةً، وَهُوَ الَّذِي يُشَبِّهُ قُرُونَ الْبَاقِلَى، وَذَلِكَ أَوَّلُ
 مَا يَطْلُعُ. وَقَدْ أَفْتَلَتِ السَّلْمَةُ وَالسَّمْرَةُ.

* وَالْفَتْلَةُ: شِدَّةُ عَصَبِ الذَّرَاعِ.

* وَالْفَتْلُ أَيْضًا: ائْتِمَاجٌ فِي مَرْفِقِ النَّاقَةِ، وَبُيُوتٌ عَنِ الْجَنْبِ، وَهُوَ فِي الْوُظَيْفِ وَالْفَرَسِ
 عَيْبٌ. وَمَرْفَقُ أَفْتَلُ، قَالَ طَرَفَةُ:

لَهَا مَرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا أُمْرًا بِسَلْمَى دَالِجٍ مُشَدَّدٍ^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (غور)، (فتل)، (رخا)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٨١، ٢٨٥/ ١٤). ويروى له إطلا.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فتل)؛ وتاج العروس (فتل).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (فتل)؛ وتاج العروس (فتل)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٢/ ٤).

﴿ وَنَاقَةٌ فَتَلَأُ: مُتَاطِرَةٌ الرَّجُلَيْنِ. ﴾

﴿ وَالْفَتْلَةُ: بَرَمَةُ الْعُرْفُطِ خَاصَّةً، لِأَنَّ هَيَادِبَهَا قُطْنٌ، وَهِيَ بَيَاضٌ، مِثْلُ زَرِّ الْقَمِيصِ أَوْ أَشْفٍ. ﴾

﴿ وَالْفَتْلَةُ: نَوْرُ السَّمَرَةِ. ﴾

وقال أبو حنيفة: الفتل: ما ليس بورق، إلا أنه يقوم مقام الورق، وقيل: الفتل: ما لم ينسبط من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب، وذلك كهذب الطرفاء والأثل والأرطى.

مقلوبه: [ل ف ت]

﴿ لَفَتَ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ: صَرَفَهُ. ﴾

﴿ وَتَلَفَّتَ إِلَى الشَّيْءِ، وَتَلَفَّتَ إِلَيْهِ: صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، قَالَ:

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ النَّطْعِ وَالسَّيْفِ كَأَمَّا يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفْتُ^(١)

وقال:

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بَنْظَرَةً إِلَى الْفَتَاتِ أَسْلَمَتْهَا الْمَحَاجِرُ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَك﴾ [هود: ٨١] أَمْرٌ بِتَرْكِ الْإِلْتِفَاتِ لِثَلَاثِ

يَرَى عَظِيمٌ مَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿ وَلَفَّتَهُ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: لَوَاهُ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرْمِي بِهِ إِلَى جَانِبِكَ. ﴾

﴿ وَلَفَّتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: مَنَعَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

[يونس: ٧٨] أَيْ: لَتَمْنَعْنَا. هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبٍ.

﴿ وَلَفَّتَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَرَأْيِهِ لَفْتًا: صَرَفَهُ. ﴾

﴿ وَلَفَّتَ عَنْقَهُ: دَقَّهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. ﴾

﴿ وَلَفَّتَ الشَّيْءُ: شَقَّه. ﴾

﴿ وَقَدْ تَلَفَّتَهُ وَتَلَفَّتَهُ. ﴾

﴿ وَلَفَّتَهُ مَعَكَ: أَيْ صَغَوْهُ. ﴾

﴿ وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يُطَلَّقُهَا

(١) البيت لتمام بن جميل في العقد الفريد (١٥٩/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لفت)؛ وتاج العروس (لفت)؛ ويروى: السيف والنطع.

(٢) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ٨١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لفت)؛ وتاج العروس (لفت)؛ والمخصص (٩٨/١).

وَيَدْعُ عَلَيْهَا صَبِيئًا، فَهِيَ تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إِلَى صَبِيئَانِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الَّتِي عَيْنُهَا لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا هُمَا أَنْ يَغْفُلَ عَنْهَا، فَتَغْمِزَ غَيْرَهُ.

* وَالتَّلَفُّتُ: أَعْلَى عَظَمِ الْفَائِقِ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ.

* وَالْأَلَفْتُ: الْقَوِيُّ الْيَدِ، الَّذِي يَلْفِتُ مِنْ عَالَجِهِ، أَيْ: يَلْوِيهِ.

* وَالْأَلَفْتُ - فِي كَلَامِ تَمِيمٍ -: الْأَعْسَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِ الْأَمِيلِ، وَفِي كَلَامِ قَيْسٍ: الْأَحْمَقُ، وَالْأَثْنَى لَفْتًا.

* وَاللَّفَاتُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ.

* وَاللَّفُوتُ: الْعَسَرُ الْخُلُقِ.

* وَلَفَتَ الشَّيْءُ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: عَصَدَهُ، كَمَا تَلَفِتَ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَاللَّفِيَتَةُ: أَنْ يُصَفَّى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ، ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتَرُ، ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَاللَّفِيَتَةُ: الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ، وَقِيلَ: هِيَ مَرَقَةٌ تُشَبِّهُ الْحَيْسَ.

* وَقِيلَ: اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيَتَةً؛ لِأَنَّهَا تُلَفَّتُ، أَيْ: تُفْتَلُ.

* وَتَيْسُ أَلَفَتْ: مُعَوِجُ الْقَرْنَيْنِ.

* وَاللَّفْتُ: السَّلْجَمُ.

* وَلَفَتَ اللَّحَاءَ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتًا: قَشَرَهُ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِيِّ: وَعَدْتَنِي طَيْلَسَانًا ثُمَّ لَفَتْ بِهِ فُلَانًا، أَيْ: أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ.

* وَلَفْتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

نَزِيعًا مُحَلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجَامِ^(١)

مَقْلُوبُهُ: [ف ل ت]

* أَفْلَتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّتَ مِنِّي، وَأَنْفَلَتْ.

* وَأَفَلْتُ فَلَانَ فُلَانًا: خَلَصَهُ.

* وَتَفَلَّتَ إِلَى الشَّيْءِ، وَأَفَلَتْ: نَارَعَ.

(١) البيت لمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ص ٣٧٨؛ ولسان العرب (لفت)، (نجم)؛ وتاج العروس (نجم).

* والفلتان: التفلت.

* والفلتان: المنفلت إلى الشر، وقيل: الكثير اللحم.

* والفلتان: السريع، والجمع: فلتان، عن كراع.

* وافلتت الشيء: أخذه في سرعة. قال قيس بن ذريح:

إِذَا افْتَلَتْتُ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَيِّياً بِتَصْدَاعِ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبِ
أَذَاقْتُكَ مَرَّ الْعَيْشِ أَوْ مَتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضِّيَاحِ عَلَى الْأَلْبِ^(١)
وَكَانَ ذَلِكَ فَلْتَةً: أَيْ فُجَاءَةً.

* وافلتت نفسه: مات فلتة.

* والفلتة: آخر ليلة من الشهر، وقيل: الفلتة: آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام، كآخر يوم من جمادى الآخرة، وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره، فربما تَوَانَى فيه، فإذا كَانَ الْعَدُوُّ دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، ففاته.

* وقيل: ليلة فلتة: هي التي ينقص بها الشهر ويتم، فربما رأى قوم الهلال ولم يُبْصِرْهُ آخِرُونَ، فَيُغَيِّرُ هَوْلَاءِ عَلَى أَوْلَئِكَ وَهُمْ غَارُونَ، وَذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَسُمِّيَتْ فَلْتَةً؛ لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ الْمُنْفَلَتِ بَعْدَ وَثَاقٍ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةٌ تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمْرَدٍ^(٢)
شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذُّئْبِ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

* وفلتة بين إظلام وإشفاق^(٣)

والجمع: فلتات، لا يُجَاوِزُ بِهَا جَمْعُ السَّلَامَةِ.

* والفلتة: الأمرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ فُجَاءَةً، وَكَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ يُتَنَظَّرْ بِهَا الْعَوَامُ، إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكْبَرُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةُ الْأَنْصَارِ، إِلَّا تِلْكَ الطَّيْرَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ، ثُمَّ أَصْفَقَ الْكُلُّ لَهُ، لَمَعْرِفَتِهِمْ أَنَّ لَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ مُنَازَعٌ، وَلَا شَرِيكَ فِي الْفَضْلِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحْتَاجُ فِي أَمْرِهِ إِلَى

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (فلت)، (صدع)؛ وتاج العروس (فلت)، (صدع).

(٢) البيت للدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (ليل)، وتهذيب اللغة (٤٤٤/١٥).

(٣) عجز بيت للكُمَيْت في ديوانه (١٧٩/١)؛ ولسان العرب (فلت)، (شرط)؛ وتاج العروس (خلت)، (شرط)؛

وصدره: * هاجت عليها من الأشراف نافجة *.

نَظَرٍ وَلَا مُشَاوَرَةٍ.

* وَثُوبٌ فَلُوتٌ: لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهُ فِي الْيَدِ. وَقَوْلُ مُتَمِّمٍ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ: «عَلَيْهِ الشَّمْلَةُ الْفُلُوتُ» يَعْنِي الَّتِي لَا تَنْضَمُّ بَيْنَ الْمَرَاتِنِ.

* وَافْتَلَتَ الْكَلَامَ: ارْتَجَلَهُ.

* وَافْتَلَتَ عَلَيْهِ: قَضَى الْأَمْرَ دُونَهُ.

* وَالْفَلَتَانُ: طَائِرٌ، زَعَمُوا أَنَّهُ يَصِيدُ الْقِرْدَةَ.

* وَأَفْلَتُ، وَفُلَيْتُ: اِسْمَانِ.

التاء واللام والباء

[ت ل ب]

* التَّوَلَّى: وَلَدُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَذَاتُ هَذِمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّى جَدْعًا^(١)
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنَّ تَاءَهُ أَصْلٌ وَوَاوُهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ فَوْعَلًا فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفَعَّلَ.
* وَالتَّلْبُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

لَاهُمَّ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةٍ
رَهْطُ التَّلْبِ هُوْلًا مَقْصُورَةٌ
قَدْ أَجْمَعُوا لَغْدَرَةٍ مَشْهُورَةٍ
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةٍ
تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّورَةِ^(٢)

مَقْصُورَةٌ، أَيْ: خَلَصُوا فَلَمْ يَخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ. هَجَا رَهْطَ التَّلْبِ بِسَبَبِهِ.

مقلوبه: [ت ب ل]

* التَّبَلُّ: الْعَدَاوَةُ، وَالْجَمْعُ تَبُولٌ. وَقَدْ تَبَلَّنِي يَتَبَلَّنِي.

* وَالتَّبَلُّ: الدَّخْلُ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (تلب)، (جدع)، (هدم)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١)؛ والمخصص (٦٤/١٤)؛ وتاج العروس (تلب)، (هدم).

(٢) الرجز للكذاب الحرمازي في البيان والتبيين (٢٧٦/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تلب)، (قشر)، (قصر)، (حلق)؛ وتاج العروس (تلب)، (قشر).

* وَتَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ تَبْلًا: رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ. وَدَهْرٌ تَبِلٌ.

* وَتَبَلَّتِ الْمَرْأَةُ فُؤَادَ الرَّجُلِ تَبْلًا: كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ تَبِيلٌ، قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّيَّةَ:

أَجَدْتُ بِأَمِّ الْبَيْنِ الرَّحِيلُ فَقَلْبُكَ صَبٌّ إِلَيْهَا تَبِيلٌ^(١)
* وَتَبَلَّه الْحُبُّ يَتَبَلُّهُ. وَأَتَبَلَّهُ: أَسْقَمَهُ.

* وَقِيلَ: تَبَلَّه تَبْلًا: ذَهَبَ بِعَقْلِهِ.

* وَالتَّابِلُ: الْفَحَا. وَقَدْ تُوبِلَتِ الْقَدَرُ، وَتَبَلَّتْهَا، وَتَبَلَّتْهَا، وَكَانَ بَعْضُ يَهْمَزِ التَّابِلِ وَيَقُولُ: التَّابِلُ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ: تَأَبَلَّتُ الْقَدَرُ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَهُوَ مِمَّا هُمَزَ مِنَ الْأَلْفَاتِ الَّتِي لَاحِظٌ لَهَا فِي الْهَمْزِ.

* وَتَبِلَ: اسْمٌ وَادٍ، قَالَ:

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَامِلَهُمْ وَمُرِنَاتٍ كَأَرَامِ تَبِلٍ^(٢)
* وَتَبَالَةٌ: مَوْضِعٌ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ».

مقلوبه: [ل ت ب]

* لَتَبَ فِي سَبَلَةِ النَّاقَةِ يَلْتَبُ لَتْبًا: نَحَرَهَا.

* وَلَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ. وَالتَّتَبَّ: لَبَسَهُ لُبْسًا كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ.

* وَهَذَا الشَّيْءُ ضَرْبَةٌ لِاتِبٍ، كضَرْبَةِ لَازِبٍ.

مقلوبه: [ب ت ل]

* الْبَتْلُ: الْقَطْعُ، بَتَلَهُ يَبْتَلُهُ وَيَبْتَلُهُ بَتْلًا، وَبَتَلَهُ، فَانْبَتَلَ، وَتَبَتَّلَ. وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

رَخِيَمَاتُ الْكَلَامِ مَبْتَلَاتُ جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خَدَالًا^(٣)

زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْكَسْرَ رِوَايَةٌ، وَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ، أَرَادَ مَبْتَلَاتٍ لِلْكَلَامِ مَقْطَعَاتٍ لَهُ.

* وَالْبَتُولُ، وَالتَّبِيلُ، وَالتَّبِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الْفَسِيلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ عَنْ أُمِّهَا الْمُسْتَغْنِيَةِ بِنَفْسِهَا.

وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَدَلِيُّ:

(١) البيت لأبيوب بن عبادة في لسان العرب (تبيل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (تبيل)، (رنن)؛ وتاج العروس (تبيل)، (رنن)؛ وتهذيب اللغة (١٦٩/١٥).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥١٥؛ ولسان العرب (بتل)، (خدل)، (بطن)؛ وأساس البلاغة (خدل)؛ وتاج العروس (خدل)، (بطن).

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتُ أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ جَمَعَ مُبْتَلَةً، كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ.

* وَقَدْ ابْتَلَتْ مِنْ أُمِّهَا، وَتَبَتَّلَتْ، وَاسْتَبْتَلَتْ.

* وَصَدَقَةُ بَتْلَةٍ: مُنْقَطَعَةٌ عَنْ صَاحِبِهَا، كِبَتَّةٌ.

* وَأَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَتْلًا، أَيْ: مُنْقَطَعًا. إِمَّا أَنْ يُرِيدَ الْغَايَةَ، أَيْ: أَنَّهُ لَا يُشْبِهُهُ عَطَاءٌ، وَإِمَّا أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ لَا يُعْطِيهِ عَطَاءً بَعْدَهُ.

* وَحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً: أَيْ قَطَعَهَا.

* وَتَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: انْفَطَعَ وَأَخْلَصَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِلًا﴾ [المزمل: ٨] جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْفِعْلِ وَلَهُ نَظَائِرُ.

* وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُنْقَطَعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لَا أَرْبَ لَهَا فِيهِمْ، وَقَالُوا لِمَرِيَمَ الْعَذْرَاءِ: الْبَتُولُ وَالتَّبْتِيلُ لِذَلِكَ.

* وَالتَّبْتِيلُ: تَرَكُ النِّكَاحِ، وَالزُّهْدُ فِيهِ، وَالْإِنْقِطَاعُ عَنْهُ.

* وَالْمُبْتَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي بَتَّلَ حُسْنُهَا عَلَى أَعْضَائِهَا، أَيْ: قُطِعَ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا، فَهُوَ لِذَلِكَ مُنْمَازٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الَّتِي فِي أَعْضَائِهَا اسْتِرْسَالٌ، لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِسْتِثْقَاقِ. وَجَمَلُ مُبْتَلٍ كَذَلِكَ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ.

* وَالتَّبِيلَةُ: كُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنَزٍ مُنْمَازٍ.

* وَالتَّبِيلَةُ: الْعَجْزُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ لِإِنْقِطَاعِهِ عَنِ الظَّهْرِ، قَالَ:

* إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتِ الْبَتَائِلَ^(٢)

* وَالتَّبْتُلُ: تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ.

* وَالتَّبْتُلُ: كَالْمَسَائِلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي، وَاحِدُهَا بَتِيلٌ.

* وَبَتِيلُ الْيَمَامَةِ: جَبَلٌ هُنَالِكَ، وَهُوَ الْبَتِيلُ أَيْضًا، قَالَ:

(١) البيت للمختل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٢؛ ولسان العرب (بكر)، (بتل)، (حمل)؛ وتاج العروس (بكر)، (بتل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بتل)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٣/١٤)؛ والعين (١٢٥/٨)؛ وتاج العروس (بتل).

فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ بِجَزَعِ الْبَيْلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ^(١)

مقلوبه: [ل ب ت]

* لَبَّتْ يَدَهُ لَبْتًا: لَوَاهَا.

* وَاللَّبْتُ أَيْضًا: ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا.

مقلوبه: [ب ل ت]

* بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بَلْتًا: قَطَعَهُ. زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَلَّهَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛

لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبْلَتْ^(٢)

أَي: تَبْلَتْ الْكَلَامَ بِمَا يَعْتَرِيهَا مِنَ الْبُهِرِ.

* وَابْلَتْ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ، فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

* وَابْلَتْ الرَّجُلُ يَبْلُتُ، وَابْلَتْ، وَابْلَتْ: انْقَطَعَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ.

* وَالْبَلِيَّةُ: الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسَ، أَي: يَقْطَعُهُمْ، وَقِيلَ: الْبَلِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ:

الْبَيْنُ الْفَصِيحُ اللَّيِّبُ الْأَرِيبُ. وَعَبَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ: التَّامُّ، وَأَنْشَدَ:

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زَمِيَّتِ

مُيَمَّنٍ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتِ

لَيْسَ عَلَى الزَّادِ مُسْتَمِيَّتِ^(٣)

وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ، وَإِنْ كَانَ الضَّدَّانِ مُخْتَلَفِي الشَّكْلِ فِي التَّصْرِيفِ.

* وَتَبَّا لَهُ بَلْتًا: أَي قَطَعًا، أَرَادَ: قَاطِعًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ.

* وَابْلَتْ: الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ، حَمِيرِيَّةٌ.

* وَمَهْرٌ مُبْلَتٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

* وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَتٍ *^(٤)

(١) البيت لسلمة بن الحرشب الأثمري في تاج العروس (بتل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بتل)؛ والمخصص (٦/٦).

(٢) البيت للشنفرى في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (بلت)، (نسا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٦؛ وتاج العروس (بلت)، (نسى). ويروى: تخاطبك.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلت)؛ وأساس البلاغة (موت)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٣٨)؛ وتاج العروس (بلت)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٦.

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بلت)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٩٦)؛ ومجمل =

التاء والتلام واليمين

[ت ل م]

- * التَّلَمُ: مَشَقُّ الْكَرَابِ فِي الْأَرْضِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ الْغُورِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ أُخْدُودٍ مِنْ أَخَادِيدِ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: أَتْلَامٌ. وَهُوَ التَّلَامُ، وَالْجَمْعُ: تَلَمٌ.
- * والتَّلَامُ والتَّلَامُ جَمِيعًا فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ: الصَّاعَةُ، وَاحِدُهُمْ تَلَمٌ، وَقِيلَ: التَّلَامُ بِالْكَسْرِ: الْحِمْلَاجُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ.
- * والتَّلَامُ بِالْفَتْحِ: التَّلَامِيزُ، مَحْذُوفٌ.

مقلوبه: [ت م ل]

- * التَّمِيلَةُ: دُويَّةٌ بِالْحِجَازِ عَلَى قَدَرِ الْهَرَّةِ، وَالْجَمْعُ تِمْلَانٌ.
- * والتَّمْلُولُ: الْبَرَعَشْتُ، أَعْجَمِيٌّ: وَهُوَ الْغُمْلُولُ وَالْقُنَابِرِيُّ بِالْبَنَاطِيَةِ.
- * والتَّامُولُ: نَبْتُ كَالْقَرْعِ، وَقِيلَ: التَّامُولُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيْحِ، يَنْبُتُ نَبَاتَ اللَّوِيِّاءِ، طَعْمُهُ طَعْمُ الْقَرْنَفُلِ، يُمَضَّغُ فَيُطَيَّبُ النَّكْهَةُ، وَهُوَ بِيْلَادِ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عُمانَ كَثِيرٌ.

مقلوبه: [ل ت م]

- * لَتَمَ مَنْحَرَ الْبَعِيرِ بِالشَّفَرَةِ، وَفِي مَنْحَرِهِ لَتَمًا: طَعَنَهُ.
- * وَلَتَمَ نَحْرَهُ: كَلَطَمَ خَدَّهُ.
- * وَلَتَمَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ: كَضَرَبَهُ.
- * وَلَتَمَتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَ الْمَاشِي: عَقَرَتْهَا.
- * وَلَاتِمَ، وَمِلَتِمَ، وَلُتِيْمَ: أَسْمَاءٌ.
- * وَمُلَاتِمَاتٌ: اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَإِذَا سُئِلُوا عَنْ نَسَبِهِمْ قَالُوا: نَحْنُ بَنُو مُلَاتِمَ، بَفَتْحِ التَّاءِ.

مقلوبه: [م ت ل]

- * مَتَلَّ الشَّيْءَ مَتَلًّا: زَعَزَعَهُ، أَوْ حَرَّكَهُ.

مقلوبه: [م ل ت]

- * مَلَّتَهُ يَمَلُّهُ مَلَّتًا: كَمَتَّلَهُ.

التاء والنون والفاء

[ت ن ف]

* التَّنَوُّفُ: القَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: تَنَائِفٌ.

* وَتَنَوَّى: مَوْضِعٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عِقَابُ تَنَوَّى لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ^(١)

وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه. قَالَ ابْنُ جَنِّي: قُلْتُ مَرَّةً لِأَبِي عَلِيٍّ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَنَوَّى مَقْصُورَةً مِنْ تَنَوَّاءَ بِمَنْزِلَةِ بَرُوكَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ وَتَقَبَّلَهُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ «تَنَوَّاءَ» إِنْشَاعًا لِلْفَتْحَةِ، وَلَا سِيَّما وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مَفْتُوحًا، وَتَكُونَ هَذِهِ الْأَلْفُ مُلْحَقَةً مَعَ الْإِنْشَاعِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ، أَلَا تَرَاهَا مُقَابِلَةً لِيَاءِ «مَقَاعِيلِن» كَمَا أَنَّ الْأَلْفَ فِي قَوْلِهِ:

* تَنَبَّاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ*^(٢)

إِنَّمَا هِيَ إِنْشَاعٌ لِلْفَتْحَةِ طَلَبًا لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ. أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ: «يَنْبَعُ مِنْ ذِفْرَى» لَصَحَّ الْوِزْنُ؟ إِلَّا أَنَّ فِيهِ زِحَافًا، وَهُوَ الْجَزْلُ. كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَالَ: «تَنَوَّى لَا» لَكَانَ الْجُزْءُ مَقْبُوضًا، فَالْإِنْشَاعُ إِذْنًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ، إِنَّمَا هُوَ مَخَافَةُ الزَّحَافِ الَّذِي هُوَ جَائِزٌ.

مقلوبه: [ن ت ف]

* نَتَفَهُ يَنْتَفُهُ نَتَفًا، وَنَتَفَهُ، فَانْتَفَفَ، وَتَنَفَّفَ.

* وَالتَّنَافُ، وَالتَّنَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ الْمُنْتَوَفِ.

* وَتَنَافَةُ الْإِبْطِ: مَا تُنْفَ مِنْهُ.

* وَالْمُنْتَفَا: مَا يُنْفَ بِهِ.

* وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: أَتَنَفَ الْكَلَأُ: أَمْكَنَ أَنْ يُنْتَفَ.

* وَالتَّنَفُّةُ: مَا تَنَفَّتْهُ بِإِصْبَعِكَ مِنْ نَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَرَجُلٌ نُتَفَةٌ: يَنْتَفُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا، وَلَا يَسْتَقْصِيهِ.

* وَالتَّنَفُّ: مَا يَتَقَلَّعُ مِنَ الْإِكْلِيلِ الَّذِي حَوَالِي الظُّفْرِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٩؛ ولسان العرب (سبع)، (تنف)، (نوف).

(٢) صدر بيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبع)، (زيف)؛ وعجزة: * مشدودة مثل

الفنيق المكرم *.

مقلوبه: [فت ن]

* الفِتْنَةُ: الخِبرَةُ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ [الصفات: ٦٣] أى: خِبرَةٌ، ومعناه: أَنَّهُمْ افْتَتَنُوا بِشَجَرَةِ الرَّقُومِ، وَكَذَبُوا بِكُونِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهَا تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ، قَالُوا: الشَّجَرُ يَحْتَرِقُ فِي النَّارِ، فَكَيْفَ يَنْبُتُ الشَّجَرُ فِي النَّارِ؟ وَصَارَتْ فِتْنَةً لَهُمْ.

* وَالْفِتْنَةُ: إِعْجَابُكَ بِالشَّيْءِ، فَتَنَّهُ يَفْتِنُهُ فِتْنًا وَفُتُونًا وَأَفْتَنَهُ، وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ، فَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةَ:

* يُعْرِضُنْ إِعْرَاضًا لِلدِّينِ الْمُفْتِنِ *^(١)

فلم يَعْرِفَ الْبَيْتَ فِي الْأَرْجُوزَةِ.

وقال سَيِّوِيَّةٌ: فَتَنَّهُ: جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً.

* وَأَفْتَنَهُ: أَوْصَلَ الْفِتْنَةَ إِلَيْهِ. قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: إِذَا قَالَ: أَفْتَنْتُهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِفِتْنٍ، وَإِذَا قَالَ:

فَتَنْتُهُ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِفِتْنٍ. وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا الْقَانُونُ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

وحكى أَبُو زَيْدٍ: افْتَتَنَ الرَّجُلُ، بِصِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: أَيْ فُتِنَ.

* وَالْمُفْتُونُ: الْفِتْنَةُ، صَبَغَ الْمَصْدَرُ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ، كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ. وَعَلَيْهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ [القلم: ٦]. قَالَ بَعْضُهُمْ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ، وَمَعْنَاهُ:

أَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ. وَافْتَتَنَ فِي الشَّيْءِ: فُتِنَ فِيهِ.

* وَفَتَنَ إِلَى النِّسَاءِ فُتُونًا، وَفُتِنَ إِلَيْهِنَّ: أَرَادَ الْفُجُورَ بِهِنَّ.

* وَالْفِتْنَةُ: الضَّلَالُ وَالْإِثْمُ.

* وَالْفَاتِنُ: الْمُضِلُّ [عَنِ الْحَقِّ].

* وَالْفَاتِنُ: الشَّيْطَانُ؛ لِأَنَّهُ يُضِلُّ الْعِبَادَ، صِفَةً غَالِبَةً.

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي﴾ [التوبة: ٤٩] أَيْ لَا تُؤْتِمْنِي بِأَمْرِكَ

إِبَائِي بِالْخُرُوجِ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُتَيَسِّرٍ لِي، فَأْتَمُّ بِهِ. قَالَ الرَّجَّاجُ: وَقِيلَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هَزَنُوا

بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالُوا: يُرِيدُونَ بَنَاتِ الْأَصْفَرِ، فَقَالَ: لَا تَفْتِنِّي: أَيْ لَا تَفْتِنِّي

بِبَنَاتِ الْأَصْفَرِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ قَدْ سَقَطُوا فِي الْفِتْنَةِ: أَيْ فِي الْإِثْمِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (فتن)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٦، ١٢٥٩؛ والمخصص

(٤/٦٢)؛ وتاج العروس (فتن).

* وَفَتَنَ الرَّجُلَ: أزاله عما كان عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتُنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَإِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٧٣]. وقوله عز وجل: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ١٦٢، ١٦٣] فسرهُ ثعلبٌ، فقال: لا تقدرُونَ أَنْ تَفْتِنُوا إِلَّا مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ. وعدى «فاتنين» بعلَى لأنَّ فيه معنى قادرين، فعدها بما كان يعدى به قادرين لو لفظَ به.

* وَالْفِتْنَةُ: الكُفْرُ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣].

* وَالْفِتْنَةُ: الفُضِيحَةُ. وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ [المائدة: ٤١] قيل: معناه: فضيحتَه، وقيل: كُفْرَه. قال أبو إسحاق: ويجوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِبَارُهُ بما يُظْهِرُهُ به أمرُهُ.
* وَالْفِتْنَةُ: العَذَابُ.

* وَالْفِتْنَةُ: ما يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ.

* وَفْتَنَهُ يَفْتِنُهُ: اخْتَبَرَهُ. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة: ١٢٦]. قيل: معناه: يُخْتَبَرُونَ بالدُّعَاءِ إِلَى الْجِهَادِ، وقيل: يُفْتَنُونَ بِإِزْأَالِ الْعَذَابِ وَالْمَكْرُوهِ بِهِمْ.

* وَفَتَنَ الشَّيْءُ فِي النَّارِ يَفْتِنُهُ فِتْنًا: أَحْرَقَهُ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣].

* وَالْفَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحَرَّةُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سُودٌ، كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ، وَالْجَمْعُ فُتْنٌ.

* وَفَتَانَا الْقَبْرِ: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

* وَهُمَا فِتْنَانِ: أَيْ ضَرْبَانِ وَلَوْنَانِ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ:

هُمَا فِتْنَانِ مَقْضِيٌّ عَلَيْهِ لِسَاعَتِهِ فَاذْنِ بِالْوَدَاعِ^(١)

الوَاحِدُ فِتْنٌ.

* وَالْفِتَانُ: غِشَاءٌ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ، وَالْجَمْعُ: فُتْنٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ن فَات]

* نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفْتَاتًا: غَضِبَ.

* وَقِيلَ: النَّفْتَانُ: شَيْبُهُ بِالسُّعَالِ وَالنَّفْخِ عِنْدَ الْغَضَبِ.

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (فتن)؛ وتاج العروس (فتن).

- * وَنَفَتَ الْقَدْرُ تَنْفَتُ نَفْتًا، وَنَفَتَانًا: غَلَتُ، وَقِيلَ: لَزِقَ الْمَرْقُ بِجَوَانِهَا.
- * وَنَفَتَ الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ يَنْفَتُ نَفْتًا: إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنَفَّخَ.
- * وَالنَّفِيتَةُ: أَنْ يُدْرَرَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ، حَتَّى يَنْفَتَ وَيَتَبَجَّسَ مِنْ نَفْتِهَا، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ.

التاء والنون والياء

[ت ن ب]

- * التَّوْبُ: شَجَرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ت ب ن]

- * التَّبْنُ: عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ الْبَرِّ وَنَحْوِهِ، وَاحِدَتُهُ تَبْنَةٌ. وَالتَّبْنُ: لُغَةٌ فِيهِ.
- * وَتَبَنَ الدَّابَّةُ يَتَبْنُهَا: عَلَّقَهَا التَّبْنَ.
- * وَرَجُلٌ تَبَانٌ: يَبِيعُ التَّبْنَ.
- * وَالتَّبْنُ: أَعْظَمُ الْأَقْدَاحِ يَكَادُ يُرْوَى الْعِشْرِينَ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيطُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ.
- * وَتَبَنَ لَهُ تَبْنًا وَتَبَانَةً وَتَبَانِيَةً: طَبَنَ.
- * وَقِيلَ: التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ، وَالطَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ.
- وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا: «حَتَّى تَبْنَتْ مَا تَبْنَتْ».
- قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَرَاهَا خَلَطْتُمْ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِنَ التَّبَانَةِ وَالطَّبَانَةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُتَبْنُ فِيهَا، يَهْوَى بِهَا فِي النَّارِ»^(١).
- * وَرَجُلٌ تَبِنٌ: دَقِيقُ النَّظَرِ فَطِنٌ، كَالطَّبْنِ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ التَّاءَ بَدَلُ.
- * وَالتَّبَانُ: شِبْهُ السَّرَاوِيلِ، مُذَكَّرٌ.
- * وَتُبْنَى: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
- عفا رابعٌ من أهلِه فالظواهرُ
فأكنافُ تُبْنَى قَدَ عَفَتْ فالأصافرُ^(٢)

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/ ٤١٠) عن سالم بن عبد الله بن عمر.

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٦٨؛ ولسان العرب (صغر)، (ظهر)، (تبين)؛ وتاج العروس (صغر)، (ظهر)، (تبين).

مقلوبه: [ن ب ت]

* نَبَتَ الشَّيْءُ يَنْبِتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا، وَتَنْبَتَ، قَالَ:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِحٍ فَلَبَّوْهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَعَدَّتْ
إِلَّا كَنَاشِرَةَ الذِّى ضَيَّعْتُمْ كَالْغُصْنِ فِي غُلُوءِهِ الْمُتَنْبِتِ^(١)
وقيل: الْمُتَنْبِتُ هُنَا: الْمُتَأَصِّلُ، أَرَادَ: إِلَّا نَاشِرَةً، فزاد الكاف، كما قال رُوْبَةُ:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ *^(٢)

أَرَادَ: فِيهَا الْمَقْقُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَأَنْبَتَ، وَرَوَى بَيْتُ زُهَيْرٍ:

* حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ *^(٣)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ، وَكَثِيرٌ مِنَ الرُّوَاةِ.

* وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧] جَاءَ بِالْمَصْدَرِ

فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] فَقَدْ قُرِئَتْ: تَنْبِتُ وَتَنْبَتُ، فَالْبَاءُ مَعَ تَنْبِتُ عَلَى وَجْهِهَا، وَأَمَّا تَنْبِتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ: تَنْبِتُ الذَّهْنَ، أَيْ شَجَرَ الذَّهْنِ، أَوْ حَبَّ الذَّهْنِ، وَأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٤)

قَالُوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَادَ الدُّحْرُضَيْنِ. قَالَ: وَهَذَا عِنْدَ حُذَاقِ أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ، وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ عِنْدَهُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: تَنْبِتُ مَا تَنْبِتُهُ وَالذَّهْنَ فِيهَا، كَمَا تَقُولُ: خَرَجَ زَيْدٌ بَثْيَابَهُ، أَيْ: وَثِيَابَهُ عَلَيْهِ، وَرَكِبَ الْأَمِيرُ بَسِيفَهُ؛ أَيْ: وَسَيْفُهُ مَعَهُ، وَكَمَا أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) البيتان لعنن بن دجاجة في الكتاب (٢/٣٢٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نبت)، (فلج).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (مقق)؛ ولسان العرب (مقق)، (كوف).

(٣) جزء من بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (نبت)، (قطن)؛ وتاج العروس (نبت)، (قطن)؛ وتمام البيت:

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ

(٤) البيت لعنترَةَ في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (نبت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (دلم)؛ وتاج العروس (دلم).

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ وَقَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ^(١)

أى: قَطَعَ الْحَبْلَ وَمِرُودُهُ فِيهِ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ:

يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِيتُ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعِ^(٢)

أى: يَعْثُرْنَ وَهُنَّ مَعَ ذَلِكَ قَدْ نَشِبْنَ فِي حَدِّ الطُّبَةِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ». إِنَّمَا الْبَاءُ فِي مَعْنَى فِي، كَمَا تَقُولُ: شَرِبْتُ بِالْبَصْرَةِ وَبِالْكُوفَةِ أى: فِي الْبَصْرَةِ، وَفِي الْكُوفَةِ، أى: شَرِبْتُ وَهِيَ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدْنَا صَدَاءَ، وَوَفَيْنَا شَحَاةَ، وَنَزَلْنَا بِوَاقِصَةٍ.

* وَالْمُنْبِتُ: مَوْضِعُ النَّبَاتِ، وَهِيَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، وَقِيَاسُهُ الْمُنْبِتُ، وَقَدْ قِيلَ.

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: مَا أَنْبَتَ هَذِهِ الْأَرْضُ! فَتَعَجَّبَ مِنْهُ بِطَرَحِ الزَّائِدِ.

* وَالْمُنْبِتُ: الْأَصْلُ.

* وَالنَّبْتَةُ: شَكْلُ النَّبَاتِ وَحَالَتُهُ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا.

* وَالنَّبْتَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّبَاتِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: الْعُقَيْفَاءُ: نَبْتَةٌ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّذَابِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّمَا قَدَّمْنَاهَا لِثَلَا نَحْتَاجَ إِلَى تَكْرِيرِ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ نَبْتٍ، أَرَادَ عِنْدَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّبْتِ.

* وَنَبَتَ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ: غَرَسَهُ.

* وَالنَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّرِيُّ حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا.

* وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلَانٍ! أى مَا تَنْبُتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ.

* وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ: رَاهَقَ وَاسْتَبَانَ شَعْرُ عَانَتِهِ.

* وَنَبَتَ الْجَارِيَةُ: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رَجَاءَ فَضْلِهَا.

* وَالتَّنْبِيتُ: أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ.

* وَالتَّنْبِيتُ أَيْضًا: مَا نَبَتَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَ:

* يَبْدَأَ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيتُ^(٣)

(١) البيت لرجل من بنى الحارث بن كعب فى لسان العرب (خرف)؛ وتاج العروس (خرف)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٠ / ٧).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٢٥ / ١)؛ ولسان العرب (نبت)، (زيد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٢٥؛ وتاج العروس (نبت)؛ والعين (٨ / ١٣٠)؛ وللعجاج فى ديوانه (١٨٣ / ٢).

والتَّنْبِيتُ: لغةٌ في التَّنْبِيتِ، حكاهما السِّيرافيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ، قالَ: وهذا لا يجوزُ إلاَّ على الإِتِّباعِ، كما حكى سِيبَوَيْهِ التَّرْعِيبَ في التَّرْعِيبِ: وهو قَطْعُ السَّنامِ.

* والتَّنْبِيتُ: ما شُدِّبَ عن النَّخْلَةِ من شَوْكِها وسَعْفِها للتَّخْفِيفِ عنها، عَزَّاهَا أبو حَنِيفَةَ إلى عِيسَى بنِ عُمَرَ.

* والنَّبَاتُ: أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ، واحِدَتُها نَبِيتَةٌ.

* واليَنْبُوتُ: شَجَرُ الْحَشَخَاشِ، وقيل: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ، لها أَغْصَانٌ وَرَقٌ، وثَمَرَتُها جَرَوْ، أى: مُدَوَّرَةٌ تُدْعَى بَعْمَانُ «الغاف» واحِدَتُها يَنْبُوتَةٌ. قالَ أبو حَنِيفَةَ: اليَنْبُوتُ ضَرْبانُ: أَحَدُهُما هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ الَّذِي يُسَمَّى الْخَرْوَبُ، لَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّها تُفَاحَةٌ فِيها حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَهِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ، يُتَدَاوَى بِها. قالَ: وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَها النَّابِغَةُ، فقالَ:

يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُزِيدٍ لَجِبٍ فِيهِ حُطَامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ^(١)

وَالضَّرْبُ الْآخَرُ: شَجَرٌ عَظَامٌ. أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ رِبِيعَةَ قالَ: تَكُونُ اليَنْبُوتَةُ مِثْلَ شَجَرَةِ التُّفَّاحِ الْعَظِيمَةِ، وَورَقُها أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التُّفَّاحِ، وَلِها ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ [مِنَ الزُّعْرُورِ] شَدِيدَةُ السَّوَادِ، شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ، وَلِها عَجْمٌ يُوضَعُ فِي الْمَوَازِينِ.

* وَالنَّبِيتُ: حَيٌّ.

* وَنَبَاتَى: مَوْضِعٌ، قالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ وَغُودِرٌ طَافِيَا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتَى الْأَثَابِ^(٢)

وَيُرَوَى: «نَبَاة» كَحَصَاةٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ.

* وَنَبْتُ، وَنَابْتُ، وَنَبَاتَةٌ: أَسْمَاءٌ.

التاء والنون والميم

[ت ن م]

* التَّنُومُ: شَجَرٌ لَهُ حَمَلٌ صِغارٌ كَمِثْلِ حَمَلِ الْخَرْوَعِ، وَيَنْفَلِقُ عَنْ حَبٍّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَكَيْفَما زَالَتِ الشَّمْسُ تَبِعَتْها بِأَغْراضِ الْوَرَقِ، واحِدَتُهُ تَنُومَةٌ. وقالَ أبو حَنِيفَةَ: التَّنُومُ: مِنَ الْأَغْلَاثِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ تَأْكُلُها النَّعَامُ وَالطَّيَّاءُ، وَهِيَ مِمَّا تُحْتَبَلُ فِيهِ الطَّيَّاءُ،

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (نبت)، (خضر)؛ ومقاييس اللغة (١٩٤/٢)؛ ومجمل اللغة (١٩٧/٢)؛ وتاج العروس (نبت)، (خضر).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠؛ ولسان العرب (نبت)؛ وتاج العروس (نبت)، (نبا).

ولها حَبٌّ إِذَا تَفْتَحَتْ أَكْمَامُهُ اسْوَدَّ، وَلَهُ عِرْقٌ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ زَنْدًا، وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا شُطَّانُ الْأَوْدِيَةِ. وَلَحَبُّ النَّعَامِ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ:

أَصَكَّ مُصَلِّمَ الْأَذْنَيْنِ أَجَنَى لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومٌ وَأَعُ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّنُومَةُ بِالْهَاءِ: شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ عَظِيمَةٌ، يَنْبْتُ فِيهَا حَبٌّ كَالشَّهْدَانِجِ يَدَهْنُونَ بِهِ، وَيَأْتِدُمُونَهُ، ثُمَّ تَبْيَسُ عِنْدَ دُخُولِ الشِّتَاءِ وَتَذْهَبُ. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. * وَتَنَمَّ الْبَعِيرُ، بِتَخْفِيفِ النَّونِ: أَكَلَ التَّنُومَ.

مقلوبه: [ت م ن]

* تَيْمَنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى وَجَدْتُهُ بَتَيْمَنَ يَبْكِيهِ الْحَمَامُ الْمَغْرُدُ^(٢) وَتَرَكَ صَرْفَهُ لَمَّا عَنَى بِهِ الْبُقْعَةَ.

مقلوبه: [م ت ن]

* الْمَتْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا صَلَبَ وَظَهَرَ، وَالْجَمْعُ: مَتُونٌ وَمِتانٌ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ^(٣)

أَرَادَ: مِتانَ السَّجْسَجِ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَتْنُ السَّجْسَجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ مِتانًا.

* وَالْمَتْنُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالْمَتْنُ، وَالْمِتانُ: مَا بَيْنَ كُلِّ عَمْدَيْنِ، وَالْجَمْعُ مَتُونٌ.

* وَمَتَّنُوا بَيْنَهُمْ: جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرِيقِ مِتانًا مِنْ شَعَرٍ لَثَلًا تُخَرِّقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ.

* وَالْتَمَتَيْنِ وَالْتَمَتَيْنِ وَالْتَمَتَانِ: الْحَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ.

* وَالْمَتْنُ: الظَّهْرُ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. وَالْجَمْعُ مَتُونٌ.

* وَقِيلَ: الْمَتْنُ، وَالْمِتنَةُ: لَحْمَتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَتَانِ بَعْقَبَ، وَقِيلَ:

الْمِتانِ، وَالْمِتنَتَانِ: جَنْبَا الظَّهْرِ، وَجَمَعُهُمَا: مَتُونٌ، فَمَتْنٌ وَمَتُونٌ كظَهْرٍ وَظُهُورٍ، وَمِتنَةٌ وَمَتُونٌ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أوا)، (جنا)، (سكك)، (صلم)، (خنا)،

(سيا)؛ والمخصص (٧/١١)؛ وتاج العروس (أوا)، (سك)، (تنم)، (صلعم).

(٢) البيت لعبدية بن الطيب في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (غن)؛ وتاج العروس (تيمن).

(٣) البيت للحارث بن حلزة اليشكري في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (سجج)، (رجل)، (متن)؛ وتاج

العروس (رجل)، (متن)؛ ومجمل اللغة (سجج).

كَمَانَةٌ وَمُؤُونٌ.

* وَمَتَنَهُ مَتْنًا: ضَرَبَ مَتْنَهُ.

* وَمَتْنُ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ: وَسَطُهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السَّهْمِ: مَا دُونَ الزَّافِرَةِ إِلَى وَسَطِهِ.

* وَالْمَتْنُ: الْوَتَرُ.

* وَمَتْنَهُ بِالسُّوْطِ مَتْنًا: ضَرَبَ مِنْهُ أَى مَوْضِعٍ كَانَ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبًا شَدِيدًا.

* وَجِلْدٌ لَهُ مَتْنٌ: أَى صَلَابَةٌ وَأَكْلٌ وَقُوَّةٌ.

* وَرَجُلٌ مَتْنٌ: قَوِيٌّ.

* وَوَتَرٌ مَتْنٌ: شَدِيدٌ.

* وَشَيْءٌ مَتِينٌ: صَلِيبٌ قَوِيٌّ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨] معناه: ذُو الْاِفْتِدَارِ وَالشَّدَّةِ. وَقُرِئَ الْمَتِينُ بِالْخَفْضِ عَلَى النَّعْتِ لِلْقُوَّةِ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْقُوَّةِ كَتَأْنِيثِ الْمَوْعِظَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾ [البقرة: ٢٧٥] أَى: وَعَظٌ، وَالْقُوَّةُ: الْاِفْتِدَارُ.

* وَقَدْ مَتَّنَ مَتَانَةً. وَمَتْنَهُ هُوَ.

* وَالْمَتَانَةُ: الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ.

* وَسِيرٌ مُمَاتِنٌ: بَعِيدٌ.

* وَمَتْنٌ أَتَتْهُ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ يَمْتَنُّهُمَا مَتْنًا: شَقَّ الصَّفْنَ عَنْهُمَا، فَسَلَّهُمَا بَعْرُوقَهُمَا. وَخَصَّ

أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ التَّيْسَ.

* وَمَاتَنَتُ الرَّجُلَ: فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ بَكَ، وَهِيَ الْمُطَاوَلَةُ، وَالْمُطَاوَلَةُ.

* وَمَتْنٌ بِالْمَكَانِ مُتُونًا: أَقَامَ.

* وَمَتْنُ الْمَرْأَةِ مَتْنًا: نَكَحَهَا.

مقلوبه: [ن م ت]

* النَّمْتُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ.

البياء والتاء والميم

[ب ت م]

* الْبُتْمُ وَالْبُتْمُ: جَبَلٌ^(١) مِنْ نَاحِيَةِ فَرْعَانَةَ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: جَبَلٌ، انظر (بتم).

باب الثلاثى المعتل

التاء والذال والهمزة

[ذ أ ت]

* ذَاتَهُ يَذَاتُهُ ذَاتًا: حَقَّقَهُ حَتَّى أَدْلَعَ لِسَانَهُ، عَنْ كُرَاع.

التاء والراء والهمزة

[ت أ ر]

* أَتَارَ إِلَيْهِ النَّظَرُ: أَحَدَهُ.

* وَأَتَارَهُ بَصَرَهُ: أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* وَأَتَارَتْنِي نَظْرَةُ الشَّفِيرِ *^(١)

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرًّا مُتَارًا^(٢)

فَإِنَّهُ أَرَادَ: مُتَارًا، فَنَقَلَ حَرَكَةَ الهمزة إِلَى التَّاءِ، وَأَبْدَلَ مِنْهَا أَلِفًا لِسُكُونِهَا، وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مُتَارًا.

* وَالتُّورُورُ: الْعَوْنُ يَكُونُ مَعَ السُّلْطَانِ بِلَا رِزْقٍ.

* وَقِيلَ: هُوَ الْجُلُوزُ، وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ تُفْعُولٌ مِنَ الْأَرِّ: وَهُوَ الدَّفْعُ.

مقلوبه: [أ ت ر]

* الْأَثْرُورُ: لُغَةٌ فِي التُّورُورِ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

مقلوبه: [ر ت أ]

* رَتًّا الْعُقْدَةَ: شَدَّهَا.

التاء واللام والهمزة

[ل ت أ]

* لَتَّا فِي صَدْرِهِ يَلْتَأُ لَتًّا: دَفَعَ.

(١) الرجز لبعض الأغفال في تاج العروس (تار).

(٢) البيت لعامر بن كثير المحاربى في لسان العرب (شقد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تار)، (تور)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣١، ١٠٦٧؛ والمخصص (١/١١٦).

* وَلَتَا الْمَرَأَةُ يَلْتَوُهَا لَنَا: نَكَحَهَا.

* وَلَتَأْهَ بِهِم لَنَا: رَمَاهُ بِهِ.

مقلوبه: [آل تان]

* أَتَلَّ يَأْتِلُ أَتْلًا، وَأَتْلَاثًا، وَأَتْلَالًا - عَلَى الْبَدَلِ، عَنْ يَعْقُوبَ -: قَارَبَ الْخَطْوَ فِي غَضَبٍ، قَالَ:

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ^(١)

مقلوبه: [آل تان]

* الْأَلْتُ: الْحَلْفُ. وَاللَّهَ بِيَمِينِ أَلْتًا: شَدَّدَ عَلَيْهِ.

* وَأَلْتُ [عليه]: طَلَبَ مِنْهُ حَلْفًا أَوْ شَهَادَةً يَقُومُ لَهُ بِهَا.

* وَاللَّهَ مَالَهُ، وَحَقَّهُ يَأْلُهُ أَلْتًا، وَإِلَاتُهُ، وَاللَّهَ إِيَّاهُ: نَقَصَهُ.

* وَالْأَلْتُ: الْبُهْتَانُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْأَلْتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَلَمَّا عَصَاهُنَّ حَيًّا بِهِنَّ بَرَوْضَةَ أَلَيْتَ قَصْرًا خَنَانًا^(٢)

وهذا البناءُ عَزِيزٌ أَوْ مَعْدُومٌ، إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَلَيْهِ سَكِينَةٌ.

التاء والنون والهمزة

[آل تان]

* تَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنَّا تَنْوًا: أَقَامَ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَبِهِ سُمِّيَ التَّنَائِي، وَهَذَا مِنْ أَفْبَحِ الْغَلَطِ، وَأَفْحَشِ السَّقَطِ إِنْ صَحَّ عَنْهُ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَصِحَّ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ فِي أَمَالِيهِ وَنَوَادِرِهِ. وَقَالُوا: تَنَّا بِالْمَكَانِ، فَايْبَدُّلُوا، وَظَنُّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَهُوَ خَطَأٌ.

مقلوبه: [آل تان]

* أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَعْرَكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثُمَالَةً وَبَقِلُ بِأَكْنَافِ الْغُرَى تُوَانُ^(٣)

أَرَادَ تُوَامُ فَايْبَدَّلَ. هَذَا قَوْلُهُ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ وَضْعًا لَا بَدَلًا، وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي

(١) البيت لثروان العكلى فى لسان العرب (أتل)؛ ومقاييس اللغة (٤٧/١).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢١٢؛ ولسان العرب (ألت)؛ وتاج العروس (ألت) ويروى:

فلما عصاهن خابننه بروضه أليت قصرًا خبانى

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)، (تان)، (غرا)؛ وتاج العروس (وصل)، (تان)، (غرا).

هذا البيت. وقوله: «يا مَوْصُولُ»، إما أن يكون شبهه بالْمَوْصُولِ من الهوام، وإما أن يكون اسم رجل.

مقلوبه: [ن ت أ]

* نَتَا الشَّيْءُ يُنْتَأُ نَتَاءً، وَنُتَوًّا: انْتَبَرَّ وَانْتَفَحَ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ: نَتَأَ. فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَدْ وَعَدْتَنِي أَمْ عَمِرُوا أَنْ تَا
تَمْسَحُ رَأْسِي وَتُقْلِنِي وَآ
وَتَمْسَحُ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأَ^(١)

فإنه أراد: حَتَّى تَنْتَأَ، فإِذَا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا، قِيَاسِيًّا، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَثْمَانَ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ إِبْدَالًا صَحِيحًا، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُؤَافِقَ «تَا» مِنْ قَوْلِهِ:

* قَدْ وَعَدْتَنِي أَمْ عَمِرُوا، أَنْ تَا *

و «وا» مِنْ قَوْلِهِ:

* تَمْسَحُ رَأْسِي وَتُقْلِنِي وَآ *

وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ لَكَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ فِي نِيَّةِ الْمُحَقِّقَةِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: تَنْتَأُ، فَكَانَ يَكُونُ «تَى تَنْتَأُ»^(٢) مُسْتَفْعِلُنْ، وَقَوْلُهُ: «رِ أَنْ تَا»، وَ «لِنِي وَآ» مَفْعُولُنْ، وَمَفْعُولُنْ لَا يَجِيءُ مَعَ مُسْتَفْعِلُنْ، وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ، وَأَرَادَ: أَنْ تَمْسَحَ، وَتُقْلِنِي وَتَمْسَحَ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ مَا جَاءَ فِي الْإِكْفَاءِ، وَإِنَّمَا ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّ الرُّوْيَّ مِنْ «تَا» وَ «وا» التَّاءِ، وَالْوَاوِ مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِمَا إِنَّمَا هِيَ لِإِشْبَاعِ فَتَحَةِ التَّاءِ وَالْوَاوِ، فَهِيَ مَدٌّ لِإِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَهِيَ إِذَنْ كَالْأَلْفِ، وَالْيَاءِ، وَالْوَاوِ فِي: الْخِيَامُو، وَالْجَرَعَاءُ، وَالْأَيَّامِي.

* وَنَتَأَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: ارْتَفَعَ.

* وَنَتَأَ عَلَى الْقَوْمِ نَتَاءً: [ارْتَفَعَ].

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ. وَفِي الْمَثَلِ: «تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ»، يُقَالُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنظَرٌ، وَلَهُ بَاطِنٌ مَخْبِرٌ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ، وَقِيلَ: «تَحْقِرُهُ وَيَنْتَوُ» بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قنف)، (فلا). والاول لحكيم بن معية التميمي في الموشح ص ١٥.

(٢) كذا بالأصل، وفي اللسان (تا تَنْتَأُ).

مقلوبه: [أ ت ن]

- * الأتَانُ: الحمارة، والجمع: أَتْنٌ، وَأَتْنٌ، وَأَتْنٌ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وما أُبَيِّنُ مَنْ هُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ غَذَّتْ مِنْ خَلْفِهَا الْأَتْنُ^(١)
وإِنَّمَا قَالَ: «غَذَّتْ مِنْ خَلْفِهَا الْأَتْنُ»؛ لِأَنَّ وَلَدَ الْأَتَانِ إِنَّمَا يَرْضَعُ مِنْ خَلْفٍ.
* والمَأْتُونَاءُ: اسمٌ للجمع.
* واستَأْتَنَ الحِمَارُ: صارَ أَتَانًا.
* واستَأْتَنَ أَتَانًا: اتَّخَذَهَا.
* والأَتَانُ: الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ، قَالَ الْأَعَشَى:
بَنَاجِيَّةٌ كَأَتَانِ الثَّمِيهِ لِي تُقَضِّي السُّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرٍ^(٢)
* وَأَتَانُ الضَّحْلِ: صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ، فَيَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَمْلَأَ، فَتَكُونُ أَشَدَّ مَلَاسَةً مِنْ غَيْرِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ.
* والأَتَانُ: مَقَامُ الْمُسْتَقَى عَلَى فَمِ الرَّكِيَّةِ.
* وَأَتْنٌ يَأْتِنُ أَتْنًا: خَطَبَ فِي غَضَبٍ.
* وَأَتْنٌ بِالْمَكَانِ يَأْتِنُ أَتْنًا، وَأَتُونًا: ثَبَتَ.
* والأَتْنُ: أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْمَوْلُودَ قَبْلَ رَأْسِهِ، لُغَةً فِي الْبَيْتِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
وقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ مَنكُوسًا، فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ لِلْوَلَدِ، وَمَرَّةً اسْمٌ لِلْوَلَدِ.
* والأَتُونُ: أَخَذُوهُ الْجِيَارَ وَالْجِصَّاصَ، وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا، وَجَمَعُهُ: أَتْنٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ:
هِيَ الْأَتَاتِينُ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخْرَى، فَصَارَ فَعُولٌ مُخَفَّفٌ
الْعَيْنِ إِلَى فَعُولٍ مُشَدَّدِ الْعَيْنِ، فَتَصَوَّرَهُ حِينَئِذٍ عَلَى أَتُونٍ، فَقَالَ فِيهِ: أَتَاتِينُ، كَسَفُودٍ
وَسَفَافِيدٍ، وَكَلُوبٍ وَكَلَالِبٍ.

مقلوبه: [ن أ ت]

- * نَاتٌ يَنْتُ وَيَنَاتُ نَأْتًا، وَنَثِيَّتًا، وَهُوَ أَجْهَرُ مِنَ الْأَتْنِ.
* وَنَاتٌ نَأْتًا: سَعَى سَعْيًا بَطِيئًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أتن)؛ وتاج العروس (أتن).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (عسر)، (تلل)، (أتن)؛ وتاج العروس (عسر)، (أتن).

مَنْوِبِه: اَلنَّات

* اَنْتَ يَانْتُ اَنْيْتَا: كَنَّاَت.

الهمزة والبدل

الهمزة والبدل

* اَنْيْتَهْ عَلَى تَفِيْتَهْ ذَاكَ: اَى عَلَى حِيْنِهْ وَرَبَّانِهْ، حَكَى اللَّحْيَانِي فِيْهِ الْهَمْزَ وَالْبَدَلَ، وَلَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي؛ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَدَّ بِهِ لُغَةً.

الهمزة والبدل

* اَنْيْتَهْ عَلَى تَفْتَهْ ذَلِكَ، كَتَفِيْتَهْ، فَعِلَةٌ عِنْدَ سَبِيْوِيَهْ، وَتَفْعِلَةٌ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ. قَالَ: لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: أَفْتُتُ عَلَيْهِ عَنَبَرَةَ الشَّتَاءِ: اَى اَنْيْتَهْ فِي ذَلِكَ الْحِيْنِ.
* وَاَنْيْتَهْ عَلَى إِفَانِ ذَلِكَ وَتِفَانِهْ، اَى: أَوَّلَهْ، فَهَذَا يَشْهَدُ بِزِيَادَتِهَا.
* وَالتَّفَانُ: النَّشَاطُ.

الهمزة والبدل

* مَا فَتَنْتُ أَفْعَلُ، وَمَا فَتَأْتُ أَفْتَأُ فَتَأً، وَفُتَوَاءً، وَمَا أَفْتَأْتُ، الْأَخِيْرَةُ تَمِيْمِيَّةٌ، اَى مَا بَرَحْتُ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ، فَإِنْ اسْتَعْمِلَ بَغَيْرِ مَا وَنَحْوِهَا فَهِيَ مَنْوِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ مَا تَجِيءُ عَلَيْهَا أَخَوَاتُهَا.
وقول ساعدة بن جؤية:

أَنْدُ مِنْ قَارِبِ رُوحِ قَوَائِمِهِ صُمُّ حَوَافِرِهِ مَا يَفْتَأُ الدَّلَجَا^(١)
أَرَادَ: مَا يَفْتَأُ مِنَ الدَّلَجِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

الهمزة والبدل

* أَفْتَأْتُ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْهُ: اخْتَلَقَهُ.

الهمزة والبدل

* أَفْتَهْ عَنْ كَذَا، كَأَفْكَهْ: اَى صَرَفَهُ.

* وَالْإِفْتُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَفْتُ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَغْلِبُ الْإِبِلَ عَلَى السَّيْرِ، وَأَنْشَدَ:

البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (فتا)؛ وتاج العروس (فتا).

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لَأَنْتِ تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا^(١)

النَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ

[ب ت أ]

* بَتًا بِالْمَكَانِ يَتَّ بُتَوًا: أَقَامَ.

مقلوبه: [أ ت ب]

* الْإِنْتُ: الْبَقِيرَةُ، وَهُوَ بُرْدٌ يُؤْخَذُ فَيُشَقُّ، ثُمَّ تُنْقَلِبُ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَبِّ وَلَا كَمِينَ.

* وَالْإِنْتُ: دِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَقِيلَ: الْإِنْتُ مِنَ الثَّيَابِ: مَا قَصُرَ فَنَصَفَ السَّاقَ، وَقِيلَ: الْإِنْتُ: غَيْرُ الْإِزَارِ، لَا رِبَاطَ لَهُ كَالْتَّكَّةِ، وَلَيْسَ عَلَى خِيَاطَةِ السَّرَاوِيلِ، وَلَكِنَّهُ قَمِيصٌ غَيْرُ مَخِيطِ الْجَانِبَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الثُّقْبَةُ، وَهُوَ سَرَاوِيلُ بِلَا رِجْلَيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ قَمِيصٌ بَغِيرُ كُمَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَتَابٌ، وَإِتَابٌ.

* وَالْمُنْتَبَةُ كَالْإِنْتِ، وَقِيلَ فِيهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي الْإِنْتِ.

* وَأَنْتَبَ الثَّوْبُ: صَيَّرَ إِنْتَبًا، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

هَضِيمُ الْحَشَا رُودُ الْمَطَا بَخْتَرِيَّةَ جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَنْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ^(٢)

وَقَدْ تَأْتَبَ بِهِ، وَاتْتَبَ، وَأَتَبَهَا بِهِ، وَإِيَّاهُ، كِلَاهُمَا: أَلْبَسَهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّأْتَبُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ حِمَالَ الْقَوْسِ فِي صَدْرِهِ، وَيُخْرِجَ مِنْكِبَيْهِ مِنْهَا، فَتَصِيرَ الْقَوْسُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ.

* وَإِنْتَبَ الشَّعِيرَةُ: قَشَرُهَا.

مقلوبه: [أ ب ت]

* أَبَتْ الْيَوْمَ يَأْبَتْ وَيَأْبَتْ أَبْتَا، وَأَبُوتَا، وَأَبَتْ، فَهُوَ أَبَتْ: اشْتَدَّ حَرُّهُ وَغَمُّهُ، وَسَكَنَتْ رِيحُهُ. يَوْمٌ أَبَتْ وَلَيْلَةٌ أَبَتْ.

* وَأَبَتْهُ الْغَضَبُ: شَدَّتْهُ وَسَوَّرَتْهُ.

* وَتَأَبَّتِ الْجَمْرُ: احْتَدَمَ.

(١) البيت لابن أحرر في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (أفت)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٤/١٤)؛ والجيم (١/٦٩)؛

وتاج العروس (أفت).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (أتب)؛ وتاج العروس (أتب).

التاء والميم والهمزة

[ت أم]

* التَّوَامُ من جَمِيعِ الْحَيَوَانِ: المَوْلُودُ مع غَيْرِهِ فِي بَطْنٍ، مِنَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى مَا زَادَ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، أَوْ ذَكَرًا مع أُنْثَى، وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي جَمِيعِ الْمَزْدُوجَاتِ، وَأَصْلُهُ ذَلِكَ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

تَحْسِبُهُ مِمَّا بِهِ نِضْوٌ سَقَمٌ
أَوْ تَوَامًا أَزْرَى بِهِ ذَلِكَ التَّوَمُ^(١)

فإِنَّمَا أَرَادَ ذَلِكَ التَّوَامَ، فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ بَأَن حَذَفَهَا، وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

كما حَكَاهُ سِبْيَوِيهِ فِي الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ السَّاكِنِ مَا قَبْلَهَا. وَلَا يَكُونُ التَّوَمُ هُنَا مِنْ «ت و م»؛ لِأَن مَعْنَى التَّوَامِ الَّذِي هُوَ مِنْ «ت و م» قَائِمٌ فِيهِ، وَكَأَنَّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْحَذْفِ، كَأَنَّهُ قَالَ: «وُجُودُ ذَلِكَ التَّوَامِ»، وَالْجَمْعُ: تَوَائِمُ وَتَوَامٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

نَخَلَاتٌ مِنْ نَخْلٍ يَبْسَانُ أَيْنَعُ
نَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَامٌ^(٢)

وَهَذَا مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ، وَلَهُ نَظَائِرُ قَدْ أَبْتَنَاهَا غَيْرَ مَرَّةٍ، وَيُقَالُ: تَوَامٌ لِلذَّكَرِ، وَالْأُنْثَى تَوَامَةٌ، فَإِذَا جَمَعُوهُمَا قَالُوا: هُمَا تَوَامَانِ، وَهُمَا تَوَامٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَجَاءُوا بِشَوْشَاةٍ مَزَاقٍ تَرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ ذَا وَتَوَامًا^(٣)

وَقَدْ أَتَانَتْ الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ، وَهِيَ مُتَمِّمٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُتَمِّمٌ.

* وَتَاءٌ أَخَاهُ: وَلِدَ مَعَهُ. وَهُوَ تَنَمُّهُ وَتَوَامُهُ وَتَنِيمُهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي الْمَصَادِرِ.

* وَتَوَائِمُ النُّجُومِ: مَا تَشَابَكَ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ تَوَائِمُ اللُّلُؤِ.

* وَتَاءٌ الثَّوْبِ: نَسَجَهُ عَلَى خَيْطَيْنِ.

* وَفَرَسٌ مُتَائِمٌ: يَجِيءُ بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ، قَالَ:

عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَاتِمٌ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تام).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (تام)، (بسن)؛ وتاج العروس (تام)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤/٣٣٧).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (شوش)، (تام)؛ والعين (٦/٢٩٩)؛ وتاج العروس (مزق)، (تام). ويروى صدره: * من العيس شوشار مزاق ترى بها *.

وفى الدهاسِ مضبرٌ مثنائِم^(١)

وكلُّ هذا من التَّوَامِ.

* والتَّوَامُ: من منازلِ الجَوَازِ. وهما تَوَامَانِ.

* والتَّوَامُ: السَّهْمُ من سِهَامِ الْمَيْسِرِ، وقِيلَ: هو الثَّانِي مِنْهَا. وقالَ اللَّحْيَانِيُّ: فيه فَرَضَانِ، وله نَصِييَانِ إِنْ فَازَ، وعليه غَرْمٌ نَصِييْنِ إِنْ لَمْ يَفْزَ.

* والتَّوَامَانِ: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْكَمْثُونِ، كَثِيرَةُ الْوَرَقِ، تَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ مُسَلَّنْطِحَةً وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالشَّمَةُ: الشَّاةُ تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْتَلِبُهَا.

* وَالْإِتَامُ: ذَبْحُهَا.

* وَتَوَامٌ، مِثْلُ تَعَامٍ: مَدِينَةٌ مِنْ مُدُنِ عُمَانَ يَقَعُ إِلَيْهَا اللَّوْلُؤُ، فَيُشْتَرَى مِنْ هُنَاكَ.

* وَالتَّوَامِيَّةُ مِثْلُ التَّعَامِيَّةِ، وَالتَّوَامِيَّةُ مِثْلُ التَّوَعَامِيَّةِ: اللَّوْلُؤَةُ.

* وَتَوَامٌ، وَتَوَامَةٌ: اسْمَانِ.

* مَتَاهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ.

* وَمَتَا الْحَبْلِ يَمْتَاهُ مَتَا: مَدَّةً.

* الْأُنْثَمُ: أَنْ تَنْفَتِقَ خُرُزَتَانِ فَتَصِيرَا وَاحِدَةً.

* وَالْأُنْثُومُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي التَّقَى مَسْلَكَهَا عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ، وَهِيَ الْمَقْضَاةُ.

* وَقِيلَ: الْأُنْثُومُ: الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ.

* وَالْمَأْتَمُ: كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، فِي حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ قَالَ:

حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قِيَمًا

كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَأْتَمَا^(٢)

فَالْمَأْتَمُ هُنَا: رِجَالٌ لَا مَحَالَةَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ، قَالَ

أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ:

الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ص ٣٢٤ / ٢، ٣٢٥؛ وتاج العروس (وتم). وبلا نسبة في لسان العرب (تام).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (اتم)؛ وتاج العروس (اتم).

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَىِّ مَأْتَمٍ^(١)
فهذه لا محالة مقامة فرح، وقال أبو عطاء السندي:

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ^(٢)

فهذا لا محالة مقام حزن ونوح. وخصَّ بعضهم بالمأتم الشَّوَابَّ من النساء، وليس كذلك.

* وزعم بعضهم: أَنَّ الْمَأْتَمَ: مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَتَمِّ فِي الْحُرُزَتَيْنِ، وَمِنْ الْمَرَأَةِ الْأَتُومِ. وَالتِّقَاؤُهُمَا أَنَّ الْمَأْتَمَ النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ وَيَتَقَابِلْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
* وما فِي سَيْرِهِ أَتَمٌّ وَيَتَمُّ: أَىِّ إِطْءَاءٍ.

وَخَطَبَ فَمَا زَالَ عَلَى أَتَمٍّ وَاحِدٍ، بِسُكُونِ التَّاءِ: أَىِّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.
* وَالْأَتَمُّ: شَجَرٌ يُشَبِّهُ شَجَرَ الزَّيْتُونِ، يَنْبْتُ بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ، وَهُوَ عِظَامٌ لَا يَحْمِلُ، وَاحِدَتُهُ أَتْمَةٌ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالْأَتَمُّ: مَوْضِعٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:
فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَتَمِّ شُعْنًا يَصْنُ الْمَشَى كَالْحَدِيدِ التَّوَامِ^(٣)

أَمَتَ الشَّيْءَ يَأْمِتُهُ أَمْتًا، وَأَمَّتَهُ: قَدَرَهُ وَحَزَرَهُ.

* وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ: مَعْرُوفٌ.

* وَالْأَمْتُ: الانْخِفَاضُ وَالْارْتِفَاعُ وَالْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ.

* وَأَمِيتَ بِالْشَّرِّ. أَبْنَيْ بِهِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

يَتُوبُ أَوْلُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ إِلَى طَيْبِ الْأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ^(٤)

* وَالْأَمْتُ: الْعَوَجُ. قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: وَقَالُوا: «أَمْتُ فِي الْحَجَرِ لَا فِيكَ» أَى: لِيَكُنِ الْأَمْتُ فِي الْحِجَارَةِ لَا فِيكَ، وَمَعْنَاهُ: أَبْقَاكَ اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحِجَارَةِ، وَهِيَ مِمَّا يُوصَفُ بِالْخُلُودِ وَالْبَقَاءِ.

البيت لحميد بن ثور في جمهرة اللغة ص ١٠٣٢؛ وليس في ديوانه ولا في حية النيمري في لسان العرب (أتي).

(٢) البيت لأبي عطاء السندي في أمالي القالي ص ٢٧٢/١؛ ولسان العرب (أتم).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب ص ١ (أتم)، (صون)؛ وتاج العروس (صون)؛ والمخصص (٢٤/١١).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٥؛ ولسان العرب (أمت)؛ وتاج العروس (أمت).

أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ:

ما أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ
وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ، وَصَارَ كَقَوْلِكَ: التُّرَابُ
لَهُ، وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ؛ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ.
* وَالْأَمْتُ: الرَّوَابِي الصَّغَارُ.
* وَالْأَمْتُ: النَّبْكُ، وَكَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ.
* وَالْأَمْتُ: الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ.
* وَالْأَمْتُ: الْعَيْبُ فِي الْقَمِّ وَالثَّوْبِ وَالْحَجَرِ.
* وَالْأَمْتُ: أَنْ تَصَبَّ فِي الْقَرَبَةِ حَتَّى تَنْشِنَى وَلَا تَمْلَأَهَا، فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ
بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ: إِمَاتٌ، وَأُمُوتُ.
وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لَيْسَ فِي الْخَمْرِ أَمْتُ: أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ.
التَّاءُ وَالتَّاءُ وَالْيَاءُ

[ت ث ي]

* الثَّنَى ^(٢): سَوِّقُ الْمُقْلِ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَانْشَدَ:
* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى تَنَّا * ^(٣)
وَيُرْوَى: «مَلَأَى حَنَّا»: وَهُوَ حُطَامُ التَّبَنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الثَّأَةُ وَالتَّيُّ ^(٤): قِشْرُ التَّمْرِ.
التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ

[ت ي ر]

* التَّيْرُ: الْجَائِزُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ.
* وَالتَّيَّارُ: الْمَوْجُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ، قَالَ عَدِيٌّ:
* كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا * ^(٥)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أست)، (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).
(٢) كذا بالأصل، والمناسب كما في اللسان: (التَّيُّ): سَوِّقُ الْمُقْلِ.
(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثي)، (حنا)؛ ومقاييس اللغة (١٣٧/٢)؛ وتاج العروس (حنا).
(٤) كذا بالأصل، والذي ورد في اللسان: (الثَّأَةُ وَالتَّيُّ): قِشْرُ التَّمْرِ وَرَدِيْثُهُ.
(٥) عجز بيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (تير)؛ ومجمل اللغة (٣٤١/١)؛ وتاج العروس (تير)؛ ويروى صدره: * عف المقاسب ما تكدي مسافته *.

مقلوبه: [رت ي]

* الرِّئَةُ والرُّئَةُ: الخطوَةُ، ولستُ منها على ثِقَةٍ، عن اللِّحْيَانِيَّ.

التاء واللام والياء

[ل ت ي]

* لَاتَهُ حَقَّهُ لَيْتًا، وآلاته: نَقَصَه، والأوْلَى أَعْلَى. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: ١٤].

* ولاتُهُ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا، وآلاته: صَرَفَهُ.

* ولاتَهُ لَيْتًا: أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعْمَى عَلَيْهِ الْخَبَرُ، فَيُخْبَرَهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ.

* وَاللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، وَقِيلَ: اللَّيْتَانِ: أَدْنَى صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ، عَلَيْهَا يَنْحَدِرُ الْقُرْطَانُ، وَهُمَا وَرَاءَ لَهْزِمَتِي اللَّحْيَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مَوْضِعُ الْمِحْجَمَتَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مَا تَحْتَ الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ. وَالْجَمْعُ: أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ.

* وَلَيْتُ الرَّمْلِ: لُعْطُهُ، وَهُوَ: مَارِقٌ مِنْهُ وَطَالَ أَكْثَرَ مِنَ الْإِبْطِ.

* وَاللَّيْتُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَمِ.

* وَلَيْتَ: كَلِمَةٌ تَمَنَّيْتُ، تَقُولُ: لَيْتَنِي، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ لَيْتِي، أَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ:

كَمُنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأُتْلِفُ بَعْضَ مَالِي^(١)

وقول الراجز:

* وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ *^(٢)

قِيلَ: مَعْنَى هَذَا لَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا أَنْ أَتَدَمَّ فَأَقُولَ: لَيْتَنِي مَا سَرَيْتُهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَصْرِفْنِي عَنْ سُرَاهَا صَارِفٌ، أَيْ: لَمْ يَلْتَنِي لِأَيْتٍ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأِسْمِ.

مقلوبه: [ل ت ي]

* أَلَّتِي وَاللَّاتِي: تَأْنَيْتُ الَّذِي [وَالَّذِينَ] عَلَى غَيْرِ صِبْغَتِهِ، وَلَكِنَّهَا مِنْهُ، كَبُنْتُ مِنْ ابْنٍ، غَيْرَ أَنَّ التَّاءَ لَيْسَتْ مُلْحَقَةً كَمَا تُلْحَقُ تَاءُ بِنْتٍ بِنَاءٍ عَدْلٍ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّأْنِيثِ،

(١) البيت لزيد الخيل في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (ليت).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن)؛ والمخصص (٢٠/١٤)؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في لسان العرب (ليت).

ولذلك استجازَ بعضُ النَحْوِيِّينَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَاءً تَأْنِيثٌ.

والألفُ واللامُ في التِّي واللاتِي زائدةٌ لازمةٌ داخلَةٌ لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ، وإِنَّمَا هُنَّ مُتَعَرِّفَاتٌ بِصِلَاتِهِنَّ، كَالَّذِي، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ، وَاللَّاتِي بِوزنِ القَاضِي والدَّاعِي.
[وفيه ثلاثُ لغات: التِّي].

وحكى اللّحْيَانِيُّ: هِيَ اللَّتِ فَعَلَتْ ذَلِكَ، وَهِيَ اللَّتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ، وَأَنشد لأُقَيْشِ بْنِ ذُهَلٍ العُكْلِيَّ:

وَأَمْنَحُهُ اللَّتْ لَا يُغَيِّبُ مِثْلُهَا إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشِّتَاءِ تَوَائِمًا^(١)
وَهُمَا اللَّتَانِ فَعَلَتَا، [وَهُمَا اللَّتَا فَعَلَتَا].

وَالْجَمْعُ اللَّاتِي وَاللَّاتِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ صُفْرَ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْفَوَاقِيزِ^(٢)
وَاللَّوَاتِي وَاللَّوَاتِ، قَالَ:

إِلَّا أَنْتِ يَا بَنَتَ الْبَيْضِ اللَّوَاتِ لَهُ مَا إِنَّ لَهْنَ طَوَالَ الدَّهْرِ أَبْدَالُ^(٣)
وَهُنَّ اللَّاءُ، وَاللَّاتِي، وَاللَّا فَعَلْنَ ذَلِكَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَكَانَتْ مِنَ اللَّاءِ لَا يُعَيِّرُهَا ابْنُهَا إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحْمَقُ الْأُمَّ عَيَّرَا^(٤)

قَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ قَالَ: اللَّاءُ، فَهُوَ عِنْدَهُ كَالْبَابِ، وَمَنْ قَالَ: اللَّاتِي، فَهُوَ عِنْدَهُ كَالْقَاضِي. وَرَأَيْتُ كَثِيرًا قَدْ اسْتَعْمَلَ اللَّاتِي لْجَمَاعَةِ الرِّجَالِ، فَقَالَ:

أَبَى لَكُمْ أَنْ تُقْسِرُوا أَوْ يَفُوتَكُمْ - بِتَبَلٍ مِنَ اللَّاتِي تُعَادُونَ - تَابِلُ^(٥)
وَهُنَّ اللَّوَاتِ فَعَلْنَ ذَاكَ، قَالَ:

جَمَعَتْهُمَا مِنْ أَنْوَقٍ خِيَار مِنْ اللَّوَا شُرْفَنَ بِالْصَّرَارِ^(٦)

وَهُنَّ اللَّاتِ فَعَلْنَ ذَاكَ، قَالَ: هُوَ جَمْعُ اللَّاتِي، قَالَ:

(١) البيت لأقيش بن ذهيل العكلى فى لسان العرب (لنا)؛ وتاج العروس (لنا)؛ ويروى: توائما.
(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (درس)، (لنا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٥٩)؛ ويروى: القوارير.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لنا)؛ وتاج العروس (لتى).

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (١/٢٢١)؛ ولسان العرب (لنا)، (لوى).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لنا).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرف)، (لنا)، (لوى)؛ وتاج العروس (شرف)، (لتى)، (لوى)؛ ويروى:

أينق عزار.

أُولَئِكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَالُ شَيْمَتِي
وَكُلُّ ذَلِكَ جَمْعُ أَلْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
* وَتَصْغِيرُ اللَّاءِ، وَاللَّائِي: اللَّوِيَّاءُ، وَاللَّوِيَّاءُ.
* وَتَصْغِيرُ أَلْتِي وَاللَّائِي وَاللَّاتِ: اللَّتِيَّاءُ وَاللَّتِيَّاءُ.
* وَتَصْغِيرُ اللَّوَاتِي: اللَّتِيَّاتُ وَاللَّوِيَّاتُ.
وقد أُنْعِمْتُ تَعْلِيلَ جَمِيعِ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ.

الكتاب المخصص

الكتاب المخصص

* التَّيْنُ: شَجَرَةُ الْبَلَسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَلَسُ نَفْسُهُ، وَاحِدَتُهُ تَيْنَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَجْناسُهُ كَثِيرَةٌ: بَرِّيَّةٌ، وَرَيْفِيَّةٌ، وَسَهْلِيَّةٌ، وَجَبَلِيَّةٌ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ السَّرَاةِ - وَهُمْ أَهْلُ تَيْنٍ - قَالَ: التَّيْنُ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ جِدًّا، مُبَاحٌ. قَالَ: وَتَأْكُلُهُ رَطْبًا، وَتُزْبِيهِ فَتَدْخِرُهُ، وَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى التَّيْنِ.
* وَالتَّيْنَةُ: الدُّبُرُ.

* وَالتَّيْنُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ، وَلَيْسَ قَوْلٌ مِنْ قَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالشَّامِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: التَّيْنُ. ثُمَّ قَالَ: وَأَيْنَ الشَّامُ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ؟ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ سَحَابٌ لَا مَاءَ فِيهَا:
صَهْبًا خِفَافًا أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضٍ
يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا مَاؤُهُ شَيْمًا^(٢)
وإِيَّاهُ عَنَى الْحَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ:

تَرَعَى إِلَى جُدِّ لَهَا مَكِينٍ
أَكْنَفَ جَوْ فَبِرَاقِ التَّيْنِ^(٣)

* وَالتَّيْنَةُ: مُوَيْهَةٌ فِي أَصْلِ هَذَا الْجَبَلِ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ: مُوَيْهَةٌ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَاءَةِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلل)، (لنا)؛ ويروى:

أولئلا إخواني الذين عرفتهم وأخذناك اللات زين بالكتم

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (تين)؛ وتاج العروس (تين).

(٣) الرجز للحذلي في لسان العرب (جدد)، (تين)؛ وتاج العروس (تين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤١٢؛

ويروى: خو.

وقوله تعالى: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١] قِيلَ: التَّيْنُ: دِمَشْقُ، وَالزَّيْتُونُ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَقِيلَ: التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ: جَبَلَانِ، وَقِيلَ: مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ: هَذَا الَّذِي نَعْرِفُهُ.

* وَطُورُ تَيْنَا، وَتَيْنَاءَ وَتِينَاءَ، كَسِينَاءَ.

* وَالتَّيْنَانُ: الذَّئْبُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَعْتَفْنَهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ بِدِمْنَتِهِ بَادَى الْعَوَاءِ ضَبِيلَ الشَّخْصِ مُكْتَسِبٌ^(١)

وَقِيلَ: جَاءَ الْأَخْطَلُ بِحَرْفَيْنِ لَمْ يَجِئْ بِهِمَا غَيْرُهُ، وَهُمَا: التَّيْنَانُ: الذَّئْبُ، وَالْعَيْثُومُ: أَنْثَى الْفِيلَةِ.

مقلوبه: [ي ت ن]

* الْيَتْنُ: الْوِلَادُ الْمَكُوسُ، تَخْرُجُ رَجُلًا الْوَلَدَ قَبْلَ رَأْسِهِ وَيَدَيْهِ، وَضَعْتُهُ يَتْنًا. وَقَدْ أُيْتِنْتَ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، وَهِيَ مُوتِنٌ وَمُوتَنَةٌ، وَالْوَلَدُ مَيْتُونٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَهَذَا نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ مُوتِنٌ، قَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: سَأَلْتُ ذَا الرَّمَّةِ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ الْيَتْنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَسَأَلْتُكَ هَذِهِ يَتْنٌ.

مقلوبه: [ن ي ت]

* نَاتَ نَيْتًا: تَمَائِلًا.

التاء والطاء والياء

[ف ت ي]

* الْفَتَاءُ: الشَّبَابُ.

* وَالْفَتَى الشَّابُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ [الكهف: ٦٠] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: إِنَّ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، سُمِّيَ فَتَاهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُهُ، وَدَكِيلُهُ قَوْلُهُ: ﴿ءَاتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكهف: ٦٢].

وقوله - أَنَشَدَهُ ثُعَلْبٌ -:

وَيْلٌ بَزِيدٍ فَتَى شَيْخِ الْوُدِّ بِهِ فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ^(٢)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (تين)؛ وجمهرة اللغة ص ٤١٢؛ وتاج العروس (ويرى: يدمنه).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ويل)، (فتا)؛ وتاج العروس (ويل).

فسر «فتى شيخ»، فقال: أى هو فى حزم المشايخ.

* والجمع: فتیان، وفتية، وفتوة، الواو عن اللحياني، وفتو، وفتى. قال سيبويه: ولم يقولوا: أفتاء، استغنوا عنه بفتية.

* والأنثى فتاة، والجمع: فتیات.

* والفتى كالفتى، والأنثى فتية. وقد يقال ذلك للجمل والناقة.

* وقيل: هو الشاب من كل شيء، والجمع: فتاء. قال عدي بن الرقاع:

يَحْسِبُ النَّاظِرُونَ مَا لَمْ يَفْرُوا أَنَّهَا جِلَّةٌ وَهْنٌ فَتَاءُ^(١)

والاسم من جميع ذلك الفتوة، انقلبت الياء فيه واواً على حد انقلابيها فى موقن، وكقصور، قال السيرافي: إنما قلبت الياء فيه واواً؛ لأن أكثر هذا الضرب من المصادر على فعلة إنما هو من الواو كالأخوة، فحملوا ما كان من الياء عليه، فلزم القلب.

* وأما الفتو فشاؤ من وجهين: أحدهما: أنه من الياء، والآخر: أنه جمع، وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء، كعصى، ولكنه حمل على مصدره، قال: وفتو هجروا ثم أسروا ليلهم حتى إذا انجاب حلوا^(٢) وقال جديمة الأبرش:

فى فتو أنا رابئهم من كلال غزوة ماتوا^(٣)

ولفلانة بنت قد تفتت: أى قد تشبهت بالفتيات، وهى أصغرهن.

* وفتيت: منعت من اللعب مع الصبيان والعدو معهم [وخدرت] وسرت فى البيت.

* والفتى والفتاة: العبد والأمة.

وقوله عز وجل: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥] المحصنات: الحرائر. والفتيات: الإماء. وقوله عز وجل: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ﴾ [يوسف: ٣٦] جائز أن يكونا حدثين أو

(١) البيت لعدي بن الرقاع فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (فتا)؛ وتاج العروس (فتى).

(٢) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولخلف الأحمر ولابن أخت تأبط شراً؛ انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٣٣؛ ولابن أخت تأبط شراً فى العقد الفريد (٣/ ٣٠٠)؛ وبلا نسبة فى اللسان (فتا)؛ والتاج (فتى).

(٣) البيت لجديمة الأبرش فى لسان العرب (فتا)؛ وخزانة الأدب (١١/ ٤٠٤، ٤٠٨)؛ ويروى: كالنهم * فى بلایا عورة ماتوا.

شَيْخَيْن؛ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ الْمَمْلُوكَ فَتًى.

❖ وَالْفَتَيَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

❖ وَأَفْتَاهُ فِي الْأَمْرِ: أَبَانُهُ لَهُ.

❖ وَالْفَتْيَا وَالْفَتَوَى وَالْفَتَوَى: مَا أَفْتَى بِهِ الْفَقِيهُ، الْفَتْحُ فِي الْفَتَوَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ.

❖ وَالْمُفْتَى: مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ [و] الْعُمَرِيُّ: هُوَ مِكْيَالُ اللَّبَنِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

❖ وَفَتَيَانُ وَالْفَتَيَانُ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ:

إِذَا انْتَجَعَتْ فَتَيَانُ أَصْبَحَ سَرَبُهُمْ
بَخْرَجَاءِ عَبْسٍ آمِنًا أَنْ يُنْفَرًا^(١)
وَالِيَهُمْ يُنْسَبُ رِبْعَةُ الْفَتَيَانِيِّ الْمُحَدَّثُ.

❖ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنْ أَلْفَ أَفْتَى، وَالْفَتَوَى يَاءٌ لِكَثْرَةِ «ف ت ي»، وَقِلَّةِ «ف ت و» مَعَ أَنَّهَا لَامٌ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنْ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْيَاءِ لَامًا أَكْثَرُ.

الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا زَادَ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ،

وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَبْنِيِّ مِنْ غَيْرِ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي هِيَ الْأَخْيِيَّةُ، بَيْتٌ.

❖ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ» [النور: ٢٩] مَعْنَاهُ:

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَانَاتِ، وَحَوَائِثَ التُّجَّارِ، وَالْمَوَاضِعَ الْمُبَاحَةَ الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ، وَيُبَيْعُ أَهْلُهَا دُخُولُهَا. وَقِيلَ: إِنَّهُ يُعْنَى بِهَا الْخُرَبَاتُ الَّتِي يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ. وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ: «فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ» أَيْ: إِمْتَاعٌ لَكُمْ تَتَفَرَّجُونَ بِهَا مِمَّا بِكُمْ.

❖ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ» [النور: ٣٦]. قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ الْمَسَاجِدَ. قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: يَعْنِي بِهِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَمَعَهُ تَعْظِيمًا وَتَفْخِيمًا، وَلِذَلِكَ خَصَّ بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعَدَدِ، وَ (فِي) مُتَّصِلَةٌ بِقَوْلِهِ: «كَمِشْكَاةٍ»، وَقِيلَ: بـ «يُسَبِّحُ».

❖ وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَلِلضَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْجَحْرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ» [العنكبوت: ٤١]، وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى

أَلْسِنَةُ الْبَهَائِمِ، لَضَبٌ يُخَاطَبُ ابْنَهُ :-

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ

وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّي حَوَالِكَ^(١)

وقال يَعْقُوبُ: السُّرْفَةُ: دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كُسَارِ الْعِيدَانِ، وكذلك قال أَبُو عُبَيْدٍ: السُّرْفَةُ: دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ فَجَعَلًا لَهَا بَيْتًا. وقال أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا: الصَّيْدَانِي: دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَتُغَمِّيهِ. وكلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بَبَيْتِ الْإِنْسَانِ. * وجمعُ الْبَيْتِ: أَيْتَاتٌ، وَأَبَايِتٌ، وَيُوتٌ، وَيُوتَاتٌ. وحكى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَيْبَاوَاتٌ، وَهَذَا نَادِرٌ.

* وَبَيْتُ الْبَيْتِ: بَنِيَّتُهُ.

* وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخَبَاءِ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، كَالرَّجَزِ وَالطَّوِيلِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْكَلَامَ، كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ، وَلِذَلِكَ سَمَوْا مُقَطَّعَاتِهِ أَسْبَابًا وَأَوْتَادًا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا، وَالْجَمْعُ: أَيْتَاتٌ. وحكى سَيِّوْنَةُ فِي جَمْعِهِ بُيُوتٌ، فَتَبِعَهُ ابْنُ جَنِّي، فَقَالَ - حِينَ أَنْشَدَ بَيْتِي الْعَجَاجَ -:

يَا دَارَ سَلَمِي يَا سَلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي

فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ^(٢)

جاءَ بِالتَّأْسِيسِ وَلَمْ يَجِئْ بِهَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْبُيُوتِ. قال عَلِيُّ: وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشَبَّهًا بِالْبَيْتِ مِنَ الْخَبَاءِ وَسَائِرِ الْبِنَاءِ لَمْ يَمْتَنِعَ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ.

* وَبَيْتُ اللَّهِ: الْكَعْبَةُ. قال الْفَارِسِيُّ: وَذَلِكَ كَمَا قِيلَ لِلْخَلِيفَةِ: عَبْدُ اللَّهِ. وَالْجَنَّةُ: دَارُ السَّلَامِ.

* وَالْبَيْتُ: الْقَبْرُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، قال لَبِيدٌ:

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوَثَرِ^(٣)

الرجز على لسان ضب في الحيوان (١٢٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيت)، (حول)، (دال)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٩؛ والمخصص (٢٢٦/٣، ٢٣٣)؛ وتاج العروس (دال).

الرجز للعجاج في ديوانه ص ٤٤٢/١؛ وجمهرة اللغة ص ٢٠٤، ٦٤٩؛ ولسان العرب (سم)؛ وتاج العروس (سم)؛ ولرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٨٣.

البيت للبيد في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بيت)، (كثر)، (ردع)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/١٠)؛ والجيم (١٦٧/٣)؛ وتاج العروس (الحب)، (بيت)، (ردع).

* والْبَيْتُ من بُيُوتِ الْعَرَبِ: الَّذِي يَضُمُّ شَرَفَ الْقَبِيلَةِ، كَالْحَصَنِ الْفَزَارِيِّ، وَالْجَدَيْنِ الشَّيْبَانِيِّينَ، وَالْأَبَدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيِّينَ. وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ الْبُيُوتَاتِ أَعْلَى بُيُوتِ الْعَرَبِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]: إِنَّمَا يُرِيدُ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، أَزْوَاجَهُ وَبَنَتَهُ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. قَالَ سَيِّبُوهُ: أَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ دُخُولًا فِي الْإِخْتِصَاصِ بَنُو فُلَانٍ، وَمَعَشَرٌ مَضَافَةٌ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ، وَالْأَهْلُ فُلَانٌ، يَعْنِي أَنَّكَ تَقُولُ: نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ نَفْعَلُ كَذَا، فَتَنْصِبُهُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ، كَمَا تَنْصِبُ الْمُنَادَى الْمُضَافَ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ.

* وَفُلَانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ: أَيْ شَرِيفُهُمْ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَبَيْتُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، قَالَ:

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتٌ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ^(١)

أَرَادَ: لِي بِالْعَلْيَاءِ بَيْتٌ.

* وَالْبَيْتُ: التَّزْوِيجُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَمَرْأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ: أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا.

* وَهُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ. قَالَ سَيِّبُوهُ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّقُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ.

* وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَبِيْتُ وَبَيَاتُ بَيْتًا، وَبَيَاتًا، وَمَبِيَّتًا، وَبَيْتُوتَةً: أَيْ يَفْعَلُهُ لَيْلًا، وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدْ بَاتَ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْبَيْتَةُ.

* وَأَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ بَيْتَةٍ، أَيْ: إِبَاتَهُ، لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ الْمَبِيَّتِ، فَبَنَاهُ عَلَى فِعْلَةٍ، كَمَا قَالُوا: قَتَلَهُ شَرًّا قَتْلَةً، وَبَنَسَتِ الْمَيْتَةُ، إِنَّمَا أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ.

* وَبَيْتُ الْقَوْمِ، وَبَيْتُ بِهِمْ: بَيْتٌ عَنْدهُمْ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

* وَبَيْتَ الْأَمْرِ: عَمَلُهُ لَيْلًا، أَوْ دُبْرَهُ لَيْلًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي

(١) البيت لعمر بن قعاس (أو قنعاس) المرادى فى لسان العرب (نمر).

تَقُولُ ﴿النِّسَاءُ: ٨١﴾، وفيه: ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النِّسَاءُ: ١٠٨].

* وَيَبِّتَ الْقَوْمَ: أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا، وَالْأَسْمُ الْبَيَاتُ.

* وَمَاءُ بَيُوتٍ: بَاتَ فَبَرَدَ، قَالَ غَسَّانُ السَّلِيلِيُّ:

كَفَاكَ فَأَغْنَاكَ ابْنَ نَضْلَةَ بَعْدَهَا عَلَاكَةُ بَيُوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ^(١)
وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* فَصَبَّحَتْ حَوْضَ قِرَاءٍ بَيُوتًا *^(٢)

أَرَاهُ أَرَادَ: قِرَاءَ حَوْضٍ بَيُوتًا، فَقَلَّبَ، وَالْقِرَاءُ: مَا تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ يَكُونُ «بَيُوتٌ» صِفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ؛ إِذْ لَا مَعْنَى لَوْصَفِ الْحَوْضِ بِهِ.

* وَهُمْ بَيُوتٌ: بَاتَ فِي الصَّدْرِ، قَالَ:

* عَلَى طَرَبٍ بَيُوتَ هَمٍّ أَقَاتِلُهُ *^(٣)

* وَالْمَبِيتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ فِيهِ.

* وَمَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً. وَيَبِّتُهَا: أَيْ قَبَضَهَا.

* وَالْبَيْتَةُ: حَالُ الْمَبِيتِ، قَالَ طَرْفَةُ:

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى فُوقَ مُثَقَّبٍ بَيْتَةً سَوِيًّا هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ^(٤)

مقلوبه: [ي ب ت]

* يَبِّتُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

بَوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَتُونًا إِلَى يَبِّتٍ إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ^(٥)

التاء والميم والياء

[ت ي م]

* التَّيِّمُ: أَنْ يَسْتَعْبِدَ الْهَوَى، وَقَدْ تَامَتِ الْمَرْأَةُ تَيْمًا، وَتَيْمَتُهُ.

(١) البيت لغسان السليطي في لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٤) البيت لطفرة في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (بيت)، (أرط)؛ وتاج العروس (بيت)، (أرط)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٣/١).

(٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (بيت)، (يبا)؛ وتاج العروس (بيت)، (هيه)؛ ويروى: * بوجه أخى ... * إلى يبة ...

❖ والتَّيْمُ: العبدُ، وتَيِّمُ الله منه. كما تقولُ: عبدُ الله.

❖ وتَيِّمُ: قَبِيلَةٌ.

❖ وفي العَرَبِ بَنُو تَيْمٍ بِنِ مُرَّةَ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❖ وَبَنُو تَيْمٍ بِنِ غَالِبٍ، وَمِنْهُمْ تَيْمُ الْأَدْرَمُ مِنْ قُرَيْشٍ.

❖ وَبَنُو تَيْمٍ: بَطْنٌ مِنَ الرَّبَابِ.

❖ وَبَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: التَّيْمُ، فَإِنَّمَا أَدْخَلُوا اللَّامَ

عَلَى إِزَادَةِ التَّيْمِيِّينَ، كَمَا قَالُوا: الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ، قَالَ جَرِيرٌ:

والتَّيْمُ الْأُمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأُمُّه تَيْمٌ بِنُ ذُهْلٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيسِ^(١)

❖ وَالتَّيْمَةُ: الشَّاةُ تُذْبِحُ فِي الْمَجَاعَةِ.

❖ وَالْإِتْيَامُ: ذَبْحُهَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ.

❖ وَقِيلَ: التَّيْمَةُ: الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْآخَرَى.

❖ وَقِيلَ: هِيَ الشَّاةُ تَكُونُ لِمُصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُهَا، وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ.

❖ وَأَرْضُ تَيْمَاءَ: قَفْرَةٌ مَضَلَّةٌ مَهْلِكَةٌ. وَقِيلَ: وَاسِعَةٌ.

❖ وَتَيْمَاءُ: مَوْضِعٌ.

❖ [شعر ج] - أم تي -

❖ مَتَى: كَلِمَةٌ اسْتَفْهَامٌ عَنْ وَقْتِ أَمْرٍ، وَهِيَ اسْمٌ مُغْنٍ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ الْمُتَنَاهِي فِي

الْبُعْدِ وَالطُّولِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَتَى تَقُومُ؟ أَغْنَاكَ عَنْ ذِكْرِ الْأَزْمِنَةِ عَلَى بُعْدِهَا.

❖ وَمَتَى بِمَعْنَى: وَسَطٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

شَرِينٌ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضِرَ لَهُنَّ نَتِيجُ^(٢)

❖ وَمَتَى بِمَعْنَى: فِي، يُقَالُ: وَضَعْتُهُ مَتَى كُمَى: أَيْ: فِي كُمَى.

❖ وَمَتَى بِمَعْنَى: مِنْ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

أَخِيلَ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوَاضِهِ حَلَجًا^(٣)

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ضغيس)، (تيم)؛ ويروى: أولاد زهل.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في الأهمية ص ٢٠١؛ وخزانة الأدب (٩٧/٧ - ٩٩)؛ وشرح أشعار الهذليين

(١٢٩/١)؛ والخصائص (٨٥/٢).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين (١١٧٣)؛ ولسان العرب (حلج)، (قتر)، (ومض)،

(متى)؛ ويروى: خلى).

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ حَكَى الْإِمَالَةَ فِيهِ، مَعَ أَنَّ أَلْفَهَا لَامٌ، وَقَدْ قَدَّمْنَا
أَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْيَاءِ لَامًا أَكْثَرُ.

مقتضى ياء: (أبي ت م)

* الْيَتَمُ: الْإِنْفِرَادُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَالْيَتِيمُ: الْفَرْدُ.

* وَالْيَتَمُ، وَالْيَتَمُ: فِقْدَانُ الْأَبِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْيَتَمُ فِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ. وَفِي الْبَهَائِمِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ، وَلَا يُقَالُ
لِمَنْ فَقَدَ الْأُمَّ مِنَ النَّاسِ: يَتِيمٌ، وَلَكِنْ مُقَطَّعٌ.

وقد يَتَمُّ يَتِيمًا، وَيَتَمُّ يَتَمًا، وَهُوَ يَتِيمٌ حَتَّى يَلْبِغَ الْحُلُمَ، وَالْجَمْعُ أَيْتَامٌ، وَيَتَامَى،
وَيَتَمَّةٌ. فَأَمَّا يَتَامَى فَعَلَى بَابِ أَسَارَى، أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ مَا يَكْرَهُونَ؛ لِأَنَّ فَعَالَى نَظِيرُهُ
فَعَلَى. وَأَمَّا أَيْتَامٌ فَإِنَّهُ كُسِرَ عَلَى أَفْعَالٍ، كَمَا كَسَرُوا فَاعِلًا عَلَيْهِ حِينَ قَالُوا: شَاهِدْ وَأَشْهَادُ،
وَنَظِيرُهُ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ. وَأَمَّا يَتَمَّةٌ فَعَلَى يَتَمُّ فَهُوَ يَتَمُّ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَوْا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٢] أَيْ: أَعْطَوْهُمْ أَمْوَالَهُمْ إِذَا أَنْتَمُ
مِنْهُمْ رُشْدًا. وَسَمُّوا يَتَامَى بَعْدَ أَنْ أُونِسَ مِنْهُمْ الرُّشْدُ بِالْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ لَهُمْ قَبْلَ
إِيْنَاسِهِ مِنْهُمْ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَبَى يَتَمَانُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْعَارِمِ الْكِلَابِيِّ:

فَبِتْ أَشْوَى صَبِيَّتِي وَحَلِيلَتِي طَرِيًّا وَجِرُّوْ الدِّبَّ يَتَمَانُ جَائِعٌ^(١)
وَأَحْرَبِ يَتَامَى أَنْ يَكُونَ جَمْعَ يَتَمَانٍ أَيْضًا.

وَأَيَّتَمَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُوتِمٌ: صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا، وَجَمَعُهَا مَيَاتِيمٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَقَالُوا: الْحَرْبُ مَيِّمَةٌ: يَتِيمٌ فِيهَا الْبُنُونُ.

وَقَالُوا: لَا يُخْلَجُ الْفَصِيلُ عَنْ أُمِّهِ؛ فَإِنَّ الدِّبَّ عَالِمٌ بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ.

وَالْيَتَائِمُ: رِمَالٌ مُنْقَطِعٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

ذُرًّا أَقْحَوَانِ الرَّمْلِ هَزَتْ فُرُوعَهُ صَبًّا طَلَقَهُ بَيْنَ الْحُقُوفِ الْيَتَائِمِ

وَالْيَتَمُ: الْغَفْلَةُ.

البيت لأبي العارم الكلابي في لسان العرب (يتم)؛ وتاج العروس (يتم).

* وَيَتِمَّ يَتَمًا: قَصَرَ وَفَتَرَ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 وَلَا يَتِمُّ الدَّهْرُ الْمُوَاصِلُ بَيْنَهُ عَنْ الْفِيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيُضْرَعَا^(١)
 * وَالْيَتَمُّ: الْإِبْطَاءُ.
 * وَيَتِمَّ بِهَذَا الْأَمْرِ يَتَمًا: بَعَلَ.

مقلوبه: [م ي ت]

* دَارِي بِمَيَّتِي دَارِهِ: أَيْ بِحِذَائِهَا.

التاء والتاء والتاء والتاء

[ت و ث]

* التَّوْتُ: الْفَرِصَادُ، وَاحِدَتُهُ تُوْتَةٌ، أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
 لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرْفُ مِنْ الْقَرْيَةِ جَرْدٌ غَيْرُ مَحْرُوثٍ
 أَشْهَى وَأَحْلَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادَ ذِي الرُّمَّانِ وَالتَّوْتُ^(٢)
 وَيُرْوَى: «ظَرَبُ مِنَ الْقَرْيَةِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ بَتَاءَيْنِ.
 * وَكَفَرْتُوْنَا: مَوْضِعٌ.

التاء والراء والتاء والتاء

[ت و ر]

* التَّوْرُ: الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، قَالَ:
 وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ يَرْضَى بِهِ الْمَأْتِيُّ وَالْمُرْسَلُ^(٣)
 * وَالتَّوْرُ مِنَ الْأَوَانِي، مُذَكَّرٌ، قِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ، وَقِيلَ: دَخِيلٌ.
 * وَالتَّارَةُ: الْحَيْنُ وَالْمَرَّةُ، وَقَوْلُهُ:
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ^(٤)
 أَرَادَ: فَمِنْهُمَا تَارَةٌ أَمُوتُهَا، أَيْ: أَمُوتُ فِيهَا.
 وَالْجَمْعُ تَارَاتٌ، وَتِيرٌ، حَكَاهُ سِبْيَوِيَّةٌ. قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يتم)؛ وتاج العروس (يتم)؛ ويروى: * عن الفه حتى يستدير فيضري *.

(٢) البيت لمحبوِب النهشلي في لسان العرب (توت)؛ وخزانة الأدب (٢٥٨/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (تور)؛ والمخصص (٢٢٦/١٢)؛ وتاج العروس (تور)؛ ولسان العرب

(تور)؛ وتهذيب اللغة (٣١٠/١٤).

(٤) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (تور)، (كدح)؛ وخزانة الأدب (١٧٥/١٠).

* تَقُومُ تَارَاتٍ وَتَمْشِي تِيرًا *^(١)

* وَأَتَرْتُ الشَّيْءَ: جَنْتُ بِهِ تَارَةً أُخْرَى، أَيْ: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

تُجِدُ سَحِيلَهُ وَيُتِيرُ فِيهَا وَيُتْبِعُهَا خُنَافًا فِي رِمَالٍ^(٢)

وَيُرَوَّى: «وَيُتِيرُ»، وَيُرَوَّى: «وَيُتْبِنُ» كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَحَكَى: يَا تَارَاتِ فُلَانٍ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَأَنشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ:

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُثْمَانَا^(٣)

وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَتْرِ الَّذِي هُوَ الدَّمُّ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ.

* وَتِيرَ الرَّجُلُ: أَصِيبَ التَّارُ مِنْهُ. هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

حَيَّ تَقِيُّ سَاكِنُ الطَّيْرِ وَادِعٌ إِذَا لَمْ يَتَرْ، شَهْمٌ إِذَا تِيرَ مَانِعٌ^(٤)

* وَتَارَى: مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَتَبُوكَ.

تَارَاتٍ وَتِيرَاتٍ، أَوْ تَارَاتٍ وَتِيرَاتٍ

* رَتَا الشَّيْءَ يَرْتُوهُ رَتَوًا: شَدَّه، وَأَرْخَاهُ، ضِدٌّ.

* وَرَتَوْتُهُ: ضَمَمْتُهُ.

* وَرَتِي فِي ذَرْعِهِ: كَفْتُ فِي عَضْدِهِ.

* وَالرَّتْوَةُ: الْمَنْزِلَةُ وَالْمَرْتَبَةُ.

* وَالرَّتْوَةُ: الْخَطْوَةُ. وَقَدْ رَتَوْتُ.

* وَقِيلَ: الرَّتْوَةُ: الْبَسْطَةُ.

* وَرَتَا بِرَأْسِهِ رَتَوًا وَرَتَوًا: أَوْمَأَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ: نَعَمْ، وَتَعَال، بِالْإِيمَاءِ.

* وَرَتَا بِالْأَلْوَرِ رَتَوًا: مَدَّ بِهَا مَدًّا رَفِيقًا.

* وَرَتَوْتُ: رَمَيْتُ.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تير)؛ وتاج العروس (تور)؛ وشرح المفصل (٢٢/٥)؛ والكتاب (٥٩٤/٣). البيت للبيد في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (تور)؛ وتهذيب اللغة (٣١٠/١٤)؛ والجيم (٧٢/٢)؛ ويروى: يجد سعيلاً.

البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (ثور)، (وشك)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب (٢١٠/٧)؛ ويروى: في ديارهم.

البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (تور).

* والرتوة: رمية بسهم.

* والرتوة: نحو من ميل، وقيل: مد البصر.

* والرتوة: سوية.

* والرتوة: شرف من الأرض، مثل الربوة.

مقلوبه: [وت ر]

* والوتر والوتر: الفرد، أو ما لم يشفع من العدد، قال اللحياني: أهل الحجاز يسمون الفرد: الوتر، وأهل نجد يكسرون الواو.

* وهى: صلاة الوتر، والوتر: الفتح لأهل الحجاز، يقرءون: ﴿والشفع والوتر﴾ [الفجر: ٣]، والكسر لتميم وأهل نجد، وقرءون: ﴿والشفع والوتر﴾ [الفجر: ٣].

* وأوتر: صلى الوتر، قال اللحياني: أوتر فى الصلاة، فعدها بفى.

* ووترهم وترًا، وأوترهم: جعل شفعم وترًا.

* والوتر، والوتر، والتر، والوتر: الظلم فى الدحل، وقيل: هو الدحل عامة. قال اللحياني: أهل الحجاز يفتحون، فيقولون: وتر، وتميم وأهل نجد يكسرون، فيقولون: وتر، وقد وترته وترًا، وتره: وكل من أدركته بمكروه فقد وترته.

* ووتره ماله: نقصه إياه، وفى التنزيل: ﴿وَلَنْ يَتْرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٥]، وفى الحديث: «فكأنما وتر أهله وماله» أى: نقص.

* والتواتر: التتابع، وقيل: هو تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات. وقال اللحياني: تواترت الإبل والقطا وكل شئ: إذا جاء بعضها فى إثر بعض ولم تجئ مضطفة. وليست المتواترة كالمتداركة والمتابعة، وقال مرة، والمتواترة: الشئ يكون هنيهة، ثم يجيء، فإذا تابعت فليست متواترة، إنما هى متداركة ومتابعة، على ما تقدم.

* والمتواتر: كل قافية فيها حرف متحرك بين حرفين ساكنين، نحو: مفاعيلن، وفاعلاتن، وفعلاتن، وفعلون، ومفعولن، وفعلن، وفل إذا اعتمد على حرف ساكن، نحو: فعولن فل، وإياه عنى أبو الأسود بقوله:

وقافية حذاء سهل رويها كسر الصناع ليس فيها تواتر^(١)

أى: ليس فيها توقف ولا فتور.

(١) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص ١٢٦ ؛ ٢٧٢ ؛ ولسان العرب (وتر) ؛ وتاج العروس (وتر).

* وَأَوْتَرَ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتِبَهُ، وَوَاتَرَهَا مُوَاتَرَةً، وَوَتَارًا: تَابَعَ.

* وَجَاءُوا تَتْرَى، وَتَتْرَى، أَى: مُتَوَاتِرِينَ. التَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَلَيْسَ هَذَا الْبَدَلُ قِيَاسًا، إِنَّمَا هُوَ فِي أَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ فِي وَزِيرٍ، تَزِيرٌ، إِنَّمَا تَقِيسُ عَلَى إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ فِي افْتَعَلَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ وَآوًا، فَإِنَّ فَاءَهُ تُقْلَبُ تَاءً، وَتُدْغَمُ فِي تَاءِ افْتَعَلَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَذَلِكَ نَحْوُ: ائْتَرَنَ، وَأَصْلُهُ اَوْتَرَنَ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ افْتَعَلَ، فَصَارَ ائْتَرَنَ.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤] من تَتَابَعَ الْأَشْيَاءَ وَبَيْنَهَا فَجَوَاتٌ وَفَتَرَاتٌ؛ لِأَنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ فِتْرَةٌ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنَوِّثُهَا، فَيَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلْإِلْحَاقِ، بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ أَرَطَى وَمِعْزَى. وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُ؛ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ سَكْرَى وَغَضْبَى. * وَالْوَتِيرَةُ: الطَّرِيقَةُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنَ التَّوَاتُرِ، أَى: السَّابِعِ. وَمَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَتَحَوَّلُ عَنْهَا، أَى: طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَيُؤْتِيهِمْ عَلَى وَتِيرَةٍ: أَى عَلَى صَفٍّ. وَالْوَتِيرَةُ: الْفِتْرَةُ فِي الْأَمْرِ، وَالْغَمِيزَةُ وَالتَّوَانِي. * وَالْوَتِيرَةُ: الْحَبْسُ وَالْإِبْطَاءُ.

* وَوَتَرَةُ الْفَخَذِ: عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الْفَخَذِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ.

* وَالْوَتِيرَةُ وَالْوَتَرَةُ: مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ، وَقِيلَ: الْوَتَرَةُ: حَرْفُ الْمُنْخَرِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَتَرَةُ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ وَالسَّبَلَةِ.

* وَالْوَتَرَةُ، وَالْوَتِيرَةُ: غُرْضِيْفٌ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ.

* وَالْوَتَرَةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ وَأَعْلَى الْجَحْفَلَةِ.

* وَالْوَتَرَتَانِ: هَتَانِ كَأَنَّهُمَا حَلَقَتَانِ فِي أُذُنِي الْفَرَسِ، وَقِيلَ: الْوَتَرَتَانِ: الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ بَيْنَ رُؤُوسِ الْعُرْقُوبَيْنِ إِلَى الْمَأْبُضَيْنِ.

* وَالْوَتَرَةُ مِنَ الذَّكَرِ: الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَشْفَةِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الَّذِي بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَيْنِ.

* وَالْوَتَرَتَانِ: عَصَبَتَانِ بَيْنَ الْمَأْبُضَيْنِ وَبَيْنَ رُؤُوسِ الْعُرْقُوبَيْنِ.

* وَالْوَتَرَةُ أَيْضًا: الْعَصَبَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الْفَرَسِ.

* وَوَتَرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: حِتَارُهُ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ مِنْ حُرُوفِهِ، كَحِتَارِ الظُّفْرِ وَالْمُنْخَلِ وَالدَّبْرِ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

* والوترَةُ: عَقَبَةُ المَتْنِ، وَجَمْعُهَا. وَتَرَّ.

* ووترَةُ اليَدِ وَوتيرُتُها: ما بَيْنَ الأصابعِ. وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ: ما بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ وَتَرَةٌ، فلم يَخْصُصْ اليَدَ دُونَ الرَّجْلِ.

* والوترَةُ، والوتيرةُ: جُلْدَةٌ بَيْنَ السَّبَابَةِ والإِبْهَامِ.

* والوترَةُ: عَصَبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ.

* والوتيرةُ: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ، وَقِيلَ: هِيَ حَلْقَةٌ تُحَلَّقُ عَلَى طَرَفِ قَنَاةٍ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ، تَكُونُ مِنْ وَتَرٍ وَمِنْ خَيْطٍ.
فَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ:

حَامِى الْحَقِيقَةَ مَاجِدَ يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ^(١)

فإنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ فَسَّرَ الْوَتِيرَةَ هُنَا بِأَنَّهَا الْحَلْقَةُ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ؛ إِنَّمَا الْوَتِيرَةُ هُنَا: الذَّحْلُ، أَوْ الظُّلْمُ فِي الذَّحْلِ.

وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ: الْوَتِيرَةُ: الَّتِي يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَخْصُصْ الْحَلْقَةَ.

* وَالْوَتِيرَةُ: قِطْعَةٌ تَسْتَدَقُّ وَتَطْرُدُ وَتَغْلُظُ وَتَنْقَادُ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ:

لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ إِلَيْنَا بَوَاجِهُهَا مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعِ^(٢)
وَرُبَّمَا شَبَّهَتْ الْقُبُورُ بِهَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا:

فَذَاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلٌ^(٣)
* وَالْوَتِيرَةُ: الأَرْضُ الْبَيضاءُ.

* وَالْوَتِيرَةُ: الْوَرْدَةُ الْحُمْراءُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ قِيلَ: الْبَيضاءُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَتِيرُ: نَوْرُ الْوَرْدِ، وَاحِدُهُ وَتِيرَةٌ.

* وَالْوَتِيرَةُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً، قَالَ:

يُبَارَى قُرْحَةً مِثْلَ الْـ سَوَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا^(٤)

(١) البيت لأم سلمة في لسان العرب (وتر).

(٢) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٨٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٦؛ وتاج العروس (وتر)؛ وللعرجى في ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وتر).

(٣) البيت لمساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٨؛ ولسان العرب (ذوح)، (هيل)؛ وتاج العروس (وتر)؛ وللهمذلي في ديوان الأدب (٣/ ٣٩٠).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرح)، (مغد)، (وتر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٥، ٦٣١، ١٠٣١؛ وتاج العروس (قرح)، (مغد)، (وتر).

المَغْدُ: التَّفُّ، أَى: مَمْعُودَةٌ، وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصَّفَةِ.

* والوَتَرُ: شِرْعَةُ الْقَوْسِ وَمُعَلَّقُهَا، وَالْجَمْعُ: أَوْتَارٌ.

* وَأَوْتَرِ الْقَوْسَ: جَعَلَ لَهَا وَتَرًا.

* وَوَتَرَهَا وَوَتَرَهَا: شَدَّ وَتَرَهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتَرَهَا وَأَوْتَرَهَا: شَدَّ وَتَرَهَا. قَالَ: وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ: «لَا تُعْجِلِ الْإِنْبَاضَ قَبْلَ التَّوْتِيرِ»، وَهَذَا مِثْلٌ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِنْهَاءِهِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَتَرْتُهَا خَفِيفَةً: عَلَّقْتُ عَلَيْهَا وَتَرَهَا.

* والوَتَرَةُ: مَجْرَى السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، عَنْهَا يُزَالُ السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ

يَرْمِيَ.

* وَتَوْتَرَعَ عَصَبُهُ: اشْتَدَّ فَصَارَ مِثْلَ الْوَتَرِ.

* وَتَوْتَرَتْ عُرُوقُهُ كَذَلِكَ.

* وَكُلُّ وَتَرَةٍ - فِي هَذَا الْبَابِ - فَجْمَعُهَا: وَتَرٌ.

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ:

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتَرِيَّةٍ سَفَنَجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأَلَّبُ^(١)

قِيلَ: أَرَادَ أَمْرًا نَسَبَهَا إِلَى الْوَتَائِرِ، وَهِيَ مَسَاكِنُ الَّذِينَ هَجَا، وَقِيلَ: وَتَرِيَّةٌ: صُلْبَةٌ رَقِيقَةٌ كَالْوَتَرِ.

* وَالْوَتِيرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذُّنَابَا^(٢)

التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ

[ت ل و]

* تَلَوْتُهُ، وَتَلَوْتُ عَنْهُ، تَلَوَّا، كِلَاهُمَا: خَذَلْتُهُ وَتَرَكَتُهُ.

* وَتَلَوْتُهُ تَلَوَّا: تَبِعْتُهُ. فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ: «تَلَاهَا» [الشمس: ٢]، فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ

ذَوَاتِ الْوَاوِ؛ فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهِ لِأَنَّهُا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ، وَهُوَ «يَغْشَاهَا»، وَ «بَنَاهَا»، وَقِيلَ: مَعْنَى تَلَاهَا حِينَ اسْتَدَارَ، فَتَلَا الشَّمْسُ فِي الضِّيَاءِ وَالنُّورِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥؛ ولسان العرب (سفنج)، (وتر).

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٣؛ ولسان العرب (وتر)؛ وتاج العروس (وتر).

﴿ وَتَنَالَتِ الْأُمُورُ: تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا.

﴿ وَأَتْلَيْتُهُ إِيَّاهُ: أَتْبَعْتُهُ.

﴿ وَاسْتَتَلَكَ الشَّيْءُ: دَعَاكَ إِلَى تَلْوِهِ، قَالَ:

قَدْ جَعَلْتُ دَلْوِي تَسْتَلِينِي

وَلَا أُرِيدُ تَبَعَ الْقَرِينِ^(١)

وَرَجُلٌ تَلَوَّ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ: لَا يَزَالُ مُتَّبِعًا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَصَرَهَا: كَحَسَوٌ، وَفَسَوٌ.

﴿ وَهَذَا تَلَوَّ هَذَا: أَيْ تَبَعَهُ.

﴿ وَوَقَعَ كَذَا تَلِيَّةً كَذَا: أَيْ عَقِبَهُ.

﴿ وَنَاقَةً مُتَلًى، وَمُتَلِيَّةً: يَتَلَوُّهَا وَلَكُّهَا؛ أَيْ: يَتَّبِعُهَا.

﴿ وَالْمُتَلِيَّةُ، وَالْمُتَلَى: الَّتِي تُتَّبَعُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ؛ لِأَنَّهَا تَبَعٌ لِلْمُبَكَّرَةِ.

﴿ وَقِيلَ: الْمُتَلِيَّةُ: الْمُؤَخَّرَةُ الْإِنْتِاجَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمُتَلَى: الَّتِي يَتَلَوُّهَا وَلَكُّهَا، وَقَدْ

يُسْتَعَارُ الْإِتْلَاءُ فِي الْوَحْشِ. قَالَ الرَّاعِي، أَنَشَدَهُ سَبِيؤُهُ:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْثَّمِيرَةَ مَنْزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا^(٢)

ابْنُ جَنَى، وَقِيلَ: الْمُتَلِيَّةُ: الَّتِي أَثْقَلَتْ فَاثْقَلَبَ رَأْسُ جَنِينِهَا إِلَى نَاحِيَةِ الذَّنْبِ وَالْحَيَاءِ،

وَهَذَا لَا يُوَافِقُ الْأَشْتِقَاقَ.

﴿ وَالتَّلَوُّ: وَلَكَّدَ الشَّاةَ حِينَ يُفْطَمُ مِنْ أُمِّهِ وَيَتَلَوُّهَا، وَالْجَمْعُ: أَتْلَاءٌ، وَالْأُنْثَى تِلْوَةٌ. وَقِيلَ:

إِذَا خَرَجَتِ الْعَنَاقُ مِنْ حَدِّ الْإِجْفَارِ فَهِيَ تِلْوَةٌ، حَتَّى تَنِمَّ لَهَا سَنَةٌ فَتُجْدِعَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَّبَعُ أُمَّهَا.

﴿ وَالتَّلَوُّ: وَلَكَّدَ الْحِمَارَ، لَا تَبَاعَهُ أُمُّهُ.

﴿ وَتَلَّى الرَّجُلُ صَلَاتَهُ: أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ.

﴿ وَالتَّوَالَى: الْأَعْجَازُ لِإِتْبَاعِهَا الصُّدُورَ. وَتَوَالَى الْخَيْلُ: مَآخِرُهَا مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ:

تَوَالَى الْفَرَسُ: ذَنَبُهُ وَرِجْلَاهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَيْثُ التَّوَالَى، وَسَرِيعُ التَّوَالَى، وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلا)؛ وتاج العروس (تلا).

(٢) البيت للراعي النيمري في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)،

(نمر)، (تلا). ويروى: فالميزة موضع.

* وَتَوَالِي الظُّعْنِ: أَوَاخِرُهَا. وَتَوَالِي الإِبِلِ كَذَلِكَ. وَتَوَالِي النُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا.
* وَتَلَوَى: ضَرَبَ مِنَ السُّفْنِ فَعَوَلَ مِنَ التَّلَوَى؛ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّفِينَةَ الْعُظْمَى. حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ
فِي التَّذَكُّرَةِ.

* وَتَلَّى الشَّيْءَ: تَتَبَعَهُ.

* وَالتَّلَاوَةُ وَالتَّلِيَّةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ عَامَّةً، كَأَنَّهُ تَتَّبِعَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَقْلُهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ بَقِيَّةَ الدِّينِ وَالْحَاجَةِ.

* وَتَلَيْتُ عَلَيْهِ تُلَاوَةً، وَتَلَى مَقْصُورٌ: بَقِيَتْ.

* وَأَتَلَيْتُهَا عِنْدَهُ: أَبْقَيْتُهَا.

* وَتَلَى مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَى: بَقِيَ.

* وَتَلَى الرَّجُلُ: إِذَا كَانَ بِأَخِرِ رَمَقٍ.

* وَتَلَى أَيْضًا: قَضَى نَحْبَهُ، أَيْ: نَذَرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً: قَرَأْتُهُ. وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ كُلَّ كَلَامٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّظْفُ

يَكَادُ مَنْ يَتْلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ^(١)

وقوله تعالى: ﴿فَالنَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣] قيل: هم الملائكة، وجائز أن يكون
الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله.

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١] معناه: يتبعونه
حق اتباعه.

* وَالتَّلَاءُ: الدِّمَّةُ.

* وَأَتَلَيْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ التَّلَاءَ.

* وَالتَّلَاءُ: الْجِوَارُ.

* وَالتَّلَاءُ: السَّهْمُ يَكْتَبُ عَلَيْهِ الْمُتَلَى اسْمُهُ وَيُعْطِيهِ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمُ
ذَلِكَ السَّهْمَ، وَجَارَ فَلَمْ يُوْذَ.

* وَأَتَلَيْتُهُ سَهْمًا: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لِيَسْتَجِيرَ بِهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ فَسَّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وتاج العروس (جاف)، (نطف)، (تلا).

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسَيَّانِ الْكَفَالَةُ وَالْتَّلَاءُ^(١)
* وَإِنَّهُ لَتَلَوُّ الْمِقْدَارِ: أَيْ رَفِيعُهُ.

مقلوبه: [ت ول]

* التَّوَلَّه: الدَّاهِيَةُ.
* والتَّوَلَّه: والتَّوَلَّه: السَّحَرُ.
* والتَّوَلَّه، والتَّوَلَّه: ضَرَبُ مَنْ الْخَرَزَ تُوَضَّعُ لِلْسَّحَرِ، فَتُحَبَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا.
وقيل: هِيَ مَعَاذَةٌ تَعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «التَّوَلَّهَ وَالتَّمَائِمُ وَالرُّقَى مِنْ الشَّرِّ».
وقال أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِالتَّمَائِمِ وَالرُّقَى مَا كَانَ بَغْيَ لِسَانِ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُدْرَى مَا هُوَ، فَأَمَّا الَّذِي يُحَبَّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السَّحَرِ.
* والتَّوَلَّه - الَّذِي يُحَبَّبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ - صِفَةٌ.

مقلوبه: [ل وت]

* لَاتَهُ يُلَوُّهُ لَوْنًا: نَقَصَهُ حَقَّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.
* ولات: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا لَيْسَ، تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً عِنْدَ سَبْيُوهِ فَتَنْصِبُهُ، وَقَدْ يُجَرُّ بِهَا وَيُرْفَعُ، إِلَّا أَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْهَا فِيمَا سِوَاهُ.
وَزَعَمُوا أَنَّهَا «لا» زِيدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

مقلوبه: [ول ت]

* وَلَّتْهُ حَقَّهُ وَلَّتْنَا: نَقَصَهُ.

التَّاءُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ

[ت ن و]

* التَّنَاوُةُ تَرَكُّ الْمَذَاكِرَةِ، وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: «كَانَ حُمَيْدُ [بْنُ هِلَالٍ] مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَضَرَّتْ بِهِ التَّنَاوَةُ». وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ التَّنَائِيَةُ بِالْيَاءِ. فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (تلا)؛ وأساس البلاغة (تلو)؛ وتاج العروس (تلا).

مقلوبه: [ن و ت]

* نَتَا الشَّيْءُ نَتَوًا وَنُتُوًا: وَرِمَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. اللَّحْيَانِي: «تَحْفَرُهُ وَيَنْتُو» أَيْ: تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ تَحْفَرُهُ وَيَنْدَرِيْ عَلَيْكَ بِالْكَلامِ. قَالَ: يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ مَنْظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مَخْبِرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ، لِأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ يُقَالُ فِيهِ: يَنْتُو، وَيَنْتَأُ، بِهِمْزٍ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ.

مقلوبه: [و ت ن]

* الْوَتَيْنِ: عِرْقٌ لَاصِقٌ بِالصُّلْبِ مِنْ بَاطِنِهِ أَجْمَعٌ، يَسْقِي الْعُرُوقَ كُلَّهَا الدَّمَ، وَيَسْقِي اللَّحْمَ، وَهُوَ نَهْرُ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أَبْيَضٌ مُسْتَبْطِنُ الْقَفَا، وَقِيلَ: الْوَتَيْنِ، يَسْتَقِي مِنَ الْفَوَادِ، وَفِيهِ الدَّمُ.

* وَالْوَتَيْنِ: الْخُلْبُ، وَقِيلَ: هُوَ نِيَاطُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَوْتَنَةٌ، وَوَتْنٌ.

* وَوَتْنُهُ وَتَنًا: أَصَابَ وَتَيْنَهُ.

* وَوَتْنٌ: شَكَا وَتَيْنَهُ.

* وَوَتْنٌ بِالْمَكَانِ وَتَنًا، وَوَتُونًا: ثَبَتَ.

* وَالْوَاتِنُ: الثَّابِتُ.

* وَالْمَاءُ الْوَاتِنُ: الدَّائِمُ، أَعْنَى الَّذِي لَا يَجْرِي. وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.

* وَوَاتِنَ الْقَوْمِ دَارَهُمْ: أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا.

* وَوَاتِنَ الرَّجُلِ مَوَاتِنَهُ وَوَتَانًا: فَعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ، وَهِيَ أَيْضًا: الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُطَاوَلَةُ.

* وَالْوَتْنُ: أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْمَوْلُودَ قَبْلَ رَأْسِهِ، لَعْنَةً فِي الْيَتَنِ.

* وَقِيلَ: الْوَتْنُ: الَّذِي وُلِدَ مَنكُوسًا، فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ لِلْوِلَادِ، وَمَرَّةً اسْمٌ لِلْوَلَدِ.

* وَأَوْتَنَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ وَتَنًا، كَأَيْتَنَتْ: إِذَا وَلَدَتْ يَتَنًا.

مقلوبه: [ن و ت]

* نَاتَ الرَّجُلُ نَوْتًا: تَمَاطَلَ.

* وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَالنُّوتَى: الْمَلَأَحُ.

التاء والطاء والواو

[ت ف و]

* الثَّغَةُ: عَنَاقُ الْأَرْضِ، وَهُوَ سَبْعٌ لَا يَفْتَاتُ الثَّنَّ، إِنَّمَا يَفْتَاتُ اللَّحْمَ.
وإِنَّمَا قَضَيْنَا أَنَّهُ مِنَ الْوَائِ لِأَنَّا وَجَدْنَا «ت و ف»، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ، وَلَمْ
نَجِدْ «ت ي ف»، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ يَسْتَدِلُّ عَلَى الْمَقْلُوبِ بِالْمَقْلُوبِ. أَلَا تَرَاهُ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنْ لَمْ
أُثْنِيَهُ وَائِ بِقَوْلِهِمْ: وَتَفَّ، وَالْوَائِ فِي وَتَفَّ فَاءٌ؟

مقلوبه: [ت و ف]

* مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ: أَيْ تَوَانٍ.

مقلوبه: [ف ت و]

زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْفِتَوَانَ لُغَةٌ فِي الْفِتْيَانِ، فَالْفِتْوَةُ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَائِ، لَا مِنَ الْيَاءِ، وَوَائِهِ
أَصْلٌ لَا مُنْقَلَبَةٌ. وَأَمَّا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ: الْفِتْيَانُ، فَوَائِهِ مُنْقَلَبَةٌ.

مقلوبه: [ف و ت]

* فَاتَنِي الْأَمْرُ فَوْتًا، وَفَوَاتًا: ذَهَبَ عَنِّي.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

إِذَا أَرَنْتَ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَرَتْ وَالْفَوْتُ إِنْ فَاتَ هَادِي الصَّدْرِ وَالْكَتَدُ^(١)
يَقُولُ: إِنْ فَاتَتْهُ لَمْ تَفْتَهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا وَمَنْكِهَى. فَالْفَوْتُ فِي مَعْنَى الْفَائِتِ.
* وَلَيْسَ عَنْهُ فَوْتُ وَلَا فَوَاتٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَتَفَوَّتَ الشَّيْءُ، وَتَفَاوَتَ تَفَاوُتًا، وَتَفَاوَتًا، وَتَفَاوُتًا، حَكَاهُمَا ابْنُ السَّكِّيتِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾ [الملك: ٣]، الْمَعْنَى: مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ
تَعَالَى السَّمَاءَ اخْتِلَافًا وَلَا اضْطِرَابًا. وَقَدْ قَالَ سَيَبَوَيْهِ: لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعُلٌ وَلَا تَفَاعِلٌ.
* وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَفْتَاتُ: أَيْ لَا يَفُوتُ.

* وَافْتَاتَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ: حَكَمَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: «أَمِثْلِي يُفْتَاتُ
عَلَيْهِ فِي [أَمْرِ] بَنَاتِهِ؟»^(٢).

* وَكُلُّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩؛ ولسان العرب (فوت).

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/ ٣٣٣).

وقوله في الحديث: «إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ»^(١). قال أبو عبيد: معناه أَنَّ الابنَ فاتَ أباهُ بماله نفسه، فوهبه وبدَّره.

وزعموا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: لَوْ شَهِدْتُنَا لِأَخْبِرْنَاكَ وَحَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ؟ فَقَالَ لَهَا: لَنْ تُفَاتِنِي؟ فَهَاتِي.

* وَالْفَوْتُ: الْخَلْلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَالْجَمْعُ: أَفْوَاتٌ.

* وَهِيَ مَنَى فَوْتُ الْيَدِ: أَيْ قَدَرٌ مَا يَقُوتُ يَدِي. حكاها سيبويه في الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْنُ دُونِكَ، فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ: جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ فَوْتُ فَمِكَ: أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرٌ مَا يَقُوتُ فَمَكَ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

* وَمَوْتُ الْفَوَاتِ: مَوْتُ الْفَجَاءَةِ.

* وَبَيْنَهُمَا فَوْتُ فَائِتٍ، كَمَا تَقُولُ: بَوْنٌ بَائِتٌ.

* وَرَجُلٌ فَوَيْتٌ: مُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى.

التاء والباء والواو

[توب]

* تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبًا، وَتَوْبَةً، وَمَتَابًا: أَنَابَ وَرَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

تُبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي

وَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوْمَتِي، فَأَبْدَلَ الْوَائِ أَلْفًا لَضَرْبٍ مِنَ الْخِفَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمُؤَسَّسٍ كُلُّهُ. أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهِ:

أَدْعُوكَ يَا رَبَّ مِنَ النَّارِ الَّتِي

أَعْدَدْتَ لِلْكَفَّارِ فِي الْقِيَامَةِ^(٣)

فَجَاءَ بِالَّتِي، وَلَيْسَ فِيهَا أَلْفٌ تَأْسِيسٍ.

* وَتَابَ هُوَ عَلَيْهِ.

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٣٣٢/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (توب)، (قوم)؛ وتاج العروس (توب)، (قوم)؛ والمخصص (٩٠/١٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (توب)، (قوم).

* وَرَجُلٌ تَوَّابٌ: تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ.

* وَاللَّهُ تَوَّابٌ: يَتَوَبُّ عَلَى عَبْدِهِ.

وقوله: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣] يجوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الْمَصْدَرُ كَالْقَوْلِ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ، كَلَوْزَةٍ وَلَوْزٍ. وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ.
* وَالتَّوْبَةُ تَفْعَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ب ت و]

* بَتًّا بِالْمَكَانِ بَتَوًّا: أَقَامَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ.

مقلوبه: [ب و ت]

* الْبُوتُ: مِنَ شَجَرِ الْجِبَالِ، وَنَبَاتُهُ نَبَاتُ الزُّعْرُورِ، وَكَذَلِكَ ثَمَرَتُهُ، إِلَّا أَنَّهَا إِذَا أُنْبَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا، وَحَلَّتْ حَلَاوَةً شَدِيدَةً، وَلَهَا عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مُدَوَّرَةٌ، وَهِيَ تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِهَا، وَيَدَ مُجْتَنِبِهَا، وَثَمَرَتُهَا عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْكَبَاثِ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْأَعْرَابُ.

مقلوبه: [و ب ت]

* وَبَتَّ بِالْمَكَانِ وَبَتًّا: أَقَامَ.

التاء والميم والواو

[ت و م]

* التُّومَةُ: اللَّؤْلُؤَةُ، وَالْجَمْعُ: تُومٌ، وَتُومٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَحَفُّ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَائِهِ التُّومُ^(١)

* وَالتُّومَةُ: الْقُرْطُ فِيهِ حَبَّةٌ.

* وَالتُّومَةُ: بَيْضَةُ النَّعَامِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطْيِ بِهِ التُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَصَيِّحُ^(٢)

* وَتَوْمَاءُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٣٥؛ وتاج العروس (وحف)؛ ولسان العرب (توم)؛ وتهذيب اللغة

(٣٣٨/١٤)؛ والمخصص (٦٣/١، ١٠/١٩٥)؛ وتاج العروس (توم).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٢٢٤؛ ولسان العرب (توم)، (لطي)؛ والمخصص (١٢٥/٨، ٤١/١)؛ وتاج

العروس (توم).

صَبَّحْنَ تَوْمَاءَ وَالنَّافُوسُ يَقْرَعُهُ قُسُ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا بِنَا تَجِفُ^(١)

مقلوبه: [م ت و]

* مَتَوْتُ فِي الْأَرْضِ، كَمَطَوْتُ.

* وَمَتَوْتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ مَتَوًّا، وَمَتَيْتُهُ: مَدَدْتُهُ.

مقلوبه: [م و ت]

* الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ: ضِدُّ الْحَيَاةِ. مَاتَ يَمُوتُ، وَيَمَاتُ، الْأَخِيرَةُ طَائِيَّةٌ، قَالَ:

بُنَى يَا سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ

عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي^(٢)

وَقَالُوا: مِتَّ تَمُوتُ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا مِنَ الْمُعْتَلِّ.

قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ، وَلَمْ تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ. قَالَ: وَنَظِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضِلَ يَفْضُلُ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى مَا كَثَرَ وَاطَّرَدَ فِي فَعَلٍ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: مَاتَ يَمُوتُ، الْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ. قَالَ: وَنَظِيرُهُ دِمَتَ تَدُومُ، إِنَّمَا هُوَ دَوْمٌ.

وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ.

* وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ، وَقِيلَ: الْمَيِّتُ: الَّذِي مَاتَ. وَالْمَيِّتُ، وَالْمَائِتُ: الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ، وَالْجَمْعُ: أَمْوَاتٌ. قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَثْنَاهُ كَثِيرًا، لَكِنْ فِعْلًا لَمَّا طَابَقَ فَاعِلًا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ كَسَرُوهُ عَلَى مَا قَدْ يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ. وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ؛ لِأَنَّهُ مُحَقَّفٌ عَنْهُ، وَالْأُنْثَى مَيِّتَةٌ، وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: وَافَقَ الْمَذْكُورَ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضٍ مَا مَضَى. قَالَ: كَأَنَّهُ كَسَرُ مَيِّتٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِنُخَبِّئَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا﴾ [الفرقان: ٤٩] وَقَالَ الرَّجَّاجُ: قَالَ: «مَيِّتًا»؛ لِأَنَّ مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدِ وَاحِدٌ.

* وَقَدْ أَمَاتَهُ اللَّهُ.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧] إِنَّمَا مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَسْبَابُ الْمَوْتِ؛ إِذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ لَمَاتَ بِهِ لَا مَحَالَةَ.

(١) البيت لجربير في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (توم)، (تيم)؛ وتاج العروس (توم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (موت)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ وتاج العروس (موت).

وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢]، قال أبو إسحاق: قال قائل: كيف ينهأهم عن الموت وهم إنما يماتون؟ قيل: إنما وقع هذا على سعة الكلام، وما تكثر العرب استعماله. قال: والمعنى: الزموا الإسلام فإذا أدرَككم الموتُ صادفكم مسلمين.

* والميتة: ضرب من الموت.

* والميتة: ما لم تدرك تذكيته.

* وكل ما سكن فقد مات، وهو على المثل.

* وماتت النار موتاً: بردَ رمادها فلم يبقَ من الجمر شيء.

* ومات الحرُّ والبردُ: باخ.

* وماتت الريحُ: ركدت، قال:

إني لأرجو أن تموت الريحُ

فأسكن اليومَ وأستريح^(١)

ويروى: «فأفعد اليوم» وناقضوا بها، فقالوا حييت.

* وماتت الحمرُ: سكن غليانها، عن أبي حنيفة.

* ومات الماء بهذا المكان: إذا نشفت الأرض. وكل ذلك على المثل.

* والموات، والموتان، [والموتان] كله: الموت يقع في المال.

* وموتت الدواب: كثرت فيها الموت.

* وأمات الرجلُ: مات وكده.

* ومرة مُميت ومُميتة: مات وكدها، أو بعلها، وكذلك الناقة إذا مات وكدها. والجمعُ

مماويت.

* والموتان من الأرض: ما لم يُستخرج ولا اعتُمِر، على المثل.

* وأرض مَيِّتة وموات، من ذلك.

* والموتان: نقيض الحيوان.

* ورجلٌ موتان الفؤاد: غير ذكي [ولا فهم]، كأن حرارة فهمه بردت فماتت، والأنثى

موتانة.

* والموتة: العشى.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (موت)، (نشر)؛ وتاج العروس (موت)، (نشر)؛ والمخصص (٩١/٩).

* والموتة: الجنون؛ لأنه يحدث منه سخون كالموت.
 * والمستميت: الشجاع الطالب للموت، على حد ما يجيء عليه بعض هذا النحو.
 * واستمات الرجل: ذهب في طلب الشيء كل مذهب، قال:
 وإذ لم أعطل قوس ودى ولم أضع
 سهام الصبي للمستميت العفنجج^(١)
 يعنى: الذى قد استمات فى طلب الصبي واللهو. كل ذلك عن ابن الأعرابي.
 * وقد استمات الشيء فى اللين والصلابة: ذهب منهما كل مذهب. وأنشد:
 قامت تريك بشراً مكنونا
 كغرقى البيض استمات لينا^(٢)

أى: ذهب فى اللين كل مذهب.
 * والاستمات: السمن بعد الهزال، عنه أيضاً، وأنشد:
 أرى إبلى بعد استمات ورتعة
 نصبت بسجع آخر الليل نبيها^(٣)
 جاء على حذف الهاء مع الإغلال، كقوله: ﴿وَأَقَامِ الصَّلَاةَ﴾ [النور: ٣٧، الأنبياء: ٧٣].
 * وموتة: اسم أرض.

* شيء موموت: معروف مقدر، وقد تقدم فى الهمز.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أَعَدَّ

* أَيْتُهُ أَتِيًا، وَأَتِيًا، وَإِتِيًا، وَإِتِيَانًا، وَإِتِيَانَةً، وَمَأَنَةً: جثته.
 وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩]، قالوا: معناه: حيث كان،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (موت)، (عفج)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢٢)؛ وتاج العروس (موت)، (عفج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موت)؛ وتاج العروس (موت)؛ وأساس البلاغة (موت).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمت)، (موت)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٠)؛ وتاج العروس (شمت)، (موت)؛ ويروى: اشتمات.

وقيل: معناه: حيث كان الساحر يجب أن يقتل، وكذلك مذهب أهل الفقه في السحرة.
وقوله:

ت لى آل زيد فاندھم لى جماعة وسل آل زيد أى شئ نصيرها^(١)
فإن ابن جنى حكى أن بعض العرب يقول فى الأمر من أتى يأتى: ت زيدا، فيحذف
الهمزة تخفيفا، كما حذفت من: خذ، وكل، ومر.

* وطريق مثنى: عامر واضح، هكذا رواه ثعلب بهمز الياء من ميتاء، قال: وهو مفعال
من أتيت: أى يأتيه الناس. وفى الحديث: «لولا أنه وعد حق، وقول صدق، وطريق
ميتاء، لحزننا عليك. [يا إبراهيم]»^(٢). هكذا روى بغير همز، إلا أن المراد الهمز. ورواه أبو
عبيد فى المصنف بغير همز، ذكره فى باب فعلاء، وهذا سهو منه؛ لأن الاشتقاق يؤذن بغير
ذلك؛ إذ معنى الإتيان قائم فيه، ولا يجوز أن يكون ميتاء بغير همز - فعلا؛ لأن فعلا
من أبنية المصادر، وميتاء ليس مصدرًا، إنما هو صفة، فالصحيح فيه إذن ما رواه ثعلب
وفسره، وقد كان لنا أن نقول: إن أبا عبيد أراد الهمز فتركه، إلا أنه عقد الباب بفعلاء،
ففضح ذاته، وأبان هناته.

وقوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ١٤٨]. قال أبو إسحاق:
معناه: يرجعكم إلى نفسه.

* وأتى الأمر من مأناه، ومآتاته: أى جهته.

* وأتى إليه الشئ: ساقه.

* والأتى: النهر يسوقه الرجل إلى أرضه، وقيل: هو المفتح. وكل مسيل سهلته لماء:
أتى، وهو الأتى، حكاه سيبويه. وقيل: الأتى جمع.

* وأتى لأرضه أتيا: ساقه، أنشد ابن الأعرابي لأبى محمد الفقعسي:

تقدفه فى مثل غيطان التيه

فى كل تيه جدول يؤتية^(٣)

شبه أجوافها فى سعتها بالتيه، وهو الواسع من الأرض.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أتى)؛ ويروى: يضيرها.

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣١٩/١)، وأصله فى الصحيحين.

(٣) الرجز لأبى محمد الفقعسي فى لسان العرب (أتى)؛ وتاج العروس (أتى)؛ والجيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تية)؛ ويروى: تؤتية.

* وَأَتَىَ لِلْمَاءِ: وَجَهَ لَهُ مَجْرَى.

* وَالْأَتَى، وَالْآتَاءُ: مَا يَقَعُ فِي النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ أَوْ وَرَقٍ، وَالْجَمْعُ: آتَاءٌ، وَأَتَى، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِتْيَانِ.

* وَسَيْلٌ أَتَى وَأَتَاوَى: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: سَيْلٌ أَتَى وَأَتَاوَى: أَى أَتَى وَلَيْسَ مَطَرُهُ عَلَيْنَا.

* وَرَجُلٌ أَتَى، وَأَتَاوَى: غَرِيبٌ، شَبَّهَ بِالسَّيْلِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَيْسَ مَطَرُهُ عَلَيْكَ، وَقِيلَ: بَلِ السَّيْلُ مُشَبَّهٌ بِالرَّجُلِ؛ لِأَنَّهُ غَرِيبٌ مِثْلُهُ. قَالَ:

لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ^(١)

قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَيُرْوَى: «لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ»، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ، وَأَرَادَ لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ - شَأْنُهُمْ كَذَا - أَنْفُسَهُمْ.

* وَأَتَيْتُ الْجُرْحَ، وَأَتَيْتُهُ: مَادَدْتُهُ، وَمَا يَأْتِي مِنْهُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ؛ لِأَنَّهُا تَأْتِيهِ مِنْ مَصَبِّهَا.

* وَأَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ. أَهْلَكَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَتَى الْأَمْرَ وَالذَّنْبَ: فَعَلَّهُ.

* وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ: أَرَادَتِ الْفَحْلَ.

* وَآتَاهُ الشَّيْءُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٢٣] أَرَادَ:

وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا. وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ: أُوتِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِحَسَنِ؛ لِأَنَّ بَلْقَيْسَ لَمْ تُؤْتَ كُلُّ شَيْءٍ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ سُلَيْمَانَ لِلْهُدْهُدِ: ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا﴾ [النمل: ٣٧]؟ فَلَوْ كَانَتْ بَلْقَيْسُ قَدْ أُوتِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ لَأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقَابِلُ بِهَا جُنُودَ سُلَيْمَانَ، أَوْ الْإِسْلَامَ؛ لِأَنَّهُا إِنَّمَا أَسْلَمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ سُلَيْمَانَ.

* وَآتَاهُ: جَاوَزَاهُ.

* وَرَجُلٌ مِيتَاءٌ: مُجَازٍ مِعْطَاءٌ.

وَقَدْ قُرِئَ: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾ [الأنبياء: ٤٧]، ﴿وَأَتَيْنَا بِهَا﴾

فَأَتَيْنَا: جِئْنَا. وَأَتَيْنَا: أَعْطَيْنَا. وَقِيلَ: جَاوَزَيْنَا، فَإِنْ كَانَ أَتَيْنَا: أَعْطَيْنَا فَهُوَ أَفْعَلْنَا، وَإِنْ كَانَ جَاوَزَيْنَا فَهُوَ فَاعَلْنَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلال)، (أتى)؛ ومقاييس اللغة (١/٥٢، ٥/٤٧٤)؛ والمختصص (١٣/٢٢٥)؛ وتاج العروس (حلال).

- * وما أَحْسَنَ أَتَى يَدَيِ النَّاقَةِ، أَى: رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا.
 * وَأَتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ: طَاوَعَهُ.
 * وَتَأَتَّى لَهُ الشَّيْءُ: نَهِيَاً.
 * وَأَتَاهُ اللَّهُ: هَيَّأَهُ.
 * وَرَجُلٌ أَتَى: نَافِذٌ يَتَأَتَّى لِلْأُمُورِ.

التاء والواو والهمزة

[أتوا]

- * أَتَوْتُهُ أَتَوًّا، لُغَةً فِي أَتَيْتُهُ. قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:
 يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ
 كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ^(١)
 * وَالْأَتَوُ: الْإِسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةِ.
 * وَمَا أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَيِ النَّاقَةِ: أَى رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا، وَقَدْ أَتَتْ أَتَوًّا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْيَاءِ.
 * وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَتَوٍ وَاحِدٍ: أَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَطَبَ
 الْأَمِيرُ فَمَا زَالَ عَلَى أَتَوٍ وَاحِدٍ.
 * وَأَتَوْتُهُ إِتَاوَةً: رَشَوْتُهُ، كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا.
 * وَالْإِتَاوَةُ: الْخَرَجُ وَالرَّشْوَةُ، قَالَ جَابِرُ التَّغْلِبِيِّ:
 فَنَسَى كُلُّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةً وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤُ مَكْسُ دِرْهَمٍ^(٢)
 وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ
 الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ، وَيُقْوِيهِ قَوْلُهُ: «مَكْسُ دِرْهَمٍ»؛ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَرْضٍ عَلَى عَرْضٍ.
 * وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرْهِ، أَوْ قُسِمَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْجَبَايَةِ، وَغَيْرِهَا: إِتَاوَةٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
 الرِّشْوَةُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَمَعُهَا: أَتَى، نَادِرٌ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَتَوَةً، وَقَدْ كُسِّرَ عَلَى أَتَاوَى.
 وَقَوْلُهُ:

(١) الرجز لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (ريب)، (بزز)، (أتى)؛

والعين (١٤٥/٨)؛ وتاج العروس (ريب)، (بزز)، (أتو).

(٢) البيت لجابر بن حنى التغلبي في لسان العرب (مكس)؛ وتاج العروس (مكس)؛ وأساس البلاغة (أتى).

مَوَالِي حَلَفَ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا^(١)

وإنما كان قياسه أن يقول: الأتاوى، كقولنا فى علاوة وهراوة: علاوى وهراوى، غير أن هذا الشاعر سلك طريقاً أخرى غير هذه، وذلك أنه لما كسر إتاوة حدثت فى مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلاً من ألف فعالة، كهمزة رسائل وكنائن، فصار التقدير به إلى إتااء، ثم يُبدل من كسرة الهمزة فتحة، لأنها عارضة فى الجمع، واللام معتلة، كباب مطايا وعطايا، فيصير حينئذ إلى آتاى، فيبدل من الياء ألفاً، فيصير إلى آتااء، ثم يُبدل من الهمزة واواً؛ لظهورها لاماً فى الواحد، فيقول: آتاوى كعلاوى، وكذلك تقول العرب فى تكسير إتاوى: آتاوى، غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لأفسد قافيته، لكنه احتاج إلى إقرار الكسرة بحالها لتصح بعدها الياء التى هى روى القافية، كما معها من القوافى التى هى: الروايباء، والأدانياء، ونحو ذلك، فلم يستجز أن يقر الهمزة العارضة فى الجمع بحالها؛ إذ كانت العادة فى هذه الهمزة أن تُلَّ وتُغَيَّر إذا كانت اللام معتلة، فرأى إبدال همزة آتااء واواً؛ ليزول لفظ الهمزة التى من عادتها فى هذا الموضع أن تُلَّ ولا تصح؛ لما ذكرنا، فصار الأتاوياً.

وقول الطرماح:

وأهل الأتا اللاتى على عهد تبع على كل ذى مال غريب وعاهن^(٢)

فسر فليل: الأتا: جمع إتاوة، وأراه على حذف الزائد، فيكون من باب ريشوة ورشاً.

* وأتت الشجرة والنخلة أنوا وإتااء بالكسر، عن كراع: طلع ثمرها، وقيل: بدا صلاحها، وقيل: كثر حملها، والاسم الأتااء.

* والأتااء: ما يخرج من آكال الشجر، قال الأنصارى:

هنالك لا أبالى نخل بعل ولا سقى وإن عظم الأتااء^(٣)

عنى بهنالك: موضع الجهاد، أى: أستهذ فأرزق عند الله فلا أبالى نخلًا ولا زرعاً.

* والأتااء: الثماء.

(١) البيت للجمدى فى ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (أنى)، (ولى)؛ وتاج العروس (أنى)، (ولى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حلب).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥١٢؛ ولسان العرب (أنى)؛ وتاج العروس (أنى).

(٣) البيت لعبد الله بن رواحة الأنصارى فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (بعل)، (أنى)، (سقى)؛ ومقاييس اللغة (١/٥٢)؛ وتاج العروس (بعل).

* وَأَتَتْ الْمَاشِيَةَ أَتَاءً: نَمَتْ.

* وَالْأَتَى، وَالْأَتَاوَى: جَدُولٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيْلُ الْغَرِيبُ.

* وَرَجُلٌ أَتَاوَى: غَرِيبٌ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

يُصْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عَرْضِيَّاتٍ^(١)

أى: غَرِيبَةٌ مِنْ صَوَاحِبِهَا لَتَقْدُمُهُنَّ وَسَبْقُهُنَّ. وَمُعْتَرِضَاتٍ: أى: نَشِيطَةٌ لَمْ يَكْسِلُهُنَّ السَّفَرُ. غَيْرَ عَرْضِيَّاتٍ: أى مِنْ غَيْرِ صُعُوبَةٍ، بَلْ ذَلِكَ النَّشَاطُ مِنْ شِمَمِهِنَّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فِي الْبَاءِ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِقَوْلِهِمْ: أَتَيْتُ وَأَتَوْتُ بِمَعْنَى.

التَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ

[تَوَى]

* التَّوَى: الْهَلَاكُ.

* وَتَوَى الْمَالُ فَهُوَ تَوَى: ذَهَبَ فَلَمْ يُرَجَّ.

وَحَكَى الْفَارَسِيُّ أَنْ طَيِّئًا تَقُولُ: تَوَى، وَأَرَاهُ عَلَى مَا حَكَاهُ سَبَّوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَقَا، وَرَضَا، وَنَهَا.

* وَأَتَوَاهُ اللَّهُ: أَذْهَبَهُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الشُّحُّ مَتَوَاةٌ، يَقُولُ: إِذَا مَنَعْتَ الْمَالَ مِنْ حَقِّهِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ.

* وَالتَّوَى: الْمُقِيمُ، قَالَ:

إِذَا صَوَّتَ الْأَصْدَاءُ يَوْمًا أَجَابَهَا

صَدَى وَتَوَى بِالْفَلَاةِ غَرِيبٌ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَالتَّاءُ أَعْرَفُ.

* وَالتَّوَأُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ: وَشَمٌ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ طَوِيلٌ. يَأْخُذُ الْخَدَّ كُلَّهُ، عَنْ ابْنِ

حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَالتَّايَةُ: الطَّايَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (عرض)، (هيه)، (أتى)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٩/١)؛ وتاج العروس

(عرض)، (ضبع)، (أتو).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (توا)؛ وتاج العروس (توى).

* والتاء: حَرْفُ هِجَاءٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِ تَيَوَّى.

* وقَصِيدَةُ تَيَوَّى: رَوِيَهَا التَّاءُ. وقال أبو عُبَيْدٍ عن الْأَحْمَرِ تَاوِيَّةٌ، قال: وكذلك أَخَوَاتُهَا.
* وقوله:

بالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا^(١)

قال الْأَخْفَشُ: وزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ التَّاءَ وَالْفَاءَ فَرَحَّمَ، قال: وهذا خَطَأٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: «رَأَيْتُ زَيْدًا وَ» تُرِيدُ «وَعَمْرًا» لَمْ يُسْتَدَلَّ أَنَّكَ تُرِيدُ «وَعَمْرًا». وكيف يُرِيدُونَ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْحُرُوفَ؟ قال ابنُ جُنَى: يَعْنِي أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: «رَأَيْتُ زَيْدًا، وَ» مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ: «وَعَمْرًا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّكَ تُرِيدُ عَمْرًا دُونَ غَيْرِهِ، فَاخْتَصَرَ الْأَخْفَشُ الْكَلَامَ، ثُمَّ زَادَ عَلَى هَذَا بَأْنَ قَالَ: إِنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ. يَقُولُ الْأَخْفَشُ: فَإِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْحُرُوفَ فَكَيْفَ تُرَحِّمُ مَا لَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَلْفِظُهُ؟ وَإِنَّمَا لَمْ يَجْزُ تَرْخِيمُ الْفَاءِ وَالتَّاءِ؛ لِأَنَّهُمَا ثُلَاثَانِ سَاكِنَا الْأَوْسَطِ، فَلَا يُرَحِّمَانِ. وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَيَرَى تَرْخِيمَ الثَّلَاثِي إِذَا تَحَرَّكَ أَوْسَطُهُ، نَحْوُ: حَسَنٍ وَجَمَلٍ.

مقلوبه: [وتى]

* وَاتَّيَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاتَاةٌ، وَوِتَاءٌ: طَاوَعْتُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.

انتهى الثلاثى اللطيف

باب الرباعى

التاء والذال

[ت ذ رب]

* تَذَرَّبٌ: مَوْضِعٌ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بَأْنَ التَّاءِ أَصْلٌ؛ لِأَنَّ سَيَبَوِيَّهَ قَالَ: التَّاءُ لَا تُزَادُ أَوْلًا إِلَّا بَثْبَتْ.

[تل م ذ]

* وَالتَّلَامِيذُ: الْحَدْمُ وَالْإِتْبَاعُ، وَاحِدُهُمْ تَلَمِيذٌ.

(١) الرجز لحكيم بن محبة التميمي أو للقمان بن أوس في لسان العرب (محي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (١)، (تا).

[ثلاثون]

[ثلاثون]

* الثُّرْمُ: مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْإِدَامِ فِي الْإِنَاءِ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ مَا فَضَلَ فِي الْقِصْعَةِ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

لَا تَحْسِنَ طِعَانُ قَيْسٍ بِالْقَنَا وَضِرَابُهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرْمُ^(١)

[ثلاثون]

* وَرَجُلٌ تُنْتَلُ: قَدَرٌ.

[ثلاثون]

[ثلاثون]

* التَّفْتَرُ: لُغَةٌ فِي الدَّفْتَرِ، حَكَاهُ كُرَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَرَاهُ أَعْجَمِيًّا.

[ثلاثون]

* وَتَرْبِلٌ وَتَرْبَلُ: مَوْضِعٌ.

[ثلاثون]

* وَالرَّتْبَلُ: الْقَصِيرُ.

[ثلاثون]

* وَفَرْتَنَى: الْأَمَةُ، وَالزَّانِيَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ.

* وَفَرْتَنَى: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ النَّابِغَةُ:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى فَالْفَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالْتَّلَاعُ الدَّوَاغِ^(٢)

[ثلاثون]

* وَوَرَّتَلُ: الشَّرُّ، وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ، مَثَلُ بِهِ سَيِّئُوهُ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَفِيُّ.

قَالَ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى الْوَائِ أَنَّهَا أَصْلٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تُزَادُ أَوْلَا الْبَتَّةَ، وَالنُّونُ ثَالِثَةٌ، وَهُوَ مَوْضِعُ زِيَادَتِهَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبُتٌ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

(١) البيت لعنترة في تاج العروس (ثرم)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (ثرم)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٥/١٤)؛ والمخصص (١٢/٥).

(٢) البيت للنابغة في ديوانه ص ٣٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (تلع)، (أرك)، (حسم)، (فرتن)؛ وتاج العروس (سرف)، (أرك)، (حسم)، (فرتن).

وقال بعض النحويين: النون في ورنتل زائدة، كنون جحفلي، ولا تكون الواو هنا زائدة؛ لأنها أول، والواو لا تزدأ أولاً البتة.

تاء والتنبل

تاء والتنبل

* والتنبل، [والتنبل]، والتنبلة: القصير، رباعي على مذهب سيبويه؛ لأن التاء لا تزدأ أولاً إلا بثبت، وكذلك النون لا تزدأ ثانية إلا بذلك، وهو عند ثعلب ثلاثي، يذهب إلى زيادة التاء، ويشقه من النبيل الذي هو الصغر.
* والتنبول: كالنبال.

تاء والتنبل

* ونبتل: موضع، قال الأخطل:
عفاً واسطاً من آل رضى فنبتل
فمجمع الحرين فالصبر أجمل^(١)

تاء والتنبل

* والتألب: شجر تتخذ منه القسي.

تاء والتنبل

* وتألب الشيء: استقام، وقيل: انتصب، وقيل: امتد واستوى، ومنه قول الأعرابي
يصف فرساً: «إذا انتصب تألب».
والاسم التألبية.

تاء والتنبل

* والمتمثل: الطويل المنتصب.

تاء والتنبل

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (تنبل)، (رضى)؛ والمخصص (٤٦/١٧)؛ وتاج العروس (تنبل)، (رضى).

[نص ما وجد في آخر نسخة دار الكتب]

آخِرُ الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ كِتَابِ الْمُحْكَمِ فِي اللُّغَةِ.
 نَجَزَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ رَابِعَ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسْمِائَةَ، عَلَى يَدِ
 مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَرَحِمَهُ.
 وَيَتْلُوهُ فِي الثَّانِي عَشَرَ إِنْ - شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - (حرف الظاء).
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

* * *

وفي آخر نسخة كوبريلى ما نصه

«آخر الجزء الحادى عشر من كتاب المحكم فى اللغة، نجز بحمد الله وعونه يوم الجمعة
 المبارك ثانى عشرين ذى الحجة الحرام، سنة سبع وستين وتسعمائة على يد محمد المدعو
 حجازى بن يحيى الحميرى، عفا الله تعالى عنه، ورحم والديه.
 ويتلوه فى الثانى عشر - إن شاء الله تعالى - (حرف الظاء). والحمد لله وحده.

* * *